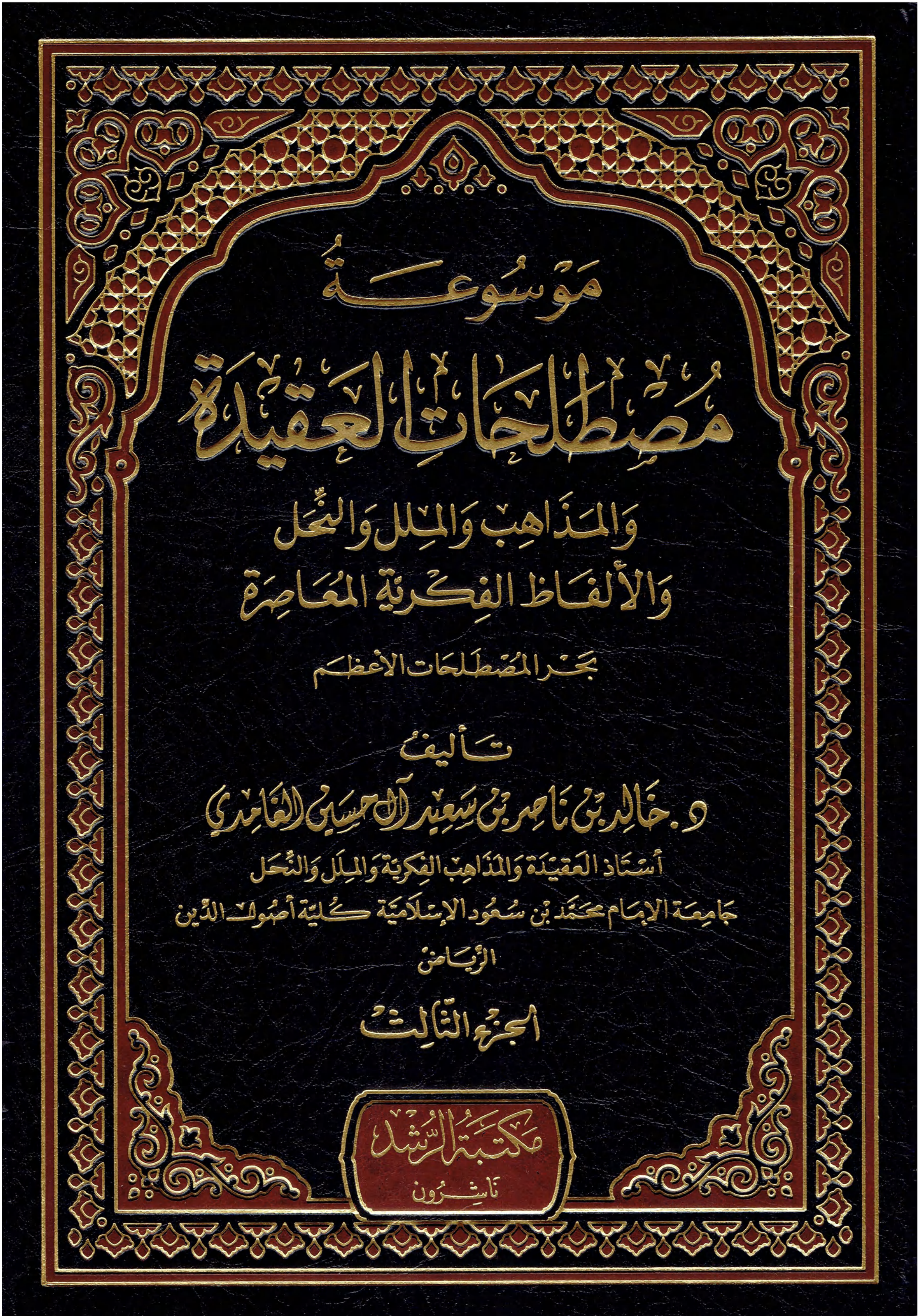

موسوعة
مصطلحات العقيدة
والمذاهب والملل والنحل
والألفاظ الفكرية المعاصرة
بحر المصطلحات الأعظم
تأليف
د. خالد بن ناصر بن سعيد آل حسين الغامدي
أستاذ العقيدة والمذاهب الفكرية والملل والنحل
جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية كلية أصول الدين
الرياض
الجزء الثالث
مكتبة الرشد
ناشرون

موسوعة

مصطلحات العقيدة

والمذاهب والملل والنحل

والألفاظ الفكرية المعاصرة

الجزء الثالث

ح مكتبة الرشد، ١٤٣٩هـ
فهرسة مكتبة الملك فهد الوطنية أثناء النشر
الغامدي، خالد ناصر سعيد
موسوعة مصطلحات العقيدة والمذاهب والملل والنحل والألفاظ الفكرية المعاصرة (بحر المصطلحات الأعظم). / خالد ناصر سعيد الغامدي - الرياض، ١٤٣٦هـ
.. ص ؛ .. سم
ردمك: ٩٧٨-٦٠٣-٠١-٦٧٢٧-٢

١- الموسوعات العربية أ. العنوان

ديوي ٠٣١ ١٤٣٦ / ٣٣٣

ردمك: ٩٧٨-٦٠٣-٠١-٦٧٢٧-٢ رقم الإيداع ٣٣٣ / ١٤٣٦

مكتبة الرشد ناشرون

الطبعة الأولى تاريخ : ١٤٤١هـ - ٢٠١٩م
المملكة العربية السعودية – الرياض
الإدارة : العليا فيو – طريق الملك فهد

ص.ب : ١٧٥٢٢ الرياض ١١٤٩٤ هاتف :٠١١٤٦٠٤٨١٨ فاكس :٠١١٤٦٠٢٤٩٧
Twitter: @ALRUSHDBOOKSTORE
Email: info@rushd.com.sa
Website : www.rushd.com.sa

فروعنا داخل المملكة

الفرع	هاتف	فاكس
المركز الرئيسي بالرياض: الدائري الغربي	٤٣٢٩٣٣٢	٤٣٢٩٣٣٢
فرع مكة المكرمة :	٥٥٨٥٤٠١	٥٥٨٣٥٠٦
فرع جدة :	٦٣٣١١٨٣	٦٣٣٠٣١٥
فرع خميس مشيط :	٢٣٧٨١٢٩	٢٢١٧٩١٣
فرع حائل :	٥٣٢٢٢٤٦	٥٦٦٢٢٤٦
فرع تبوك:	٤٢٤١٦٤٠	٤٢٣٨٩٢٧
فرع عرعر:	٤٦٦١٢١٠٠	
فرع الطائف:	٠٥٠٠١٥٩٧٢٥	
القاهرة	٢٢٧٢٨٩١١/٢٧٤٤٦٠٥	٢٢٧١٣٦٢٥

مَوسُوعَة
مُصطلحات العقيدة
والمذاهب والملل والنحل
والألفاظ الفكرية المعاصرة

بحر المصطلحات الأعظم

تأليف

د. خالد بن ناصر بن سعيد آل حسين الغامدي

أستاذ العقيدة والمذاهب الفكرية والملل والنحل

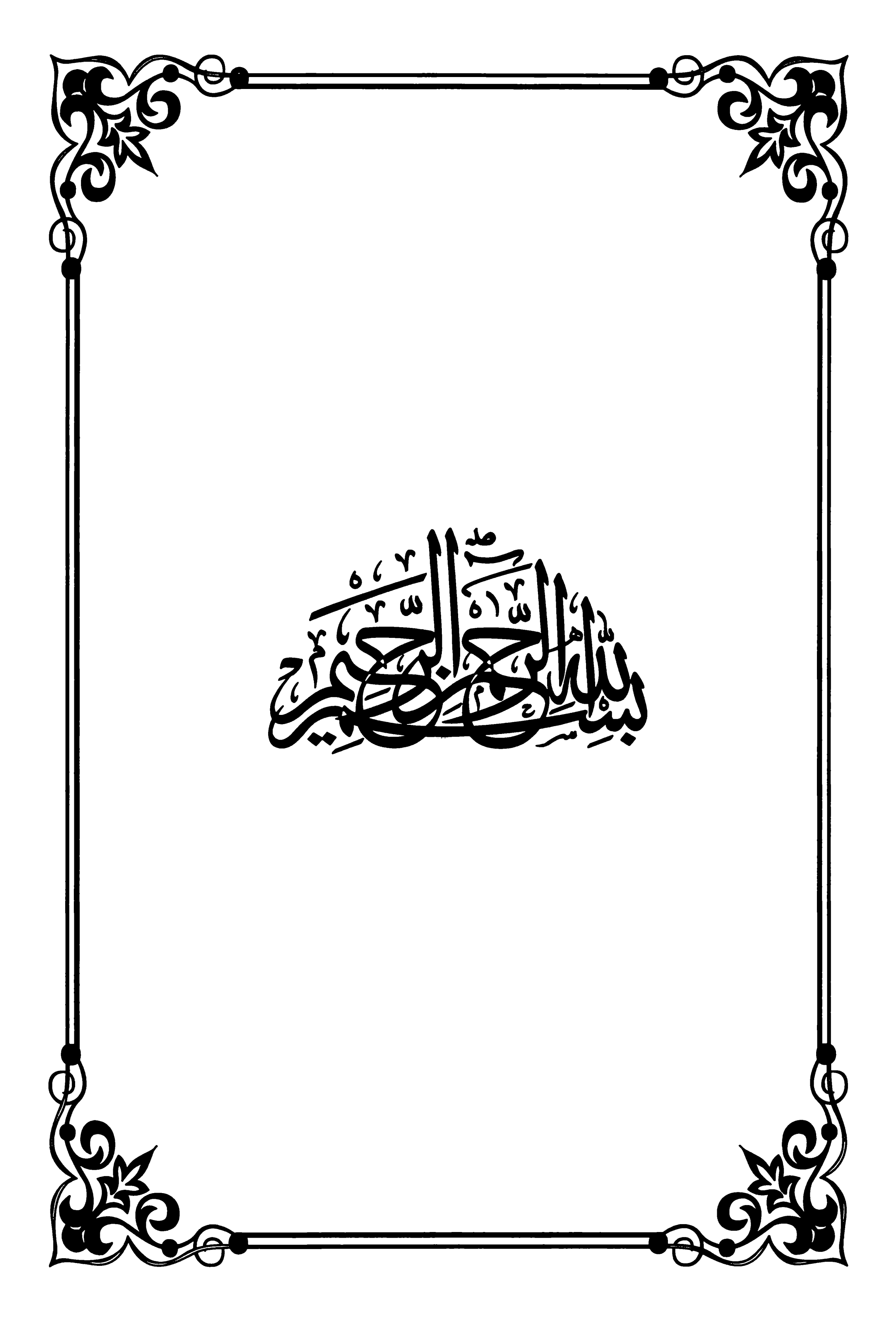
جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية كلية أصول الدين

الرياض

الجزء الثالث

مكتبة الرشد

ناشرون


بسم الله الرحمن الرحيم

القوي- هي الولايات المتحده الامريكيه.. بالإضافه إلى العديد من الدول الأخرى حول العالم. وعيد هالويين في أمريكا هو عيد لجميع الديانات وليس حصراً بالديانة المسيحية. ويقوم العامة فيه بتزيين البيوت والشوارع باليقطين والألعاب المرعبة، ويلبسون حلياً وعقوداً مصنوعة من الثوم والبصل ويرشون بيوتهم بالملح لإبعاد الأرواح الشريرة عن المنازل.

ويتنكر الجميع من كبار وصغار لكي لاتعرفهم الأرواح الشريرة، حيث تقول الأسطورة بأن كل الأرواح تعود في هذه الليلة من البرزخ إلى الأرض وتسود وتموج حتى الصباح التالي من العيد.

وتدور الأطفال من بيت لآخر ومعها أكياس وسلال لتملأها بالشوكولاته، ومن لا يعطي الأولاد المتنكرين الشوكولاته وحلوى الكاراميل تغضب منه الأرواح الشريرة حسب الأسطورة. وعيد هالويين عيد جماعي ممتع يزيل الفوارق الاجتماعية ويملأ الجو دعابة ورعب خفيف مسلي ومضحك. (انظر الهالويين)

۞ عيد القرعة :

اسم عبري معناه «قُرَعٌ» وهو عيد يهودي أنشئ تذكاراً لخلاص اليهود المسبيين في بلاد فارس من مجزرة شاملة أعدّها لهم هامان. وكان قد ألقى "فورا" أية قرعة ليتأكد من اليوم المناسب لتنفيذ خطته الجهنمية. وكان اليهود يعيدون في الرابع عشر والخامس عشر من آذار.

۞ عيد القيامة :

وكذلك يُعرف بباسكا "Pascha" عيد الفصح ، وعيد القيامة أو أحد القيامة أو يوم القيامة. يعتبر أهم الأعياد الدينية في النصرانية، ويكون بين أواخر مارس وأواخر ابريل (أوائل ابريل إلى أوائل مايو عند المسيحيين الشرقيين).

يتم الاحتفال بقيامة المسيح من بين الأموات، وهذا ما يؤمن به أتباعه بعدما مات المسيح على الصليب في سنة ٢٧-٣٣ بعد الميلاد -كما يزعمون- في الكنيسة الكاثوليكية يكون الاحتفال بعيد القيامة لمدة ثمانية أيام ويسمى باليوم الثامن بعد

احتفال الكنيسة. يشير عيد القيامة إلى فصل في التقويم الكنسي، ويدوم لمدة خمسين يوماً حيث يبدأ من أحد القيامة إلى عيد حلول الروح القدس.

۞ عيد كرسي القديس بطرُس الرسول :

أخذت الكنيسة تحتفل بعيد كرسي بطرس الرسول في روما منذ الرابع، مشيرة بذلك إلى رئاسة بطرس ورسالته الداعية إلى الوحدة.

۞ عيد المرأة :

أو اليوم العالمي للمرأة هو اليوم الثامن من شهر مارس/ آذار من كل عام، وفيه يحتفل عالمياً بالإنجازات الاجتماعية والسياسية والاقتصادية للنساء. وفي بعض الدول كالصين وروسيا كوبا يحصلن النساء على إجازة في هذا اليوم.

الاحتفال بهذه المناسبة جاء إثر عقد أول مؤتمر للاتحاد النسائي الديمقراطي العالمي والذي عقد في باريس عام١٩٤٥ . ومن المعروف أن اتحاد النساء الديمقراطي العالمي يتكون من المنظمات الرديفة للأحزاب الشيوعية، وكان أول احتفال عالمي بيوم المرأة العالمي رغم أن بعض الباحثين يرجح أن اليوم العالمي للمرأة كان على إثر بعض الإضرابات النسائية التي حدثت في الولايات المتحدة الأمريكية.

۞ عِيد المظالّ :

من أعياد يهود وهو آخر الأعياد السنوية الكبرى التي كان يطلب فيها من كل رجل في بني اسرائيل أن يظهر أمام الرب في الهيكل، وثاني أعياد الحصاد واشتق الاسم من عادتهم في أن يسكنوا مظالاً أثناء مدة العيد.

۞ عيد الميلاد :

يوم يحتفل فيه النصارى بذكرى مولد المسيح عَلَيْهِ السَّلَامُ، فيذهبون إلى الكنيسة ويقيمون الصلوات الخاصة.

وقد وردت قصة عيد الميلاد في إنجيل لوقا وإنجيل متى، ولكن أول ذكر لاحتفالات عيد الميلاد ورد عام ٣٣٦م، في تقويم روماني قديم، جاءت الإشارة فيه إلى يوم ٢٥ ديسمبر على أنه يوم الاحتفال. والواضح أن هذا الاحتفال تأثر

بالمهرجانات الوثنية التي كانت تقام في ذلك الوقت، حيث كان الرومانيون القدماء يقيمون الاحتفالات لساتورن إله الحصاد عندهم وميثراس إله الضوء، وكان الكثيرون في أوروبا الشمالية يقيمون المهرجانات في منتصف ديسمبر للاحتفال بموسم الحصاد.

۞ عيد ميلاد الملكة :

عيد يحتفل به في المملكة المتحدة في أوائل شهر يونيو. ويكون في يوم السبت، وليس في يوم عيد ميلاد الملكة الفعلي أي ٢١ أبريل. ويأتي هذا الاحتفال قريباً من الذكرى السنوية لتتويجها، أي ٢ يونيو. وعادة ما يتميز بطقس أفضل يناسب احتفال زفة العلم. وهذا يختلف عما إذا كان هذا اليوم في أواخر شهر أبريل. ويُعْلَن عن منح ألقاب التشريف في هذا اليوم. ويُحتفل بعيد ميلاد الملكة كذلك بوصفه عُطْلة عامة في نيوزيلندا، وفي ولايات أستراليا كافة. ويكون الاحتفال بالعطلة في يوم الاثنين الأول أو الثاني من يونيو، بحسب إعلان يصدر بذلك، في نيوزيلندا وخمس من الولايات الأسترالية. أما في غربي أستراليا فيحتفل به في أكتوبر. وتعود عادة الاحتفال بعيد ميلاد العاهل في أستراليا إلى عام ١٧٨٨م، عندما أعلن الحاكم فيليب تعطيل المصالح الحكومية والعامة تكريماً لعيد ميلاد الملك جورج الثالث، وهو الرابع من يونيو.

۞ عيد الهلال الجديد :

كان الوثنيون وبعض أهل الكتاب يحتفلون لميلاد كل هلال جديد، حيث كانت تنفخ الأبواق في البيت المقدس وتشعل النيران ابتهاجاً به.

۞ عيد يوم التكفير :

في الشهر العاشر من السنة اليهودية ينقطع الشخص تسعة أيام يتعبد فيها ويصوم وتسمى أيام التوبة، وفي اليوم العاشر الذي هو يوم التكفير لا يأكل فيه اليهودي ولا يشرب، ويمضي وقته في العبادة حيث يعتقد أنه تغفر فيه جميع سيئاته ويستعد فيه لاستقبال عام جديد.

۞ **عيسى** عليه السلام :

آخر الأنبياء من بني إسرائيل، تماماً كما أن آخر الأنبياء والرسل من بني الإنسان جميعاً هو محمد ﷺ، ذُكِرَ اسمه في القرآن بلفظ المسيح تارة وبلفظ عيسى ابن مريم تارة أخرى. كان عمران، أبو مريم، رجلاً عظيماً بين علماء بني إسرائيل. نذرت زوجته بعد أن حملت، بأن تجعل ما في بطنها محرَّراً لخدمة الله سبحانه وتعالى. فلما وضعت كان المولود أنثى فسمتها مريم. وقد تقبلها الله تعالى بقبول حسن وأنبتها نباتاً حسناً. ولما توفي عمران كانت ابنته صغيرة فكفلها زوج خالتها زكريا. فلما نشأت وترعرعت على التقوى في بيت زكريا، وبلغت سن الصبا، صارت ملائكة الله تعالى تأتيها وتخبرها باصطفاء الله لها وتطهيرها من الأدناس، وتحثها على الاجتهاد في العبادة والقنوت لله.

۞ **العيساوية :**

فرقة متصوفة نسبة إلى محمد بن عيسى، من بلاد السوس (المغرب)، تخرج في الطريقة الجزولية، مات في (مكناسة الزيتون) سنة ٩٣٣ هـ، ويظهر أنها والجزولية فرعان من الرفاعية، لأنهما تعتمدان الطبول وضرب الشيش والخناجر وأكل الزجاج والحيات، وفيهما كثير من المنكرات - شأن كل الطرق - لكن محموداً أبا الفيض المنوفي يجعل الجزولية فرعاً من الشاذلية.

۞ **عِيسو :**

اسم عبري معناه "شعر" ابن إسحق ورفقة ، وتوأم يعقوب وسمي كذلك لأنه ولد أحمر كفروة شعر، وقد هوى الصيد منذ صغره. وكان يعود إلى البيت دوماً ومعه ما يصطاده ويقدم منه لأبيه. ويذكر أهل الكتاب قصصاً تدل على حمقه واستغفال أخية يعوب له حتى أخذ منه البكورية والبركة عن طريق الخداع حتى نال النبوة -بحسب العهد القديم- استخفافاً بالأنبياء إسحاق ويعقوب.

۞ **العيسوية :**

طائفة من اليهود ظهرت في أيام أبي جعفر المنصور، وهم أتباع أبي عيسى

إسحاق بن يعقوب الأصفهاني، اتبعه كثير من يهود، وكانوا من يهود إيران، وقيل أنهم قالوا بنبوة النبي محمد بن عبد الله، وذهبوا إلى أنه رسول الله إلى العرب خاصة دون سائر الناس. وزعموا أن الله تعالى كلمه وكلفه أن يخلص بني إسرائيل من أيدي الأمم العاصين والملوك الظالمين.

۞ عين الله :

صفة ذاتية ثابته لله عزوجل، دليل ذلك قوله تعالى: ﴿وَٱصْنَعِ ٱلْفُلْكَ بِأَعْيُنِنَا﴾ [هود:٣٧] ﴿فَإِنَّكَ بِأَعْيُنِنَا﴾ [الطور:٤٨] ﴿وَلِتُصْنَعَ عَلَىٰ عَيْنِيٓ﴾ [طه:٣٩] وحديث «فاعلموا أن ربكم ليس بأعور»، وأهل السنة يثبتون عيني الله كما يليق به بلا كيفية، وذهب بعضهم أنها عين وعينين وأعين كابن حزم.

۞ العيني :

هو الشخصي، وهو ما يُدرَك بالحواس، ولذلك نُسب إلى العين، وهو أهم ما يميِّز أي شيء نوعي أو فردي. ويُستخدَم المصطلح ليشير إلى حادثة مفردة أو موضوع خاص، فيمكن أن نتحدث عن تفاحة حمراء، وهذا شيء عيني، أما «الفاكهة» فهي شيء مجرد، أي أن المعيَّن أو المتعين أو العيني يقابل المجرد أو المحسوس.



حرف الغين

۞ الغائية :

أن يكون الشيء لغايةٍ حميدة، أو هي ما لأجله الإيجاد

۞ الغالب :

اسم فاعل من غلب يغلب بمعنى قهر، وأسماء الله تعالى توقيفية، واختلف في اشتقاق مالم يرد مما ورد كالغالب من قوله تعالى: ﴿كَتَبَ ٱللَّهُ لَأَغۡلِبَنَّ أَنَا۠ وَرُسُلِيٓۚ﴾ [المجادلة:٢١] وقال بعض أهل العلم إنه من أسماء الله تعالى.

۞ الغاليكانية :

في الدين الكاثوليكيّ، مذهب لاهوتيّ ونزعة سياسيّة ظهرا في فرنسا في بدايات القرن الرابع عشر، يهدفان إلى استقلال الكنيسة الوطنيّة عن الكرسيّ الرسوليّ الرومانيّ. فالغاليكانيّة السياسيّة تُخضِع للسلطة المدنية ما هناك من صلة قائمة بين البابا والأساقفة والشعب المؤمن، حتّى إنّ أعمال الكرسيّ الرسوليّ وشرائعه لا يكون لهم قيمة إلاّ بقدر ما تثبّتها السلطة المدنية. أما الغاليكانية الدينيّة فإنّها تجعل من دور البابا الرومانيّ وظيفة تفتيش وإدارة، لا ولاية تامة على الكنيسة جمعاء، رعاةً ومؤمنين.

۞ الغالية :

من الفرق الإسلامية؛ وهم الذين غلوا في حق أئمتهم من الإمامية حتى أخرجوهم من حدود الإنسانية، ووصفوهم بأوصاف الإلاهية. فربما شبهوا واحداً من الأئمة بالإله، وربما شبهوا الإله بالخلق، وهم على طرفي الغلو والتقصير وإنما نشأت شبهاتهم من مذاهب الحلولية، ومذاهب التناسخية وغيرهم، فسرت هذه الشبهات في أذهان الشيعة الغلاة حتى حكمت بأحكام إلهية في حق بعض الأئمة. وكان التشبيه بالأصل والوضع في الشيعة، وإنما عادت إلى بعض أهل السنة بعد ذلك وتمكن الاعتزال فيهم لما رأوا أن ذلك أقرب إلى المعقول وأبعد من التشبيه والحلول.

۞ الغاية :

هي ما يؤدي إليه الشيء ويترتب هو عليه وقد تسمى غرضاً من حيث إنه يطلب بالفعل ومنفعة إن كان مما يتشوقه الكل طبعاً.

۞ الغبطة :

حسن الحال والمسرة، مثل تمني المرء ما عند غيره من غير أن يتمنى زوالها.

۞ الغراب :

لفظ محدث تستخدمه الصوفية، ويعني الجسم الكلي.

۞ الغرابية :

فرقة من فرق الشية الإمامية، كانوا يقولون إن الله تعالى بعث جبريل إلى علي فغلط وجاء إلى محمد قالوا وإنما غلط لأنه كان يشبه محمداً، وكان أشبه به من الغراب بالغراب والذباب بالذباب، من أجل هذا سموا غرابية وهؤلاء كانوا يلعنون صاحب الريش يعنون به جبريل عليه الصلاة و السلام، وقد أنزل الله سبحانه في صفة اليهود حين قالوا إن جبريل عدو لنا، ولم يكونوا يلعنونه في قوله تعالى: من كان عدوا لله وملائكته ورسله وجبريل وميكال فإن الله عدو للكافرين وهؤلاء أولى بهذه الصفة لأنهم يلعنونه واليهود ما كانوا يلعنونه.

۞ الغرض :

هو الأمر الباعث أي الحامل على فعل أو حكم، ويسمى سبباً باعثاً وعلة باعثة.

۞ الغرق :

فى الاصطلاح الصوفى يراد به إحساس الصوفى إذا بلغ فى الحال منتهاه واستولى عليه شئ من الواردات التى تجعله كالغريق، وهذا الغرق قد يصاحبه شطحات.

۞ الغرور :

هو إيهام يحمل الإنسان على فعل ما يضره ويوافق هواه ويميل إليه طبعه. لغة: كل ما غر الإنسان من مال، أو جاه أو شهوة أو إنسان أو شيطان.

واصطلاحا: هو سكون النفس إلى ما يوافق الهوى ويميل إليه الطبع. وتجىء مادة "الغرور" بصيغ مختلفة فى القرآن الكريم، لتدل على معان أهمها الانخداع والتعالى المؤدى إلى البطر، ونكران نعم الله على الإنسان، الأمر الذى يحاسب عليه بقوله: ﴿مَا غَرَّكَ بِرَبِّكَ ٱلْكَرِيمِ﴾ [الانفطار:٦]، ولأن هذا الموقف مبنى على باطل، كان النهى عن كل أنواع الغرور والاغترار بالدنيا أو بالدين.

۞ الغريزة :

نمط معقد من النشاط أو الاستجابة، موروث أو غير متعلم، شائع في نوع أحيائي أو بيولوجي معين. وهذا النمط من النشاط أو الاستجابة يتم على نحو آلي، بمعزل عن أي تفكير مهما يكن. ومن أهم الغرائز غريزة حفظ الذات ويصاحبها عادة الخوف والذعر، وغريزة الأبوة أو الأمومة ويصاحبها الحنو والحب واللطف، وغريزة الفضول ويصاحبها التعجب وحب الاكتشاف والشعور بالحيرة تجاه المجهول، وغريزة توكيد الذات ويصاحبها الكبر والزهو والشعور بالامتياز وحب السيطرة، وتعتبر الغريزة الجنسية من أبعد الغرائز أثراً، إذ بها يحفظ النوع وتضمن استمراريته.

۞ غريزة القطيع :

نزعة في الحيوانات الاجتماعية، ومنها الإنسان، تجعلها تنزع إلى العيش معًا قطعانًا قطعانًا وجماعات جماعات وتستجيب بطريقة واحدة لمؤثر معين، أو تجعلها تحذو، على نحو أعمى ومن غير إعمال للفكر، حذو فرد بعينه، في موقف من المواقف. ويصاحب غريزة القطيع عادة شعور بالوحدة والعزلة وحنين إلى الأوطان. وهي تدفع الفرد إلى التعاون مع غيره من أبناء مجتمعه.

۞ غرينبيس :

Greenpeace وتعرف في اللغة العربية بأربع مرادفات (غرينبيس، جرينبيس، جرين بيس، جماعة السلام الاخضر). منظمة عالمية مستقلة تُعنى بشؤون البيئة. نشأت في العام 1971 في فانكوفر في كندا. تنظم غرين بيس الحملات البيئية في

المجلات التالية: الدفاع عن البحار والمحيطات، حمايات الغابات، معارضة التكنولوجيا النووية، إيقاف التغيير المناخي، معارضة استعمال الملوثات، تشجع التجارة المستدامة بالإضافة إلى معارضة الأسلحة النووية وأسلحة الدمار الشامل.

۞ الغزو الفكري :

هو التأثير الثقافي والفكري والسلوكي الذي تقوم به أمة غالبة قوية للتأثير على أفكار وعقائد وسلوك أمة أخرى، وأظهرمثال على ذلك الغزو الفكري الغربي على الأمم الأخرى، ومنها أمة الإسلام.

۞ الغسانية :

فرقة من فرق المرجئة وهم أتباع غسان المرجيء، الذي كان يقول الإيمان إقرار بالله ومحبة لله تعالى وتعظيم له، وهو يقبل الزيادة ولا يقبل النقصان على خلاف ما قاله أبو حنيفة رحمه الله، حيث قال لا يزيد ولا ينقص وكان يقول كل خصلة من خصال الإيمان بعض الإيمان، وهي من الفرق المندثرة

۞ غسيل الأموال :

يقصد بمصطلح غسيل الأموال Money Laundering استخدام حيل ووسائل وأساليب للتصرف في أموال مكتسبة بطرق غير مشروعة، وغير قانونية، لإضفاء الشرعية والقانونية عليها. وهذا يشمل الأموال المكتسبة من تجارة المخدرات والرشوة والاختلاسات والغش التجاري وتزوير النقود، والرقيق والدعارة، ومكافآت أنشطة الجاسوسية. أي أن مصطلح غسيل الأموال هو إعادة تدوير الأموال الناتجة عن الأعمال غير المشروعة في مجالات وقنوات استثمار شرعية لإخفاء المصدر الحقيقي لهذه الأموال، ولتبدو كما لو كانت قد تولدت من مصدر مشروع.

۞ غسيل الدماغ :

هو استخدام أي طريقة للتحكم في فكر شخص واتجاهاته دون رغبة أو إرادة منه، ويسمى أيضاً غسيل المخ أو لحس المخ (أو الدماغ) أو التفكيك النفسي. ظهر

هذا مصطلح لأول مرة في الصين في عام ١٩٥٠ عندما كان الصينيون يطبقون برنامج يسمى الإصلاح الفكري الشيوعي الصيني، حيث اعتقد الصينيون أن الأفراد الذين لم يتعلموا في مجتمع شيوعي لديهم أفكار برجوازية ويجب إعادة تعليمهم قبل أن يأخذوا مكانهم في المجتمع.

۞ الغشاء :

لفظ صوفي، وهو والغشاوة ما يركب وجه مرآة القلب من الصدأ ويكل عن البصيرة ويعلو وجه مرآتها.

۞ الغشاوة :

حاجب رقيق فى الغالب يستر الشئ، ويستعمل على نوعين: الغشاوة فى المحسوسات، والغشاوة فى المعنويات وهو الأغلب، كما قال تعالى: ﴿ وَجَعَلْنَا مِنۢ بَيْنِ أَيْدِيهِمْ سَدًّا وَمِنْ خَلْفِهِمْ سَدًّا فَأَغْشَيْنَٰهُمْ فَهُمْ لَا يُبْصِرُونَ ﴾ [يس:٩].

۞ الغشية :

لفظ صوفي، وهو غيبة القلب بما يرد ويظهر ذلك على ظاهر العبد.

۞ الْغَضَب :

صفةٌ فعليَّةٌ خبريَّةٌ ثابتةٌ لله عَزَّ وجلَّ بالكتاب والسنة. ودليلها قوله تعالى: ﴿ وَٱلْخَٰمِسَةَ أَنَّ غَضَبَ ٱللَّهِ عَلَيْهَآ إِن كَانَ مِنَ ٱلصَّٰدِقِينَ ﴾ [النور:٩] وحديث: «إنَّ رحمتي غلبت غضبي» وإثبات الصفة على ما يليق بالله تعالى دون تشبيه أو تكييف تعطيل.

۞ الغفار :

اسم من أسماء الله تعالى، وهو الستار لذنوب عباده مرة بعد أخرى، ودليله قوله تعالى: ﴿أَلَا هُوَ ٱلْعَزِيزُ ٱلْغَفَّٰرُ ﴾ [الزُّمَر:٥].

۞ الغفور :

اسم من أسماء الله تعالى وهو الذي يكثر من المغفرة، ودليله قوله سبحانه: ﴿وَهُوَ ٱلْغَفُورُ ٱلْوَدُودُ﴾ [البروج:١٤].

۞ الغفلة :

متابعة النفس على ما تشتهيه، وقال بعضهم: هي الغيبة عن الشيء سبق العلم به أولا.

۞ الغواية :

لفظ صوفي، وهو سلوك طريق لا يوصل إلى المطلوب.

۞ الغنوصية :

هذه الكلمة Gnosticisme يونانية الأصل معناها: المعرفة الباطنية لعلم ما فوق الحس. فهي فلسفة ثنائية تقول إن العالم الملموس المادي شر ولا يمكن أن يكون الله هو خالقه، بل خلقته كائنات أقل مركزاً تسمى ديمارج Demiurge، أما الله فهو يحيا منفصلاً انفصالاً تاماً عن العالم المادي الشرير، ويسكن في عالم الروح النوراني، أما خلاص الإنسان فهو بهروب الإنسان من العالم المادي إلى عالم الروح بواسطة المعرفة التي لا يمكن أن ينالها الإنسان إلا عن طريق معجزي.

وتدلّ الغنوصية على البدع التي ظهرت في القرنين الثاني والثالث والتي أنشأت، انطلاقاً من بحوث العرفان (المعرفة السريّة)، أنظمة فكريّة تخلط مذاهب التصوفية اليهوديّة والثنائية الزرادشتية بالعقائد المسيحيّة بالإضافة لاتجاهات ميتافيزيقية أفلاطونية وأفلاطونية جديدة. مع إعلان هذه الجماعات عن نفسها كمسيحية إلا أنها أفسدت روح المسيحيّة، باعترافها، بشكل جذريّ أو ملطّف، بثنائية تطابق بين الشرّ والمادّة أو الجسد أو الأهواء، و بين الخير ومادّة "روحّية" صادرة عن عالم آخر، وتقتصر فاعليّتها على بعض "المختارين" الذين اعترفوا بالعرفان بانتمائهم إلى ذلك العالم "الآخر". حوربت هذه البدعة منذ بداياتها فتلاشت في نهاية القرن الثالث.

۞ الغني :

اسم من أسماء الله تعالى وهو الذي استغنى عن الخلق، وقيل المتمكن من تنفيذ إرادته في مراداته، وهذه صفة يستحقها بذاته، ودليله قوله تعالى: ﴿وَٱللَّهُ ٱلۡغَنِيُّ

﴿وَأَنتُمُ ٱلْفُقَرَآءُ﴾ [محمد:٣٨]، ﴿إِنَّ ٱللَّهَ لَغَنِىٌّ عَنِ ٱلْعَٰلَمِينَ﴾ [العنكبوت:٦].

۞ الغنيمة :

اسم لما يؤخذ من أموال الكفرة بقوة الغزاة وقهر الكفرة، على وجه يكون فيه إعلاء كلمة الله تعالى، وحكمه أن يخمس وسائره للغانمين خاصة.

۞ الغوث :

لفظ صوفي محدث، وهو واحد الزمان بعينه إلا أنه، وهو أحد الأولياء الذين يستغاث بهم إذ وصلوا إلى مرتبة الولاية الكاملة فيسمى الغوث والغياث: وقد أفتى ابن تيمية كما جاء في كتاب مجموع الفتاوى ص ٤٣٧: (فأما لفظ الغوث والغياث فلا يستحقه إلا الله، فهو غوث المستغيثين، فلا يجوز لأحد الاستغاثة بغيره لا بملك مقرب ولا نبي مرسل).

۞ الغوثية الشطارية :

طريقة صوفية ينتهي سند خرقتها إلى محمد الشهير بالغوث، وهو ابن خطير الدين بن عبد اللطيف ابن معين الدين ، وُلد سنة ست وتسعمائة، وصل إلى بلاد كجرات وتبعه جماعة، ثم إلى أحمد أباد فأخذ عنه وجيه الدين العلوي، توفاه الله تعالى في سنة تسع وستين أو في سنة سبعين وتسعمائة، في بلدة قوليار.

۞ غوش ايمونيم :

الصهيونية شعارها «يهودية» الأرض والدولة والعادات وإلغاء كل ما هو غير يهودي، تستمد تعاليمها من «راف كوك» لاهوتي، اشكنازي الأصل، أسس حركة «مركا زهراف» عام ١٩٢٤، اعتبر أن التعاليم الدينية هي المرجع الوحيد لليهود، وأن الخروج عن ذلك يحرم اليهودي من الراحة، واشتهر بقول: إن دعوة اليهودية إلى فلسطين الموعودة وتوطين اليهود فيها وإنشاء الأرض هو بداية الخلاص وبعد موته في عام ١٩٣٥ ظلت تعاليمه متداولة.

ظهرت حركة «غوش ايمونيم» بعد حرب تشرين ١٩٧٣، وكان عدد كبير من المستوطنين يلتفون حولها، وتعتبر أن «عدم تحقيق النصر الكبير» يعود إلى

الانحراف عن روح اليهودية أو الخروج عن النص الديني، فبقاء العرب في فلسطين هو مخالفة صريحة للدين وأمر لا يمكن للمؤمنين القبول به. والموجه الروحي للحركة الآن هو «تسفي يهودا كوك» وهو ابن راف كوك حيث يقدم كل الشروح الدينية اللازمة لتبرير الإرهاب والتحريض عليه. كما أنه يأخذ دور المشرع الذي يقدم الفكر والتأويل ويترك لغيره التطبيق والعمل السياسي.

۞ الغول :

المهلك وكل ما اغتال الشيء فأهلكه فهو غول.

۞ الغُول :

واحد الغيلان وهي من شر شياطين الجن وسحرتهم، والنفي لما كان يعتقده أهل الجاهلية فيهم من الضر والنفع، وكانوا يخافونهم خوفاً شديداً ويستعيذون ببعضهم من بعض كما قال تعالى عنهم: ﴿وَأَنَّهُۥ كَانَ رِجَالٌ مِّنَ ٱلْإِنسِ يَعُوذُونَ بِرِجَالٍ مِّنَ ٱلْجِنِّ فَزَادُوهُمْ رَهَقًا﴾ [الجن:٦] أي: زاد الإنس الجن جرأة عليهم وشراً وطغياناً وزادهم الجن إخافة وخبلاً وكفراناً. والله أعلم بحقيقة الغول هل هو مخلوق مستقل بذاته، أم أن الجان يتمثل بصورة معينة تسميها الناس الغول.

۞ الغيبة :

لفظ صوفي، وهو غيبة القلب عن مشاهدة الخلق بحضوره ومشاهدته للحق بلاتغيير ظاهر للعبد.

۞ الغيبة :

لفظ شيعي إمامي، ويقصد به غيبة المهدي المنتظر المزعوم والذي اختفى قبل أكثر من ألف ومئتي عام، وقد غاب عندهم مرتين الأولى صغرى والثانية كبرى استمرت حتى العصر الحاضر، وقد نسج الإمامية أساطير تخالف العقل والشرع حول هذه الغيبة وأهميتها، مما عطل الدين والدنيا مما اضطر الخميني ومن قبله للقول بولاية الفقيه والنيابة عنه.

۞ الغيرة :

صفة من صفات ربنا تعالى ودليلها حديث: «لا أحد أغير من الله» ويجب الإيمان بأن الله تعالى يغار حقيقة، وأن غيرته ليست كغيرة المخلوقين، بل غيرة الله تليق به سبحانه. ويدل على أن الغيرة من الله حقيقة قوله في حديث سعد: «أتعجبون من غيرة سعد؟ لأنا أغير منه، والله أغير مني» والغيرة في مثل هذا السياق تتضمن الغضب لانتهاك الحرمة.

۞ الغيران :

هما كل شيئين يجوز مفارقة أحدهما للآخر بوجه من وجوه المفارقات ووجوه المفارقات ثلاثة:

مفارقة بالزمان أن يكون أحدهما قد وجد في زمن قبل صاحبه

مفارقة بالمكان أن يكون شيئان مكان أحدهما غير مكان الآخر

مفارقة بالوجود والعدم أن يوجد أحد الشيئين ويعدم الثاني.

۞ الغيستابو :

او البوليس السري الألمانيG.E.S.T.A.P.O و الجستابو هي كلمة مأخوذة من Geheime Staatspolizeiأو شرطة الدولة السرية، وهو أكثر اجهزة الأمن الالمانية شهرة وسرية، وقد كان المسئول عن العديد من العمليات الاغتيال والتدمير للملايين خلال فترة الحكم النازي، تأسس لحماية الدولة الألمانية والحزب النازي. وقد تم تأسيس البوليس السري في ١٩٣٣ في بروسيا.

۞ غيفارية :

نظرية سياسية يسارية نشأت في كوبا وانتشرت منها إلى كافة دول أمريكا اللاتينية، مؤسسها هو ارنتسوتشي غيفارا أحد أبرز قادة الثورة الكوبية، وهي نظرية أشد تماسكًا من الشيوعية، وتؤيد العنف الثوري، وتركز على دور الفرد في مسار التاريخ، وهي تعتبر الإمبريالية الأمريكية العدو الرئيس للشعوب، وترفض الغيفارية

استلام السلطة سلمياً، وتركز على الكفاح المسلح وتتبنى النظريات الاشتراكية.

۞ الغيلانيات :

هي الفوائد المنتخبة عن الشيوخ في علم مصطلح الحديث، جمعها أبو طالب محمد بن أحمد بن إبراهيم بن غيلان البزار المتوفي سنة ٢٦٠هـ، واشتهرت هذه الفوائد (بالغيلانيات) وهي في أحد عشر جزءاً وهي من أعلى حديثه وأحسنه. قال الذهبي: ومن فاتته الغيلانيات والقطيعيات وجزء الأنصاري، نزل حديثه درجة.

۞ الغين :

حجاب يقع على القلوب ويرتفع بالاستغفار، وهو إما غليظ لأهل الغفلة والكبائر أو خفيف لكل الخلق من خواص عباد الله من نبي وولي.



حرف الفاء

۞ الفاتن :

اسم يغلط فيه بعض الناس فيجعله اسماً لله تعالى وهذا خطأ؛ فجعل من أسمائه المضلّ، الفاتن، الماكر ونحوها، وهي أسماء لم يطلق عليه منها إلاّ أفعال مخصوصة معيّنة، فلا يجوز أن يسمّى بأسمائها المطلقة، فلا يشتق له منها اسم الفاعل، بل يخبر عنه بها في مقابل فعلهم كقوله تعالى: ﴿لِنَفْتِنَهُمْ فِيهِ﴾ [طه:١٣١].

۞ فاتيكان :

الفاتيكان (Vatican) هي أصغر دولة في العالم، ومقر الكنيسة الكاثوليكية تقع في جنوب أوروبا في قلب العاصمة الإيطالية روما على الجانب الأيمن لنهر التيبر، كانت جزء من الدولة الإيطالية لحين ١٩٢٩م حيث تم الاتفاق على إنشاء دولة ذات كيان مستقل، تُدار من قبل بابا الفاتيكان، والذي يعتبر أيضاً القائد الروحي لما يقارب المليار كاثوليكي في مختلف بقاع الأرض.

۞ الفاحشة :

هي التي توجب الحد في الدنيا والعذاب في الآخرة.

۞ فاران :

هي الجبال الممتدة من شمال الجزيرة العربية غرباً إلى جنوبها، وبها خرج النبي محمد ﷺ، وقد بشر به الإنجيل وذكر نعته، ولكن النصارى يرون أنها برية واقعة إلى جنوب فلسطين وشرق برية بئر سبع وشور، أو أنها الواقعة إلى جنوب كنعان تحيط بها من الجهات الأخرى برية شور وسلسلة الجبال المعروفة بجبل التيه ووادي العربة، هروباً من إثبات نبوته عَلَيْهِ السَّلَامُ، حيث من المعلوم أنها جبال الحجاز غربي الجزيرة العربية.

۞ الفاسق المتأول :

هو من فسق عند بعض أئمة الاجتهاد، وذلك بسبب تبنيه قولاً مرجوحاً في

مسألة من المسائل المختلف فيها، كأن يتبني القول بحل شرب النبيذ أو بحل نكاح المتعة وغير ذلك، وهو في حقيقته لا يعلم فسق نفسه غالبـًا.

۞ الفاشيّة :

حركة وطنيّة سياسيّة في إيطاليا أنشأها موسوليني في مدينة ميلان عام ١٩١٩م عمادها الشباب وهدفها مناهضة الشيوعيّة وحب النظام ومحاربة الفوضى والازدراء بالنظم البرلمانيّة، وقد زحف موسوليني على روما ومعه نحو أربعين ألفا من الفاشيين وتسلّم الحكم والحركة كانت شبه عسكريّة وأفرادها يرتدون القمصان السود ويؤدون التحيّة الرومانيّة القديمة بمد الذراع اليمنى أفقيـًا، وقامت حركات مشابهة للفاشية في دول كثيرة أخرى. وعرف بتعريف آخر: هو مذهب سياسي واقتصادي نشأ بايطاليا فمن الوجهة السياسيّة يقابل النظام الديمقراطي ومن الجهة الاقتصاديّة يقوم على نظام النقابات وعلى تدخل الدولة في كل مظاهر النشاط الاقتصادي.

۞ الفاطر :

صفة فعل الله تعالى، ولم يرد مطلقـًا وإنما ورد مقيداً في ستة مواضع كقوله: ﴿ٱلْحَمْدُ لِلَّهِ فَاطِرِ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ﴾ [فاطر:١] وغيرها من الأحاديث، ولا يسمى الله تعالى بالفاطر.

۞ الفاطميون :

(انظر العبيديون).

۞ الفاعل :

ذهب بعضهم إلى أنه اسم من أسماء الله تعالى، والصواب أنه ليس من أسمائه سبحانه بل يخبر عنه أنه فاعل لقوله تعالى: ﴿فَعَّالٌ لِّمَا يُرِيدُ﴾ [هود:١٠٧] ولا يسمى به ؛ لأن أسماء الله توقيفية لا تثبت إلا بدليل.

۞ الفأل :

هو الكلمة الصّالحة أو الكلمة الطّيّبة أو الكلمة الحسنة مصداق ذلك ما جاء في

الحديث الشّريف من أنّه ﷺ سئل ما الفأل؟ فقال: «الكلمة الصّالحة يسمعها أحدكم» وجاء في حديث أنس رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: «أنّ الفأل: الكلمة الحسنة والكلمة الطّيّبة»

۞ فالق :

هو الخالق والمبدع، وقد ورد في القرآن الخبر عن الله أنه كذلك، قال تعالى: ﴿إِنَّ ٱللَّهَ فَالِقُ ٱلۡحَبِّ وَٱلنَّوَىٰۖ يُخۡرِجُ ٱلۡحَيَّ مِنَ ٱلۡمَيِّتِ وَمُخۡرِجُ ٱلۡمَيِّتِ مِنَ ٱلۡحَيِّۚ ذَٰلِكُمُ ٱللَّهُۖ فَأَنَّىٰ تُؤۡفَكُونَ﴾ [الأنعام:٩٥]، ولكن لا يسمى الله بالفالق، بل يوصف ويخبر عنه كما ورد في الآية.

۞ الفانتازيا :

لحن الفانتازيا نوع من التأليف الموسيقي، ألحانه وترية متحرِّرة من قيود الشكل التقليدية، وبدلا من ذلك، تعتمد على خيال مؤلف الموسيقى. توضع بعض الموسيقى من هذا النوع بطريقة متحررة لدرجة تبدو وكأن العازف مبتكر القطعة الموسيقية أثناء عزفها. مثل هذه الموسيقى تؤلف أساساً لآلة الأورج أو البيانو. في القرن الثامن عشر الميلادي، كان جُوهان سباستيان باخ وابنه كارل فيليب إيمانويل سادة هذا النوع من الموسيقى. وهناك نوع آخر، يعرف باسم قطعة فانتازيا.

۞ فاوست :

يُسمى أيضاً فاوستاس، كان منجِّماً وساحراً ألمانيا، أصبح فيما بعد شخصية مهمة في الأساطير والأدب. لا يعرف إلا القليل عن تاريخ فاوست، إلا أنه من المحتمل أن يكون قد عاش بين عامي ١٤٨٠ و١٥٤٠م. اعتبره الألمان في ذلك الوقت شخصاً مخادعاً يمارس الإجرام. وكان الراهب مارتن لُوثَر مؤسس مذهب البروتستانتية في النصرانية، يعتقد أن فاوست كانت تمسه قوى شيطانية.

۞ الفايكينج :

مصطلح يطلق بالغالب على ملاحي السفن والتجار والمحاربين الذين نشأوا في المناطق الإسكندنافية، الذين هاجموا السواحل البريطانية والفرنسية وأجزاء

أخرى من أوروبا في أواخر القرن الثامن إلى القرن الحادي عشر (٧٩٣م-١٠٦٦م)، وتسمى بحقبة الفايكينج، كما يستعمل على نحو أقل للإشارة إلى سكان المناطق الإسكندنافية عموماً. وتشمل الدول الاسكندنافية كلاً من السويد والدنمارك والنرويج وايسلندا.

وعلى الرغم مِنْ سمعة الفايكينج السيِّئة وطبيعتهم الوثنية الوحشيةِ، تحول الفايكينج خلال قرن أَو اثنين من الزمان إلى النصرانيةِ واستقرّوا في الأراضي التي هاجموها مسبقًا، وفي نفس الوقت بنى الفايكنغ مستوطنات جديدةَ في آيسلندا، جرينلند، أمريكا الشمالية، والأطلسي الشمالي، إضافة إلى تَأسيس ممالكِ في شبه الجزيرة الإسكندنافية على طول الحدود مع الممالكِ الأوروبيةِ في الجنوب. ونتيجة لاندماجهم في أراضيهم الجديدةِ أصبح منهم المزارعون والتُجّارَ إضافة إلى الحُكّامِ والمحاربين.

اشتهر الفايكنج ببراعة ملاحتهم وسفنهم الطويلة، واستطاعوا في بضع مئات من السنين السيطرة واستعمار سواحل أوروبا وأنهارها وجزرها، حيث احرقوا وقتلوا ونهبوا مستحقين بذلك اسمهم الفايكنج الذي يعني القرصان في اللغات الاسكندنافية القديمة. يعتبر انتهاء الفايكينج مع انتهاء معركة جسر ستامفورد عام ١٠٦٦م.

۞ الفتاح :

اسم من أسمائه تعالى. والدليل قوله تعالى: ﴿وَهُوَ ٱلْفَتَّاحُ ٱلْعَلِيمُ﴾ [سبأ:٢٦]، وقوله: ﴿رَبَّنَا ٱفْتَحْ بَيْنَنَا وَبَيْنَ قَوْمِنَا بِٱلْحَقِّ وَأَنتَ خَيْرُ ٱلْفَٰتِحِينَ﴾ [الأعراف:٨٩].

۞ الفترة :

لفظ صوفي، وهو خمود نار البداية المحرقة.

۞ الفتنة :

ما يتبين به حال الإنسان من الخير والشر، يقال فتنت الذهب بالنار إذا أحرقته

بها لتعلم أنه خالص أو مشوب، ومنه الفتان، وهو الحجر الذي يجرب به الذهب والفضة.

۞ الفتوحات المكية :

كتاب ألفه محمد بن علي محي الدين أبوبكر الطائي المعروف بابن عربي (٥٦٠- ٦٣٨هـ). والكتاب يعكس مذهبه الصوفي والقول بوحدة الوجود. وهو كتاب ضخم يقع في أكثر من ثلاثة آلاف صفحة، تمتزج فصوله بعضها ببعض، وتتنوع موضوعاته بين علوم التصوف والتأمل في الوجود والحقائق وبين علوم الشريعة. وقد تكلم في فصول مختلفة عن معرفة الروح وعلم الحق وعلم الأحوال والأسرار، وأحكام الشرع وأسرار الطهارة وعن النبوة وأسرارها وعن الحب الإلهي والسكر والتوبة والمجاهدة وألوان المقامات.

۞ الفتوة :

لفظ صوفي، وهو أن تؤثر الخلق على نفسك بالدنيا والآخرة.

۞ الفجور :

هو هيئة حاصلة للنفس بها يباشر أمور على خلاف الشرع والمروءة.

۞ الفحشاء :

هو ما ينفر عنه الطبع السليم ويستنقصه العقل المستقيم.

۞ فحوى الخطاب :

وهو ما يفهم من نفس الخطاب من قصد المتكلم بعرف اللغة، نحو قوله تعالى: ﴿فَلَا تَقُل لَّهُمَآ أُفٍّ﴾ [الإسراء:٢٣]، فهذا يفهم منه من جهة اللغة المنع من الضرب والشتم، ويجري مجرى النص على ذلك في وجوب العمل به والمصير إليه.

۞ الفداء :

البدل الذي يتخلص به المكلف عن مكروه توجه إليه.

۞ **فداء :**

أو فدى فادٍ افتدى، لفظة لها أدلتها عند أهل الكتاب إما أن تكون الخلاص الجسدي أو الخلاص من الخطيئة التي تزعم النصارى أن الله أنزل ابنه وذبحه تكفيراً عن خطايا البشر التي ارتكبوها، وتشير لفظة الفداء في العهد القديم في أغلب الأحيان إلى خلاص الجسد. وأما في العهد الجديد فتشير إلى الخلاص من الخطيئة.

۞ **فدائي :**

مصطلح نسبي يطلق على المقاتلين الثوريين ضد حكومة معينة من قبل الأشخاص والجهات المؤيدة للمقاتلين، والمصطلح بصورة عامة يطلق على الذين يتبنون فكرة الصراع المسلح مع حكومات معينة توصف بالقمعية، ولايطلق مصطلح فدائي على المعارضين الذين يتبنون فكرة المعارضة السلمية.

۞ **الفراخانية :**

هي إحدى الفرق الباطنية السائدة في الولايات المتحدة الأمريكية التي مازالت تتبع منهج اليجا محمد. وقيل إنه طرأ بعض التراجع والتحسن في معتقداتها. (انظر البلاليون، أمة الإسلام)

۞ **الفرار :**

فى الاصطلاح الصوفى، يطلق على سرعة انتقال الصوفى من حال مذموم إلى حال محمود، فيفر عما يشغله عن طاعة الله، ويبعثه على معصيته وعن دواعى القوى، واستيلاء الهوى، والميل إلى الدنيا، ومقتضيات الطبيعة الجاذبة إلى الجهة السفلى، وعن أغراض النفس المفسدة للأعمال، كطلب الأعواض بها فى الدارين، وعن إهمال شرائط الرعاية والحرمة، وكل ما يشغله عن الحق فى البين، وعن كل ما يزرى بالمروءة، ويشين المرء فى طريق الفتوة وعن كل ما يفتر العزم فى السلوك.

۞ **الفراسة :**

في اللغة التثبت والنظر، وفي اصطلاح المتصوفة هي مكاشفة اليقين ومعاينة

الغيب. والفراسة المهارة في تعرف بواطن الأمور من ظواهرها وفي الحديث «اتقوا فراسة المؤمن فإنه ينظر بنور الله» والرأي المبني على التفرس يقال فراستي في فلان الصلاح.

۞ الفرانكيون :

ويطلق عليهم أيضاً الفرنجة.كانوا أعضاء اتحاد يجمع شعوباً جرمانية هاجمت الإمبراطورية الرومانية التي بدأت في القرن الثالث الميلادي. وكان الفرانكيون منقسمين إلى قسمين هما: الصاليون، والريبيوريون. واستقر الصاليون في البلاد المنخفضة على نهر الراين قرب بحر الشمال. أما الريبيوريون فقد انتقلوا إلى المنطقة التي تُسمى الآن بمدن ترير، وكولون في ألمانيا على نهر الراين الأوسط.

۞ الْفَرَحُ :

صفة فعليَّة خبريَّة ثابتة لله عز وجل بالأحاديث الصحيحة. ودليلهاحديث: «لله أفرح بتوبة عبده..» وفي لفظٍ: «أشد فرحاً». وهو في الصحيحين، وتثبت له الصفة كما يليق به تعالى بلا كيفية.

۞ الفرد :

جعله بعض أهل العلم من أسماء الله تعالى وأسماء الله تعالى توقيفية، و(الفرد) لم يرد في القرآن ولم يثبت في السنة، وعليه لا يسمى الله تعالى به، وإنما يخبر عنه به فقط.

۞ الفِرْدَوْس :

البستان. والفِرْدَوس: حديقة في الجنَّة. وكرم مفردس، أي معَرَّش وهو البستان الواسع الحسن.

۞ فُرسان القدِّيس يوحنا :

(انظر فرسان مالطة).

۞ فرسان المائدة المستديرة :

هي مائدة جَلسَ إليها الحاكم البريطاني الشهير الملك آرثر مع فرسانه. كما يشير مصطلح المائدة المستديرة إلى البلاط الملكي لآرثر بكامله. وقد أوحت المائدة المستديرة ببعض ما صدر من أفضل الكتابات الإنجليزية في العصور الوسطى. وتتمثل واحدة من أفضل الروايات الإنجليزية عن آرثر وفرسانه، في موت الملك آرثر (١٤٧٠م)، وهي مجموعة من القصص عن الفرسان وبطولاتهم، كتبها وأعاد كتابتها السير توماس مالوري. وفي كتابات العصور الوسطى، كانت قصص الفرسان وبطولاتهم المعروفة باسم الرومانس، عملاً طويلاً من أدب الخيال، يقدم وصفًا للمغامرات المثيرة لأحد الأبطال.كان الفرسان في كتابات العصور الوسطى يعتبرون عضوية المائدة المستديرة شرفًا كبيراً. فكان شجعان الرجال يأتون إلى بلاط الملك آرثر، من بلدان كثيرة، على أمل أن يتم اختيارهم لهذه العضوية.

۞ فرسان مالطة :

أو فرسان القديس يوحنا أو الأسبطارية، تشتهر هذه الفرقة اليوم باسم فرسان مالطة، ولا تزال قائمة تنشط حاليًا في الحقل الاجتماعي تحت رعاية الكنيسة الكاثوليكية، ومركزها الرئيسي الحالي في روما قرب الفاتيكان، ولكن نشاطها مستقل إلى حد كبير عن الدولة الإيطالية. تأسست هذه المنظمة عام ١٠٩٩ م أي عام استيلاء الفرنجة (الصليبيين) على القدس، والمؤسس يدعى جيرار، والمكان الأول كان في دير يوحنا المعمدان (يحيى عند المسلمين)، وأطلقوا على أنفسهم في البداية: اسم أخوة القديس يوحنا أو الاسبتاريين. والمعلوم من تاريخ هذه المنظمة أنه قد اتسع نفوذها وازدادت إمكاناتها، وقد سلحت وتسلحت وحشدت المقاتلين في حروب الفرنجة (الصليبيين) كما بنت القلاع، ومنها قلعة الحصن في سوريا عام ١١٤٥ م. وبالإضافة إلى مركزهم الرئيسي في روما تنتشر فروع لهم في أوروبا وأميركا وآسيا، وتتمحور جهودهم في إطار العمل الاجتماعي، والصحي منه بشكل خاص. ولهم نشاط في لبنان من بين الدول العربية.

۞ فرسان الهيكل:

أو فرسان المعبد يعرفون أيضاً باسم الجنود الفقراء للمسيح ومعبد سليمان، هم من أشهر الجيوش النصرانية كانوا في الشرق الأوسط حوالي قرنين بدؤوا بعد الحملة الصليبية الأولى سنة ١٠٩٦ لضمان سلامة الحجاج الأوروبين الذين كانوا يسافرون للقدس بعد انتصار الصليبيين.

وفرسان المعبد أو Knights Templar أو the Order of the Temple إحدى أشهر الحركات المسيحية السرية التي نشأت أثناء الحروب الصليبية وبالأخص تقريباً بعد الحملة الصليبية الأولى. دعمتهم الكنيسة الكاثوليكية رسميا في عام ١١٢٩ لذا زاد حجمهم بسرعة وأصبحوا أقوياء. كانو يلبسون لباساً أبيضاً مع صليب أحمر وكانوا مدربين ومسلحين بشكل جيد. بنوا قلاعاً كثيرة في أوروبا والأرض المقدسة.

۞ فرساي، معاهدة:

معاهدة فرساي اتفاقية أنهت رسمياً الأعمال العسكرية ضد ألمانيا بعد الحرب العالمية الأولى. وقعت الاتفاقية، في صالة المرايا بقصر فرساي بالقرب من باريس في يوم ٢٨ يونيو ١٩١٩م وأصبحت نافذة المفعول في ١٠ يناير ١٩٢٠م. وفي حقيقة الأمر، انتهى القتال منذ نوفمبر ١٩١٨م عندما قبلت ألمانيا الهدنة.

أدى توقيع الاتفاقية إلى سلام بين ألمانيا وبين معظم دول الحلفاء الاثنتين والثلاثين المنتصرة في الحرب، وقد شملت فرنسا وبريطانيا وإيطاليا واليابان. لم توقع الصين المعاهدة وأبدت الولايات المتحدة رغبتها في توقيع اتفاقية صلح منفردة مع ألمانيا؛ لأن مجلس الشيوخ الأمريكي لم يقر معاهدة فرساي.

أدى توقيع المعاهدة أيضاً إلى إعادة ترسيم حدود مقاطعات معينة في أوروبا ودول أخرى كانت تسيطر عليها الدول الأوروبية في إفريقيا وآسيا وبعض الجزر في المحيط الهادئ. كما أدت المعاهدة إلى إنشاء العديد من المنظمات الدولية الجديدة التي تشمل عصبة الأمم المتحدة ومحكمة العدل الدولية الدائمة. وإضافة

إلى ذلك أدت الاتفاقية إلى اقتراح نظم جديدة لإدارة المستعمرات السابقة التي كانت تحت إدارة الدول المهزومة في الحرب.

۞ فرض العين :

هو ما أمر الله تعالى به ورسوله ﷺ وكان يقصد منه أن يفعله كل واحد.

۞ فرض الفروض :

القدرة على وضع حل مبدئي لمشكلة ما، يصف العلاقة بين متغيرات الدراسة ويحتمل الصواب أو الخطأ بناء على نتائج التجريب.

۞ فرض الكفاية :

هو ما أمر الله تعالى ورسوله ﷺ وكان يقصد به الفعل دون الفاعل.

۞ فرْعَوْن :

كلمة مصرية معناها "البيت الكبير" وهو لقب لملوك مصر يقرن أحياناً الملك الخاص. ومن الفراعنة المذكورين في الكتاب المقدس عدد من بينهم فراعنة إبراهيم ويوسف والتسخير والخروج وهم غير معروفين بالضبط.

۞ الفرغلية :

طريقة صوفية أسسها محمد بن أحمد الفرغلي عام «٨٤٢ هـ»، انتقل من شبه الجزيرة العربية، إلي اليمن، ومنها إلي مصر، حيث استقر به المقام في مدينة أبوتيج بأسيوط، وهناك أسس الطريقة الفرغلية الأحمدية، تلتقي مع الطرق الصوفية الأخرى في كثير من المعتقدات والبدع، كالغلوِّ في الرسول ﷺ، وادعاء لقياه والأخذ عنه مباشرة علاوة على الأدعية والبدع الشركية.

۞ الفرق :

لفظ صوفي محدث، وهو الاحتجاب بالخلق عن الحق وبقاء رسوم الخلقية بحالها والفرق هو شهود قيام الخلق بالحق ورؤية الوحدة في الكثرة والكثرة في الوحدة من غير احتجاب بأحدهما عن الآخر.

۞ الفرقان :

هو العلم التفصيلي الفارق بين الحق والباطل.

۞ فرق الجمع :

مصطلح صوفي كلامي محدث، وهو تكثر الواحد بظهوره في المراتب التي هي ظهور شئون الذات الأحدية وتلك الشئون في الحقيقة اعتبارات محضة لا تحقق لها إلا عند بروز الواحد بصورها.

۞ فرق تسد :

مصطلح سياسي عسكري اقتصادي، الأصل اللاتيني له"divide et impera". ويعني تفريق قوة الخصم الكبيرة إلى أقسام متفرقة لتصبح أقل قوة وهي غير متحدة مع بعضها البعض مما يسهل التعامل معها كذلك يتطرق المصطلح للقوى المتفرقة التي لم يسبق أن اتحدت والتي يراد منعها من الاتحاد وتشكيل قوة كبيرة يصعب التعامل معها.

۞ فرق الموت في العراق :

بدأت في عام ٢٠٠٣ مع بدء الحرب الأمريكية في العراق، وتتكون فرق الموت عادة من الساخطين من الشيعة، بما فيهم أعضاء قوات الأمن، والذين يقومون بقتل المسلمين السنة انتقاماً من التمرد ضد الحكومة التي يهيمن عليها الشيعة.

يأخذ أسلوب القتل- فرق الموت في العراق أشكالاً متنوعة. وعادة ما يتبع الاختطاف عمليات تعذيب قصوى مثل إحداث ثقوف في الضحايا والقتل على غرار الإعدام، وأحياناً في أماكن عامة.

۞ الفِرقَة :

تأتي بمعنى القطيع من الغنم العظيم، والطائفة من الصبيان، والطائفة من الناس، والسقاء الممتلئ يمخض حتى يفرق، وكل هذا له علاقة بالفعل فرقَ. وورد في القرآن: ﴿وَمَا كَانَ ٱلْمُؤْمِنُونَ لِيَنفِرُوا۟ كَآفَّةً ۚ فَلَوْلَا نَفَرَ مِن كُلِّ فِرْقَةٍ مِّنْهُمْ طَآئِفَةٌ

﴿لِّيَتَفَقَّهُواْ فِي ٱلدِّينِ﴾ [التوبة:١٢٢]، وهنا يأتي استغراق الطائفة في الفِرقَة كاستغراق الجزء في الكل.

۞ فرقة الشبح :

هي إحدى تشكيلات الدروع الألمانية التي شاركت في معركة فرنسا بقيادة الجنرال إيرفن رومل، والتي لقبت بـ "فرقة الشبح" بسبب سرعتها واستقلاليتها في الحركة، والتي كانت حتى القيادة العليا الألمانية تواجه صعوبات في تتبعها وتحديد مكانها، بعد الخدمة في فرنسا خدمت الفرقة بشكل أساسي في جبهة الشرق منهية أيامها بالدفاع عن ألمانيا واستسلامها للجيش البريطاني شمال غرب برلين من عام ١٩٤٥.

۞ الفرقة الناجية :

هو مصطلح استنبطه علماء الحديث من الحديث النبوي: «ستفترق أمتي على ثلاث وسبعين فرقة كلها في النار إلا واحدة»، وهي الفرقة الناجية. والفرقة الناجية وصف أهل السنة والجماعة، ولما سُئل عن الفرقة الناجية فقال: «من كان على مثل ما أنا عليه اليوم وأصحابي»، والرواية الأخرى قال: «هم الجماعة».

۞ الفرنسيسكان :

أعضاء في منظمات نصرانية مختلفة تنتمي إلى الرومان الكاثوليك، أخذوا إلهامهم ونظام حكمهم وبرنامج حياتهم من القديس فرانسيس. وفي عام ١٢٠٩م أسس فرانسيس نظام الفراير الصغار لإصلاح الكنيسة. وبين عامي ١٢١٢م و١٢١٤م أسس فرانسيس والقديسة كلير نظاماً للنساء يُدعى النظام الثاني للقديس فرانسيس.

وقد أدى التوسع الذي حدث للفرنسيسكان إلى أن تُصبح منظمة معقدة أكثر مما ينبغي وبحاجة ملحّة إلى مراجعة القانون. وقد حدث انشقاق بين الروحانيين والجهاز الرئيسي الذي سُمي فيما بعد بالرهبان. فالروحانيون يرغبون في التقيد الصارم بقانون فرانسيس الأصلي، أما الرهبان فكانوا ينادون بالاعتدال، وقد حسم

البابا جون الثاني والعشرون النزاع لصالح الرهبان عام ١٣١٧م. وفي عام ١٤١٥م حدثت حركة إصلاح بين الرهبان أدت إلى تشكيل مجموعة أخرى تُسمى مجموعة المتشددين.

۞ الفرنكوفونية :

تعبير يُقصد به البلاد والأفراد الناطقين باللغة الفرنسية، وكان أول من استخدمها الجغرافي الفرنسي أونوزيم ريكلوس سنة ١٨٨٠م. وتحاول الفرنكوفونية التعريف بمجموعة الشعوب الناطقة بالفرنسية على المستويين المحلي والدولي. وتضطلع الفرنكوفونية بنشاطاتها من خلال منظمات وهيئات وجمعيات حكومية وشعبية لتحقيق الأهداف المشتركة للشعوب الناطقة بالفرنسية. واللغة الفرنسية التي هي أساس الفرنكوفونية الدولية، تمثل أداة الاتصال بين الثقافات المتباينة واللغات المحلية المختلفة. وليس من الضروري أن تكون البلاد المنضوية في مختلف مؤسسات الفرنكوفونية متشابهة إجتماعياً وثقافياً وسياسياً واقتصادياً، بل إن البعض يرى أن اختلاف الثقافات واختلاف اللغات المحلية تعتبر عاملاً محركاً ومؤثراً لتطوير الفرنكوفونية. وهكذا بدأ إرهاص الفرنكوفونية الدولية إبان اجتماع ثلاثة رؤساء أفارقة عام سنة ١٩٦٠م وهم: ليوبولد سيدار سنجور (السنغال) والحبيب بورقيبة (تونس) وهماني ديوري (النيجر).

۞ الفروض :

هي أفكار تخيلية ابتداءاً تأخذ هيئة علاقات أو قضايا، وتصاغ في صورة جمل إخبارية وتخضع للتحقق من صحتها عبر البحث والتقصي.

۞ الفروض الصورية :

هي الفروض التي لا تتضمن تحقيقاً أمبريقياً وتجريبياً مباشراً، إضافة إلى أنها لا تتأتي من عملية استقراء للحقائق الملاحظة في الواقع التجريبي المحسوس، وذلك خلافاً لما هو عليه الحال في الفروض الإمبريقية.

وتأتي الفروض الصورية بعملية استنباط من القوانين أو النظريات السابقة،

ويتم اختبارها من خلال التحقق التجريبي غير المباشر، أي استنتاج نتائج واستنباط قضايا يلزم ذلك الفروض، ثم وضع تلك النتائج والقضايا ذات طابع صوري بحت، ومن بين خصائص الفرض الصوري المهمة أنه يفسر عدداً من القوانين التجريبية التي سبق الوصول إليها عبر استقراء أو تعميم للحقائق الملاحظة في الواقع التجريبي. ومن أنواعها: الفروض الإمبريقية والفروض الصورية.

۞ فرويد :

سيغموند فرويد (١٨٥٦ - ١٩٣٩). هو طبيب نمساوي، عصبي و مفكر مادي، يعتبر مؤسس التحليل النفسي ، وكان سيغيسموند شلومو فرويد (١٨٥٦ - ١٩٣٩)، طبيب أعصاب النمساوي هو الذي أسس مدرسة التحليل النفسي وعلم النفس. وهو الذي اشتهر بنظريات العقل اللاواعي، وآلية الدفاع عن القمع وخلق الممارسة السريرية في التحليل النفسي لعلاج الأمراض النفسية عن طريق الحوار بين المريض والمحلل النفسي. فرويد كما اشتهر عنه إعادة تحديد الرغبة الجنسية والطاقة التحفيزية الأولية للحياة البشرية، فضلاً عن التقنيات العلاجية، بما في ذلك استخدام حرية تكوين الجمعيات، ونظريته من التحول في العلاقة العلاجية، وتفسير الأحلام كمصادر للنظرة ثاقبة رغبات اللاوعي. كما أنه كان الباحث في وقت مبكر العصبية في الشلل الدماغي.

۞ الفرويدية :

مدرسة في التحليل النفسي أسسها اليهودي سيجموند فرويد، وهي تفسر السلوك الإنساني تفسيراً جنسيّاً، وتجعل الجنس هو الدافع وراء كل شيء. كما أنها تعتبر القيم والعقائد حواجز وعوائق تقف أمام الإشباع الجنسي مما يورث الإنسان عقداً وأمراضاً نفسية. ولها في التحليل النفسي ثلاث ركائز: الجنس – الطفولة – الكبت.

۞ الفريسيون :

فرقة يهودية واحدها فريسي، وهي كلمة آرامية تعني ذا الرأي والعلم بالأمور،

والبعض يرى أنها عبرية أصلها "فروشيم"، ومعناها: المنعزلون أو المفروزون، ويتميزون بالإيمان بسائر كتب العهد القديم مع التلمود، ويعتبرون التلمود هو الوحي الشفوي المنزل على موسى. والذي يظهر من كلام المؤرخين عن هذه الفرقة أنها لا زالت موجودة، ويمثلون أغلبية اليهود، وهم الذين يسمون الربانيين أو التلموديين.

۞ فستا :

ربة المنزل والأسرة في الأساطير الرومانية. حيث كان الموقد مركز الحياة العائلية في روما القديمة، وكانت فستا تقوم مقام النار في الموقد. كان جميع الرومانيين يحتفظون بموضع مقدس في منازلهم تبجل فيه فستا وربَّات تدبير المنزل المعروفة باسم الآلهة الحارسة للمنزل. زعموا أن فستا هي ابنة إله الخصوبة والزرع، وأوبس ربة الخصوبة والحصاد، وأخت جوبيتر رب الأرباب. تصور فستا في الأساطير في هيئة امرأة شابة عذراء، وتقابل فستا هستيا عند الإغريق.

۞ الفسيولوجيّة :

علم الوظائف يبحث في ظواهر الحياة في الأحياء أي في وظائف أعضائها.

۞ فشنو :

من عقائد الديانة الهندوسية، التي يؤمن أتباعها بأن الإله "فشنو" (المظهر الثاني لبرهمان باعتبار أن برهمان: أي الله في الهندوسية ـ واحد ذو مظاهر ثلاث: براهما وفشنو وشيفا) قد ظهر في الهند حتى الآن عدة مرات بشكل إنسان، أي تجسَّد، آخرها تجسّده بشكل "كريشنا": النبي الذي جاء إلى الهند حوالي خمسمائة سنة قبل السيد المسيح عَلَيْهِ ٱلسَّلَامُ والذي ينظر إليه الهندوس على أنه إله متجسِّد. بين فِشْنو الذي تجسد بصورة إنسان اسمه (كْرِشْنا)، وبين ملك مقدس اسمه (أرجونا) (صار إلهـًا فيما بعد)، والحوار يجري في مستهل معركة حربية بين أفراد عائلة صاروا كلهم آلهة.

تبلور التثليث على نحو ما اتخذته النصرانية في القرن العاشر قبل الميلاد، حين قال الهنود بثالوثهم (براهما- فشنو- سيفا)، وهؤلاء الثلاثة هم إله واحد.

۞ الفصاحة :

في اللغة عبارة عن الإبانة والظهور، وهي في المفرد خلوصه من تنافر الحروف والغرابة ومخالفة القياس، وفي الكلام خلوصه من ضعف التأليف وتنافر الكلمات مع فصاحتها، احترز به عن نحو زيد أجلل وشعره مستشزر وأنفه مسرج، وفي المتكلم ملكة يقتدر بها على التعبير عن المقصود بلفظ فصيح.

۞ الفصل بين السلطات :

المبدأ المعياري أن وظائف الدولة المختلفة ينبغي أن لا يعهد بها إلى الشخص نفسه أو المؤسسة نفسها. إن السلطات المقصودة عادة هي الآتية: السلطة التشريعية التي تضع القواعد، والسلطة التنفيذية لتنفيذ هذه القواعد وأدارتها، والسلطة القضائية لتأمين التفسير الرسمي للقواعد في حالات النزاع، ولغرض محاكمة من يدعى بأنهم مسيئون. إن الفصل بين هذه السلطات يهدف إلى ضمان المحافظة على الحرية وحكم القانون بمنع عدم تركيز السلطة، وموازنة سلطة مقابل أخرى وتأمين الوسائل المؤسساتية لوقف استعمال القوة وإساءة استعمالها.

۞ الفصل العنصري :

في إسرائيل أو عنصرية إسرائيل عبارة عن اتهام موجه ضد السياسة الإسرائيلية، حيث تتهم بكونها سياسة فصل عنصري تقوم بها الحكومة ضد السكان العرب الأصليين للمنطقة. مناصرو هذا الطرح يرون أن سياسات فصل الطرق، و البنى التحتية، والدخول إلى الأراضي المملوكة للعرب الفلسطينين، ومن ثم مصادرتها، وما يمنح فعلاً من حقوق قانونية للفلسطينيين مقارنة مع المستوطنين اليهود في داخل الأراضي الفلسطينية المحتلة يمثل نظاماً عنصرياً. و يجدون أوجه تشابه ما بين معاملة غير البيض في جنوب أفريقيا خلال حقبة الفصل العنصري، ومعاملة

إسرائيل للفلسطينيين الذين يعيشون في الضفة الغربية وقطاع غزة. داعموا هذا الاتهام يستعملون مصطلح مواطنون من الدرجة الثانية عند الحديث عن فلسطينيي الداخل. والذين يرفضون هذا الاتهام، يرونه مجرد مزاعم تقصد التشهير السياسي باسرائيل. ويدللون على ذلك بأن العرب داخل إسرائيل يتمتعون من ناحية قانونية ببعض المزايا التي يتمتع بها الإسرائيلون، مثل حق التصويت، والقدرة على شغل بعض المناصب العامة، وحرية التعبير التي لم تكن متاحة للسود في جنوب أفريقيا.

۞ الفطانة :

هي التفطن والتيقظ لإلزام الخصوم وإبطال دعاواهم ودحض حججهم.

۞ الفطرة :

عرفت بتعاريف عدة منها أنها التوحيد. وقال بعضهم: الفطرة هي الإسلام. وقال بعضهم: الفطرة هي الملة، وعرفها السعدي أنها: الخلقة التي خلق الله عباده عليها وجعلهم مفطورين عليها وعلى محبة الخير وإيثاره وكراهية الشر ودفعه، وفطرهم حنفاء مستعدين لقبول الخير والإخلاص لله والتقرب إليه.

۞ الفطور :

لفظ صوفي، وهو تمييز الحق عن الخلق بالتعين وتوابعه.

۞ الفعال لما يريد :

من نعوت المولى وهو الله تعالى، والفعال لما يريد هذا من كمال قوته، ونفوذ مشيئته.

۞ الفقه :

الفقه هو الوقوف على المعنى الخفي الذي يحتاج في حكمه إلى النظر والاستدلال.

۞ فكتوريا الملكة :

ملكة المملكة المتحدة إنجلترا وأيرلندا في الفترة الممتدة من عام ١٨٣٧م

وحتى ١٩٠١م، حكمت بريطانيا لمدة ٦٣ عاماً، وبهذا تكون مدّة حكمها أطول من مدة حُكم أي ملك إنجليزي آخر. وقد تُوّج ابنها ملكاً باسم إدوارد السابع في عام ١٩٠١م. فكتوريا، شهدت إنجلترا أثناء فترة حكمها ذروة مجدها وتوسعها ورخائها، إذ بنت فكتوريا إمبراطورية استعمارية مترامية الأطراف، ونَعُم موطنها بتوسع صناعي كبير. ونتيجة لذلك وصف عهدها بالعصر الفكتوري.

۞ الفكر :

مفهوم مجرد أو أن التفكير هي مجمل الأشكال والعمليات الذهنية التي يؤديها عقل (ذهن) الإنسان، والتي تمكنه من نمذجة (خلق نموذج) العالم الذي يعيش فيه، و بالتالي تمكنه من التعامل معه بفعالية أكبر لتحقيق أهدافه وخططه ورغباته وغاياته. هناك العديد من المصطلحات المرتبطة بمفهوم الفكر: أهمها الإدراك، الوعي، شدة الإحساس، الفكر، الخيال.

۞ الفكر المستنير :

مصطلح مجمل عائم غائم يستخدمه جميع ألوان الطيف الفكري من الشيوعيين والعلمانيين والليبراليين والإسلاميين، وكل يشنع على الآخرين بهذا المصطلح، وإن كان في الغالب أن أكثر من يستخدمه هم التيارات الفكرية المعادية للإسلام ومن يحمل منهجه، وإذا استخدمه الإسلاميون مع بعضهم فإنه يأتي من باب التشنيع الفكري على من يتمسك بالنصوص الشرعية في المسائل المستجدة، وقد يطلق على حقيقته في أحيان كثيرة فيمن وافق العقل والشرع في قوله وفعله.

۞ الفلاسفة العقلانيون :

هم مجموعة من الفلاسفة الفرنسيين خلال ما سمي بعصر العقل، وهي المدة التاريخية التي امتدت من أواخر القرن السابع عشر الميلادي إلى أواخر القرن الثامن عشر الميلادي، وضمت الفلاسفة أمثال الماركيز دو كوندرسيه ودينيس ديدرو، كلود هيلفشيس، وجان جاك روسو، وفولتير، الذين أثرت أفكارهم في الإعداد للثورة الفرنسية.

۞ الفلاشا :

يهود الفلاشا أو بيتا إسرائيل هو اسم يطلق على اليهود من أصل إثيوبي. وقد تعتبر الكلمة نوع من الاحتقار. اسم الفلاشا أو الفالاشا يعني باللغة الأمهرية "المنفيون" أو "الغرباء"، ويستخدمه الإثيوبيون من غير اليهود. بموجب ما تسميه إسرائيل بقانون العودة (١٩٥٠)، أكثر من ٩٠٠٠٠ (أي ما يقارب ٨٥ ٪ من يهود الفلاشا) هاجروا إلى إسرائيل، وبشكل ملحوظ في عمليتي موسى (١٩٨٤) وسليمان (١٩٩١). والهجرات لا تزال متواصلة حتى الوقت الراهن.

يدعي يهود الفلاشا انحدار نسبهم إلى الملكة بلقيس. الفلاشا لا ينتمون إلى أي من الكتل اليهودية الرئيسية وهي الأشكنار والسفارديم. يعيشون في مناطق معينة بالقرب من بحيرة تانا شمال غرب إثيوبيا، في قرى فقيرة، ويعمل رجالهم في مجال الزراعة ورعي الأغنام.

۞ فَلسطين :

فلسطين Philistine هي أرض الفلسطينيين. كانت تطلق الكلمة في بادئ الأمر بصورة خاصة على السهل البحري الممتد بين يافا وغزة وطوله ٥٠ ميلاً وعرضه ١٥ ميلاً. ومعظمه خصب وغلاته من الفواكه والحبوب وافرة. وعلى الساحل صف من التلال الرملية يتعدى رملها باستمرار على الأقسام الزراعية من الأرض، أما اليوم فالكلمة تطلق على البلاد التي في الزاوية الجنوبية الغربية من آسيا وتتألف من الجزء الجنوبي من سوريا. وقيل سكنها العبرانيون عدة قرون فيما قبل الميلاد وكان القسم الواقع منها غربي الأردن يطلق عليه قديماً اسم كنعان، والقسم الواقع شرقيه كان يعرف باسم جلعاد. وبعد أن فتحها العبرانيون أطلقوا عليها اسمهم. أما بعد انقسام المملكة فكان اسم بني إسرائيل يطلق عادة على المملكة الشمالية. تدعى البلاد أرض الموعد. وبعد الميلاد دعاها الكتَّاب اليونانيون واللاتينيون فلسطينة. وعرفت في القرون الوسطى باسم الأرض المقدسة.

۞ الفلسفة :

كلمة أغريقية مكونة من شقين، «فيلا» وتعني محب، و«سوفيا» وتعني الحكمة، فترجمتها: محب الحكمة. وهي طريقة عقلية في الاستدلال على المعرفة عن طريق النظر العقلي إلى أقصى حدوده دون قيد أو شرط من دين أو سلطة أو عرف، وقد عرفت الفلسفة بإنكار الخالق والزعم بأن أساطينها أفضل من الأنبياء، وقد دخلت على المسلمين فزرعت شراً عظيماً وأثمرت أقوالاً مبتدعة لا أصل لها.

۞ الفلسفة الإسلامية :

هو فن محدث غريب عن المجتمعات الإسلامية لا أصل له في الدين ولا العرف، وقد عرف المسلمون الفلسفة من خلال اليونانيين. فقد ذكر الخوارزمي (ت ٣٨٧هـ، ٩٩٧م) في مفاتيح العلوم أن الفلسفة مشتقة من كلمة يونانية وهي فيلاسوفيا وتفسيرها محبة الحكمة، فلما عُرِّبت قيل: فيلسوف، ثم اشتقت الفلسفة منه، ومعنى الفلسفة علم حقائق الأشياء والعمل بما هو أصلح. وتنقسم إلى قسمين أحدهما الجزء النظري والآخر الجزء العملي. ومنهم من جعل المنطق قسماً ثالثاً غير هذين، ومنهم من جعله جزءاً من أجزاء العلم النظري، ومنهم من جعله آلة للفلسفة، ومنهم من جعله جزءاً منها وآلة لها. والفلسفة الإسلامية كما يراها بعض الفلاسفة أنها مجموعة الأفكار التي ارتآها الكندي والفارابي وابن سينا ومن سار على نهجهم في الله والعالم والنفس الإنسانية، ويرى ابن رشد (ت ٥٩٥هـ، ١١٩٨م) في فصل المقال أن النظر في كتب القدماء ـ يقصد بالقدماء هنا فلاسفة اليونان مثل أفلاطون وأرسطو ـ واجب بالشرع، إن كان مغزاهم في كتبهم ومقصدهم هو المقصد الذي حثنا الشرع عليه، وأن من نهى عن النظر فيها من كان أهلاً للنظر فيها ـ وهو الذي جمع بين أمرين: أحدهما: ذكاء الفطرة، والثاني: العدالة الشرعية، والفضيلة العلمية والخلقية ـ فقد صد الناس عن الباب الذي دعا الشرع منه الناس، إلى معرفة الله، وهو باب النظر المؤدّي إلى معرفته حق المعرفة، وذلك غاية الجهل والبعد عن الله تعالى. فالفلسفة عند ابن رشد تفتح باب العلم بالله ومعرفته حق المعرفة.

۞ الفلسفة الإشراقية :

الفلسفة الإشراقية: وتسمى المشرقية، من الإشراق - أي إشراق النفس واستعدادها -. وهذه تنال بالحدس والإلهام، وموضوعها العلوم الإلهية.

۞ الفلسفة التحليلية :

تعتبر المدرسة الفلسفية الأكثر شيوعـًا بين فلاسفة البلدان الناطقة بالانكليزية. تميز الفلسفة التحليلية عن القارية الشائعة في دول غرب أوروبا غير الناطقة بالانكليزية باعتمادها بشكل رئيسي على أفكار مؤسسها من جامعة كامبردج : جي.إي مور و برتراند راسل. لكن كليهما في النهاية كان متأثراً بأفكار و مؤلفات الفيلسوف الألماني غوتليب فريجه والعديد من الفلاسفة الرواد في المنحى التحليلي أتوا أساسـًا من ألمانيا و النمسا.

۞ فلسفة التنوير :

هي حركة فلسفيّة في القرن الثامن عشر تعتد بالعقل والاستقلال بالرأي، وتؤمن بأثر الأخلاق وتقوم على فكرة التقدم والتحرر من السلطة والتقاليد.

۞ الفلسفة التشاؤمية :

(انظر الفلسفة الكلبية).

۞ الفلسفة الحسية :

الفلسفة الحسية هي الفلسفة تتحصل بالحواسِّ وموضوعُها عالم الطبيعة.

۞ فلسفة ديكارت :

فيلسوف فرنسي وعالم رياضيات وعالم وكاتب عاش معظم شبابه في الجمهورية الهولندية. أُطلق عليه لقب "مؤسس الفلسفة الحديثة". وقد تأثرت معظم الفلسفة الغربية التالية للعصر الذي عاش فيه ديكارت بكتاباته التي استمر الكثيرون في دراستها بعناية حتى يومنا هذا. وبالتحديد، احتفظ كتابه المعروف باسم تأملات في الفلسفة الأولى بمكانته كمرجع له قيمته في معظم أقسام الفلسفة في

الجامعات. وقد ترك ديكارت بصمته الواضحة أيضـاً في مجال الرياضيات؛ فقد سمح النظام الإحداثي الديكارتي - الذي حمل هذا الاسم نسبةً إلى ديكارت - بالتعبير عن الأشكال الهندسية في صورة معادلات جبرية. هذا ويعتبر ديكارت الأب الروحي الذي وضع علم الهندسة التحليلية. وكان ديكارت واحداً من الشخصيات الرئيسية التي تركت أكبر الأثر في تاريخ الثورة العلمية.

۞ الفلسفة الرِّوَاقِيَّة :

مذهب فلسفي ازدهر حوالي القرن الرابع قبل الميلاد واستمر حتى القرن الرابع الميلادي. بدأت في اليونان ثم امتد إلى روما. اعتقد الفلاسفة الرواقيون أن لكل الناس إدراكـاً داخل أنفسهم، يربط كل واحد بكل الناس الآخرين وبالحق الإله الذي يتحكم في العالم. أدى هذا الاعتقاد إلى قاعدة نظرية للكون، وهي فكرة أن الناس هم مواطنو العالم، وليسوا مواطني بلد واحد، أو منطقة معينة. قادت هذه النظرة أيضـاً إلى الإيمان بقانون طبيعي يعلو على القانون المدني ويعطي معياراً تقوَّم به قوانين الإنسان. ورأى الرواقيون أن الناس يحققون أعظم خير لأنفسهم، ويبلغون السعادة باتباع الحق، وبتحرير أنفسهم من الانفعالات، وبالتركيز فقط على أشياء بوسعهم السيطرة عليها.

لقد كان للفلاسفة الرواقيين أكبر الأثر في القانون والأخلاق والنظرية السياسية. على أنهم وضعوا أيضـاً نظريات مهمة في المنطق والمعرفة والفلسفة الطبيعية. ويعتبر زينون مؤسس الفلسفة الرواقية.

۞ الفلسفه الشرقيه :

هى الفلسفات التى نشأت فى الشرق عمومـاً سواء الأوسط منه أو الأدنى، ومن الفلسفه الشرقيه الفلسفه المسيحيه الشرقيه والتى نشأت فى مدرسة الاسكندريه اللاهوتيه، ومن علمائها أو فلاسفتها اكليمنضس السكندرى أول من قال بمبدأ الاختيار فى الفلسفه، واوريجينوس الذى تتلمذ على يد امونيوس السقاص معلم افلوطين موسس الافلاطونيه الحديثه تادرس القمص.

۞ فلسفة العقل :

يرى البعض أنها هي الدراسة الفلسفية لطبيعة العقل، والأحداث العقلية، والوظائف العقلية، والخصائص العقلية إضافة للوعي. هذه الحقول الدراسية مجتمعة تتناول بعض أكثر المشكلات تعقيداً التي يواجهها الإنسان، والآراء والاقتراحات لحل هذه المعضلات والإجابة عنها كثيرة جداً ومختلفة. العقل أيضاً هو المحلل للاحداث والذي تجري فيه عملية التحليل المجرد والتحليل المتسلسل، هنا يمكن اعتبار فلسفة العقل طريقة التفكير والحوار المبني على أسس منطقية وبيانية (فلسفية) فقد تتم في خطوة أو عدة خطوات.

۞ الفلسفة الكلبية :

مذهب فلسفي أسسه في القرن الرابع قبل الميلاد الفيلسوف أنتيستينيز، أحد أتباع الفيلسوف اليوناني سقراط. وكانت نقطة البداية لهذا الفيلسوف هي مذهب معلمه، الذي يرى الفضيلة -وليس المتعة- الهدف الأساسي للحياة، وأنها تمثل السعادة الحقيقة. ويرى أنتيسثينيز أن الشخص الحكيم هو الذي ينظر باحتقار لكل الرغبات المألوفة في الحياة، ويعيش غير عابئ بالثروة والجاه. وأكّد أن السعادة الدائمة أمر غير ممكن، مادامت للشخص حاجات ورغبات لا يستطيع إشباعها، وهو غير مقيد بأية التزامات، نحو المجتمع أو الدولة أو الأسرة ؛ لأن هذه الأشياء تولِّد رغبات لا يمكن إشباعها.

والتشاؤميون أشبه بالكلبيين بعدم الثقة من وجود الخير في الطبيعة البشرية. ومن الذين كان لهم أثر بارز في فلسفة التشاؤم الفيلسوف الألماني شوبنهاور.

وكان ديوجين واحداً من أتباع أنتيسثينيز المتحمسين، إذ اتبع الفلسفة الكلبية إلى درجة التطرف. ويقال إنه كان يعيش على أردأ أنواع الخبز، وينام في أحد الأحواض. وقد أنشأ زينون الفلسفة الرواقية، وهو مذهب كلبي ساد في أواخر القرن الرابع وبداية القرن الثالث ق.م.

۞ الفلسفة المتعالية :

هي كل فلسفة تقول بأن اكتشاف الحقيقة يتم بدراسة عمليات الفكر القبلية a priori لا من طريق الخبرة أو التجربة.

وهي فلسفة أصبح لها تأثيرها في أواخر القرن الثامن عشر وفي القرن التاسع عشر الميلاديين. وقد قامت على الاعتقاد بأن المعرفة ليست محصورة في الخبرة والملاحظة، ولا هي مشتقة منهما وحدهما. وقد عارضت بهذا الفلسفة التجريبية التي تنص على أن المعرفة تنبثق من الخبرة. ومما نصت عليه هذه الفلسفة أن حل المشكلات الإنسانية يكمن في التطور الحر لعواطف الفرد.

وطبقاً للفلسفة المتعالية فإن الحقيقة تكمن في عالم الروح فقط، فما يلاحظه المرء في عالم الطبيعة ما هو إلا ظواهر أو انعكاسات ثانية لعالم الروح. والناس يكسبون علمهم عن عالم الطبيعة من خلال حواسهم وفهمهم ولكنهم يكسبون علمهم عن عالم الروح من خلال قوة أخرى، تسمى العقل الذي عرفه أصحاب الفلسفة المتعالية بالقدرة المستقلة المدركة على معرفة ما هو حق بصورة مطلقة.

ويمكن العثور على عناصر الفلسفة المتعالية في الفلسفة الأفلاطونية المحدثة التي تنتمي إلى اليونان القديمة. لكن المصدر الأساسي لأفكار هذه الفلسفة كان كتاب نقد العقل المحض للفيلسوف الألماني إيمانويل كانط.

۞ فلسفة مثالية :

يعد سقراط أول من بحث في الفلسفة المثالية، إلا أن هذه الفلسفة المثالية تقترن باسم أفلاطون، لأنه هو الذي دونها ورتبها بشكل مفصل، ومن أهم مبادئها:

جميع الأشياء الحقيقية تأتي من العقل.

الإنسان يترجم ويحلل كل شيء بواسطة العقل.

الإنسان أهم من الطبيعة.

الإنسان لديه الحرية في الاختيار بين الخطأ والصواب.

إلى غير ذلك من المبادئ، أما نظرة المثالية إلى المنهج فترى أن المنهج يجب

أن يشمل المواد الدراسية الأساسية التي تساعد الفرد على النمو العقلي والخلقي، كما يجب أن يشمل كل خبرة البشرية نظراً لأهميتها، كما يجب أن يشتمل على العلوم والآداب والدراسات الإنسانية التي تساعد الإنسان على فهم ومعرفة الجنس البشري كما تساعده على فهم بيئته التي يعيش فيها.

۞ الفلسفة المشّائية :

مذهب فلسفي أسسه الفيلسوف اليوناني أرسطو في القرن الرابع قبل الميلاد. وقد كان أرسطو يمشي أثناء إلقاء محاضراته تحت أروقة ذات عمد مظلَّلَة، تُسمى البُورِتيْكُوز، وذلك في مبنى الليسيوم في أثينا؛ ومن هنا أخذت هذه الفلسفة اسمها. كان أرسطو تلميذاً لأفلاطون الذي كان يرى أن الإنسان باستطاعته أن يصل إلى الحقيقة عن طريق الحُجَّة والمنطق. كما كان يعلِّم تلاميذه بأن عالم الظواهر ـ ويعني بذلك الحياة اليومية المشاهدة ـ لايُمثِّلُ العالم الحقيقي بدقة، ذلك العالم الذي يتضمن الصور المثالية. أما أرسطو فقد كان يعتقد بأنه لا يمكن فصل الحقيقة عن الظاهر بهذه الطريقة. بل كان يعتقد أنه لإدراك الحقيقة ينبغي على المرء أن يتمعن ويدرس الظواهر. كما كان يعتقد بأن كل شيء ماهو إلا مزيج من الصورة والمادة.

۞ الفلسفة الهندية :

الفلسفة الهندية من أقدم آثارها الكتابات الدينية القديمة المسماة الفيدا، وهي مجموعة من النصوص المقدسة المكتوبة بالسنسكريتية، وتتكون من أربعة كتب: الريج ـ فيدا، المشتمل على الصلوات الموجهة للآلهة. الياجور ـ فيدا، المشتمل على العبارات المرافقة للقرابين وتفسير الكهنة للمذهب. الساما ـ فيدا، المتعلقة بالأناشيد. الأثارفا ـ فيدا، الخاصة بالتعاويذ والطقوس السحرية كما يشتمل أدب الفيدا على أربعة نصوص تسمى شروتي، أي الكتب المنزلة وهي:

السامهيتا وهي تسابيح وصلوات وبركات. والبراهماناوهي المرافقة للقرابين والأرانيكا، أو نصوص الطبيعة، ولها علاقة بالتعاويذ السحرية والشعائر الدينية التي

تخص الذين يتحوّلون من الحياة الدنيوية إلى الطبيعة. أما الأبانيشاد فهي نصوص فلسفية.

۞ الفلسفة الوضعية :

شكل مغاير للنظرية الفلسفية المسماة بالتجريبية، والتي تقول بأن كل أنواع المعرفة ترتكز على التجربة. وهناك شكلان رئيسيان للفلسفة الوضعية. وقد طور الفيلسوف الفرنسي أوجوست كونت (ت١٢٧٤هـ، ١٨٥٧م) الشكل الأول للفلسفة الوضعية في القرن التاسع عشر الميلادي. أما الشكل الثاني ويعرف باسم الوضعية المنطقية، فقد ظهر في العشرينيات من القرن العشرين الميلادي بين مجموعة من الفلاسفة يسمون بدائرة فيينا. فلسفة كونت الوضعية.

تقوم على وصف تطوري للتاريخ من ثلاث مراحل. ووفقًا لكونت، فإن الفكر الإنساني يمر عبر ثلاث مراحل عرضها في مجلداته الستّة بعنوان مسار الفلسفة الوضعية

۞ الفن :

يطلق على ما يساوي الصنعة. أو أنه تعبير خارجي عمّا يحدث في النفس من بواعث وتأثرات بواسطة الخطوط أو الألوان أو الحركات أو الأصوات أو الألفاظ. تعنى كلمة الفن مجمل الوسائل، و المبادىء التى يقوم الإنسان بواسطتها بإنجاز عمل يعبر عن مشاعره وأفكاره، فالعمل الفنى تجسيد لفكرة ما بأحد الأشكال التعبيرية.

۞ الفناء :

هو سقوط الأوصاف المذمومة عن السالك أو المريد الصادق، وقد قسمه شيخ الإسلام إلى ثلاثة أقسام، للكاملين وللقاصدين وللملحدين المنافقين، فالأول الفناء عن إرادة ما سوى الله، والثاني: الفناء عن شهود السوى، والثالث: الفناء عن وجود السوى –الفناء في الموجود– وهو الذي وقع فيه بعض المتصوفة.

۞ الفنُولُوجْيَا :

الدراسة التي يُمْكن بوساطتها معرفة متى تقع الأحداث البيولوجية التى تعتمد على المناخ. يدرس علماء الفنولوجيا كيفية تأثر هذه الأحداث بتغيرات الطقس الموسمية. وتشمل هذه الأحداث هجرة الطيور، وسبات الحيوانات، وتبرعم وإزهار النباتات. ويمكن للفلاحين وغيرهم ممن يتأثر عملهم بالطقس أن يستخدموا المعلومات لتخطيط أنشطتهم. فعلى سبيل المثال، تكون الفصفصة جاهزة للجني بعد نحو ٣٠ يوماً من إزهار الليلك. ويمكن أن يتنبأ المزارعون بموعد حصاد الفصفصة بملاحظة وقت إزهار الليلك. وقد شكلت المنظمات العلمية في كثير من البلدان شبكات عمل من الذين يلاحظون ويكتبون التقارير عن أنشطة فنولوجية معينة. وتستخدم المنظمات المعلومات لوضع الخرائط الفنولوجية.

۞ الفِنُومِنُولوجْيَا :

فلسفة طورها الفيلسوف الألماني إدموند هوسيرل في أوائل القرن العشرين، أراد هوسيرل معرفة كيف يعمل الوعي كي يفهم التجربة الإنسانية. ويشير الوعي إلى قدرة الذهن على إدراك التصرفات والمحسوسات والعواطف. وقد اعتقد هوسيرل أن كل شيء نعرفه عن الواقع مستمد من وعينا. وتتكون التجربة عند علماء الفنومنولوجيا. من جزءين، ويتكون الجزء الأول من مقومات الوعي (أي التي يعيها المرء). وتسمى مقومات الوعي التي تشمل المقومات المادية والأفكار والرغبات الظواهر، بينما يتكون الجزء الثاني من أنشطة الوعي. ويعتقد علماء الفنومنولوجيا أن كل أنشطة الوعي متصلة بمقومات الوعي، لذلك لابد من اعتبارها أيضاً ظواهر. وتسمى هذه العلاقة عقد النية.

۞ فناء العالم :

هو إفناء الله لهذا الكون المشاهد المخلوق وهو ما يعرف بقيام الساعة، ودليل ذلك قوله تعالى: ﴿كُلُّ مَنْ عَلَيْهَا فَانٍ ﴿٢٦﴾ وَيَبْقَىٰ وَجْهُ رَبِّكَ ذُو الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ﴾ [الرحمن: ٢٦-٢٧].

۞ الفناء :

لفظ محدث تستخدمه الصوفية ويعني سقوط الأوصاف المذمومة كما أن البقاء وجود الأوصاف المحمودة.أو هو عدم شعور الشخص بنفسه ولا بشيء من حظوظها، وأن الحق يتولى تصريفه في وظائفه وموافقاته سبحانه.

۞ فناء النار :

وهو أن يأتي عليها رب العالمين فيفنيها ومن فيها الكفار بعد أحقاب وأزمان متطاولة، وهذا القول قال به بعض أهل العلم، والقول الصواب الموافق للأدلة الشرعية هو بقاء النار أبد الآبدين لقوله تعالى: ﴿فَأُولَٰٓئِكَ أَصۡحَٰبُ ٱلنَّارِۖ هُمۡ فِيهَا خَٰلِدُونَ﴾ [البقرة:٨١] ﴿خَٰلِدِينَ فِيهَآ أَبَدٗاۖ﴾ [النساء:٥٧] ﴿وَمَا هُم بِخَٰرِجِينَ مِنَ ٱلنَّارِ﴾ [البقرة:١٦٧].

۞ الفهود السود :

هو حزب أسسه السود في أمريكا سنة (١٩٦٦م) للدفاع عن حق السود في الحياة الكريمة، وكرد فعل للعنصرية التي فرضها البيض عليهم.

۞ الفوبيا :

مرض الرهاب أو الفوبيا Phobia هو مرض نفسي، ويعني الخوف الشديد والمتواصل من مواقف أو نشاطات أو أجسام معينة أو أشخاص. هذا الخوف الشديد والمتواصل يجعل الشخص المصاب عادة يعيش في ضيق وضجر. رهاب القلق (أو الخوف اللامنطقي) يكون فيها المريض مدركـًا تمامـًا بأن الخوف الذي يصيبه غير منطقي.

۞ الفور :

وجوب الأداء في أول أوقات الإمكان بحيث يلحقه الذم بالتأخير عنه.

۞ فورتونا :

إلاهة الحظ في الأساطير الإغريقية. اقترن اسم فورتونا بالحظ السعيد في أوائل

أيام الرومان، غير أن هذا المفهوم تغيَّر عنها بعد أن اقترن اسمها مع تايكي إلاهة الصدفة فأصبح يرمز للحظ السيء. وفي أغلب الأحيان كانت فورتونا تُرى وهي تمسك بدولاب تديره لتجلب النجاح أو الفشل. كما كانت تُرى أيضـاً وهي تمسك بدفة السفينة، رمزاً إلى قدرتها على تسيير حياة الناس.

۞ الفوقية :

صفة ثابتة لله تعالى هي علو الذات الإلهية الكريمة، وأدلتها كثيرة جداً منها قوله تعالى: ﴿وَهُوَ ٱلْقَاهِرُ فَوْقَ عِبَادِهِۦ﴾ [الأنعام:١٨] وإثباتها حق على حقيقته بلا كيفية.

۞ الفُودْفِيل :

لون من ألوان التسلية المسرحية يُقدَّم فيه للجمهور أنواعـًا شتى من الفقرات المسلية. كان الفودفيل من أشهر أنواع التسلية المسرحية في الولايات المتحدة في الفترة من ثمانينيات القرن التاسع عشر، وحتى مطلع ثلاثينيات القرن العشرين. قدم الفودفيل كثيراً من النجوم الذين اكتسبوا فيما بعد شهرة ونجاحًا كبيرين في ألوان التسلية الأخرى خاصة في السينما والإذاعة.

۞ الفوضى :

هي اختلال في أداء الوظائف العضويّة أو الاجتماعيّة ؛ لفقد التوجيه والرياسة أو تعارض الميول والرغبات أو نقص التنظيم.

۞ الفوضوية :

مشتقة من اليونانية التي تعني بدون سلطة Anarchism ، و هي نظرة اجتماعية سياسية قائمة على الفردية، والذاتية والإدارية وداعية إلى إلغاء كل نوع من أنواع السلطة في المجتمع بغض النظر عن الظروف التاريخية التي يمر فيها. وترجع أصول الفوضوية المعاصرة إلى بداية الثورة الفرنسية في عام ١٧٩٨م، التي طورت موقف التحدي للنظرية الاجتماعية والسياسية، وكانت تتحدى النظام الملكي الموجود وتقترح بديلاً له، كان للفوضويين نشاط في حركة الطبقة العاملة التي نمت في أنحاء

أوروبا في تلك الفترة، وتمكنوا من اكتساب دور قيادي في بعض الأماكن ولكن النشاط لم يكتمل. ويمكننا أن نجد ظهوراً للحركة الفوضوية في أنحاء أوروبا في الستينيات من القرن التاسع عشر (١٨٦٠م) ومع بداية الحركة النقابية في فرنسا في أوائل القرن العشرين. وتبلورت أفكار الفوضوية حول الموقف من الدولة والمؤسسات ومفهوم الحرية، وتمثلت في مقاومة محورية الدولة التي تحمي أسلوب الإنتاج الكبير، والمطالبة بالحفاظ على الملكية الفردية الصغيرة ورفض كل صور السلطة المنظمة، سواء أكانت سياسية أو اجتماعية أو دينية بحجة أنها غير ضرورية وغير مرغوب فيها، وتنكر الفوضوية أن رضا المحكومين هو الأساس الصالح للسلطة السياسية، وترى أن السلطة الوحيدة الشرعية والأخلاقية هي التي يمنحها الناس لأنفسهم، بالتالي لا يمكن إرغام أحد على عمل لا ينبع من إرادته المستقلة؛ لأن التشريع وصنع القرار هما من حقوقه المطلقة. أي أن "كل مواطن هو مشروع نفسه"؛ لهذا اتهمت الفوضوية المؤسسات بتهديد الحرية الفردية وطالبت بإزالتها لضمان الحرية الحقيقية للإنسان وفتح الطريق أمام مجتمع جديد يقوم على الارتباط التلقائي الحر بين المواطنين. لذلك تبدو "الفوضوية" أشد المفاهيم صعوبة في تحديدها، فهو مصطلح يصعب إيجاد تعريف مباشر صريح له؛ وذلك لكونه مليئةً بالتناقضات.

۞ الفوغية :

أو ما يعرف بالفرارية في علم النفس، حالة مرضية يسيطر فيها جانب من الشخصية مكبوت، على الشخصية بكاملها. والمصاب بالفوغية يبدو، حين تهيمن عليه هذه الحالة، وكأنه يعي أعماله وتصرفاته، حتى إذا عاد إلى وضعه السوي نسي كل ما أقدم عليه ولم يذكر منه شيئا. والكلمة مأخوذة عن اللفظة اللاتينية Fuga ومعناها الفرار.

۞ الفولكلور :

ترجع كلمة الفولكلور إلى أصل سكسوني، وهي مؤلفة من مقطعين: الأول

(فولك) أي الشعب، والثاني (لور) أي الدراسة والعلم. يمثل الفولكلور الشعبي مدخلاً أساسيًا لدراسة حضارة الإنسان، فهو يشمل الجوانب القيمية والأخلاقية والجمالية والإبداعية التي يطرحها الجنس البشري عبر تاريخه الطويل.

۞ الفونوغراف :

يعرف أيضا بالغراموفون، وهو أقدم جهاز اسخدم لتسجيل واستعادة الصوت. فهو يستعيد أصواتـًا مسجلة تماثلياً على أسطوانات.

۞ فيالق السلام :

تعتبر فيالق السلام من التراث الخالد للرئيس جون إف كنيدي. وقد بدأت عملها في غانا في العام ١٩٦١. وبعد مرور حوالي نصف قرن ما زالت فيالق السلام ماضية في أداء مهمتها بقوة في دول غرب أفريقيا، بجهود المتطوعين المشاركين في برامج التدريس والتوعية بالرعاية الصحية والعادات الصحية السليمة، وإدارة الموارد الطبيعية وإنشاء وتطوير المشروعات الصغيرة.

۞ الفيء :

ما ورده الله تعالى على أهل دينه من أموال من خالفهم في الدين بلا قتال إما بالجلاء أو بالمصالحة على جزية أو غيرها، والغنيمة أخص منه والنفل أخص منها، والفيء ما ينسخ الشمس، وهو من الزوال إلى الغروب كما أن الظل ما نسخته الشمس وهو من الطلوع إلى الزوال.

۞ الفيتشيه :

الاعتقاد بأن لبعض الأشياء الماديّة الصغيرة قوى سحريّة خارقة للعادة.

۞ الفيتو :

حق المنع، وهو نظام جائر احتكرته القوى العظمى، ويقترن بالحق الذي خوله ميثاق الأمم المتحدة كلاً من الدّول الخمس أمريكا وروسيا وبريطانيا وفرنسا والصين، صاحبة العضويّة الدائمة في مجلس الأمن في وقف تنفيذ ما لا ترضاه من

قرارات المجلس المذكور.

❁ **فيتوبيولوجيا :**

بيولوجيا النبات phytobiology، دراسة حياة النبات ووظائف أعضائه.

❁ **الفيثاغورية :**

فلسفة تتبع المفكر فيثاغورث Pythagorism ٥٨٠ ق.م ، وهو فيلسوف يوناني وعالم رياضيات. ذاع صيته بسبب نظريته المشهورة نظرية فيثاغورث، وكانت قواعدها معروفة قبل ذلك. قرر فيثاغورث في فلسفته أن الأعداد جوهر كل شيء، وربط بين الأرقام وبين الفضائل والألوان، وأفكار أخرى كثيرة. وذكر أيضـاً أن الروح الإنسانية خالدة لا تفنى وأنها تنتقل إلى جسم كائن حي آخر، قد يكون في بعض الأوقات حيواناً ـ وسميت هذه الفكرة تناسخ الأرواح. وقد تجلت هذه الأفكار في كثير من الديانات القديمة، ولاتزال الاعتقاد السائد لدى كثير من طوائف الهندوس. وربما يكون فيثاغورث قد استقى بعض تلك الآراء خلال أسفاره في الشرق.

اعتقد فيثاغورث أن الأرض كروية وأن الشمس والقمر والكواكب تتحرك وحدها تلقائيـاً. أما أتباعه، فقد طوروا هذه الفكرة بأن الأرض تدور حول نار مركزية، وبذلك يكون هذا الاعتقاد قد سبق نظام كوبرنيكوس.

❁ **الفيجيلانْت :**

عضو في لجنة أمن أهلية في الولايات المتحدة، قديمـاً، يقوم بتشكيلها الأهالي بهدف توطيد النظام ومعاقبة المجرمين. والكلمة مشتقة من فعل لاتيني معناه يراقب في الحقب الأولى من تاريخ الولايات المتحدة الأمريكية، وجدت السلطات الرسمية نفسها في أحيان كثيرة عاجزة عن فرض القانون. وأحيانـاً يكون المارشال هو الموظف العام الوحيد المسؤول عن تطبيق القانون في منطقة ممتدة عدة أميال، الأمر الذي يجعل مراقبة أمن المنطقة شيئـاً مستحيلاً. وإزاء هذا الوضع، قام المواطنون في أحيان كثيرة بتكوين لجان أهلية توقع عقابـاً فوريـاً على الأشخاص

الذين تعتبرهم مذنبين. وغالباً ماكان الفيجيلانت السلطة الوحيدة التي كانت تحافظ على النظام.

۞ الفيدا :

واحد من كتب الهندوس veda، وهي كلمة سنسكريتية معناها الحكمة والمعرفة، وتصور حياة الآريين، ومدارج الارتقاء للحياة العقلية من السذاجة إلى الشعور الفلسفي، وفيه أدعية تنتهي بالشك والارتياب كما أن فيه تأليهاً يرتقي إلى وحدة الوجود.

۞ الفيدرالية :

نظام من الحكم تتحد فيه دولتان أو أكثر بحيث تحتفظ الحكومة المركزية بسلطات أساسية معينة، مثل حق تقرير السياسة الخارجية والسياسة الدفاعية والسياسة الاقتصادية، تاركة للدول التي يتألف منها الاتحاد نوعاً من الاستقلال الذاتي في سائر الشؤون. وأهم ما يترتب على قيام الدولة الفيديرالية أو الاتحادية تنازل الدول الأعضاء عن سيادتها الخارجية وفقدانها شخصيتها الدولية.

۞ فيدياس :

أشهر نحات في أثينا القديمة،٤٩٠ – ٤٢٠ ق.م كانت مهاراته الفنية إلى حد كبير وراء الأسلوب الكلاسيكي الراقي للنحت خلال العصر الذهبي لأثينا في القرن الخامس قبل الميلاد. اشتهر فيدياس بتصميماته على البارثينون (هيكل الإلاهه أثينا) حيث استوحى الفكرة، وصمم هذه الأعمال. كان فيدياس صديقاً مقرباً من بيركليس، قائد دولة أثينا. ومن خلال بيركليس، أدى دوراً رئيسياً في إعادة بناء المعابد، التي دمرها الغزو الفارسي عام ٤٨٠ق.م

۞ الفيزياء :

علم الطبيعة غايته دراسة خواص الأجسام ومعرفة القوانين التي تتبدل بموجبها حالة تلك الأجسام أو حركتها من دون أن تتبدل ماهيتها لأنّ تبدّل ماهيّة الأجسام من مواضيع الكيمياء ومن بحوث علم الطبيعة التي تذكر في ضمنه الجاذبيّة.

❁ **فيزيوغرافي :**

مصطلح يتعلّق بوصف الطبيعة أو الظواهر الطبيعية، أو يُستخدم خلاله.

❁ **الفيزيوقراطيون :**

كانوا مجموعة من الاقتصاديين الفرنسيين الذين عاشوا خلال أواسط القرن الثامن عشر. وقد أسهموا بأعمال مهمة لتطوير الاقتصاد بوصفه أحد العلوم الاجتماعية، وقد جعلتهم نظرتُهم الواسعة واستخدامهم للأسلوب العلمي أول المفكرين العصريين في علم الاقتصاد. اعتقد الفيزيوقراطيون أن الأرض الزراعية هي المصدر الوحيد للثروة. وظنوا أن الزراعة وحدها هي التي تزيد فيها قيمة المنتجات عن قيمة المواد المستخدمة لإنتاجها. وقد اعتبر الفيزيوقراطيون الصناعة والتجارة مهنتين ضروريتين، ولكنهما لايزيدان الثروة بنفس الطريقة التي تزيدها بها مهنة كالزراعة.

وكانوا يشعرون أن الحِرفة والتجارة لم تُغيرا إلا شكل الثروة وموقعها. وعارض الفيزيوقراطيون النظام التجاري للتعريفات السعرية والقيود التجارية.

❁ **الفيسيولوجيا :**

(أو علم وظائف الأعضاء) هو دراسة الوظائف الحيوية للكائنات الحية سواء كانت طبيعتها كيميائية حيوية أو فيزيائية أو ميكانيكية. وهو أحد فروع علم الأحياء الذي يختص بدراسة التغيرات التي تطرأعلى وظائف الكائن الحي.

❁ **الفيض :**

لفظ صوفي، وهو لغة كثرة الماء بحيث يسيل عن جوانب محله واصطلاحـًا عبارة عما يفيد التجلي الإلهي. أو هو ما يفيده التجلّي الإلهي، ويتعين ذلك ويتقيد بحسب المتجلّي.

❁ **الفيض الأقدس :**

مصطلح تستخدمه الصوفية، وهو عبارة عن التجلي الحسي الذاتي الموجب

لوجود الأشياء واستعداداتها في الحضرة العلمية ثم العينية، كما قال: كنت كنزاً مخفياً فأحببت أن أعرف.

❁ **فيفَكَنْندا :**

فيلسوف ومصلح اجتماعي هندي، ولد في كلكتا ١٨٦٣- ١٩٠٢، وتعلم في كلية نصرانية. وجعله تعليمه المبكر حسن الاطلاع على الفلسفة الغربية التي استخدمها فيما بعد لتفسير الهندوسية. كان اسم فيفكنندا الأصلي ناريندرانات داتا، لكنه سمي باسمه الجديد ولقب سوامي المعلم بعد قبوله لتعاليم راماكريشنا.

كرس حياته للعمل من أجل الإصلاح الاجتماعي. وعارض ما اعتبره ظلماً، مثل التفرقة الطائفية الطبقية، وزواج الأطفال، والمركز الأدنى للمرأة في المجتمع. وشجع على الاهتمام بالمرضى والفقراء، وأيد التعليم للجميع. في سنة ١٨٩٣م، مثل فيفكنندا الهندوس في البرلمان العالمي للديانات في شيكاغو. وأكسبه اشتراكه في ذلك البرلمان وتعبيره المؤثر شهرة عالمية.

❁ **فيكولوجيا :**

علم الطحالب algology، العلم المختص بدراسة الطحالب.

❁ **الفيكونْت :**

لقب يحمله بعض النبلاء البريطانيين. وهذا اللقب هو الأخير في درجات النبالة الخمس. في تدرج النبلاء يأتي لقب الفيكونت بعد لقب أيرل وقبل لقب بارون. وكان جون بيمونت، الضابط ونائب الأيرل، هو أول من حصل على اللقب في سنة ١٤٤٠م. وهو يعطى في العادة للرجال الذين يرغب الحاكم في تكريمهم.

❁ **فيليب الإنجيلي :**

كان من أوائل النصارى، وهو مسجل في أعمال الرسل (أنصار عيسى عَلَيْهِ السَّلَامُ) على أنه أحد الشمامسة (الخدم) السبعة الذين اختارهم الحواريون للمساعدة في الأنشطة العلمية للكنيسة الناشئة في القدس. ويخلط أحياناً بينه وبين

فيليب الحواري، أحد الاثني عشر حوارياً.

جاء في أعمال الرسل أن فيليب عمل في يهودا والسامرة. والنواميس اللاحقة تقول بأنه كان أسقف تركيا. تحتفل به الكنيسة الرومانية الكاثوليكية في السادس من يونيو، كما تحتفل به الكنائس الأرثوذكسية الشرقية في الحادي عشر من أكتوبر.

۞ الفينولوجيا :

دراسة الظواهر الطبيعية التي يتكرر حدوثها على نحو دوريّ (مراحل التنمية والهجرة، مثلاً) وعلاقتها بالمناخ وبالتغيرات الفصلية.

۞ الفينومنولوجيا :

ورد هذا اللفظ عند الألماني لمبرت في كتابه الأورغانون الجديد للدلالة على نظريّة الظواهر الأساسية للمعرفة التجريبيّة وعند كانط للدلالة على مثل هذا المعنى ولكن في حد أضيق وعند هيجل للدلالة على المراحل التي يمرّ بها الإنسان حتى يصل إلى الشعور بالروح وعند هاملتون للدلالة على فرع من علم الفكر وهو الذي يلاحظ مختلف الظواهر الفكريّة ويعممها.

۞ فينيقْيَا :

الاسم الذي أطلقه قدماء الإغريق على الإقليم الذي تحتله الآن المناطق الساحلية من سوريا ولبنان وفلسطين المحتلة، ويمثل النَّهر الكبير الحدود الشمالية له، بينما يشكل جبل الكرمل حدوده الجنوبية. كذلك تحده جبال لبنان من الشرق والبحر المتوسط من الغرب.

لا يُعرف تحديداً أصل كلمة فينيقيا؛ ويبدو أنها قد تطورت من كلمة كنعان، التي تعني بلاد الأرجوان وهو الاسم الذى أُطلق في البدء على بلاد سوريا وفلسطين. كانت كنعان مصدراً مهماً للأرجوان الأحمر. يعتقد بعض الناس أن الإغريق ربما استخدموا لفظة فوينيك التي تعني الأرجوان الأحمر إشارة إلى المجموعة التي كانت تُتاجر معهم في هذا الأرجوان لكن هناك من لا يقبل هذا التأويل. وفي النهاية أصبحت لفظة فينيقيا، اسماً للشريط الساحلي لبلاد كنعان.

حرف القاف

۞ القائلون بتجديد العِماد :

جماعة نصرانية سُمِّيت بالجناح المتطرِّف للإصلاح، في القرن السادس عشر الميلادي، اعتقدوا بأن الكنيسة جمع من الناس المتحدين بالإيمان والتوبة والطاعة والنظام أو التهذيب. وهكذا فإن العمَاد بوصفه نوعـاً من الدخول إلى هذه الجماعة يجب أن يكون بتعيين المعتقدين الراشدين، والقادرين على اختيار الانتماء إلى هذه الكنيسة. لقد أسماهم الناس القائلين بتجديد العِمَاد (المعمَّدين ثانية)، لأنهم يُعَمِّدون الكبار الذين قد تم تعميدهم من قبل، عندما كانوا أطفالاً. يشجب القائلون بتجديد العِمَاد تورط الحكومة وتدخلها في الدين الأمر الذي أدَّى في نهاية المطاف إلى فصل الكنيسة عن الدولة.

تعرض الكثير من القائلين بتجديد العِمَاد للاضطهاد في الدول البروتستانتية، والدول الكاثوليكية الرومانية. وتركزت حركتهم في سويسرا، وجنوب ألمانيا، والنمسا، وهولندا. وبقيت معتقداتهم اليوم في المجتمعات الدينية لكل من طائفة المانونيت والهوترتيين. (انظر الهوترتيين).

۞ قائمة الكتب المحرّمة :

تُسمى بصورة عامة الكشّاف، وكانت تحتوي على قائمة من الكتب التي منعت الكنيسة الرومانية الكاثوليكية أعضاءها من قراءتها إلا بإذن خاص، واعتبرت الكنيسة تلك الكتب ضارة بالعقيدة أو بالأخلاق.

وقد ألغت الكنيسة تلك القائمة عام ١٩٦٦م، ولم تعد تنشر قائمة بعناوين الكتب التي يُحرّم الاطلاع عليها. ومن حين إلى آخر، فإن لجنة الكرادلة الخاصة بتعاليم العقيدة تُصدر بيانات حول الكتب الحديثة التي تُوصي أتباع العقيدة الرومانية الكاثوليكية بعدم قراءتها. وأبطلت الكنيسة قائمة الكتب المحرمة لتُعطي أتباع المذهب الكاثوليكي حرية تحديد الكتب التي تشكل خطراً على عقيدتهم.

ووضع البابا بول الرابع لائحة الكنيسة الرسمية الأولى التي تحتوي على الكتب الممنوعة في عام ١٥٥٩م. ومنع أتباع العقيدة الكاثوليكية من قراءة أي كتاب ورد اسمه في تلك القائمة. وتم تنظيم مجلس كرادلة القائمة عام ١٥٧١م للإشراف على القائمة.

۞ القابض :

اسم من أسماء الله تعالى، دلت عليه أدلة الشرع منها حديث: « إن الله هو القابض الباسط الرازق »، وذكر أهل العلم أن الاسم يطلق في مقابل الباسط فيقال: القابض الباسط.

۞ قاب قوسين :

القاب ما بين المقبض والسية من القوس، وقاب قوسين مقدار المسافة بين جبريل والنبى ﷺ، عندما رآه على صورته الحقيقية، له ستمائة جناح، قد سد الأفق، ثم اقترب منه وكلمه بالوحى، قال عبد الله بن مسعود رضي الله عنه: " إن محمداً لم ير جبريل في صورته إلا مرتين، أما مرة فإنه سأله أن يريه نفسه في صورته، فأراه صورته فسد الأفق، وأما الأخرى فإنه صعد معه، حين صعد به قال تعالى: ﴿ ثُمَّ دَنَا فَتَدَلَّىٰ ﴿٨﴾ فَكَانَ قَابَ قَوْسَيْنِ أَوْ أَدْنَىٰ ﴿٩﴾ فَأَوْحَىٰ إِلَىٰ عَبْدِهِۦ مَآ أَوْحَىٰ ﴾ [النجم: ٨- ١٠].

۞ قابيل :

هو أحد أبناء أبينا آدم عليه السلام، وهو القاتل لأخية هابيل حيث قربا قربانـاً ولم يتقبل منه، فحقد على أخيه هابيل فقتله فأصبح من الخاسرين النادمين، وهو أول من سن القتل في البشرية، وله إثم على كل نفس تقتل ظلمـاً.

۞ القادر :

اسم يدل على ذات الله وصفة التقدير، ودليله قوله تعالى: ﴿ وَإِنَّا عَلَىٰٓ أَن نُّرِيَكَ مَا نَعِدُهُمْ لَقَـٰدِرُونَ ﴾ [المؤمنون:٩٥]

۞ القادرية :

طريقة صوفية من الطرق المشهورة في بلاد أفريقيا والبلدان العربية وشبه القارة

الهندية الباكستانية، نسبة إلى عبد القادر الجيلي أو الجيلاني نسبة إلى جيل، وهي بلاد متفرقة وراء طبرستان، ويقال لها جيلان وكيلان، وقد ذكر لها عقائد منها القول بوحدة الوجود، والغلو في الأولياء والصالحين إلى درجة التقديس.

۞ القادسية :

هي معركة وقعت في ١٣ شعبان ١٥هـ ٦٣٥م - وقيل في ١٦ هـ ٦٣٦م - بين المسلمين بقيادة سعد بن أبي وقاص والفرس بقيادة رستم فرّخزاد في القادسية، انتهت بانتصار المسلمين ومقتل رستم، ومن ثم تفكك دولة فارس وانهيار دين المجوس.

۞ القاديانية :

حركة إلحادية أسسها ميرزا غلام أحمد القادياني سنة ١٩٠٠م بتخطيط من المحتل الإنجليزي في القارة الهندية، بهدف إبعاد المسلمين عن دينهم وعن فريضة الجهاد، حتى لا يواجهوا المستعمر باسم الإسلام. ومن أبرز عقائدهم دعوى النبوة للميرزا وأنه المسيح وأفضل منه ومن النبي ﷺ، ويقدسون الإنجليز ومدينة قاديان، ولهم قرآن خاص بالميرزا.

۞ القاصد الرسولي :

لقب يطلق على الممثل الدبلوماسي الرسمي للكرسي الرسولي أي ممثل دولة الفاتيكان لدى العالم الخارجي.

۞ القاعدة :

هي قضية كلية منطبقة على جميع جزئياتها.

۞ القاعدة :

القاعدة أو تنظيم القاعدة ؛ هي منظمة إسلامية تأسست في الفترة بين أغسطس ١٩٨٨ وأواخر ١٩٨٩/ أوائل ١٩٩٠. تعمل بوصفها شبكة تضم كلا من ذراع متعدد الجنسيات، وحركة سلفية سنية تسمى الجهاد الدولي. هاجمت القاعدة

أهداف مدنية وعسكرية في مختلف الدول، وأبرزها ما نسب إليها في هجمات ١١ سبتمبر ٢٠٠١، وتبعت هذه الهجمات قيام الحكومة الأمريكية بشن الحرب على ما يسمى الإرهاب، اعتباراً من عام ٢٠٠١ يعتقد أن المنظمة بها ما بين ٢٠٠ و ٣٠٠ عضوا. تشمل التقنيات المميزة التي تستخدمها القاعدة الهجمات الانتحارية والتفجيرات المتزامنة في أهداف مختلفة. والذي يقوم بها قد يكون أحد أعضاء التنظيم، الذين أخذوا تعهد بالولاء لأسامة بن لادن.

تشمل أهداف القاعدة نهاية النفوذ الأجنبي في البلدان الإسلامية وإنشاء خلافة إسلامية جديدة، من المعتقدات القاعدة أن التحالف المسيحي اليهودي يتآمر لتدمير الإسلام، ويعاونهم في ذلك الحكومات الإسلامية وقد سلكت القاعدة في سبيل ذلك أسلوب القوة المطلقة والقتل ولو لمبررات ضعيفة.

وصفت فلسفة القاعدة الإدارية بأنها "مركزية في القرار واللامركزية في التنفيذ". وبعد ٩ / ١١، والحرب على ما يسمى الإرهاب، يعتقد أن قيادة تنظيم القاعدة "أصبحت معزولة جغرافيا، مما أدى إلى ظهور قيادة مركزية للمجموعات الإقليمية واستخدامهم "الاسم الحركي" للقاعدة.

۞ القانت :

القائم بالطاعة الدائم عليها.

۞ القانون :

لفظ يوناني أو سرياني يراد به مسطر الكتابة، وفي الاصطلاح هو والقاعدة بمعنى واحد، وهو الأمر الكلي المنطبق على جميع جزئيّاته التي يتعرف أحكامها منه.

والقانون مجموعة من القواعد والأسس التي تنظم مجتمعاً ما. ويُعد القانون واحداً من بين أكثر النظم الاجتماعية الأساسية أهمية وضرورة. ولا يمكن لأي مجتمع أن يعيش إذا كان كل أفراده يفعلون مايروق لهم دون مراعاة لحقوق الآخرين، أو إذا كان أعضاؤه لا يعترفون بأن عليهم التزامات معينة في مواجهة بعضهم بعضاً. وهكذا، يقرر القانون القواعد التي تحدد حقوق أي شخص

والتزاماته. ويضع القانون، أيضاً، الجزاءات التي توقع على من يخالف هذه القواعد، ويبين كيفية تطبيق الحكومة لتلك القواعد والجزاءات. وبالرغم من ذلك، يمكن للقواعد التي تطبقها الحكومة أن تتغير. ففي الواقع، تُعدل القوانين بصورة متكررة لكي تعكس المتغيرات التي تطرأ على حاجات المجتمع واتجاهاته.

۞ قانون الإحضار :

قانون يرمي إلى إحضار الشخص للمثول أمام المحكمة. وتقرر المحكمة عندها، إن كان لدى الشرطة سبب وجيه للإبقاء على هذا الشخص سجيناً.

ويُشكِّل أمر قانون الإحضار أحد الضمانات الأساسية للحرية الشخصية في القانون الإنجليزي، وقوانين الدول الأخرى المبنية على هذا القانون. فيمنع هذا الأمر السجن عن طريق الخطأ، كما يمنع السجن لسبب غير عادل، أو الحجز من قِبَل السلطات. ولا يمكن رفض إعطاء هذا الأمر لأي شخص يطلبه، سواء في أوقات الخطر العام، أو تحت نظام القانون العرفي.

۞ القانون الأسكتلندي :

القانون الساري في أسكتلندا، ويشير إليه المحامون بأنه قانون الأسكتلنديين، يستخدم القانون الأسكتلندي الكثير من مبادئ القانون الروماني، ويضم أحكاماً مشتقة من القانون الكنسي، وقانون الإقطاع والقانون العُرفي.

قانون الاتحاد الذي صدر عام ١٧٠٧م، والذي جعل من أستكتلندا جزءاً من المملكة المتحدة، لم يغير نظام القانون الأسكتلندي، ولم يدمجه مع النظام القانوني لإنجلترا. ولكن ـ بموجب القانون ـ أصبح البرلمان البريطاني الهيئة التشريعية العليا لكلا البلدين، وأصبح مجلس اللوردات هو المحكمة الاستئنافية العليا للمحاكم المدنية الأسكتلندية.

۞ قانون الإنصاف :

مجموعة من القواعد التي تطورت أساساً للتغلب على عدم المرونة في القرارات التي تصدر عن المحكمة. ويرتكز هذا القانون على مبادئ شاملة تستند

إلى العقل والعدالة، حيث تسمح للقانون بأن يتكيف حسب الظروف الخاصة للقضايا. فعلى سبيل المثال، يتعهد الشخص بأن يقوم بإيفاء الدين في موعد معين مع إعطاء ضمان برهن عقاري. كما أن المقترض عليه أن يرضى برد الدين في الموعد المتفَق عليه وإلا فستصادر ممتلكاته المَرهونة. ويمكن إلزام المقترض بهذه الاتفاقية بروح القانون، ولكن محكمة الإنصاف قد ترى أن الشخص عليه أن يتنازل عن الملكية إذا كانت ذات قيمة أكبر من المال المدين. وبتطبيق قانون الإنصاف، يصبح بمقدور المحكمة أن تصدر أمراً ببيع الملكية المرهونة، ويمكن الإيفاء بالدين من عوائد البيع وإعادة بقية المال إلى المستعير. وهذا يمثل حلاً أكثر عدالة من التطبيق الحر في القانون.

۞ قانون الإيمان :

بعد ظهور آريوس الذي قال أن المسيح هو خليقة ثانوية وليس واحد مع الله الآب أو معادل له، عقد مجمع مسكوني للمباحثة في هذه القضية وهو ما يعرف بالمجمع المسكوني الأول أو مجمع نيقية، وبعد دراسة طويلة دامت أشهر وضع قانون الإيمان حتى كلمة "الذي ليس لملكه انقضاء".

۞ القانون الدولي :

هو مجموعة القواعد التي تنظم علاقات الدول ذات السيادة بعضها ببعض والتي تستمد قوتها من الاتفاق أو العرف أو إرادة الجماعة الدولية، ويعبر عن إرادة المجتمع الدولي.. ويهتم هذا القانون بتنظيم علاقات الدول بالمنظمات الدولية. ويرى بعض المفكرين أنه ما ثمة قانون ولي، وإنما هو قانون القوي الغالب.

۞ قانون الرسل :

نظام كهنوني نصراني، هو وديعة الإيمان التي سلّمها الرّسل إلى خلفائهم، يعرف بها المعتمد الذي يعترف أنّه هو وسائر المعمّدين، ينتمون إلى المسيح الواحد والكنيسة الواحدة وأنّ لهم الإيمان الواحد، فهي بالتالي أداةٌ لمعرفة بعضهم بعضاً. وهكذا أصبحت كلمة قانون تعني المجموعة أو الجدول أو الموجز الذي يتضمّن

هذه الوديعة.

يحدّد التعليم المسيحيّ للكنيسة الكاثوليكيّة كلمة قانون الإيمان إذ هو مجموعة حقائق الإيمان الرئيسيّة، وهو المرجع الأول والأساسيّ للكرازة.

۞ القانون التّجاريّ :

مجموعة القواعد القانونية التي تنطبق على المعاملات التجاريّة اليومية. وعند تطوير هذه القواعد، اعتمدت المحاكم والهيئات التشريعية على عادات تجار الجملة، وغيرهم من التّجار. ولهذا السّبب تتماثل القوانين التجاريّة في أماكن كثيرة من العالم. وتتطلّب التجارة الحديثة خدمات تخصصية عالية، بما في ذلك نقل السلع عن طريق شركات النَّقل، وتحويل الاعتمادات عن طريق المصارف. وقد أشار القانون التجاريّ بالتّفصيل في أفرُعه المختلفة. إلى سلطات ومسؤوليات الأطراف المشتركة في هذا النوع من الأنشطة التّجارية، كما تضمنت الموضوعات العامة للقانون التّجاري قوانين العقود، والوكالات، والأوراق الماليّة القابلة للتّداول والمشاركة، والشركات، والتأمين.

۞ قانون جيستنيان الأول :

هو عبارة عن مجموعة من القوانين التي كنت تتبعها العديد من الأمم المختلفة والتي أمر الإمبراطور البيزنطي جستنيان الأول (٥٢٧م حتى عام ٥٦٥م)، بعضاً من رجال الدين المسيحي في مملكته بانتقاء مجموعة من القوانين الرومانية. وعرفت هذه المجموعة باسم كوربس جوريس سيفيلز، وتعني مجموعة القوانين المدنية كما أطلق عليها أيضاً قانون جستنيان. عُرف عن هذه المجموعة أنها من أكبر الإسهامات الرومانية في مجال الحضارة. جمعت بين القوانين الرومانية القديمة والمبادئ القانونية، ممثلة في عدد من القضايا. قسم علماء القانون والذين قاموا بدراسة قانون جستنيان، القانون إلى عدة أقسام:

١- المبادئ العامة: واستخدمت كتاباً دراسياً لدارسي القانون والمحاماة.

٢- المخطوطة: مجموعة من التشريعات والمبادئ، والقوانين المستحدثة

والقوانين الجديدة المقترحة.

٣- مجموعة القوانين: وهي سجل قضائي يُغطي الكثير من المحاكمات والقرارات.

۞ القانون العُرفي :

مجموعة من القوانين يصدرها القضاة وفْقًا لعادات المجتمع وأعرافه وقرارات المحاكم السابقة واجتهاداتها. وهي تشكل جزءاً أساسيًا من النظام القانوني لكثير من الدول الناطقة بالإنجليزية ومنها: إنجلترا، وأستراليا، وكندا، ونيوزيلندا، والولايات المتحدة الأمريكية. ويشمل هذا القانون أموراً كالعقود، وحيازة الممتلكات ودفع مستحقات الإصابات الشخصية. يُنظَر إلى القانون العرفي عادة في مقابل القانون المدني؛ وهو مجموعة من الأحكام التي تجيزها الهيئة التشريعية. ووفق القانون المدني، يقوم القاضي بالنظر في القضية باتباع الأحكام المنصوص عليها كتابة وليس قرارات المحكمة السابقة.

۞ القانون المدني الأسكتلندي. :

يختلف عن القانون الإنجليزي، خاصة فيما يتعلق بالعقود، وقانون الأراضي ونقل ملكيتها والوصية والتركات وقانون الأحوال الشخصية الخاص بالزواج والطلاق والتبني.

وعلى سبيل المثال يؤكد القانون الإنجليزي في مجال العقود على التعهد بالتعويض؛ بمعنى أن يتعهد الشخص بشيء مقابل شيء آخر. ولكن القانون الأسكتلندي ينص على التعهد والالتزام بالشيء نفسه. وقانون الأراضي الأسكتلندي قانون إقطاعي أساسًا، وإرث الأراضي تحكمه قواعد تعطي أفضلية للأطفال والذكور وللطفل الأكبر.

هيئة المحلفين للقضايا المدنية شائعة في أسكتلندا ولكنها نادرة في إنجلترا. وقانون الجنح والتعويضات الأسكتلندي مشابه لقانون الضرر الإنجليزي.

❁ قانون مدني :

هو القانون الذي تضعه برلمانات الدول لينظم شؤون المجتمع وعلاقاته والدولة وعلاقاتها، وقد يوضع وفق الشريعة الإسلامية فيسمى إسلامياً، وقد يوضع وفق أفكار البشر فيسمى وضعياً.

❁ القانون المدني :

مصطلح يستخدم عادة لوصف أحكام القانون المختص بالتعاملات الخاصة ؛ لتمييزها عن أحكام القانون الجنائي. وحين يستخدم مصطلح القانون المدني بهذه الطريقة فإنه يشمل مسائل العقود، والملكية، والتعويض عن الإصابة الشخصية. أما القانون الجنائي فإنه يتعلق بالأعمال التي تعود بضرر على المجتمع.

❁ القَاهِرُ :

اسم الله القاهر سمى الله نفسه به على سبيل الإطلاق مراداً به العلمية ودالاً على الوصفية في موضعين من القرآن، قوله تعالى: ﴿وَهُوَ ٱلْقَاهِرُ فَوْقَ عِبَادِهِۦۚ وَهُوَ ٱلْحَكِيمُ ٱلْخَبِيرُ﴾ [الأنعام:١٨]، وقوله: ﴿وَهُوَ ٱلْقَاهِرُ فَوْقَ عِبَادِهِۦۖ وَيُرْسِلُ عَلَيْكُمْ حَفَظَةً﴾ [الأنعام:٦١]

❁ القبَّالاه :

القبَّالاه هي التراث الصوفي اليهودي الحلولي، والقبَّالاه ذات طابع حلولي كموني غنوصي متطرف. وقد سيطر الفكر القبَّالي على التفكير الديني اليهودي منذ القرن السادس عشر. وأشد أنواع القبَّالاه حلولية وتطرُّفاً القبَّالاه اللوريانية، نسبة إلى إسحق لوريا، ومن أهم كتب القبَّالاه كتاب الزوهار.

❁ القبض :

لفظ صوفي محدث، وهو عبارة عن حال الخوف.

❁ القبط :

أقباط؛ جمع قبطي، وهو اسم كان يدل على ساكني وادي النيل من المصريين

قبل دخول الإسلام ثم انحصر استخدام كلمه قبطي بعد الفتح العربي لتدل علي المسيحيين المصريين علي مر العصور.

قبل دخول العرب إلى مصر كانت كلمة "قبط" تدل على أهل مصر دون أن يكون للمعتقد الديني أثر على ذلك الاستخدام، إلا أنه بسبب كون المسيحية كانت الديانة السائدة بين المصريين وقت دخول العرب المسلمين مصر فقد اكتسب الاسم كذلك بعداً دينياً حيث رفض الملوك المسلمين تسميتهم بالأقباط لتمييز المسلمين عن المسيحيين في البلاد،حيث انحصرت كلمه قبطي علي مر العصور لتشير للمسيحيين في مصر، وكذلك في الخطاب الرسمي للدلالة على المسيحيين المصريين تحديداً. والأقباط هم أكبر أقليه نصرانية في الشرق الاوسط يتركز معظمهم في جمهوريه مصر العربيه إلي جانب السودان وليبيا ودوله أثيوبيا فضلا عن الدول الغربيه. (انظر أقباط)

۞ القبعات المترهلة :

استخدمت على المستوى العمليّ، بين قوات الكومنولث الأسترالية في عام ١٩٠٣م. وتم رفع طرف هذه القبعات إلى أعلى على الجانب الأيسر مع وضع شارة الخدمة العامة التي كانت تمثل الشمس المشرقة. ولم تكن القبعات أسترالية بشكل مطلق، إلا أن لبس القوات الأسترالية لها في كل من الحربين العالميتين، جعلها تصبح رمزاً وطنياً. ولقد أدخل الكولونيل توم برايس، هذه القبعة بين القوات الأسترالية في عام ١٨٨٥م، لكي يلبسها الفرسان الفكتوريون حملةُ البنادق. وكانت حافتها معقوفة إلى أعلى في الجانب الأيمن لتتمكن القوات من النظر مباشرة في عين الضابط القائم بالتفتيش عند المرور بهم.

۞ القبلانية :

حركة صوفية في اليهودية. وهي كلمة عبرية تعني التلقي. وتقدم القبلانية مجموعة من التعاليم حول طبيعة الإله والخلق. ووفقـًا لهذه التعاليم، فإن خير وسيلة تمكن من الوصول إلى الله، هي تأمل الفرد في نفسه. ويحاول القبلاني

الوصول إلى النقاء الشخصي. ويستعجل مجيء المسيح عَلَيْهِ السَّلَامُ. وتتضمن هذه الغاية اتباع الأحكام اليهودية والتقيد بها لدفع الشر. ويستخدم بعض القبلانيين كلمات مقدسة معينة، بوصفها قوة سحرية لمعالجة المرضى، وصنع المعجزات. وهم يجدون معاني خفية في الكتاب المقدَّس يبنون عليها تلك الانتصارات.

وترجع تعاليم القبلانيين إلى الحكماء الذين عاشوا حوالي عام ١٠٠م. إلا أن الحركة قد حققت أقصى توسع لها في العصور الوسطى، والعصر الحديث في أوروبا والشرق الأوسط. ويحتوي الكتاب المعروف باسم زوهار على التعاليم الأساسية للقبلانية. ويُحتَمل أن يكون هذا الكتاب من تأليف الأسباني موسيس دي ليون في القرن الثالث عشر الميلادي. وهناك الكثير من القبلانيين ضمن اليهود الحاليين، خاصة في الحركة التي يُطلق عليها الهازيدية.

۞ قبة الصخرة :

تقع في حرم المسجد الأقصى في القدس وتحديداً شمال المسجد. وقد أمر ببنائها الخليفة الأموي عبد الملك بن مروان خلال الفترة ٦٨٨م - ٦٩٢م فوق صخرة المعراج. ولا تزال حتى يومنا هذا رمزاً معمارياً للمدينة.

۞ القبول :

في الشرع عرفه بعضهم بأنه الإثابة على العمل الصحيح.

۞ القبيح :

ما لفعله مدخل في استحقاق الذم في العاجل والعقاب في الآجل.

۞ القبيسيات :

جماعة دينية نسائية صوفية نفشبندية تنتشر بشكل خاص في سوريا ولبنان والأردن وفلسطين والكويت ودول الخليج، وتنسب إلى منيرة القبيسي، وهي امرأة سورية تعيش حالياً في إحدى الحارات القديمة في العاصمة دمشق، وتبلغ من العمر ٧٥ عاماً. ولهذه الجماعة، التي تقتصر على النساء، عقائد وأفكار وسلوكيات

وتصورات خاصة للإسلام، يمارسنها بشيء من السريّة والانعزالية. وليس معروفاً للآن ما سبب الحرص على السرية الشديدة، بحيث أنهن يرفض حضور أي فتاة لحلقاتهم دون موعد مسبق عن طريق واحدة من عضواتهن الفاعلات، وهذا يجعل العديد من التساؤلات ما الذي يخفيه هذا التنظيم السري عن المسلمين؟ وقد تفرقت تلميذات منيرة القبيسي في بلاد الشام ودول الخليج، واستطعن تأسيس جماعات أطلق عليها: الطبّاعيات في الأردن، والسّحَريات في لبنان...، وبنات البيادر في الكويت. كما استطعن إنشاء الجمعيات الخيرية والمؤسسات التعليمية والتربوية، وتحقيق انتشار لافت بين الأوساط النسائية، خاصة في المدارس والجامعات. ومع الانتشار الكبير لهذه الجماعة النسائية المنظمة في العديد من البلاد وسيطرتها على الآلاف من النساء، تجد كثيرا من العلماء والناس لا يعرف عنها شيئاً أو لا يستطيع أن يتحدث عنها ومن أمثلة ذلك أن موقع إسلام أون لاين سئل عن هذه الجماعة فكانت الإجابة: "إذا عرفت الحق عرفت أهله"! هكذا دون بيان حقيقة هذه الجماعة أو عقيدتها! وسئل أيضاً الشيخ فيصل مولوي وهو من علماء لبنان ورئيس جماعة الإخوان المسلمين فيها عن هذه الجماعة فكان جوابه: "ليس عندي معلومات خاصة عن هذا التنظيم"!! (موقعه الشخصي). ولا توجد دراسة وافية عنهم سوى كتابا بعنوان "تقرير عن جمعية بيادر السلام النسائية ـ الكويت" وهو من إعداد لجنة من الباحثين، وشريطا للعلامة الألباني، وكتابا لجماعة الأحباش عن هذه الفرقة! إضافة إلى كتابات قليلة غير عميقة في شبكة الإنترنت. لذلك دعت الحاجة لبيان حقيقة هذه الجماعة والتنظيم، ونحن ندعو كل القراء للمشاركة في تزويدنا بما لديهم عن هذه الجماعة من حقائق ووثائق.

۞ القبيلة :

أحد أشكال المجتمع الانساني. يتميز به النظام المشاعي البدائي. ويتشكل أساس القبيلة بواسطة العلاقات العشائرية التي تؤدي إلى التفكك الاقليمي اللغوي والثقافي للقبيلة. وقد كان ارتباط الفرد بقبيلة هو فقط الذي يجعله شريكاً في امتلاك

الملكية العامة ويعطيه نصيباً محدداً في الانتاج، وحق الاشتراك في الحياة الاجتماعية. وقد أفضى إحلال علاقات التبادل السلعي محل العلاقات العشائرية إلى تفكك القبائل وتوحيدها في قوميات.

۞ القداس الإلهي :

ويختصر: القداس، هو مصطلح يستخدمه النصارى للدلالة عن تجمعهم للاحتفال بالإفخارستية أو الإجتماع للعبادة. عادة ما يكون القداس في الكنيسة، ويقيمه أحد رجال الدين أو القساوسة. قد يتم استخدام مصطلحات أخرى للدلالة عن القداس في بعض الكنائس الغربية والشرقية، مثل: "الذبيحة الإلهية" أو "قربانا قديشا" بالآرامية.

۞ القداسة :

الشيء المقدَّس يتم فصله عما حوله ويُحاط بمجموعة من المحرمات الطقسية بحيث لا يقترب الموجود العادي من الشيء المقدَّس إلا إذا قام بطقوس تمهيدية وتطُّهرية تؤهله للاتصال به. وهذا يعود إلى أن الشيء المقدَّس يشير إلى المبدأ الواحد، مصدر التماسك والوحدة.

والشيء المقدَّس في المنظومات التوحيدية يكون مقدَّساً بمعنى مجازي، وتظل قداسته مرتبطة بكونه إشارة إلى الإله العلي ورمزاً عليه، ليس إلا.

۞ القدرة :

هي ما يقدر بها القادر على المقدور.، وعرفها بعضهم بأنها الصفة التي باعتبارها يصح من الفاعل طرفا الفعل والترك فلا يحصل بها أحدهما بعينه، وقيل هي التي يكون بها الفعل والترك وحال وجود الفعل يمتنع الترك.

۞ القدر :

هو الاعتقاد الجازم أن الله قدر مقادير الخلائق قبل خلقهم وكتب ذلك في اللوح المحفوظ، وهو أربع مراتب: العلم والكتابة والمشيئة والخلق. (انظر القضاء والقدر)

۞ القدرية :

هم المنكرون للقدر: أي المكذبون بتقدير الله تعالى لأفعال العباد أو بعضها، وهم الذين قالوا: لا قدر والأمر أنف أي مستأنف ليس لله فيه تقدير سابق، أو أنهم الخائضون في علم الله تعالى وكتابته ومشيئته وتقديره وخلقه بغير علم، وبخلاف مقتضى النصوص.

۞ القدس :

مدينة مقدسة عند المسلمين والنصارى واليهود. والاسم الشائع لها بعد الفتح الإسلامي هو: بيت المقدس، يليه في الشيوع اسم القدس الشريف، وهي عند المسلمين المكان الذي عُرِج منه بالرسول إلى السماء في ليلة الإسراء والمعراج، كما أنها تضم المسجد الأقصى أولى القبلتين وثالث الحرمين الشريفين. والقدس أيضـاً ثالثة الأماكن المقدسة، بعد مكة المكرمة والمدينة المنورة. ويقدسها النصارى لارتباطها بالسيد المسيح عَلَيْهِ ٱلسَّلَامُ،كما يقدسها اليهود لارتباطها بزعم وجود هيكل سليمان.

مساحة المدينة ١٠٧كم^2، وعدد سكانها حوالي ١٠٠،٥٦٧ نسمة (كان عدد اليهود سنة ١٩٤٧م في القدس ٢،٤٠٠ نسمة وعدد العرب ٣٣،٦٠٠ نسمة). ارتفاعها ٧٣٢ م فوق سطح البحر.

۞ قدس الأقداس :

لفظ يزعم أهل الكتاب أنه القسم الخارجي والداخلي من المسكن بالهيكل، وكان في القدس مائدة خبز الوجوه والمنارة ومذبح البخور، وقد يسمى المحراب قدساً، على أنه يسمى غالباً قدس الأقداس ، وقد تطلق لفظتا قدس الأقداس على ما يجاور موضع العبادة

۞ قُدْس الأقداس. :

يزعم اليهود أن " قدس الأقداس " هي أقدس بقعه في المعبد المزعوم، وتقع في وسط الهيكل حسب زعمهم، ويحددها بعض الحاخامات بأنها صخرة بيت

المقدس المبني عليها مسجد قبة الصخرة. وإطلاق مصطلح "قدس الأقداس" على تلك البقعة يهدف لربط تلك الصخرة الموجودة داخل أسوار المسجد الأقصى- والتي هي جزءٌ لا يتجزأ من المسجد الأقصى- بالهيكل المزعوم وبالمصطلحات اليهودية، ولعله لذلك السبب يُسَلَّطُ الإعلام اليهودي والغربي الضوء على قبة الصخرة، وكأنها هي فقط المسجد الأقصى.

❁ القدس الكُبْرَى :

يطلق اليهود مصطلح القدس الكبرى والقدس الموحدة للدلالة على شرقي القدس وغربيها ومساحات أخرى تتسع يوماً بعد يوم بفضل الخطط الاستعمارية لتوسيع القدس لصُنْعَ هويةٍ للمدينة تنمحي معها معالمها وهويتها الإسلامية، ويهدف مشروع القدس الكبرى تطويق الأحياء العربية في المدينة القديمة وفصلها عن الأحياء العربية القائمة خارج السور. فالقدس المحتلة صارت القدس الموحدة عند اليهود باعتبار أنها مقسمة، فجاء كيانهم الغاصب فوحدها !! وذلك لتغييب مصطلح "القدس العربية" أو "القدس الإسلامية".

❁ القدسي :

هو الحديث وهوقسم من أقسام الوحي وهو من كلام الله بلسان محمد بن عبد الله رسول الله بإلهام رباني وهو أقل رتبة من القرآن الكريم وأعلى من الحديث النبوي، ولكن لا بتعبد به في الصلاة.

❁ القَدم :

صفة ذاتية من صفات ربنا الرحمن لحديث: « يلقي في النار وتقول هل من مزيد حتى يضع عز وجل رجله أو قدمه فيها فتقول قط قط»، وحديث «لا تَزَالُ جَهَنَّمُ تَقُولُ: هَلْ مِنْ مَزِيدٍ حَتَّى يَضَعَ رَبُّ الْعِزَّةِ فِيهَا قَدَمَهُ فَتَقُولُ: قَطْ قَطْ وَعِزَّتِكَ» وإثباتها حق على ظاهره لا نعلم كيفيتها ؛ لأنه ورد به النص الشريف ؛ ولأنه تعالى ليس كمثله شئ وهو السميع البصير.

۞ القِدم :

لفظ يستخدمه بعض أهل الكلام، وهو عدم الأولية للوجود، فمعنى الله قديم الله لا أول لوجوده أي ليس لوجوده ابتداء.

۞ قدم العالم :

مصطلح أحدثه الفلاسفة، ويعنون به أن العالم قديم لا أول له وأنه لم يزل ولا يزال أبداً، وهذا الاعتقاد بين بطلانه أهل العلم وأنه مضاد للعقل والشرع.

۞ القدوس :

اسم من أسماء الله تعالى ودليله قوله تعالى: ﴿ هُوَ ٱللَّهُ ٱلَّذِى لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ ٱلْمَلِكُ ٱلْقُدُّوسُ ﴾ [الحشر:٢٣] وحديث: «كان يقول في ركوعه وسجوده سُبُّوحٌ قُدُّوسٌ رَبُّ الْمَلَائِكَةِ وَالرُّوحِ» أي المنزه عن النقائص الموصوف بصفات الكمال .أو هو البليغ في النزاهة عما يوجب نقصاناً أو الذي له الكمال في كل وصف اختص به.

۞ القدير :

اسم من أسمائه سبحانه، فكل شيء في هذا الكون إنما كان بقدرة الله ﴿لِلَّهِ مُلْكُ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ وَمَا فِيهِنَّ ۚ وَهُوَ عَلَىٰ كُلِّ شَىْءٍ قَدِيرٌۢ﴾ [المائدة:١٢٠].

۞ القديس :

شخص تقي يصبح بطلاً دينياً ومثلاً يقتدى به في التمسك بفضيلة أو فضائل يحث عليها دينه. والقديس لقب شائع في النصرانية تقابله ألقاب مختلفة في بعض الأديان الأخرى، ويقوم على اعتقاد أتباع تلك الأديان بأن قديسيهم يتمتعون بقداسة وبركة استثنائية. كما يعتقدون في قدرة هؤلاء القديسين على إضفاء بركات خاصة والقيام بأعمال خارقة. تتباين النظرة إلى القديسين حسب اختلاف الأديان التي تؤمن بهم. فبعض الأديان لديها إجراءات رسمية تتبعها في إضفاء صفة القداسة على بعض الرجال والنساء المختارين. كما أن بعضها الآخر لايعترف رسمياً بالقديسين، على الرغم من أن لديها ممارسات دينية لتكريم الأتقياء.

۞ القديس توما :

هو رجل عظيم لدى النصارى، ويزعمون أنه الرسول الذي لم يؤمن أولاً بقيامة المسيح، حتى ظهر له، فخرّ له ساجداً وهتف: "ربي وإلهي!". وكان هذا الهتاف تعبيراً عن إيمان الكنيسة الفصحي. يقال إنه بشرّ الهند بالانجيل، وإنه مات هناك.

۞ القديس فالنتين :

رجل معظم عند النصارى الغربيين وهو الذي كان يجري عقود الزواج للجنود الرومان، وقد منعهم الإمبراطور من ذلك؛لئلا يشغلهم عن الحروب ؛ فعلم الإمبراطوربذلك فزج به في السجن، وحكم عليه بالإعدام، وكان الإمبراطور حريصاً أن يتخلى فالنتين عن النصرانية ليعبد آلهة الرومان، فأبي بشدة فنفذ فيه حكم القتل يوم ١٤ فبراير عام ٢٧٠ ميلادي، ومن أهم شعائرهم في هذا العيد: إظهار البهجة والسرور، ولبس الثياب الحمراء وتبادل الورود الحمراء، وتبادل كلمات العشق والغرام. (انظر عيد القديس فالنتين)

۞ القديس نقولا :

أحد أكثر قديسي الكنيسة النصرانية في القرن الرابع الميلادي شعبية؛ فهو القديس الراعي للبحارة والمسافرين والخبازين والتجار، كما اهتم اهتماماً خاصاً بالأطفال. ولا يُعرف سوى القليل عن حياته غير أنه كان مطراناً لكنيسة ميرا بمقاطعة ليسيا على ساحل آسيا الصغرى. وتحتفل أجزاء كبيرة من أوروبا حتى الآن بيوم السادس من ديسمبر، كعطلة خاصة تخليداً لذكرى وفاة القديس نقولا. فعلى سبيل المثال، يلبس الرجال في ألمانيا وسويسرا وهولندا وبلجيكا ملابس المطارنة على أنهم القديس نقولا. ويقومون بزيارة الأطفال، ويسألونهم عن صلواتهم، ويعظونهم بأن يكونوا طيبين ويعطونهم الهدايا. وربما نبعت هذه العادة من أسطورة أن القديس نقولا أعطى ذهباً لثلاث فتيات لا يملكن الصداق (المهر)، ولذا لم يستطعن الزواج.

۞ القديسون الشفعاء :

القديسون الشفعاء في النصرانية هم الذين يتم اختيارهم لحماية مصالح بلد، أو مكان، أو نشاط، أو مجموعة؛ ويطلبون الشفاعة لأفرادها. فعلى سبيل المثال فإن القديس جورج هو شفيع إنجلترا. والقديس أندرو هو شفيع أسكتلندا، والقديس ديفيد هو شفيع ويلز، والقديس باتريك هو شفيع أيرلندا والقديسة سيسيليا هي راعية الموسيقى.

۞ القديس يوحنا :

القديس يوحنا حسب الاعتقاد النصراني أحد الحواريين الاثني عشر. كان هو وأخوه الحواري يعقوب من أوائل الحواريين الذين دعاهم المسيح. ووفقـًا لما ورد في إنجيل مرقص، فقد سُمِّيَ يوحنا وأخوه يعقوب أبناء الرعد بسبب اندفاعهما فيما يبدو. وارتبط اسم يوحنا مع اسمي بطرس ويعقوب بوصفه واحداً من الحواريين المختارين المقربين. وجاء في الإنجيل أن القديس بولس سمَّى يوحنا عماد الكنيسة. وقيل إن يوحنا ومعه بطرس قد اعتُقلا بسبب وعظه. يُعد يوحنا مؤلف الإنجيل الرابع من العهد الجديد، ومؤلف رسائل يوحنا الإنجيلية الثلاث إضافة إلى تأليفه لكتاب الوحي. لكن كثيراً من علماء الكتاب المقدس يعتقدون أن هذه الكتب أو بعضها قد كتبها تابعوه. وكثيراً ما يُعد يوحنا الحواري المحبوب. وقد ذُكر ذلك في الإنجيل الرابع لكن العلماء غير واثقين من هذا المرجع.

۞ القديسة هيلانة :

هي والدة الأمبراطور قسطنطين. كانت توّاقة إلى رؤية الأماكن المقدّسة. فجاءت مدينة القدس، ويزعم أنها بحثت فيها عن عود الصليب، فوجدته سنة ٣٢٦. وقد ابتنت ثلاث كنائس كبرى، إحداها على جبل الزيتون، والأخرى على قبر المسيح، والثالثة مكان مولد المسيح، في بيت لحم.ثمّ ماتت في رومة، سنة ٣٢٩.

۞ القديم :

ذهب بعض أهل العلم إلى أنه من أسماء الله تعالى واستدلوا بحديث: « أعوذ

بالله العظيم، وبوجهه الكريم، وسلطانه القديم، من الشيطان الرجيم » والصواب أنه ليس من أسماء الله تعالى ؛ لأنه لم يدل عليه دليل والوارد في الحديث إنما قيد بسلطانه القديم، قال شارح الطحاوية: «وقد أدخل المتكلمون في أسماء الله تعالى القديم، وليس هو من الأسماء الحسنى، وقد أنكر ذلك كثير من السلف والخلف».

۞ القراءات :

هي اختلاف كلمات الوحي في اللفظ، والأداء، واللغة، والإعراب المنقول بالتواتر عن النبي ﷺ.

۞ قراءة الأفكار :

مصطلح يستخدم للإشارة إلى مختلف أشكال الإدراك وراء الإحساس وخاصة التخاطر والاستبصار. والتخاطر هو إدراك أفكار شخص آخر ومعارفه ومشاعره دون الاستعانة بحواس السمع والبصر والشم والذوق واللمس. أما الاستبصار فهو إدراك الأحداث أو الأشياء أو الأشخاص دون استخدام الحواس المعروفة. ويمكن اعتبار مصطلح قراءة الأفكارمرادفاً لمصطلح التخاطر، ولكنه ينطوي الآن على قدر أكبر من الاهتمام بسبب تغير الآراء والأفكار حول مفهوم الذهن. ففي الماضي، كان العلماء يعتبرون أن كل شخص له ذهن مستقل تقريباً عن جسده وسلوكه. وكان من المعتقد أيضاً أن باستطاعة ذهن ما أن يقرأ ذهناً آخر دون استخدام الحواس المعروفة. لكن العلماء لا يعتقدون اليوم أن الذهن مستقل عن بقية الجسد.

۞ قراءة الكف :

مهنة يزعم صاحبها التنبؤ بالمستقبل، من خلال فحص الخطوط والعلامات الموجودة على كف الإنسان. ويرجح أن قراءة الكف المسماة أحياناً كشف البخت تعود إلى قدماء الهنود. وقد كانت تعتبر يوماً ما علماً قائماً بذاته. وفي يومنا هذا ينظر الكثيرون إلى قراءة الكف على أنها علم زائف. ومع ذلك تُمارس في كثير من بقاع العالم.

وينهى الإسلام عن قراءة الكف باعتبارها عملاً من أعمال الكهانة والعرافة، والاعتقاد بما يدخل في باب الشرك؛ إذ فيها إسناد علم الغيب إلى غير الله تبارك وتعالى.

وفي قراءة الكف، تُسمى الأجزاء اللحمية، في قاعدة الإبهام والأصابع وعلى جانب الكف، المرتكزات، وقد سميت المرتكزات بأسماء أبولو، إله الشمس في الأساطير الإغريقية والرومانية، والقمر وكواكب الزهرة والمشتري وزحل وعطارد والمريخ. ويفترض أن يعني المرتكز، اللحيم الجيد التكوين، أن الشخص يمتلك الخصائص المرتبطة بالمرتكز. على سبيل المثال، يدل مركز أبولو على الفن والثراء، ويدل مركز المشتري على الطموح والأبهة، ويدل مركز الزهرة على الحب والموسيقى.

۞ القرار :

زوال التردد عن حقيقة الحال.

۞ قرار فك الأرتباط :

هو قرار العاهل الأردني الملك حسبن عام ١٩٨٨ بأنهاء ارتباط الضفة الغربية إدارياً وقانونيا مع المملكة الأردنية الهاشمية.

كانت الضفة الغربية جزأ من الأردن منذ مؤتمر اريحا عام ١٩٤٩ حتى حرب الأيام الستة عام ١٩٦٧. لم تعترف الدول العربية بأن الضفة الغربية هي جزأ من المملكة الأردنية الهاشمية، وفي عام ١٩٧٤ قررت الدول العربية الأعتراف بمنظمة التحرير الفلسطينية مممثل شرعي ووحيد للشعب الفلسطيني.

في عام ١٩٨٧ أعلن الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات دولة فلسطين. وبناء على طلبه قام الملك حسين بأخذ القرار بفك الأرتباط بالضفة الغربية.

۞ القرامطة :

حركة باطنية هدامة تنتسب إلى شخص اسمه حمدان بن الأشعث ويلقب «بقرمط» لقصر قامته وساقيه، وهو من خوزستان، وقد اعتمدت هذه الحركة التنظيم

السري العسكري، وكان ظاهرها التشيع لآل البيت والانتساب إلى محمد بن إسماعيل بن جعفر الصادق، وحقيقتها الإلحاد والإباحية وهدم الأخلاق والقضاء على الدولة الإسلامية، ومن أبرز عقائدهم إنكار المعاد والشرائع جملة.

۞ القرآن :

القرآن كلام الله (حروفه ومعانيه) مكتوب في المصاحف محفوظ في الصدور مقروء بالألسنة مُنزل غير مخلوق؛ منه بدأ وإليه يعود، وهو معجز دال على صدق من جاء به ﷺ. ومحفوظ إلى يوم القيامة.

۞ القراءون :

فرقة من فرق اليهود وتنسب إلى المصدر العبري " قرائيم "، ومعناه الذين يقرؤون المقرأ، أي: التوراة. وينتسبون إلى رجل يسمى " عنان بن داود " من أهل بغداد زمن أبي جعفر المنصور، وتوفي في نهاية القرن الثامن الميلادي، وأطلق عليهم اسم العنانيون نسبة إلى عنان هذا. ومن أهم ما يتميزون به:

أنهم لا يعترفون إلا بالعهد القديم، وينكرون التلمود والروايات الأخرى الشفوية، وهم في هذا موافقون للصدوقيين.

يقولون بالبعث يوم الدين. ويعزى إلى شيخهم عنان الإقرار ببعثة عيسى عَلَيْهِ السَّلَامُ، وكذلك نبينا محمد ﷺ، ولكنه يزعم أنه نبي للعرب وليس لليهود.

۞ القربان :

القربان هو في الأصل كلُّ ما يتقرب به إلى الله، وفي الأمم السابقة كانت تشمل الضحايا البشرية إلى جانب الحيوان والثمار. ثم اكتفى الإله بعد ذلك بجزء من الإنسان، وهو ما يقتطع منه في عملية الختان التي يتمسك بها اليهود إلى يومنا هذا فضلاً عن الثمار والحيوان إلى جانب ذلك.

۞ القرب :

صفة من صفات الرب تعالى، وهو قرب خاص بأوليائه المقربين، وعند الصوفية عبارة عن قرب العبد من الحق سبحانه بالمكاشفة والمشاهدة. (انظر الدنو).

۞ قرون المذبح :

مصطلح يهودي يزعم أن المذبح الذي بالهيكل له أربعة قرون لزوايا مذبح الرب الأربع وهي، منه أي متصلة بالمذبح قطعة واحدة بلا فاصل أو وصل بالغراء أو المسامير، وقد استعمل الوثنيون القرون لمذابحهم. وربما كانت في بادئ الأمر تصنع لزينة المذبح ثم اعتبرت ضرورية كأوتاد لربط الذبيحة بها.

۞ القرون الوسطى :

(انظر العصور الوسطى).

۞ القريب :

اسم من أسماء الله تعالى. ودليله قوله تعالى: ﴿ وَإِذَا سَأَلَكَ عِبَادِي عَنِّي فَإِنِّي قَرِيبٌ أُجِيبُ دَعْوَةَ الدَّاعِ إِذَا دَعَانِ﴾ [البقرة:١٨٦] و قوله: ﴿فَاسْتَغْفِرُوهُ ثُمَّ تُوبُوا إِلَيْهِ إِنَّ رَبِّي قَرِيبٌ مُّجِيبٌ﴾ [هود:٦١]، وحديث: «أيها الناس اربعوا على أنفسكم، إنكم لا تدعون أصمَّ ولا غائباً، ولكن تدعون سميعاً قريباً، إنَّ الذي تدعون أقرب إلى أحدكم من عنق راحلته». وهذا القرب حق كما يليق به سبحانه نثبته بلا كيفية.

۞ قرين :

قرين الإنسان هو مصاحبه من الملائكة والشياطين. فقرينه من الملائكة يأمره بالخير ويحثه عليه. وقرينه من الشياطين يأمره بالشر ويحثه عليه، قال تعالى: ﴿ وَمَن يَعْشُ عَن ذِكْرِ الرَّحْمَٰنِ نُقَيِّضْ لَهُ شَيْطَانًا فَهُوَ لَهُ قَرِينٌ ﴿٣٦﴾ وَإِنَّهُمْ لَيَصُدُّونَهُمْ عَنِ السَّبِيلِ وَيَحْسَبُونَ أَنَّهُم مُّهْتَدُونَ ﴿٣٧﴾ حَتَّىٰ إِذَا جَاءَنَا قَالَ يَا لَيْتَ بَيْنِي وَبَيْنَكَ بُعْدَ الْمَشْرِقَيْنِ فَبِئْسَ الْقَرِينُ ﴾ [الزخرف:٣٦- ٣٩] وقال تعالى: ﴿وَقَيَّضْنَا لَهُمْ قُرَنَاءَ فَزَيَّنُوا لَهُم مَّا بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَمَا خَلْفَهُمْ ﴾ [فُصِّلَت:٢٥] الآية، وقال تعالى: ﴿قَالَ قَرِينُهُ رَبَّنَا مَا أَطْغَيْتُهُ وَلَٰكِن كَانَ فِي ضَلَالٍ بَعِيدٍ ﴿٢٧﴾ قَالَ لَا تَخْتَصِمُوا لَدَيَّ وَقَدْ قَدَّمْتُ إِلَيْكُم بِالْوَعِيدِ ﴿٢٨﴾ مَا يُبَدَّلُ الْقَوْلُ لَدَيَّ وَمَا أَنَا بِظَلَّامٍ لِّلْعَبِيدِ ﴾ [ق٢٧- ٢٩]، وقال تعالى: ﴿ وَكَذَٰلِكَ جَعَلْنَا لِكُلِّ نَبِيٍّ عَدُوًّا شَيَاطِينَ الْإِنسِ وَالْجِنِّ يُوحِي بَعْضُهُمْ إِلَىٰ بَعْضٍ زُخْرُفَ الْقَوْلِ غُرُورًا وَلَوْ شَاءَ رَبُّكَ مَا فَعَلُوهُ فَذَرْهُمْ وَمَا يَفْتَرُونَ ﴿١١٢﴾ وَلِتَصْغَىٰ إِلَيْهِ أَفْئِدَةُ الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِالْآخِرَةِ وَلِيَرْضَوْهُ وَلِيَقْتَرِفُوا

مَا هُم مُّقْتَرِفُونَ ﴾ [الأنعام:١١٢، ١١٣]، وذهب بعض أهل العلم أن القرين يطلق غالباً على عدو الإنسان وهو قرينه من الجن.

❁ **القرينة :**

قيل إنها التابعة من الجن التي تتبع بعض الناس فتؤذيهم وتتلبس بهم ولها علاج بالرقية الشرعية والمداومة على الصلوات والأذكار. (انظر التابعة)

❁ **القزلباشية :**

فرقة دينية باطنية غالية منتشرة في بر الأناضول، وهي تعتبر شيعية المذهب في نظر المسلمين، وهي تقارب كل المقاربة نصيرية سوريا، وهم يسمون أنفسهم (العلوية)، وهم يخالفون المسلمين بأمور منها: أنهم لا يحلقون رءوسهم ولا يصلون الصلوات الخمس، ولا يتوضئون، ويكرعون الخمر، ولا يحافظون على صوم شهر رمضان، ويصومون اثني عشر يوماً من الأيام الأولى من المحرم، ويندبون الحسن والحسين، وعندهم أن علياً تجسد فيه الإله، والقزلباشية في بدء نشأتها كانت تسمى (الصفوية) نسبة إلى قطب الأقطاب صفي الدين إسحاق الأردبيلي.. وهو الجد السادس للشاه إسماعيل الصفوي.

❁ **القس :**

أحد الأشخاص الذين يرسَّمون أعضاء في الإكليروس، وخاصة في المذاهب البروتستانتية، ويعملون عادة على رعاية جماعة المصلين في أبرشية ما.

يشرف الشخص الذي رُسّم قساً عادة على القرابين المقدسة والمواعظ، ويضطلع بالمسؤولية الرعوية لجماعة المصلين إلى جانب الخدمات التعبديّة. أما القساوسة غير المرسَّمين، فهم يساعدونه في الخدمات التعبديّة، كأن يقرأوا أجزاء من الطقوس القربانية والمواعظ ويساعدوا في توزيع خبز القربان. ويقوم الكهنة بدور القساوسة المرسَّمين في المذاهب الرومانية الكاثوليكية والأرثوذكسية الشرقية والإنجيلية.

۞ **القسامة :**

هي أيمان تقسم على المتهمين في الدم.

۞ **القسر :**

هو شكل من أشكال علاقة القوة. وشأنه في ذلك شأن جميع تلك العلاقات. فهو يعتمد قبل كل شيء على امتلاك قدرة يمكن تحويلها بحيث تصبح أدوات سياسة للقيام بالتهديدات. وعند النظر في السلوك القسري بشكل مجرد يفكر معظم الناس أولاً بالقدرات العسكرية وتوجيه التهديدات التأديبية. فالقسر إذاً يتصل بأفكار عن الردع. إلا أن أدوات السياسة الاقتصادية يمكن أن تكون أيضاً قسرية إلى درجة عالية. وبما أن العقوبات الاقتصادية تسعى بشكل خاص لحرمان عنصر فاعل مستهدف من سلع وخدمات نادرة، فيجب ضمّها إلى ذخيرة الاستراتيجيات القسرية.

۞ **قسم أبقراط :**

هو اليمين التي اتخذت تاريخياً من قبل الأطباء الحلف لممارسة الطب من الناحية الأخلاقية. يعتقد على نطاق واسع أن من وضعه هو أبقراط، أبو الطب الغربي، في القرن الخامس في وقت متأخر قبل الميلاد، أو من جانب واحد من طلابه، وتدرج عادة في كوربوس أبقراط ، ويعتبر القسم من طقوس العبور لممارسي الطب في بعض البلدان، على الرغم من هذه الأيام النسخة الحديثة من النص يختلف بين البلدان.

۞ **القشر :**

لفظ صوفي محدث، وهو كل علم يصون فساد عين المحقق لما يتجلى له.

۞ **القشيرية :**

فرقة صوفية تنسب إلى أبي القاسم، عبد الكريم بن هوازن القشيري، مؤلف الرسالة القشيرية، مات في نيسابور سنة ٤٦٥هـ ولعلها هي التي تسمى أيضاً: (الهوازنية) وهي من الفرق المنقرضة.

❁ القصارية :

فرقة صوفية نسبة إلى أبي صالح، حمدون بن أحمد بن عمارة القصار، شيخ الملامتية في نيسابور، مات فيها عام ٢٧١ هـ. وقد اندثرت هذه الفرقة ولم يعد لها وجود.

❁ القصاص :

هو أن يفعل بالفاعل مثل ما فعل.

❁ القصدية :

فرقة أو مدرسة شيعية إمامية تتبع مؤسسها: عالم سبيط النيلي، من مدينة بابل بالعراق، وهو رجل درس الهندسة بالاتحاد السوفيتي، ثم رجع إلى بلده وبدأ ببلورة مذهبه إذ يرى أنه لابد أن أن يترك كلام الفقهاء وينطلق من النصوص الشرعية، وبما أن النصوص تبتدئ من اللغه واعتباطيتها، وعليه يجب أن تكون الألفاظ ذات قصد معين، أي أن للمتكلم قصد معين ومحدد لكلامه، فكيف بنا إذا كان المتكلم رب العزة سبحانه؟! لأن اللغويين أماتوا المؤلف واعتبروا أن النص ملك للقاريء، باعتبار أن جمال اللغه في ديناميكيتها واختلاف معانيها، وبما أنه كذلك فيجب أن ينبذ كلام الفقهاء وينظر لقصد الشارع في الفاظه، وقد شن عليها فقهاء الشيعة هجوماً عنيفاً كونها تنقض أساس مذهبهم في التقليد الأعمى واستغفال العامة منهم.

❁ قصيدة النثر :

هو نوع من الشعر يتميز افتقارها إلى فواصل الأسطر. على الرغم من أن قصيدة النثر تمثل قطعة قصيرة من النثر، ويمكن أن يرى ولاءها للشعر في استخدام الإيقاعات، وشخصيات من الكلام، وقافية، قافية الداخلية، والسجع، والصور.

وطول قصائد النثر تختلف، وعادة ما تتراوح من نصف صفحة لثلاث أو أربع صفحات، ظهر أول قصائد النثر المتعمد في فرنسا خلال القرن ١٨ كما تحولت إلى كتاب النثر في رد فعل على قواعد صارمة من نظم الشعر من قبل الأكاديمية.

۞ القضاء والقدر :

القضاء لغة: الحكم والفصل. وشرعاً: هو ما قضى به الله سبحانه وتعالى في خلقه من إيجاد أو إعدام أو تغيير. والقدر: مصدر قدرت الشيء أقدره إذا أحطت بمقداره.

والقدر في الشرع: هو ما قدره الله تعالى في الأزل، أن يكون في خلقه بناء على علمه السابق بذلك، والقدر ركن من أركان الإيمان ذكر في مواضع كثيرة من القرآن والسنة قال تعالى: ﴿وَكَانَ أَمْرُ ٱللَّهِ قَدَرًا مَّقْدُورًا﴾ [الأحزاب:٣٨]، ﴿إِنَّا كُلَّ شَيْءٍ خَلَقْنَٰهُ بِقَدَرٍ﴾ [القمر:٤٩] (انظر القدر)

۞ قضاة بني إسرائيل :

هو تقليد بعد موسى، حيث كان لكل جماعة منهم قاضياً يلجؤون إليه في حل مشاكلهم، وهو عصر معروف في التاريخ اليهودي يسمى عصر القضاة.

۞ القضية الشرطية :

المتصلة هي التي يكون الحكم فيها بتعليق أحد طرفيها على الآخر، وهي قضية تتكون من قضيتين حمليتين تربط بينهما واحدة من أدوات الشرط: "إن" و "إذا" و"كلما" ونحوها، وإنما سميت متصلة لاتصال طرفيها- أي مقدمها وتاليها- صدقاً ومعية.

۞ القطب :

مصطلح صوفي محدث يكثر استخدامه لدى الطرق، وقد يسمى غوثاً وهو عبارة عن الواحد الذي هو موضع نظر الله في كل زمان.

۞ قطب الأقطاب :

هي منزلة عند غلاة الصوفية لرجل من الأولياء والمشايخ لديهم، وقطب الأقطاب، يصرف من شئون الكون، ويدبر من أقداره وغيوبه الخفية ، وهو ممد لجميع الناس أولاً وآخراً، فهو ممد كل نبي وولي سابق على ظهوره حال كونه

بالغيب، وممد أيضاً لكل ولي لاحق، فيوصله بذلك إلى مرتبة كماله في حال كونه موجوداً في عالم الشهادة.

۞ القطبية الثنائية :

المقصود منها توحد قيادات العالم أجمع تحت قيادة قطبين رئيسيين هما (الولايات المتحدة الأمريكية) و (الإتحاد السوفيتي) السابق واللذان يوجهان الشؤون العالمية تبعاً لمصالهما وإن كانا غير متفقين في أغلب الفترات التاريخية.

۞ القطبية الكبرى :

مصطلح صوفي محدث، وهي مرتبة قطب الأقطاب، وهو باطن نبوة سيدنا محمد عليه الصلاة والسلام، فلا يكون إلا لورثتِهِ، لاختصاصه عليه الصلاة والسلام بالأكملية، فلا يكون خاتم الولاية وقطب الأقطاب إلا على باطن خاتم النبوة.

۞ القطعية :

فرقة من فرق الشيعة، وهم يقطعون بدعوة موسى بن جعفر، أو لأنها قطعت على وفاة موسى بن جعفر وعلى إمامة علي ابنه بعده، ولم تشك في أمرها ولا ارتابت ومضت على المنهاج الأول.

۞ القلب :

القلب هو عبارة عن عضلة صغيرة بحجم قبضة اليد الكبيرة، تعمل مثل مضخة تضخ الدم في الشرايين ومنه إلى أنحاء الجسم الأخرى، كما أنها تستقبل الدم العائد من الأوردة، وشكل القلب كحبة الأجاص المقلوبة يتمركز في الصدر مائلاً قليلاً نحو اليسار، ويوجد في القلب أربع حجرات اثنتان علويتان، وتدعى الأذينان واثنتان سفليتان وتدعى البطينان وهي ذات جدار سميكة العضلة، كما أن القلب ينبض ٦٠-٨٠ نبضة في الدقيقة، والنبضات عبارة عن التقلص والاسترخاء لعضلة القلب ليتم ضخ حوالي ٣-٥ لتر من الدم في الدقيقة الواحدة، وتتغذى عضلة القلب من الأوعية الدموية المحاطة بها وأي انسداد بها يؤدي إلى الموت.

وقال بعضهم: هو لطيفة ربانية لها بهذا القلب الجسماني الصنوبري الشكل المودع في الصدر تعلق وتلك اللطيفة هي حقيقة الإنسان.

۞ قلب يسوع المقدس :

جمعية قلب يسوع المقدس، جمعية نسوية تتبع الكنيسة الرومانية الكاثوليكية، أنشئت لتربية الشباب المسيحي، ومن أجل توفير مراكز للرياضة الروحية. أنشأتها القديسة مادلين صوفي برات في القرن التاسع عشر الميلادي في باريس، وتحتوي على ١٨٨ داراً، وتضم الكليات والأكاديميات، بالإضافة إلى المدارس الأولية والعليا. تنتشر هذه المدارس في ٣٢ دولة في جميع أنحاء العالم بما فيها الولايات المتحدة وكندا والمكسيك. ويوجد مقرها الرئيسي في روما.

۞ القلم :

يطلق على معان منها القلم الذي كتب الله به اللوح المحفوظ، وقلم خص بما يكتب به، كقوله تعالى: ﴿نٓ وَٱلْقَلَمِ وَمَا يَسْطُرُونَ﴾ [القلم:١] وعن عبادة بن الصامت رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ، أن رسول الله ﷺ قال: "إن أول ما خلق الله القلم، فقال له: اكتب، فجرى بما هو كائن إلى الأبد". والقلم يطلق على القدح الذى يضرب به وجمعه أقلام، وقد ورد فى القرآن على هذا قوله تعالى: ﴿وَمَا كُنتَ لَدَيْهِمْ إِذْ يُلْقُونَ أَقْلَٰمَهُمْ أَيُّهُمْ يَكْفُلُ مَرْيَمَ﴾ [آل عمران:٤٤]، وقال ابن عباس: "اقترعوا فجرت الأقلام مع الجرية، وعلى قلم زكريا الجرية، فكفلها زكرياء ".

۞ القلم :

لفظ تستخدمه الصوفية، وهو علم التفصيل.

۞ القَلَنْدرية :

فرقة صوفية نسبة إلى قلندر يوسف، أندلسي هاجر إلى المشرق، وقد ظهرت هذه الطريقة لأول مرة في دمشق سنة (٦١٠هـ)، وأتباعها يحلقون لحاهم، ولا يأخذون أنفسهم بشعائر الدين الإسلامي ولا بمقومات الأخلاق، وتشترك مع سائر

الفرق الصوفية في البدع والخرافات والغلو، مات قلندر يوسف في دمياط بمصر، والطريقة منتشرة في الهند، نشرها الشيخ قطب الدين العمري الجونبوري.

❁ **قمة الخرطوم :**

هي قمة عقدتها الدول العربية في عاصمة السودان الخرطوم، وقد مضى ما يزيد على ٤٤عاماً من قمة الخرطوم عام ١٩٦٧ التي تضمنت ثلاث لاءات شهيرة هي لا للاعتراف بإسرائيل، ولا للتفاوض معها، ولا للسلام معها، وقد أذعن حكام تلك الدول بعد عقدين وتنازلوا عن لاءاتهم الثلاثة وأصبحت تلك اللآت نعم.

❁ **القنابل الهيدروجينية :**

عبارة عن أحد أنواع الأسلحة النووية وبالتحديد يعتبر من نوع الأسلحة النووية الأندماجية ويعرف أيضا باسم H-bomb أو القنبلة النووية الحرارية. تصنع هذه القنابل بواسطة تحفيز عملية الأندماج النووي بين نظائر عناصر كيميائية لعنصر الهيدروجين وبالأخص النظيرين التريتيوم (Tritium) والديتيريوم(Deuterium) حيث ينتج من اتحاد هذين النظيرين للهيدروجين ذرة هيليوم مع نيوترون إضافي ويكون الهيليوم الناتج من هذه العملية أثقل كتلة من الهيليوم الطبيعي وتقاس قوة القنبلة الهيدروجينية بالميجا طن (بالمليون طن من مادة تي إن تي. وتسريع هذا الاتحاد يتطلب كميات هائلة من الحرارة لذلك جاءت التسمية القنابل النووية الحرارية. ينتج عن انفجار القنبلة الهيدروجينية حرارة شديدة واهتزاز هائل ورياح عاتية شديدة السرعة وانبعاث هائل للأشعة لاسيما أشعة جاما.

❁ **قناص بغداد :**

هو قناص ماهر يتمكن من اصطياد جنود الاحتلال الأمريكي من دون أن تتمكن تلك القوات من العثور عليه أو أي أثر له. كما يطلق على اسم لفلم من إنتاج الجيش الإسلامي في العراق والذي يصور تلك العمليات، وقد لقي الفلم ضجة إعلامية واهتماماً كبيراً في الجيش الامريكي وجميع انحاء العالم. والعديد من

رجال المقاومة تمكنوا من الحصول على أسلحة أوتوماتيكية، تستخدم في عمليات القنص، تمتاز بخاصية "كاتم الصوت"، وهي تساعد في كثير من الأحيان على عدم إثارة الانتباه، كما أن نوعية السلاح التي بدأت تستخدم في عمليات القنص، تمتاز بصغر حجمها، مما يساعد في إخفائها، دون إثارة الانتباه، كما إن هناك بيئة وأرضية في العديد من المناطق المعروفة بمقاومتها للاحتلال، تساعد على توفير أماكن مناسبة يسهل للقناصة اعتلائها لتنفيذ مهامهم. وعمليات القنص هذه التي بدأت تنتشر في عدد من المدن العراقية، وخاصة المدن التي غالبا ما توصف بمدن المقاومة السنية، تبدو خياراً جديداً لجأت إليه عناصر المقاومة العراقية. ويقال إن أعمال القنص هذه أقل الأعمال التي تلحق ضرراً برجال المقاومة، لكنها أكثر الأعمال ضررا على نفسية الطرف المستهدف.

۞ القنطرة :

القَنْطَرَةُ الجسرُ. والقِنْطِرُ، بالكسر: الداهيةُ. والقِنْطارُ: مِعيار والقنطرة ما بينى على الماء، للعبور عليه، والجسر أعم منه، لأنه يكون بناء وغير بناء، وذكر القرطبي في التذكرة الحديث: «أن المؤمنين إذا عبروا الصراط وقفوا على قنطرة بين الجنة والنار، فيقتص لبعضهم من بعض، فإذا هذبوا ونقوا أذن لهم في دخول الجنة. وجعل هذه القنطرة صراطاً ثانياً للمؤمنين خاصة، وليس يسقط منه أحد في النار، والله تعالى أعلم.

۞ القهار :

اسم من أسماء الله تعالى، ودليله قوله سبحانه: ﴿لِّمَنِ ٱلْمُلْكُ ٱلْيَوْمَ لِلَّهِ ٱلْوَٰحِدِ ٱلْقَهَّارِ﴾ [غافر:١٦] ﴿ءَأَرْبَابٌ مُّتَفَرِّقُونَ خَيْرٌ أَمِ ٱللَّهُ ٱلْوَٰحِدُ ٱلْقَهَّارُ﴾ [يوسف:٣٩].

۞ القهر الاجتماعي :

عبارة عن كل ما يعوق حريّة الفرد من حيث أنه يعيش في مجتمع، وهو إما منظم كالقوانين أو شائع كالعادات والتقاليد.

۞ القهرموتيه :

مصطلح صوفي محدث يعني أن يَرُدَّ الحق تعالى العبد عن مراد نفسه إلى مراده سبحانه، ويقهره بغير مراد العبد، ويميت نفسه عن هواها بقمعه.

۞ قوانين الإكراه :

قوانين شرعها البرلمان البريطاني في القرن التاسع عشر الميلادي لتقوية سلطات الإدارة البريطانية في جمهورية إيرلندا. وتشير الكلمة تحديداً إلى قانون حفظ السلام الذي صدر عام ١٨٣٣م. لكنها تستخدم أيضـاً للإشارة إلى غيره من القوانين التي يتكرر فيها أحد شروطه الرئيسية، وهو تعطيل مثول المتهم أمام المحكمة مباشرة لفترة من الوقت بعد اعتقاله. منذ عام ١٩٢٣م سُمي هذا الإجراء التحفظ.

۞ قوانين الألواح الاثني عشر :

أول القوانين الرومانية المكتوبة، وقد كُتبت هذه القوانين على اثني عشر لوحـًا مثبتة إلى منصة المتحدث في المحكمة الرومانية، حيث كانت تدور مناقشة الأمور المهمة. وقد كانت هذه القوانين الأسس التي تقوم عليها الحقوق الخاصة للمواطن الروماني. وكانت القوانين تتناول الإجراءات القانونية مثل الملكية والحيازة وقوانين البناء والعقوبة على مخالفة تلك القوانين في عامي ٤٥٠- ٤٥١ ق.م. وقد قام بهذه المهمة الدسيمفيرس)مجلس مكوّن من عشرة رجال). وقد بنى المجلس تلك القوانين على القوانين المدنية والجنائية الرومانية السابقة، وأيضـاً على العادات الدينية، وكانت القوانين تطبق بالتساوي على كل المواطنين، وقد كتبت للملأ حتى يستطيع عامة الجمهور معرفة حقوقهم القانونية. وقد دُمرّت الألواح الأصلية حوالي سنة ٣٩٠ ق.م، ولكن أجزاء كبيرة من القوانين قد حُفظت من الضياع في أعمال الكتّاب الرومان الذين كانوا يحفظونها عن ظهر قلب.

۞ قوانين بريهون :

مجموعة قوانين كانت مستخدمة في أيرلندا للعشائر منذ العصور الأولى. ولقد

وضعت هذه القوانين منذ وقت طويل. بُنيت معظم هذه القوانين على أحكام، وآراء المحامين البريهون كما كان يطلق عليهم وقتئذ. وكان البريهون في حكمهم على القضايا، يتبعون أحكام البريهون في القضايا السابقة، وكان لكل عشيرة من عشائر البريهون الأيرلندية القوانين الخاصة بها.

۞ قوانين الدياليكتيك :

هي القوانين الجدلية الدياليكتيكية التي يقوم عليها مذهب الشيوعية الفكرية، وهي أسس وركائز أساسية فيه: نفي النفي، وحدة صراع المتناقضات، تحول الكم إلى كيف.

۞ القوانين الصالية :

مجموعة قوانين كتبت باللاتينية وتأسست على التقاليد والمناهج الألمانية. يعتقد المؤرخون أن القوانين الصالية قد وضعت في عهد الملك كلوفيس ملك الفرنجة الصاليين. واحتوت بعض القوانين الصالية على قائمة من العقوبات المادية التي تدفع للأقرباء عن الأشخاص الأحرار الذين يُقتلون أو يُحرجون أو يتعرضون للإهانة.

أدت القوانين الصالية دوراً مهماً في تاريخ فرنسا خلال القرن الرابع عشر الميلادي؛ فلقد توفي آخر أبناء فيليب الرابع دون أن يترك وريثاً ذكراً من سلالته للعرش، ولقد استخدم المحامون الفرنسيون قوانين الشريعة الصالية ليمنعوا إدوارد الثالث ملك إنجلترا من الحصول على عرش فرنسا. كان إدوارد الثالث ابناً لأخت فيليب الرابع. اعتمد الفرنسيون على حجة أن العرش لايورث من خلال امرأة، وبالفعل فإن الشريعة الصالية قد نصت على أن الأرض الصالية لا يمكن أن ترثها امرأة.

۞ قوانين منو :

كتابات هندوسية مقدسة وضعت في القرن الثالث قبل الميلاد في العصر الويدي الثاني، عصر انتصار الهندوسية على الإلحاد الذي تمثل في (الجينية والبوذية). وهذه

القوانين عبارة عن شرح للويدات بين معالم الهندوسية ومبادئها وأسسها.

۞ قورش الكبير :

أسس الإمبراطورية الفارسية عام ٥٥٠ق.م على وجه التقريب، ووسّع من رقعة إمبراطوريته لتشمل معظم جنوب شرقي آسيا.وُلِد قورش في أسرة فارسية من طبقة النبلاء هي أسرة الأخمينيين، وأصبح حاكماً لأنشان عام ٥٥٩ق.م. وأنشان جزء من إمبراطورية ميديا. أطاح قورش عام ٥٥٠ق.م على وجه التقريب، بملك ميديا آستياجِز وجعل إمبراطورية ميديا مركزاً لما أصبح يعرف بالإمبراطورية الفارسية. بسط قورش سيطرته على غربي آسيا الصغرى. (غربي تركيا حاليًا) بعد أن هزم الملك كريسوس ملك ليديا عام ٥٤٥ ق.م تقريباً. استولى بعد ذلك على المدن اليونانية الواقعة على طول ساحل آسيا الصغرى. وفي عام ٥٣٩ق.م، فتح بابل وسيطر على جزء كبير من الشرق الأوسط.

كان قورش يكِنُّ احتراماً للعادات والأديان المحلية في إمبراطوريته. قُتل في إحدى المعارك بآسيا الوسطى.

۞ قوس النصر :

قوس يقع على رأس طريق الشانزليزيه بباريس في فرنسا، وهو طريق مزدان بالأشجار. ويقع قوس النصر في ميدان شارل ديجول، ميدان النجمة سابقًا وهو ملتقى ١٢ طريقًا. بدأ في بنائه نابليون تخليداً لجيشه عام ١٨٠٦م. وأكمله لويس فيليب عام ١٨٣٦م. يبلغ ارتفاعه نحو ٥٠م، وعرضه ٤٥م، يتوسَّطه ممر معقود بعرض ١٥م، تحمل جدرانه الداخلية ٣٨٦ اسماً من أسماء قادته العسكريين، و٩٦ من أسماء انتصاراته. تولى تصميم القوس جان فرانسوا تيريس شاغرا، وقام النحات فرانسوا رود بتصميم إحدى مجموعات التماثيل بجداره الخارجي.

۞ القوط :

تحالف قبائل جرمانية قامت بغزو الإمبراطورية الرومانية في القرن الثالث الميلادي عندما ساعد القوط وقبائل بربرية أخرى على إسقاط الإمبراطورية

الرومانية الغربية. وكانوا من أوائل الشعوب الجرمانية التي اعتنقت النصرانية.

من المحتمل أن يكون أصل القوط هو ما يعرف الآن بالسويد الجنوبية، ثم هاجروا إلى منطقة شمال البحر الأسود في القرن الثاني الميلادي. وفي القرن الثالث الميلادي أغاروا على حدود الإمبراطورية الرومانية الشمالية الشرقية. استوطن بعض القوط في داسيا (جزء من رومانيا والمجر الآن) عام ٢٧٢م. وفي القرن الرابع الميلادي انقسموا إلى قبيلتين. وصار القوط الذين استقروا في داسيا يعرفون بالقوط الغربيين، بينما عُرف الذين استقروا في شمال البحر الأسود بالقوط الشرقيين.

۞ القومية :

فكرة وضعية نشأت أول ما نشأت في البلاد الأوروبية شأن غيرها من الحركات والأفكار التي تبحث عن التفلت من رابطة الدين، ويلاحظ أن دعاتها قد اختلفوا في المفهوم الصحيح لها هل هي بمعنى تجمع أمة من الناس وارتباط بعضهم ببعض هدفاً وسلوكاً وغاية. إما لانتمائهم إلى لغة واحدة -كما يرى القوميون الألمان- وإما لانضوائهم في عيشة مشتركة - كما يرى القوميون الفرنسيون - أم أنها لكليهما. أو أنها لغير ذلك من أمور سياسية واقتصادية كالاشتراك في المعيشة الاقتصادية كما يرى الماركسيون أو الاشتراك في التاريخ واللغة في البلد الواحد كما يرى كثير من دعاة القومية العربية.

۞ القومية العربية :

حركة فكرية سياسية، تدعو إلى تمجيد العرب، وإقامة دولة موحدة لهم، على أساس من رابطة الدم واللغة والتاريخ، وإحلالها محل رابطة الدين. وهي صدى للفكر القومي الذي سبق أن ظهر في أوروبا، وأصل تأسيسها بيد مثقفين نصارى وبتشجيع من الاستعمار. ترفع شعار وحدة العرب (الدين لله والوطن للجميع) وتنبذ الإسلام وتحكم بالقوانين الوضعية.

۞ القوة :

كل ما يسبب التغير في حركة أو شكل جسم. فمثلاً عندما تدفع سيارة واقفة

فإنك تبذل قوة لكي تجعلها تتحرك للأمام. وعندما تضغط على قطعة من الصلصال فإن شكلها يتغير نتيجة إعمال القوة عليها.

تؤثر قوى كثيرة على السرعة الاتجاهية للجسم المتحرك. فمثلاً عندما تُدحرج كرة على سطح خشن يعمل الاحتكاك بين الكرة والسطح على تقليل سرعة الكرة. ويسمى أي تغير في السرعة الاتجاهية بالتسارع. وأي إقلال للسرعة يسمى التسارع السلبي أو التباطؤ.

۞ القوي :

اسم من أسماء الله تعالى، ودليله قوله سبحانه: ﴿إِنَّ رَبَّكَ هُوَ ٱلْقَوِيُّ ٱلْعَزِيزُ﴾ [هود:٦٦] ﴿إِنَّ ٱللَّهَ هُوَ ٱلرَّزَّاقُ ذُو ٱلْقُوَّةِ ٱلْمَتِينُ﴾ [الذاريات:٥٨]

۞ قيادة قطرية :

مصطلح اشتهر به حزب البعث العربي الاشتراكي، ويعني الهيئة القيادية التي تنحصر مهمتها في قطر واحد من الأقطار العربية يحكمها ذلك الحرب ويتحكم في مهامه.

۞ قيادة قومية :

مصطلح اشتهر به حزب البعث العربي الاشتراكي، ويعني الهيئة القيادية التي تتجاوز القطر العربي الواحد إلى سائر العالم العربي ولها مؤتمر شامل تجتمع له -نظرياً- لتقرير ما تراه القيادة وتنتخب قيادتها وأعضاءها.

۞ القياس :

هو حمل الشيء على غيره في الحكم لأجل ما بينهما من الشبه، فيسمى المقيس فرعاً والمقيس عليه أصلاً، أوهو تقدير الشيء المادي أو المعنوي بواسطة وحدة معينة لمعرفة عدد ما يحتويه من هذه الوحدة، ويستعمل أصلاً في العلوم الطبيعيّة والرياضيّة كما يستخدم في علم النفس. والمقيس عليه أصلاً، أوهو تقدير الشيء المادي أو المعنوي بواسطة وحدة معينة لمعرفة عدد ما يحتويه من هذه

الوحدة ويستعمل أصلاً في العلوم الطبيعيّة والرياضيّة كما يستخدم في علم النفس.

۞ قياس التمثيل :

إلحاق فرع بأصل لعلة جامعة بين الأصل والفرع، فهو مبني على التسوية بين الأصل والفرع، ويريد به أهل الفلسفة جعل الله أصلاً تقاس عليه المخلوقات أو العكس، وهذا قياس فاسد، ويحرم استعماله في حق الرب تعالى؛ لقوله: ﴿لَيْسَ كَمِثْلِهِۦ شَىْءٌ﴾.

۞ القياس الجلي :

هو ما قطع فيه بنفي الفارق بين الأصل والفرع.

۞ القياس الخفي :

هو نفي اعتبار الفارق بين الأصل والفرع بظن المجتهد لا بعلمه، أو هو مالم يقطع فيه بنفي تأثير الفارق بين الأصل والفرع مثل: قياس القتل بالمثقل على القتل بالمحدد بجامع القتل العمد العدوان ليثبت وجوب القصاص في المثقل كما وجب في المحدد، فإن الفارق بينهما وهو كون أحدهما مثقلاً والآخر محدداً لم يقطع بإلغاء تأثيره من الشارع، بل يجوز أن يكون الفارق مؤثراً، ولذلك قال أبو حنيفة: لا يجب القصاص في القتل بالمثقل، وعرفه الآمدي بأنه ما كانت العلة في مستنبطة من حكم الأصل.

۞ قياس الشمول :

هو الاستدلال بكلي على جزئي بواسطة اندراج ذلك الجزئي مع غيره تحت هذا الكلي، وهذا قياس فاسد ويحرم استعماله في حق الرب تعالى، وإنما يستخدم القياس الأولى المذكور في قوله تعالى: ﴿وَلِلَّهِ ٱلْمَثَلُ ٱلْأَعْلَىٰ﴾.

۞ قيامه تعالى بنفسه :

لفظ محدث يستخدمه بعض أهل الكلام، أي لا يفتقر إلى محل ولا مخصص.

۞ قيامة المسيح :

مصطلح نصراني يعني قيام المسيح بعد أن كان قد صلب وقبر، وتقول النصرانية أن المسيح ظهر بعد القيام لشهود كثيرين في أماكن عديدة متفرقة يبعد أحدها عن الآخر مسافات شاسعة، وقد ظهر أيضـاً في ظروف ومناسبات متعددة ومتباينة.

۞ القيثار اليهودي :

آلة موسيقية تُستخدم أساسـاً في الموسيقى الشعبية، ويستخدمها الأطفال أيضـاً. تتكون من مزمار معدني مرن على طرف واحد من الإطار المعدني المقوس. والطرف الثاني مستدق منحنٍ إلى الأمام على زواية قائمة. يمسك العازفون الإطار المعدني بأسنانهم، ويجعلون المزمار يهتز بضرب الطرف المدبب باليدين. يصدر القيثار نغمات مختلفة بتغيير حجم وشكل تجويف الفم. ويرى البعض أنه ليست هنالك علاقة لهذا الاسم باليهود، ومن المحتمل أن يكون شكلاً محرفـاً من قيثارة الفك.

۞ القيصر يوليوس :

كان أحد مشاهير القادة العسكريين، وهذا التمثال يظهر فيه قيصر وهو يرتدي زي القائد الروماني. قيصر، يوليوس- ٤٤ق.م. كان أحد كبار مشاهير روما القديمة وسياسييها. وقد أصبح قائداً عسكريـاً فذاً وعمل على جعل روما مركزاً لإمبراطورية امتدت عبر أوروبا، كما اشتهر قيصر خطيبـاً وسياسيـاً وكاتبـاً.

وُلد غيوس يوليوس قيصر في روما من عائلة أرستقراطية. وقد ازداد اهتمام قيصر تدريجيـاً بالشؤون العامة. وانتُخب لوظيفة المحتسب في عام ٦٥ق.م. وفي عام ٦٢ق.م، أصبح قيصر قاضيـاً. تحالف قيصر في عام ٦٠ق.م مع ماركوس ليسينيوس كراسوس وغينيوس بومبي في أول حلف ثلاثي له سلطة كبيرة في روما.

تدرب قيصر على أن يكون سياسيـاً لا جنديـاً. لكنه كان يدرك بأنه بحاجة إلى كسب انتصارات عسكرية من أجل الحصول على شهرة أعظم. وفي عام ٥٨ ق.م،

بدأ قيصر حملة لهزيمة بلاد الغال وهي فرنسا. واتضح فيما بعد أنه كان عبقرية عسكرية.

شعر بومبي بخطر نجاح قيصر فتحالف مع المحافظين. وفي عام ٤٩ ق.م، طلب المحافظون من قيصر تسليم جيشه. قاد قيصر ٥،٠٠٠ جندي عبر نهر روبيكون، وبذلك أشعل قيصر حرباً أهلية. وقد استسلمت قوات بومبي، كما هرب المحافظون معه. وفي عام ٤٩ ق.م، نصَّب قيصر نفسه حاكماً مستبداً. وقابل جيش بومبي في اليونان حيث هزم قوات بومبي في معركة فارسالوس عام ٤٨ق.م، وتبعه إلى مصر حيث عرف أن غريمه قد قتل. وهناك التقى قيصر بكليوباترا.

❁ القيوم :

اسم من أسماء الله تعالى، ودليله قوله سبحانه: ﴿ٱللَّهُ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ ٱلۡحَيُّ ٱلۡقَيُّومُۚ﴾ [البقرة:٢٥٥] ﴿وَعَنَتِ ٱلۡوُجُوهُ لِلۡحَيِّ ٱلۡقَيُّومِۖ﴾ [طه:١١١] ومعناه الذي يقوم على كل شئ في هذا الوجود ويحفظه ويسيره، فلا يعزب عنه مثقال ذرة.

❁ ❁ ❁

حرف الكاف

۞ الكآبة :

اضطراب عصابي أو ذهاني. يتم النوع العصابي منه بالحزن الشديد وفقد الشهية والشعور بالعجز والتشاؤم والتأنيب المستمر للنفس، ويسمى أحياناً اكتئاباً استجابياً ؛ لأنه قد ينشأ نتيجة استجابة لفقدان موضوع أو نتيجة فشل في أداء عمل أو مهنة أو انقطاع علاقة اجتماعية وثيقة. أما النوع الذهاني فهو درجة شديدة من الاكتئاب ومصادره الخارجية غير محددة، وقد تنتهي حالات بعض المصابين به بمحاولة الانتحار أو الانتحار العقلي، وتصحبه اضطرابات عقلية وإدراكية كالهلاوس والهواجس.

۞ الكابلية :

فرقة من الوثنيين أصحاب الروحانيات زعموا أن رسولهم ملك روحاني يقال له: شب. أتاهم في صورة بشر متمسح بالرماد، على رأسه قلنسوة من لبود أحمر، طولها ثلاثة أشبار، مخيط عليها صفائح من قحف الناس، متقلد قلادة من أعظم ما يكون، متمنطق من ذلك بمنطقة، متسور منها بسوار، متخلخل منها بخلخال، وهو عريان، فأمرهم أن يتزيَّنوا بزينته، ويتزيُّوا بزيه، وسنَّ لهم شرائع وحدودا.

۞ الكابوس :

حلم مزعج يوقظ النائم من رقاده عادة، وقد استبد به الخوف والانقباض، مع شعور بالاختناق في بعض الأحيان. وهو يعزى، أكثر ما يعزى، إلى الاضطرابات الهضمية وبخاصة تلك التي تعقب تناول وجبة طعام دسمة خلال الليل. ومن الأسباب التي تؤدي إلى الجثام أو الكابوس، في بعض الأحيان، الطفيليات المعوية والأمراض العصبية. ويرى آخرون أنه بتأثير الجان، وأيا ما كان فالأطفال أكثر تعرضاً للكوابيس من البالغين.

❁ **كابيتول :**

بالولايات المتحدة بناء المقر الرئيسي لحكومة الولايات المتحدة الأمريكية. يزيد أرتفاعه عن ٢٢١م وعرضه عن ٥٦م. أختار مكان بنائه، في موقع مرتفع، الرئيس جورج واشنطن. وأضيفت إلى بنائه الرئيسي عدة أجنحة في الفترة ما بين ١٨٥١-١٨٦٥ بالإضافة إلى القبة التي يبلغ أرتفاعها ٨٧م. يجتمع أعضاء مجلس النواب في الجناح الأيمن بينما أعضاء مجلس الشيوخ في الجناح الأيسر.

❁ **كاتِدْرائِيَّة :**

هي الكنيسة المركزيّة الضخمة، وهي مكان عبادة النصارى ومكان صلواتهم وقرباتهم.

❁ **الكاثوليك :**

هي أكبر الطوائف النصرانية في العالم، وتدعي أنها أم الكنائس ومعلمتهن، يُزعم أن مؤسسها بطرس الرسول، وتسمى بالكنيسة الغربية أو اللاتينية. ومن أبرز عقائدهم التثليث والصلب والفداء وتقديس البابا والقول بأسرار كنسية عديدة.

❁ **كاخ :**

حركة صهيونية متطرفة مؤسسها الحاخام «مائير كاهانا» المعروف جيداً بين المنظمات الإرهابية والعنصرية في الولايات المتحدة، فهو من مؤسسي منظمة الدفاع اليهودي في أميركا، تجمع بين اللاهوت والمافيا، أو تخفي علاقاتها مع المافيا عن طريق اللجوء إلى التوراة. مؤسسها الحاخام وصديق حميم لأكثر من مسؤول في المافيا. جاء إلى فلسطين المحتلة عام ١٩٦٩ وقام برفع كل الشعارات العنصرية الصهيونية وغير الصهيونية إلى أن أسس مؤسسة له دعاها باسم «روف» أي قمع الخونة، والخونة ـ كما يرى ـ هم الذين يقبلون بالعنصر العربي الغريب على «الأراضي اليهودية» ثم مالبث أن أسس تنظيماً جديداً هو كاخ. ولد كاهانا في عام ١٩٣٢ في نيويورك، وهو ينحدر من عائلة حاخامية، كان اسمه «مائير مارتن» تلقى تثقيفه الديني على يدي والده الحاخام تشارلز كاهانا، ثم أكمل ثقافته في حركة

الشبيبة اليهودية «بيتار» لكنه لم يلبث أن اختلف مع ممثليها فانفصل عنها وانضم إلى حركة «بني عكيفا»، وكان محرك انتقاله المستمر هو البحث عن التنظيم الإرهابي الكامل. حاول دراسة القانون لكنه فشل في ذلك فقرر القدوم إلى الكيان الصهيوني. إضافة إلى كاهانا ضمت حركة كاخ «إيلي زئيف» الذي قتل أثناء مهاجمة المواطنين العرب في الخليل عام ١٩٨٠.. زئيف كان مسيحياً وقناصاً في وحدة المظلات في حرب فيتنام وكان معروفاً بميوله السادية، وقد جرح في الحرب وبعد أن عاد إلى أميركا أصبح يهودياً، ثم جاء إلى فلسطين المحتلة ليتابع عمله العنصري الذي مارسه في فيتنام.

۞ الكادر :

أصحاب السلطات والخبرة الطبيعية أو المكتسبة Cadre، ويقصد بهم العناصر القيادية القادرة على التوجيه أو التحليل، ولفظة (كادر) كلمة غير عربية ومعناها بالعربية (الإطار الذي يحيط بالشيء). وليست صفة (كوادر) بالمعنى السياسي، ولا سيما الاشتراكي، تدل على منصب أو وظيفة، بل هي صفة تكتسب عبر سلسلة طويلة من الدراية والخبرة والتضحية في سبيل المبادئ التي تعتنقها جماعة معينة أو حزب معين، ويعترف أعضاء هذا الحزب لأصحابها بهذه الصفة.

۞ كارتل :

يعرف الكارتل (Cartel)، أنه أتفاق غالباً ما يكون مكتوباً بين عدد من المشاريع تنتمي إلى فرع معين من فروع الإنتاج لأجل تقسيم الأسواق أو تنظيم المنافسة مع الإبقاء على شخصية كل مشروع من الناحيتين القانونية والاقتصادية، بحيث لا تندمج مع بعضها كما هو الحال بالنسبة لاتفاقيات الترست (Trust)، التي تتنازل فيها المشاريع عن استقلالها. ويختلف الكارتل عن الشركة القابضة (Holding Company)، في أن هذه الشركة تقوم على أساس من المساهمة الفعلية في رؤوس الأموال للشركات التابعة والتعاون بين الشركات أعضاء المجموعة دون احتكار معلن أو مغطى. وأول ما نشأ الكارتل في ألمانيا في القرن التاسع عشر،

والكارتل على أنواع أهمها كارتل تحديد الأسعار، وكارتل تحديد الإنتاج، وكارتل تقسيم الأسواق، وكارتل الشراء. وغيرها من الكارتلات.

۞ كارثة تشيرنوبيل :

وقعت في مفاعل تشيرنوبيل أكبر كارثه نووية شهدها العالم سميت بكارثة تشيرنوبيل في يوم السبت ٢٦ أبريل من عام ١٩٨٦ حيث كان ما يقرب من ٢٠٠ موظف يعملون في مفاعل الطاقة النووي (٣،٢،١) بينما كان يتم إجراء عملية محاكات و تجربة في الوحدة الرابعة التي وقع فيها الانفجار. وقد لقى ٣٦ شخصا مصرعهم وأصيب أكثر من ٢٠٠٠ شخص. وعقب الانفجار أعلنت السلطات في أوكرانيا أن منطقة تشرنوبل منطقة منكوبة وتم إجلاء أكثر من ١٠٠ ألف شخص من المناطق المحيطة بالمفاعل.

۞ الكارثوسيانيون :

أعضاء طائفة رومانية كاثوليكية تضم رهباناً وراهبات وأناساً من العامة. وكان القديس برونو، وهو من كولون، قد أسس الطائفة في عام ١٠٨٤م في وادي شارتروز في جبال الألب الفرنسية. واستمدت الطائفة اسمها من الشكل اللاتيني للكلمة الفرنسية شارتروز.

والطائفة الكارثوسيانية تأملية، أي أن أعضاءها يكرسون أنفسهم للصلاة في جماعات وللدراسة والتأمل والعمل اليدوي. ولا بد لكل راهب من أن يعيش في صومعة وألا يأكل اللحم وأن يردد صلوات الكنيسة، وأن يلتزم الصمت ما عدا خلال النزهات الأسبوعية سيراً على الأقدام لمدة ثلاث أو أربع ساعات. وتعيش الراهبات حياة مماثلة وإن كانت أقل عزلة. ويقوم أناس من العامة بتلبية احتياجات الرهبان والراهبات المادية.

۞ الكاردينال :

أحد رجالات الدين الكاثوليك الرومان الذين يعملون بصفتهم مستشارين للبابا، ويأتون بعده في المرتبة داخل الكنيسة. يشكل الكاردينالات ما يسمى مجمع

الكاردينالات المقدس. يرأس العديد من الكاردينالات الأسقفيات الرومانية الكاثوليكية في مختلف أنحاء العالم. ويساعد كاردينالات آخرون في حكم الكنيسة من الفاتيكان في روما. ولا يتمتع الكاردينالات كأفراد بسلطة إصدار القوانين، ولكن مرتبتهم تمنحهم نفوذاً عظيماً فيما يتعلق بشؤون الكنيسة الأخرى. ومنذ عام ١٠٥٩م؛ يقوم المجمع المقدس بانتخاب البابا. وفي عام ١٩٧٠م، أمر البابا بولس السادس بمنع الكاردينال الذي يزيد عمره على ٨٠ عاماً من المشاركة في انتخاب البابا الجديد.

۞ الكارما الجينية :

فكرة في الديانة الجينية، والكارما لديهم كائن مادي يخالط الروح ويحيط بها ولا سبيل لتحرير الروح منها إلا بشدة التقشف والحرمان من الملذات.

۞ الكارما الهندوسية :

فكرة هندوسية تقوم مقام القدر أو العدل، وهو قانون الجزاء أي أن نظام الكون إلهي قائم على العدل المحض، هذا العدل الذي سيقع لا محالة إما في الحياة الحاضرة أو في الحياة القادمة، وجزاء حياة يكون في حياة أخرى، والأرض هي دار الابتلاء كما أنها دار الجزاء والثواب.

۞ الكارولنجي :

الفن الكارولنجي أسلوب غربي فني ظهر في أواخر القرنين الثامن والتاسع الميلاديين في فرنسا وغربي ألمانيا. وسمي الفن الكارولنجي باسم شارلمان الذي حكم الفرنجة بين عامي ٧٦٨ و٨١٤م. وأسهم المعماريون الكارولنجيون إسهامات كبيرة في تصميم الكنائس والأديرة. وابتدع الخطاطون الكارولنجيون نوعاً جديداً من الخط اليدوي. وفي القرون السابقة، كان الفنانون يركزون على الأنماط الهندسية المجردة والحيوانات الخيالية. وأعاد الرسامون والنحاتون والحرفيون الكارولنجيون العنصر البشري في إطار طبيعي من الفنون البصرية المفعمة بالحيوية.

❁ **الكاريزما :**

صفة أو سمة غير عادية تتحقق لدى الفرد، فتجعل قدراته خارقة للعادة ويعني المصطلح من الناحية اللفظيه (هبة الله) أي من ترسله العناية الإلهية لإنقاذ أمته. وهو زعيم يتحلى بقوة خارقة وصفات نادرة وقدرات روحية. ويرتكز النظام الكاريزمي على الطاعه للبطل والتضحية من أجل تأدية رسالته ويستخدمها البعض في وصف الشخص القيادي في أي موقع كان أو المتميز بين أقرانه.

❁ **الكاريكاتير :**

فن يشير إلى صورة تبالغ في إظهار تحريف الملامح الطبيعية أو خصائص ومميزات شخص أو جسم ما. وهذا الاسم مشتق من كلمة إيطالية تعني يحمِّل مالا يطيق أو يبالغ. يرسم الفنانون الرسوم الكاريكاتيرية للسخرية من موضوعات رسومهم. ويلجأ العديد من رسامي الكاريكاتير إلى السخرية من بعض المشاهد. ويوجه آخرون سخريتهم نحو مجموعات بعينها مثل السياسيين والمحامين.

❁ **الكازرونية :**

فرقة صوفية نسبة إلى أبي سعيد الكازروني، تتلمذ على ابن خفيف، وكان يلقب بـ(المرشد)، ولم أقف من ترجمته على أكثر من هذا، ويمكن أن تكون نسبة إلى أبي إسحاق، إبراهيم بن شهريار، مات في كازرون (في إيران) سنة ٤٢٦ هـ، تخرج في الخفيفية بأبي محمد الحسين الأكار، ولعل هذا هو الأرجح، ويدعي أصحاب الطريقة الأويسية في إيران أن الكازروني من رجال سلسلتهم.

❁ **الكأس المقدس :**

أسطورة في العقائد النصرانية، والكأس المقدسة كانت طبقًا أو لوحًا أو كوبًا استخدمها يسوع في العشاء الأخير، يقال أن الكأس ذات قدرة إعجازية. العلاقة بين أسطورة الكأس المقدسة ويوسف الرامي جاءت عن طريق رواية روبرت دي بورون Joseph d'Arimathie (يوسف الرامي؛ في أواخر القرن الثاني عشر) التي حصل فيها يوسف على الكأس عند ظهورٍ ليسوع، وأرسله إلى أتباعه في بريطانيا

العظمى. وعلى هذا الأسلوب، تكمل الرواية أن يوسف جمع دم المسيح به، وأبقاه تحت خط حراسة في بريطانيا. الأسطورة تجمع بين الميثولوجيا المسيحية والميثولوجيا الكلتية؛ بالإضافة إلى وجود قوى خاصة فيها.

البحث عن الكأس المقدسة كان أهم مغامرات فرسان الملك آرثر، وكان هناك مقعد مخصص لمن يعثر على الكأس يدعى سيج بيريلوس Siege Perilous أو المقعد الخطير، وهذا كان من أمارات نهاية مملكة آرثر حيث ما إن يتم حجز هذا المقعد حتى تكتمل الدائرة، وكثرت القصص عنها حتى أن بعضها قد يتناقض مع الآخر، من القصص أن غاواين فشل بشكل مخزي بينما لانسلوت فشل بسبب علاقته المحرمة مع غوينيفير زوجة آرثر.

۞ الكاشتر :

هم طبقة ثانية في رجال الديانة الهندوسية، وهم الذين خلقهم الإله من ذراعيه: يتعلمون ويقدمون القرابين ويحملون السلاح للدفاع.

۞ الكافر :

مأخوذ من الكفر وهو الستر والتغطية، وهو من لا يؤمن بالله ولا برسوله، أو ينكر أمراً معلوماً من الدين بالضرورة مجمعاً عليه متواتراً في الشرع.

۞ الكافي :

ذهب بعض أهل العلم أنه اسم من أسماء الله، ورد الدليل مقيداً في قوله تعالى: ﴿أَلَيْسَ ٱللَّهُ بِكَافٍ عَبْدَهُۥ﴾ [الزُّمَر:٣٦] ولكن ورد في أحاديث منها الحديث الطويل في ذكر أسماء الله سبحانه.

وورد الكافي في أسماء الله تعالى عند ابن ماجه من حديث أبي هريرة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ. وقد ذكر القاضي ابن العربي المالكي في أحكام القرآن، والحافظ ابن حجر في فتح الباري وكذلك في التلخيص الحبير أن الكافي من أسماء الله تعالى.

۞ كامب ديفيد (اتفاقية) :

عبارة عن اتفاقية تم التوقيع عليها في ١٧ سبتمبر ١٩٧٨م بين الرئيس المصري

محمد أنور السادات ورئيس وزراء إسرائيل مناحيم بيغن بعد ١٢ يوماً من المفاوضات في المنتجع الرئاسي كامب ديفيد في ولاية ميريلاند القريب من عاصمة الولايات المتحدة واشنطن. حيث كانت المفاوضات والتوقيع على الاتفاقية تحت إشراف الرئيس الأمريكي السابق جيمي كارتر. ونتج عن هذه الاتفاقية حدوث تغييرات على سياسة العديد من الدول العربية تجاه مصر بسبب ما وصفه البعض بتوقيع السادات على اتفاقية السلام دون المطالبة باعتراف إسرائيل بحق الشعب الفلسطيني في تقرير مصيره، وتم تعليق عضوية مصر في جامعة الدول العربية من عام ١٩٧٩م إلى عام ١٩٨٩م نتيجة التوقيع على هذه الاتفاقية، ومن جهة أخرى حصل الزعيمان مناصفة على جائزة نوبل للسلام عام ١٩٧٨م بعد الاتفاقية حسب ما جاء في مبرر المنح للجهود الحثيثة في تحقيق السلام في منطقة الشرق الأوسط.

۞ **الكَامِكَازي :**

طيار ينتمي إلى فئة من الطيارين اليابانيين، كانت تطير في مهام فدائية أثناء الحرب العالمية الثانية ١٩٣٩- ١٩٤٥م ، تدرب الكامكازيون على قيادة الطائرات المحملة بالمتفجرات نحو أهداف معينة وبخاصة السفن الحربية الأمريكية. وكان يطلق على هذه الطائرات الانتحارية أيضاً كاميكيز. وقد كانت عمليات الكامكازي في نظر قادة اليابان العسكريين هي الأمل الأخير لوقف تقدم الحلفاء الأقوياء. تطوع الطيارون للقيام بمهام الكامكازي؛ لأنهم كانوا يعدون الموت من أجل إمبراطوريتهم شرفاً. وقد وقعت هجمات الكامكازي الأولى في أكتوبر عام ١٩٤٤م، عندما غزا الحلفاء اليابان. شارك أكثر من ألف من الكامكازيين في الدفاع عن أوكيناوا عام ١٩٤٥م. وقد أغرقوا ما لا يقل عن ٣٠ سفينة ودمروا أكثر من ٣٥٠ سفينة، إلا أنهم فشلوا في إغراق أي من حاملات الطائرات الكبيرة التي كانت أهدافهم الرئيسية، وفي بعض الأحيان واجهت عملياتهم فشلاً ترتبت عليه تكلفة باهظة. وقد أصبحوا أكثر أهمية ليس بسبب الدمار الذي أحدثوه، بل بسبب نوع المقاومة التي كانوا يمثلونها.

۞ الكاملية :

فرقة من غلاة الشيعة وهم أتباع أبي كامل، ومذهبهم تكفير من لم يبايع علياً، ومع ذلك غلا أبو كامل في علي، ورأى أن الإمامة نور ينتقل من شخص لآخر ويتفاوت. ففي شخص يقوى حتى يكون نبياً، وفي آخر يكون إماماً. وقال كغيره من الغلاة بفكرة الحلول الكلي، والجزئي، وتناسخ الأرواح.

۞ الكاهن :

اسم فاعل من كهن له إذا أخبره بالغيب، وهو الذي يدعي معرفة الأسرار والمغيبات ويخبر عما يحدث في مستقبل الزمان. (راجع الكهانة)

۞ الكاهن الأكبر :

رئيس الكهنوت اليهودي أواخر العهد التوراتي وحتى تحطيم المعبد في القدس عام ٧٠م. وكان اليهود يعتقدون أنه يمثلهم أمام الله، وتلخصت واجباته في العناية بالمعبد وحرمه وجميع الخدمات بهما. وكان أيضاً رئيس السانهدرين، وهو المجلس الأعلى لليهود. وعند تنصيب الكاهن الأكبر، كان يجري مسحه بالزيت المقدس كرمز للسلطة.

وكانت هناك قواعد خاصة تحكم سلوك الكاهن الأكبر (سفر اللاويين ٢١)، فعلى سبيل المثال، كان يسمح له بالزواج فقط من عذراء من إسرائيل. وكان يتضمن زيه الرسمي رداء أزرقاً مغطى جزئياً بثوب مطرز يسمى إيفود، وعليه أن يرتدي عمامة من الكتان تسمى ميتر، وكان يرتدي درع صدر ذهبي مرصع باثني عشر حجراً من الأحجار الكريمة تحمل أسماء القبائل (الأسباط) العبرية، وكان لايسمح إلا للكاهن الأكبر بدخول قدس الأقداس. وحينئذ كان يرتدي رداء أبيضاً من الكتان.

۞ كاوتسكية :

حركة فكرية شيوعية قادهاكارل كاوتسكي Karl Kautsky ويعتبر من أحد زعماء الحركة الأممية الثانية في الفكر الشيوعي في مطلع القرن العشرين، ولد عام ١٨٥٤م، وهو من أنصار الوسط في الحركة الأممية، وقد هاجمه لينين وانتقده انتقاداً

لاذعًا في كتابه المعروف (الثورة البروليتارية والمرتد كاوتسكي)، وذلك بسبب محاولته الانتهازية التي تهدف السيطرة على نظام الحكم.

وقد حصل الانشقاق بين أنصار هذه الحركة الأممية بعد تفاقم التناقض بين عنصري الإنتاج رأس المال والعمل، مما كان له أثره في ظهور ثلاثة تيارات متميزة، الأول هو تيار انتهازي يميني، والثاني التيار الوسطي التحريفي الذي كان يختفي وراء الماركسية،، أما التيار الثالث فهو التيار اليساري وكان يمثله الجناح اليساري من الحركة العمالية في الغرب، وهم الاشتراكيون الديمقراطيون اليساريون الألمان، والأشتراكيون البلغاريون والجناح اليساري من الحزب الاشتراكي البريطاني وغيرهم. وقد أقام كارل كاوتسكي في فينا بعد خلافه الشديد مع لينين وثروتسكي، بعد عام ١٩٣٤م، وظل فيها يواجه نشاط الحزب الاشتراكي، ثم هاجر بعدهًا مهزوما إلى أمستردام حيث توفي في حالة من الفقر الشديد في ١٧ تشرين الأول ١٩٣٨م.

❁ **كاودائية :**

ديانة توفيقية ثيوصوفية تتألف من مزيج من النصرانية والبوذية والطاوية والكنفوشيوسية، ويغلب عليها طابع الشعوذة وتحضير الأرواح، وقد أسسها في فيتنام نغوفان شيين بعد أن زعم تلقيه رسالة من عالم الأرواح تدعوه إلى تقديس الإله الأعلى كاوداي، وقد هيأ لهذا الإله معبداً كبيراً.

❁ **القبالة (الكابالا) :**

فرقة أو مذهب يهودي أساسه الأفكار التلمودية، حيث اعتمدوا لفهمها تفسيرات باطنية، وقد سميت أول أمرها: الحكمة المستورة، ومن ثم بات اسمها القبالة؛ والكلمة من أصل آرامي ومعناها القبول أو تلقي الرواية الشفهية.

والشخصيات التي تعود إليها: سمعان بن يوشاي من القرن الثاني الميلادي، وقد اختفى عن الأنظار مدة في مغارة، ومن ثم خرج عليهم ليقول: إن أسراراً قد كشفت له، وأنه قد حصل شكلاً من الكشف أو الإلهام.

تأثرت القبالة بفلسفات هندية وفارسية ويونانية إشراقية، كما أنها أخذت بفكرة الانتظار.

۞ الكبت :

أو الكظم وهو نظرية في علم النفس، بإزاحة المشاعر والخبرات البغيضة عن الصعيد الواعي للحياة العقلية ودفعها إلى اللاوعي.

ويرى بعضهم أن الكبت قد يكون ناقصاً وقد يكون كاملاً. وكثيراً ما يؤدي إلى انحرافات أو اضطرابات نفسية خطيرة، وهو ما يحدث عند كبت الغريزة الجنسية بخاصة. حيلة دفاعية لاشعورية يلجأ إليها الفرد لكي يستبعد أفكاراً غير مقبولةٍ أو خبرات مؤلمة وإجبارها على البقاء في اللاشعور أو العقل الباطن لكي يتمكن من نسيانها أو انكار وجودها، فالجندي الذي تشل ذراعه في المعركة ويُستبعد من ميدان القتال يتبين أن يده سليمة من الناحية التشريحية لكنها معطلة وظيفياً بسبب خوف قديم مكبوت وصراع نفسي لاشعوري، وإن ما حدث له مجرد حيلة دفاعية، لاشعورية تجنبه الموقف الصعب الذي يواجهه.

۞ الكبت السياسي :

هو اضطهاد فرد أو مجموعة لأسباب سياسية، بهدف تقييدهم أو منعهم من المشاركة في الحياة السياسية في المجتمع. يمكن أن يتجلى الكبت السياسي بسياسات تمييزية، أو انتهاكات لحقوق الإنسان، التنصت، السجن، التجريد من حقوق المواطنة، و أعمال عنف مثل الجريمة، التعذيب، أو معاقبة النشطاء السياسيين والمعارضين، بشكل غير قانوني.

۞ الكبر :

هو بطر الحق وغمط الخلق وظلمهم.

۞ الكبروية :

فرقة صوفية تنسب للشيخ نجم الدين أبي الجناب أحمد بن عمر بن محمد الخوارزمي الكبري، أشهر صوفية الفرس، ولد وعاش في مدينة (خيوة) من أعمال

خوارزم، مات فيها سنة ٦١٨ هـ أو قبلها بقليل، ويقال: إنه أخذ التصوف عن روز بهان في مصر، ويظن أنه تخرج في القادرية بأحد تلاميذ عبد القادر. وهي من الفرق المندثرة.

❁ **الكبير :**

اسم من أسماء الله تعالى، ودليله قوله سبحانه: ﴿ عَـٰلِمُ ٱلْغَيْبِ وَٱلشَّهَـٰدَةِ ٱلْكَبِيرُ ٱلْمُتَعَالِ ﴾ [الرعد:٩]، وَقَالَ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿وَهُوَ ٱلْعَلِيُّ ٱلْكَبِيرُ ﴾ [سبأ:٢٣].

❁ **الكبيرة :**

ما ترتب عليها حد في الدنيا أو توعد عليها بالنار أو اللعنة أو الغضب، وألحق بعضهم نفي الإيمان، أو قيل فيه ليس منا أو برئ منه النبي ﷺ. أو هي ما يسد باب المعرفة بالله، وقيل: الكبيرة ما فيه ذهاب الأموال والأبدان.

❁ **الكَتَائِبْ الأسبانية :**

حزب سياسي قانوني في أسبانيا تم تكوينه في عهد فرانسيسكو فرانكُو. نشأت الكتائب الأسبانية عام ١٩٣٣م لجماعة فاشية حاولت قلب النظام الجمهوري باستخدام العنف. تأسس حزب الكتائب على يد خُوزيه أنطونيو بريمُو دي ريفيرا ابن الحاكم المستبد السابق ميجيل بريمو دي ريفيرا. ساند الكتائبيون فرانكو خلال الحرب الأهلية الأسبانية. وسيطر فرانكو على الحزب عام ١٩٣٧م، وعرف الحزب باسم الحركة الوطنية بعد عام ١٩٤٥م. ألغت الحكومة الديمقراطية في أسبانيا ذلك الحزب عام ١٩٧٧م بعد موت فرانكو.

❁ **كتائب ثورة العشرين :**

حركة عسكرية إسلامية مسلحة نشأت بعد احتلال العراق من قبل قوات التحالف التي تقودها الولايات المتحدة الأمريكية، أسست مكتب سياسي للعمل السياسي، تستند إلى القرآن الكريم و السنة النبوية كمصادر للتشريع، ترفع شعار لا إكراه في الدين، و لا تقوم بتكفير أي مذهب، لم تنزلق في الصراعات المذهبية في

العراق، الحركة الوحيدة التي تلقى دعم سياسي صريح من المقاومة في لبنان كما أن الحركة أعلنت دعمها للمقاومة الإسلامية في لبنان وفلسطين، نفذت القسم الأكبر من عمليات المقاومة ضد الاحتلال، امتازت عملياتها بالنوعية.

۞ كتائب عز الدين القسام :

هو اسم الجناح العسكري لحركة المقاومة الإسلامية حماس التي تعمل في فلسطين، وتنسب كتائب القسام إلى الشيخ عز الدين القسام، وهو سوري الأصل قتل على أيدي القوات الإنكليزية في أحراش يعبد قرب جنين عام ١٩٣٥.

وأبرز مؤسسيها هم الشيخ صلاح شحادة في قطاع غزة، والمهندس يحيى عياش في الضفة الغربية. يقدر عدد عناصرها بعشرات الآلاف في قطاع غزة وبضعة آلاف في الضفة الغربية، ويعتبر محمد الضيف القائد العام لكتائب القسام، وتتبع كتائب القسام نظام الأقاليم؛ فكل إقليم له قائد مسؤول عنه ويتابع شؤونه، ثم ترفع للشخصيات الأكبر رتبة أمثال محمد الجعبري، والرائد سعد. أما القائدان الرئيسيان أحمد ياسين والدكتور عبد العزيز الرنتيسي -رحمهما الله- فقد قُتلا على يد القوات الإسرائيلية في ٢٠٠٤. وفي يونيو ٢٠٠٧ استولت كتائب القسام على قطاع غزة وطردت منه العملاء من حركة فتح، مما أدى إلى قطع العلاقات بين قطاع غزة والضفة الغربية. تتميز كتائب القسام باستخدامها المتكرر لعمليات ضد الصهاينة والجنود الإسرائيليين، وأوقفت هذه العمليات ضد إسرائيل قبل الانتخابات التشريعية الفلسطينية، وذلك تمهيداً لدخولها العمل السياسي. ومما يجدر ذكره أن الكتائب أثبتت جدارة عسكرية هائلة، حيث تصدت للهجوم الصهيوني على غزة مؤخراً والذي قتل فيه المئات من الشعب الفلسطيني.

۞ الكتاب :

الكتاب فى الأصل اسم للصحيفة مع المكتوب فيه، قال تعالى: ﴿وَلَوْ نَزَّلْنَا عَلَيْكَ كِتَٰبًا فِى قِرْطَاسٍ﴾ [الأنعام:٧]، والكتاب يطلق فى القرآن والسنة ويراد به معان منها: الكتاب يعنى القرآن، والكتاب يعنى التوراة الإنجيل جمعـًا أو إفراداً، والكتاب يعنى

اللوح المحفوظ، ويطلق كذلك على ما يكتبه الرقيب والعتيد من أعمال العبد.

۞ **الكتاب الأبيض :**

تعبير انجليزي يطلق على مجموعة الوثائق البريطانية التي تشكل الخطوط العريضة للسياسة البريطانية تجاه مسألة ما، تتقدم بها الحكومة إلى البرلمان، وقد صدر بين عامي ١٩٢٠ و ١٩٣٩ مجموعة منه بشأن الانتفاضة العربية ضد المستعمر البريطاني.

۞ **الكتاب الأخضر :**

كتاب ألفه العقيد الرئيس الليبي معمر القذافي عام ١٩٧٥ م، وفيه يعرض أفكاره حول أنظمة الحكم وتعليقاته حول التجارب الإنسانية كالاشتراكية والحرية والديمقراطية. يتكون الكتاب الاخضر من ثلاثة فصول:

الفصل الاول: الركن السياسي ويتناول فيه مشاكل السياسة والسلطة في المجتمع.

الفصل الثاني: الركن الاقتصادي فيه حلول المشاكل الاقتصادية التاريخية بين العامل ورب العمل.

الفصل الثالث: الركن الاجتماعي وفيه طروحات عن الأسرة والأم والطفل والمراة والثقافة والفنون. وقد صدرت فتاوى عبر العالم الإسلامي تنتقد وترد على الكتاب الأخضر.

۞ **الكتاب الأزرق :**

دليل منتظم للاستشهاد، هو دليل للكتابة، ونظام استشهاد واسع الاستخدام في الولايات المتحدة.

۞ **كتاب السياسة :**

كتاب لأرسطو وصل ناقصاً ومضطرب الفصول. و قد عرض فيه أرسطو نظريته في الدولة، فعارض في آن معا، شيوعية سقراط وأفلاطون المبنية على حب

العقل، ومذهب السفسطائيين الذين اعتبروا الدولة حصيلة اتفاق يبرم بين الناس، ودعوى الكلبيين الفردية والكوزموبوليتية النزعة. فالدولة في نظره، هي أعلى أشكال المجتمع، و لئن سبقتها في الزمن موجودات وكيانات أخرى، فهي تسبق بالمقابل، وفق المنظور المطلق، الفرد و الأسرة و القرية، إذ لا الإنسان بمفرده ولا تجمعاته يكتفيان بذاتهما، في حين أن الدولة وحدها تحوز قيمتها بذاتهما، في حين أن الدولة وحدها تحوز قيمتها بذاتها. الإنسان إذن "حيوان سياسي" بطبيعته. و ما دامت الدولة تتألف من أسر، يتعين بالتالي دراسة العناصر التي تألف منها الأسرة وهي: الزوج و الزوجة، الأب والأولاد، السيد والعبيد. يدرس أرسطو، أول ما يدرس، العلاقات بين السيد والعبد و يرى في العبودية عنصراً أساسياً من عناصر الاقتصاد، عنصراً يستحيل إلغاؤه، ولا يكتفي أرسطو باعتبار التفاوت بين من يأمر و من يطيع طبيعياً و عادلاً، بل إنه يذهب إلى حد القول بأن العبد عبد بطبيعته. لكن قد يحصل أن يتحول أحرار إلى عبيد من جراء الحروب، هذه الواقعة قادت أرسطو إلى إدخال مفهوم العبدية القانونية الخالصة: وأن ما يميز الحر عن العبد، هو التمايز بين الفضيلة و الرذيلة. أما وجه الاختلاف بين سلطة الدولة وسلطة السيد فتكمن في أن الدولة تمارس سلطتها على كائنات حرة.

۞ كتابُ الصّلاة البروتستانتية :

كتاب معتمد من كنيسة إنجلترا، وعنوانه الكامل كتاب الصلاة العامَّة. عندما نَبذت حركة الإصلاح الإنجليزية مبادئ المذهب الروماني الكاثوليكي، برزت الحاجة إلى صدور كتاب يبين إرشادات العبادة والصَّلاة التي تلائم المبادئ البروتستانتية. وكانت الصلاة في الكنيسة الرُّومانية الكاثوليكية تتم باللغة اللاتينية، ولم يكن يفهمها سوى القساوسة وعدد قليل من المثقفين. ولهذا السبب، صدر كتاب الصلاة باللغة الإنجليزية. وقد أقر مرسوم التَّوحيد الصادر في عام ١٥٤٩م، كتاب الصَّلاة الذي ألفه بصورة رئيسيَّة توماس كِرانمر، وجعله كتاباً رسمياً للصَّلاة ثُمَّ عُدِّل بموجب مرسوم التَّوحيد الثاني الذي صدر في ١٥٥٢م. وسُحب كتاب

الصلاة في عهد الملكة ماري (١٥٥٣- ١٥٥٩م)، إلا أن إليزابيث الأولى أعادته في ١٥٥٩م، مع إدخال بعض التّعديلات عليه. واعتقد التّطهيريون (البيوريتان) أن العديد من المراسم الاحتفالية الواردة في كتاب الصّلاة غير مستمدة من الإنجيل، فمنعوه من التّداول خلال الحرب الأهلية الإنجليزية عام ١٦٤٥م وفي ١٦٦٠م، أعاد تشارلز الثّاني استخدامه، وفي ١٦٦٢م، أقر مرسوم التّوحيد النُّسخة المتداولة في يومنا هذا. وفي ١٩٢٧م، وضع مجمع الكنيسة كتاباً منقَّحاً، وقد رفضه مجلس العموم، بَيْدَ أنَّ أقساماً منه يُعمل بها الآن. وفي ١٩٦٥م، منح البرلمان كنيسة إنجلترا الحق في اتباع أشكال العبادة الخاصة بها دون تدخل سياسي. وفي ١٩٨٠م صدر الكتاب البديل لإرشادات العبادة والصّلاة الذي يقر الصلاة الواجب أداؤها في كنيسة إنجلترا بالإضافة إلى كتاب الصلاة.

❁ **كتاب القداس الكونستانسي :**

كتاب ترانيم الأسقفية (الأبرشية) الألمانية لكونستانس، وهو أحد أوائل الكتب التي طُبعت في أوروبا. ويعتقد العلماء أن جوهانس جوتنبرج طبعه بين عامي ١٤٧٣- ١٤٧٤م، ويُعرف الكتاب أيضاً بميسال سبيسيال أو كتاب القداس الخاص.

❁ **الكتاب المبين :**

هو اللوح المحفوظ وهو المراد بقوله تعالى ﴿وَلَا رَطْبٍ وَلَا يَابِسٍ إِلَّا فِي كِتَٰبٍ مُّبِينٍ﴾ [الأنعام:٥٩].

❁ **الكتاب المقدس :**

مصطلح لأهل الكتاب يريدون به مجموع الكتب الموحاة من الله والمتعلقة بخلق العالم وفدائه وتقديسه وتاريخ معاملة الله لشعبه، ومجموع النبوات عما سيكون حتى المنتهى، والنصائح الدينية والأدبية التي تناسب جميع بني البشر في كل الأزمنة. ويدعى أيضاً الكتب، ويبلغ عدد الكتاب الملهمين الذين كتبوا الكتاب المقدس أربعين كاتباً، واستغرقت مدة كتابتهم ألفاً وست مئة سنة، وكان جميع

هؤلاء الكتَّاب من الأمة اليهودية ما عدا لوقا كاتب الإنجيل الذي دعي باسمه إذ يُظن أنه كان أممياً من إنطاكية، وكان طبيباً اشتهر بمرافقته لبولس الرسول، وفي الكتب المقدس جميع أنواع الكتابة من نثر وشعر، وتاريخ وقصص تتضمن الكثير من الأساطير، وحكم وأدب وتعليم وإنذار، وفلسفة وأمثال.

❁ الكتابة الكهنوتية :

الهيراطيقية هي الكتابة الكهنوتية، واستخدمت بكثرة في المخطوطات واللوحات المرسومة؛ وهي في حقيقتها طريقة موصولة مختصرة للكتابة الهيروغليفية (المفردة أصلا). والديموطيقية كتابة مختصرة جداً وموصولة بدرجة عالية، واستخدمت في الأغراض اليومية؛ لكي تحل محل الكتابة الهيراطيقية التي تعد رسمية.

واستخدم المصريون القدماء الكتابة الهيروغليفية لمدة تزيد على ٣٠٠٠ عام. وقد استخدموا تلك الكتابة بدرجة رئيسية في النقوش الدينية على المعابد والنصب التذكارية الحجرية ولتسجيل كلمات وأفعال الشخصيات والأسر الملكية. وفي الحقيقة،كان المصريون القدماء يسمون أحياناً كتابتهم كلمات الإله، وكانت النقوش تكتب أو تنحت من قبل رجال ذوي تدريب عالٍ يدعون بالناسخين. وبعد انقضاء القرن الثالث الميلادي، استبدل المصريون بالكتابة الهيروغليفية ألفباء أبسط، ولكن سرعان مافُقدت المعرفة بهذه الرموز وبقي معنى الكتابة الهيروغليفية لغزاً مبهماً حتى أوائل القرن التاسع عشر الميلادي عندما تمكن الباحثون من فك رموزها.

❁ الْكِتَابَةُ والخط :

صفة فعليّة خبريّة ثابتة لله عَزَّ وجلَّ بالكتاب والسنة، فهو سبحانه يكتب ما شاء متى شاء، كما يليق بعظيم شأنه، لا ككتابة المخلوقين، والتي تليق بصغر شأنهم. ودليلها قوله تعالى: ﴿سَنَكْتُبُ مَا قَالُوا۟ وَقَتْلَهُمُ ٱلْأَنۢبِيَآءَ بِغَيْرِ حَقٍّ﴾ [آل عمران:١٨١] وقوله: ﴿وَكَتَبْنَا لَهُۥ فِى ٱلْأَلْوَاحِ مِن كُلِّ شَىْءٍ مَّوْعِظَةً﴾

[الأعراف:١٤٥]. وقوله: ﴿وَلَقَدْ كَتَبْنَا فِي الزَّبُورِ مِنْ بَعْدِ الذِّكْرِ﴾ [الأنبياء:١٠٥]. ومن السنة:

حديث أبي هريرة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ مرفوعـاً: «لما قضى الله الخلق ؛ كتب في كتابه ؛ فهو عنده فوق عرشه: إنَّ رحمتي تغلب غضبي»، وتثبت له الكتابة على ما يليق به تعالى بلا كيفية (راجع الخط).

۞ كتاب الموتى :

أقدم كتاب انتهى إلينا علمه، دون في عصر بناء الهرم الأكبر، ولا تزال نسخة منه محفوظة في المتحف البريطاني. فيه دعوات للآلهة وأناشيد وصلوات، ثم وصف لما تلاقيه أرواح الموتى في العالم الآخر من الحساب وما يلحقها من عقاب وثواب.

۞ كتاب مرمون :

هو كتاب مقدس لكنيسة يسوع المسيح لقديسي الأيام الأخيرة. يعتمد الكتاب على الرؤيا الملائكية التي نزلت على نبي المورمون جوزيف سميث، وقد قام بنشره في عام ١٨٣٠ يحتوي الكتاب على تاريخ شعبين هما شعب نافي وشعب لامان.

۞ الكتب الستة :

هي كتب الحديث التي قام أصحاب الحديث عند علماء أهل السنة والجماعة بجمعها وتدوينها، وجمعت هذه الأحاديث بعد ٢٠٠ عام من وفاة محمد صلي الله عليه وسلم.كانت تعرف قبلاً بالكتب الخمسة، فألحق بها كتاب ابن ماجه فأصبحت تعرف بالكتب الستة، وكان ذلك على يد محمد بن طاهر المقدسي (ت٥٠٧هـ)، ومن المعروف أن علماء المغرب يقدمون كتاب الموطأ على بعض الصحاح. والكتب الستة هي: البخاري ومسلم وأبو داود والترمذي والنسائي وابن ماجه.

۞ الكتب السماوية :

هى كتب أنزلها الله تعالى على بعض أنبيائه من البشر، وقد ورد في شرعنا وذكر منها صحف إبراهيم وموسى الزبور، التوراة، الإنجيل، القران. وقد اختفت هذه

الكتب بتطاول الأزمان أو حرفت ونالها التبديل، وجاء القرآن ناسخاً لها وخاتماً لكل كتاب.

۞ الكتبة :

عرفوا الشريعة من خلال عملهم في النسخ والكتابة، فاتخذوا الوعظ وظيفة لهم، يسمون بالحكماء، وبالسادة، وواحدهم لقبه أب، وقد أثروا ثراءً فاحشاً على حساب مدارسهم ومريديهم.

۞ الكَدْريليون :

ألف مليون مليون في الولايات المتحدة وفرنسا، ويكتب الكدريليون الواحد باستخدام خمسة عشر صفراً على النحو التالي ١،٠٠٠،٠٠٠،٠٠٠،٠٠٠،٠٠٠ وفي أستراليا وبريطانيا يكتب الكدريليون الواحد بوضع أربعة وعشرين صفراً.

۞ الكذب :

عدم مطابقة الخبر للواقع وهو ضد الصدق.

۞ كرازة :

مصطلح نصراني، والكرازة هي المناداة علناً بالإنجيل العالم غير النصراني، فهي ليست المواعظ الدينية لجماعة مغلقة من المبتدئين، لكنها التبشير العلني بعمل الله الفدائي بالمسيح يسوع، فالفكرة الشائعة عن أن الكرازة هي تفسير الكتاب والوعظ، قد حجبت المعنى الأساسي للكلمة.

۞ الكرامة :

هي ظهور أمر خارق للعادة من قبل شخص غير مقارن لدعوى النبوة فما لا يكون مقروناً بالإيمان والعمل الصالح يكون استدراجاً، وما يكون مقروناً بدعوى النبوة يكون معجزة.

۞ الكرامة :

معركة وقعت في ٢١ آذار ١٩٦٨ حين حاولت قوات الجيش الإسرائيلي

احتلال الضفة الشرقية من نهر الأردن لأسباب تعتبرها إسرائيل استراتيجية. وقد عبرت النهر فعلاً من عدة محاور مع عمليات تجسير وتحت غطاء جوي كثيف. فتصدت لها قوات الجيش الأردني على طول جبهة القتال من أقصى شمال الأردن إلى جنوب البحر الميت بقوة. وفي قرية الكرامة التحم بجانب الجيش الأردني مجموعة من الفدائيين وأبناء العشائر الأردنية من سكان تلك المنطقة في قتال شرس بالسلاح الأبيض مع الجيش الإسرائيلي في عملية استمرت قرابة الخمسين دقيقة. واستمرت المعركة أكثر من ١٦ ساعة، مما اضطر الإسرائيليين إلى الانسحاب الكامل من أرض المعركة تاركين وراءهم ولأول مرة خسائرهم وقتلاهم دون أن يتمكنوا من سحبها معهم. وتمكن الفدائيون والقوات الأردنية في هذه المعركة من تحقيق النصر والحيلولة من تحقيق إسرائيل لأهدافها.

۞ الكرامة الإنسانية :

مبدأ أخلاقي يقرر أن الإنسان ينبغي أن يعامل على أنه غاية في ذاته لا وسيلة وكرامته من حيث هو إنسان فوق كل اعتبار وهو من أوضح المبادئ التي جاء بها الإسلام.

۞ الكرامية :

هم أتباع محمد بن كرام بن عراق بن حزبة السجستاني المتوفى سنة (٢٥٥هـ). وهم في باب الصفات يثبتونها ولكنهم خالفوا أهل السنة بأنهم يبالغون في الإثبات ويخوضون في شأن الكيفية، ودخل عليهم ذلك، من جهة إطلاقهم لألفاظ مبتدعة كلفظ (الجسم)، و (المماسة). ومن بدع الكرامية أنهم يقولون في المعبود إنه جسم لا كالأجسام. ومن بدعهم قولهم: إن الأزلي الخالق جسم لم يزل ساكناً. ويقولون: إن الله جسم قديم أزلي، وإنه لم يزل ساكناً ثم تحرك لما خلق.

۞ الكربية :

فرقة من فرق الشيعة، أصحاب أبي كرب الضرير يقولون إن محمد بن الحنفية لم يمت ولم يقتل، وأنه في جبل رضوى وعنده عين من الماء وعين من العسل

يتناول منهما وعنده أسد ونمر تحفظانه من الأعداء إلى أن يؤذن له في الخروج، وهو المهدي المنتظر عندهم.

❁ **الكرسي :**

هو العرش، والصحيح أنه غيره؛ هذا هو المشهور، فالكرسي مقدمة العرش أو مرقاة بين يديه. وهناك قول ثالث ولكنه ضعيف: وهو أن الكرسي هو العلم، ﴿وَسِعَ كُرْسِيُّهُ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضَ﴾ [البقرة:٢٥٥] فإذا كان الكرسي قد وسع السماوات والأرض فكيف بالعرش؟ هذا هو القول الصحيح: وهو أن الكرسي مخلوق، وأنه غير العرش، وهناك قول بأن (وسع كرسيه) أي: علمه، وهذا القول -وإن روي عن ابن عباس - فإنه لا يثبت عنه، والصحيح القول الأول عنه.

❁ **الكرسي :**

لفظ صوفي، ومعناه موضع الأمر والنهي.

❁ **الكرسي الرسولي :**

هو الأسقفيه والاختصاص من الكنيسة الكاثوليكية في روما Sancta Sedes، شارك فيه المطران هو المعروف باسم البابا، وفيه تشكيل الحكومة المركزية للكنيسة. على هذا النحو دبلوماسيا، وفي مجالات أخرى الكرسي الرسولي يحدد الأعمال ويتحدث عن الكنيسة الكاثوليكية كلها، في حين أن الكرسي الرسولي تعود الى العصور المسيحية الأولى.

❁ **الكرملين :**

مبنى الكرملين في موسكو يحتوي على مجموعة متنوعة من الطرز المعمارية. ويظهر في المقدمة برج فودوفزفوديانا، أحد أبراج الكرملين العشرين. وعلى يسار البرج يظهر مخزن الأسلحة. ويظهر على اليمين قصر الكرملين الكبير. والكِرِمْلين اسم يطلق على نوع من المباني المحصنة في عدد من المدن في روسيا. والاسم مشتق من اللفظة الروسية كرِمل وتعني قلعة. ومن أشهر مباني الكرملين، كرملين موسكو. وهو مبنى مثلث الشكل تمتد أطرافه نحو كيلو مترين ونصف الكيلومتر وقد بُني أول

كرملين في هذا الموقع عام ١١٥٦م. ويرجع عمر أسوار الكرملين الحالي إلى أواخر القرن الخامس عشر حينما أصبحت موسكو عاصمة روسيا لأول مرة.

۞ الْكُرْهُ :

صفة فعليَّة خبريَّة ثابتة لله عَزَّ وجلَّ بالكتاب والسنة. والدليل من الكتاب: قوله تعالى: ﴿وَلَٰكِن كَرِهَ ٱللَّهُ ٱنۢبِعَاثَهُمْ﴾ [التوبة:٤٦]، ومن السنة: « وكَرِهَ لكم: قيل وقال، وكثرة السؤال، وإضاعة المال» وتثبت الصفة كما يليق به بلا كيفية.

۞ كروب، كروبيم :

لفظ يستخدمه أهل الكتاب في العهد القديم بوجه خاص (صيغة الجمع العبرية) أو كروبون (صيغة الجمع العربية). وهم عندهم ملائكة يرسلون من قبل الله أو يقيمون في حضرته تعالى، أقامهم الله على أبواب جنة عدن عندما طرد آدم وحواء منها، ويقال عنهم أنهم ذوو جناحين. أما أشباههم فكانت من ذهب وأُوقفت على غطاء تابوت العهد.

۞ الكريسماس :

هو عطلة يحتفل فيها النصاري بعيد ميلاد المسيح، بمعني آخر بعيد ميلاد الرب عند أحد مذاهبهم، أو بمعني آخر عند مذهبهم الآخر الذي يكفر المذهب الأول بعيد ميلاد ابن الرب، والاحتفال عن طريق تقديم الهدايا والتهنئة الكلامية وظهور ما يسمي ببابا نويل، وشجرة عيد الميلاد..وما يصاحبها من منكرات شتي، وكلمة Christmas مكونة من مقطعين: المقطع الأول هو Christ ومعناها المخلص، وهو لقب للسيد المسيح المقطع الثانى هو mas وهو مشتق من كلمة فرعونية معناها ميلاد.

۞ الكريمُ :

اسم جامع لكل ما يحمدُ ويستحسنُ، والكريم المحمود فيما يحتاج إليه فاللهُ تعالى موصوفٌ بأنه كريم كقوله تعالى: ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلْإِنسَٰنُ مَا غَرَّكَ بِرَبِّكَ ٱلْكَرِيمِ﴾ [الانفطار:٦].

❁ **الكريول :**

أو ببساطة لغة الكريول، ومستقر اللغة التي نشأت من لغة مبسطةnativized مفردات من لغة الكريول تتكون من الكلمات المشتركة من اللغات الأم، وقواعد اللغة في كثير من الأحيان قد تختلف جوهرياً عن تلك اللغات الأم.

❁ **كريوبولوجيا :**

علم الجليد، Cryology علم يبحث في الجليد بكل أشكاله.

❁ **الكسب :**

هي نظرية عقائدية في باب القدر لدى الأشاعرة، محصلها ما بينه شيخ الإسلام ابن تيمية في غير موضع أن مسألة الكسب عند الأشاعرة لا حقيقة لها، إذ ما دام العبد ليس بفاعل، ولا له قدرة مؤثرة في الفعل فالزعم بأنه كاسب، وتسمية فعله كسباً لا حقيقة له؛ لأن القائل بذلك لا يستطيع أن يوجد فرقاً بين الفعل الذي نفاه عن العبد، والكسب الذي أثبته له، وقد أشار شيخ الإسلام ابن تيمية بأن قولهم هذا قريب من الجبر الذي صرح به الجهم. وقد إضاف أفعال العباد إليهم، كقوله تعالى: ﴿وَقُلِ ٱعْمَلُوا۟ فَسَيَرَى ٱللَّهُ عَمَلَكُمْ﴾ [التوبة:١٠٥] ونحو ذلك كثير جداً.

❁ **الكستيج :**

هو خيط غليظ بقدر الأصبع من الصوف يشده الذمي على وسطه، وهو غير الزنار من الإبريسم.

❁ **الكسمولوجيا :**

نظرية عند فولف، وهي مبحث القوانين العامة التي تتحكم في الكون وفي تكوينه، وعند كانط هي جملة المسائل التي تبحث في العالم معتبراً كشيء بالذات فيلزم عن ذلك ما يسميه المتناقضات.

❁ **الكشف :**

لفظ تستخدمه الصوفية، وهو لغة رفع الحجاب، واصطلاحاً هو الاطلاع على

ما وراء الحجاب من المعاني الغيبية والأمور الحقيقية وجوداً وشهوداً.

وعند بعضهم: هو الإظهار والإيضاح، وهو أن يستخلص العقل من مقدمات الانسداد، كون الشارع هو الذي عد الظن طريقاً لطاعته وامتثال أمره، دون أن يحكم العقل بشئ من ذلك سلباً أو إيجاباً ويعتني به أهل التصوف أكثر من غيرهم وربما عده بعض الأصوليين دليلاً من الأدلة المختلف فيها.

۞ الكعبية :

فرقة من فرق القدرية أتباع أبي القاسم عبد اللّه بن أحمد بن محمود التنحي المعروف بالكعبي، خالفوا البصريين من المعتزلة في أمور كثيرة، فكانوا يقولون: إن اللّه لا يرى نفسه ولا خلقه إلا على معنى علمه بنفسه وبغيره، وتابعوا النظام في قوله اللّه لا يرى شيئاً في الحقيقة، وقالوا أيضاً: إن اللّه لا يسمع شيئاً على معنى الإدراك المسمى بالسمع، وتأولوا وصفه بالسميع البصير على معنى أنه عليم بالمسموعات التي يسمعها غيره والمرئيات التي يراها غيره.

۞ الْكَفُّ :

صفةٌ ذاتيةٌ خبريةٌ ثابتةٌ لله عَزَّ وجَلَّ بالأحاديث الصحيحة الثابتة عن النبي ﷺ. والدليل حديث أبي هريرة رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ: «ما تصدق أحد بصدقة من طيِّب، ولا يقبل الله إلا الطيب ؛ إلا أخذها الرحمن بيمينه، وإن كانت تمرة، فتربو في كفِّ الرحمن، حتى تكون أعظم من الجبل، كما يربي أحدكم فَلُوَّه أو فصيله». رواه مسلم، وإثباتها بلا كيف كما يليق بالله تعالى.

۞ كفاحي :

هو كتاب للزعيم أدولف هتلر. جمع الكتاب بين عناصر السيرة الذاتية والشرح التفصيلي لنظريات هتلر النازية. أثناء وجوده في سجن لاندسبرج، أملى هتلر معظم المجلد الأول من كتابه كفاحي Mein Kampf والذي كان عنوانه الأصلي (أربع سنوات ونصف من الكفاح ضد الأكاذيب والغباء والجبن) على نائبه رودلف هس. وأهدى هذا الكتاب الذي تضمن سيرته الذاتية وعرض لمذهبه الأيديولوجي إلى

عضو الجمعية السرية المعروفة باسم Thule Society ديتريش ايكارت. وتم نشر هذا الكتاب في مجلدين خلال عامي ١٩٢٥ و١٩٢٦، وبيعت منه حوالي مائتين وأربعين ألف نسخة ما بين عامي ١٩٢٥ و١٩٣٤. ومع نهاية الحرب العالمية الثانية، كان قد تم بيع حوالي عشرة ملايين نسخة أو توزيعها، وحصل المتزوجون حديثاً والجنود على نسخ مجانية من الكتاب.

۞ الكفر :

هو الستر والتغطية، فلما كان الكافر قد أنكر الإيمان وأنكر التوحيد وجحده وستره صدق عليه أنه كفر، فسماه الرسول بأمر الله كفراً.

۞ كفر الإعراض :

بأن يعرض بسمعه وقلبه عما جاء به الرسول ﷺ؛ فلا يصدق ذلك ولا يكذبه، ولا يوالي الرسول ﷺولا يعاديه، ولا يصغي إلى ماجاء به، ويترك الحق لا يتعلمه ولا يعمل به، ويهرب من الأماكن التي يذكر فيها الحق؛ فهو كافر كفر إعراض.

۞ كفر الإنكار والتكذيب :

وهو ما كان ظاهراً وباطناً، مثل اعتقاد كذب الرسل، وأن إخبارهم عن الحق بخلاف الواقع، أو ادعاء أن الرسول ﷺ جاء بخلاف الحق، وكذلك من ادعى أن الله تعالى حرم شيئاً أو أحله مع علمه بأن ذلك خلاف أمر الله ونهيه.

۞ كفر البغض :

وهو كره دين الإسلام، أو شيئاً من أحكامه، أو شيئاً من شرع الله تعالى، أو مما أنزل، أو كره نبي الله محمد ﷺ أو ما جاء به من الشرع، أو شيئاً من ذلك، وتمنى أنه لم يكن، أو كره شيئاً مما أجمع أهل العلم عليه أنه من الدين.

۞ كفر الجحود الإباء والاستكبار :

وهو عدم الانقياد والإذعان لرسول الله ظاهراً مع العلم به ومعرفته باطناً، وذلك بأن يقر أن ما جاء به الرسول ﷺ حق من ربه؛ لكنه يرفض اتباعه أشراً وبطراً واحتقاراً للحق وأهله.

❁ **كفر السب والاستهزاء :**

وهو استهزاء، أو سخرية أو انتقاص، أو سب شيء من دين الإسلام مما هو معلوم من الدين بالضرورة؛ سواء كان هازلاً، أو لاعباً، أو مجاملاً لكفار، أو في حال مشاجرة، أو في حال غضب، ونحوها؛ فقد أجمع الأئمة على كفر فاعله.

❁ **كفر الشك :**

بأن لا يجزم بصدق النبي ﷺ ولا كذبه؛ بل يشك في أمره، ويتردد في اتباعه؛ إذ المطلوب هو اليقين بأن ما جاء به الرسول من ربه حق لا مرية فيه؛ فمن شك في الاتباع لما جاء به الرسول، أو جوز أن يكون الحق خلافه؛ فقد كفر كفر شك.

❁ **كفر النعمة :**

وذلك بنسبتها إلى غير الله تعالى بلسانه دون اعتقاده. قال تعالى: ﴿ يَعْرِفُونَ نِعْمَتَ ٱللَّهِ ثُمَّ يُنكِرُونَهَا وَأَكْثَرُهُمُ ٱلْكَٰفِرُونَ ﴾ [النحل:٨٣] كقول الرجل: هذا مالي ورثته عن آبائي على سبيل إسناد النعمة إلى آبائه، أو قول أحدهم: لولا فلان لم يكن كذا.. وغيرها مما هو جار على ألسنة كثير من الناس، والمراد أنهم ينسبونه إلى أولئك، مع علمهم أن ذلك بتوفيق الله.

❁ **كفر النفاق :**

هو إظهار الإسلام والخير، وإبطان الكفر والشر. وهو مخالفة الباطن للظاهر، وإظهار القول باللسان، أو الفعل؛ بخلاف ما في القلب من الاعتقاد. والمنافق: يخالف قوله فعله، وسره علانيته؛ فهو يدخل الإسلام من باب، ويخرج من باب آخر، ويدخل في الإيمان ظاهراً، ويخرج منه باطناً؛ فهذا هو النفاق الأكبر.

❁ **الكفيل :**

جعله بعض أهل العلم اسماً لله تعالى، ولم يرد هذا الاسم في القرآن إلا في قوله تعالى: ﴿ وَأَوْفُوا۟ بِعَهْدِ ٱللَّهِ إِذَا عَٰهَدتُّمْ وَلَا تَنقُضُوا۟ ٱلْأَيْمَٰنَ بَعْدَ تَوْكِيدِهَا وَقَدْ جَعَلْتُمُ ٱللَّهَ عَلَيْكُمْ كَفِيلًا ۚ إِنَّ ٱللَّهَ يَعْلَمُ مَا تَفْعَلُونَ ﴾ [النحل:٩١]، والاسم هنا مقيد وليس مطلقاً.

۞ الكلابية :

أتباع ابْن كُلاَّب، عَبْد الله بن سعيد القطّان البصْري، رأْس المُتكَلّمين بالبصْرَة فِي زمانه، أَبو محَمد عَبْد الله بن سعِيْد بن كُلاَّب القطّان، البصْرِيّ، صاحب التصانِيف فِي الردّ على المعتزلَة، وربّما وافَقهم. وكان يلقّب: كُلاّبا؛ لأنه كان يجر الخصم إلى نفسِه بِبيانه وبلاغته. وأصحابه هم الكُلاَّبِيّة، لحق بعْضهم أبو الحسن الأشْعريّ، وكان يرد على الجهمية.

وقال بعْض من لا يعلم: إنّه ابتدع ما ابتدعه ليدس ديْن النّصارى فِي ملّتنا، وإنّه أرْضى أخْته بذلك، وهذا باطل، والرّجل أقرب المتكلّمين إلى السنّة، بل هو فِي مناظريهم. وكان يقول: بأنّ القرْآن قائم بالذّات بلا قدرة ولا مشيْئة.

وهذا ما سبق إليه أبداً، قاله في معارضة من يقول بخلق القرآن. وقد صنّف في التّوحيد، وإثْبات الصّفات، وأنّ علوّ الباري على خلقه معلوم بالفطرة والعقل وفق النّص.

۞ الكلاسيكية :

مذهب أدبي، ويطلق عليه أيضاً "المذهب الإتباعي" أو المدرسي.. وقد كان يقصد به في القرن الثاني الميلادي الكتابة الأرستقراطية الرفيعة الموجهة للصفوة المثقفة الموسرة من المجتمع الأوروبي. أما في عصر النهضة الأوروبية، وكذلك في العصر الحديث: فيقصد به كل أدب يبلور المثل الإنسانية المتمثلة في الخير والحق والجمال.

۞ كلام الله :

صفة ذات وصفة فعل لله تعالى، وهو حق على حقيقته دلت عليه الأدلة الشرعية المتكاثرة من الكتاب والسنة ومن ذلك قوله تعالى: ﴿وَكَلَّمَ ٱللَّهُ مُوسَىٰ تَكۡلِيمًا﴾ [النساء:١٦٤]، ﴿وَلَمَّا جَآءَ مُوسَىٰ لِمِيقَٰتِنَا وَكَلَّمَهُۥ رَبُّهُۥ﴾ [الأعراف:١٤٣] وإثباته كما يليق بالله تعالى بلا كيفية.

۞ الكلام النفسي :

فكرة تقول إن الله لا يتكلم حقيقة وقدأثبتته الأشاعرة، وحقيقته معنى قائم بالنفس وإن اختلفت عنه العبارة كالعربية والعجمية واختلافها لا يدل على اختلاف المعبر عنه، والكلام النفسي هو ذلك المعبر عنه، وقد حذر أهل العلم من القول به وأنه شطر قول المعتزلة في خلق القرآن.

۞ الكلفينية :

مذهب ديني نصراني، منبثق من فكر اللاهوتي البروتستانتي الفرنسي جان كالفن، وهو مصلِح ديني ولاهوتي فرنسي، مؤسس المذهب الكالفيني المنتشر في سويسرا وفرنسا، وهو من القلائل من الفلاسفة الذين استطاعوا أن يطبقوا ما أنتجه من الفلسفة. في الرابعة عشرة من عمره أرسله أبوه، والذي كان يعمل محامياً إلى جامعة باريس لدراسة القانون والعلوم الإنسانية، وفي عام ١٥٣٢ كان قد تخرج ليعمل دكتوراً في القانون في مدينة أورلينز الواقعة في الشطر الشمالي لفرنسا. كان أول أعماله المنشورة كتاب دي كلامنتيا للفيلسوف الروماني لوسيوس أنايوس سنيكا والملقب بسنيكا الأصغر مصحوباً بتعليقاته الشخصية. كان من أشد أتباع المذهب اللوثري (نسبة إلى مارتن لوثر). أجبرته الظروف على مغادرة باريس والإقامة في شتراسبورغ، ثم بال (سويسرا) قبل أن يستقر منذ سنة ١٥٤١م في جنيف. أراد أن يجعل من مدينة جنيف مدينة مثالية، فعمل على تطبيق النظام بطريقة صارمة. من أهم أعماله "تأسيس الديانة المسيحية" (١٥٣٦م)، ويتعرض فيه للمعتقدات المسيحية.

۞ الكلمات المجملة :

مصطلح الكلمات المجملة أنها ألفاظ يطلقها أهل التعطيل. أو: هي مصطلحات أحدثها أهل الكلام. مثل ألفاظ الحد، الجسم، حلول الحدواث، ومعنى كونها مجملة ؛ لأنها تحتمل حقاً وباطلاً. أو يقال: لأنها ألفاظ مُشتركة بين معانٍ صحيحة، ومعانٍ باطلة. أو يقال لخفاء المراد منها؛ بحيث لا يدرك بنفس

اللفظ إلا بعد الاستفصال والاستفسار. ومراد أهل التعطيل من إطلاقها: التوصل إلى نفي الصفات عن الله تعالى بحجة تنزيهه عن النقائص. والذي دعاهم إلى ذلك: عجزهم عن مقارعة أهل السنة بالحجة؛ فلجؤوا إلى هذه الطريقة؛ ليخفوا عوارهم، وزيفهم. وهذه الألفاظ لم ترد لا في الكتاب، ولا في السنة؛ بل هي من إطلاقات أهل الكلام. وطريقة أهل السنة في التعامل مع هذه الكلمات: أنهم يتوقفون في هذه الألفاظ؛ لأنه لم يرد نفيها ولا إثباتها في الكتاب والسنة؛ فلا يثبتونها ولا ينفونها. أما المعنى الذي تحت هذه الألفاظ فإنهم يستفصلون عنه، فإن كان معنى باطلاً يُنَزَّه الله عنه رَدُّوه، وإن كان معنى حقاً لا يمتنع على الله قبلوه، واستعملوا اللفظ الشرعي المناسب للمقام.

۞ الكليانية :

نظام سياسي لدولة ما يتميز بالهيمنة الكلية على النشاطات الفردية من خلال تبنيها لأيدلوجية معينة، وقد يطلق عليه نظام شمولي سلطوي، وقد استخدم هذا اللفظ قبل عشرات من السنين ولا يزال.

۞ كليماتولوجيا :

علم المناخ، climatology العلم الذي يبحث في دراسة المناخ فوق منطقة معلومة خلال مدة معينة، كما يبحث في العناصر الجوية لهذا المناخ من حيث علاقاتها الإحصائية بما في ذلك قيمتها المتوسطة والعادية وتكرارها وتغيراتها وتوزيعها.

۞ كليوباترا :

ملكة مصر القديمة ٦٩ -٣٠ ق.م. ومن أكثر النساء سحراً وجاذبية على مدى التاريخ. لم تكن صارخة الجمال، ولكنها اشتُهرت بالذكاء والسحر والجاذبية والفطنة والحصافة والطموح. وكانت تتصف في بعض الأحيان بعدم الرحمة وقسوة القلب، ولكنها كانت تهتم اهتماماً كبيراً بمصالح رعاياها وتعمل لخيرهم فاكتسبت حبهم. أحبت كليوباترا يوليوس قيصر ومارك أنطوني القائدين الرومانيين

المشهورين في زمنها، وكانت لها معهما علاقات مخلصة.كانت كليوباترا الحاكم الأخير في السلالة الملكية التي أنشأها بطليموس الأول عام ٣٢٣ ق.م. الذي كان قائداً في جيش الفاتح المقدوني الإسكندر الأكبر. تُعرف كليوباترا بكليوباترا السابعة؛ لأنها كانت ملكة مصر السابعة من السلالة المقدونية التي تحمل هذا الاسم نفسه.

۞ الكنائس الأورثوذكسية الشرقية :

هي الكنائس الرئيسية في اليونان وروسيا وأوروبا الشرقية وغربي آسيا، ويُقَدَّر أتباعها بنحو ١٧٠ مليونـاً.

۞ الكنائس الحرة :

كنائس بريطانية أيرلندية بروتستانتية تختلف عن الكنائس الإنجيلية القائمة، وتتضمن الكنائس الحرة الرائدة المعمودية، والأبراشية المستقلة، والمنهجية، وكنيسة الإصلاح المتحدة. وتضم الكنائس الحرّة الأخرى كنيسة الرهبان وكنائس المسيح، وجيش الإنقاذ، وجماعة الأصدقاء والوحدوية.

وتتمسك جميع كنائس المعمودية، والمستقلة، والمنهجية، وكنيسة الإصلاح المتحدة، بشدة في الاعتقاد بأن المسيح عيسى هو ابن الله. ـ تعالى الله عن ذلك علواً كبيراً ـ فهم يعتقدون في التجسيد، والبعث، والمعجزات التي قام بها عيسى. أما الخماسينية فيميلون إلى تفسير الإنجيل حرفيـًا ويؤكدون أجزاء معينة منه.

۞ كنائس القداس :

كنائس صغيرة أقام فيها الكهنة القداسات لأرواح الموتى. تألفت معظم هذه الكنائس من فسحة قسّمت بحواجز داخلية تحتوي مذبحـًا. وشُيِّد بعضها كأبنية منفصلة بينما ضم بعضها الآخر قبور مؤسسيها. كانت كلمة قداس التي تعود إليها التسمية بالإنجليزية تشير في وقت من الأوقات إلى المنصب الذي شغله الكاهن الذي يقيم القداس، كما تشير إلى دخله. غير أن الملك إدوارد السادس أصدر قانونـًا عام ١٥٤٧م تمت بموجبه مصادرة إيرادات وأملاك أكثر من ٢،٠٠٠ ٣ كنيسة أوقاف وكنائس نقابات.

۞ **الكنائس الكاثوليكية القديمة :**

مجموعة من الكنائس النصرانية التي انفصلت عن الكنيسة الرومانية الكاثوليكية. وقد كون معظم هذه الكنائس كاثوليكيون عارضوا عقيدة معصومية البابا التى أعلنت في أول مجلس للفاتيكان في سنة ١٨٧٠م. وتنص هذه العقيدة على أن البابا لايخطئ عندما يتحدث كرئيس للكنيسة في أمور الدين والتعاليم الأخلاقية. وقد أسس الكاثوليكيون الذين انسحبوا من الكنيسة الرومانية الكاثوليكية في ذلك الوقت كنيسة مستقلة. وكان معظم هؤلاء الكاثوليك يعيشون في ألمانيا وهولندا وسويسرا والإمبراطورية النمساوية المجرية. وفي عام ١٨٨٩م، كونت الكنيسة المستقلة علاقة غير مقيدة مع الكنائس الكاثوليكية الأخرى المنشقة طبقاً لشروط اتفاقية عُرفت باتحاد أوتريخت. وبعض هذه الكنائس المنشقة أسس في تاريخ مبكر يرجع إلى سنة ١٧٢٤م.

وتتبع الكنائس الكاثوليكية القديمة العقيدة الرومانية الكاثوليكية بشكل عام، على الرغم من أن رجال الدِّين عندهم قد يتزوجون.

۞ **كنائس المسيح :**

مجموعة من التجمعات الدينية، التي تقبل كتاب العهد الجديد قانوناً وحيداً لها في الدين وفي التطبيق العملي. وهم يساعدون في توضيح الالتزام بالإيمان والندم والاعتراف والعماد بوصفها شروطاً للخلاص. يعتقد الأعضاء أن كنيسة المسيح الأولى تم إنشاؤها في العيد الخمسين بعد بعث المسيح ورفعه إلى السماء. وهم يعتقدون أن الكنيسة امتدّت في كل مكان من العالم الروماني، ولكنها بدأت في الاضمحلال مؤخراً حتى القرن التاسع عشر الميلادي. عندئذ أعاد مجدها توماس كامبل وابنه الإسكندر ومساعدوهما. كان توماس كامبل اكليروس مشيخي وأيرلندي المولِد مستوطناً في بنسلفانيا في ١٨٠٧م.

۞ **الكنز الدفين :**

مصطلح يطلق على مجموعة من الأشياء التي تشمل كمية كبيرة من الذهب أو

الفضة خبئت وتم اكتشافها فيما بعد في بيت أو في أرض. وهو ما يعرف في الفقه الإسلامي بالرِّكاز، وهو المال المدفون في الأرض ذهباً كان أو فضة أو غيرهما. وكان يطلق على المدفون من كنوز الجاهلية، ويعرفونه بما عليه من كتابة أو نقش أو أية علامة أخرى، فإن كانت عليه علامة الإسلام فهو لُقَطَة وليس كنزاً. ونصاب الزكاة فيه الخُمس.

وتعود كل أنواع الكنوز الدفينة في بعض البلدان إلى الدولة بقوة القانون. ولا يستطيع من وجد الكنز، أو مالك الأرض التي وجد فيها أن يحتفظ به، بل تُدفع له مكافأة حسب قيمة الممتلكات التي تم العثور عليها. في حين يتسلم من عثر على الكنز في بلاد أخرى كل الممتلكات. وفي بلاد غيرها يعطى نصف الكنز من عثر عليه والنصف الثاني لمالك الأرض.

❁ كنعان :

يقال إنه ابن حام الرابع وحفيد النبي نوح، وهو جد القبائل التي قطنت أراضي غربي الأردن المسماة كنعان. ويعتقد أهل الكتاب أن نوحاً دعى عليه وهو لم يخلق في ظهر أبيه ؛ لأنه أخبر إخويه بأن أباهم تعرى بعدما شرب الخمر، فأخبره سام بذلك بعد أن غطاه بلحاف، فلعن النبي نوحاً هذا الطفل وقال ملعون كنعان عبد العبيد يكون لإخوته.

❁ الْكَنَفُ :

هو الستر أو الرحمة والبر، وذهب بعض أهل العلم أنه صفةٌ خبريَّةٌ ثابتةٌ لله عَزَّ وجَلَّ بالحديث الصحيح، والدليل حديث ابن عمر رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا: «يدنو أحدكم من ربه حتى يضع كَنَفَه عليه فيقول..» والكَنَف في اللغة: السِّتر والحِرز والجانب والنَّاحية. وقال آخرون أنه وصف وخبر عن الله تعالى.

❁ الكنيست الإسرائيلي :

أطلق اليهود مصطلح " الكنيست الإسرائيلي" على – المجلس النيابي – ولهذه التسمية مرجعية دينية يهودية فالكنيست كاسم مأخوذ من لفظ " هكنيست

هغدولا" أي "المجلس الأكبر" الذي يزعمون أنه كان بمثابة الهيئة التشريعية لليهود في بداية عصر الهيكل الثاني. وبهذا اللفظ يحاول اليهود ربط البرلمان اليهودي كهيئة تشريعية يهودية " بالهيكل المزعوم"، وبالألفاظ ذات المرجعية الدينية لربط اليهود بتلك الأرض، ونزع الصفة الإسلامية عنها.

۞ الكنيسة :

في النصرانية لها معنيان أساسيان، فهي تعني مجتمعاً من النصارى الذين لديهم مجموعة محددة من المعتقدات. وتعني أيضاً المبنى الذي يستعمله النصارى للعبادة.

وفي القرون النصرانية الأولى، كانت كلمة كنيسة تعني مجتمع كل النصارى. ولكن في عام ١٠٥٤م حدث انقسام بين كنيسة غرب أوروبا وكنيسة شرق أوروبا وغرب آسيا. أصبحت الكنائس في شرق أوروبا وغرب آسيا تعرف بالأورثوذكسية الشرقية. أما الكنائس في غرب أوروبا فأصبحت تعرف بالكاثوليكية الغربية.

وفي القرن السادس عشر الميلادي أدى قيام حركة الإصلاح الديني إلى انقسام الكنيسة الغربية انقساماً نتج عنه قيام الكنيسة البروتستانتية. وأسس البروتستانت عدداً من الكنائس الجديدة ـ تسمى غالباً طوائف دينية تشمل الإنجيلية، والمعمدانية واللوثرية والميثوديست (المنهجية) والمشيخية. لم يكن لدى النصارى الأوائل مبانٍ للكنيسة ؛ لأنهم كانوا يخافون من اتهامات الحكام الرومانيين لهم. كانوا يلتقون سراً في المنازل الخاصة أو في ممرات تحت الأرض وحجرات تسمى سراديب الموتى. بدأ النصارى بناء الكنائس في القرن الرابع الميلادي عندما تسامح معهم الإمبراطور الروماني قسطنطين الكبير.

۞ الكنيسة الإنجيلية المشيخية بمصر :

تستمد اسمها من اعتمادها الأساسي والوحيد على الإنجيل، كلمة الله المقدسة لديهم، ومن نظامها الذي يعتمد على مجلس الشيوخ في إدارة شؤونها. ويلاحظ العداء الشديد ينهم وبين الكنية القبطية المصرية.

۞ الكنيسة القبطية الأرثوذكسية :

هي من الكنائس الأرثوذكسية المشرقية، وهي مؤسسة على تعاليم القديس مارمرقس، الذي بشَّر بالمسيحية في مصر، خلال فترة حكم الحاكم الروماني "نيرون" في القرن الأول، بعد حوالي عشرين عاماً من انتهاء بشارة المسيح وصعوده إلى السماوات، وقد كان أول شخص يؤمن بالمسيح في مصر إسكافياً ذهب إليه القديس مرقس بمجرد وصوله إلى مصر لإصلاح حذائه الذي اهترأ من السفر، فصرخ الإسكافي إلى الله عندما دخلت الإبرة التي يعمل بها في يده، وهنا بدأ القديس مرقس يشرح له من هو الله وكيف أتى المسيح لخلاص البشر فآمن الإسكافي وأهل بيته. إن الكنيسة القبطية –وهي عمرها الآن أكثر من تسعة عشر قرناً من الزمان– كانت موضوع العديد من النبوءات في العهد القديم كما يرى البعض.

وبالرغم من الإتحاد والإندماج الكامل للأقباط، فقد استمروا ككيان ديني قوي، وكونوا شخصية مسيحية واضحة في العالم. والكنيسة القبطية تعتبر نفسها مُدافِعاً قوياً للإيمان المسيحي. وإن قانون مجمع نيقية –الذي تقرِّهُ كنائس العالم أجمع، كتبه أحد أبناء الكنيسة القبطية العظماء: وهو البابا أثناسيوس.

۞ كنيسة القديس بطرس :

توجد كنيسة القديس بطرس في مدينة الفاتيكان. وتسمى أيضاً بازيليقا القديس بيتر. وتُعدُّ أكبر كنيسة نصرانية في أوروبا، وهي ثانية كنيسة تقام على ضريح يعتقد أنه يضم جسد القديس بطرس (أول بابا في النصرانية). ويبلغ طول هذه الكنيسة نحو ٢١٠م، بينما يبلغ عرضها في أوسع نقطة فيها نحو ١٣٥م وتغطي مساحة تزيد على ١٥،١٠٠م^2. وأبرز معلم عمراني في المبنى هو قبته الكبيرة التي صممها مايكل أنجلو. وتنتصب هذه القبة على ارتفاع ١٢٠م من الأرض ويبلغ قطرها ٤٢م.

۞ الكنود :

هو الهوية الأحدية المكنونة في الغيب، وهو الذي يعد المصائب وينسى المواهب.

۞ كنيس الخراب :

هو كنيس مرتبط بالأساطير الصهيونية التي باتت تطبق فعلا على الأرض وتترجم في المسجد الأقصى ومحيطه.

يحاول الصهاينة طمس الطابع الإسلامي لمدينة القدس وإضفاء الصبغة اليهودية عليها تمهيدا لبناء المعبد داخل مدينة داود المزعومة، وذلك بخلق المتاحف الصهيونية التي تتحدث عن تاريخ مصطنع للشعب اليهودي داخل البلدة العتيقة مثل متحف قافلة الأجيال، ومتحف البيت المحروق، وقلعة داود... إلخ. ومن خلال الأنفاق التي أصبحت كنس ومزارات يؤمها اليهود من كل الأصقاع، والتي باتت تهدد بيوت المقدسيين والمسجد الأقصى بأسواره ومعالمه والتي تشكل شبكة عنكبوتيه أوجدت مدينة بأكملها أسفل البلدة العتيقة.

كذلك أقام الصهاينة خلال السنوات الأخيرة عدداً من الكنس الصهيونية التي حلت محل الأوقاف الإسلامية بجوار المسجد الأقصى وحتى داخل حدود المسجد، مثل كنيس حمام العين يوهيل يتسحاق (خيمة اسحاق)، وكنيس المدرسة التنكزية داخل مصلى المدرسة، وكنيس قدس الأقداس مقابل قبة الصخرة، وكنيس قنطرة ويلسون أسفل المدرسة التنكزية، وغيرها الكثير في محيط الأقصى حتى بات عدد الكنس في البلدة العتيقة يضاهي عدد المساجد والكنائس فيها، ومن هذه الكنس التي ما زالت تبنى لتخدم قضية التهويد والمزاعم وقيام المعبد معاً هو...كنيس (ها حوربا) كنيس الخراب... يبنى هذا الكنيس اليوم في مدينة القدس العتيقة كأحد المعالم البارزة جداً والمرتفعة فيها بجانب المسجد العمري الكبير داخل البلدة العتيقة في القدس الشريف على أنقاض حارة الشرف الإسلامية.

۞ كنيسة :

اسم سرياني معناه "مجمع" أما الكلمة اليونانية المستعملة في العهد الجديد "اكليزيا" فإنها تعني مجمع المواطنين في بلاد اليونان التي كانت الحكومة تدعوهم للتشريع أو لأمور أخرى، وقد استعمل الكتَّاب الملهمون الكلمة نفسها للدلالة على

مجمع المؤمنين الذين يعترفون أن الرب يسوع المسيح هو رأسهم الأعلى، الذين كانوا يجتمعون في أوقات منتظمة معينة أو كما تسمح الفرص للعبادة والصلاة، ولما تكاثر عدد أتباع يسوع في مدن متعددة بدأوا باستعمال كلمة "كنائس" بصيغة الجمع للدلالة عليهم، وكانت الجماعة الواحدة في كل بلد تدعى كنيسة.

۞ الكنيسة المشيخية :

تشكل مجموعة كبيرة من الطوائف البروتستانتية في البلدان النَّاطقة بالإنجليزية. وتُدعى هذه الكنائس في خارج هذه البلدان، الكنائس الإصلاحية مثل الكنيسة الإصلاحية الهولندية. وأحد شعارات هذه الكنائس الإصلاح الدَّائم. وتنتمي زهاء ١٠٠ طائفة نصرانية إلى الاتحاد العالمي للكنائس الإصلاحية.

وتشير كلمة مشيخي إلى نموذج مميَّز من أشكال إدارة الكنيسة. ويدير أعضاء الكنيسة المشيخية مجالس تسمى الجلسات أو المجامع الكنسية المؤلفة من قس وعدد من الشُّيوخ العلمانيين غير الكهنوتيين. وتبعث الجلسات ممثلين عنها إلى مجالس الكنيسة التي تُدعى مجامع أعضاء الكنيسة أو الشُعب التي تشرف على التجمعات في المنطقة. وتتمثل مجمعات أعضاء الكنيسة في المجامع الكنسية أو الجمعية. وتعمل الإدارة النيابية على جميع المستويات، بحيث يشارك شيوخ علمانيون في الإدارة مع القساوسة، ويكونون جميعهم على قدم المساواة. ويكون لجميع القساوسة مرتبة متساوية.

۞ كنيسة أسكتلندا :

الكنيسة الوطنية الوحيدة المعترف بها من قبل الحكومة في أسكتلندا. وأحيانـًا يسمونها في أسكتلندا كنيسة الكيرك، تجتمع مرة واحدة كل سنة، وتتكون من قساوسة بروتستانت وشيوخ كنيسة منتخبين. كنيسة أسكتلندا، وينتمي إليها غالبية الأسكتلنديين ولديها نحو ٩٠٠،٠٠٠ عضو ونحو ٢،٠٠٠ قس. كنيسة أسكتلندا كنيسة إصلاحية ومشيخية، وتتمتع بحرية الإدارة الذاتية، وقراراتها ليست عرضة لمناقشة البرلمان أو قبول رأيه. وكما في كل الكنائس المشيخية فإن المسيح هو

رئيس كنيسة أسكتلندا، والإنجيل هو المرشد الأعلى في دينهم وحياتهم. ويجب الالتزام بكل من كتابي العهد القديم والعهد الجديد لكونهما كلمة الرب في اعتقادهم. تقبل كنيسة أسكتلندا في درجة ثانوية اعتراف وستمنستر الإيماني. وتعتبر تعاليم المُصلحين جون كالفن وجون نوكس مصادر العبادة الكنسية.

۞ كنيسة إنجلترا :

الكنيسة القومية المعترف بها رسمياً لإنجلترا، ورئيسها الأعلى هو ملك إنجلترا. وينتمي إليها أكثر من نصف الإنجليز. وهي كنيسة كاثوليكية ؛ لأنها تعد امتداداً للكنيسة الكاثوليكية. وهي إصلاحية أيضاً ؛ لأنها قبلت حركة الإصلاح البروتستانتية التي ظهرت في القرن السادس عشر الميلادي. كما أنها كنيسة أسقفية أيضاً ؛ لأن لها أساقفة وقسساً وشمامسة. وتُطلق على نفسها كنيسة رسولية ؛ لأنها تدعي التمسك بالعقيدة التي بثها الحواريون. وتُعرف بالكنيسة الأنجليكانية أيضاً، بل هي أم للكنائس الأنجليكانية المنتشرة في العالم ككنيسة أيرلندا وويلز والأسقفية الأسكتلندية.

۞ الكنيسة الجيش :

تأسست في انكلترا عام ١٨٨٢ من قبل القس ويلسون في كارلايل من كاتدرائية القديس بولس، الذي تجمعت معا في جيش منظم للجنود والضباط، ويعمل عدد قليل من الرجال والنساء، وكانوا وغيرهم من المدربين للقيام بدور كنيسة انجلترا الانجيليين بين المنبوذين والمجرمين من الأحياء الفقيرة وستمنستر.

في عام ١٩٦٥ وانتقل الى مقر Vanburgh بارك في بلكهث، لندن، إلى مصلى الكلية الجديدة والمصممة من قبل شركة اريبا الشرقي، الذي افتتحه الأمير الكسندرا وكرس جانب مايكل رامسي. وفي عام ١٩٧٨، اشترت الكنيسة جيش ينشستر البيت.

۞ الكهانة :

منصب عند أهل الكتاب يقوم على رعاية الناس دينياً، وتختص بأبناء ليفي

(أحد أبناء يعقوب)، فهم وحدهم لهم حق تفسير النصوص وتقديم القرابين، وهم معفون من الضرائب، وشخصياتهم وسيلة يتقرب بها إلى الله، فأصبحوا بذلك أقوى من الملوك.

۞ الكهانة :

هي محاولة مزعومة لمعرفة المجهول بالطرق السحرية، أو الوسائل فوق الطبيعية. ويفترض بعض الناس أن الكاهن (العراف) يستطيع أن يعرف الماضي والحاضر والمستقبل. ويزعم بعض الكهان أن باستطاعتهم معرفة أسباب ما وقع من أحداث، مثل مرض الإنسان أو موته. ويدعي فريق آخر من الكهنة الذين يطلق عليهم لقب المتنبئين، أن باستطاعتهم اكتشاف أماكن المياه الجوفية. ويعتقد فريق من الناس أن الكهنة يستطيعون التنبؤ بالأحداث المقبلة، كموعد وفاة الإنسان أو موعد زواجه. وهناك أنواع عديدة من الكهانة. فعلى سبيل المثال، يختص تحضير الأرواح بالاتصال بأرواح الموتى كما يزعمون. كما أن التنجيم يحاول التنبؤ بما سوف يحدث، وذلك بدراسة النجوم والشمس والقمر والكواكب. ويزعم بعض الكهنة أنهم يستطيعون تفسير الأحلام للتنبؤ بما سوف يحدث. وهناك نوع آخر من الكهانة يسمى قراءة الكف. (راجع الكاهن)

۞ كهنوت :

أصله من الكاهن، وهو الذي يعتني بعلوم الإلهيات لدى أهل الكتاب، وهو صلة بين الله وبين البشر وأول من عرف بذلك لديهم هارون عَلَيْهِ السَّلَامُ، وكهنوت هارون: وهو الكهنوت الذي منح لهارون ولأولاده خلال جميع الأجيال، وأصحاب هذا الكهنوت يقومون بمراسم الإيمان والتوبة والتعميد والكهنوت نظام طغيان، إذ يحتكر الحق في تفسير الدين، ويطرد ويلعن كل من حاول ذلك.

۞ الكهنوت :

طبقة الكهان أو رتبته، وقد بدأت بعد موت النبي موسى، حيث يقوم هذا النظام بتولي أمور الدين وإشرافه على الناس دينياً، جاءت النصرانية بعد رفع المسيح

وكرست هذا الكهنوت وأعطت الكاهن سلطات لا حصر لها كغفران الذنوب ومنح الجنة والنار وأصبح الكاهن متحكماً في جل أمور الدين والدنيا، وسر الكهنوت: هو أحد أسرار الكنيسة المقدسة السبع، يتولى به الكاهن أن يقدس جسد المسيح، ودمه فى تلاوة القداس، وأن يحل من الخطايا.

۞ الكوتة :

أو الحصة، هو نظام يستخدم لتخصيص مقاعد محددة في مؤسسة أو مجلس ما، لفئة معينة لضمان تمثيلهم في هذه المؤسسة خصوصاً إذا كانت الفئة يتحيز ضدها المجتمع كالنساء أو طوائف دينية تعتبر أقلية في مجتمع ما، من أجل تحقيق العدالة والسلام المجتمعي.

۞ الكوجيتو :

مصطلح نفساني يعني الوعي بوجود الذات، والكوجيتو الديكارتي: أنا افكر إذن أنا موجود.

۞ كورش :

قيل هو اسم عيلامي معناه "راعي" وهو ملك فارسي، ويزعم أهل الكتاب أنه سمح عند ولايته الأولى فيه لليهود -وكانوا قد قضوا سبعين سنة في سبي بابل- بالرجوع إلى أرضهم وإعادة بناء هيكل أورشليم، وقد أعطاهم من خزائنه الغنية مالاً وفيراً وأرجع لهم آنية الهيكل المقدسة التي كان نبوخذنصر قد أخذها لكي يعودوا إلى استعمالها هناك، وقد اغتنم كثير من اليهود هذه الفرصة السانحة ورجعوا إلى أورشليم.

۞ كورنثوس :

هي عاصمة مقاطعة اخائية في بلاد اليونان وكانت من المدن المشهورة، تقع على بعد ٤٠ ميلاً غربي أثينا في برزخ من الأرض عرضه ١٠ أميال، ويزعم النصارى أن بولس كتب الرسالة الأولى إلى أهل كورنثوس في أواخر الثلاث سنين التي سكن فيها افسس، ويظهر أن تاريخ كتابتها كان ربيع سنة ٥٧م. أما الرسالة الثانية إلى أهل

كورنثوس فقد كتبها بولس من مقدونية، وتعرف في الكتاب المقدس بالرسائل إلى أهل كورنثوس.

۞ الكوسموبوليتية :

اللاقومية Cosmopolitanism، تعبر عن مصطلح استعمله كارل ماركس و فريدريك أنجلز، لوصف حالة الشركات الاحتكارية، التي ولدت من رحم المنافسة الرأسمالية، وقصد ماركس وأنجلز استعمال هذا التعبير ليكون وصفا أكثر دقة، لحالة اندماج بين شركات من عدة جنسيات، تبحث عن يد عاملة رخيصة ومواد أولية وفيرة، بحيث تفقد الشركات صبغتها القومية، ويصبح منتجها مصنعاً في أكثر من بلد، ورادف هذا المصطلح العديد من المصطلحات، ففي أدبيات فوكوياما أطلق اسم العولمة على حالة فتح أسواق العالم، بشكل حر والقضاء على الصناعات القومية، أما لينين فاستعمل مصطلح الإمبريالية في كتابه الإمبريالية أعلى مراحل الرأسمالية، ودرج في أدبيات الأحزاب اليسارية مصطلح الشركات العابرة للقارات.

۞ كوسمولوجيا :

كسمولوجي نسبة إلى الكسمولوجيا cosmology. كسمولوجية عقلية عند كانط، جملة المشكلات المتعلقة بأصل العالم وطبيعته باعتبار أنه حقيقة متعينة خارج الذهن، وهي مثار النقائض الكانطية.

۞ الكولونياليه :

هي الحركة الاستعمارية أو الاحتلالات العسكرية للبلدان او الشعوب التي استعمرت وسلبت ثرواتها ونهبت خيراتها من لدن الدول الكبرى وغيرها، بحجج واهية تستهين بطاقات الشعوب وقدراتها، كاحتلال جنوب، إفريقيا وفلسطين وأميركا اللاتينية، وغيرها من الدول التي جرى احتلالها، ويعود فضل ظهور هذا المصطلح الى الكاتب فرانس فانون أو لادوارد سعيد بعد ذلك لاسيما في كتابه (الاستشراق) والذي شفعه بكتاب آخر هو (الثقافة والامبريالية)، ولعله هو

المؤسس الحقيقي لهذا الموضوع، وهو من لفت النظر الى المصطلح.

۞ الكومبرادور :

تعبير سياسي اقتصادي Comprador يشير إلى التجار المحليين في دولة أو منطقة ترزح تحت الاستعمار، الذين يقومون بدور الوسطاء التجاريين بين الرأسمالي الأجنبي والسوق المحلية، من خلال شراء المواد المحلية لصالح الصناعيين والتجار الأجانب. ويرى بعض السياسيين أن طبقة الكومبرادور تتألف من أعيان البرجوازية المحلية التي تحصل على امتيازاتها الاقتصادية وأوضاعها الاجتماعية بفضل الاحتكارات الأجنبية، وهي بالتالي ذات مصلحة في المحافظة على الوجود الاستعماري والنظام الاجتماعي المنحرف المرتبط به.

۞ الكومسومول :

هي منظمة الشباب الشيوعي اللينينية للاتحاد السوفيتي بكامله وتتراوح أعمال أعضائها بين الرابعة عشرة والثامنة والعشرين أسست عام ١٩١٨، وتخضع مباشرة للحزب الشيوعي ومهمتها زرع المبادئ الشيوعية اللينينية والولاء للدولة والانضباط الحزبي في نفوس الجيل الشاب.

۞ الكومنولث :

ظهر مصطلح الكومنولث (Commonwealth) في القرن الخامس عشر. وهي كلمة أصلها يعني الثروة المشتركة أو الرخاء الجماعي، ويعني المصطلح حرفياً الرخاء الجماعي. ولذلك فإن مصطلح الكمنولث يُطلق على دولة أو دولة يحكمها الشعب من أجل الشعب على عكس الدولة السلطوية التي تحكم من أجل طبقة معينة من الملاك. ولكن في الوقت الحاضر فالمصطلح أكثر عمومية ويعني تجمع سياسي (من أكثر من دولة).

۞ كومنولث الدول المستقلة :

رابطة تتكون من ١٢ دولة كانت تكوِّن في السابق جمهوريات الاتحاد السوفييتي. وهذه الدول الأعضاء هي: أرمينيا، وأذربيجان، وجورجيا، وروسيا البيضاء،

وكازاخستان، وكيرغيستان، ومولدوفا، وروسيا، وطاجكستان، وتركمانستان، وأوكرانيا، وأوزبكستان، وعاصمة الرابطة هي مينسك في روسيا البيضاء. وكان الاتحاد السوفييتي (السابق) يتكون من ١٥ جمهورية. وفي عام ١٩٩١م بدأت الجمهوريات في إعلان استقلالها، وبدأ الاتحاد السوفييتي ينقسم إلى أجزاء. وكونت الاثنتا عشرة جمهورية كومنولث الدول المستقلة في ديسمبر من العام نفسه، في وقت قصير قبل أن يختفي الاتحاد السوفييتي. والثلاث جمهوريات السابقة التي لم تنضم إلى المنظمة هي: أستونيا، ولاتفيا، وليتوانيا.

۞ كوميتو :

حزب كوميتو الجديد، ويعرف اختصاراً NKP، حزب ياباني محافظ وسطي يميني يمزج بين المعتقدات الدينية البوذية والسياسة، أسسه راهب بوذي.

۞ الكوميديا :

أو الملهاة، هو نوع من أنواع التمثيل في أفلام التلفزيون أو السينما، تكون به أحداث مضحكة أو نهاية سعيدة. يمكن للملهاة (الكوميديا) أيضاً بأن تكون النكت التي يقولها الناس لبعضهم البعض أو القصص المضحكة، ويقال بأنها بدأت على يد الإغريق منذ عصر اليونان القديمة. يسمى الأشخاص الذين يمثلون الكوميديا بالكوميديين. يعد وليام شيكسبير من بين المشاهير الذين كتبوا عروضاً كوميدية.

عرفت الملهاة (الكوميديا) بأسماء مختلفة فالبعض سماها بالعبث، وآخرين أسموها باقشمرة (كما في تركيا) حيث سمت الممثل الكوميدي بالقشمر.

۞ الكوميس :

مشروب مُخمَّر يُصنع من حليب الخيل أو النياق. والكوميس مشروب حامض شفاف اللون وسميك القوام، ويفور محدثاً فقاعات كالمياه الغازية المُكَرْبَنَة؛ أي المشبعة بثاني أكسيد الكربون. ويُنْتَج الكوميس أصلاً في بعض بلدان آسيا الوسطى. ويُصنَع بإضافة بكتيريا وخمائر إلى الحليب الطازج، مما يؤدي إلى تخميره ، وفيما مضى، كان الكوميس يصنع بإضافة قليل من الكوميس المُخمر إلى حليب الخيل

الطازج في قربة مصنوعة من جلد الخيل المدخَّن.

۞ الكون :

اسم مجمل لجميع ما كونه المكون بين الكاف والنون.

وذهب بعض المفكرين إلى أنه مفهوم كلامي تم تأويله بطرق شتى ووفقًا لنظريات مختلفة ومتعددة. وأحد الاتفاقات القليلة حول ماهية الكون من بين النظريات العدة المتبناة من قبل الفلاسفة وغيرهم هو أن "مفهوم" الكون يدل على الحجم النسبي لمساحة الفضاء الزمكاني) الزماني والمكاني) الذي تتواجد فيه المخلوقات العاقلة وغير العاقلة؛ وهذا كالنجوم والمجرات والكائنات الحية. في تحديد طبيعة هذا الكون تختلف الآراء. فمن هنا تصور الفلسفات المختلفة والعقائد قديمًا الكون بصورة معينة، ومن هنالك تظهر الفلسفات والعقائد الجديدة لتأويل مفهوم الكون بصورة أخرى مختلفة. وهذا على صعائد عدة، من ناحية النشوء والتطور وكذلك من ناحية هل للكون نهاية أم لا، إلخ..

۞ كونت :

Count أو كونتيسة Countess ، هو لقب يطلق على النبلاء أو الشخصيات ذات الثراء والمركز الاجتماعي المرموق في البلدان الأوروبية، حيث استعمل هذا اللقب منذ أواخر عصر الإمبراطورية الرومانية باشتقاقه من مصطلح Comes أو باللاتينية comitis ويعني "الرفقة الإمبراطورية" أو "الحاشية".

۞ كونفوشيوس :

أكثر الفلاسفة تأثيراً في التاريخ الصيني ٤٧٩ ق.م. وظلت تعاليم كونفوشيوس ذات أثر قوي ومتفرد في المجتمع الصيني طوال الفترة من القرن الثاني قبل الميلاد وحتى القرن العشرين الميلادي. وهذه التعاليم التي أطلق عليها الكونفوشية تؤكد على الحاجة إلى تنمية الشخصية الأخلاقية وتوسيع المسؤولية.

جعلت الحكومة الصينية تعاليم الكونفوشية الفلسفة الرسمية للدولة. والواقع أن ملايين الناس في الصين والبلاد القريبة منها، مثل اليابان وكوريا وفيتنام، يبجلون

كونفوشيوس بتلك الطريقة التي يبجل بها الناس مؤسسي الفلسفات. لمزيد من التفاصيل حول فلسفة كونفوشيوس. انظر: الكونفوشية.

۞ الكونفوشيوسية :

معناها: الرئيس، ديانة معظم أهل الصين، وهي ترجع إلى الفيلسوف كونفوشيوس الذي ظهر في القرن السادس قبل الميلاد داعياً إلى إحياء الطقوس والعادات والتقاليد الدينية التي ورثها الصينيون عن أجدادهم مضيفاً إليها جانباً من فلسفته وآرائه في الأخلاق والمعاملات والسلوك القويم. وهي تقوم على عبادة إله السماء أو الإله الأعظم، وتقديس الملائكة، وعبادة أرواح الآباء والأجداد.

ولم يدع "كونفوشيوس" أنه نبي يوحى إليه، فقد كان مصلحاً أكثر منه رجل دين. احترم الآلهة التي يعبدها وحرص على إقامة الشعائر والطقوس، وكانت عنايته متجهة إلى إصلاح النفس الإنسانية، وتكوين مجتمع سليم، قوامه المحبة والإخاء والعدل.

۞ الكويكرز :

الاسم الشائع الذي يُطلق على أعضاء جمعية الأصدقاء الدينية في الغرب. ويطلق عليهم أيضاً الصاحبيون، وقد نشأت النزعة الصاحبية في إنجلترا في القرن السابع عشر الميلادي، أما اليوم فإن معظم أتباعها يقطنون الولايات المتحدة، ويوجد في إنجلترا وكينيا العديد منهم، وتوجد جماعات أصغر في معظم أنحاء العالم. شدد الكويكرز منذ البداية على التجارب الروحية الداخلية، أكثر مما أكدوا على تعاليم بعينها، وطور الأوائل منهم أشكالاً جديدة تماماً للعبادة ولإجراءات المعاملات. وقام أحد الكويكرز ويدعى وليم بن، بتأسيس مستعمرة بنسلفانيا في عام ١٦٨٢م. لتكون ملاذاً للكويكرز الإنجليز الذين تعرضوا للاضطهاد بشكل مستمر، والذين رغبوا في الهجرة إلى العالم الجديد، وأصدر بن دستوراً للمستعمرة، كان مثلاً أعلى لحماية الحريات الدينية للمواطنين. أما في العبادة. فينظر الكويكرز إلى الحياة بأسرها باعتبارها طقساً من طقوس العبادة، وهم لايلتزمون أداء طقوس

خاصة في العبادة. وإنما يؤدون بعض الأنشطة في لقاءات شهرية وربع سنوية وسنوية. وكان الكويكرز يتعبدون معًا من خلال التجمع في أي مكان يتاح لهم لفترات من الالتزام الجماعي بالصمت، وخلال هذا الصمت ينتظر المتعبدون بمزيد من الانتباه، قيام الرب بممارسة سلطة على حياتهم، وأن يضع على كاهلهم عبء معاناة العالم. ومسؤوليتهم عن احتمال هذا العبء، وكان بمقدور أي رجل أو امرأة يشعر بأن رسالة قد أُبلغت له خلال الصمت أن يبادر بالحديث في الاجتماع. يتولى رجل دين مهمة الإرشاد في اجتماعات الأعمال التي يعقدها الكويكرز، وبعد فترة من الانتظار الصامت يطرح رجل الدين مشكلة معينة، ويصغي لاقتراحات الأعضاء بشأنها ثم يقوم - دون أن يكون ملتزمًا بالأخذ باقتراح أي منهم - بتقديم مسوَّدة تسعى إلى حسم المشكلة، ولايتم التصويت من أجل الوصول إلى حل، وإنما تستمر هذه العملية إلى أن تشعر الأقليات المعارضة بالرضا - على الأقل - عند سماع موقفها ووضعه موضع الاعتبار. (انظر الصاحبيون)

۞ الكولوسيوم :

أضخم مسرح روماني قديم مقام في الهواء الطلق، ولا يزال يُعدُّ من بين أفخم الأمثلة على فن المعمار والهندسة الرومانية على الرغم من أنه مجرد أطلال الآن. ويقع هذا المسرح على مقرُبة من وسط مدينة روما الحالية. بدأ البناء في الكولوسيوم في عهد الإمبراطور فسبازيان الذي حكم في الفترة بين عامي ٦٩ و ٧٩م. ودُشِّن البناء عام ٨٠م. وظل الكولوسيوم حتى عام ٤٠٤م مسرحًا تمثَّل فيه المعارك البحرية الوهمية، ويُقام فيه القتال بين العبيد لإمتاع السادة، والنزال بين الرجال والحيوانات المفترسة، وضروبٌ أخرى من أنواع الترويح التي كان يستمتع بمشاهدتها السادة. وبعد عام ٤٠٤م هُجِر الكولوسيوم إلى حدٍّ كبير. وقد نُقلت بعض أحجاره في العصور الوسطى لتُستخدم في تشييد مبانٍ أخرى.

كان في الأصل ذا أرضية خشبية تحتها شبكة من الممرات والغُرف. وكانت الحيوانات المفترسة تُحفظ في هذه الغرف قبل إطلاقها في الميدان. الكولُوسيُوم، أو

المدرج الفِلافي ـ في وسط روما أحد أشهر الأطلال في العالم.

❁ الكومنتيرن :

اختصار لعبارة تعني الشيوعية الأممية، وكثيراً ما يطلق عليها اسم الأممية الثالثة. وقد أسسها الزعيم الشيوعي ف. إ. لينين عام ١٩١٩م، وذلك لتنظيم الثورات عن طريق الأحزاب الشيوعية في كل دولة. وبعثت الجماعات الشيوعية من مختلف الدول مندوبين عنها لحضور المؤتمرات التي عقدت في مدينة موسكو. وقام الاتحاد السوفييتي السابق بحل الكومنتيرن عام ١٩٤٣م دليلاً على الصداقة والنوايا الطيبة تجاه حلفائه في الحرب العالمية الثانية ١٩٣٩ـ١٩٤٥م

❁ الكُومنولث :

مصطلح يطلق ـ أحياناً ـ ليعني ولاية، أو دولة، أو مجموعة من الولايات أو الدول. وليس لهذا المصطلح تعريف دقيق في القانون الدولي. وبمقدور أي مجموعة من الدول أن توقع على معاهدة تتعهد فيها بتقديم الدعم السياسي أو الاقتصادي بعضها لبعض، ومن ثم تطلق على نفسها مصطلح الكومنولث. وقد كان يُقصد بهذا المصطلح في الماضي مجموعة من الناس يلتقون في اتحاد للتعاون من أجل المصلحة المشتركة وتوفير الرفاهية للجميع.

❁ الكومنولث الإنجليزي :

الاسم الذي أطلق على حكومة إنجلترا في الفترة من ١٦٤٩ إلى ١٦٥٣م. فبعد تنفيذ حكم الإعدام في تشارلز الأول، استولى أوليفر كرومول وجيشه البرلماني على السلطة فسُمِّيت هذه الفترة وفترة الوصاية على العرش التي تلتها باسم الكومنولث الإنجليزي. واستُعيدت الملكية بعد فترة الوصاية، وتولى تشارلز الثاني العرش عام ١٦٦٠م.

❁ الكوميديا الإلهية :

ملحمة شعرية طويلة للشاعر الإيطالي دانتي أليجيري، عرفت في الأدب العالمي بهذا الاسم. بدأها دانتي عام ١٣٠٨م وانتهى منها عام ١٣٢١م وموضوعها

الرئيسي هو الحياة بعد الموت، ودانتي هو الشخصية الرئيسية فيها. وتنقسم الكوميديا الإلهية إلى الجحيم والمطْهر والجنة (الفردوس). وقد أطلق عليها دانتي الكوميديا ؛ لأنها انتهت نهاية سعيدة. ثم أضافت إليها الأجيال اللاحقة صفة الإلهية. وقد قسم دانتي الأقسام الثلاثة للقصيدة إلى أجزاء أخرى تسمى الأجزاء الداخلية. ويضم كل من قسمي المطْهر والجنة ٣٣ جزءاً. أما الجحيم فيضم ٣٤ جزءاً. وتتميز جميع الأجزاء بالإيقاع القوي نظراً لمقاطعها الموشحية ذات الأبيات الثلاثة. وتُعد هذه الملحمة من نواح عدة، قصيدة حب تمتدح جمال بياتريس الأخلاقي، وقدرتها على الوصول بدانتي إلى رؤية الخير الأعظم، إذ إنها تقوده خلال طبقات السماوات العشر، حيث يلتقي بأرواح المباركين. ويقف دانتي في بهجة ونشوة، ويتفهم في النهاية الحقيقة النهائية للحياة وما يعنيه الكون. وتذهب جماعة من مؤرخي الأدب ونقاده إلى أن دانتي تأثر في هذا العمل بقصة "الإسراء والمعراج"، وربما أيضاً برسالة الغفران لأبي العلاء المعري (ت٤٤٩هـ، ١٠٥٧م) وأخذ الفكرة والمنهج عنه.

۞ الكوميشيا :

اجتماعات كان يعقدها الشعب في روما القديمة. كان أقدم هذه الكوميشيات يُسمَّى كوميشيا كورياتا ؛ وكانت مهمته تتمثل في اختيار الملوك، والتصديق على القرارات المهمة. كما كان هناك نوعان آخران هما الكوميشيا سنتورياتا والكوميشيا تريبيوتا، ومهمتهما انتخاب المسؤولين، والاقتراع في القضايا وسن القوانين. وكان الكوميشيا سنتورياتا ينظم وفقاً لدرجة ثراء الأفراد ويتعامل في القضايا الكبرى ومع المسؤولين ذوي المكانة. أما الكوميشيا تريبيوتا فقد كان ينظم من قبل العشائر، وأصبح فيما بعد أهم هيئة في إصدار القوانين.

۞ الكوميكون :

١٩٤٩- كتلة الدول الشرقية الاشتراكية بزعامة الاتحاد السوفيتي، أنشأت اليوم منظمة التعاون الاقتصادي (الكوميكون) كإطار تنظيمي لتكامل الاقتصاديات الشيوعية.

❁ **الكونجرس :**

لفظ مأخوذ من كلمة لاتينية معناها مؤتمر، وتُطلق على أيٍّ مجموعة من الناس تمثل هيئات أو أقاليم أو دولاً يجتمعون لمناقشة مشكلاتهم، ويمكن أن يسمَّى مثل هذا الاجتماع مؤتمراً كذلك. والمؤتمر العالمي هو مؤتمر يحضره ممثلون من بلاد متعددة. وفي الولايات المتحدة الأمريكية، تشير كلمة كونجرس عادةً إلى الكونجرس الأمريكي، وهو الهيئة التشريعية العليا في الولايات المتحدة الأمريكية. ولقد أطلق اسم الكونجرس على العديد من المؤتمرات الدولية المهمة التي انعقدت في القرن التاسع عشر الميلادي لتعيين الحدود ولترتيب التسويات السياسية في أوروبا.

❁ **الكونجرس :**

يمثل فرع الحكومة المناط به سن القوانين في الولايات المتحدة. يتكوَّن من مجلسي الشيوخ والنواب. ويجتمع كافة أعضاء المجلسين بقاعة مجلس النواب أثناء الجلسات المشتركة. الكونجرس الأمريكي هو المجلس التشريعي بالولايات المتحدة الأمريكية، ومهمته سن القوانين للدولة. يتألف الكونجرس من هيئتين هما مجلس الشيوخ ومجلس النواب، ويتمتع كلاً المجلسين بسلطات متساوية تقريبًا،كما أنه يتم انتخاب أعضاء الكونجرس من قبل الشعب. وبالرغم من أن المهمة الأولى للكونجرس هي سن القوانين؛ إلا أنه يضطلع بمهام أخرى كبيرة، فعلى سبيل المثال فللكونجرس أن يصدق، أو يرفض ترشيحات رئيس الولايات المتحدة لمناصب وزراء الحكومة وبعض المناصب الرفيعة الأخرى. كما أن له الحق في إقرار أو رفض المعاهدات والاتفاقيات، التي يبرمها الرئيس الأمريكي.

❁ **الكونستابل :**

لفظ يطلق على ضابط الشرطة في بعض البلدان، ويستطيع القبض على المشتبه بهم ويكتب أقوالهم. وقد اشتقت الكلمة من لقب رسمي في الإمبراطورية الرومانية الشرقية، وهو كومستابلي، أو كونت الإسطبل، وفي فرنسا كان الكونستابل عضواً في

البلاط الملكي، أو قائداً للجيوش الملكية. أَما في المملكة المتحدة ودول أخرى كأستراليا وكندا، فيُدعى كلّ الضباط المستجدين بكونستابل.

۞ **الكيالية :**

فرقة من غلاة الشيعة أتباع أحمد بن الكيال، كان له مزاعم لا أساس لها من العقل، ولا مستند لها من السمع، فتركه من انخدع به، ادعى أنه إمام، ثم ادعى أنه القائم، وله تأويلات لنصوص الدين. منها: حملة الميزان على العالمين، والصراط على نفسه، والجنة على الوصول إلى علمه من البصائر، والنار على الوصول إلى ما يضاده.

۞ **الكنيسة الرومانية الكاثوليكية :**

تمثل أكبر تجمع نصراني في العالم، ويُقدَّر أتباعها بنحو بليون يمثِّلون خُمْسَ سكان العالم. ويقود الكنيسة البابا -وهو أسقف روما- من مقره بمدينة الفاتيكان التي تُعدُّ دُويلة صغيرة مستقلة داخل مدينة روما. ويساعده في تصريف شؤون الكنيسة وإدارتها في العالم بعض الإدارات التي يُطلق عليها رومان كوري، يعيش معظم الكاثوليك في أوروبا والأمريكتين الشمالية والجنوبية، وفي فرنسا وجمهورية أيرلندا وإيطاليا وأسبانيا. وينتمي معظم السكان في معظم أقطار أمريكا اللاتينية إلى الكنيسة الكاثوليكية. وتقوم الكنيسة بإدارة المدارس والجامعات والمستشفيات والملاجئ ودور العجزة في تلك البلدان. وكوَّن الكاثوليك في بعض الأقطار التي تسكنها غالبية كاثوليكية أحزاباً سياسية قوية. وكان للكنيسة الكاثوليكية أثر كبير في تاريخ أوروبا السياسي والثقافي والأدبي والفني.

أما معتقدات الرومان الكاثوليك، فقد تكونت عقائد الكاثوليك، بناءً على المجامع الكنسية على النحو التالي: ١- الثالوث والخلق. ٢- الخطيئة والخلاص. ٣- طبيعة الكنيسة. ٤- البعث أو الحياة بعد الموت.

۞ **الكنيسة والدولة :**

مصطلح يشير إلى العلاقات بين الكنائس والحكومات. وهذه العلاقات

صارت مصدر خلاف. في الأزمنة القديمة. في اليونان وروما كانت توجد أجهزة التقارب التي تتولى كلا من الشؤون الدينية والحكومية ؛ لذا لم يقم أي خلاف بينهما. وقد أصبحت المشاكل خطيرة أول مرة في أواخر أيام الإمبراطورية الرومانية بعد أن أصبحت النصرانية ديانة الدولة نحو سنة ٣٨٠م. يعتقد المؤرخون أن البابا جيلاسيوس الأول الذي استمرت سلطته من ٤٩٢ إلى ٤٩٦م، أول من أسس مبدأ المساواة والتنسيق بين الكنيسة والحكومة المدنية، ولكن لم يتم تحديد سلطات الجهازين رسمياً إلا في عام ١١٢٢م. وشهدت العصور الوسطى صراعاً مستمراً بين الكنيسة الرومانية الكاثوليكية، ومختلف الحكام الأوروبيين. فقد أصدر بونفيس الثامن، البابا من ١٢٩٤ - ١٣٠٣م، مرسوماً بابويا يسمى أنام سنكتام. هذا المرسوم البابوي المثير للجدل أوضح أنه يجب أن يكون للبابا كلمة في الشؤون الدنيوية.

۞ الكيبوتز :

مستوطنات زراعية يهودية تمثل شكلاً من أشكال التجمعات اليهودية في فلسطين المحتلة، حيث لا يمتلك أي فرد ملكية خاصة به، وكل الممتلكات تعود إلى الكيبوتز، وتوفر الكيبوتز احتياجات جميع الأعضاء وعائلاتهم. ويعمل الجميع لصالح الكيبوتز، ويأخذون في المقابل بضائع وخدمات بدلاً من الأجور، وتسمى مجموعات الكيبوتز أحياناً المجتمعات الزراعية التعاونية. وفي أغلب مجموعات الكيبوتز يعيش البالغون وأطفالهم منفصلين بعضهم عن بعض، حيث يأكل الأطفال وينامون ويدرسون معاً في مجموعات منفصلة، وسكان الكيبوتز خليط من يهود أوروبا ومن أبناء المهاجرين الذين ولدوا في فلسطين، ويبلغ مجموع الكيبوتزات في فلسطين المحتلة أكثر من ٢٥٠ وحدة. كما يتراوح حجم الأعضاء ما بين ٥٠ - ١٥٠٠ عضو بكل وحدة. والكيبوتز المثالي يوجد به ٢٧٥ عضواً. وتستأجر كل كيبوتز الأرض مقابل مبلغ من المال. أسس المهاجرون اليهود الذين جاءوا من أوروبا أول كيبوتز سنة ١٩٠٩م قرب بحيرة طبرية بفلسطين المحتلة. وفي عام ١٩١٠م، تحول هذا الكيبوتز إلى مستعمرة سمّيت دجانيا.

وقد نشطت الحركة الصهيونية بعد عام ١٩٠٤م لاستعمار فلسطين عن طريق العمال الزراعيين والصناعيين، فبدأت بإنشاء الكيبوتزات. وقد شدد هيرتزل على أهمية طرد الفلاحين العرب الفلسطينيين من أراضيهم وإحلال المهاجرين اليهود محلهم بعد إنشاء الكيبوتزات. وقد أسس ديفيد بن جوريون منظمة لحراسة هذه الكيبوتزات سمّيت هاشومير ثم تحولت فيما بعد إلى المنظمة الإرهابية السرية هاجانا. وقد ازداد وضوح الطابع العسكري للكيبوتزات بعد إنشاء نوايا، وهي منظمة الشباب الإسرائيلي الطلائعي التي تعمل على تأسيس الكيبوتزات. ومن الجدير بالذكر أن أحزاب إسرائيل الرئيسية هي وليدة عصابات الكيبوتز المسلحة. ويتضح من أسماء الكيبوتزات أن معظم ما أسس منها بعد عام ١٩٤٩م كانت مراكز محصّنة يغلب عليها الطابع العسكري وتتحكم به قيادة الجيش الإسرائيلي.

۞ كيتا :

كتابات تراثية هندوسية تصف حرباً بين أمراء من أسرة ملكية واحدة، وينسب إلى كرشنا فيها نظرات فلسفية واجتماعية.

۞ الكيد :

ذهب بعضهم إلى أنه صفة لله، وهذا باطل ؛ لأن الإطلاق فيه احتمال اتصافه بالنقص أو الكمال، لكن يصح قول القائل: الكيد من الله إنما هو للابتلاء والمعاقبة والجزاء، فهو كيد مقيد لا يحتمل إلا الكمال، فجاز أن يتصف به رب العزة والجلال، كما أثبت ذلك لنفسه فقال: ﴿إِنَّهُمْ يَكِيدُونَ كَيْدًا ﴿١٥﴾ وَأَكِيدُ كَيْدًا﴾ [الطارق: ١٥- ١٦] فلا يسمى ماكراً أو كائداً وإنما يطلق في مقابل فعلهم كما ورد في الآيات، وهو محل المديح.

۞ الكيسانية :

فرقة من غلاة الشيعة هم أصحاب كيسان مولى علي بن أبي طالب. ويقال: إنه تتلمذ على محمد بن الحنفية. وقد زعم أتباعه أنه جمع العلوم كلها، وجمع أسرار علوم علي وابنه محمد، ويجمعهم القول بأن الدين طاعة رجل، ومن أجل ذلك ضل منهم كثير، وجاءوا بالكفر: كإنكار أركان الإسلام، والشك في البعث، والقول

بالتناسخ، والحلول، والرجعة بعد الموت.

وقيل هم أتباع مختار بن أبي عبيد الثقفي الذي كان قام يطلب ثأر الحسين بن علي بن أبي طالب وكان يقتل من يظفر به ممن كان قاتله بكربلاء، وهؤلاء الكيسانية فرق يجمعهم القول بأنواع من البدع، منها تجويز البداء على الله تعالى تعالى الله عن قولهم علوا كبيراً.

۞ الكيفية :

هي حكاية الشيء على ما هو عليه، فإذا رأيته تستطيع أن تصف الكيفية التي رأيت، أو هي علم حقيقة الشئ على ما هي عليه.

۞ الكيموغراف :

آله تسجيل، تتكون أساساً من طبلة دوّارة تضغط عليها إبرة (أداة الكتابة). وتقوم الإبرة بتسجيل المعلومات، ويتم ذلك عادة عن طريق رسْم خطّ مُستمر ومتموّج على ورقة مثبتة على الطبلة. وكثيرٌ من أدوات التسجيل المسُتَخْدَمَة في مختلف ميادين العلوم هي شكل من أشكال الكيموغراف.

۞ الكيمياء :

اسم صنعة، مثل السيمياء، وهو علم يختص بدراسة خواص المواد وتفاعلاتها. ويتعذر علينا اليوم أن نسجل البداية الحقيقية لعلم الكيمياء، وقد ساهم علماء العرب والمسلمين مساهمة كبيرة فى علم الكيمياء، وبرز منهم كثيرون مثل: جابربن حيان، وأبى بكر الرازى وغيرهم، وترجمت أعمالهم إلى اللغات الأوروبية فى العصور الوسطى، وسمع منها الأوروبيون لأول مرة عن التجارب المقننة، وعن استخدام الميزان، وعن المنهج العلمى، وعن ابتكار الأنبيق المستخدم فى التقطير والتصعيد. كما وصف العلماء العرب فى كتبهم ورسائلهم أصنافا متعددة من الأدوات المعملية التى ابتكروها، كما وصفوا عشرات من العمليات الكيميائية مثل: التحليل والتركيب والتنقية والتقطير وقاموا بتحضير الأحماض المعدنية الثلاثة، وحمض الطرطير، وحمض الأترج، وغيرها. وقد تقدم علم الكيمياء بعد ذلك

تقدمـًا كبيراً، وأسهمت الكيمياء فى كثير من المجالات، فازدهرت صناعة الأدوية والأصباغ، وصناعة الحمضيات الزراعية، ومبيدات الحشرات، وابتكرت الألياف الصناعية، وغيرها من المركبات التى ساعدت البشرية، وأدت إلى الوصول إلى المستوى الحضارى الذى يعيشه الناس اليوم.

۞ كيمياء الخواص :

لفظ تستخدمه المتصوفة، وهو تخليص القلب عن الكون باستئثار المكنون.

۞ كيمياء السعادة :

تهذيب النفس باجتناب الرذائل وتزكيتها عنها واكتساب الفضائل وتحليتها بها.

۞ الكينوية :

طائفة من فرق المجوس القائلين بتناسخ الأرواح، زعموا أن الأصول ثلاثة: النار والأرض والماء، وإنما حدثت هذه الموجودات من هذه الأصول دون الأصلين اللذين أثبتهما الثنوية، قالوا: والنار بطبعها خيرة نورانية.

۞ الكيومرثية :

فرقة من المجوس أصحاب المقدم الأول: كيومرث.أثبتوا أصلين: يزدان وأهرمن، وقالوا: يزدان أزلي قديم وأهرمن محدث مخلوق وقالوا: إن سبب خلق أهرمن أن يزدان فكر في نفسه: أنه لو كان لي منازع كيف يكون وهذه الفكرة كانت رديئة غير مناسبة لطبيعة النور فحدث الظلام من هذه الفكرة وسمى: أهرمن وكان مطبوعـًا على الشر والفتنة والفساد والفسق والضرر والإضرار فخرج على النور وخالفه طبيعة، وفعلاً وجرت محاربة بين عسكر النور وعسكر الظلمة. ثم إن الملائكة توسطوا فصالحوا على أن يكون العالم السفلي خالصـًا لأهرمن سبعة آلاف سنة ثم يخلى العالم ويسلمه إلى النور، والذين كانوا في الدنيا قبل الصلح أبادهم وأهلكهم. ثم بدأ برجل يقال له: كيومرثن وحيوان يقال له: ثور فقتلهما فنبت من مسقط ذلك الرجل ريباس وخرج من أصل ريباس: رجل يسمى ميشة وامرأة اسمها: ميشانة وهما أبوا البشر ونبت من مسقط الثور: الأنعام وسائر الحيوانات.

حرف اللام

۞ **اللاأدرية :**

فرقة من الفلاسفة يتوقفون في الحكم على الأشياء ويكثرون من قول لا أدري، وهم تابعون في فلسفتهم لبيرون الفيلسوف اليوناني.

۞ **لاتيفونديا :**

(latifundia) مصطلح يعني وجود أملاك كبيرة وأراضي وأعمال عند شخص غني جداً من الناس.كما في نهاية الامبراطورية الرومانية

۞ **اللاسامية :**

أو معاداة السامية، مصطلح اخترعته الحركة الصهيونية للتعبير عن معاداة اليهود. وكلمة (سامي) مأخوذة مما ورد في الإصحاح العاشر من سفر التكوين من أن أبناء نوح هم سام وحام ويافث. والساميون هم نسل سام من العرب وغيرهم. ولكن الصهيونية تعمدت إطلاق السامي على اليهودي وأصرت على إطلاق مصطلح معاداة السامية على كل الحركات والأفعال المناوئة لليهود في أوروبا، وفي كل أنحاء العالم فيما بعد، تجنباً منها لاستعمال مصطلح معاداة اليهود بسبب ما اكتسبه لفظ اليهودي من ظلال قبيحة في أذهان الشعوب الأوروبية عبر التاريخ. فقد ارتبطت كلمة اليهودي بصفات البخل والانغلاق والجبن والاستغلال وغيرها.

۞ **اللامركزية :**

نظام إداري يقوم على توزيع النشاط الإداري بين هيئة مركزية وهيئات أخر مستقلة، وهو نظام معاكس ومناقض للمركزية.

۞ **اللامِيَّة :**

شكل من البوذية يمارس في التيبت (الصين) ومنغوليا، ويُدعى أحياناً البوذية التيبتية. وقد اشتق اسم اللامية من اسم الرهبان البوذيين لاما الذين يعلّمون البوذية. واللاميون يتبعون فرعاً من البوذية يدعى التنتارية، ويؤكد هذا الفرع أهمية التأمل

والطقوس السرية.

لقد أدخل رهبان من الهند البوذية إلى التيبت بعد عام ٦٥٠م بقليل، وتوحّدت البوذية مع المعتقدات الدينية التيبتية التقليدية وشكلت اللامية. وبنى اللاميون أديرة أصبحت مراكز سياسية وثقافية في التيبت. وبين عام ٩٠٠ و١٤٠٠م انتشرت عدة طوائف من اللاميين في التيبت، كان أقواها ما سمي بطائفة القبعة الصفراء، وسُميت بذلك لأن رهبانها كانوا يرتدون بزّات نظامية صفراء، وأصبح زعيم الطائفة معروفًا باسم دالاي لاما الزعيم السياسي والروحي الأعلى للتيبت. ولما غزا الصينيون التيبت عام ١٩٥٠م، وأزاحوا البوذيين من السلطة، ذهب الدالاي لاما إلى المنفى في الهند عام ١٩٥٩م.

۞ اللانهاية :

مُصطلح يُستخدم عادة للإشارة إلى كمية أو مسافة كبيرة بدرجة لا يُمكن حسابها أو قياسها. وفي علم الرياضيات تُشكّل فكرة اللانهاية جزءاً مهمًا من نظرية المجموعات.

وأي مجموعة من الأشياء أو الأرقام تسمى محدودة)نهائية) إذا كان من الممكن مزاوجة الأشياء أو الأرقام مع أعدادها الصحيحة الموجبة، التي تقل عن عدد صحيح معين.

۞ اللاهوت :

علم العقائد النصرانية، وهو نظام من التفكير الديني يقتصر في معناه، بسبب نشأته وشكله، على النصرانية وحدها. يختلف علم اللاهوت عن الفلسفة في أنه يقوم أولاً على معطيات الإيمان في حين أن الفلسفة تعوّل على العقل وحده. وتاريخ اللاهوت هو تاريخ الفكر النصراني نفسه، الذي حاول باستمرار أن يوفق بين العقائد الدينية ومقتضيات الفلسفة والعلم. موضوعات علم اللاهوت النصراني الرئيسية هي: الله، الإنسان، العالم، الخلاص، البعث، الحساب. واختلف علماء اللاهوت حول بعض ما تضمنه علم اللاهوت، فمنهم الكاثوليك الذين يعتقدون أن في الله

ثلاثة أقانيم هي: الأب، الابن، الروح القدس. ومنهم من أنكر فكرة التثليث وأنكر ألوهية المسيح وألوهية الروح القدس.

❁ **لاهوت :**

لغة: أله يأله إلاهة، وألوهة، وألوهية: عَبَد، ومنه قرأ ابن عباس رضى الله عنهما: ﴿وَيَذَرَكَ وَءَالِهَتَكَ﴾ [الأعراف:١٢٧]. بكسر الهمزة، أى وعبادتك ومنه قولنا: الله وأصله: إله، فهو فعال، بمعنى مفعول، لأنه مألوه، أى معبود، وكل ما اتخذ من دونه إله عند متخذه، والجمع: آلهة، والآلهة: الأصنام سموا بذلك لاعتقاد العابدين أن العبادة تحق لهم، وأسماؤهم تتبع اعتقاداتهم، لا ما عليه الشىء فى نفسه. واصطلاحا: الألوهية، والإ لاهية، والإلهية والألوهية والإلهانية. كون، أو صفة الذات الإلهية، والإلهيات: علم يبحث عن الله وما يتعلق به تعالى، وقد اهتم الإنسان منذ وجوده على سطح الأرض بقضية الألوهية، إذ احتلت المركز الأول فى تفكيره على امتداد التاريخ الإنسانى، فكان الإله شاغله من زوايا متعددة، باعتبار ذاته، أو باعتبار علاقته بالمخلوقات كخالق، وكذا باعتبار علاقته بالإنسان، أو علاقة الإنسان به، فتصوره بصور شتى، لأنه لم يره بعينه، وإنما آمن بوجوده وتوجه إليه بالعبادة بأدلة متنوعة: بباعث الخوف أو الرجاء، أو بالظواهر الكونية والإنسانية، وآمن بمعتقدات متعددة تشكل انحرافًا واضحًا، وصلت إلى حد الاعتقاد بتعدد الآلهة، وأنهم يتوالدون، ويتناكحون، وأن أشكالهم وهيئاتهم تشبههم، وأنهم يرتدون ملابس مثلهم، ويتحدثون بلغتهم ومن هنا نشأ -فى مجال البحث الفلسفى فى الألوهية- ما أطلق عليه مشكلة تصورا لإله فى الدين.

❁ **لاهوت التحرير :**

في النصرانية هو مدرسة لاهوتية تركز على أن يسوع المسيح لم يكن فقط "المخلص" ولكن أيضا محرر الشعوب التي ترزح تحت وطأة الظلم. ظهرت هذه الحركة في النصف الثاني من القرن العشرين في الكنيسة الكاثوليكية في أمريكا اللاتينية، تطالب بأن تطبيق الإيمان المسيحي يتم بمساعدة الفقراء والدفاع عن

المظلومين وذلك بالتورط في السياسة والأعمال المدنية.

يعتقد لاهوت التحرير بأن الله يتحدث للبشرية بشكل خاص عن طريق المعدمين، وبأن الكتاب المقدس لا يمكن فهمه إلا من منظور الفقراء. وترى هذه المدرسة بأن الكنيسة الكاثوليكية في أمريكا الجنوبية تختلف بشكل جوهري عن نظيرتها في أوروبا، لأن كنيسة أمريكا اللاتينية كانت دائماً من ولأجل الطبقة الفقيرة.

❁ **لازم الماهية :**

الشئ الذي يمتنع انفكاكه عن الماهية من حيث هي قطع النظر عن العوارض، كالضحك بالقوة بالنسبة إلى الإنسان، فإنه خاصة من خواص الإنسان.

❁ **لازم الوجود :**

الشئ الذي يمتنع انفكاكه عن الماهية مع عارض مخصوص، ويمكن انفكاكه عن الماهية من حيث هي كالعقل بالنسبة للإنسان المكلف، فإنه يمتنع انفكاكه عن الماهية مع عارض مخصوص ويمكن انفكاكه عن الماهية من حيث هي.

❁ **لا ليش الدولية :**

منظمة لا ليش الدولية منظمة نسائية تقدم معلومات تشجيعاً للأمهات اللّواتي يردن إرضاع أطفالهن، وتعني الكلمة الأسبانية لا ليش، الحليب. وتُزوِّد هذه المنظمة الآباء وأصحاب المهن بالاستشارة والمعلومات عن طريق اجتماعات وحلقات دراسية ومطبوعات. وتتضمن مطبوعاتها كتاباً بعنوان فن الإرضاع النسائي.

❁ **اللامقاومة :**

مصطلح يعني عند بعض المفكرين الخنوع والتذلل والعيش في ذل تحت نير مستعمر أو غاشم أو مستبد، ويرى البعض أن اللا مقاومة تعني عدم القتال الحربي في ساحات النزال لهؤلاء وإنما الاكتفاء بالمقاومة السلمية أو العصيان المدني المستمر حتى يزول الاحتلال.

۞ **اللاهوت النصراني :**

مدرسة اللاهوت كلية لتدريب رجال الدين النصارى للمستقبل وقيادات الكنائس أو المنظمات الدينية الأخرى. وقد تسمى كذلك كلية اللاهوت، وهي عموماً مؤسسة ذات مستوى جامعي. ويدرس طلاب معاهد اللاهوت عادة العقيدة والتاريخ والفلسفة والمؤلفات المقدسة لدياناتهم. ويدرس عدد منهم العلوم التطبيقية، مثل علم النفس، والتربية الدينية، والعبادة، والوعظ. وتمنح مدارس اللاهوت في عدد من البلدان الدرجات العليا، مثل درجة الماجستير ودرجة الدكتوراه. وتمنح بعض الجماعات الدينية الدبلوم، والترخيصات، أو الشهادات بدلاً من الدرجات الجامعية.

۞ **اللاوَعْي :**

مصطلح في علم النفس لوصف العمليات العقلية والأفكار والتصورات والمشاعر التي تدور في عقول الناس دون إدراك منهم. وأول دراسة علمية لوجود عمليات عقلية فاعلة داخل العقل، دون أن تكون مدركة، هي دراسة عالم الأعصاب الفرنسي جان مارتن شارك وتلاميذه في القرن التاسع عشر الميلادي، حيث درسوا اللاوعي عن طريق التنويم المغنطيسي.

۞ **لاويون :**

من نسل لاوي بن يعقوب، وقد كان له ثلاثة بنين جوشون وقهات ومراري أسس كل منهم عشيرة لنفسه واللاويون هم الرجال الذين من سبط لاوي المكلفون بالاهتمام المقدس، أي أن جميع الكهنة منهم، وقد أُفرز هارون وآباؤه ليكونوا كهنة للرب وأصبحت هذه خدمة وراثية، وأصبح اللاويون هم كهنة يهود كما يرى أهل الكتاب.

۞ **اللجوء السياسي :**

يقصد باللاجئ بأنه الأجنبي الذي يجد نفسه في بلد آخر غير البلد الذي هو

مواطن فيه، بسبب تعرضه للاضطهاد، يبنى ذلك على دلائل إما بسبب الجنس، القومية ،أو تابع لتجمع ما، أو بسبب الاعتناق الديني أو السياسي سواء أكان الاضطهاد من قبل حكومة بلده أو من قبل جهة أخرى والذي يرفض حماية بلده.

۞ اللذة :

ما تاقت النفس إليه ونازعت إلى نيله.

۞ اللذة :

مذهب غير أخلاقي فلسفي، يرى أن اللذة هي الشيء الخيِّر الوحيد في الوجود. (انظر مذهب اللذة)

۞ اللطف :

البر والتكرمة والرفق، يقال: لطف فلاى لفلان إذا رفق له وأبره وأكرمه، واللطف يرد فى الكتاب والسنة على عدة معان.

۞ اللطيف :

اسم من أسماء الله العظيم، ودليله قوله تعالى: ﴿ٱللَّهُ لَطِيفُۢ بِعِبَادِهِۦ﴾ [الشورى:١٩] يقول الإمام ابن القيم رحمه الله تعالى: واسمه اللطيف يتضمن: علمه بالأشياء الدقيقة، وإيصاله الرحمة بالطرق الخفية.

۞ اللطيفة :

كل إشارة دقيقة للفهم لا تسعها العبارة كعلوم الأذواق كما ترى المدرسة الصوفية.

۞ اللعب :

هو فعل الصبيان يعقب التعب من غير فائدة، ولم يرد اللعب في القرآن الكريم إلا في سياق الذم.

۞ لعمرو الله :

من حروف المعاني ومعناه لبقاء الله هو الذي أقسم به، واللام فيها للابتداء،

والعمر أي البقاء، وقيل تقديره: والله الباقي.

۞ **اللعن :**

من الله هو إبعاد العبد بسخطه ومن الإنسان الدعاء بسخطه.

وهو الطرد والإبعاد عن رحمة الله، واللعن هوالبعد ويقال للشيطان اللعين لبعده عن الرحمة، وقد لعن الشرع من يستحق اللعن، كقوله تعالى: « وَمَن يَلْعَنِ الله فَلَن تَجِدَ لَهُ نَصِيراً »، وقد نهى الشرع الحكيم عن إطلاق اللسان باللعن، وعد من الكبائر لعن المؤمنين.

۞ **اللف والنشر :**

هو أن تلف شيئين ثم تأتي بتفسيرهما جملة، ثقة بأن السامع يرد إلى كل واحد منهما ما له، كقوله تعالى: ﴿وَمِن رَّحْمَتِهِۦ جَعَلَ لَكُمُ ٱلَّيْلَ وَٱلنَّهَارَ لِتَسْكُنُوا۟ فِيهِ وَلِتَبْتَغُوا۟ مِن فَضْلِهِۦ﴾ [القصص:٧٣]. ومن النظم قول الشاعر... ألست أنت الذي من ورد نعمته... وورد حشمته أجني وأغترف

۞ **لعنة الفراعنة :**

أسطورة تشير إلى الاعتقاد أن أي شخص يزعج مومياء فرعون مصري قديم تحل عليه لعنة تأخذ أجله في وقت قصير.

۞ **اللغة :**

هي كل كلام وقعت عليه مواضعة جيلٍ من الناس.ويقول بعض العلماء:كلمة لغة مشتقة في اللغة العربية من اللغا أو اللغوِ ويعني الكلام غير المفيد، كما تعني مجموعة من الأصوات التي يعبر بها أفراد مجتمع معين عن حاجاتهم وأغراضهم.

واللغة ظاهرة فسيولوجية ؛ لأنها ترتبط بالجهاز العصبي وبأعضاء الكلام كالحنجرة والفم، وبالإيماءات الجسدية. كما أن اللغة مؤسسة اجتماعية تتمظهر على شكل نسق رمزي يوحد بين أفراد المجتمع الواحد، ويوجد بمعزل عنهم. كما أنها أداة للتواصل، ومن ثمة، فهي ظاهرة مشتركة بين سائر أفراد النوع البشري. وهي

ظاهرة فطرية وثقافية، وهي فعل كلامي فردي، وهي ظاهرة اجتماعية موضوعية، كما أنها نتاج للفكر ووسيلة للتواصل والتبليغ.

۞ اللغة الهجين :

لغة تنشأ من اختلاط مفردات لغتين أو أكثر بعضهما ببعض تستخدم للتفاهم بين مجموعتين لغويتين، خاصة في مجال التجارة. وإذا تطورت اللغة الهجين لتصبح لغة لجماعة لغوية معينة سميت لغة مزيج، ومن أمثلتها اللغات التي نشأت عن الاختلاط بين الفرنسية وبعض اللغات الإفريقية. وإذا تطورت اللغة الهجين من حيث استعمالها وأساليبها سميت اللغة الخليط الموسعة كاللغة الخليط من الإنجليزية والنيجيرية.

وتعتبر اللغة الهجين أهم لغة شائعة في بابوا غينيا الجديدة، إذْ يستخدمُها لغةً ثانيةً أكثر من مليون نسمة.

واللغة الهجين في بابوا غينيا الجديدة لغة مستقلة، حوالي ٦٥ -٧٠٪ من كلماتها مشتقة من الإنجليزية، و٢٥ -٣٠٪ أخرى من كلماتها أتت من لغات محلية أهمها الطوُّلاي

۞ اللفظ المشترك :

هو الموضوع لحقيقتين مختلفتين أو أكثر وضعـًا كالعين والوجه.

۞ اللفظ :

هو كل كلام خرج من لهاة الإنسان وشفتيه.

۞ اللفظية :

بدعة وقعت إبان فتنة القول بخلق القرآن، وهم الذين يقولون: لفظي بالقرآن مخلوق، هذا عند أحمد بن حنبل وجمهور أهل السنة منكر عظيم، وقائل هذا مبتدع، يجتنب ولا يكلم، ولا يجالس، ويحذر منه الناس، والذي عليه أهل الإسلام أن القرآن كلام الله عز وجل غير مخلوق.

۞ اللمريكة :

اللمريكة أو الخماسية الفكاهية قصيدة فكاهية أخذت اسمها من مدينة لمريك بأيرلندا، ولا يعرف أحد كيف وأين نشأ شكل هذه القصيدة التي تتكون من خمسة أبيات، ولها قافية قوية ووزن أو إيقاع خشن (دِي ـ دِي ـ دَمْ)، وتكتب على وزن بولتر، وهو وزن شعبي يتكوّن من ١٣ طرقة. تتحد القافية في البيت الأول والثاني والخامس، وتختلف عن البيت الثالث الذي يوافق الرابع في قافيته. قد تتناول القصائد اللمريكية مجالاً واسعًا من الموضوعات. ويبدأ البيت الأول عادة بعبارة كان هناك ... وينتهي باسم شخص أو مكان. وينتهي البيت الأخير بقافية غريبة أو متكلفة. وقد ساعد إدوارد لير على نشر هذا النوع من الشعر في كتاب التوافه.

۞ اللهو :

هو ما يشغل الإنسان عمّا يعنيه ويهمه، وقد يراد به معنى أعمق في نظر الشرع من ذلك لهوه مع فرسه أو أهله أو سلاحه، وكل ذلك لهو محمود، وما عداه فهو إما في دائرة المحرم أو المكروه أو المباح.

۞ اللوجوس :

لوجوس كلمة باليونانية، وهي تعني الركيزة الأساسية و المرجعية النهائية و الأساس و المطلق و الكل، أي أنه هو المركز والمبدأ الواحد.

۞ اللوح المحفوظ :

هو شئ كتب الله فيه كل شئ ولا يعلم حقيقته إلا الله، وهو أم الكتاب، كتب الله فيه مقادير الخلائق، قبل أن يخلق السماوات والأرض بخمسين ألف سنة، وقد ورد فيه أدلة كثيرة منها قوله تعالى: ﴿بَلْ هُوَ قُرْءَانٌ مَّجِيدٌ ۝٢١ فِى لَوْحٍ مَّحْفُوظٍۭ﴾ [البروج: ٢١-٢٢] وحديث عمران بن حصين رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قال رسول الله ﷺ: «كان الله تبارك وتعالى قبل كل شيء، وكان عرشه على الماء، وكتب في اللوح ذكر كل شيء».

۞ لوط عَلَيْهِ السَّلَامُ :

هو نبي الله لوط بن هاران بن تارح ـ وهو آزر ـ ولوط ابن أخي إبراهيم الخليل

عليهما السلام، فإبراهيم وهاران وناحور إخوة. نزل لوط بمدينة سدوم، وقد اختلفت أقوال المؤرخين المسلمين في موقعها. وذكر ابن الأثير أن مدائن قوم لوط خمس: سدوم، وصبعة وعمرة (أو عمورة) ودوما، وصعوة. وسدوم أكبرها. آمن لوط بدعوة عمّه إبراهيم- أبي الأنبياء- عليهما السلام، كما قال تعالى: ﴿فَـَٔامَنَ لَهُۥ لُوطٌۘ وَقَالَ إِنِّي مُهَاجِرٌ إِلَىٰ رَبِّيٓۖ إِنَّهُۥ هُوَ ٱلۡعَزِيزُ ٱلۡحَكِيمُ﴾ [العنكبوت:٢٦]

۞ لوقا :

القديس لوقا من النصارى الأوائل وصديق للقديس بولس. ما يعرف عن حياته قليل. ورد ذكره ثلاث مرات فقط في كتاب العهد الجديد. وقد وصفه بولس بأنه الطبيب المحبوب كولوس ٤:١٤

۞ اللمس :

لغة المس باليد، وفي عرف المتكلمين نوع من الحواس الظاهرة، وهو قوة منبثة في العصب المخالط لأكثر البدن سيما الجلد.

۞ اللمنولوجيا :

هو علم يهتم بدرا سة البحيرات وكائناتها الحية.

۞ الله :

اسم علم على ذات ربنا العظيم خالق الكون ومدبره، وقد ورد ذكره في نصوص الشرع بما لا يستطيع أحد حصره.

۞ اللواء الأبيض :

هي جمعية سودانية قديمة نسبيا بدأت ثورة ١٩٢٤م بتكوين جمعية اللواء الأبيض في عام ١٩٢٠م تحت قيادة علي عبد اللطيف، وبشعار معارضة منظمة لوضعية السودان المنفصلة عن مصر تحت التاج البريطاني.. انطلقت جمعية اللواء الأبيض بنشاطها المعارض للسياسة البريطانية علناً في فبراير ١٩٢٤م.. وعلى إثر مقتل السير لي ستاك في مصر في ٢٠ نوفمبر ١٩٢٤م وقع تمرد القوات السودانية في

٢٧ نوفمبر ١٩٢٤م والذي قاده أبطال ثورة ٢٤ والذين حكم عليهم جميعاً بالاعدام ما عدا البنا، والذي عدل حكم الاعدام له إلى خمس عشرة سنة سجناً.

❁ **اللوائح :**

مصطلح صوفي محدث، وهو ما يلوح من الأسرار الظاهرة من السمو من حال إلى حال.

❁ **لواء الحمد :**

هو لواء يعقد ويرفع للنبي ﷺ حين يتخلى الناس عن بعضهم ويرغبون إلى الأنبياء للشفاعة إلى ربهم لفصل القضاء فيعتذرون، فينضم الناس تحت لوائه الشريف، وقد ورد فيه حديث: «أنا سيد ولد آدم ولا فخر وأول من تنشق عنه الأرض ولا فخر وبيدي لواء الحمد ولا فخر».

❁ **اللوامع :**

مصطلح صوفي، وهو أنوار ساطعة تلمع لأهل البدايات فتنعكس من الخيال إلى الحس فتصير مشاهدتها بالحواس الظاهرة، فترى لها أنوار كأنوار الشهب والقمر والشمس فتضيء ما حولها. وهي أظهر من اللوائح.

❁ **اللوبي :**

ومعناه في عالم السياسة " جماعة ضغط ".يعد اللوبي سمة من سمات الديمقراطية الأمريكية التي توصف في الأدبيات السياسية بأنها ديمقراطية جماعات الضغط.

❁ **لوتس :**

كتاب مقدس لدى الديانة الطاوية، ويسمى طاو – تي تشينغ، لم يكن ليكتب لولا رجاء حارس الممر ين شي الذي طلب من المعلم الشيخ أن يدون أفكاره. وهذا الكتاب مجموعة قطع أدبية تحيط بطبيعة طاو كما تشمل قواعد عامة وأمثلة للحاكم الذي يمتلك زمام أمر الطاو، وهو كتاب غامض في كثير من عباراته إذ أن

ذلك الغموض مقصود لذاته.

قال عنه ونستون تشرشل: "لن يظهر له مثيل مهما كانت الحاجه ماسه له"

۞ اللوثرية :

هي أول مذاهب البروتستانتية وأكبر فرقها، يرجع تأسيسها إلى مارتن لوثر والذي كان راهباً أوغسطينياً، حاول في القرن السادس عشر القيام بحركة إصلاحية في الكنيسة الكاثوليكية، فأدى ذلك لاصطدامه مع القيادات الكاثوليكية، فانفصل عنها وأسس كنائس مستقلة ذات تنظيم وإدارة جديدة عرفت بالكنائس الإنجيلية أو البروتستانتية، كانت ألمانيا والبلدان الاسكندنافية أبرز مواطن انتشارها.

يتبع هذا المذهب اليوم حوالي ٧٠ مليون مسيحي ينتمون للكنيسة اللوثرية العالمية، وهناك علاوة على ذلك أربعمائة مليون مسيحي بروتستانتي يتبعون هذا المذهب بشكل جزئي في كنائسهم المختلفة في جميع أنحاء العالم.

۞ اللوثريون :

أتباع مارتن لوثر النصراني، يشكلون أكبر كنيسة بروتستانتية في العالم. تأسست الكنيسة اللوثرية في أوائل القرن السادس عشر على التعاليم والمعتقدات التي نادى بها مارتن لوثر رائد الإصلاح الديني النصراني. وعلى الرغم من ذلك، تدّعي اتباع التعاليم النصرانية الأصيلة التي ترجع إلى عهد ما قبل الإصلاح.

ليس لدى اللوثريين أي شكل تنظيمي يُميزهم عن بقية الطوائف النصرانية الأخرى. فبعض الجماعات اللوثرية ترى ضرورة أن يكون لها أسقف، بينما يصر البعض على الولاء للكرادلة ورجال الكنيسة المحليين. وبين هذين الاتجاهين المتشددين توجد مجموعات لوثرية أخرى. ليس للوثريين طريقة عبادة موحدة. فبعض ترانيم رجال الدين اللوثريين تقليدية تشبه الترانيم الكاثوليكية. أما البعض الآخر، فيقترب من طريقة العبادة التطهرية البسيطة التي تدعو إلى تبسيط طقوس العبادة والتمسك الشديد بالفضيلة.

۞ **اللوجستي :**

مصطلح يطلق في علم السياسة والعسكرية- غالبًا- ويعني الدعم بالمواصلات والاتصالات والنقل والخدمات المسانده.

۞ **اللوديُّون :**

جماعة من العمال الإنجليز هاجمت مصانع النسيج في بريطانيا ما بين ١٨١١ م و ١٨١٦م، وحطمت ما بها من معدات. ولذلك يطلق عليهم محطمو الآلات. وقد تركز نشاطهم في ديربشاير، ومانشستر الكبرى، ونوتنجهامشاير ويوركشاير. أطلق عليهم هذا الاسم نسبة إلى زعيمهم الأسطوري لود. كانوا يعتقدون أن إدخال معدات نسيج حديثة في أوائل القرن التاسع عشر، قد أوجد البطالة وخفض مستوى معيشة عمال النسيج.

وفي ١٨١١م، قامت عصابات من العمال وهم ملثمون بمهاجمة المصانع في نوتنجهام، وحطموا ماكينات الإنتاج. وسرعان ما انتقلت العدوى إلى أقاليم ومدن أخرى. واتخذت الحكومة حيالهم إجراءات قمعية شديدة. فعُقدت لهم محاكمة جماعية في يورك عام ١٨١٣م، حُكم فيها بالإعدام أو النفي على العديد منهم. وعاودت حركة تحطيم الماكينات الانفجار عام ١٨١٦م، بسبب الكساد الاقتصادي الذي تبع حروب نابليون. وهدأت حدة هذه الحركة بتحسن وضع التجارة الذي نتج عنه زيادة الأجور وتشغيل العمالة الزائدة.

۞ **لورنس العرب :**

توماس إدوارد لورنس (١٦ أغسطس ١٨٨٨ - ١٩ مايو ١٩٣٥) ضابط استخبارات بريطاني اشتهر بدوره في مساعدة القوات العربية خلال الثورة العربية عام ١٩١٦ ضد الإمبراطورية العثمانية عن طريق انخراطه في حياة العرب الثوار، وعرف وقتها بلورنس العرب. صُور عن حياته فيلم شهير حمل اسم لورنس العرب، شارك فيه الممثل المصري عمر الشريف في أول دور عالمي له. وقد هوجم هذا العمل الدرامي لما رآه البعض افتقاراً للدقة التاريخية ولإسرافه في تصوير دور لورنس في

الثورة العربية ضد الخلافة العثمانية. لاحقاً كتب لورنس سيرته الذاتية في كتاب حمل اسم أعمدة الحكمة السبعة.

۞ لوط :

هو نبي الله تعالى، وقيل هو ابن حاران أخي إبراهيم، وقد رافق عمه في ارتحاله من أرض بين النهرين إلى كنعان ثم إلى مصر ومنها، وسكن في مدينة سدوم وقد أرسله الله إليهم وكانوا خالفوا أمره وكانوا يأتون الذكران من العالمين فنهاهم فلم ينتهوا وكذبوه فأتاهم العذاب من فوقهم ومن تحتهم.

۞ اللوغريتمات :

تسمى اللغوريتمات في علوم الجبر بالأدلة أو الأسس، ويستعمل الأس للتعبير عن رقم مضروب عدة مرات، على سبيل المثال: ٥×٥×٥= $٥^{٣}$ = ١٢٥، فالرقم ٣ هو الأس أما الرقم ٥ فهو الأساس، ويمكن التعبير عن هذه المعادلة بطريقة اللوغريتمات: ٣ لوغريتم ١٢٥ للأساس ٥، أو بإختصار لو $_{٥}$ ١٢٥ = ٣.

۞ لوقا :

اسم لاتيني ربما كان اختصار "لوقانوس" أو "لوكيوس" ويرى النصارى أنه صديق بولس ورفيقه وقد اشترك معه في إرسال التحية والسلام إلى أهل كولوسي،

ونجد في القرن الثاني لميلاد أن الاعتقاد كان سائداً بأن لوقا هو كاتب الإنجيل الثالث وأعمال الرسل، على أن نسبه وأصله وزمن موته وكيفيته لا يعرف أحد عنها شيئاً.

۞ لونْجينوس :

اسم يطلق على المؤلف المجهول للأثر الأدبي المسمى في سمو الأسلوب، وهي مقالة إغريقية طويلة من النقد الأدبي. ويعدها العديد من العلماء في المرتبة الثانية من الأهمية بالنسبة لكتابات الأدب القديم بعد كتاب أرسطو في الأدب. ويحتمل أن تكون هذه المقالة عن سمو الأسلوب قد كتبت في المائة عام التي تلت

مولد نبي الله عيسى عَلَيْهِ السَّلَامُ. وتحدد المقالة خمسة مصادر للسمو في كتابة الأدب، ويستخدم المؤلف لفظ السمو مرادفًا للفظ العظمة.

۞ لويا جرگا :

هو جمعية عليا، ويعني بلغة الباشتو المجلس الأعلى. لويا جرگا هو مؤتمر سياسي يعقد عادة لإختيار الملوك، وضع الدساتير، أو اتخاذ القرار في أمور أو خلافات سياسية هامة. في أفغانستان، كان لويا جرگا يعقد في الأصل فقط في قبائل الپشتون، لكنه انتشر في القبائل الإثنية الأخرى فيما بعد. وهو منتدي يعقد فقط في أفغانستان، حيث يجتمع فيه شيوخ القبائل، على الرغم من أن قبيلة وزير الپشتونية على الحدود الپاكستانية الأفغانية لها نفس البنية القبلية الحاكمة.

۞ ليئة :

قيل هو اسم عبري معناه "بقرة وحشية" وهي ابنة لابان الكبرى. ويذكر النصارى في كتبهم أنها كانت أقل جمالاً من أختها الصغرى راحيل ؛ لأن عينيها كانتا ضعيفتين. وبحيلة زوّجها أبوها من يعقوب بعد أن كان هذا قد خدم سبع سنين لأجل راحيل. ولدت له ستة بنين. ثم ماتت ليئة بعدما ذهب يعقوب إلى مصر ، وكانت ليئة تعرف أن يعقوب يحب راحيل أكثر منها ومع ذلك كانت تحبه محبة شديدة.

۞ الليبرالية :

هي منهج فكري وسلوكي وعقائدي، وهي وجه آخر من وجوه العلمانيِّة، بل أعم منها، فكل ليبرالي فهو علماني وقد يكون علمانياً غير ليبرالي، وهي تعني في الأصل الحريِّة، غير أن معتنقيها يقصدون بها أن يكون الإنسان حراً في أن يفعل ما يشاء ويقول ما يشاء ويعتقد ما يشاء ويحكم بما يشاء، بدون التقيد بشريعة إلهية، فالإنسان عند الليبراليين إله نفسه، وعابد هواه، غير محكوم بشريعة من الله تعالى (راجع الماسونية)، وقد نادى بها مؤخراً بعض الإسلاميين كونها تحقق للإنسان حدا من الكرامة والعدالة وتساوي الفرص وحق تقرير المصير وحجتهم أن المجتمع الإسلامي هو الكاسب إذ لن يرضى إلا بتحكيم الإسلام عقيدة وشريعة، وأن

الأعداء الحقيقيين لليبرالية هم من ينتسب إليها من العلمانيين بشتى أصنافهم ؛ لأنها ستسحب البساط من تحت أرجلهم!!

❁ ليبرالية إسلامية :

هي دعوات معاصرة سلكها بعض أفراخ المستشرقين المعادين للإسلام، وفكرة هؤلاء تدعوا إلى فصل الدين عن سائر أمور الحياة والدعوة إلى الحريات المطلقة، متلبسة بنقد النصوص الشرعية وضرب الأدلة ببعضها، ومحاولة إظهار الدين كأنه نتاج بشري قابل للاجتهاد والنقد، كما شنت هذه المجموعات هجوما واسعـًا على علماء وفقهاء الإسلام، ومن أشهر رواد التوجه الليبرالي فرج فوده، جمال البنا، أحمد صبحي منصور، خالد منتصر وغيرهم.

❁ الليبرالية الاشتراكية :

تدعى أيضا الليبرالية الجديدة أو الليبرالية الاصلاحية، تطور حديث في الإيديولوجيا الليبرالية، نشأ في أواخر القرن التاسع عشر و بدايات القرن العشرين، وتعبر عن إيديولوجيا الأحزاب الليبرالية التقدمية لتمييزها عن الأحزاب الليبرالية الكلاسيكية. لذلك فإن هذا المصطلح يكافيء حاليا التقدمية الاشتراكية social progressivism، خصوصا لإبراز تعارضها مع المحافظية الاشتراكية.

❁ الليبيدو :

(Libido): مصطلح فرويدي ويعني الرغبة الجنسية، ويراد به في التحليل النفسي، ما يتعلَّق ـ بصورة رئيسية ـ بطاقة الغرائز الطبيعية، أو بإثارة ذلك السلوك الممتع. وكان الطبيب النمساوي سيجموند فرويد، أول من استعمل المصطلح. يدَّعي بعض المحلِّلين النفسيِّين أن الليبيدو يتطوَّر من خلال بعض المراحل. ففي الطور الفموي يكتسب الطفل اللذة من بعض النشاطات مثل المصّ والعضّ. وفي الطور الشرجي يحصل الطفل على ارتياحه واهتمامه بالتحكم في أحشائه. وفي الطور التناسلي، تنتظم الغرائز الجنسية بهدف الحب والتكاثر الجنسي. ويعتقد بعض المحللين النفسيين أيضـًا بأن المشكلات التي تعترض سبيل تطور الليبيدو والتعبير

عنه، يمكن أن تسبب اضطرابات الشخصية، وأعراض بعض الأمراض العقلية الخفيفة المسمَّاة: العُصابات والأصل في وجود هذا المصطلح وغيره مبالغة فرويد في إبراز قيمة الغريزة الجنسية وجعلها المؤثر الأول في السلوك.

۞ ليتورجيّا الكنيسة :

ليتورجيّا الكنيسة، مصطلح نصراني وهي موقع الكلمة. بالتئامها، تعلن الكنيسة الكلمةَ وتبشّر بها بدفع من الروح القدس الحالّ فيها والعامل فيها وبها، هو الذي منه وبه كلُّ بشرى. هذه الكلمة، التي تجد موقعها في الليتورجيّا، هي، حصراً، وبالدرجة الأولى، سرُّ المسيح الفادي، مضمون البشارة الرسوليّة. إنّ سرّ المسيح الفادي، هذا الذي حوله تتمحور الكتبُ المقدّسة، هو ذاته موضوع الليتورجيّا ومحورها، إن على صعيد الصلاة الخورسيّة، على مدار السنة الطقسيّة، وإن على صعيد الأسرار. لذا، فكلّ احتفال ليتورجي يتضمّن، ضرورة، قراءات من العهدَين، القديم والجديد.

۞ ليسانس :

مصطلح لاتيني قديم ، وهو الحصول على درجة البكالوريوس الجامعية، وهي شهادة تعطي عموماً اسم المؤسسة، وتتضمن التوقيعات من موظفي المؤسسة (عادة الرئيس أو رئيس للجامعة، وكذلك الوزير أو عميد الكلية) والشهادات العلمية عموماً تطبع على الجودة العالية ورقة أو شهادة جامعية.

۞ الليكود :

تعني بالعبرية: הליכוד HaLikud، مضاءة، وتوطيد، وهو مركز رئيسي ليمين حزب سياسي في اسرائيل. وقد تأسست في عام ١٩٧٣ من قبل مناحيم بيغن في تحالف مع اليمين عدة الأجنحة والأحزاب الليبرالية. ، شهد الليكود انقساماً كبيراً في عام ٢٠٠٥، ومما يميز هذا الحزب تعصبه الشديد وتصريحاته القاسية وأفعاله الفجة تجاه العرب.

۞ ليلة عيد الغطاس :

عطلة يحتفل بها النصارى بعد ١٢ يوماً من عيد الميلاد وذلك في ٦ يناير. وبها

ينتهي موسم عيد الميلاد. ويتم إحياء ليلة الغطاس في الكنائس الغربية ذكرى لقدوم الحكماء إلى المسيح وهو طفل. ووسط الكنائس الشرقية يتم إحياء ليلة عيد الغطاس ذكرى لتعميد المسيح عَلَيْهِ السَّلَامُ. ومازال الأطفال في إيطاليا وأسبانيا إلى اليوم يتلقون الهدايا إحياءً لذكرى الهدايا التي أحضرها الحكماء إلى المسيح. وفي الكنيسة اليونانية الإغريقية يتم طقس التبرّك بالماء يوم ٦ يناير، ويقوم الغواصون باسترداد صليب يلقيه الكاهن في موضع مملوء بالماء. وكان الاحتفال بليلة عيد الغطاس يتم في العصور الوسطى بنهاية الاثني عشر يوماً لاحتفالات أعياد الميلاد. ولعل مسرحية شكسبير الكوميدية عيد الغطاس أو الليلة الثانية عشرة قد جرى عرضها يوم ٦ يناير لأول مرة.

۞ ليلة القدر :

ليلة القدر ليلة مباركة من شهر رمضان أنزل فيها القرآن الكريم، يقال قَدَرَ الرزْق يَقْدُرُه ويَقْدِرُه: قسمه، قيل: وبه سمِّيت ليلة القدر ؛ لأنها تقسَّم فيها الأَرزاق.

۞ اللينوتيب :

أو المنضدة السطرية آلة تنتج الحروف المعدنية للطباعة وتفرغ الحروف وحدات من خط واحد تسمى سطوراً. ومنذ منتصف القرن العشرين الميلادي استبدلت اللينوتيب بطرق التنضيد الفوتوغرافي تدريجياً. اللِّينوتيب الاسم التجاري لآلة تستعمل لإنتاج حروف معدنية للطباعة. وهي من أحسن الأنواع المعروفة للمنضدة السطرية التي تستطيع تكوين سطر كامل من الطباعة في المرة الواحدة.

۞ الليونز :

كلمة إنجليزية (Lions) تعني الأُسُوْد، عبارة عن نواد ذات طابع خيري اجتماعي في الظاهر، لكنها لا تعدو أن تكون واحدة من المنظمات العالمية التابعة للماسونية التي تديرها أصابع يهودية بغية إفساد العالم وإحكام السيطرة عليه. وهي في عقائدها ماسونية صرفة.

حرف الميم

۞ **ما بعد الانطباعية :**

حركة فنية بدأت في نهاية القرن التاسع عشر Post-Impressionism تعتبر امتداداً للانطباعية، تشترك معها بالألوان المشرقة الواضحة وبضربات الفرشاة الثقيلة الظاهرة، واختيار موضوعات الرسم من الحياة الواقعية، لكنها تحيد عنها بميلها لإظهار الاشكال الهندسية للأشياء بوضوح (مثلث - مربع..) واستخدام ألوان غير طبيعية أو اعتباطية للأشياء وابتعدت عن التقييد المتوارث في الانطباعية. وقد كانت واضعة الأساس لمدارس لاحقة وهي المدرسة التكعيبية والمدرسة الوحشية.

۞ **ما بعد التفاعلية :**

مفهوم اصطلاحي يصف مرحلة جديدة ولجت إليها شبكة الإنترنت منذ عام ٢٠٠٦، وإن كانت إرهاصاتها قد بدأت تتبلور منذ بداية الألفية الثالثة. وهي من خلال الدلالة المباشرة لهذا المصطلح نجد أنها تعني تجاوز المرحلة التفاعلية من مراحل الإنترنت.

وهذا المصطلح صكه الباحث في مجال سوسيولوجيا الإنترنت وسام فؤاد معبراً به عن اتجاه الإنترنت لمرحلة جديدة من مراحلها في مجال علاقة مرتادي الإنترنت بمحتوى هذه الشبكة.

۞ **ما بعد الحداثة :**

اسم أطلق على عدد من الأساليب الفنية التي ظهرت في أواسط القرن العشرين. ويختلف النقاد والمؤرخون حول التاريخ الذي بدأت فيه حركة ما بعد الحداثة في الظهور، والفنان الذي بدأها، ولكنهم متفقون بصفة عامة في أنها ظهرت كرد فعل مضاد لحركة الحداثة، التي كانت سائدة في أوائل القرن العشرين.

فضل فنانو الحداثة ومصمموها الأشكال الهندسية البسيطة الواضحة،

واتسمت رسومهم بالعملية والتهذيب، كما تبنوا التجريد الهندسي والتصميمات المصقولة المنسابة. أما فنانو ما بعد الحداثة ومصمموها فقد أحيوا أساليب الحركات الفنية القديمة، وعبر هذا الإيحاء أدخلوا التعقيدات والزخارف الرمزية والأشكال الفوضوية أو المختلطة. فبينما ركزت الحداثة على الأصالة والتجديد واقتصاد الخطوط والأشكال والألوان، ركزت ما بعد الحداثة على إحياء التقاليد والاستخدام المكثف للتراكيب والأشكال والألوان والخطوط. وبينما ركزت الحداثة على التعبير الفردي، ركزت مابعد الحداثة على التعبير الجماعي أو المشترك، وذلك بالتعاون، واستخدام مزيج من الأساليب المقترضة، أطلق عليه اسم المعارضة.

۞ ما بعد الكولونياليه :

ويقصد به إجمالاً ما بعد الموجة الاستعمارية أو الاحتلالات العسكرية للبلدان أو الشعوب التي استعمرت وسلبت ثرواتها ونهبت خيراتها من لدن الدول الكبرى وغيرها، بحجج واهية تستهين بطاقات الشعوب وقدراتها، كاحتلال جنوب، أفريقيا وفلسطين واميركا اللاتينية، وغيرها من الدول التي جرى احتلالها، ويعود فضل ظهور هذا المصطلح إلى الكاتب فرانس فانون أولاً وأدوارد سعيد بعد ذلك لاسيما في كتابه (الاستشراق) والذي شفعه بكتاب آخر هو (الثقافة والامبريالية) ولعله هو المؤسس الحقيقي لهذا الموضوع وهو من لفت النظر الى المصطلح.

۞ الماتريدية :

فرقة كلامية تُنسب إلى أبي منصور الماتريدي، قامت على استخدام ما سموه القواعد العقلية والبراهين والدلائل الكلامية في محاجحة خصومها، من المعتزلة وغيرهم، لإثبات حقائق الدين والعقيدة.ومن عقائدهم إثبات ثمان صفات لله، وأن الإيمان تصديق القلب.

۞ الماجن :

هو الفاسق، وهو ألا يبالي بما يقول ويفعل وتكون أفعاله على نهج أفعال الفساق.

۞ المأخوذ والمستلب :

لفظ يرد كثيراً عند الصوفية، يقال فلان مأخوذ وبه أخذة من الجن، أى مجنون والمسلوب منزوع العقل على وجه القهر، وقد ورد اللفظ فى القرآن والسنة، وقد يراد بالمأخوذ الغارق فى الفكر والخواطر، وكثيراً ما يكون الصوفى مأخوذاً ومستلباً عند السماع، معللين ذلك بتأثره الشديد، فيحدث منه أفعال وشطحات تظهر منها المخالفة.

۞ المؤخر :

اسم يطلق على الله تعالى في مقابل المقدم (انظر المقدم)

۞ المادة :

عند الحكماء هي المحل وتسمى بالهيولي، وتُعرف المادة بأنها أي شيء له كتلة وحجم.

جميع الأشياء التي تحيط بك مواد من هواء وتراب وماء وحتى جسمك، كلها مواد، فلكل منها كتلة وحجم تشغله.

۞ المادية :

المادية Materialism نظرة فلسفية ترى أن الشيء الوحيد الذي يمكن القول بوجوده هو المادة: بما أن جميع الأشياء مكونة أساساً من المادة.وتذهب الفلسفة المادية إلى أن المادة أولية والعقل) الوعي) ثانوي.أي أن الوعي نتاج الماده وليس العكس (حسب تصور الفلسفة المثالية). ولا يمكن فهم تاريخ تطور هذه المدرسة إلا بمقابلتها مع التوجهات التي تقول بكينونات غير مادية متعلقة بعالم العقل كما في توجهات الفلسفة المثالية. ومن أشكال الفلسفة المادية الميكانيكية من أهم ممثليها

فيورباخ و ديدرو. و المادية الديالكتيكية (أو الجدلية) التي أوجدها كارل ماركس وأنجلز مستفيدين من ديالكتيك هيجل المثالي، ومن تنظيرات فيورباخ القائلة بالمذهب الطبيعي الذي كان ذروة التطور في المادية الميكانيكية آنذاك. واعتمدت المادية في تطورها على المكتشفات العلمية لذلك تجدها أكثر النظريات الفلسفية تمسكاً بالعلم.وتهدف إلى سيطرة الإنسان على الطبيعة.

۞ المادية الجدلية :

ركن أساسي من أركان الفلسفة الماركسية، تعتمد على قوانين الدياليكتيك وبناها كارل ماركس بالاستناد إلى جدلية فلسفة هيجل ومادية فلسفة فيورباخ، وكتب حولها الكثير من الكتب، وأبرز من كتب عنها كان ستالين. أساس الفلسفة الجدلية هو أنها تعتبر أن الفكر هو نتاج المادة وأن المادة ليست نتاج الفكر، ففكر الإنسان نتاج مادي من عقله وليس الإنسان من نتاج الفكر، وهو ما ينفيه الفلاسفة المثاليون.

۞ مار :

كلمة يستخدمها النصارى الشرقيون، سريانية ومعناها سيدي وتطلق على القديسين والمطارنة والأساقفة والبطاركة.

۞ مارتن لوثر :

زعيم حركة الإصلاح الديني الكنسي التي أدت إلى ميلاد البروتستانتية ١٤٨٣- ١٥٤٦م. وقد تجاوز تأثيره البروتستانتية وحتى النصرانية نفسها. قام بترجمة الكتاب المقدس إلى الألمانية، كما كان له أثر كبير في تطور اللغة الألمانية الحديثة. وقد كان لدور لوثر في تاريخ الموسيقى أيضاً الأهمية نفسها، التي كانت لإسهاماته في الأدب الألماني واللغة الألمانية. وُلد لوثر في آيشليبن في سكسونيا في العاشر من نوفمبر عام ١٤٨٣م. والتحق بجامعة إيرفورت عام ١٥٠١م، وقرر أن يصبح محامياً. لكنه دخل ديراً عام ١٥٠٥م، بعد وقت قصير من مروره بتجربة دينية

عاصفة. عُين لوثر قسّاً عام ١٥٠٧م، ودَرَس لمدة وجيزة في جامعة ويتنبيرج عام ١٥٠٨م. وفي عام ١٥١٢م حصل على درجة الدكتوراه في اللاهوت، وعُين أستاذاً للاهوت. وفي عام ١٥١٧م، أعلن لوثر مبادئه التي هاجم بها ما يسمى صكوك الغفران، وفضح فيها مفاسد الكنيسة، وأعلن أن الإنسان يمكن أن ينال الخلاص من خلال الإيمان بالمسيح، وهو اعتقاد يناقض تعاليم الكنيسة في الفضل الإلهي، كما أعلن أن العمل الصالح هو طريق النجاة والخلاص. ونتيجة لذلك، أعلن البابا ليو العاشر طرد لوثر واعتباره مارقاً.

وحينما طلب الإمبراطور تشارل الخامس من لوثر الرجوع عن آرائه رفض ذلك، فوقَّع الإمبراطور وثيقة إدانة له تعتبره خارجاً على القانون وتبيح دمه، ولكن أمير سكسونيا بسط عليه حمايته، واستمر لوثر في الدفاع عن آرائه. وكتب العديد من الكتب في ذلك، وبلغ مكانة في تاريخ النصرانية جعلته موضع خلاف بين الناس، الذين انقسموا بين عدو ومناصر له، واتُخذت آراؤه أساساً لحركة الإصلاح الديني.

۞ الماركسية :

مصطلح يدخل في علم الاجتماع والاقتصاد السياسي والفلسفة وهي نظرية شاملة. سميت بالماركسية نسبة لمنظر الماركسية الأول كارل ماركس، وهو فيلسوف ألماني، و عالم اقتصاد، وصحفي ثوري. أسس نظرية الشيوعية العلمية بالاشتراك مع فريدريك إنجلز. فقد كانا اشتراكيين بالتفكير، لكن مع وجود الكثير من الأحزاب الإشتراكية، تفرد ماركس وأنجلس بالتوصل إلى الاشتراكية كتطور حتمي للبشرية وفق المنطق الجدلي وبأدوات ثورية. فكانت مجمل أعمالهما تحت اسم واحد وهو الماركسية أو الشيوعية العالمية.

۞ المارونية :

الموارنة هم أتباع الكنيسة الانطاكية السريانية المارونية التي هي كنيسة مسيحية مشرقية اجتمع أتباعها حول القديس مارون الذي سميت باسمه. وقد أقر المجمع البطريكي الماروني ٢٠٠٦ الملف الأول الفصل الأول ص. ٤٠ الهوية: «كنيسة

أنطاكية سريانية ذات تراث ليتورجي خاص». ينتسب الموارنة إلى الكنيسة السريانية، وهم يتبعون أنفسهم لسلطة البابا في روما. ينسب الموارنة إلى القديس مارون والذي قضى حياته متنسكا في القرن الخامس الميلادي ليكون من أهم القديسين الذين ينتسبون إلى الكنيسة الأنطاكية وتتخذ الكنيسة المارونية اليوم من دير بكركي في لبنان مقراً لها. يبلغ عدد الموارنة في العالم حوالي ستة ملايين نسمة، حوالي ٩٠٠.٠٠٠ منهم يقطنون في لبنان، ليشكلوا ٢٦٪ من الشعب اللبناني. و في دول منهم سوريا و العراق وبعض الدول العربية الأخرى،كما يوجد الكثير من الموارنة هاجروا منذ القرن التاسع عشر إلى عدد من أصقاع العالم ولا سيما إلى فرنسا وكندا.

۞ مازدا :

مُصَّنع ياباني للسيارات مقره الرئيسي في هيروشيما اليابان، يعد مصنع مازدا الواقع في مدينة هيروشيما أحد أكبر المصانع في العالم بطاقه إنتاجية تبلغ ٤٨٠ الف سيارة.

يعود الاسم مازدا إلى " أهورا مازدا " الإله الزرادشتي الأعلى ورمز الحكمة والوحدة، في اليابان تسمى الشركة باسم (ماتسودا) نسبة إلى مؤسس الشركة جوجيرو ماتسودا وتختلف طريقه لفظ الكلمة من منطقه لمنطقه حول العالم، ففي امريكا تلفظ الكلمة بتخفيف مد حرف الـ (A) الأول في الكلمة اي ما يشابه حركة الفتح في اللغة العربية، بينما في الدول العربية تلفظ الكلمة بتفخيم حرف الـ (A) ومده اي باعتباره كحرف الألف (أ) من دون همزة.

۞ المازوخية :

أو المازوكية Masochism هو نوع من اضطراب الشخصية ولفظة تطلق على من يقوم بايذاء نفسه إن كان لفظياً أو بدنياً.

۞ الماسونية :

هي منظمة يهودية سرية هدامة، إرهابية غامضة، محكمة التنظيم تهدف إلى

ضمان سيطرة اليهود على العالم، ومعناها البناءون الأحرار، تتستر تحت شعارات خداعه (حرية ـ إخاء ـ مساواة ـ إنسانية) من أبرز ما يميزها أنها تدعو إلى الإلحاد والإباحية والفساد، يكفرون بالله ورسله وكتبه وبكل الغيبيات ويعتبرون ذلك خزعبلات وخرافات، إباحة الجنس واستعمال المرأة كوسيلة للسيطرة، وهي تستقطب الشخصيات المرموقة في العالم، ومن يوثقهم عهداً بحفظ الأسرار، ويقيمون ما يسمى بالمحافل للتجمع والتخطيط والتكليف بالمهام، تمهيداً لتأسيس جمهورية ديمقراطية عالمية، كما يدعون.

۞ مؤشر السلام العالمي :

(بروتوكول جنيف) هو محاولة لقياس وضع المسالمة النسبي للدول والمناطق. وهو من إنتاج معهد الاقتصاد والسلام، ووضع بالتشاور مع فريق دولي من الخبراء من السلام والمعاهد ومراكز البحوث، بالتعاون مع مركز دراسات السلام والنزاعات في جامعة سيدني، أستراليا مع تحليل البيانات من قبل الاستخبارات الاقتصادية. القائمة الأولى بدأت في مايو ٢٠٠٧، ثم في مايو ٢٠٠٨ وفي ٢ يونيو ٢٠٠٩، وربما يكون أول دراسة لتصنيف البلدان في جميع أنحاء العالم. هذه الدراسة هي من بنات أفكار رجل الأعمال الاسترالي ستيف كيلليا وإقراره من قبل الأفراد مثل الدالاي لاما، والأسقف دزموند توتو، محمد يونس، رئيسة إيرلندا السابقة ماري روبنسون والرئيس الامريكى الاسبق جيمى كارتر.

۞ الماشوسية :

في علم النفس، انحراف جنسي يتلذذ فيه المرء بالتعذيب الجسدي والإذلال النفسي اللذين ينزلهما به محبوبه. وقد يقصد بهذا المصطلح أحياناً، ومن باب التوسع، تلذذ المرء بالاضطهاد الذي يخضع له. والماسوشية، أو المازوكية، مشتقة من اسم الروائي النمساوي ليوبولد فون زاكر مازوك Sacher-Masoch ١٨٣٦ - ١٨٩٥ الذي تكشف نفر من شخصياته الرئيسية عن هذا الانحراف (انظر السادية)

۞ الماشيح والماشيحانية :

الماشيح في المفهوم اليهودى هو مسيح آخر الزمان الذي سيأتى ليقاتل الأمميين أو غير اليهود، وهو في مفهومهم نبى مقاتل و هذا ما جعلهم ينكرون السيد المسيح نظراً ؛ لأنه جاء بعكس التوجهات اليهودية،والتي كانت تصور الماشيح بأنه الذي سينتقم لليهود من كل ما تعرضوا له من جهة، ولكون السيد المسيح دعا للتسامح ؛ ولأنه فتح الباب للجميع للأيمان بالله على عكس اليهودية الديانة المغلقة، والماشيحانية توجه موجود الآن بين بعض المتطرفين المسيحيين الأمريكيين المتأثرين ببعض المفاهيم التوراتية، والتي تؤمن بعودة المسيح إلى الأرض وخوضه حرباً عالمية ضد الجميع باسم معركة هرمجدون.

۞ الْمَاصَدَقِ :

اسم مركَّب تركِيباً مزجيّاً من ما وصدق فعلاً ماضياً جعل اسماً لأفراد الكلّيّ كماصدق الإنسان أي أفراده من زيد وعمرو وغيرهما

۞ المالتوسية :

هي مذهب القس والاقتصادي الإنجليزي توماس روبرت مالتوس، يعتقد توماس روبرت مالتوس أن التقدمين الفني والاجتماعي، مهما كانا كبيرين، ليس بوسعهما تحسين أحوال البشرية، ما دام السلوك السكاني على ماهو عليه، وبصورة خاصة فإن قوانين الفقراء لن تؤدي إلى جعل الفقراء أسعد حالاً، بل إنها تؤدي إلى زيادة اعدادهم، وقد دفعت قوانين الفقراء مالتوس إلى الاقتصاد البحت، ومن جانب آخر دفعت أفكار وطروحات مالتوس، التي عرفت بـ"تناقص الغلة" إلى علماء اقتصاد لدراسة إمكانية توفير مستلزمات العيش للبشرية، فيما أخذت دول عديدة ببرامج تنظيم الأسرة، خاصة المجتمعات الكبيرة مثل الصين، الهند، اليابان، مصر بل أصبح منهاج تنظيم الأسرة وتحديد النسل أحد البرامج المتبعة في الكثير من الدول في العالم..

۞ مالك الملك :

اسم من أسماء ربنا الرحمن، ودليله قوله تعالى: ﴿ قُلِ ٱللَّهُمَّ مَٰلِكَ ٱلْمُلْكِ تُؤْتِي ٱلْمُلْكَ مَن تَشَآءُ وَتَنزِعُ ٱلْمُلْكَ مِمَّن تَشَآءُ ﴾ [آل عمران: ٢٦] فكل ملك خاضع لملكة عبد ذليل أمامه.

۞ المالكية :

أتباع المذهب المالكي المنسوب لإمام دار الهجرة الإمام مالك بن أنس، المتوفي سنة ١٧٩ هـ. ويعتمد هذا المذهب على اثني عشر أصلاً، هي: القرآن والسنة، الإجماع، عمل أهل المدينة،القياس، قول الصحابي، المصلحة المرسلة، العرف، العادات، سد الذرائع، الاستصحاب، الاستحسان.

۞ المانخوليا :

أو السوداء حالة عقلية تتسم بهمود أو اكتئاب شديد وبالشعور بالعجز والتفاهة. ومن أعراضها أيضاً الأرق، والهزال، وفقد الشهوة إلى الطعام وإلى الاتصال الجنسي، والشعور بالإثم. وإنما كان الطبيب اليوناني أبقراط Hippocrates أول من وصف هذه الحالة وأطلق عليها هذا الاسم الملنخوليا.

۞ المانع :

ذهب بعض أهل العلم إلى أنه اسم لله تعالى، وقال آخرون إنه ليس من جملة أسماء الله، وليس لمن أدرجه إلا الاشتقاق من الفعل منع في قوله تعالى: ﴿وَمَا مَنَعَنَآ أَن نُّرْسِلَ بِٱلْأَيَٰتِ إِلَّآ أَن كَذَّبَ بِهَا ٱلْأَوَّلُونَ ﴾ [الإسراء:٥٩]، أو ما ورد عند البخاري من حديث معاوية رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، في أن النبي ﷺ قال: «اللهُمَّ لاَ مَانِعَ لِمَا أَعْطَيْتَ وَلاَ مُعْطِيَ لِمَا مَنَعْتَ»، والحديث لا دليل فيه على علمية الاسم لا في المانع ولا في المعطي، لأن المعطي ثبتت فيه الإسمية عند البخاري في قول النبي ﷺ: «وَاللهُ الْمُعْطِي وَأَنَا الْقَاسِمُ». فالمعطي المانع من الأسماء المتقابلة التي لا ينبغي أن يثني على الله بها إلا كل واحد منها مع الآخر ؛ لأن الكمال المطلق من اجتماع الوصفين.

۞ المانونيت :

تنتمي طائفة المانونيت إلى مجموعة نصرانية بروتستانتية معروفة بتأكيدها على الطرق البسيطة للزي والحياة والعبادة. وهناك فروع كثيرة للمَانُونيت. يعيش سكان المناطق الريفية منهم ويلبسون بطريقة أبسط من الجماعات الحضرية.

يبني المانُونيت معتقداتهم على الكتاب المقدس وبخاصة العهد الجديد. تتلخص عقيدتهم في الموعظة على الجبل (متَّى ٥ - ٧) ويعتقدون بتحريم المشاركة في الحرب، أو حلف الأيمان، أو تولِّي مناصب تتطلب استخدام القوة.

كانت طائفة المانُونيت الأولى تنتمي إلى كنيسة تكونت في زِيُوريخ، بسويسرا عام ١٥٢٥م. كان أعضاؤها يسمون أنفسهم الإخوة السويسريين. وهم يعتقدون بفصل الدولة عن الكنيسة وبأن قادة الإصلاح لم يصلحوا الكنيسة إصلاحًا كافيًا. كما كانوا يعتقدون بعدم تجديد العماد وعضوية الكنيسة إلا لمن تركوا الخطيئة طائعين. فلم يكونوا يعمّدون سوى الأشخاص ذوي السيرة الحسنة في حياتهم اليومية. فكانوا يلقبون بالقائلين بتجديد العماد؛ أي إعادة التعميد. أخذ اسم مانُونيت من منُّو سايْمُونز، وهو كاهن كاثوليكي قاد القائلين بتجديد العماد في هولندا وشمالي ألمانيا في ثلاثينيات القرن السادس عشر الميلادي. ثم انقسم المانُونيت إلى مجموعات من بينها الأميش. اضطهد المَانُونيت في بلدان كثيرة، فانتقل المانُونيت الهولنديون إلى شمالي ألمانيا وبروسيا في القرن السابع عشر الميلادي، وإلى أوكرانيا الروسية في القرن الثامن عشر الميلادي. وفي عام ١٨٧٤ انتقل كثيرون منهم من روسيا إلى كندا والولايات المتحدة. واستقر المانُونيت السويسريون في جنوبي ألمانيا وفرنسا، وانتقلوا إلى بنْسلفانيا بالولايات المتحدة الأمريكية عام ١٦٨٣م بعد أن منحهم وليم بن الحرية الدينية. وهم جزء من المجموعة المسماة هولنديو بنسلفانيا. هناك حوالي ٤٠٠٠٠٠ مانُونيتي، يعيش ٣٢٠٠٠٠ منهم في أمريكا الشمالية.

۞ المانوية :

هم طائفة من المجوس الفرس، ينسبون إلى ماني بن فاتك، يزعمون إلهين

وخالقين، خالق للخير والنور والضياء وخالق للشر والظلمة والبلاء، ومن أبرز ما يميزهم القول بتناسخ الأرواح.

۞ **الماهية :**

نسبة إلى ما هو، أي الأمر المتعقل من حيث إنه معقول في جواب ما هو، مع قطع النظر عن الوجود الخارجي.

وهي تطلق غالباً على الأمر المتعقل مثل المتعقل من الإنسان، وهي أنواع وقد اختلف في تعريفها كثيراً.

۞ **الماهية الاعتبارية :**

هي التي لا وجود لها إلا في عقل المعتبر ما دام معتبراً، وهي ما به يجاب عن السؤال بما هو، كما أن الكمية ما به يجاب عن السؤال بكم.

۞ **المُؤتَلِفُ :**

لفظ للمحدثين، وهو كلّ ما يأتَلِف أَي تتّفق في الخطّ صورته وتختلف في اللّفظ صيغته.

۞ **مؤتمر الأمن والتعاون في أوروبا :**

واحد من سلسلة من المؤتمرات التي تعقد لزيادة التعاون بين بعض الدول الأوروبية الشرقية والغربية. وفي عام ١٩٩٥م تغير اسم المؤتمر إلى منظمة الأمن والتعاون في أوروبا. وحتى أواخر ١٩٩١م كان المشاركون الاتحاد السوفييتي وجميع الدول الأخرى في أوروبا، بالإضافة إلى الولايات المتحدة وكندا. وفي عام ١٩٩١م، انقسم الاتحاد السوفييتي إلى عدد من الدول المستقلة. وبعد أن احتلت روسيا مقعد الاتحاد السوفييتي السابق انضمت كثير من الدول الأخرى التي كانت جزءاً من الاتحاد السوفييتي إلى المؤتمر. وتوجد بعض هذه الدول في غرب آسيا و وسطها. واليوم تشارك حوالي ٥٠ دولة رسمياً في المنظمة. وانعقد أول المؤتمرات في عام ١٩٧٥م في هلسنكي بفنلندا. ولقد خففت المؤتمرات من حدة التوتر

الدولي. وشجعت أيضاً على تكوين جماعات حقوق الإنسان الدولية التي ساعدت على سقوط الكثير من الحكومات الشيوعية في أوروبا الشرقية والاتحاد السوفييتي. وفي عام ١٩٩٠م، أعلن مؤتمر الأمن والتعاون الأوروبي في باريس رسمياً نهاية الحرب الباردة، عصر الصراع الكبير بين الدول الشيوعية والرأسمالية.

۞ مؤتمر ريو :

مؤتمر قمة الأرض في ريو دي جانيرو، لم يسبق له مثيل على مستوى مؤتمرات الأمم المتحدة من حيث حجمه ومجال الاهتمام. فبعد مضي عشرين عاماً على أول مؤتمر عالمي عن البيئة، تسعى الأمم المتحدة إلى مساعدة الحكومات على إعادة التفكير والتنمية الاقتصادية، وإيجاد السبل الكفيلة لوقف تدمير الموارد الطبيعية وتلوث الكوكب. اتجه مئات الآلاف من الناس العاملين في شتى المجالات إلى ريو دي جانيروا لاتخاذ القرارات الصعبة اللازمة لضمان كوكب صحي للأجيال القادمة.

رسالة القمة كانت أنه لا شيء أقل من تغيير وتعديل سلوكياتنا وتصرفاتنا - والذي نقله ما يقارب ١٠ آلاف إعلامي وسمعه الملايين في أنحاء العالم. إن الرسالة تعبر عن مدى تعقيد المشاكل التي تواجهنا: إن الفقر، وكذلك الاستهلاك المفرط تسبب الضرر المؤكد للبيئة. سلمت الحكومات بالحاجة إلى إعادة توجيه الخطط والسياسات الوطنية والدولية لمضان أن جميع القرارات الاقتصادية راعت الآثار البيئية. وللرسالة نتائج مثمرة، الأمر الذي جعل الكفاءة الإيكولوجية مسؤولية الحكومات والأنشطة التجارية. وقد ناقشت ما يلي:

- أنماط الانتاج للمكونات السامة- وخاصة إنتاج مثل الرصاص في البنزين أو المواد السامة والنفايات- يجري فحصها بطريقة منتظمة من الأمم المتحدة والمنظمات الشبه حكومية.

- العثور على مصادر بديلة للطاقة، والاستعاضة عن استخدام الوقود الأحفوري المرتبط بالتغيرات المناخية.

- الاعتماد بشكل أكبر على وسائل النقل العامة لتقليل انبعاثات المركبات والاختنقات المرورية في المدن، والتي تسبب مشاكل صحية ناجمة عن تلوث الهواء أو الضباب والدخان.

- القلق المتنامي والوعي إزاء تنامي مشكلة ندرة المياه. (انظر اتفاقية ريو).

۞ المؤتمر العربي الأول :

هو مؤتمر أقامه مجموعة من المفكرين والسياسيين والقوميين العرب في باريس في حزيران ١٩١٣م، لنصرة القضايا القومية العربية والمطالبة بالحقوق المسلوبة.

۞ المؤتمر اليهودي العالمي :

اتحاد دولي للمنظمات اليهودية مؤيد للحركة الصهيونية التي عملت على إقامة دولة إسرائيل على حساب العرب الفلسطينيين في فلسطين. وهو يشمل أكثر من سبعين منظمة يهودية مناصرة للحركة الصهيونية في أكثر من ٧٠ دولة. ويسعى المؤتمر لتقوية الوحدة بين اليهود، وللحفاظ على العادات الثقافية، والدينية، والاجتماعية اليهودية. ويؤكد المؤتمر على أهمية إسرائيل بوصفها مركزاً للتراث اليهودي. وهو يصدر مطبوعات حول الموضوعات الاقتصادية والسياسية والاجتماعية المختلفة، ويتولى الإنفاق على معهد الشؤون اليهودية بلندن الذي يجري أبحاثاً تناقش المشاكل المختلفة التي تواجه اليهود. تأسس المؤتمر اليهودي العالمي عام ١٩٣٦م، ويتخذ من مدينة نيويورك مقراً له.

۞ المؤتمر الوطني الإفريقي :

حزب سياسي في جنوب إفريقيا. أصبح في أعقاب أول انتخابات ديمقراطية أقيمت بالبلاد في أبريل عام ١٩٩٤م، أكبر الأحزاب المشاركة في حكومة الوحدة الوطنية. أدى الحزب دوراً كبيراً في حصول السود وغير البيض على حقوقهم السياسية والمدنية. فرغم أن السود يشكلون ٧٥٪ من سكان البلاد، إلا أن قانون

جنوب إفريقيا كان قد حرمهم من حق التصويت والمشاركة في الحكومة الوطنية حتى عام ١٩٩٤م. وأغلب أعضاء الحزب من السود رغم وجود أعضاء من مجموعات عرقية أخرى.

وكان الحزب قد تشكل عام ١٩١٢م باسم المؤتمر الوطني الأهلي لجنوب إفريقيا، بهدف تبليغ الحكومة وجهات النظر الإفريقية، وترقية آراء البِيض والأفارقة، والضغط للحصول على حقوق أكثر للأفارقة. وفي عام ١٩٢٣م، صار التنظيم معروفاً باسم المؤتمر الوطني الإفريقي. وكانت عضوية التنظيم محدودة حتى الأربعينيات من القرن العشرين. وكان يعمل على نحو رئيس عبر الوسائل الدستورية مثل الوفود المفوضة، والانتداب.

۞ المؤتمر الوطني الهندي :

هو حزب سياسي في الهند. تأسس الحزب في عام ١٨٨٥ بواسطة A.O. Hume. يقود الحزب الآن سونيا غاندي. ينشر الحزب Congress Sandesh. والمنظمة الشبابية للحزب هي Indian Youth Congress.

وفي الانتخابات البرلمانية لعام ٢٠٠٤ حصل الحزب على ١٠٣٠٧٢ صوت أي ما يعاد ٢٦.٧٪ من الأصوات والذي أدى لاحتلاله ١٤٥ مقعد في البرلمان.

۞ مؤسسة الفكر العربي :

مؤسسة الفكر العربي مؤسسة دولية أهلية مستقلة، غير ربحية ليس لها ارتباط بالأنظمة أو التّوجهات الحزبية أو الطّائفية، ويرى أصحابها أنها مبادرة تضامنية بين الفكر والمال لتنمية الاعتزاز بثوابت الأمة، ومبادئها، وقيمها، وأخلاقها بنهج الحرية المسؤولة، وتعنى بمختلف سبل المعرفة من علوم وطب واقتصاد وإدارة وإعلام وآداب في سبيل توحيد الجهود الفكرية والثّقافية التي تدعو إلى تضامن الأمة، والنّهوض بها والمحافظة على هويتها. مؤسسة الفكر العربي تسعى إلى التّفوق في جميع المساعي ومقرها الرئيس في بيروت، لبنان. وقد أطلقت في مايو سنة ٢٠٠٠ .

❁ **المؤمن :**

اسم من أسماء الله تعالى، والمؤمِنَ معناه المصدِّق، ودليله قوله تعالى: ﴿ٱلسَّلَٰمُ ٱلۡمُؤۡمِنُ ٱلۡمُهَيۡمِنُ﴾ [الحشر:٢٣]، وهو من أسماء الكمال والمدح التي ذكرها الله في كتابه الكريم.

❁ **المؤمن :**

من آمن إذا صدق، وهو من آمن بالله وملائكته وكتبه ورسله واليوم الآخر والقدر خيره وشره.

❁ **ماوراء الطبيعة :**

سلسلة روايات خيالية للكاتب المصري د. أحمد خالد توفيق، محورها ذكريات شخصية خيالية لطبيب أمراض دم مصري متقاعد اسمه رفعت إسماعيل حول سلسلة الحوادث الخارقة للطبيعة التي تعرض لها في حياته، بدءاً من العام ١٩٥٩، أو الحكايات التي تصله من أشخاص مختلفين حول العالم، سمعوا عن علاقته بعالم الخوارق.

بدأت سلسلة ماوراء الطبيعة في ١٩٩٣، وصدر منها حتى اغسطس ٢٠٠٩ اربعة وسبعون عدداً. كان أول ظهور لرفعت إسماعيل في ١٩٩٣ سرداً لمغامرته مع مومياء الكونت دراكيولا في ١٩٥٩ والمغامرة التي أعقبت ذلك في ١٩٦١ مع مستذئب في رومانيا.

❁ **الماورائية :**

أو ماوراء النفس أو علم الخوارق هو:فرع من فروع علم النفس يدرس الظواهر العقلية (سواء كانت حقيقية أو مختلقة) و التي ليس لها تفسير حاليًا) في العلوم التقليدية). وهوعلم حديث برز مع نهاية القرن التاسع عشر ويبحث في الظواهر النفسية والذهنية الخارقة التي تحدث لبعض الأشخاص، والتي عجز العلم عن إيجاد تفسير لها.. لا بأدوات علم النفس التقليدية، ولا حتى عن طريق التحليل النفسي الفرويدي.

۞ الماوية :

هي تيار شيوعي في الحركة الشيوعية يتبنى أفكار الثوري الصيني ماو تسي تونج، وقدتميزت الماوية بضرورة قيام الحركات الشيوعية بتمردات عسكرية على الأنظمة البرجوازبة والامبريالية مستمدين تعاليم ماو تسي تونغ والارث الكفاحي للشيوعيين من كومونة باريس وموسكو عام١٩١٧، وتقوم الفكرة الماوية التي أسستها الحركة العالمية للثورة في الثمانينات بالثورة أو الانتفاضة الاعلامية ثم التنظيمية ثم الحرب الشعبية وإقامة جمهورية الشعب كشكل لديكتاتورية البروليتاريا، وهناك هذه المواقع المفيدة بخصوص الماويين.

۞ المباح :

المعلق المأذون فيه، وهو ما خير الشارع المكلف بين الفعل وتركه، فلم يطلب منه الفعل ولا الكف عنه.

۞ المباركية :

فرقة من غلاة الشيعة، قالوا إن الأمامة في على بن محمد بن إسماعيل، وقال برجعته بعد غيبته.

۞ مبدأ أيزنهاور :

أعلنه الرئيس الأمريكي دوايت أيزنهاور في الخامس من يناير عام ١٩٥٧م ضمن رسالة وجهها للكونجرس في سياق خطابه السنوي الذي ركز فيه على أهمية سد الفراغ السياسي الذي نتج في المنطقة العربية بعد انسحاب بريطانيا منها، وطالب الكونجرس بتفويض الإدارة الأمريكية بتقديم مساعدات عسكرية للدول التي تحتاجها للدفاع عن أمنها ضد الأخطار الشيوعية، وهو بذلك يرمي إلى عدم المواجهة المباشرة مع السوفيت وخلق المبررات، بل إناطة مهمة مقاومة النفوذ والتسلل السوفيتي إلى المناطق الحيوية بالنسبة للأمن الغربي بالدول المعنية الصديقة للولايات المتحدة عن طريق تزويدها بأسباب القوة لمقاومة الشيوعية، وكذلك دعم تلك الدول اقتصادياً حتى لا تؤدي الأوضاع الاقتصادية السيئة إلى

تنامي الأفكار الشيوعية.

۞ مبدأ ترومان :

مشروع مساعدات عسكرية واقتصادية أميركية بقيمة ٤٠٠ مليون دولارتقدم لليونان، ولتركيا. تقدم به هاري ترومان أمام الكونغرس في مارس ١٩٤٧ للمصادقة عليه.

أهدافه الخفية:

- سد الفراغ الذي تركته بريطانيا،
- الحصول على منطقة نفوذ في البحر المتوسط،
- منع السوفيات من الوصول إلى المياه الدافئة،
- الوقوف في وجه الشيوعية في المنطقة.

۞ مبدأ توبار :

ظهر في آذار ١٩٠٧ وهو يرمي إلى عدم الاعتراف بحكومات تنشأ بقوة الثورات

۞ المبدأ الفياض :

مصطلح صوفي محدث ويراد به الله تعالى.

۞ المبدأ الواحد :

هو مصدر وحدة الكون وتماسُكه، وهو القوة الدافعة له التي تضبط وجوده، وهو قوة لا تتجزأ ولا يتجاوزها شيء ولا يعلو عليها أحد، وهذه القوة هي النظام الضروري والكلي للأشياء والذي يمكن تفسير كل شيء من خلاله. وتختلف المذاهب الفلسفية والدينية والفكرية في رؤيتها لطبيعة المبدأ الواحد وعلاقته بالعالم (الطبيعة والإنسان)، إذ ترى بعض المذاهب أنه قوة روحية خالصة (الإله) متجاوزة للإنسان والطبيعة والتاريخ منزَّهة عنها، مفارقة لها، بينما يراه البعض الآخر باعتباره قوة مادية خالصة (قوانين الحركة) كامنة في المادة، جزء عضوي لا يتجزأ منها ولا

وجود له خارجها. كما تراه بعض المذاهب باعتباره قوة روحية اسمـاً وشكلاً ومادية فعلاً (روح الشعب ـ إرادة الجماهير ـ العقل المطلق ـ الحتمية التاريخية) كما هو الحال في المنظومات الهيجلية (وضمنها الماركسية). وذهب بعض المفكرين الإسلاميين إلى أن المبدأ الواحد من منظور العلمانية الشاملة هو الطبيعة أو بعض التنويعات عليها.

۞ المبدئ المعيد :

اسم من أسماء الله تعالى، دلت الأحاديث الشريفة عليه كما في حديث أبي هرير الطويل.

۞ المبهم :

مصطلح لأهل الحديث، وهو من أبهم ذكره في الأسناد ويعرف في فنون المحدثين بذلك ولهم اهتمام في التصنيف له.

۞ المبين :

اسم من أسماء الله يدل على ذات الله وعلى البيان والإبانة بدلالة المطابقة وعلى ذات الله وحدها بالتضمن، وعلى الصفة وحدها بالتضمن، أما دلالة الاسم على صفة الذات، فالصفة لم ترد إلا ضمن الاسم في قوله تعالى: ﴿يَوْمَئِذٍ يُوَفِّيهِمُ ٱللَّهُ دِينَهُمُ ٱلْحَقَّ وَيَعْلَمُونَ أَنَّ ٱللَّهَ هُوَ ٱلْحَقُّ ٱلْمُبِينُ﴾ [النور:٢٥].

۞ متَّى :

القديس متَّى صاحب إنجيل متَّى، أول الأناجيل الأربعة، الذي تحدث فيه عن حياة المسيح عَلَيْهِ ٱلسَّلَامُ ووفاته. قال متَّى إنه أحد رسل المسيح الاثني عشر. كان مَتَّى جابياً للضرائب. إلا أن إنجيل مرقص ولوقا يقرران أن اسم جابي الضرائب كان ليفي. وقد رأى بعض الدارسين أن ليفي كان الاسم الثاني لمَتَّى، وأن الأناجيل تشير إلى الشخص نفسه. ويُعدُّ متى طبقاً للاعتقاد السائد مؤلف الإنجيل الأول الذي ربما كُتب بالعبرية أو الآرامية. إلا أن كثيراً من الدارسين المعاصرين يعتقدون أن متَّى لم يكن هو المؤلف، وأن الإنجيل كُتب أصلاً باليونانية، وقد قام متَّى ـ طبقاً

لما هو معروف ـ بالتنصير في إفريقيا وبلاد فارس، حيث مات. وتحتفل كنيسة الروم الكاثوليك بعيد القديس متىَّ في ٢١ سبتمبر. أما الكنيسة الشرقية الأرثوذكسية فتحتفل بعيده في ١٦ نوفمبر.

۞ المتابعة :

مصطلح يستخدمه الإداريون ويعني تطابق العمليات الحقيقية لما هو محدد في الخطة.

۞ المُتَابعة :

مصطلح للمحدثين وهُوَ الحَدِيثُ المُشَارِكُ لِغَيرِهِ فِي اللَّفظِ أَو المَعنَى مَعَ الِاتِّحَادِ فِي الصَّحَابِي.

۞ المتارلوجيا :

يسمى علم الفلزات أيضا بالمتالورجيا و هى كلمة معربة عن كلمة Metallurgy الانجليزية ويسمى أيضا هندسة الفلزات، وهو فن وعلم الحصول على الفلزات من خاماتها وتصنيعها فى منتجات مفيدة، و يمكن تقسيمه إلى مجالين رئيسيين: معالجة المعادن و معالجة الفلزات.

۞ المتحيز :

التحيز في اللغة هو التلوي والالتفاف والانضمام إلى الشئ، وهو الحاصل في الحيز وعند المتكلمين لا جوهر إلاّ المتحيز بالذات وأما العرض فمتحيز بالتبع، وهو لفظ محدث مبتدع لا يحق حقاً ولا يبطل باطلاً، لا يجوز الاستدلال به ونفيه على تنزيه الله عما لا يليق به، ولذلك لم تذكر فيما وصف الله وسمى به نفسه لا نفياً ولا إثباتاً لا في كتاب الله ولا في سنة رسوله، ولم يسلكها أحد من سلف الأمة وأئمتها.

۞ المترادف :

الترادف التتابع، والرديف الذي يرادفك، وفي الاصطلاح: عرف بعدة تعريفات متقاربة: منها: ما كان معناه واحداً، وأسماؤه كثيرة، أو هو عبارة عن الاتحاد في

المفهوم، وقيل: توالي الألفاظ المفردة الدالة على شيء باعتبار واحد، والمرادف: ما كان مسماه واحداً، وأسماؤه كثيرة، وهو خلاف المشترك.

۞ المتروك :

قسم من أقسام الحديث، وهو ما رواه من يُتَّهَمُ بالكذب، ولا يُعرف ذلك الحديث إلا من جهته، ويكون مخالفـًا للقواعد المعلومة، وكذا من عُرف بالكذب في كلامه وإن لم يظهر منه وقوع ذلك في الحديث النبوى.

۞ المتشابه :

من تشابه الشيئان إذا اشبه كل منهما الآخر. وهو مالا ينتظم لفظه معناه إلا بزيادة أو حذفٍ أو نقل. لغة: أشبه الشيء الشيء: ماثله، وشابهه: أشبه، تشابه الشيئان: أشبه كل منهما ًالآخر حتى التبسا، والمتشابه: هو اللفظ الذي لا يدل على المعنى المراد منه بنفسه، ولا توجد قرائن خارجيه تعين المراد منه واستأثر الله بعلمه.

۞ المتضادان :

هما اللذان ينتفي أحدهما عند وجود صاحبه إذا كان وجود هذا على الوجه الذي يوجد عليه ذلك كالسواد والبياض.

۞ المتضايفان :

يكونان معـًا في الوجود والعقل، فتعريف أحدهما بالآخر تعريف للشيء بالمساوي، فيجب أن يعرف كل واحد منهما بإيراد السبب الذي يقتضي كونهما متضايفين ليتحصلا منه معـًا في العقل، ويخص البيان بالذي يراد تعريفه منهما، وهذا يستدعي تلطفا، ومثاله ما ذكره في حد الأب أنه حيوان يولد آخر من نوعه من نطفته من حيث هو كذلك، فالحيوان هو الأب والآخر من نوعه هو الابن لكنهما أخذا عاريين عن الإضافة، ومن نطفته سبب تضايفهما، ومن حيث هو كذلك تكرار ضروري لما مضى، وهو الذي يضيف معنى الإضافة إلى الحيوان الذي هو الأب ويخص البيان به ؛ لأن الأب إنما يكون مضافـًا إلى الابن من هذه الحيثية.

۞ **متطرف :**

Extremist هو عضو الحزب أو المجموعة المتمسك بحرفية مبادئ أي مذهب سياسي أو ديني أو غير ذلك، والقائل باتخاذ أشد القرارات والمنادي بأعنف التدابير وأقساها.

۞ **المتعال :**

اسم من أسماء الله تعالى، ودليله قوله تعالى: ﴿ عَـٰلِمُ ٱلْغَيْبِ وَٱلشَّهَـٰدَةِ ٱلْكَبِيرُ ٱلْمُتَعَالِ ﴾ [الرعد:٩] (انظر العلي)

۞ **المتعة :**

زواج محرم يقوم به الشيعة الإمامية، ولهم توسع مطلق فيه، وهو زنا بالاتفاق بين الطرفين فليس فيه ولي ولا شهود ولا غير ذلك مما هو للزواج المشروع. وقد نصت الشريعة على تحريم هذا الزواج.

۞ **المتفق عليه :**

هو الحديث أخرجه الشيخان (البخاري ومسلم) بنفس المتن والسند، ولو اشتركا في الصحابي فقط، وليس معنى متفق عليه أن الرواة اتفقوا في لفظ الحديث ومعناه، فقد يكون الحديث ورد بألفاظ مختلفة ولكن المهم هو أتفاق في المعنى.

۞ **المتقابلان :**

هما اللذان لا يجتمعان في شيءٍ واحد من جهة واحدة.

۞ **المتقابلان بالعدم والملكة :**

هما أمران أحدهما وجودي والآخر عدمي ذلك الوجودي لا مطلقاً، بل من موضوع مقابل له. مثاله البصر والعمى والعلم والجهل، فالعمى ألا يبصر ما من شأنه أن يبصر، والجهل عدم علم ما من شأنه أن يعلم.

۞ **المتقدم بالعلية :**

لفظ لأهل الكلام، وهي العلة الفاعلية الموجبة بالنسبة إلى معلولها وتقدمها

بالعلية كونه علة فاعلية، كحركة اليد فإنها متقدمة بالعلية على حركة القلم وإن كانا معا بحسب الزمان.

۞ المتكبر :

اسم من أسماء الله تعالى، ودليله قوله تعالى: ﴿ٱلۡعَزِيزُ ٱلۡجَبَّارُ ٱلۡمُتَكَبِّرُۚ﴾ [الحشر:٢٣].

۞ المتكلمون : (انظر علم الكلام) :

۞ متلازمة حرب الخليج :

نمط من الأعراض المحيرة التي أبلغ عنها بعض الجنود الذين شاركوا في حرب الخليج الثانية عام ١٩٩١م. وتشمل هذه الأعراض الإعياء، والصداع، والطفح الجلدي، والاضطرابات الهضمية، وآلام العضلات والمفاصل. كما أبلغ الجنود أيضاً عن أعراض أخرى مثل الضغط النفسي والاكتئاب والأرق وصعوبة التذكر أو التركيز. وقد أبلغ عن هذه الأعراض جنود ينتمون للقوات المسلحة في المملكة المتحدة، والولايات المتحدة الأمريكية وبلدان أخرى. وعلى الرغم من أن الجنود المتأثرين يصفون أمراضاً متشابهة، إلا أن مشاكلهم الصحية لا تتوافق مع النمط المعهود لأي من الأمراض المعروفة. وقد اقترح الخبراء العديد من النظريات لتفسير متلازمة حرب الخليج.

۞ المتواتر :

قسم من أقسام الحديث، والخبر المتواتر ما بلغت رواته في الكثرة مبلغاً أحالت العادة تواطئهم على الكذب ويدوم هذا فيكون أوله آخره ووسطه كطرفيه كالقرآن والصلوات الخمس.

۞ المتواطئ :

ما اتفق لفظه ومعناه العام، أو هو ما يقال فيه من أول ما وضع له على أشياء كثيرة ، ويدل على معنى واحد يعمها.

۞ المَتِينُ :

سمى الله نفسه المتين على سبيل الإطلاق مراداً به العلمية ودالاً على الوصفية وكمالها في آية واحدة من القرآن، فقد ورد معرفًا بالألف واللام في قوله: ﴿إِنَّ ٱللَّهَ هُوَ ٱلرَّزَّاقُ ذُو ٱلْقُوَّةِ ٱلْمَتِينُ﴾ [الذاريات:٥٨]، وفي سنن أبى داود وصححه الألباني من حديث عَبْدِ اللهِ بن مسعود أنه قَال: «أَقْرَأَنِي رَسُولُ اللهِ: إِنِّي أَنَا الرَّزَّاقُ ذُو الْقُوَّةِ الْمَتِينُ»

۞ المثالية :

مذهب فلسفي يشمل جانبًا كبيراً من المذاهب الميتافيزيقية (ما بعد الطبيعة أو الغيبية) وهي اتجاه فلسفي يبحث عن مسألة الوجود (أوْ الانطولوجيا) في حين أن العقلانية اتجاه مذهبي يبحث في أصل المعرفة، ويرد هذا الأصل إلى العقل فقط وينكر دور الحواس أو المعرفة القلبية أو المعرفة عن طريق الوحي، وعكس العقلانية التجريبية وهذه الأخيرة تعتمد على التجربة الحسية فقط من دون العقل المجرد.

۞ المثل الأعلى :

هو الكمال المطلق، المتضمن للأمور الوجودية، والمعاني الثبوتية، التي كلما كانت أكثر في الموصوف وأكمل كان أعلى من غيره ؛ ولما كان الرب تعالى هو الأعلى، ووجهه الأعلى، وكلامه الأعلى، وسمعه الأعلى، وبصره وسائر صفاته عليا كان له المثل الأعلى، وكان أحق به من كل ما سواه، بل يستحيل أن يشترك في المثل الأعلى اثنان ؛ لأنهما إن تكافآ لم يكن أحدهما أعلى من الآخر، وإن لم يتكافآ فالموصوف بالمثل الأعلى أحدهما وحده، يستحيل أن يكون لمن له المثل الأعلى مثل أو نظير، وهذا برهان قاطع من إثبات صفات الكمال على استحالة التمثيل والتشبيه.

۞ المثلان :

ما يسد أحدهما مسد صاحبه وجاز عليه جميع ما جاز على الآخر.

۞ مثلثات قطرب :

دراسة لغوية دلالية تتناول المفردات في شكل مجموعات، تتكون كُلُّ مجموعة من ثلاث كلمات متفقة في البنية الصَّرفيَّة والحروف وترتيبها، وفي الحركات ما عدا حركة فاء الكلمة أو عينها. وتختلف دلالة كل مفردة تبعـًا لاختلاف حركة الفاء أو العين، حيث يحصل بتغير الحركة تغير في المعنى، ومنه الانتقال من مجال دلالي إلى مجال دلالي آخر.

۞ مثلث برمودا :

منطقة في المحيط الأطلسي مجاورة للساحل الجنوبي الشرقي لولاية فلوريدا بالولايات المتحدة الأمريكية، يطلق عليها أيضـًا مثلث الشيطان، حيث اختفت فيها كثير من السفن والطائرات. وتعبر السفن التجارية والعسكرية هذه المنطقة بسلام كل يوم، ولكن منذ عام ١٨٥٤م اختفت أكثر من ٥٠ سفينة وطائرة داخل هذه المنطقة أو بالقرب منها.

يعتقد بعض الناس أن ظاهرة الاختفاء تحدث تحت ظروف خفية. ولم يرسل إشارات الاستغاثة سوى عدد قليل من قادة هذه السفن أو الطائرات، وقلما تجد فرق الإنقاذ جثثـًا أو أحياء بالرغم من استخراج أجزاء من حطام المركبات عقب كثير من حوادث الاختفاء.

۞ المثلث السني :

تسمية يطلق على منطقة في وسط العراق تقع شمالي غرب العاصمة بغداد، أكثر ساكني هذه المنطقة من العرب السنة. يتكون أطراف المثلث من محافظة بغداد شرقـًا ومحافظة الأنبار غرباً ومحافظة صلاح الدين من الشمال، حيث يكون المدن الرئيسية في هذه المحافظات النقاط الثلاثة في هذا المثلث، وهي على التوالي بغداد والرمادي وتكريت ومن الجدير بالذكر أن المثلث يتضمن مدينتي سامراء والفلوجة أيضاً.

منذ سقوط بغداد في ٩ ابريل ٢٠٠٣ و الإطاحة بحكم الرئيس السابق صدام حسين أصبح هذا المثلث مركزاً رئيسيـًا لنشاطات المقاومة العراقية.

۞ **المثير :**

أو المنبه في الفيسيولوجيا، أي من العوامل التي تستثير في المتعضي استجابة معينة. والمثيرات قد تهيج عضواً من أعضاء الحس، وقد تتسبب في إحداث انقباض عضلي أو إفراز غدي.

۞ **المجاز :**

هو استعمال اللفظ في غير ما وضع له بشرط أن يكون بين المعنى الحقيقي والمعنى المجازي علاقة ومناسبة، فكما أن العلاقة التي هي المناسبة بين المعنى الحقيقي والمعنى المستعمل فيه ذلك اللفظ مجازاً هي من مقتضيات المجاز، فالقرينة المانعة من إرادة المعنى الحقيقي شرط في صحة المجاز أيضاً، وقد اختلف أهل العلم في إثبات المجاز من عدمه كما اختلفوا في حده وحقيقته.

۞ **المجالي الكلية :**

مصطلح من ألفاظ المتصوفة، ويريدون به مظاهر مفاتيح الغيوب التي انفتحت بها مغالق الأبواب المسدودة بين ظاهر الوجود وباطنه.

۞ **المجامع المسكونية الأربعة :**

وفق للكنائس الشرقيّة السريانية و الأرمنيّة والقبطية:

مجمع نيقية

مجمع القسطنطينية الأول

مجمع أفسس.

مجمع أفسس الثاني.

انعقد مجمع خلقيدونية سنة ٤٥١م، يُعتبر من أهمّ المجامع، إذ نجم عن هذا المجمع انشقاقٌ أدّى إلى ابتعاد الكنائس الشرقيّة) القبطيّة والأرمنيّة والسريانيّة) عن الشركة مع الكنيستين الرومانيّة و البيزنطيّة الذين يرون أن مجمع خلقيدونية المجمع المسكوني الرابع وأحد المجامع المسكونية السبعة.

۞ المجامع المسكونية السبعة :

وفق للكنيستين الرومانيّة والبيزنطيَّة يرون أن مجمع خلقيدونية المجمع المسكوني الرابع وأحد المجامع المسكونية السبعة. انعقد مجمع خلقيدونية سنة ٤٥١م يُعتبر من أهمّ المجامع، إذ نجم عن هذا المجمع انشقاقٌ أدّى إلى ابتعاد الكنائس الشرقيّة) السريانية والأرمنيّة والقبطية) عن الشركة مع الكنيستين الرومانيّة والبيزنطيّة الذين يرون أن مجمع خلقيدونية المجمع المسكوني الرابع وأحد المجامع المسكونية السبعة. والمجامع هي: مجمع نيقية الأول - مجمع القسطنطينية الأول - مجمع أفسس - مجمع خلقدونية - مجمع القسطنطينية الثاني - مجمع القسطنطينية الثالث - مجمع نيقية الثاني

۞ المجاهدة :

حمل النفس على طاعة الله وترك معصيته ومخالفة الهوى على كل حال.

۞ المجتمع المدني :

ثمة اجتهادات متنوعة في تعريف مفهوم المجتمع المدني. فالمعنى الأصلي للمفهوم هو "المجتمع السياسي" الذي يحكمه القانون تحت سلطة الدولة. لكن المعنى الأكثر شيوعـاً هو تمييز المجتمع المدني عن الدولة، بوصفه مجالاً للمجموعات والجمعيات المستقلة مثل جمعيات رجال الأعمال وجماعات الضغط والأندية والعائلات ونحوها أي أن المجتمع المدني يتكون مما أطلق عليه إدموند بيرك (١٧٢٩-٩٧) Edmund Burke " الجماعات أو الفصائل الصغيرة little platoons". وبهذا المعنى يعكس التمييز بين المجتمع المدني والدولة الانقسام بين العام والخاص: فالمجتمع المدني يضم المؤسسات " الخاصة" المستقلة عن الحكومة والمنظمة من قبل الأفراد لتحقيق أهدافهم ومصالحهم.

من ناحية أخرى، ميز هيجل (١٧٧٠-١٨٣١) المجتمع المدني ليس فقط عن الدولة بل أيضـاً عن الأسرة. حيث رأى المجتمع المدني كمجال" للأنانية العامة ، حيث يضع الأفراد مصالحهم الخاصة قبل مصالح الآخرين، بينما تمثل الدولة

والأسرة "الإيثار العام" و"الإيثار الخاص" على الترتيب.

❁ **المجتهد :**

من اجتهد إذا بذل الجهد في شئ ما. وهو العالم الذي تمكن من أدوات الاجتهاد في عصر من العصور.

❁ **المجذوب :**

مصطلح محدث لأهل التصوف، وهو من اصطفاه الحق لنفسه واصطفاه بحضرة أنسه وأطلعه بجناب قدسه ففاز بجميع المقامات والمراتب بلا كلفة المكاسب والمتاعب.

❁ **المجذوبية الشاذلية :**

فرقة من الصوفية، مؤسسها النير قمر المجذوب بن قمر الدين المتوفى بالدامر، انتشرت بمنطقة الدامر وشرق السودان خاصة بمنطقة الدامر وشرق السودان خاصة بمنطقتي سنكات والقضارف.

❁ **المجرد :**

اسم مفعول من التجريد، وهولفظ لأهل النظر والكلام، واصطلاحـًا الممكن الذي لا يكون متحيزاً ولا حالا في المتحيز ويسمى مفارقـًا أيضا.

❁ **مجلس الأمن :**

أهم أجهزة الأمم المتحدة ويعتبر المسؤول عن حفظ السلام والأمن الدوليين طبقـًا للفصل السابع من ميثاق الأمم المتحدة. ولمجلس الأمن سلطة قانونية على حكومات الدول الأعضاء ؛ لذلك تعتبر قراراته ملزمة للدول الأعضاء (المادة الرابعة من الميثاق، ويتكون المجلس من ١٥ عضوا. منهم خمسة أعضاء دائمين ولهم حق النقض (حق الفيتو)

❁ **مجلس الأمن القومي :**

يقوم بدور استشاري، وهو المخطط والمنسق للسياسة الخارجية للدولة

وبالذات السياسة الأمنية و يحدد الإطار العام للقرار الخارجي ويساهم في صنع السياسة الخارجية وتقديم النصيحة لرئيس الدولة ذات الصلة بالأمن القومي.

۞ المجلس السياسي :

جماعة صغيرة من الضُّباط تستولي على الحُكْم وتَحْكم بإصدار المراسيم الخاصة بها. وتتألف معظم المجالس السياسية من كبار الضباط العسكريين.

قد يستولي المجلس السياسي على السُلطة لحفظ النظام في بلد ما أو للقيام بإصلاحات. والمجلس إمَّا أن يعمل بذاته بوصفه حكومة، أو يُعيّن حكومة تتبع سياساته. وفي بعض المجالس السياسية، يستولي أحد الأعضاء على السلطة بوصفه حاكماً للدولة. ولدى الكثير من المجالس السياسية برامج سياسية محافظة، أو معتدلة أو متطرّفة. ويَحْدُث حكم المجالس السياسية في الغالب في البلدان التي لا تتمتع بحكومات مستقرة.

۞ مجلس شورى المجاهدين في العراق :

هو تجمع لعدد من الجماعات العراقية المسلحة تأسس في شهر ذي الحجة- يناير من عام ٢٠٠٦ وتم اختيار الشيخ عبدالله رشيد البغدادي لأمارة المجلس. ويضم المجلس في تشكيلته حتى الآن كلا من:

- تنظيم قاعدة الجهاد في بلاد الرافدين.
- جيش الطائفة المنصورة.
- سرايا أنْصار التّوحيد.
- سرايا الجهاد الإسلامي.
- سرايا الغرباء.
- كتائب الأهوال.
- جيش أهل السنة والجماعة

جدير بالذكر أن أمريكا والدول الغربية المتحالفة معها تعتبر هذا التجمع تجمعاً إرهابياً، وقد انفض بعده فترة تلا ذلك أحداث جسام وجماعات أكثر.

۞ مجلس الشيوخ :

هو مجلس الشيوخ من مجلسين كونغرس الولايات المتحدة، و مجلس النواب هو مجلس النواب . وصلاحيات مجلس الشيوخ ومجلس النواب وإنشاء وتكوين في المادة الأولى من دستور الولايات المتحدة (والذي لا يستخدم مصطلح "العليا" و"الدنيا"). كل ولاية أمريكية ويمثل اثنان من أعضاء مجلس الشيوخ، بغض النظر عن عدد السكان. أعضاء مجلس الشيوخ خدمة متداخلة مدة ست سنوات. في الولايات المتحدة يوجد فيها مجلس الشيوخ إلى أن الغرفة في الجناح الشمالي للمبنى الكابيتول في واشنطن العاصمة، والعاصمة القومية. مجلس النواب ينعقد في الجناح الجنوبي من المبنى نفسه.

مجلس الشيوخ والعديد من الاختصاصات الحصرية لا تمنح لمجلس النواب، بما في ذلك الموافقة على المعاهدات كشرط مسبق لمن التصديق والموافقة أو التصديق على تعيين أمناء مجلس الوزراء، القضاة الفدراليين، غيره من المسؤولين التنفيذية الاتحادية، من ضباط الجيش وغيرهم من الضباط النظاميين الاتحادية، وكذلك كما يحاول المسؤولون الفيدراليون عزل من قبل مجلس النواب. مجلس الشيوخ هو هيئة تداولية أكثر من مجلس النواب ؛ لأن مجلس الشيوخ هو أصغر، وأعضائها خدمة فترات أطول، مما يسمح لأكثر من الزمالة والحزبية أقل، الجو الذي هو أكثر معزولة عن الرأي العام من مجلس النواب. ويعتبر مجلس الشيوخ هيئة أكثر المرموقة من مجلس النواب بسبب فترات أطول من، أصغر الأعضاء، وأكبر الدوائر الانتخابية.

۞ مجلس الطبقات :

جمعية ممثلي الشعب الفرنسي من ١٣٠٢م إلى ١٧٨٩م، وكانت مقسمة إلى ثلاث طبقات. الطبقة الأولى تمثل الكهنوت، والثانية النبلاء، والثالثة العامة، وفي أواخر العصور الوسطى بدأ الملوك يدعون زعماء من كل الطبقات ليجتمعوا ويناقشوا الشؤون التشريعية والمالية. وأعطيت هذه الجمعيات حق سن القوانين بعد ذلك.

۞ مجلس العموم :

أحد المجلسين اللذين يناط بهما مهمة سن القوانين في برلماني المملكة المتحدة وكندا. أما المجلس الآخر في المملكة المتحدة فهو مجلس اللوردات والمجلس الآخر في كندا هو مجلس الشيوخ. ومجلس العموم في البلدين هو أقوى المجلسين سلطة. يجب أن تجيز غالبية مجلس العموم في المملكة المتحدة مشروعات القوانين قبل أن تصبح قوانين نافذة. وتصبح مشروعات القوانين المالية التي يجيزها مجلس العموم قوانين نافذة بعد مضي شهر على إيداعها مجلس اللوردات، سواء أجازها ذلك المجلس أو لم يجزها. وأما مشروعات القوانين الأخرى التي يجيزها مجلس العموم في دورتين متتاليتين فإنها تصبح قوانين نافذة بطريقة آلية، بغض النظر عن نتيجة التصويت في مجلس اللوردات. وفي كندا لا يعترض مجلس الشيوخ على مشاريع القوانين إلا نادراً، ولكنه ربما يعدل فيها. ولا يستطيع إلغاء تعديلات دستورية وافق عليها مجلس العموم.

۞ مجلس الكنائس العالمي :

منظمة نصرانية صليبية تنتشر على نطاق العالم، وتضم ما يقرب من ثلاثمائة كنيسة بروتستانتية وإنجيلية كاثوليكية قديمة وأرثوذكسية. ويعمل المجلس على تنشيط التعاون بين كل الكنائس في العالم. ويبلغ عدد الأعضاء المنتمين إلى الكنائس المشتركة في المجلس نحو ٤٠٠ مليون عضو في أكثر من مائة دولة.

وعلى الرغم من أن الكنيسة الرومانية الكاثوليكية ليست عضواً بهذ المجلس العالمي، فإنها تعمل مع المنظمة بعدّة طرق.

تتضمن أنشطة المجلس: التعليم، وأعمال التنصير والإرساليات على نطاق عالمي، ومساعدة اللاجئين والمرضى والفقراء. قام المجلس على رعاية وتمويل الدراسات التي تناقش مستقبل المجتمع الإنساني من خلال منظور نصراني في عصر التقدم العلمي والتقني، فضلاً عن دراسة ما ينبغي للنصارى القيام به من أجل تحسين المؤسسات الحاكمة والمحاكم والسجون في المجتمعات النصرانية، وغير ذلك من المؤسسات الاجتماعية.

۞ مجلس النواب :

أحد الهيئتين اللتين يناط بهما مهمة سن القوانين في كثير من الهيئات التشريعية لدول مختلفة. وفي العديد من الهيئات التشريعية يعرف المجلس الأعلى بمجلس الشيوخ، بينما يكون مجلس النواب الأكبر حجماً ويتألف من أعضاء انتخبهم الشعب. ولنصف دول العالم تقريباً هيئة تشريعية تتكون من مجلسين. ويطلق على المجلس الأدنى أسماء مختلفة منها مجلس النواب ومجلس العموم والمجلس الوطني. يرشح أعضاء مجلس النواب في دوائر انتخابية يتساوى فيها تقريباً عدد الناخبين. ولمجلس النواب سلطات أكبر من تلك التي يتمتع بها المجلس الأعلى (مجلس الشيوخ). يتراوح عدد أعضاء مجلس النواب من بلد إلى آخر. ولمزيد من المعلومات انظر: نظام الحكم في مقالات أغلب الدول بالموسوعة مثل فرنسا.

۞ المجلس الوطني الفلسطيني :

هو الهيئة التمثيلية التشريعية العليا للشعب الفلسطيني بأسره داخل فلسطين وخارجها كما يرى البعض. تعود نشأة المجلس الوطني الفلسطيني إلى عام ١٩٤٨، حين قام الحاج "أمين الحسيني" بالعمل على عقد مجلس وطني فلسطيني في غزة، مثل أول سلطة تشريعية فلسطينية تقام على أرض الدولة العربية الفلسطينية التي نص عليها قرار الأمم المتحدة رقم ١٨١ لعام ١٩٤٧، حيث قام المجلس حينذاك بتشكيل حكومة عموم فلسطين برئاسة "أحمد حلمي عبد الباقي" الذي مثل فلسطين في جامعة الدول العربية.

وقد أعيد تجديد المجلس الوطني الفلسطيني عام ١٩٦٤، وذلك بعد أن قرر الملوك والرؤساء العرب في مؤتمر القمة العربي الأول تكليف أحمد الشقيري الذي أسسس منظمة التحرير الفلسطينية ممثل فلسطين لدى جامعة الدول العربية آنذاك بالاتصال بالشعب الفلسطيني والدول العربية، حيث قام الشقيري بجولات زار خلالها الدول العربية واتصل بأبناء الشعب العربي الفلسطيني في مختلف أماكن تجمعهم، وفي ربيع عام ١٩٦٤ قامت لجان تحضيرية بإعداد قوائم بأسماء

المرشحين لعضوية المؤتمر الذي سوف يعقد لهذا الغرض وقد عين الدكتور "عزت طنوس" مديراً لمكتب المؤتمر، وقد تم توجيه دعوة إلى ٣٩٧ شخصاً ليكونوا أعضاء في المؤتمر الفلسطيني الأول.

۞ مَجْمَع :

هو مكان الاجتماع، وعند اليهود مركز للعبادة ودار للقضاء العالي وكان يستعمل كمدرسة.

۞ مجمع أفسس :

ثالث المجامع المسكونية، عُقِد في أفسس بدعوة من امبراطور الشرق ثيودوسيوس الثاني وامبراطور الغرب فالتينيانوس الثالث بهدف حل المشكلة التي قامت بسبب تعليم نسطوريوس بطريرك القسطنطينية، الذي رفض لقب "أم الله"، وذلك بسبب فكرته الكريستولوجية التي تركّز على كمال طبيعة المسيح البشرية لدرجة الفصل بينها وبين الطبيعة الإلهية؛ لهذا كان يدعو مريم "أم المسيح"، وكان يعتبرها أم يسوع الإنسان وليست أم يسوع الإله. هذا الاعتقاد لم يكن موافقاً لتعليم الكنيسة القائل بوحدة شخص يسوع الإله ـ الإنسان.

تحت قيادة كيرلس أسقف الإسكندرية وبتأييد من البابا سيليستينوس الأوّل، عُقِدَ المجمع دون انتظار أنصار نسطوريوس، فنحّى هذا الأخير من منصبه وأدان تعليمَه، وأكد وحدة شخص يسوع المسيح ذات الطبيعتين الإلهية والإنسانية وبالتالي أكَّد صحة لقب "أم الله" المنسوب إلى مريم والذي كان حاضراً مِن قبل في تقوى شعب الله.

أما أنصار نسطوريوس فقد عقدوا مجمعاً مُعارضاً، لكن فيما بعد وفي عام ٤٣٣ اتفق الفريقان على صيغة اتّحاد مؤقتة.

۞ مجمع البحرين :

اسم مكان محدد لموسى عَلَيْهِ ٱلسَّلَامُ، لما ورد من حديث أبي بن كعب رَضِيَٱللَّهُعَنْهُ، أن رسول الله – ﷺ– قال: " قام موسى عَلَيْهِ ٱلسَّلَامُ خطيبا في بني إسرائيل،

فسئل أي الناس أعلم ؟، فقال: أنا أعلم، قال: فعتب الله عليه، إذ لم يرد العلم إليه، فأوحى الله إليه، أن عبداً من عبادي بمجمع البحرين، هو أعلم منك ".وذكر فى قوله تعالى: ﴿ وَإِذْ قَالَ مُوسَىٰ لِفَتَىٰهُ لَآ أَبْرَحُ حَتَّىٰٓ أَبْلُغَ مَجْمَعَ ٱلْبَحْرَيْنِ أَوْ أَمْضِىَ حُقُبًا ﴾ [الكهف:٦٠]، والمراد بالبحرين مختلف فيه، ولا دليل على تعيينه، ومجمع البحرين ملتقاهما، ومنه قوله تعالى: ﴿مَرَجَ ٱلْبَحْرَيْنِ يَلْتَقِيَانِ ﴿١٩﴾ بَيْنَهُمَا بَرْزَخٌ لَّا يَبْغِيَانِ ﴾ [الرحمن: ١٩- ٢٠].

۞ مجمع البحرين :

مصطلح يقوله أهل التصوف، وهو حضرة قاب قوسين لاجتماع بحري الوجوب والإمكان فيها، وقيل هو حضرة جمع الوجود باعتبار اجتماع الأسماء الإلهية والحقائق الكونية فيها.

۞ المجمع الفاتيكاني الاول :

المجمع الفاتيكاني الأول هو مجمع كنسي كاثوليكي يعتبر -بحسب الكنيسة الكاثوليكية- المجمع المسكوني العشرين، عقد بدعوة من البابا بيوس التاسع بين عامي ١٨٦٩ و ١٨٧٠. كان هدفه معالجة مشاكل معاصرة كانت الكنيسة تعيشها حينها في أوروبا. تطرق المجمع للصلة ما بين المنطق والإيمان، وأدان العقلانية والإيمانية، كما اجتهد في مهاجمه ونقد العصرنة. وخلال هذا المجمع صيغت عقيدة العصمة البابوية الكاثوليكية في الدستور المجمعي الصادر بتاريخ ١٨ يوليو/ تموز ١٨٧٠، وبسبب رفضهم لهذا الدستور غادر بعض الأساقفة المعارضون روما لكي لا يصوتوا عليه بتاريخ ٢٠ سبتمبر/ أيلول ١٨٧٠ استولت مملكة إيطاليا على روما وضمتها إليها، وبعد شهر واحد بتاريخ ٢٠ أكتوبر/ تشرين الأول علق بيوس التاسع المجمع لأجل غير مسمى في الوقت الذي لم ينجح فيه إلا في خوض جزء بسيط من جدول الأعمال المقرر. رفضت مجموعة من الكاثوليك في ألمانيا والمناطق المجاورة لها مقررات المجمع وكتعبير عن احتجاجهم عزلوا أنفسهم عن الكنيسة الكاثوليكية وشكلوا الكنيسة الكاثوليكية القديمة.

۞ المجمع الفاتيكاني الثاني :

هو مجمع كنسي كاثوليكي (١٩٦٢ - ١٩٦٥) يعتبر بحسب الكنيسة الكاثوليكية المجمع المسكوني الحادي والعشرون. انعقد بدعوة من البابا يوحنا الثالث والعشرون بين عامي ١٩٦٢ و ١٩٦٥ وصدر عنه جملة من المقررات والمراسيم والدساتير، مكملاً ما عجز المجمع الفاتيكاني الأول عن إنجازه بسبب سقوط روما بيد الثوار عام ١٨٧٠ مما أدى لوقف أعماله آنذاك تمخض عن المجمع إصلاحات مختلفة في جسم الكنيسة كان أبرزها التخلي عن استعمال اللاتينية في الصلاة وإبدالها باللغات المحلية، والإقرار بالحركة المسكونية وغيرها. وقد اتخذ توصيات هامة إصلاحية وتجديدية منها تبرئة اليهود من دم المسيح ومنها اعتبار دين الإسلام منجياً عند الله لمن سلكه والاعتراف بنبوة النبي محمد ﷺ.

۞ مجمع اللغة العربية :

تأسس مجمع اللغة العربية في القاهرة في ١٤ شعبان سنة ١٣٥١هـ الموافق ١٣ ديسمبر ١٩٣٢م في عهد الملك فؤاد وبدأ العمل فيه سنة ١٩٣٤ م. وكان يرأسه الأستاذ محمد توفيق رفعت (١٩٣٤ - ١٩٤٤) . نص مرسوم إنشاء مجمع اللغة العربية الذي أصدره الملك فؤاد الأول عام ١٩٣٢م على أن يتكون المجمع من ٢٠ عضواً من العلماء المعروفين بتبحرهم في اللغة العربية، نصفهم من المصريين، ونصفهم الآخر من العرب والمستشرقين؛ وهو ما يعني أن المجمع عالمي التكوين، لا يتقيد بجنسية معينة ولا بدين معين، وأن معيار الاختيار هو القدرة والكفاءة عشرة من المصريين، وعشرة من العرب والمستعربين. يقع مقر المجمع في ١٥ شارع عزيز أباظة (المعهد السويسري سابقًا) بالزمالك.

۞ المجمعيّة :

نظريّة نصرانية تعترف للمجامع بالسلطة المطلقة في الكنيسة، بمعزل عن سلطة البابا. تقابلها السينودسيّة في الكنائس الأرثوذكسيّة، وهي تحصر السلطة في جميع الأساقفة.

لهذه النظرية جذور تارخيّة بعيدة تبلورت نهائياً في فترة انقسام الكنيسة الغربية عام ١٣٧٨. لقد أراد بعض اللاهوتيين والقانونيين آنذاك إعادة اللحمة للكنيسة فتذرّعوا بهذه النظرية التي ترى بأنهُ في بعض الحالات الطارئة يمكن للمجمع أن يقرر وينفّذ بعض الأمور بمعزل عن موافقة البابا عليها، وقد غلبت هذه النظرية بأفكارها على مجمع كوستانس (١٤١٤ ـ ١٤١٨) الذي حلّ مشكلة الانقسام. فيما بعد خلال مجمع بازيليا ظهر تيّار مجمعيّ متشدد يقول بأن سلطة المجمع هي دائماً (وليس فقط في بعض الحالات الطارئة) هي أعلى من سلطة البابا. في القرن السادس عشر قويت هذه النظرية في العالم الكاثوليكي، وتجلّت بقوة في النزعة الغاليكانية.

۞ المجمل :

ما لم تتضح دلالته. أو هو المبهم، والمبهم هو الذي لا يعقل معناه، ولا يدرك منه مقصود اللافظ ومبتغاه، من قولهم: أبهمت البئر. إذا سددته وردمته وعرفه الآمدي بقوله " المجمل: هو ماله دلالة على أحد أمرين لا مزية لأحدهما على الآخر بالنسبة إليه.

۞ المجموعة الأوروبية :

الاسم السابق لمجموعة من الدول الأوروبية يطلق عليها الآن اسم الاتحاد الأوروبي. وقد أصبحت المجموعة الأوروبية تعرف باسم الاتحاد الأوروبي في نوفمبر ١٩٩٣م، حين صار قانون أوروبا الموحدة، أو ما عرف باتفاقية ماستريخت، نافذ المفعول. وكانت قد وقعت ١٢ دولة أوروبية على الاتفاقية في ماستريخت بهولندا في فبراير ١٩٩٢م. وقد عمل القانون على إلغاء كافة القيود والعراقيل، أمام التجارة والتعاون بين الدول الأوروبية.

۞ المجهولية :

من فرق القدرية. من مذهبهم أن أفعال العباد غير مخلوقة للّه تعالى، ولكنهم قالوا في الاستطاعة والمشيئة بقول أهل السنة في أن الاستطاعة مع الفعل وأنه لا

يكون إلا ما شاء اللّه، وهذه الفرقة تدعي إمامة من كان على دينها وخرج بسيفه على أعدائه من غير براءة منهم عن القاعدين عنهم.

۞ المجوس :

هم عبدة النار، ويقولون بأصلين؛ أحدهما: النور، والآخر: الظلمة. والنور أزلي، والظلمة محدثة. ومسائل المجوس كلها تدور على قاعدتين، إحداهما: بيان سبب امتزاج النور بالظلمة، والثانية: بيان سبب خلاص النور من الظلمة، وجعلوا الامتزاج مبدأ، والخلاص معاداً، وهم يقدسون النار أو النور ؛ كونه الإله الخير القوي، والظلمة شر وهي محدثة إله الشر.

۞ المجيئيون السبتيون (مجيئيو اليوم السابع(:

المجيئيون هي واحدة من المجموعات البروتستانتية الألفية التي تؤمن بقرب مجيء المسيح. قد دُعوا فيما سبق بالميلّيريّون، نسبة للواعظ المعمداني الأمريكي وليم ميلّر الذي كان يعلن هو وأتباعه حسب ما فسّر سفر دانيال، بأن المسيح سيأتي بين ٢١ / آذار / ١٨٤٣ و ٢١ / آذار / ١٨٤٤. بعد أن تبيّن عدم صحة هذه النبوءة كثير من أتباعه تركوا المجموعة، لكنه أعلن تاريخاً آخر في تشرين الأول ١٨٤٤، هذا أيضاً لم يتحقق. ومجيئيو اليوم السابع هي المجموعة الأكثر انتشاراً بين مجموعات المجيئيين. تأسست بين عامي ١٨٤٤ و١٨٥٥ على يد الوعّاظ الأمريكيين: جوزيف باتيس وجيمس وهيلين وايت. وقد نالت صيغتها الرسمية عام ١٨٦٣. من أفكارهم الرئيسية قرب مجيء المسيح الثاني (دون تحديد موعد)، حفظ يوم السبت بدلاً من الأحد، التمسّك الحرفي بالكتاب المقدس، والمعمودية بالتغطيس.

۞ المجيب :

اسم الله المجيب يدل على ذات الله وعلى صفة الاستجابة بدلالة المطابقة، وعلى أحدهما بالتضمن، قال تعالى: ﴿إِذْ تَسْتَغِيثُونَ رَبَّكُمْ فَاسْتَجَابَ لَكُمْ أَنِّي مُمِدُّكُم بِأَلْفٍ مِّنَ الْمَلَائِكَةِ مُرْدِفِينَ﴾ [الأنفال:٩]، وقال: ﴿فَاسْتَجَابَ لَهُ رَبُّهُ فَصَرَفَ عَنْهُ كَيْدَهُنَّ إِنَّهُ هُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ﴾ [يوسف:٣٤].

❁ **المجيد :**

اسم من أسماء الله الحسنى ورد في القرآن والسنة على سبيل الإطلاق مراداً به العلمية ودالاً على الوصفية وكمالها، قال تعالى: ﴿رَحْمَتُ ٱللَّهِ وَبَرَكَٰتُهُۥ عَلَيْكُمْ أَهْلَ ٱلْبَيْتِ ۚ إِنَّهُۥ حَمِيدٌ مَّجِيدٌ﴾ [هود:٧٣].

❁ **المحاذاة :**

الاتحاد في الوضع كشخصين تساويا في الوضع بالقياس إلى ثالث، وتسمى موازاة أيضا.

❁ **المحاسبة :**

الحساب عد الأشياء، وهوما يحاسب عليه فيجازى بحسبه، والحساب يقال باعتبار الدنيا والآخرة، وترد المحاسبة عى عدة معان، منها محاسبة الله للعبد في الآخرة، ومحاسبة الإنسان نفسه قبل الموت.

❁ **المحاسبية :**

طريقة من الطرق الصوفية نسبة إلى الحارث بن أسد المحاسبي، بصري، مات في بغداد سنة ٢٤٣ هـ. ومما يميزها أن هذه الطريقة لا تعتبر الرضا من جملة المقامات الصوفية بل تعتبره من جملة الأحوال. ويبالغ أتباع هذه الطريقة كثيراً في محاسبة أنفسهم، وما سمي المحاسبي بهذا الاسم إلا لإفراطه في محاسبة نفسه ومعاقبتها، ويظهر أنه لم يعد لها وجود.

❁ **المحاضرة :**

مصطلح صوفي يراد به الرؤية قبل رفع الحجاب. أو حضور القلب مع الحق وعلامتها دوام الفكر والذكر.

❁ **محاكمات نورمبرج :**

ثلاث عشرة محاكمة عُقدت لمقاضاة قادة ألمانيا لأعمالهم العدوانية أثناء الحرب العالمية الثانية (١٩٣٩- ١٩٤٥م). أجريت المحاكمات من عام ١٩٤٥م إلى عام ١٩٤٩م في نورمبرج، بألمانيا، حيث كان الحزب النازي ينظم اجتماعاته

بقيادة أدولف هتلر الذي حكم ألمانيا أثناء الحرب العالمية الثانية.

وفي المحاكمات، واجه القادة النازيون تُهَمًا بارتكاب أعمال وحشية، وجرائم حرب. ومحاكمات نورمبرج، أولى محاكمات جرائم حرب يجريها المنتصرون في العصر الحديث. ولقد نظمتها الولايات المتحدة، والاتحاد السوفييتي (سابقًا) وبريطانيا وفرنسا. وقد وُجه الاتهام للقادة النازيين في ثلاثة أمور رئيسية:

١- الجرائم ضد السلام.

٢- جرائم الحرب .

٣- الجرائم ضد الإنسانية.

وشملت الجرائم ضد السلام، شن الحرب، وقتل أسرى الحرب والمدنيين، والتدمير المفرط للأرض والمدن، أما الجرائم ضد الإنسانية فتشير إلى ثلاث مخالفات أساسية:

١- تهجير المدنيين واستخدامهم في أعمال السُخْرة .

٢- إجراء تجارب طبية لا إنسانية.

٣- اضطهاد وقتل الناس لآرائهم السياسية أو بسبب العِرْق أو الديانة.

۞ محاكم التفتيش :

محكمة التفتيش Inquisition، ديوان أو محكمة التفتيش هي محكمة كاثوليكية نشطت خاصة في القرنين الخامس عشر والسادس عشر، مهمتها اكتشاف المخالفين في الدين ومعاقبتهم. في القرن السادس عشر أصبحت أسبانيا أكبر قوه كاثوليكيه في العالم آنذاك، وكانت موضع حسد من العالم البروتستنتى فى الشمال، وكانت إسبانيا نموذجًا لدولة دينيه سلطويه، فتتحكم وتعين الكنيسه فيها الملوك والأباطره الذين يحكمون بحاكميه تسمى ظل الله فى الأرض أو قانون الحق الإلهى، وللقضاء على الفساد الذى هو مجرد اختلاف الكاثوليك مع غيرهم من المذاهب والاعتقادات المسيحيه الأخرى وخاصة البروتستنتيه ظهرت كلمة الهرطقه، وهى وصف لمن اختلف معهم فى الشرح المحدد للنص الإنجيلى من قبل الملتزمين فى الكنيسه الكاثوليكيه. وكان توماس توركوما دا، وهورجل دين منتسب للمسيحيه يرأس هيئة

التفتيش للبحث عن هؤلاء الهراطقه، فيقوم بوعظهم وتعذيبهم وقتلهم إن لم يعودوا إلى كنف الكنيسه الكاثوليكيه، وكان يسمى بالمفتش العظيم أو جراند إنكويستر، وكان يعدم واحداً على الأقل من كل عشرة أشخاص يمثلون أمام محكمته، وكان ذلك بأسلوب خجلت منه الكنيسه الكاثوليكيه واعتذرت عنه للعالم بعد أن أصبحت محاكم التفتيش الإسبانيه من أسود وأحلك مراحل التاريخ البشرى الذى تم فيه قتل وتعذيب ملايين الأبرياء المختلفين فى الديانه أو المذهب مع الكاثوليكيه. وكان استخدام وسائل التعذيب فى حق من كان يُظن أنه من الهراطقه أمر مألوف كأسلوب بشع للعقاب من قطع أوصال وحرق الناس أحياء، فوصلت الأعداد التى تم تعذيبها ثلاثمائة ألف من البروتستانت ومئة ألف بلغارى وفرنسى وأرثوذكسى وما يقارب من ثلاثة ملايين مسلم

۞ مُحاكي بوذا :

شخص في النِّحلة البوذية، يبذل قصارى جهده ليصبح مثل بوذا. ويعتقد البوذيون أن كلَّ المتمثلين ببوذا استطاعوا أن يقوموا بتطوير وتنمية درجات روحية وأخلاقية كاملة، ووصلوا بذلك إلى حالة من التنوير والسلام الكاملين تُسمى نيرفانا. والأشخاص الذين يقومون بمحاكاة بوذا أشخاص كرَّسوا حياتهم أو أخذوا عهداً على أنفسهم بالوصول إلى حالة النيرفانا هذه، ولكنهم يؤخرون البدء فيها حتى يقوموا بإنقاذ الآخرين ومساعدتهم على النجاة. ولكي يتحقق هذا الهدف، فإن كل شخصٍ مُحَاكٍ لبوذا يتبع أساليب البوذي في الحياة وهي الطريق الوسيط والطريق الثُّماني النبيل وطريق محاكي بوذا. وتختلف المذاهب المتعددة للنِّحلة البوذية في تعريفها للشخص المحاكي لبوذا. فعلى سبيل المثال، نجد أتباع مذهب الماهيانا يجب أن يأخذوا عهداً على أنفسهم حتى يصبحوا بوذيين. وكثير من هؤلاء الأتباع يعبدون أشخاصاً مختلفين محاكين لبوذا، ويعتقدون أنهم آلهة. وعرَّف كثير من حكام الماهيانا أنفسهم بواحد أو أكثر من هذه الآلهة المزعومة.

۞ المحال :

المستحيل وهو الأمر الذي يمتنع وجوده في الخارج عقلاً وعادة أو عقلاً لا

عادة، أو عادة لا عقلاً، فإن كان امتناعه عقلاً وعادة سمي محالاً لذاته، وإن كان امتناعه عادة لا عقلاً سمي محالاً لغيره.

۞ **المحبة :**

مكانة في القلب اختلف العلماء والمحبون في تعريفها ووضع حد لها، ومما قيل في حدها: علامة المحبة الموافقة للمحبوب والتجاري مع طرقاته في كل الأمور، والتقرب إليه بكل صلة، والهرب من كل ما لا يعينه على مذهبه.

۞ **المحتمل :**

الخطاب الذي له تأويلات من جهة الاستعمال.

۞ **المحدث :**

ما يكون مسبوقاً بمادة ومدة وقيل: ما كان لوجوده ابتداء.

۞ **المحرم :**

ما ثبت النهي فيه بلا عارض، وحكمه الثواب بالترك لله تعالى والعقاب بالفعل والكفر بالاستحلال في المتفق.

۞ **المحسن :**

اسم من أسماء الله الحسنى، وقد ذكره بعض أهل العلم أنه كذلك واستدلوا بأدلة منها حديث: « إذا حكمتم فاعدلوا، وإذا قتلتم فأحسنوا فإن الله محسن يحب المحسنين » صححه الألباني.

۞ **المحسوبية :**

مجموعة علاقات بين (الرعاة) أو (الزبائن) Clientelism يقدم فيها الرعاة الذين يتمتعون بمركز عال وثروة ونفوذ الرعاية في شكل حماية وتمكن من الوصول إلى المنافع المقدمة من الدولة أو الحزب، وكذلك المكافآت المادية والأعمال والسمعة...الخ، إلى زبائنه مقابل الدعم السياسي. ولما كانت مثل هذه المكافآت غالباً تنتهك القانون ولاسيما قانون الانتخابات فان المحسوبية ترتبط بالفساد

ارتباطاً وثيقاً. وحتى عندما تكون أشكال الرعاية والدعم مقرة قانونياً، فإن علاقات المحسوبية تمنع فعلياً المشاركة الديمقراطية والمواطنة على نحو صحيح.

۞ المحصن :

هو حر مكلف مسلم وطىء بنكاح صحيح.

۞ محطم الأيقونات :

تعبير عند النصارى يعني الشخص الذي يهاجم المعتقدات القديمة الراسخة. وهذا التعبير جاء من كلمتين يونانيتين "أيكون" ومعناها الصورة و"كلاستس" ومعناها المحطم. وفي البدايات الأولى للكنيسة، كان الأشخاص الذين يعارضون فكرة تقديم الصور يُسمون محطمي الأيقونات. وقد أدى نزاع طويل إلى تقسيم الكنيسة خاصة في الشرق، بسبب وجود صور المسيح والقديسين في الكنائس. وفي عام ٧٢٦م، أصدر الإمبراطور ليو الثالث قراراً بتغطية أو تحطيم كل الصور والرسومات الموجودة في الكنائس. وأدى هذا القرار إلى تقسيم الكنيسة إلى مجموعتين متعارضتين. فمحطمو الأيقونات كانوا يفضلون إزالة الصور، بينما كان كثير من الكهنة والناس يحبذون بقاءها. وقد غلب الاتجاه الثاني فلا تكاد تجد كنيسة تخلو من الأوثان والصور.

۞ المحفوظ :

مصطلح في الزهد يستخدمه المتصوفة، وهو الذي حفظه الله تعالى عن المخالفات في القول والفعل والإرادة.

۞ المحفوظ :

مصطلح يستخدمه أهل الحديث، وهو الحديث الذي يقابلة الشاذ.

۞ المحق :

مصطلح يرى بعض أهل التصوف والنظر أنه فناء وجود العبد في ذات الحق تعالى، كما أن المحق فناء أفعاله من فعل الحق والطمس فناء الصفات في صفات الحق.

۞ **المحكم:**

هو ما ينتظم لفظه معناه من غير زيادةٍ أو حذفٍ أو نقل.

۞ **محكمة الاستئناف:**

هي ثاني مراحل التقاضي التي يلجأ إليها أطراف قضية ما لعدم قبولهم بحكم قضت به محكمة البداية، حينها يُطعن بالحكم أمام محكمة الاستئناف سواء أكان صادراً لصالحهم أم ضدهم، إما لتعديل الحكم أو لإلغائه، مهما كان نوع الأحكام، شرعية أم مدنية أم جزائية. ولا ينتهي التقاضي عند هذا الحد، بل يمكن أن يتبعه طعن في محكمة التمييز.

۞ **المحكّمة الأولى:**

فرقة من فرق الخوارج الذين قاتلوا علياً والصحابة، وهم المارقة الذين أخبر الرسول عنهم، وهم يكفرون علياً وعثمان، وتكفيرهم فساق أهل الملة، ثم خرج بعدهم جماعة من الخوارج بأرض العراق، فكان علي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يبعث إليهم السرايا ويقاتلهم إلى أن استأثر الله بروحه ونقله إلى جنته، وبقيت الخوارج على مذهب المحكمة الأولى إلى أن ظهرت فتنة الأزارقة منهم فعند ذلك اختلفوا.

۞ **محكمة الجزاء الدولية:**

هي عقوبات يوقعها قاض أو محكمة دولية على متهم بانتهاك قواعد القانون الدولي العام، وقد شهد المجتمع الدولي صورة لهذه العقوبات وقعتا محكمة نور مبرج بالمانيا، وهي المحكمة التي شكلتها دول الحلفاء بعد الحرب العالمية الثانية عام ١٩٤٥ لمحاكمة كبار رجال النازي الألمان المتهمين بانتهاك قواعد القانون الدولي المتعلقة بالحرب. وقد قدم أمام هذه المحكمة أربعة وعشرون من كبار رجال الحكم النازي بوصفهم من كبار مجرمي الحرب، واستغرقت محاكمتهم عشرة أشهر، حيث قضي على تسعة عشر منهم بأنهم مذنبون، وحكم بالإعدام شنقاً على أثنى عشر زعيماً نذكر منهم جورج نائب رئيس الرايخ الألماني والماريشال

كيتل القائد العام للجيش الألماني، ويودل رئيس هيئة أركان الحرب العامة وريبتروب وزير الخارجية.

❁ **محكمة العدل الأوروبية :**

هي أعلى محكمة في الاتحاد الأوروبي في مسائل قانون الاتحاد الأوروبي . كجزء من محكمة العدل التابعة للاتحاد الأوروبي المكلف هو الحال مع تفسير قانون الاتحاد الأوروبي، وضمان المساواة في تطبيقه في جميع الدول الأعضاء في الاتحاد الأوروبي. وقد تم تأسيسها في عام ١٩٥٢، ويقع مقر المحكمة في لوكسمبورغ. وهي تتألف من قاض واحد لكل دولة من الدول الأعضاء، على الرغم من أنه يسمع عادة في حالات ثلاث لوحات من خمسة أو ثلاثة عشر قاضياً.

❁ **محكمة العدل الدولية :**

تسمى –غالباً– المحكمة العالمية، وهي أعلى وكالة قضائية في هيئة الأمم المتحدة. وهي توفر وسائل سلمية لحل النزاعات القانونية الدولية. وتعالج فقط القضايا التي تتقدم بها دول أو منظمات دولية معينة. وتستند قراراتها على مبادئ القانون الدولي ولا تقبل الاستئناف. وتستمع المحكمة إلى عدد قليل نسبياً من القضايا. ولكن كثيراً من النزاعات بين الحكومات تسوى في محاكم دولية أخرى، أو محاكم قومية مستندة إلى القانون الدولي.

لا تمثُل أية دولة أمام المحكمة، ما لم تكن راغبة في ذلك. وتعهدت أكثر من أربعين دولة بقبول قضاء هذه المحكمة ضمن حدود متفاوتة. وإذا رفضت دولة ما قبول قرار المحكمة، فلا تستطيع اتخاذ أي إجراء مباشر. وعادة ما تتحكم مصالح الدولة القومية في قبولها قرار المحكمة بشأن أية قضية. ولكن الدول عادة لا تعرض قضاياها على المحكمة، إلا إذا كانت مستعدة للقبول بقراراتها.

❁ **محكمة القديس جيمس :**

تستمد اسمها من قصر القديس جيمس فى لندن، الذي كان من قبل مقراً رسمياً للملك. والاسم الذي يطلق على المحكمة الملكية البريطانية. وهي تستمد اسمها

من قصر القديس جيمس، القائم بضاحية وستمنستر في لندن. ولم يعد هذا القصر مقراً لإقامة الملك، ولكن مازال السفراء يعينون لدى مجلس بلاط القديس جيمس، فضلاً عن أن اعتلاء أي ملك للعرش، يعلن عنه على الملأ من شرفة القصر.

۞ المحكمة الكنسية :

محكمة أُقيمت للنظر في قضايا تورُّط فيها الكهنة النصارى. كذلك تنظر في موضوعات دينية تتعلق برجال الدين النصراني أو عامة الناس. كان للمحاكم الكنسية في الأزمنة السابقة سلطات أوسع نطاقاً. استطاعت المحاكم الكنسية، على سبيل المثال، أن تحكم في قضايا تخص الطلاق والوصايا والبدع الدينية وكل القضايا التي يتهم فيها رجال الدين النصراني بجرائم إما دينية وإما دنيوية. اكتسبت بعض المحاكم الكنسية في بعض الدول الغربية سمعة سيئة. كان التحقيق أو الاستنطاق ـ وهو أحد أكثر أنواع المحاكم الدينية وحشية ـ قد بعث بكثير من الناس المتهمين بالبدع الدينية ليتم حرقهم على منصة يشدون إليها بالحبال.

۞ المحل :

هو المشارك للشيء في تمام الماهية.

۞ محل النزاع :

المسألة التي تكون محلاً للاختلاف والتعددية، ومنه قولهم: تحرير محل النزاع، أي ضبط دائرة المسألة المختلف في تحديد حكمها المراد لله عزوجل.

۞ المحمدية :

فرقة من فرق الشيعة الذين ينتظرون إمامهم: محمد بن عبدالله بن الحسن بن الحسن بن علي بن أبي طالب، ولا يقولون بموته ويزعمون أنه بجبل ناحية نجد إلى أن يؤذن له بالخروج، وقد ذهب بعضهم إلى القول باندثارها.

۞ المحمرة :

طائفة من غلاة الشيعة الباطنية سمو بذلك نسبة إلى صبغ الحمرة شعاراً مضاهاة لبني العباس ومخالفة لهم ؛ لأن بني العباس يلبسون السواد. ويقال لهم:

التعليمية نسبة إلى التعلم من الإمام المعصوم وترك الرأي ومقتضى العقل.

❁ **المحو :**

مصطلح محدث لأهل التصوف، وهو رفع أوصاف العادة بحيث يغيب العبد عندها عن عقله، وتحصل منه أفعال وأفعال لا مدخل لعقله فيها كالسكر من الخمر ومحو الجمع، والمحو الحقيقي فناء الكثرة في الوحدة ومحو العبودية ومحو عين العبد، هو إسقاط إضافة الوجود إلى الاعيان.

❁ **الْمُحِيط :**

يوصف الله عَزَّ وجَلَّ بأنه محيط، قد أحاط بكل شيء، وهي صفةٌ ذاتيةٌ، والمحيط اسم من أسمائه تعالى ثابت بالكتاب. والدليل قوله تعالى: ﴿وَٱللَّهُ مُحِيطٌۢ بِٱلْكَٰفِرِينَ ﴾ [البقرة:١٩] وقوله: ﴿وَأَنَّ ٱللَّهَ قَدْ أَحَاطَ بِكُلِّ شَىْءٍ عِلْمًۢا ﴾ [الطلاق:١٢] المحيط الذي أحاط علمه بكل شئ ولا يقدر أحد على الفوار منه.

❁ **المختارية :**

فرقة من الشيعة أصحاب المختار بن أبي عبيد الثقفي كان خارجيـًا، ثم زبيريًّا، ثم شيعيًّا كيسانيـًا، ومن مقالته القول: بإمامة محمد بن الحنفية بعد علِي، أو بعد الحسن والحسين. وقد تبين خيبته لمحمد بن الحنفية، فأعلن براءته منه، والذي ساعد على ظهور أمره انتسابه إلى محمد بن الحنفية، وقيامه بثأر الحسين، واشتغاله بقتل الظلمة. ومن مذهبه جواز البداء على الله علمـًا، وإرادة، وأمراً ؛ ليبرر بذلك رجوعه فيما أبرمه مع دعواه أنه يوحى إليه.

❁ **المختلفان :**

من الأعراض فمنها ما يتضاد كالسواد والبياض ومن المختلفان ما لا يتضادا كالسواد والعلم لأنه يصح أن يكون الشيء أسوداً وعالما.

❁ **المخزن :**

مصطلح له دلالة خاصة في العربية المغربية، و يُراد به النخبة الحاكمة في

المغرب التي تمحورت حول الملك أو السلطان سابقـًا. ويتألف المخزن من النظام الملكي والأعيان ورجال الأعمال وملاك الأراضي الأثرياء، وزعماء القبائل وكبار العسكريين، ومُدراء ورؤساء الأمن، وغيرهم من أعضاء المؤسسة التنفيذية. يحمل مصطلح المخزن اليوم دلالة سلبية ثقيلة، تُعبر عن غياب الديموقراطية، الحرية المطلقة وسيادة الدولة الديكتاتورية، أو حتى معنى الفساد. يُستخدم هذا المصطلح في الصحف المغربية المستقلة لوصف أو إدانة غياب الديموقراطية وحقوق الإنسان المرتكبة من قبل الشرطة أو موظفي الدولة.

۞ **المخَضْرَم :**

هو الذي قضى نصف عُمرِهِ في الجاهلية ونِصفُهُ في الإسلام، أو مَن أَدْرَكَهُما. والمخضرمون طبقة مستقلة بين الصحابة والتابعين، وقيل: بل هم من كبار التابعين.

۞ **المخلَص :**

مفرد مخلصين بفتح اللام، هم الذين صفاهم الله عن الشرك والمعاصي، وبكسرها هم الذين أخلصوا العبادة لله تعالى فلم يشركوا به ولم يعصوه،وقيل من يخفي حسناته كما يخفي سيئاته.

۞ **المدارية :**

فرقة متصوفة غالية، أسسها بديع الدين مدار المكنيوري من (الهند)، مات سنة ٨٤٤ هـ، كان أتباعها من أهل الوحدة المطلقة، أي يصرحون بوحدة الوجود، ومن أهل التجريد الظاهري، يكتفون بستر العورة الظاهرة، ويجترئون على مناهي الشرع. وربما انقرضت هذه الفرقة ولم يعد لها أثر.

۞ **المدانية :**

فرقة صوفية نسبة إلى محمد المداني القصيبي التونسي، من أحياء العقود الوسطى من القرن الرابع عشر الهجري، وهي منتشرة في تونس وما حولها، تشترك في الخرافات والبدع مع سائر الطرق، وهناك من يتهم مؤسسها المداني بالتعامل مع الاستعمار الفرنسي.

۞ المداهنة :

هي أن ترى منكراً وتقدر على دفعه، ولم تدفعه حفظاً لجانب مرتكبه أو جانب غيره أو لقلة مبالاة في الدين.

۞ المدبج :

مصطلح حديثي، وهو أن يروي كل قرين عن قرينه، إما حديثاً واحداً، أو أكثر من حديث.

۞ المدجنون :

المسلمون العرب الذين دُجنوا في الأندلس بعد نزوح العرب عنها، واستمروا على تمسكهم بالتقاليد العربية، ونقلوا التراث العربي إلى الآثار القوطية، وكانوا جسراً لنشر هذا التراث في أنحاء أوروبا، ومع ذلك نصروا وقتلوا ولم يبق لهم باقية، وقد ظهر في هذه الأزمان بعضاً منهم في الأجزاء الجنوبية من أسبانيا وبدأوا باسترجاع بعض حقوقهم المسلوبة.

۞ المدرج :

من أقسام الحديث، وهو ما أدخل فيه الراوي ما ليس منه من غير قصد، مثاله: حديث (أسبغوا الوضوء، ويل للأعقاب من النار)، فقوله: (أسبغوا الوضوء) ليس من كلام النبي عليه الصلاة والسلام، وإنما هو من كلام أبي هريرة.

واشترط أهل العلم في الحديث المدرج أن يكون الإدخال فيه من الراوي بغير قصد، أما إن أدخل الراوي في الحديث ما ليس منه قاصداً لذلك، فهذا يدخل في الحديث الموضوع.

۞ مدرسه الإحياء :

ظهرت في النصف الثاني من القرن الثالث عشر الهجري بواكير النهضه الفنيه في الشعر العربي الحديث، واستمرت متدفقه خلال ماقطعناه من القرن الرابع عشر، إذا تنوعت اتجاهات الشعر وتحددت مذاهبه، ويمكن رصد عده اتجاهات أو مدارس فنيه أطلق عليها النقاد والدارسون تسميات خاصه.

۞ المدرسة القورينائية :

هو مذهب يتبع أرسطيس وشيعته: أصحاب المذهب القوريني، فى فلسفة اللذة والالم، وبعضهم يرى أن يسمى مذهب اللذة. أسس المذهب القورينائي أرستيبوس (٤٣٥-٣٦٦ ق.م) الذي ولد في مدينة قورينا شحات في شمال شرق ليبيا عام ٤٣٥ ق.م، ويبدو أن أرستيبوس قد تتلمذ في شبابه علي يد السوفسطائيين أولاً، واستلهم منهم النزعة الحسية في مجال السعادة، ثم تتلمذ علي يد سقراط، وأخذ عنه الكثير في مجال الحكمة، لكنه نحا بها نحو التطرف. فقد كان سقراط يدعو إلي أن الحكمة خير ما يملك الإنسان، وقد اتفقت جميع المذاهب السقراطية معه في ذلك، لكنها اختلفت في مفهوم الحكمة والسعادة.وكان أرستيبوس قد راقته فكرة السعادة في مذهب أستاذه سقراط، فأقام عليها مذهبه، غير أنه اتجه نحو التطرف، فقد وحد بين المنفعة واللذة والسعادة، واستند إلى القول بأن الغاية الوحيدة للفضيلة هي المنفعة، وجاهر بالدعوة إلي اللذة كغاية قصوى لحياة الإنسان. وعندئذ انتهى إلي إقامة الأخلاق علي وجدان اللذة. مذهب أرستيبوس يقوم علي أن اللذة هي الخير الأقصى، وهي غاية الحياة ومعيار القيم، ومقياس الأحكام الخلقية. وصرح بأنها نداء الطبيعة فمن الضلال أن نستحي من إروائها أو نتردد في إرضائها. وإذا كان العرف الاجتماعي لا يبيح المجاهرة بإشباعها، وجب احتقار العرف والاستخفاف بالأوضاع الاجتماعية المألوفة. "وهكذا أنكر القورينائية لذات العقل والروح، واقتصروا علي القول بأن اللذة الحسية العاجلة خير أقصى، وما عاق إرواءها شر" ، ولما كان هذا الأمر لا يتم إلا بكبح الشهوة التي ينتج عنها فقدان الحياة لبهجتها، أجاز المذهب القورينائي الخلاص من الحياة بالانتحار، الأمر الذي أدى بالفعل إلي انتشار هذه الظاهرة في قورينا، مما دفع بالملك بطليموس نفي خلفاء أرستيبوس وإغلاق مدرستهم. الأمر الذي أدى بأتباع المدرسة برفع شعار "السعادة هي اللذة التي لا يعقبها ألم" والقول: إن الحكيم هو من يضحي بنفسه من أجل أصدقائه وأفراد أسرته.

۞ المدلول :

هو الذي يلزم من العلم بشيء آخر العلم به.

۞ مدينة داود :

يطلق اليهود مصطلح مدينة داود على القدس لترسخ في الأذهان أن مدينة القدس مدينة يهودية بناها الملك داود، حيث يعتقد أنه مجرد ملك باذخ شهواني، فيزعمون أنها القدس لم تُعرف إلا بعد داود عيه السلام، وأن تاريخ الحضارة فيها ٣٠٠٠ سنة، وبذلك يسقطون ٢٠٠٠ سنة حيث يقدر تاريخ القدس ب ٥٠٠٠ سنة منذ أن سكنها اليبوسيون العرب الذين هم بطن من الكنعانيين، الذين بنوا فيها مدينة عريقة وحضارة لا يمكن تجاهلها.

۞ مدينة الله :

اسم يطلقه النصارى في كتبهم على المدينة المقدسة بين المقدس أورشليم ؛ لأن الله بزعمهم اختارها لسكناه.

۞ المذاهب الفكرية :

المذاهب جمع مذهب وهو ما يذهب إليه الشخص ويعتقده صواباً ويدين به، سواء أكان ما يذهب إليه صواباً في نفس الأمر أو كان خطأ، ومعنى هذا أن المذاهب تختلف باختلاف مصادرها وباختلاف مفاهيم الناس لها، من دينية وغير دينية وما يتبع ذلك من اختلاف في فنونها من فقهية أو لغوية أو رياضية أو علوم عقلية تجريبية أو فلسفات أو غير ذلك.

وقيل لها مذاهب فكرية: نسبة إلى الفكر الذي تميز به الإنسان عن بقية المخلوقات التي تشاركه الوجود في الأرض، ويعرفه بأنه صنعة العقل الإنساني ومسرح نشاطه الذهني وعطاؤه الفكري فيما يعرض له من قضايا الوجود والحياة سواء أكان صواباً أو خطأ.

وقد نسبت المذاهب إلى الفكر ؛ لأنها جاءت من ذلك المصدر وهو الفكر، أي

أنها لم تستند في وجودها على الوحي الإلهي أصلاً أو استعانت به وبما توصل إليه الفكر من نتائج.

۞ مذبح :

على وزن مفعل من فعل الذبح، ويعني مكان مرتفع تقدم عليه الذبيحة أو التقدمة أو البخور أثناء العبادة، لدى أهل الكتاب، وقد وردت في العهد القديم أكثر من أربعمائة إشارة إلى المذابح، وكان القدماء يعيرون المذابح اهتماماً عظيماً ويعدونها من المستلزمات الضرورية للعبادة، فبنوها على أشكال تختلف باختلاف الأمم التي كانت تقيمها، فمنهم من كان يبني المذبح مستديراً وغيرهم مربعاً. وعلى الغالب فإن المذابح كانت تكرس لبعض الآلهة وتسمى بأسمائها. وبعضها لم يكن له اسم اطلاقاً، كما في أثينا فهناك المذبح "لإله مجهول". وكان الرومانيون كثيراً ما يزينون مذابحهم بالأكاليل والأزهار ويحفرون على جوانبها تماثيل الآلهة التي كانت الهياكل مكرسة لها.

۞ مذبحة الاقصى :

اعتداء صهيوني غاشم قامت به إسرائيل ضد المصلين في المسجد الاقصى يوم الاثنين ٨ أكتوبر عام ١٩٩٠م. سمي هذا اليوم بمذبحة الإثنين والإثنين الأسود.

اقتحمت قوات من الجيش المسجد، فأطلقوا الذخيرة الحية ونيران المدافع الرشاشة على جموع المصلين الذين احتشدوا منذ صباح هذا اليوم لأداء الصلاة، وللتصدي للإسرائيليين ومنعهم من وضع حجر الأساس للهيكل الثالث المزعوم في ساحة المسجد الاقصى.

سقط كثير من المصلين بين قتيل وجريح، واندلعت مصادمات عنيفة بين الفلسطينيين والإسرائيليين، واشتدت حدة المقاومة والحركات الفدائية، وأصدر مجلس الأمن قراره رقم ٦٧٢، يستنكر فيه ما فعلته إسرائيل من مذبحة داخل المسجد الاقصى، كما أشار القرار إلى ضرورة إذعانها لمحاكمة المجرمين، إلا أنها رفضت القرار، فصدر قرار مجلس الأمن الثاني رقم ٦٧٣ والذي يدعو فيه إسرائيل

إلى قبول القرار السابق وضرورة احترام المقدسات الدينية وقبول بعثة الأمين العام للأمم المتحدة لتقصي الحقائق.

۞ المذل :

ذهب بعضهم إلى أنه من أسماء الله، وليس المذل من أسمائه تعالى، ولا يظهر أنه ورد اسم "المعز المذل" في سرد أسمائه الحسنى؛ بل الذي ورد في القرآن: ﴿ قُلِ ٱللَّهُمَّ مَٰلِكَ ٱلْمُلْكِ تُؤْتِي ٱلْمُلْكَ مَن تَشَآءُ وَتَنزِعُ ٱلْمُلْكَ مِمَّن تَشَآءُ وَتُعِزُّ مَن تَشَآءُ وَتُذِلُّ مَن تَشَآءُ بِيَدِكَ ٱلْخَيْرُ إِنَّكَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ﴾ [آل عمران:٢٦]، والله أعلم. (انظر المعز المذل)

۞ المذهب :

مبادئ وآراء متصلة ومنسقة لمفكر أو مدرسة، ومنه المذاهب الفقهيّة والأدبيّة والفنيّة والعلميّة والفلسفيّة، وهو اعتقاد يستمر عليه صاحبه على جهة التدين.

۞ مذهب الاحتمال :

مذهب لاهوتي انتشر في القرنين السابع والثامن عشر يقضي بتجاهل شريعة أخلاقية معيّنة في حال وجود احتمال -ولو حتى ضئيل بعدم صحّتها- كان الرهبان اليسوعيون الدعاة الرئيسيون لهذا المذهب، وغالبًا ما وُجِّهت إليهم انتقادات شديدة بسببهِ. يُذكر أن هذا المذهب كان أيضًا أحد أسباب نشوء الجانسينية التي كانت تتسم بتزمُّت أخلاقي شديد.

۞ مذهب الألوهية الطبيعية :

مذهب ديني فلسفي ينكر معظم أشكال الديانات التقليدية، وينادي بأن السبيل إلى معرفة الحقيقة لا يكون إلا بالعقل وحده. يعترف هذا المذهب بمفهوم الإله، ولكن بالمعنى المحدود المتمثل في أنه الخالق، أو المصدر الأول للقوانين المادية والأخلاقية في الكون. ويشبه أتباع هذا المذهب خلق الإله للكون بعمل صانع الساعات، يصنع الساعة، ويجعلها تتحرك ثم يكف عن التدخل في طريقة عملها.

شاع مذهب الألوهية الطبيعية في القرن الثامن عشر الميلادي، وانعكست

مبادؤه في أعمال بعض الفلاسفة مثل جان جاك روسو، وفولتير الفرنسي، وايمانويل كانط الألماني. ويتضمن مفهومهم عن الإله أفكاراً مثل: "نحن نعتمد على الله" و " وهبنا الله حقوقاً لا يمكن التنازل عنها.

۞ المذهب الانساني :

هو اتجاه فكري عام تشترك فيه العديد من المذاهب الفلسفية والأدبية والأخلاقية والعلمية، ظهرت النزعة الإنسانية في عصر النهضة، ومن أبرز أفكارها: يجب على الإنسان أن يبحث دائماً عن معنى وجوده وحياته. الحياة في حد ذاتها شيء رائع ويستحق أن يعيشها الإنسان مهما احتوت على صراعات وتناقضات وآلام. على الإنسان أن يواجه الألم ويتسلح بالأمل في نفس الوقت.

على الإنسان أن يهتم بالمادة قبل الروح ؛ لأنها الشيء الوحيد الذي يستطيع إدراكه والسيطرةعليه. إن الطريقة الوحيدة كي يحقق الإنسان إنسانيته هي في التمتع بكل الملذات الجسدية والحسية ؛ لأنها الشيء الوحيد الذي يستطيع الإنسان لمسه وإدراكه. (انظر النزعة الإنسانية)

۞ المذهب الجعفري :

المذهب الجعفري ينسب إلى جعفر الصادق الإمام السادس عند الشيعة الإمامية الاثنا عشرية، وهذا المذهب هو المذهب الرسمي لحكومة إيران. والإمام جعفر الصادق روى عنه سفيان بن عيينة، والثوري، ومالك، وأبو حنيفة وغيرهم. ولقد أدت شخصية الصادق دوراً مهماً في تبلور مذهب الشيعة الإمامية الاثنا عشرية. فإنه بحنكته استطاع أن يوضح أصول هذا المذهب الذي ينتسب إليه عادة فيسمى بالمذهب الجعفري. ويرى جملة علماء المسلمين أن الخلاف بين السنة والشيعة ليس في فروع الشريعة وإنما الخلاف بينهم وبين الإمامية خلاف في أصول الاعتقاد، وقد أفتى بعضهم بجواز التعبد بمذهب جعفر ، فطار بها الشيعة فرحاً إذ زعموا جواز مذهبهم، ولكن هذه الفتوى في الفروع، ولم يوجد عبر التاريخ الإسلامي من أفتى بجواز اعتناق العقيدة الإمامية.

۞ مذهب حرية الإرادة :

مصطلح عام ضبابي ينتحله أغلب أصحاب الفلسفات والمذاهب، ويعنون به أن الإنسان حر فيما يعتنقه ويعتقده، ويزيد البعض وفيما يقوله، وليس لهذا الأمر ضابط يضبط حرية الاعتقاد والإرادة.

۞ المذهب الذري :

فكرة فلسفية تطوّرت في اليونان خلال القرن الخامس قبل الميلاد. يعتقد الذرّيون أن العناصر الأساسية للحقيقة تتشكّل من الذرة غير القابلة للانقسام والإتلاف، وهي مادة سابحة في الفضاء. ويظنّون أن الذرّة لها حركة، ولكنها تنعدم وترتدُّ بعد ارتطامها. وقد تكوّنت الدنيا نتيجة هذه الحركات. ووجدت لفترة من الزمن ثم اختفت. وهذه العوالم والأشياء الظاهرية التي وجدت عليها تختلف فقط في الحجم والشكل وموضع ذراتها.

ويعتقد الذريون أن حركة الذرَّات تُحكم بالضرورة. إذن كل حدث هو نتيجة تصادم، وفي النظرية يمكن التنبؤ بها مبكراً. وقد أدخل الفيلسوف أبيقور الفكرة التي تقول إن الذرات هدف للانحراف العَرضي، وظن أن الانحراف كسر نموذج الأحداث بحتمية وقدم قواعد للإدارة الحرة.

وقد صاغ العالم ليوقبوس المذهب الذري وطوره بتوسع أكثر ديموقريطوس، ثم عدله وبسطه إلى حد ما أبيقور، ونال شهرته على يد الشاعر الروماني لوكريشيس. وقد تم استقاء المصادر الأصلية لهذا المذهب من خلال قصيدة الشاعر لوكريشيس: طبيعة الأشياء.

۞ مذهب اللذة :

اللذة مذهب فلسفي غير أخلاقي، يرى أن اللذة هي الشيء الخيِّر الوحيد في الوجود. إن اللذة هي وحدها الخير، وهي خير الدوام، ولا توجد اللذة إلا من خلال إقصاء الألم وكل ما يعكر صفو العقل، ولا يقصد باللذة لذَّات أصحاب الشهوات الحسية ولا إدمان الشراب.

اللذة نوعان:

١- لذة جسمية تبلغ أوج صورها في الصحة الجسمية الكاملة.

٢- لذة عقلية وتعني التحرر الكامل من الخوف والقلق. (انظر اللذة)

۞ المراء :

مجادلة ومنازعة الغير فيما يدعي صوابه.

۞ المرابطون :

جماعة من أتباع فقهاء المالكية أسسو دولة إسلامية حكمت شمال غرب أفريقيا و الأندلس ما بين أعوام ١٠٥٦-١٠٦٠ ميلادية حتى العام ١١٤٧ ميلادي. امتد حكمها من شمال غرب إفريقيا إلى شبه الجزيرة الإيبيرية وجنوب الصحراء. اتخذت من فاس عاصمة لها بين ١٠٥٦-١٠٨٦م ثم انتقلت العاصمة إلى مراكش منذ ١٠٨٦م.

۞ مَرَازِبة :

والمفرد مرزبان. هي وظيفة سامية ذات سلطان واسع النفوذ، أسمى من وظيفة الوالي يماثلها "ساتراب" عند اليونانيين. وبعض الترجمات العربية تدعوهم "أقطاب" أو "أمراء".

۞ المرازقة :

جماعة ظهرت أيام الدولة العبيدية أيام ظهور الرفض وتغوله على أهل السنة، وكانوا لا يصلون إلا خلف من يعرفون دينه، وهم ينتسبون إلى الشيخ عثمان بن مرزوق، ويقولون: لا نقول قطعـاً ونقول نشهد أن محمداً رسول الله، ولا نقطع ونقول: إن السماء فوقنا ولا نقطع ويروون أثراً عن علي، وبعضهم يرفعه أنه قال: لا تقل قطعـاً، وهذا من الكذب المفترى باتفاق أهل العلم ولم يكن شيخهم يقول هذا، بل هذه بدعة أحدثها بعض أصحابه بعد موته.

۞ المراسل الحربي :

صحفي أو مذيع يغطي أخبار الحملات العسكرية والمعارك لصحيفة ما أو

راديو أو تلفاز. يتسم العمل الصحفي بالأخبار المثيرة والتحقيقات إضافة إلى تعرض العاملين به للمخاطر كالقتل أو الإصابة. ومع ذلك فقد يقوم الصحفيون بتغطية المعارك في كل أنحاء العالم.

كان وليم هوارد راسل أول مراسل حربي بريطاني يغطي حرب القرم (١٨٥٤ - ١٨٥٦م) لجريدة التايمز. وكان الصحفي الأمريكي ريتشارد هاردنج ديفيز من أوائل المراسلين في الحروب حيث غطى ستةً من النزاعات الهامة ابتداء من الثورة الكوبية في ١٨٩٠م.

۞ المراقبة :

ملاحظة القلب والجوارح عن الوقوع في ما نهى عنه الله.

۞ المراهقة :

فترة من العمر تقع بين البلوغ وسن الرشد. تختلف بحسب الأفراد، ولكنها تمتد عادة من سن الثانية عشرة إلى العشرين. تتميز بالقلق، وبظهور الدوافع الجنسية، وبالتوق إلى الاستقلال. هي مرحلة الانتقال من الصبا المتأخر إلى سن الرشد وتمام الرجولة والأنوثة، وتمتد من سن الثانية عشرة إلى العشرين، وهي أهم مراحل النمو التي يمر بها الفرد وأخطرها وتبدأ مع النضج الجنسي الذي يعرف بالبلوغ وتمتاز بالقلق والرغبة في الاستقلال عن الكبار.

۞ مرتفعات :

مصطلح يهودي، ويعني أماكن مرتفعة على رؤوس الهضاب أو قمم الجبال، كانت في بداية الأمر تفضل لإقامة المذابح عليها لعبادة الله في عهد بني إسرائيل، وقبل أن يبنى الهيكل ويخصص للعبادة رأى الشعب أن إقامة المذابح على المرتفعات هو أكثر الأماكن لياقة، لكن الأمم كانوا في نفس الوقت يبنون المرتفعات لعبادتهم الوثنية، وقد أخذها بنو إسرائيل وعبدوا الأوثان وذبحوا لها كالأمم المجاورة لهم إلا قلة منهم.

۞ المرجئة :

هم الذين يقولون: لا يضر مع الإيمان ذنب، ولا ينفع مع الكفر طاعة. وقال بعض أهل العلم ليس هذا ضابط المرجئة ؛ بل إن المرجئ هو: كل من أخرج العمل عن الإيمان، ثم هم درجات متفاوتة.

وهذا الخلاف في تعريف المرجئ هو خلاف منهجي بين أهل السنة والجماعة من جهة، وبين المرجئة -ولاسيما الأشعرية وغيرهم ممن كتب في المقالات- من جهة أخرى، فالمرجئ عندهم من يقول: لا يضر مع الإيمان معصية؛ كما لا ينفع مع الكفر طاعة؛ والمرجئ عند أهل السنة هو من يقول: العمل ليس داخلاً في الإيمان، وقد يغالي بعض الفرق في الإرجاء حتى يجعل محبة الرسول أو علي عند الرافضة أو الشيخ عند الصوفية كاف لحصول النجاة.

۞ مرجئة الفقهاء :

أو الفقهاء المرجئة، وهو الاسم الذي يعرف به طائفة من أهل العلم أخطأت في باب الإيمان، فأخرجت العمل منه.

وقد كان وقت ظهور هذا الإرجاء أواخر عصر الصحابة، وموطنه الذي ظهر فيه هو الكوفة.

۞ مِرْحَضَة :

هو إناء مستدير مصنوع من نحاس كان يستعمل عند يهو في خيمة الشهادة ليغسل الكهنة فيه أيديهم وأقدامهم قبل الخدمة في الهيكل أو قبل الدخول إلى القدس. وكان هذا يرمز إلى الطهارة الواجب توفرها في من يخدم الله.

۞ المُرسَل :

مصطلح لأهل الحديث، وهو من أقسام الحديث، وهو الحديث الّذي سقط من سلسلة سنده الصّحابيّ.

۞ المرفوع :

مصطلح لأهل الحديث، وهو من أقسام الحديث وهو ما أضيف إلى النبي ﷺ

نفسه من قول، أو فعل، أو تقرير، أو وصف في خُلُقه، أو خِلْقَتِه.

❁ مرقص :

القديس مرقص من النصارى الأوائل الذين رافقوا بولس في رحلته التنصيرية الأولى. يسمى أحيانـًا جون مارك، تُبين أعمال الرسل النصارى أن مرقص تسبب في إقامة نزاع بين بولس وبرنابا وهو رفيق من رفقاء بولس. وقد تركهما مرقص وعاد إلى موطنه القدس، سافر مرقص وبرنابا معـًا ـ بعد الخلاف ـ إلى كريت منصِّرين، وقد تكون هناك صلة قربى بين مرقص وبرنابا.

كان مرقص مؤلف الإنجيل الثاني ويقال أيضـًا إن مرقص كان مترجمـًا للقديس بطرس في روما، وقد أنشأ كنيسة في الإسكندرية بمصر.

❁ المرقونية :

طائفة من المجوس ينسبون لمرقون، وهم يثبتون متوسطـًا بين النور والظلمة، ويسمون ذلك المتوسط المعدل، ويقولون الجواهر ثلاثة أجناس مختلفة، وقالوا إن البدن فيه حواس خمس وروح وإن الروح هى الانسان وإن الحواس ليس منه إلا أنها إرادات تؤدى إليه، وهو غير البدن وجعلوه جنسـًا ثالثـًا ليس بنور ولا ظلمة.

❁ المركب :

هو التركيب من متباينين فأكثر، أو هو التركيب من الأجزاء المتماثلة، وهذا لفظ مجمل قال به نفاة استواء الله على عرشه، والله تعالى منزه عن هذه التراكيب، وهو أنواع سيأتي ذكرها من كلام الشارح يرحمه الله.

❁ المريد :

لفظ تستخدمه الصوفية، وهو الذي سبق اجتهاده كشوفه، والمراد هو الذي سبق كشوفه اجتهاده،وفي أدبياتهم: هو الذي قال الله تعالى عنه ﴿وَالَّذِينَ جَاهَدُوا فِينَا لَنَهْدِيَنَّهُمْ سُبُلَنَا﴾ [العنكبوت:٦٩]، وهو الذي يريده الله تعالى فيقبل بقلبه ويحدث فيه لطفـًا يثير منه فيه الاجتهاد فيه والاقبال عليه والإرادة له ثم يكاشفه الأحوال.

❁ المريدية :

طريقة صوفية منتشرة في السنغال، لا تخرج عن مناهج المتصوفة المعروفة من بدع وخرافات، مؤسسها (أحمد بنب)، سنغالي من مواليد عام (١٩٢٦م)، ولها جمهور بغرب أفريقيا وغيرها.

❁ المريسية :

فرقة من المعتزلة المرجئة أصحاب بشر المريسي، ومرجئة بغداد من أتباعه، وكان يتكلم بالفقه على مذهب أبي يوسف القاضي ولكنه خالفه بقوله إن القرآن مخلوق، وكان مهجوراً من الفريقين، وهو الذي ناظر الشافعي في أيامه، وهذه فرق المرجئة المحضة الذين يتبرؤون عن القول بالجبر والقدر.

❁ المرينيون :

أو (بنو مرين). سلالة بربرية حكمت مراكش في الفترة من ١١٩٥ - ١٤٦٨م. شيدوا دولتهم على أنقاض دولة الموحدين بعد أن احتلوا عاصمتهم مراكش عام ١٢٦٩ م. اشتركوا في غزو وحكم الاندلس. من أشهر ملوكهم: أبو الحسن الذي احتل تلمسان في الجزائر عام ١٣٣٧م، وابنه أبو عنان الذي حكم عام ١٣٤٨م. ازدهر البلاط الفاسي، ولمع ابن خلدون و ابن الخطيب و ابن بطوطة في عهدهم. من أهم مآثرهم الخالدة جامعة القرويين في فاس التي تعتبر أول جامعة في العالم.

❁ المزاج :

في علم النفس، مظهر من مظاهر الشخصية يتجلى في طبيعة انفعالات المرء ومدى شدتها وتقلباتها. ولقد كان جالينوس الطبيب اليوناني، أول من قال بأن الأخلاط الأربعة، وهي الدم والبلغم والصفراء والسوداء، تقرر مزاج المرء. وقد تأثرت بهذه النظرية القديمة نظريات حديثة مختلفة أكدت على أثر الغدد الصم في المزاج. ويذهب علم النفس اليوم إلى أن ثمة صلة وثيقة بين المزاج ونشاط الجملة العصبية المستقلة. ومن الثابت أن لبعض الخصائص البدنية الخارجية أثرها في

المزاج. فأصحاب الأجسام النحيلة جداً –مثلا– ينزعون إلى أن يكونوا انطوائيين وإلى أن يتكشفوا عن أعراض الحصر النفسي عندما يصابون باضطرابات عصابية، في حين أن أصحاب الأجسام البدينة جداً ينزعون إلى أن يكونوا انبساطيين. وإلى أن يتكشفوا عن بعض أعراض الهستيريا والاضطراب العقلي.

❁ المزدارية :

فرقة من المعتزلة، وهم أصحاب أبي موسى عيسى بن صبيح المزدار، قال الناس قادرون على مثل القرآن وأحسن منه نظمـاً وبلاغة وكفر القائل بقدمه، وقال من لازم السلطان كافر لا يورث منه ولا يرث، وكذا من قال بخلق الأعمال وبالرؤية كافر أيضا.

❁ المزدكية :

فرقة منشقة عن الديانة المجوسية، وهم أتباع مزدك بن موبذان، وكان موبذان في زمن قبَّاز بن فيروز والد أنو شروان العادل، ثمَّ ادَّعى النُّبوة، وأظهر دين الإباحة، وانتهى أمره إلى أن ألزم قبَّاز أن يبعث امرأته ليتمتع بها غيره!! فتأذى أنو شروان مِن ذلك الكلام ، وقال لوالده: اترك بيني وبينه لأناظره ؛ فإنْ قطعني طاوعته، وإلا قتلته فلمَّا تناظر مع أنو شروان: انقطع مزدك وظهر عليه أنو شروان، فقتله وأتباعه، وكلُّ مَن هو على دين الإباحة في زماننا هذا فهم بقية أولئك القوم.

❁ مَزْمُور – مَزَامِير :

مجموعة من الأشعار الدينية الملحنة وغرضها تمجيد الله وشكره –على زعم أهل الكتاب– كانت ترنم على صوت المزمار وغيره من الآلات الموسيقية، وفي العبرانية يسمى "كتاب الحمد" كما دعاه المسيح "كتاب المزامير"، وقد عرف باسم مزامير داود أو "داود" فقط، بالنسبة لعدد المزامير التي نسبت لداود. وبلغت ٧٣ من ١٥٠ مزموراً وتقسم هذه المزامير إلى خمسة كتب، تنتهي كل منها بتسبيحة وتكرار لفظة آمين مرتين، أضافها جامعوا الكتاب لا مؤلفو المزامير.

۞ المس :

يطلق ويراد به لمس الشيطان جسد البشر، والجماع، وكذا لمس الجسد الخفيف عموماً، ويراد به الإصابة، وقد يراد به الوسوسة الشيطانية.

۞ المساعي الحميدة :

هي الجهود التي تبذلها بعض الدول أو الهيئات، ويناط بها البحث عن تسوية لأية خلافات قد تنشأ بين الدول الأطراف أو الدول التي بينها تنازع للوصول إلى حل منشود يرضى الطرفين أو الأطراف المختلفة.

۞ المسألة اليهودية :

المسألة اليهودية ليست مشكلة تتجاوز الزمان والمكان، وملازمة لليهود أينما كانوا (كما يدَّعي الخطاب التحليلي الصهيوني والغربي)، وإنما هي مشكلة محددة لها أبعادها الزمانية والمكانية. فالمسألة اليهودية هي مشكلة أعضاء الجماعات الوظيفية اليهودية الذين فَقَدوا وظائفهم مع ظهور الدولة القومية المركزية الحديثة (تماماً مثلما فَقَد المماليك في مصر وظيفتهم القتالية مع ظهور الدولة المصرية الحديثة والجيش النظامي المحترف، ومثلما فَقَد الأرمن وظيفتهم في الدولة العثمانية مع تصاعُد معدلات تحديثها). وعادةً ما تحل المسألة اليهودية بأن يتم استيعاب أعضاء الجماعات الوظيفية اليهودية في الاقتصاد الجديد وفي المؤسسات الحديثة. وهذا ما حدث في بلاد مثل فرنسا وإنجلترا وهولندا.

ولكن الوضع كان مختلفاً في شرق أوربا، في روسيا وبولندا، حيث كان يوجد أكبر جماعة يهودية في العالم. إذ تعثر التحديث في الدولة الروسية القيصرية فدخلت في مرحلة الأزمة في أواخر السبعينيات من القرن الماضي، التي لم تنته إلا باندلاع الثورة البلشفية. وقد واكب ذلك عدة عناصر من بينها دخول اليهودية الحاخامية مرحلة الأزمة، ووقوع انفجار سكاني ضخم بين يهود شرق أوربا (إذ تزايد عددهم خمسة أضعاف تقريباً في غضون نصف قرن). لكل هذا لم يتمكن المجتمع الروسي من استيعاب أعداد كبيرة من أعضاء الجماعات الوظيفية اليهودية التي فَقَدت

وظيفتها، ومما تجدر الإشارة إليه أن الدول الغربية وغيرها قد حاولت حل المسألة اليهودية على حساب العرب والمسلمين بأن هجرت الفلسطينيين وقتلتهم واحتلت أرضهم ولا تزال تسومهم سوء العذاب.

۞ المساواتية :

أو مذهب المساواة هي دعوة سياسية ليست واضحة المعالم تدعو إلى المساواة السياسية والاجتماعية بين كل المواطنين منذ الولادة، ولا يقصد هنا التساوي المعيشي، بل التساوي في منح الفرص، بحيث لا يكون هناك أفضلية لشخص على آخر، ويكون الجميع سواسية تحت مظلة القانون والمجتمع، وعلى هذا المبدأ قامت الولايات المتحدة الأمريكية، حيث ورد في إعلان الاستقلال الأمريكي جملة " كل الرجال خلقوا سواسية "، ويعتبر هذا المذهب في وقتنا الراهن الركيزة الأساسية التي تقوم عليها سياسات الحقوق المدنية الحديثة.

۞ المساواة :

ينظر الإسلام الى البشرية على أنها شعب واحد، على أساس أن جميع الناس خلقوا من أصل واحد، وتسعى كثير من النظم المعاصرة وتقرر أن الناس متساوون أمام القانون ومتساوون في الحقوق و الواجبات.

۞ المساومة الجماعية :

تسعى النقابات إلى زيادة معدلات أجور أعضائها، وتحديد ساعات عملهم، ومنح أجور عن أيام الإجازات وتحسين ظروف العمل الأخرى. وقد يفاوض ممثلو النقابة أرباب العمل في عدد من الشركات من أجل العاملين في قطاع كامل. وتسمى الاتفاقات التي يتم التوصل إليها بهذه الطريقة الاتفاقات الوطنية. وتُعلن في مثل هذه الاتفاقات الأمور الرئيسية التي يمكن تحسينها في الشركات الخاصة بعد مفاوضات محلية. ويمكن أن يكون في قطاع ما نقابة واحدة، وفي قطاع آخر أكثر من نقابة، لكل منها أعضاء في المصنع الواحد.

۞ المستحيل :

العقلي ما لا يتصور في العقل وجوده أي ثبوته كشريك الله تعالى. وعرفه الشهرستاني بأنه: "ضروري العدم، بحيث لو قدر وجوده لزم منه محال".وقال الغزالي: "فكل ما قدر العقل وجوده فلم يمتنع عليه تقديره سميناه ممكنا، وإن امتنع سميناه مستحيلا" (انظر العدم)

۞ المستحيل لذاته :

هو ما لا يتصور العقل والعادة وجوده وإمكان وقوعه مطلقًا، وقد يعبر عنه بتكليف ما لا يطاق أو التكليف بمستحيل.

۞ مستحيل الوجود :

لفظ تستخدمه الفلاسفة ومعناه متعذر الوجود.

۞ المستدركة :

فرقة كلامية، وهم قوم من الزعفرانية سموا بهذا الاسم لأنهم زعموا أنهم استدركوا على أسلافهم ما خفي عليهم، ثم افترقوا فرقتين فقالت فرقة منهم إن النبي قال كلام الله تعالى مخلوق، وقالوا قاله على هذا الترتيب بهذه الحروف قالوا وكل من لم يقل أن النبي قال هذا فهو كافر.

۞ المستعان :

اسم من أسماء الله تعالى: ودليله قوله تعالى: ﴿وَرَبُّنَا ٱلرَّحۡمَٰنُ ٱلۡمُسۡتَعَانُ عَلَىٰ مَا تَصِفُونَ﴾ [الأنبياء:١١٢] والمستعان هو الله الذي تطلب منه الإعانة في كل الأمور.

۞ المستعمرة :

مستوطنة يقيمها شعب مُسْتَعْمِر في أرض شعب آخر وتُحكم عن طريق البلد المستعمِر. وقد أقامت الأمم المستعمرات لأهداف استعمارية مثل التوسع الزراعي والتجاري وتوفير أسواق جديدة للسلع المصنعة، ولكسب مصادر جديدة من المواد الخام، ولتأمين مكاسب عسكرية وإضفاء هيبة على الدولة المستعمرة.

۞ **المستفيض :**

مصطلح للمحدثين وهو المشهور، والمشهور هوالمستفيض يعنى استفاض عند العلماء وعرفوه واشتهر بينهم.

المستوى المعيشي :

كل ما يتمتع به الفرد من ملبس ومأكل ومسكن، ويتحدد ذلك بمستوى الدخل والبيئة التي يعيش فيها والطبقة الاجتماعية التي ينتمي اليها.

۞ **المستوطنات الإسرائيلية :**

المستعمرة تعني الاستيلاء على الأرض، وطرد أهلها منها، والتمتع بخيراتها، وإحلال المغتصب مكان أصحاب الأرض، وإطلاق كلمة المستوطنات بدلاً من المستعمرات فيه إفك وقلب للحقائق، وتحسين صورة تلك المستعمرات وسكانها من اليهود الغاصبين، فتلك المستعمرات ما هي إلا مشروع عسكري بالدرجة الأولى، قام بإحلال الكتلة البشرية اليهودية الصهيونية محل أهل فلسطين، ولهذا فهو استعمار إحلالي.

۞ **المستوطنون اليهود :**

المستوطن في اللغة هو الذي يتخذ الأرض وطنًا له، والحال في فلسطين أن اليهود أخذوا الأرض غصبًا وقهراً، فهم "مغتصبون"، فإطلاق اليهود لمصطلح "مستوطنون" على أولئك المغتصبين لأرض فلسطين، فيه الكثيرُ من التلطيف والتسمية الحسنة، وحقيقتهم أنهم أتوا إلى أرض فلسطين محاربين مغتصبين، وطردوا أهل فلسطين، واحتلوا مساكنهم وممتلكاتهم، فكانوا هم الأداة التي حقق قادة اليهود بها حلمهم من إحلال شتات اليهود مكان شعب فلسطين، وحتى تسمى الأشياء بأسمائها فالأصح أن يطلق على هؤلاء "المغتصبون"، "فالمستوطنون" هم "مغتصبون"، "والمستوطن" هو "مغتصب".

۞ **المسجد الأقصى :**

هو واحد من أكثر المعالم الإسلامية قدسية عند المسلمين، فهو أولى القبلتين،

وأحد المساجد الثلاثة التي تشد الرحال إليها، كما قال رسول الله محمد ﷺ " لا تشدُّ الرحال إلا إلى ثلاثة مساجد، المسجد الحرام، ومسجدي هذا (المسجد النبوي)، ومسجد الأقصى" متفق علية، ويقع داخل الحرم القدسي الشريف، وقد ذكره القرآن في سورة الإسراء: ﴿سُبْحَٰنَ ٱلَّذِىٓ أَسْرَىٰ بِعَبْدِهِۦ لَيْلًا مِّنَ ٱلْمَسْجِدِ ٱلْحَرَامِ إِلَى ٱلْمَسْجِدِ ٱلْأَقْصَا ٱلَّذِى بَٰرَكْنَا حَوْلَهُۥ لِنُرِيَهُۥ مِنْ ءَايَٰتِنَآ ۚ إِنَّهُۥ هُوَ ٱلسَّمِيعُ ٱلْبَصِيرُ﴾ [الإسراء:١]. ويقع المسجد الأقصى في المسجد الأقصى داخل البلدة القديمة لمدينة القدس في فلسطين، ويجدر بالذكر أن الصهاينة يحتلونه منذ ١٩٦٧ ويحاولون تدميره وإقامة الهيكل المزعوم مكانه.

۞ المسح :

صفة فعل لله تعالى يفعلها متى شاء، وقد ذكرها أهل العلم واستدلوا بحديث: «ثم مسح ظهره بيده اليسرى وكلتا يديه يمين » صححه الألباني «إن الله لما خلق آدم مسح ظهره»، وهذا الفعل لله يثبت كما يليق به تعالى.

۞ المسخ :

تحويل صورة إلى ما هو أقبح منها.

۞ المسخية :

فرقة من المجوس، قالت: إن النور كان وحده نوراً محضـاً، ثم انمسخ بعضه فصار ظلمة.

۞ المسرية :

نسبة إلى محمد بن عبد الله بن مسرة الجبلي، مات سنة (٣١٩هـ)، إسماعيلي، اتهم بالزندقة فخرج فاراً من الأندلس، ثم عاد إليها بعد مدة، وطريقته أم الطرق الصوفية في الأندلس، وهو غير ابن مسرة المحدث الحافظ الفقيه.

۞ المسلسل :

مصطلح لأهل الحديث، وهو الحديث الّذي توارد رجال إسناده واحداً فواحداً

على حالةٍ واحدة، سواء كانت تلك الصّفة للرِّواية أو للإسناد، وسواء كان ما وقع فيه الإسناد متعلّقًا بصفة الأداء أو متعلّقًا بزمن الرّواية أو مكانها، وسواء كانت صفة الرّواية قولاً أو فعلاً، أو قولاً وفعلاً معًا.

۞ **المسلمات :**

قضايا تسلم من الخصم ويبنى عليها الكلام لدفعه سواء كانت مسلمة بين الخصمين أو بين أهل العلم كتسليم الفقهاء مسائل أصول الفقه.

۞ **المسند :**

مصطلح لأهل الحديث، وهو قسم من أقسام الحديث الذي اتصل إسناده من راوية إلى منتهاه، وأكثر ما يستعمل ذلك فيما جاء عن رسول الله محمد ﷺ دون ما جاء عن الصحابة وغيرهم.

۞ **مسيح الأنديز :**

نُصب برونزي للمسيح يقع على الحدود الأرجنتينية ـ التشيلية في جبال الأنديز. احتُفل به في ١٣ مارس ١٩٠٤م، رمزاً للسلام الدائم بين الأرجنتين وتشيلي.

قامت الدولتان معًا بإقامة النُصُب إحياءً لذكرى فضّ النزاع الحدودي. يقف النصب على قمة أسبالاتا باس التي ترتفع ٣،٨٦٣م فوق مستوى سطح البحر بين مندوزا بالأرجنتين، وسانتياجو بتشيلي. صُنع النصب من حديد مدافع الأرجنتين القديمة؛ وقد صنعه مثّال الأرجنتين ماثيو ألوترو. يبلغ ارتفاع تمثال المسيح ٧،٩م، ويقف على قاعدة تمثل شكل نصف كرة أرضية مصنوعة من الجرانيت. تمسك اليد اليسرى بصليبٍ كبير، واليد اليمنى مرفوعة للمباركة. وعلى قاعدة النصب يوجد نقش بالأسبانية يُقرأ كما يدعون: عاجلاً سوف تتفتت هذه الجبال وتصير ترابًا قبل أن ينقض الأرجنتينيون والتشيليون السلام الذي أقسموا عليه عند قدمي المخلّص يسوع المسيح.

۞ **المسيح عيسى :**

هو عبد الله ورسوله وكلمته ألقاها إلى مريم وروح منه، خلقه الله بنفخة من

جبرائيل، وقد منحه الله معجزات بإذنه كإحياء الموتى وإبراء الأكمه والأبرص، وأنزل عليه كتابا، وسمي المسيح لأنه مسح الأرض للدعوة ؛ وقيل لأنه ممسوح القدم لا أخمص له، وقيل لأنه لا يمسح أحداً إلا برئ من مرضه.

۞ المسيح الدجال :

هو رجل يظهر في آخر الزمان يفتن الناس عن دينهم بدعواه الألوهية، وهو من العلامات الكبرى قبل الساعة، ومعنى اسمه الدجال: أي الكذاب، سمي الدجال كذاباً، لأنه يغطي الحق بباطله، وقيل: لأنه يغطي على الناس كفره بكذبه وتمويهه وتلبيسه عليهم.وسمي مسيحاً: قيل: لمسحه الأرض حين خروجه، وقيل: لأنه أعور العين اليمنى وهذا أصح، لحديث «إن الدجال ممسوح العين».

۞ المسيحية :

هي النصرانية، ويحب النصارى الانتساب إلى المسيح تزكية لديانتهم، ولم يكن يعرف العرب والمسلمون هذا الاسم، وقد ورد الشرع بتسميتهم بالنصارى والمنتسبين إليها بالنصرانية، ويجد اليوم الكثير من النصارى شيئاً من الضيق إذا أطلق عليهم لفظ النصارى.(انظر النصرانية)

۞ المسيحية الليبرالية :

وتسمى أحياناً باللاهوت التحرري، هو مصطلح يغطي عادة الكثير من الحركات الفلسفية الدينية المسيحية التي ظهرت في أواخر القرن الثامن عشر وفي القرنين التاسع عشر والعشرين. وكلمة (الليبرالية) هنا لا تدل على حركة سياسية يسارية أو على مجموعة خاصة من العقائد، بل على حرية الجدل العملي في المسيحية والمرتبط بفروع الفلسفة الدينية المختلفة والذي نمى وتطور خلال عصر التنوير.

۞ المسيحيون اليهود :

أو المسيحيون العبريون أو اليهود المسيحيون عبارة يشار بها إلى المسيحية المبكرة، فقد كان عيسى وتلاميذه وعائلته وشيوخ الدين وكل أتباعه تقريبا من

اليهود أو المتحولين إلى اليهودية. تستعمل أيضاً العبارة للإشارة إلى مذاهب دينية جديدة تجمع بين اليهودية والمسيحية.

۞ المسيرون :

السيرة الطريقة والمذهب، أو صحيفة الأعمال، وجمعها سير والسيارة القافلة، والتسيير يرد فى القرآن على ضربين:

١- التسيير بالأمر والاختيار والإرادة من السائر، نحو قوله تعالى: ﴿هُوَ ٱلَّذِى يُسَيِّرُكُمْ فِى ٱلْبَرِّ وَٱلْبَحْرِ﴾ [يونس:٢٢].

٢- التسيير بالقهر والتسخير، كتسخير الجبال، وفي اصطلاح الصوفية على قولهم: نحن مسيرون، لا يشعر بالمعنى الذى يحتويه اللفظ فى اللغة، بل يقصدون تسيير القلوب وسيرها عند انتقالها من حال إلى حال، ومن مقام إلى مقام.

۞ المشاؤون :

هم صنف من الفلاسفة من أتباع أرسطو الذي عاش بمقدونية، وهم الذين يلقى أحدهم الدرس التمهيدي وهو ويمشي ويقول: التفكير مع المشي أعمق، ولذا سموهم المشائين.

۞ المشاغبة :

لفظ يستخدمه أهل الجدل والمناظرات، وهي مقدمات متشابهات بالمشهورات.

۞ المشاهدات :

هي ما يحكم فيه بالحس سواء كان من الحواس الظاهرة أو الباطنة، كقولنا الشمس مشرقة والنار محرقة.

۞ المشاهدة :

مصطلح صوفي يعني رؤية الأشياء بدلائل التوحيد، ورؤية الحق ببصر القلب، من غير شبهة ولا ارتياب كأنه رآه بالعين.

۞ المشبّهة :

وهم الذين حملوا الصفات على مقتضى الحسّ الذي يوصف به الأجسام، فقالوا: إنَّ لله بصراً كبصرنا ويداً كأيدينا، وقالوا أنه ينزل إلى السماء الدنيا من فوق، فهم يشبّهون صفات اللّه بصفات المخلوقين وأكثرهم من الشيعة الغلاة، وقابلهم المعطلة الذين نفوا الصفات أو بعضاً منها وأثبتها أهل الإسلام كما يليق بالله تعالى. (انظر التعطيل، التمثيل).

۞ المشترك :

من الفعل اشترك يشترك، والمصدر اشتراك، والمشترك اسم المفعول. وفي الاصطلاح: عرف بعدة تعريفات قريبة من بعض، وفيما يلي ذكر لشيء منها:

أ _ عرفه الجرجاني: المشترك ما وضع لمعنى كثير بوضع كثير.

ب _ وقال عنه ابن فارس: تسمى الأشياء الكثيرة بالاسم الواحد نحو: (عين الماء) و (عين المال) و (عين السحاب).

ويمكن أن يعرف بتعريف مختصر فيقال: هو ما اتحد لفظه، واختلف معناه.

۞ مشروع أبا إيبان :

في تشرين الأول ١٩٦٨ ألقى أبا إيبان وزير خارجية دولة الصهاينة خطاباً أمام الجمعية العامة للمم المتحدة حدد فيه المبادئ والأسس التي تريد الحكومة الإسرائيلية تحقيق السلام، وقد رفضت الدول العربية هذا المشروع واعتبرته خدعة لإعطاء العدو الصهيوني مشروعية لاحتلاله فلسطين وما لحقها بها من أراض أخرى.

۞ المشترك اللفظي :

هو ما اتفق لفظه وتباين أو تباين معناه أو اختلف معناه.

۞ مشروع قرار :

Draft Resolution جرت العادة في اجتماعات المنظمات الدولية، أن يتقدم

وفد أو أكثر، بمشروع قرار يتعلق بالموضوع قيد البحث، لتجري المناقشة على أساسه، أو يطرح للتصويت؛ فأما أن يقر على النحو الذي قدم فيه، أو تكلف لجنة الصياغة بوضعه في قالب جديد، مع الأخذ في الاعتبار التعديلات التي يتفق عليه.

مشروع مارشال :

مساعدات أميركية لأوروبا قبل أن تنهار اقتصاديا واجتماعيا بوضع برنامج موحد للاستفادة من هذه المساعدة المقدرة بأكثر من ١٣ مليار دولار على مدى ١٠ سنوات.

أهدافه الخفية:

- إنقاذ الشركات الأميركية المفلسة بعد الحرب بمساعدتها على الاستثمار في أوروبا ومستعمراتها.

- احتواء أوربا تحت الزعامة الأمريكية واحتواء المد الشيوعي فيها.

- إغراء الديمقراطيات الشعبية وإضعاف ارتباطها بالاتحاد السوفياتي، إغراء الاتحاد السوفياتي وعرقلته في إنجاز خطته التنموية المركزة على الصناعة الثقيلة.

۞ المشعشعية :

فرقة صوفية شيعية غالية، مؤسسها محمد بن فلاح بن هبة الله، ولعله في الأصل درزي من وادي التيم، تصوف وتفقه في مدينة الحلة بعلوم الشيعة الاثني عشرية على يد أحمد بن فهد الحلي، وتزوج ابنته، ثم تنقل حتى وصل إلى بادية خوزستان، حيث أخبره الكشف أنه المهدي المنتظر، حصلت على يده خوارق كثيرة كثر بسببها أتباعه، وكلهم من السنة الذين تحولوا إلى مذهب شيخهم المؤله الشيعي، وكان يسمي خوارقه (التشعشع)، وكان يقطع الطرق، وينهب الحجاج، امتلك الأحواز والحويزة (العاصمة)، وأكثر بلاد خوزستان، مات سنة ٨٦٦ هـ.

۞ المشكك :

هو الكلي الذي لم يتساو صدقه على أفراده، بل كان حصوله في بعضها أولى أو

أقدم أو أشد من البعض الآخر، كالوجود فإنه في الواجب أولى وأقدم وأشد مما في الممكن.

❁ **المشكل :**

هو ما لا ينال المراد منه إلا بتأمل بعد الطلب. أو هو اسم لما يشتبه المراد منه بدخوله في أشكاله على وجه لا يعرف المراد منه إلا بدليل يتميز به من بين سائر الأشكال. ومعنى هذا، أن المشكل كلام يدل على عدد من المعاني دلالة متساوية أو متقاربة، ويكون المراد منها واحداً فقط، لكنه دخل في أشكاله وأمثاله من تلك المعاني المتعددة، حتى خفي بسبب هذا الدخول على السامع وصار تعيينه يحتاج إلى بحث واجتهاد وتأمل وقرائن.

وهو يفارق الخفي في أن غموضه ناشئ من ذات اللفظ أو الصيغة، والخفي واضح في دلالته على معناه، ولكن خفاءه جاء من عارض خارجي.

❁ **المشيئة :**

هي إحدى مراتب القدر الأربعة، وهي عند أهل العلم المرتبة الثالثة، وقد دلت عليها الكثير من نصوص الشرع، قال تعالى: ﴿وَمَا تَشَآءُونَ إِلَّآ أَن يَشَآءَ ٱللَّهُ رَبُّ ٱلْعَٰلَمِينَ﴾ [التكوير:٢٩]، ﴿يُدْخِلُ مَن يَشَآءُ فِى رَحْمَتِهِۦٓ﴾ [الشورى:٨] وهي مشيئته النافذة التي لا مرد لها ولا معقب لما شاءه تعالى.

❁ **المشيخية :**

هي كنيسة إنجيلية تستمد اسمها من اعتمادها الأساسي والوحيد على الإنجيل، ومن نظامها الذي يعتمد على مجلس الشيوخ في إدارة شؤونها. وتعتمد الكنيسة الإنجيلية، في نظام إداراتها على النظام المشيخي، وهو نظام ديمقراطي مستمد من الكتاب المقدس بعهديه القديم والجديد، وفيه تتكون الكنيسة من أعضاء ولكل عضو عمل معين بحسب ما أخذ من مواهب الروح القدس، وعلى كل عضو أن يستخدم مواهبه بأمانة متعاوناً مع غيره من الأعضاء ليكون جسد المسيح مؤدياً رسالته على أكمل وجه كما ترى الكنيسة.

۞ مصادر التشريع :

هي الأسس التي تصلح لأن تنشئها الأحكام التكليفية الخمسة من استحباب وندب وتحريم وكراهة وإباحة، وتوجد وتعرف هذه المصادر بالأدلة باعتبار أنها القواعد التي تدل على الأحكام الشرعية.

۞ المصادفة :

ولها معنيان:

أ- لا تجري على نظام ولا ترمي إلى نظام ومن هذا الوجه تكون المصادفة نفياً للقانون وليس نفياً للعليّة إذ أنها لا تعني أن الأحداث تخرج من العدم، بل تعني فقط أن الأحداث تحدث بفعل علل غير مطردة ولا منسقة فيما بينها.

ب- يطلق أرسطو المصادفة على الأمور الطبيعيّة أي تلك التي تصدر عن الجماد والحيوان والطفل وهم جميعاً عاطلون من الاختيار.

۞ مصاصو الدماء :

هي شخصيات ميثولوجية ذكرت في التراث الشعبي الفلكلوري، عن أشخاص يقوم أسلوب حياتهم على التغذية من جوهر الحياة من الكائنات الحية الأخرى (غالباً الدماء) بغض النظر عن كون تلك الكائنات ميتة وعلى قيد الحياة بنفس الوقت.

سجلت في عدة ثقافات وحضارات في أنحاء مختلفة من العالم تواجد بشكل ما لشخصيات مشابهة لمصاصي الدماء ووفقاً لتكهنات المؤرخ الأدبي براين فورست فإن في مصاصي الدماء والعفاريت الماصة للدماء هي "قديمة قدم الإنسان نفسه وربما تعود إلى عصور ما قبل التاريخ". يتواجدون في أماكن عديدة وأغلبها تكون عميقة مثل: المجارير، الأماكن المهجورة وأعماق المقابر.

۞ المصالح المرسلة :

مصطلح يستخدمه الأصوليون، وهو أن يرى المجتهد أن هذا الفعل يجلب منفعة راجحة، وليس في الشرع ما ينفيه.

❁ **المصلّية :**

حركة دينيّة نشأت في ما بين النهرين وانتشرت في سورية وآسية الصغرى نحو عام ٣٦٠. كان أنصارها المُصلُّون يعتقدون بأن نفس كل إنسان بعد الخطيئة الأصلية متّحدة بروح شرير، وهذا لا يخرج بواسطة المعمودية. والطريقة الوحيدة للخلاص منه هي الصلاة المستمرّة المرفقة بالرقص التي تساعد الإنسان على الوصول إلى مرحلة اللامبالاة بالأمور الأرضية، وغالباً ما كانوا يبرّرون بها لامبالاتهم بالأخلاق. كانوا أيضاً يرفضون أسرار الكنيسة وينكرون وساطتها. حرموا في مجمع أفسس (٤٣١). لكنهم استمروا في الانتشار حتى القرن التاسع. شاعت مؤلّفاتهم باسم القدّيس مقاريوس الأكبر.

❁ **المصور :**

اسم الله المصور يدل على ذات الله وعلى صفة التصوير بدلالة المطابقة، وعلى أحدهما بالتضمن، قال تعالى: ﴿ ٱللَّهُ ٱلَّذِى جَعَلَ لَكُمُ ٱلْأَرْضَ قَرَارًا وَٱلسَّمَآءَ بِنَآءً وَصَوَّرَكُمْ فَأَحْسَنَ صُوَرَكُمْ ﴾ [غافر:٦٤]، وقال سبحانه: ﴿ هُوَ ٱلَّذِى يُصَوِّرُكُمْ فِى ٱلْأَرْحَامِ كَيْفَ يَشَآءُ ﴾ [آل عمران:٦]، وقال أيضا: ﴿وَلَقَدْ خَلَقْنَٰكُمْ ثُمَّ صَوَّرْنَٰكُمْ ثُمَّ قُلْنَا لِلْمَلَٰٓئِكَةِ ٱسْجُدُوا۟ لِءَادَمَ ﴾ [الأعراف:١١].

❁ **المضطرب :**

قسم من أقسام الحديث، وهو الحديث الذى يُرْوَى من قِبَلِ راو واحد أو أكثر على أوجه مختلفة متساوية لا مُرَجِّحَ بينها، ولا يُمْكن الجمع والاضطراب قد يقع في السند -وهو الأكثر- وقد يقع في المتن وهو نادر.

❁ **المطابقة :**

عرفت بأنها الاتحاد في الأطراف. أو أن يجمع بين شيئين متوافقين وبين ضديهما.

❁ **المطران :**

هو عضو في رجال الدين المسيحي والمكلف عموماً في موقف السلطة

والرقابة. داخل الكنيسة الكاثوليكية، الأرثوذكسية الشرقية، وفي كنيسة المشرق الآشورية، وفي الكنائس الكاثوليكية المستقلة، وفي الانجليكانية.

۞ المطلق :

ما يدل على واحد غير معين.

۞ مطلق الإيمان :

مطلق الإيمان، يعني: الإيمان بالكلية أو الإيمان العام أو أصل الإيمان، ويفرق بينه وبين الإيمان المطلق، أن الإيمان المطلق هو الكامل كإيمان الصديقين والأولياء.

۞ المطلقة الاعتبارية :

هي الماهية التي اعتبرها المعتبر ولا تحقق لها في نفس الأمر.

۞ المطلقة العامة :

هي التي حكم فيها بثبوت المحمول للموضوع أو سلبه عنه بالفعل، أما الإيجاب فكقولنا كل إنسان متنفس بالإطلاق العام وأما السلب فكقولنا لا شيء من الإنسان بمتنفس بالإطلاق العام.

۞ المطلق والنسبي :

المطلق هو التام والكامل المتعري من كل قيد واجب الوجود المتجاوز للزمان والمكان، ولذا فهو يتسم بالثبات والعالمية. أما النسبي، فهو ما يُنسَب إلى غيره ويتوقف وجوده عليه ولا يتعيَّن إلا مقروناً به. وهو مُقيَّد وناقص ومحدود، مرتبط بالزمان والمكان ويتلون بهما ويتغيَّر بتغيرهما، ولذا فالنسبي ليس بعالمي ولا ينطبق على كل البشر، والمطلق هو أيضاً المبدأ الواحد والمركز. وفي غياب المطلق تصبح كل الظواهر نسبية متساوية إذ لا يمكن القول بشأنها "هذا أفضل من ذلك".

۞ المظنونات :

هي القضايا التي يحكم فيها حكماً راجحاً مع تجويز نقيضه، كقولنا فلان

يطوف بالليل، وكل من يطوف بالليل فهو سارق، والقياس المركب من المقبولات والمظنونات يسمى خطابة.

❁ المعارضة :

هي مقابلة أحد الشيئين بالآخر فعلاً أو قولاً.

❁ المعارضة السياسية :

يعني مصطلح (المعارضة Opposition) في السياسة في الاستعمال الأكثر عمومية أن أية جماعة أو مجموعة أفراد يختلفون مع الحكومة – على أساس ثابت وطويل الأمد عادة - ولو أن المصطلح يمكن أن يصف المعارضة المتعلقة بالقضايا في إطار تشريع واحد أو اقتراح سياسة.ويطبق المصطلح على نحو أكثر تحديداً على الأحزاب في المجلس النيابي التي تختلف مع الحكومة وترغب في الحلول محلها.

❁ المعاصرة :

على وزن مفاعلة من العصر، وللعصر عدة معان أهمها وقت وجوب صلاة العصر، وهو الوقت فى آخر النهار إلى احمرار الشمس. وعاصر فلانـًا لجأ إليه ولاذ به وعاش معه في عصر واحد. واصطلاحـًا: ورد لفظ العصر فى القرآن الكريم فى قوله تعالى: ﴿وَالْعَصْرِ ۝١ إِنَّ الْإِنسَانَ لَفِي خُسْرٍ﴾ [العصر: ١- ٢]، والمعاصرة حسب هذا هى المعايشة بالوجدان والسلوك للحاضر والإفادة من كل منجزاته العلمية والفكرية وتسخيرها لخدمة الإنسان ورقيه. وتستخدم المعاصرة فى مقابل الأصالة، فيقال مثلا: "الإسلام بين الأصالة والمعاصرة" بمعنى كيفية تمكن الإسلام من مسايرة العصر والوفاء بمتطلباته والتعامل مع مقتضياته المتغيرة بثوابته الأصلية.

❁ المعاندة :

هي المنازعة في المسألة العلمية مع عدم العلم من كلامه وكلام صاحبه.

❁ معاهدات عدم انتشار الأسلحة النووية :

برزت منذ الخمسينيات أصوات مناهضة لعمليات الاختبار والتسلح النووي،

حيث أُجري منذ ١٦ يونيو ١٩٤٥ وحتى ٣١ ديسمبر ١٩٥٣ أكثر من خمسين انفجاراً نووياً تجريبياً، مما حدا بالكثير من الشخصيات العالمية إلى التعبير عن رفضها لهذه الأفعال، ومن أبرزها جواهر لال نهرو رئيس وزراء الهند -آنذاك- والذي دعا إلى التخلي عن إجراء أي اختبارات نووية، دون أن تلقى دعواته آذاناً صاغية من القوى العظمى -آنذاك- بسبب انهماكها في تفاصيل الحرب الباردة. بدأت أولى المحاولات للحد من الأسلحة النووية في عام ١٩٦٣؛ حيث وقعت ١٣٥ دولة على اتفاقية سُميت معاهدة الحد الجزئي من الاختبارات النووية، وقامت الأمم المتحدة بالإشراف على هذه المعاهدة؛ علماً بأن الصين وفرنسا لم توقعا على هذه المعاهدة وكانتا من الدول ذات الكفاءة النووية.

اتفاقية عدم انتشار السلاح النووي (NPT أو NNPT) معاهدة دولية، بدأ التوقيع عليها في ١ يوليو ١٩٦٨ للحد من انتشار الأسلحة النووية التي تهدد السلام العالمي ومستقبل البشرية. حتى الآن وقع على الاتفاقية ١٨٨ دولة. مع ذلك ما زال خارج الاتفاقية دولتين نوويتين أكيدتين (تملكان تجارب نووية مصرح بها) هما الهند وباكستان ودولة نووية هي إسرائيل (لم تصرح إسرائيل حتى الآن عن امتلاكها للسلاح النووي رغم الكثير من المؤشرات التي تؤكد ذلك). إحدى الأطراف التي يحتمل امتلاكها لقوة نووية هي كوريا الشمالية أيضاً ما زالت خارج الاتفاقية. تم اقتراح الاتفاقية من قبل إيرلندا وكانت فنلندة أول من وقع عليها.

و تسمى أيضا معاهدة الحد من انتشار الأسلحة النووية وقع عليها ٨٧ دولة، ولكن الهند وباكستان وهما دولتان تملكان الأسلحة النووية لم توقعا على المعاهدة. كانت أيرلندا وفنلندا من أولى الموقعات على المعاهدة. وقعت الولايات المتحدة والاتحاد السوفيتي والمملكة المتحدة عام ١٩٦٨، وقعت فرنسا والصين عام ١٩٩٢.، وانسحبت كوريا الشمالية منها في عام ٢٠٠٣.

۞ معاهدة غرناطة :

وُقعت في ٢٥ نوفمبر، ١٤٩١ بين ملك غرناطة أبو عبد الله محمد الثاني عشر

وفرديناند وإيزابيلا، ملك وملكة قشتالة، ليون، أراگون وصقلية.

وتعرف أيضـًا باستسلام غرناطة المعاهدة يتم فيها التنازل عن سيادة مملكة غرناطة المسلمة (والتي تأسست قبل خمسة قرون) ملوك إسپانيا الكاثوليك. المعاهدة تضمن مجموعة من الحقوق لمسلمي الأندلس، ومنها التسامح الديني والمعاملة العادلة مقابل استسلامهم غير المشروط وخضوعهم. وقد نقضت تلك المعاهدة وأجبر المسلمون على التنصر أو التهجير بشكل وحشي.

۞ معبد نارا باليابان :

يسمى هذا المعبد قاعة بوذا الكبير، وهو أكبر مبنى خشبي في العالم. ويوجد داخله تمثال لبوذا مصنوع من البرونز بارتفاع ١٥م، ويقع في مدينة نارا باليابان. المعبد مكان للعبادة في معظم الأديان غير الإسلام، وعادة ما يشير هذا الاسم إلى معابد البوذيين، أو الكونفوشيين، أو الهندوس، أو الطاويين، ومعابد بعض بلدان الشرق الأدنى أو البلدان الأوروبية القديمة. وأما في النصرانية فيشير هذا الاسم بشكل عام إلى بعض أبنية مذهب المورمون فقط. وأما في اليهودية، فتسمى أماكن العبادة المعابد، إلا أن المحافظين الأرثوذكس لازالوا يسمونها الكنيس، والنصارى يتعبدون في الكنائس.

۞ المعبد اليهودي :

اسم يُطلق على المكان المخصص للعبادة لدى اليهود. ويسميه المحافظون منهم الكنيس. كما يُعَدُّ مركزاً للدراسة وممارسة أنشطة الحياة الاجتماعية للطائفة اليهودية، وهو مكان تجمع أفراد المجتمع اليهودي لتلقي العلم واكتساب المعرفة الدينية.

ويتجمع اليهود في المعبد يوميـًا صباحـًا ومساءً لأداء طقوس العبادة وكذلك في أيام السبت والأعياد الدينية، ويتم في هذه المعابد تخصيص أماكن لتعليم الأطفال والكبار اللغة العبرية والتوراة، والتاريخ اليهودي، ويتم في المعبد أيضـًا إقامة المناسبات المهمة مثل، ذبح القرابين وحفلات الزفاف أو عقد اجتماعات منظمات

المجتمع اليهودي المختلفة.

❁ **المعتزلة :**

فرقة من الفرق الإسلامية مؤسسها واصل بن عطاء الغزال، سميت بذلك لأنها اعتزلت جماعة المسلمين أو لاعتزال زعيمها حلقة الحسن البصري، وهي تقدم المنهج العقلي وتعظم ما يسمونه القواعد العقلية في إثبات الغيبيات، ولها خمسة أصول: التوحيد والعدل والمنزلة بين المنزلتين والوعد والوعيد والأمر بالمعروف والنهي عن المنكر، وقد قالوا بالتحسين والتقبيح العقليين وبأن القرآن مخلوق.

❁ **المعجزة :**

اسم فاعل من الإعجاز هي في الشرع أمر خارق للعادة من ترك أو فعل مقرون بالتحدي مع عدم المعارضة، وإنما أخذ أحد الأمرين ؛ لأن المعجزة كما تكون إتياناً بغير المعتاد كذلك قد تكون منعاً عن المعتاد، مثل أن يمسك عن القوت مدة غير معتادة مع حفظ الصحة والحياة.

❁ **المعدوم :**

عرف بتعريفات عديدة، منها أن المعدوم الذي لا وجود له. أو هو المنتفي الذي ليس بشي.

❁ **المعراخ :**

كلمة عبرية معناها (التجمع أو التحالف(، وقد أطلق هذا الاسم على التحالف الذي كان يقوم بين الأحزاب العمالية الصهيونية. وهناك تحالفان من هذا النوع قاما خلال الستينات، الأول بين ماباي وأحدروت هاعافود، والثاني بين حزب العمل ومابام.

❁ **المعرفة :**

لفظ محدث، وهو في اللغة تدل على السكون إلى الشيء، والطمأنينة إليه. وورد الفعل عرف بتصريفاته وبعض اشتقاقاته، وورد الفعل عرف بتصريفاته وبعض

اشتقاقاته. كما تعرف بأنها نظريّة تبحث في مبادئ المعرفة الإنسانية وطبيعتها ومصدرها وقيمتها وحدودها، وتتميّز من السيكلوجيا الوصفيّة المحضة التي تقتصر على التفرقة بين العمليات الذهنيّة ووصفها دون الفحص عن صحتها أو زيفها وتتميّز أيضـًا من المنطق الذي يقتصر على إن يصوغ قواعد تطبيق المبادئ دون أن يبحث عن أصلها ودون إن يناقش قيمتها، وهي جزء السيكلوجيا الذي يعسر فيه تجنب الميتافيزيقا.

۞ المعرفة الصوفية :

لفظ يستخدم لدى بعض الصوفية ويراد به معرفة الله تعالى ؛ لأنها مبنى سائر الواجبات إذ لا يصح بدونها واجب بل ولا مندوب.

۞ المعزّ :

ذهب بعض أهل العلم إلى أن المعز من أسماء الله الحسنى المتعلقه به وحده لا شريك له. مستدلاً بقوله تعالى: ﴿وَتُعِزُّ مَن تَشَآءُ وَتُذِلُّ مَن تَشَآءُ﴾ [آل عمران:٢٦] فالله هو المعز لأنه هو الغالب القوي الذي لا يغلب، وهو الذي يعز الأنبياء بالعصمة والنصر، ويعز الأولياء بالحفظ والوجاهة، ويعز المطيع ولو كان فقيراً، ويرفع التقي ولو كان كان عبداً حبشيًا فهو المعز المؤمنين بطاعته، الغافر لهم برحمته، المانح لهم دار كرامته (انظر المذل)

۞ معركة نهاوند :

من المعارك الفاصلة في الفتح الإسلامي، قيل سنة ١٨ أو ١٩ هـ قرب بلدة نهاوند في فارس، وانتصر فيها المسلمون . وقعت في خلافة عمر بن الخطاب، سنة ٢١ هـ بقيادة النعمان بن مقرن .

۞ المعززات :

هي التقدير الذاتي Reinforcers، وضعه ماسلو في درجة متقدمة في هرمه للحاجات. من الأساليب التربوية في تعزيز التقدير والثقة والكفاءة ما يصطلح عليه في علم النفس التربوي بالمعززات.

❁ معسكر أو معسكرات الاعتقال :

هي أماكن وحشية مخصصة اخترعتها الدول الغربية لاحتجاز المعارضين السياسيين، أو عرقيات معينة، أو لمن ينتمي لإعتقاد ايديولوجي مغاير لمن له اليد العليا. ويكون الهدف من إنشاء هذه المعسكرات أما الاعتقال بغرض الإبادة أو تعريض المعتقلين إلى أشغال شاقّة بأسوأ الظروف المعيشية. وتستخدم معسكرات الاعتقال لاحتجاز المدنيين المراد اعتقالهم بشكل عشوائي بدون المرور عبر القنوات القضائية المعتادة كما حصل في معسكرات الإعتقال النازية إبان الحرب العالمية الثانية. فقد أقدم النازيون بالزج باليهود المدنيين والمثليين والشيوعيين والسلاف وغيرهم بمعسكرات الاعتقال في شتّى انحاء أوروبا دون التحقق من جرم ارتكبوه أو مخالفة جنائية يعاقب عليها القانون. ولا تطلق لفظة "معسكرات الاعتقال" على أماكن اعتقال أفراد القوات المسلحة من الفريق الخصم، بل يقتصر استعمال المصطلح على المدنيين. وأول من استعمل هذا المصطلح هم الإنجليز في الحرب الثانية بين بريطانيا والثوار المنحدرين من أصول ألمانية في جنوب أفريقيا. فقد عمل الإنجليز على اعتقال المدنيين في جنوب أفريقيا والزج بهم بمعسكرات الاعتقال، وقد مات منهم عشرات الألوف لسوء التغذية وتردي الأحوال المعيشية، وتركيز كمية كبيرة من البشر في رقعة صغيرة من الأرض فسمّيت بمعسكرات التركيز.

❁ المعصية :

من عصاه إذا خرج عن طاعته وخالف أمره، وهي ارتكاب ما نهى الله عن فعله عمداً سواء أكان قولاً أم عملاً، ويعد فاعله فاسقاً مردود الشهادة والرواية عند عامة أهل العلم بالأصول.

❁ المعضل :

مصطلح لأهل الحديث، وهو قسم من أقسام الحديث ويعرف بأنه ما سقط من إسناده اثنان فأكثر بشرط التوالى. من ذلك قول مالك وغيره من تابعى التابعين قال

رسول الله، وكقول الشافعي وغيره من أتباع الأتباع قال أبو بكر أو عمر ويسمى منقطعاً كما سبق ويسمى مرسلاً عند جماعة.

۞ المعطي :

اسم من أسماء الله تعالى لم يرد في القرآن، ولكن سماه به النبي عَلَيْهِ ٱلسَّلَامُ على سبيل الإطلاق مراداً به العلمية ودالاً على كمال الوصفية، فقد ورد معرفاً عند البخاري من حديث معاوية بن أبي سفيان أن رسول الله ﷺ قال: «مَنْ يُرِدِ اللهُ بِهِ خَيْراً يُفَقِّهْهُ فِي الدِّينِ وَاللهُ الْمُعْطِي وَأَنَا الْقَاسِمُ، وَلاَ تَزَالُ هَذِهِ الأُمَّةُ ظَاهِرِينَ عَلَى مَنْ خَالَفَهُمْ حَتَّى يَأْتِي أَمْرُ اللهِ وَهُمْ ظَاهِرُونَ»، وفي رواية أخرى عند البخاري ذكر الوصف بدلاً من الاسم: «مَنْ يُرِدِ اللهُ بِهِ خَيْراً يُفَقِّهْهُ فِي الدِّينِ، وَإِنَّمَا أَنَا قَاسِمٌ وَيُعْطِي اللهُ»، والوصف لا يكفي وحده لإثبات المعطي المانع، ولذا فإن الثابت اسم الله المعطي للحديث الذي سبق ونص على الاسم.

۞ المعقول الكلي :

هو الذي يطابق صورة في الخارج كالإنسان والحيوان والضاحك.

۞ المعلق :

مصطلح لأهل الحديث، وهو قسم من أقسام الحديث ويعرف بأنه الذي حذف من أول إسناده واحد أو أكثر على التوالي و لو إلى نهايته.

۞ المُعَلَّلُ :

من أقسام الحديث هو ما فيه أَسباب خفيَّة غامضة قادحة والظّاهر السّلامة منها لجمعه شروط القبول ظاهراً.

۞ المعلم الأول :

لفظ تستخدمه الفلاسفة ويعنون به كبير الفلاسفة أرسطو. ويقال أنه لقب بذلك لأنه أوّل من قنن قوانين المنطق والفلسفة ودوّنها بأمر الاسكندر.

۞ المعلم الثاني :

بعد نقل المترجمين فلسفة اليونان إلى لغة العرب، لقحها وهذبها ورتبها

وأحكمها وأتقنها ثانياً الحكيم أبو نصر الفارابي، واسمه محمّد بن صراخون، وقد بذل نشاطاً مشهوداً في فصلها وحررها بعد إضافة كتب أبي نصر الشيخ الرئيس أبو علي بن سينا.

۞ المعلول :

مصطلح يستخدمه الفلاسفة والمتكلمون، وهو: كل ذات وجوده بالفعل من وجود غيره، ووجود ذلك الغير ليس من وجوده. وقيل: المعلول ما يحتاج إلى الشيء.

۞ المعلوم :

ما علمه العالم بعلمه.

۞ المعمدانيون :

طائفة تنتمي إلى التيار البروتستانتي وإن اعتنقوا مذهباً خاصاً بهم. يؤمنون بأن المعمودية يجب أن تعطى فقط للذين هم على استعداد للاعتراف بإيمانهم بيسوع المسيح.

أصولهم تعود إلى إنكلترة وويلز في القرن السابع عشر، حيث انتشرت الكنائس المعمدانية وفيما بعد إلى الولايات المتحدة الأميركية، حيث نموا بشكل مطرد في أواخر القرن التاسع عشر. يشددون كثيراً في عباداتهم على قراءة وشرح الكتاب المقدس وعلى الوعظ.

ترتبط هذه الجماعات، بعضها مع بعض، عبر مؤسسات وتحالفات تطلق على كل منها اسم كنيسة. لا يقبلون معتقدات غيرهم المسيحية بسهولة وإن كانوا يندمجون في الحركة البروتستانتية. يوجدون في بقاع كثيرة من العالم بما فيها بعض بلدان العالم العربي.

۞ مَعمودية :

طقس من طقوس الكنيسة، وهي الغسل بالماء رمزاً للنقاوة والانخراط في سلك طائفة ما. وقد عرف اليهود هذه العادة واستعملوها -كما نفهم من الكتاب

المقدس- وزعموا أنه من شريعة موسى، ولما جاء عيسى تبنى هذا الطقس وجعله فريضة في الكنيسة المسيحية، إذ جعل التعميد بالماء باسم الثالوث الأقدس علامة على التطهير من الخطيئة والنجاسة وعلى الانتساب رسمياً إلى كنيسة المسيح. أي أن المعمودية في العهد الجديد تشبه الختان في العهد القديم. وكلاهما علامة على العهد. ويصرح الله للمعتمد، بواسطة هذه العلامة، بغفران الخطايا، ومنح الخلاص.

❁ **المعيد :**

هو الذي أعاد الخلائق كلهم ليوم الحساب كما بدأهم، كما قال تعالى ﴿وَهُوَ ٱلَّذِى يَبْدَؤُا۟ ٱلْخَلْقَ ثُمَّ يُعِيدُهُۥ وَهُوَ أَهْوَنُ عَلَيْهِ﴾ [الروم:٢٧]، وهو اسم من أسماء الله الحسنى كما دلت عليه الأحاديث.

❁ **المعين :**

ذهب بعضهم إلى أنه من الأسماء الحسنى، ولم أجده في أسماء الله الحُسنى حسب ما اطلعتُ والله أعلم.

❁ **المعية :**

المعية نوعان: معية خاصة هي معية التأييد والنصرة والتسديد، وهي معية الله عز وجل لأنبيائه وأوليائه ومعيته للمتقين والصابرين وهي تقتضي التأييد والحفظ والإعانة، كما قال تعالى لموسى عَلَيْهِ ٱلسَّلَامُ وهارون ﴿لَا تَخَافَآ إِنَّنِى مَعَكُمَآ أَسْمَعُ وَأَرَىٰ﴾ [طه:٤٦]،وأما المعية العامة مثال قوله تعالى: ﴿وَهُوَ مَعَكُمْ أَيْنَ مَا كُنتُمْ﴾ [الحديد:٤] وقوله: ﴿وَلَا يَسْتَخْفُونَ مِنَ ٱللَّهِ وَهُوَ مَعَهُمْ إِذْ يُبَيِّتُونَ مَا لَا يَرْضَىٰ مِنَ ٱلْقَوْلِ﴾ [النساء:١٠٨]، وهذه المعية حق نثبته لله ولا تنافي علوه تعالى على عرشه.

❁ **المَغَارِبِيّ :**

المنسوب إلى المغرب العربي الكبير ويقابله بالفرنسية (Maghrébin). وقد ظهر هذا المصطلح أواسط عام ١٩٨٧ واستعملته إذاعة البحر الأبيض المتوسط الدولية للتفريق بين ما ينسب إلى المغرب العربي، وما ينسب إلى المملكة المغربية.

۞ المغفرة :

هي أن يستر القادر القبيح الصادر ممن تحت قدرته، حتى أن العبد إن ستر عيب سيده مخافة عتابه لا يقال غفر له.

۞ المغني :

اسم من أسماء الله الحسنى يتضمن صفة الغنى، وقد دل عليه حديث أبي هرير الطويل وفيه النص عليه.

۞ المغيث :

من أسمائه تعالى المغيث، وهو المنقذ من الشدائد الفادحة والكروب ﴿قُلْ مَن يُنَجِّيكُم مِّن ظُلُمَٰتِ ٱلْبَرِّ وَٱلْبَحْرِ﴾ [الأنعام:٦٣]، فالمغيث يتعلق بالشدائد والمشقات، فهو المغيث لجميع المخلوقات عندما تتعسر أمورها وتقع في الشدائد والكربات.

۞ المغيرية :

أتباع المغيرة بن سعيد، عدّهم أصحاب الفرق من غلاة الشيعة، نسب إليه القول بألوهية علي، ودعوة النبوة، والتجسيم، وضلالات أخرى، وقد جاء في كتب الاثني عشرية ذمه ولعنه عن الأئمة.. قتله خالد بن عبد الله القسري سنة ١١٩هـ

۞ مَفَاتِحُ الْغَيْب :

هي مجامعه وأصوله، وقال بعض أهل العلم الطرق الموصلة له التي ينكشف بها هي له جل وعلا وحده وليست لأحد من الخلق، ولكن قد يطلع الله جل وعلا بعض خلقه على بعض مفردات الغيب لا على مفاتحه، أما المَفَاتِحُ وهي الأصول والمجامع فهي عنده جل وعلا وحده ، ودليلها قوله تعالى: ﴿وَعِندَهُۥ مَفَاتِحُ ٱلْغَيْبِ لَا يَعْلَمُهَآ إِلَّا هُوَ﴾ [الأنعام:٥٩]، وهذا كما جاء في آية لقمان ﴿إِنَّ ٱللَّهَ عِندَهُۥ عِلْمُ ٱلسَّاعَةِ وَيُنَزِّلُ ٱلْغَيْثَ وَيَعْلَمُ مَا فِى ٱلْأَرْحَامِ﴾ [لقمان:٣٤] الآية، وقد جاء في الصحيح أن النبي ﷺ قال «خمسٌ لا يعلمهن إلا الله»، وذكر هذه الخمس المذكورة في آية لقمان، لكن هذه الخمس فيها تفصيل من جهة اختصاص الله جل وعلا بعلمها.

۞ المفارقة :

وهي عبارة عن كونين في محلين بحيث يصح أن يكن بينهما ثالث.

۞ المُفتَرِقُ :

من اصطلاحات المحدثين وهو أن تختلف أسماء الرّواة وأسماء آبائهم.

۞ المفضليات :

اختيارات شعرية وضعها المفضل بن محمد بن يعلى الضبي الكوفي، وقد وضعها للخليفة المهدي حينما كان مؤدباً له وهو ولي العهد في خلافة أبيه أبي جعفر المنصور. ومجموع القصائد في المفضليات ١٣٠ قصيدة لستة وستين شاعراً معظمهم من شعراء الجاهلية، والبقية من المخضرمين والمسلمين ممن ولدوا في الجاهلية وأدركوا الإسلام، وعدد من شعراء صدر الإسلام. وقد سمى المفضل مجموعته في الأصل "كتاب الاختيارات" ولكنها سميت بعد ذلك نسبة إلى جامعها بالمفضليات. وهي أقدم محاولة عربية من نوعها في باب الاختيارات الشعرية.

۞ المفكر الحر :

تعبير يُطلق في الغرب على شخص يرفض أن يقبل سُلطة الكنيسة وخرافاتها. والمفكر الحر يُصر على الحرية في تشكيل آرائه على أساس قواه الفكرية الخاصة، مما أدى بكثير منهم إلى الإلحاد.

ويرجع تاريخ التسمية إلى القرن الثامن عشر الميلادي، فقد استخدم الفيلسوف الإنجليزي أنتوني كولينز هذا التعبير في محاورة التفكير الحر عام ١٧١٣م. وقد جادل كولينز وصديقه جون تولاند سلطة الكنيسة النَّصرانيَّة. وبعد ذلك كان اللورد بولينجبروك وديفيد هيوم من بين قادة المفكرين الأحرار الإنجليز. وفي فرنسا كان فولتير زعيم مجموعة من المفكرين الأحرار. وأصبح التفكير الحر شائعاً في ألمانيا خلال عهد فريدريك الكبير ١٧١٢-١٧٨٦م. وفي العصر الحديث ينتمي القليل من المفكرين الأحرار إلى مجموعات منظمة، فقد أدت الحرية الدينية الحديثة في معظم الدول الغربية إلى فقدان مثل هذه الهيئات المنظمة لدورها.

❁ مفهوم المخالفة :

هو ما يفهم منه بطريق الالتزام، وقيل هو أن يثبت الحكم في المسكوت على خلاف ما ثبت في المنطوق.

❁ المفوضية :

بعثة دبلوماسية تُمثِّل دولتها في بلد أجنبيّ يرأسها وزير مفوض. والوزير المفوض أقل رتبة من السفير. وقبل الحرب العالمية الثانية ١٩٣٩-١٩٤٥م، كانت أغلب الدول تحتفظ بمفوضيات في الخارج بدلاً من السفارات. ومنذ ذلك الحين استبدل الكثير من الدول بمفوضياتها سفارات.

❁ المقاربة واليوذعانية :

جماعة يهودية نسبت إلى: يوذعان من همذان: وقيل: كان اسمه: يهوذا كان يحث على الزهد وتكثير الصلاة وينهى عن اللحوم والأنبذة وفيما نقل عنه: تعظيم أمر الداعي، وكان يزعم أن للتوراة: ظاهراً وباطناً وتنزيلاً وتأويلاً.

❁ المقاطعة :

في العهد الروماني الإقليم الذي تم فتحه بالحرب، وحكمه موظف من روما. وكانت البلاد المستقلّة التي تتوحّد، لتشكّل دولة، تسمَّى المقاطعات. ومن أمثلة تلك مقاطعات هولندا المستقلة. وبعد ذلك قسمت البلاد المستقلة إلى أقاليم سُمِّيت مقاطعات.

وفي التاريخ الأيرلندي الباكر ضمت أيرلندا خمس مقاطعات كان لكل واحدة منها ملكها. وأخيراً آلت المقاطعات الخمس إلى أربع سميت كوناخت، لينستر، مونستر، ألستر. لم يعد لمقاطعات أيرلندا منذ ذلك الوقت أي مدلول سياسي أو إداري، ولكنها حافظت على أهميتها لأسباب ثقافية. فمثلاً، تنظم ألعاب النيليك على أساس المقاطعات الأيرلندية.

❁ المقاطعة :

Boycott يقصد بها قطع العلاقات التجارية مع أحدى الدول، أو بعض

مؤسساتها، أو رعاياها.

۞ **المقاطعة الاقتصادية :**

رفض التعامل مع شخص أو منظمة أو دولة. وتشمل معظم أنواع المقاطعة رفض شراء منتجات شركة أو دولة. وعادة ماتلجأ إلى المقاطعة نقابات العمال ومجموعات المستهلكين والحكومات لإجبار شركة أو حكومة للتغيير من سياستها.

لجأت نقابات العمال للمقاطعة الاقتصادية لكسب شروط عمل أفضل لموظفيها. وهناك نوعان من المقاطعة الاقتصادية العمالية: نوع رئيسي ونوع ثانوي. ففي المقاطعة الاقتصادية الرئيسية، يرفض الموظفون شراء منتجات شركتهم، وعادة ماتكون هذه المقاطعة غير فعالة وغير مفيدة، لأن قليلاً من منتجات المؤسسة يشتريه العاملون لديها.

۞ **المقام :**

مصطلح صوفي يعني ما يقوم به العبد بين يدي الله عز وجل بالمجاهدات والرياضات والعبادات، ولا يرتقي منه إلى غيره ما لم يستوفِ أحكام المقام السابق.

۞ **مقام إبراهيم :**

هو الحجر الذي كان يقف عليه إبراهيم عندما ارتفع بناء الكعبة عن قامته، فوضعه له إسماعيل ليقف عليه، وهو يرفع الحجارة على الكعبة فانطبع أثر قدمين عليها بشكل غائر، وبقي هذا الحجر ملصقـًا بحائط الكعبة إلى أيام عهد الخليفة عمر بن الخطاب، حيث أخره عن البيت بضعة أمتار لئلا يشغل المصلين وجموع الطائفين حول البيت، وما تزال أثر قدم إبراهيم الخليل باقية عليه إلى الآن، وقد أحيط بغطاء زجاجي عليه غطاء مذهب لحمايته من التأثيرات المناخيه.

۞ **المقامات :**

مصطلح صوف، وهي المنازل الروحية التي يمر بها السالك إلى الله فيقف فترة من الزمن مجاهداً في إطارها حتى ينتقل إلى المنزل الثاني، ولابد للانتقال من جهاد

وتزكية. وجعلوا الحاجز بين المريد وبين الحق سبحانه وتعالى أربعة أشياء هي: المال، والجاه، والتقليد، والمعصية.

۞ مقام جمع الجمع :

مصلطح محدث للصوفية، وهو فناء العبد عن شهود فنائه باستهلاكه في وجود الحق.

۞ المقام المحمود :

هو شفاعة النبي ﷺ يوم القيامة، وتسمى الشفاعة الكبرى وهي للفصل بين الخلائق إما إلى الجنة وما إلى النار.

۞ المقاومة :

هي جميع الأعمال الاحتجاجية التي تقوم بها مجموعات ترى نفسها تحت وطأة وضع لا ترضى عنه. فالشعوب تقاوم من يحتل أراضيها. وتختلف الأساليب من العصيان المدني إلى استخدام العنف والعنف المسلح وما بينهما من درجات.

۞ المَقبُولُ :

من اصطلاحات المحدثين وهو من تقبل روايته.

۞ الْمَقْت :

صفةٌ فعلِيَّةٌ خبريَّةٌ ثابتةٌ لله عَزَّ وجَلَّ بالكتاب والسُّنَّة. والدليل قوله تعالى: ﴿إِنَّ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ يُنَادَوْنَ لَمَقْتُ ٱللَّهِ أَكْبَرُ مِن مَّقْتِكُمْ أَنفُسَكُمْ﴾ [غافر:١٠]. وحديث عياض بن حمار رَضِيَٱللَّهُعَنْهُ: «..وإنَّ الله نظر إلى أهل الأرض، فمقتهم ؛ عربهم وعجمهم ؛ إلا بقايا من أهل الكتاب». مسلم. قال الزجاج: المَقْت: أشد البغض. وقد استشهد شيخ الإسلام في الواسطية لإثبات صف (المَقْت) بقوله تعالى: ﴿كَبُرَ مَقْتًا عِندَ ٱللَّهِ أَن تَقُولُواْ مَا لَا تَفْعَلُونَ﴾ [الصف:٣] وتثبت هذه الصفة كما يليق بالله تعالى بلا كيفية.

۞ المُقْتَدِرُ :

اسم من أسماء الله تعالى: ﴿وَلَقَدْ جَآءَ ءَالَ فِرْعَوْنَ ٱلنُّذُرُ ﴿٤١﴾ كَذَّبُواْ بِـَٔايَٰتِنَا كُلِّهَا فَأَخَذْنَٰهُمْ أَخْذَ عَزِيزٍ مُّقْتَدِرٍ﴾ [القمر: ٤١- ٤٢] ، وقال أيضا: ﴿إِنَّ ٱلْمُتَّقِينَ فِي جَنَّٰتٍ وَنَهَرٍ ﴿٥٤﴾ فِي مَقْعَدِ صِدْقٍ عِندَ مَلِيكٍ مُّقْتَدِرٍ﴾ [القمر: ٥٤- ٥٥] ، فالاسم في الآيتين ورد مطلقاً منوناً مراداً به العلمية ودلا على كمال الوصفية، وورد مقرونا بالعلو والفوقية في قوله تعالى: ﴿وَكَانَ ٱللَّهُ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ مُّقْتَدِرًا﴾ [الكهف:٤٥]، وقد علم أن الاقتران بالعلو يزيد إطلاق الكمال.

۞ المقدم :

اسم من أسماء الله تعالى والدليل، قوله سبحانه: ﴿قَالَ لَا تَخْتَصِمُواْ لَدَيَّ وَقَدْ قَدَّمْتُ إِلَيْكُم بِٱلْوَعِيدِ﴾ [ق:٢٨]، وقال سبحانه: ﴿قُل لَّآ أَمْلِكُ لِنَفْسِي ضَرًّا وَلَا نَفْعًا إِلَّا مَا شَآءَ ٱللَّهُ لِكُلِّ أُمَّةٍ أَجَلٌ إِذَا جَآءَ أَجَلُهُمْ فَلَا يَسْتَـْٔخِرُونَ سَاعَةً وَلَا يَسْتَقْدِمُونَ﴾ [يونس:٤٩] وقد قال بعض أهل العلم أن هذا الاسم الكريم يطلق على الله تعالى في مقابل اسمه المؤخر.

۞ المقدم والمؤخر :

من أسمائه الحسنى المزدوجة المتقابلة التي لا يطلق واحد بمفرده على الله إلا مقرونـًا بالآخر، فإن الكمال من اجتماعهما فهو تعالى المقدم لمن شاء والمؤخر لمن شاء بحكمته.

۞ المقصود :

ذهب بعضهم إلى أنه اسم من أسماء الله تعالى، والصحيح أنه ليس منها، لعدم ورود الدليل عليه، والله أعلم.

۞ المَقطُوع :

مصلح لأهل الحديث، وفي كلام المحدثين هُو مَا أُضِيفَ إِلَى التَّابِعِي فَمَن دُونَهُ مِن قَولٍ أَو فعل.

۞ المقلاع :

سلاح عادي مصنوع من الجلد العريض في الوسط عرضاً يكفي لوضع حجر فيه، ويمسك الشخص بطرفي الجلد ويطوح المقلاع بشدة بعد وضع الحجر إلى مرماه. وكان البنيامينيون ماهرين في الرمي بالمقلاع باليد اليسرى واليمنى على السواء وكان المقلاع يستعمل في الحرب، وهو الذي قتل به داود جليات (جالوت). ويستخدمه اليوم أطفال فلسطين في الانتفاضة، ما جعل يهود ينظرون إليه بريبة ويذكرهم بداود الضعيف أما جالوت القوي وقد صرعه بإذن الله.

۞ المَقلُوبُ :

في كلام المحدثين هو الحديث الّذي وقع في متنه أو في سنده تغيير بإبدال لفظٍ بآخر أو بتقديم وتأخير.

۞ المقول :

الملفوظ وجاء بمعنى المحمول أيضاً وحينئذٍ يتعدى بعلي.

۞ المقيت :

اسم من أسماء الله تعالى ودليله قوله تعالى: ﴿وَكَانَ ٱللَّهُ عَلَىٰ كُلِّ شَىْءٍ مُّقِيتًا﴾ [النساء:٨٥]، وأصله قَات يَقُوت قُوتاً، والقوت لغة هو ما يمسك الرمق من الرزق، تقول: قات الرجلَ وأقاته أي أعطاه قوته والمصدر القوت، وهو المدخر المحفوظ الذي يقتات منه حين الحاجة، وعند أبي داود وصححه الألباني: «كَفَى بِالْمَرْءِ إِثْماً أَنْ يُضَيِّعَ مَنْ يَقُوتُ». وقال بعضهم المقيت اسم جامع لمعنى الاقتدار على حكم الموازنة من حيث إحاطة العلم وإقامة الكفاف بالقوت المقدر للحاجة من غير نقص وزيادة.

۞ المكابرة :

هي المنازعة في المسألة العلمية لا لإظهار الصواب، بل لإلزام الخصم، وقيل المكابرة هي موافقة الحق بعد العلم به.

۞ **المكابييون :**

جماعة يهودية تنسب إلى الكاهن اليهودي مكابياس بن ماتياس قتل سنة ١٦١ق.م بعد قيادته للثائرين اليهود ضد السلطات الحاكمة لفلسطين،حيث طالب هؤلاء الثائرين نوعـًا من الاستقلال لليهود في فلسطين. ويري الصهاينة أنّ المكابيين هم الذين بعثوا الروح العسكرية في الشعب اليهودي.

۞ **المكارثّية :**

McCarthyism ، هي الممارسة التي تقوم على اتهام الناس بوجود صلة تربطهم بالمنظمات الشيوعية دون إثباتات كافية تدعم الادعاء. ومن الثابت أن حملته بطشت بالكثير من الناس ووضعتهم في لوائح سوداء وقضت عليهم سياسيـًا ومهنيـًا، وقد دعيَت باسم جوزف مكارثي (١٩٠٨ - ١٩٦٧) وهو سناتور جمهوري عن ولاية وِسْكونْسِن الأميريكية.

۞ **المكاشفة :**

مصطلح تكثر استخدامه الصوفية، وهي حضور لا ينعت بالبيان.

۞ **المكان :**

هو ما يعتمد عليه غيره على وجه يُقلّه ويمنعه من أن يهوى ويكون متمكناً عليه.

۞ **مكتب التربية العربي لدول الخليج :**

أسس المكتب بقرار من أول مؤتمر عام عقده وزراء التربية والتعليم والمعارف في العام ١٣٩٥هـ الموافق ١٩٧٥م، في مدينة الرياض بالمملكة العربية السعودية، وقد نصت المادة الثانية من نظامه على أنه هيئة عربية خليجية تعمل في نطاق الدول الأعضاء لخدمة الأهداف التربوية والعلمية والثقافية والتوثيقية المحددة في نظامه، وفي غيره من الأنظمة واللوائح الصادرة عن المؤتمر العام، وتسهم في تطوير العمل في هذه المجالات، وتسعى لتحقيق التنسيق والتكامل والتوحيد وإيجاد صيغ التعاون بين الدول الأعضاء.

۞ مكتبة القرويين :

هي مكتبة جامع القرويين بمدينة فاس. يرجع تاريخ إنشائها إلى منتصف القرن الثامن الهجري. كانت في البداية مكتبة صغيرة أنشئت إلى جانب جامع القرويين لمساندة مهمته في التدريس، إلى أن قام السلطان المريني أبو عنان بالاعتناء بها رسميا عام ٧٥٠ هـ/١٣٤٩ م، ووضع لها قانوناً للقراءة والمطالعة والنسخ وزودها بكتب نفيسة في مختلف العلوم والفنون. ومكتبة خزانة القرويين تحوي كنوزاً ثمينة من المخطوطات النادرة وتشكل مورداً عذباً للطلاب والباحثين. وتشكل خزانة القرويين بمدينة فاس تراثاً معرفياً وحضارياً خصباً ووجهة علمية فريدة للباحثين العرب والاجانب الذين يشدون إليها الرحال للنهل من علمها.

۞ مكتبة الكونجرس :

تعتبر أهم وأكبر المكتبات في العالم تتبع للكونجرس الأمريكي تقع في واشنطن دي سي.

تأسست مكتبة الكونجرس بمرسوم رسمي من الكونجرس عام ١٨٠٠ ميلادية عندما وقع الرئيس الأمريكي جون آدامز على قانون لنقل كرسي الحكومة من فيلادلفيا إلى واشنطن العاصمة الجديدة، وقد كان الهدف من المكتبة في حينه أن تكون مرجعاً لكونجرس فقط. وخصص الكونجرس في حينه خمسة آلاف دولار لتكون رأسمال المكتبة الجديدة التي ظل موقعها في الكونجرس حتى سنة ١٨١٤ عندما قام الغزاة البريطانيون بإطلاق النار على العاصمة فأحرقوا المكتبة الصغيرة. على الفور وخلال شهور قام الرئيس المتقاعد توماس جيفرسون بالتبرع بمكتبته لتعويض الدمار في مكتبة الكونجرس. مكتبة جيفرسون كانت حصيلة خمسين سنة من الاهتمام والعناوين وتضم كتبا في شتى شؤون المعرفة والعلم والتاريخ.

۞ المكر :

ذهب بعضهم إلى أنه صفة لله، وهذا باطل ؛ لأن الإطلاق فيه احتمال اتصافه بالنقص أو الكمال، لكن يصح قول القائل: المكر من الله إنما هو للابتلاء والمعاقبة

والجزاء، فهو مكر مقيد لا يحتمل إلا الكمال، فجاز أن يتصف به رب العزة والجلال، كما أثبت ذلك لنفسه فقال: ﴿وَيَمْكُرُونَ وَيَمْكُرُ اللَّهُ وَاللَّهُ خَيْرُ الْمَاكِرِينَ﴾ [الأنفال:٣٠] فلا يسمى ماكراً أو كائداً وإنما يطلق في مقابل فعلهم كما ورد في الآيات، وهو محل المديح.

۞ المكرمية :

فرقة من الخوارج أصحاب أبي مكرم، ومما تفردوا به أنهم زعموا أن تارك الصلاة كافر وليس هو من قبل تركه الصلاة كفر، ولكن من قبل جهله بالله، وكذلك قالوا في سائر الكبائر وزعموا أن من أتى كبيرة فقد جهل الله سبحانه وبتلك الجهالة كفر لا بركوبة المعصية، وقالوا بالموافاة، وهى أن الله سبحانه إنما يتولى عباده ويعاديهم على ما هم صائرون إليه لا على أعمالهم التى هم فيها فبرئت منهم الثعالبة.

۞ المكروه :

هو ما نهى الشارع عنه نهياً غير جازم. وقال بعض أهل العلم: المكروه ما هو راجح الترك، فإن كان إلى الحرام تكون كراهته تحريمية، وإن كان إلى الحل أقرب تكون تنزيهية ولا يعاقب على فعله.

۞ الملَّا، ملا :

مصطلح يستخدم عادة للإشارة إلى المسلمين، وهو رجل، تلقى تعليمه في الفقه الإسلامي وهو من اللغة العربية كلمة مولى المولى، ومعنى "النائب"، "سيد" وفي أجزاء كبيرة من العالم الإسلامي، وبخاصة إيران، البوسنة، أفغانستان، تركيا، آسيا الوسطى و شبه القارة الهندية، وهو الاسم الذي يطلق عادة للفقهاء المسلمين المحليين.

۞ الملائكة :

الملائكة واحدها ملك، أصله ملأك على وزن مفعل من لأك إذا أرسل، وجمعه ملائكة على وزن مفاعلة أو هو مشتق من المالكة، وهي الرسالة، وأصل

خلقتهم من نور كما ورد في الحديث، وهم مكلفون بأعمال كثيرة كالعبادة والوحي، وحفظ ما وكلوا بحفظه.

۞ الملاحظة :

لاحظه ملاحظة ولحاظا: راعاه وراقبه. ولاحظ عليه كذا: أخذه عليه والملاحظة: النظر بشق العين الذى يلى الصدغ. وتعنى كذلك ما يؤخذ على الرأى أو الكتاب من هنات. كما أنها تعنى فى مناهج البحث العلمى: مشاهدة يقظة للظواهر كما هي، دون تغيير أو تبديل. والملحوظة: كلمة توضع على هامش الكتاب أو غيره عنواناً إلى ما ينبه عليه من خطأ أوسهو أو نقص.

۞ الملازمة :

هي امتناع انفكاك الشيء عن الشيء، واصطلاحاً كون الحكم مقتضياً للآخر على معنى أن الحكم بحيث لو وقع يقتضي وقوع حكم آخر اقتضاء ضرورياً، كالدخان للنار في النهار والنار للدخان ليلاً.

۞ الملامتية :

تنسب أحياناً لحمدون القصار، لكن الذي بلورها وأعطاها شكلها النهائي هو تلميذه أبو محمد عبد الله بن منازل، مات بنيسابور سنة (٣٢٩) أو (٣٣٠هـ)، وسموا أنفسهم الملامتية، من (الملامة) ؛ لأنهم يشتغلون بملامة أنفسهم ويهملون الشريعة والأخلاق، وقد اضمحلت كطريقة مستقلة، لكنها استمرت تظهر في سلوك كثير من الأولياء في كل الطرق، يتظاهرون بالتهتك وإتيان البهائم وشرب الخمور وتناول الحشيش والسرقة وغير ذلك، ليستروا عن الناس ولايتهم وصديقيتهم!

۞ مليتميديا :

وسائط متعددة، وسائط الإعلام و المحتوى الذي يستخدم مزيجاً من مختلف أشكال المحتوى . ويمكن استخدام هذا المصطلح كاسم أو كصفة تصف المتوسطة على أنها أشكال المحتوى متعددة. ويستخدم مصطلح على عكس وسائل الاعلام التي لا تستخدم إلا الأشكال التقليدية للمواد المطبوعة أو جهة

المنتجة. وسائط متعددة وتشمل مجموعة من النص، الصوت، الصور الثابتة، الصور المتحركة، الفيديو، و التفاعل أشكال المحتوى.

۞ الـمَلَك :

خلق من خلق الله مكرم مطيع عابد بطبعه، وهو جسم لطيف نوراني يتشكل بأشكال مختلفة، خلقه الله تعالى من نور.

۞ الملِكُ :

اسم من أسماء الله تعالى ورد في القرآن والسنة مطلقـًا معرفـًا بالألف واللام مراداً به العلمية ودالا على كمال الوصفية، وقد ورد المعنى مسنداً إليه محمولاً عليه، ومن ذلك ما ورد في قوله تعالى: ﴿ هُوَ ٱللَّهُ ٱلَّذِي لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ ٱلْمَلِكُ ٱلْقُدُّوسُ ٱلسَّلَٰمُ ٱلْمُؤْمِنُ ٱلْمُهَيْمِنُ ٱلْعَزِيزُ ٱلْجَبَّارُ ٱلْمُتَكَبِّرُ ۚ سُبْحَٰنَ ٱللَّهِ عَمَّا يُشْرِكُونَ ﴾ [الحشر:٢٣]، وقوله: ﴿ فَتَعَٰلَى ٱللَّهُ ٱلْمَلِكُ ٱلْحَقُّ ۖ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ رَبُّ ٱلْعَرْشِ ٱلْكَرِيمِ ﴾ [المؤمنون:١١٦].

۞ الملك :

بكسر الميم في اصطلاح المتكلمين حالة تعرض للشيء بسبب ما يحيط به وينتقل بانتقاله، كالتعمم والتقمص فإن كلا منهما حالة لشيء بسبب إحاطة العمامة برأسه والقميص ببدنه، والملك في اصطلاح الفقهاء اتصال شرعي بين الإنسان وبين شيء يكون مطلقـًا لتصرفه فيه وحاجزاً عن تصرف غيره فيه.

۞ الملكانية :

مذهب نصراني هو مذهب جميع ملوك النصارى، حيث كانوا -حاشا الحبشة والنوبة- ومذهب عامة أهل كل مملكة للنصارى -ويعرفون بالكاثوليك- جميع نصارى أفريقية وصقلية والأندلس وجمهور الشام، وقولهم إن الله تعالى عبارة عن ثلاثة أسباب أب وابن وروح القدس كلها لم تزل، وإن عيسى عَلَيْهِ ٱلسَّلَامُ إله تام كله وإنسان تام كله ليس أحدهما غير الآخر، وأن الإنسان منه هو الذي صلب وقتل، وأن الإله منه لم ينله شيء من ذلك وأن مريم ولدت الإله والإنسان وأنهما معـًا شيء

واحد ابن الله تعالى الله عن كفرهم.

۞ المَلَكَة :

هي صفة راسخة في النفس، وتحقيقه أنه تحصل للنفس هيئة بسبب فعل من الأفعال، ويقال لتلك الهيئة كيفية نفسانية، وتسمى حالة ما دامت سريعة الزوال، فإذا تكررت ومارستها النفس حتى رسخت تلك الكيفية فيها وصارت بطيئة الزوال فتصير مَلَكَة، وبالقياس إلى ذلك الفعل عادة وخلقاً.

۞ الملكوت :

عالم الغيب المختص بالأرواح والنفوس.

۞ ملكوت الله :

أو ملكوت السموات أو ملكوت السماء أو ملكوت ربنا، ألفاظ يستخدمها النصارى، وتفيد هذه العبارات عندهم عدة معان: حياة التقوى في القلب، والنظام الذي أتى المسيح لينظمه، وتفضل شعب الله حسب اختيارِ الرب، ومجد المسيح وتسلطه، وسلطان الله على الكل، والحالة السماوية.

۞ ملكية دستورية :

النظام الملكي الدستوري أو الملكية المحدودة، هو شكل من أشكال الحكم المنشأ بموجب النظام الدستوري الذي يقر انتخاب أو وراثية الملك بوصفه رئيساً للدولة، بدلاً من ملكية مطلقة، حيث العاهل ليس ملزماً بموجب الدستور، وهو المصدر الوحيد السلطة السياسية. (المملكة المتحدة هي ملكية دستورية، على الرغم من أن ليس لديها دستور مكتوب فعلي) عمل الحكومة وسريان القانون في إطار نظام ملكي دستوري هو عادة مختلف تماماً عن ذلك في ملكيه مطلقة.

۞ الْمَلَلُ :

ورد في الحديث الصحيح قوله ﷺ: «عليكم بما تطيقون، فوالله ؛ لا يمل الله حتى تملوا». متفق عليه

قال أبو إسحاق الحربي في غريب الحديث (١/ ٣٣٨) قوله: «لا يَمَلُّ الله حتى تملوا»: أخبرنا سلمة عن الفراء ؛ يقال: مللت أَمَلُّ: ضجرت، وقال أبو زيد: ملَّ يَمَلُّ ملالة، وأمللته إملالاً، فكأنَّ المعنى لا يملُّ من ثواب أعمالكم حتى تملُّوا من العمل. قلت: وهذا ليس تأويلاً، بل تفسير الحديث على ظاهره ؛ لأنَّ الذين أَوَّلُوه قالوا: معنى لا يَمَلُّ الله ؛ أي: لا يقطع ثوابه، أو أنه كناية عن تناهي حق الله عليكم في الطاعة.

وقال الشيخ محمد بن إبراهيم في (الفتاوى والرسائل) ١/ ٢٠٩: «فإنَّ الله لا يَمَلُّ حتى تملُّوا»: من نصوص الصفات، وهذا على وجه يليق بالباري، لا نقص فيه ؛ كنصوص الاستهزاء والخداع فيما يتبادر.

وقال ابن عثيمين بعد كلام طويل له: وعلى كل حال يجب علينا أن نعتقد أنَّ الله تعالى مُنَزَّه عن كل صفة نقص من الملل وغيره، وإذا ثبت أنَّ هذا الحديث دليل على الملل ؛ فالمراد به ملل ليس كملل المخلوق.

۞ الملة :

الشرع الذي يأتي به السمع ويعم الأمر به للجميع. وقيل: هو الذي ينتحله الإنسان.

۞ الْمُمَاحَلَةُ وَ الْمِحَال :

من صفات الله الفعليَّة الخبريَّة الثابتة بالكتاب العزيز. والدليل قوله تعالى: ﴿وَهُمْ يُجَٰدِلُونَ فِي ٱللَّهِ وَهُوَ شَدِيدُ ٱلْمِحَالِ﴾ [الرعد:١٣] أي: شديد الكيد والمَكْر، وقول سفيان الثوري: شديد الانتقام. وقول أبي عبيد: الْمِحَالِ: الكيد والمَكْر. وقول الفراء: المُمَاحلة. وغيرها من الأقوال. وقد استشهد شيخ الإسلام بهذه الآية في الواسطية لإثبات هذه الصفة مع الآيات التي فيها صفة المَكْر والكيد. وقال الشيخ زيد بن فياض في (الروضة الندية شرح العقيدة الواسطية): وفي هذه الآيات إثبات وصف الله بالمَكْر والكيد والمُمَاحلة، وهذه صفات فعلية تثبت لله كما يليق بجلاله وعظمته، قوله: ﴿وَهُوَ شَدِيدُ ٱلْمِحَالِ﴾ [الرعد:١٣] ؛ أي: الأخذ بشدة وقوة، والمِحَال

والمُمَاحلة المماكرة والمغالبة.

۞ **الممانعة :**

امتناع السائل عن قبول ما أوجبه المعلل من غير دليل.

۞ **الممتلكات :**

مصطلح قانوني لمجموعة من الحقوق في قطعة من الممتلكات التي يجوز لأي طرف الخاصة إما مصلحة قانونية أو مصلحة العادل. والحقوق المنصوص عليها في حزمة يمكن فصلها والتي عقدت من قبل مختلف الأطراف. كما قد تشير إلى وثيقة رسمية تخدم كدليل على الملكية. يجوز نقل ملكية وثيقة تكون هناك حاجة لنقل ملكية العقار إلى شخص آخر. العنوان هو متميز من حيازتها، وهو الحق الذي غالباً ما يرافق ملكية، ولكنها ليست بالضرورة كافية لاثبات ذلك. في كثير من الحالات، قد نقل على حد سواء، وحيازة لقب بشكل مستقل عن بعضها البعض.

۞ **الممتنع :**

لفظ لم يرد في الكتاب أو السنة، وورد الفعل منع وبعض اشتقاقات، وعرف بأنه الذي لا يتصور وجوده في الخارج، وإنما يقدره الذهن تقديراً.وعرف بأنه ما لا يمكن وجوده في الخارج.

۞ **الممطورة :**

سُميت هذه الفرقة بالموسوية لانتظارها موسى بن جعفر. كما تُسمى المفضلية ؛ لأنهم نسبوا إلى رئيس لهم يُقال له المفضل بن عمر، وكان ذا قدر فيهم، ويُقال لهم الممطورة: لأنهم لما أظهروا هذه المقالة، قال لهم قوم: والله ما أنتم إلا كلاب ممطورة، يعني أنهم من الكلاب المبتلة بالمطر، من غاية ركاكة هذه المقالة. ولأن الناس يطردونهم ويتحرزون منهم.

۞ **الممكن :**

وردت تعريفات كثيرة له منها قول ابن تيمية بأنه: هو الذي يقبل الوجود

والعدم، وقال: حقيقة الممكن هو الذي لا يوجد إلا بغيره لا بنفسه.

۞ المملكة الجنوبية :

ممكلة يهودية قديمة نشأت كما زعموا في أرض فلسطين، وتسمى مملكة يهوذا حيث عاش فيها سبطان فقط.

۞ المملكة الشمالية :

ممكلة يهودية قديمة نشأت كما زعموا في أرض فلسطين، وتسمى إسرائيل حيث عاش فيها عشرة أسباط.

۞ الملة :

هي الشِّرْعَة يقال: ملة فلان كذا أي: نِحلته وشرعته. وهذا المعنى هو معنى لغوي مقصود فَفَرق بين الحنيفية والملة من الجهة اللغوية فقط ، وتشمل الدين جملة وتفصيلاً، وهي مجموعة أقوال وأفعال واعتقاد .

۞ المليك :

اسم من أسماء الله تعالى، والمليك والملك والمالك كلها من الملك. (انظر الملك)

۞ مملكة إسرائيل :

هي مملكة يزعم أهل الكتاب من يهود ونصارى أنها قامت على أرض فلسطين قبل المسيح بزمن طويل، وكانت هناك دولة أخرى يهودية اسمها يهوذا بينهما حرب وعداوة وكانت مملكة إسرائيل تسمى المملكة الشمالية واستمرت ٢١٠ سنة، ولقد كانت مملكة اسرائيل تختلف عن مملكة يهوذا من عدة نواح: منها أن أرض مملكة إسرائيل أكبر من يهوذا كثيراً، فقد كانت مساحة أرضها ضعف مساحة أرض يهوذا، وكان عدد سكانها ثلاثة أمثال عدد سكان يهوذا. كانت أرض مملكة إسرائيل كثيرة السهول صالحة للزراعة ولشق طرق التجارة بين آسيا و إفريقيا. هذه السهول وهذه الطرق التجارية جعلت إسرائيل أكثر عرضةً من يهوذا للغزو وللمؤثرات الأجنبية

❁ مملكة غرناطة :

دولة تأسّست على يد ابن الأحمر سنة ١٢٢٨ (٦٣٠ - ٨٩٧هـ / ١٢٣٣ - ١٤٩٢م) بعد معركة العقاب وسقوط دولة الموحدين استمرت ممكلة غرناطة حتى عام ١٤٩٢ حين سقطت بيد فرناندو الثاني.

وكان أهل غرناطة قد استدعوا ابن الاحمر بعد وفاة ابن هود سنة ٦٣٥هـ ليجعلوه حاكماً عليهم، فدخلها في رمضان سنة ٦٣٥هـ، ومن يومها قامت مملكة غرناطة، بعد عدة صدامات مع الاسبان اضطر ابن الأحمر ؛ لأن يهادنهم ويؤدي الجزية لهم مثل باقي زعماء الأندلس وذلك من أجل الحفاظ على مملكة غرناطة.

❁ مملكة يهوذا :

هي مملكة يزعم أهل الكتاب من يهود ونصارى أنها قامت على أرض فلسطين قبل المسيح بزمن طويل، وكانت هناك دولة أخرى يهودية اسمها مملكة إسرائيل بينهما حرب وعداوة وكانت مملكة يهوذا تسمى المملكة الجنوبية، كان في يهوذا بيت ملكي واحد له مواعيد الله التي أعطاها لداود، أما في إسرائيل فقد وجد تسع أسر تداولت الحكم على التوالي، ووجد فيه ثمانية ملوك ماتوا اغتيالاً أو انتحروا وزعموا أنه كان في يهوذا عاصمة واحدة فقط وهي أورشليم (القدس)، وكان فيها هيكل الرب أما في اسرائيل فقد انتقلت العاصمة من شكيم (نابلس) إلى ترصة ثم إلى السامرة.

❁ المميت :

صفة كمال مع قرينتها المحيي. والمميت اسم كمال مع قرينه المحيي، فهو سبحانه الموصوف بكونه أحيا وأمات، ومعنى (مُمِيتٌ) أي خَلَقَ الموت، فيمن شاء سبحانه، يعني جعل من شاء مِنْ خَلْقِهِ ميِّتاً بعد أن كان حياً. والموت عند جمهور أهل السنة ومن وافقهم من غيرهم مخلوق موجود.

❁ المناظرة :

من التفاعل والمفاعلة، وهي النظر بالبصيرة والمفاوضة من الجانبين في النسبة

بين الشيئين إظهاراً للصواب.

۞ المنان :

ذهب بعض أهل العلم أنه صفة وليس اسمـًا، وقال بعضهم هو اسم له تعالى ودليله حديث أنس بن مالك رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قال: سمع النبي ﷺ رجلاً يقول: «اللهم إني أسألك بأن لك الحمد لا إله إلا أنت وحدك لا شريك لك المنان يا بديع السموات والأرض، يا ذا الجلال والإكرام، يا حي يا قيوم إني أسألك الجنة وأعوذ بك من النار. فقال النبي ﷺ: لقد سأل الله باسمه الأعظم الذي إذا سئل به أعطى وإذا دعي به أجاب» (صححه الألباني)، قال ابن الأثير في النهاية في غريب الحديث: (المنان) هو المنعم المعطي من المنِّ: العطاء، لا من المنة. وكثيراً ما يرد المنّ في كلامهم: بمعنى الإحسان إلى من لا يستثيبه ولا يطلب الجزاء عليه فالمنان من أبنية المبالغة،كالوهاب. ومنه الحديث الذي أخرجه البخاري وغيره أن النبي ﷺقال: «إنه ليس من الناس أحد أمنَّ عليَّ في نفسه وماله من أبي بكر بن أبي قحافة ولو كنت متخذاً من الناس خليلاً لاتخذت أبا بكر خليلاً، ولكن خلة الإسلام أفضل»

۞ المنتقم :

هو الذي يبالغ في العقوبة لمن يشاء، وانتقم الله من فلان: عاقبه. وذهب بعضهم إلى أنه من أسماء الله، والصحيح أنه ليس من أسماء الله الحسنى الثابتة عن النبي ﷺ، وإنما جاء في القرآن مقيداً كقوله تعالى: ﴿إِنَّا مِنَ ٱلْمُجْرِمِينَ مُنتَقِمُونَ﴾ [السجدة:٢٢] وقوله ﴿إِنَّ ٱللَّهَ عَزِيزٌ ذُو ٱنتِقَامٍ﴾ [إبراهيم:٤٧]، والحديث الذي في عدد الأسماء الحسنى الذي يذكر فيه " المنتقم " فذكر في سياقه " البر التواب المنتقم العفو الرؤوف ": ليس هو عند أهل المعرفة بالحديث من كلام النبي ﷺ.

۞ المنجم :

هو الذي يستخدم الأحوال السماوية والنجوم على الأحوال الأرضية للتنجيم والتأثير، يقول: إذا ظهر نجم كذا والتقى بنجم كذا فمعناه أنه سيحدث كذا وكذا، أو إذا ولد لفلان ولد في برج كذا فإنه سيحصل كذا وكذا له من الغنى، والفقر، أو

السعادة، أو الشقاوة. أو أنهم الذين يزعمون تأثير الأبراج في حياة الناس وأن كل مولود في برج ما فإن لا ينفك عن تأثيره وتسييره لأمور حياته.

۞ المندي :

هو معبد الصابئة، وفيه كتبهم المقدسة، ويجري فيه تعميد رجال الدين، يقام على الضفاف اليمنى من الأنهر الجارية، له باب واحد يقابل الجنوب بحيث يستقبل الداخل إليه نجم القطب الشمالي، لابدَّ من وجود قناة فيه متصلة بماء النهر، ولا يجوز دخوله من قبل النساء، ولا بدّ من وجود علم يحيى فوقه في ساعات العمل.

۞ المنسوخ :

هو الحكم الشرعي الذي ورد دليل شرعي آخر برفعه عن المكلفين بعد أن كانوا مطالبين بامتثاله والصدرو عنه.

۞ المنزلة بين المنزلتين :

أصل من أصول البدع الخمس لدى المعتزلة، ويعني أن مرتكب الكبيرة في منزلة بين الإيمان والكفر فليس بمؤمن ولا كافر. وقد قرر هذا واصل بن عطاء شيخ المعتزلة.

۞ المِنشِفيك :

أو المناشفة، و تعني "الأقلية" ، وهم جماعة سياسية تكونت عام ١٩٠٣ بعد انقسام حزب العمل الإشتراكي الديموقراطي الروسي إثر خلافات داخلية إلى شقين، أكثرية بلشفية بقيادة فلاديمير لينين كانت تسعى للحل الثوري، وإعمال السلاح لحل المعضلات السياسية، وأقلية سميت لاحقاً المونشفيك، انضوت تحت قيادة يوليوس مارتوف وانتهجت طريق الحل السلمي في حل المشكلات السياسية الرائجة حينها.

۞ المنصورية :

فرقة من غلاة الشيعة أتباع أبي منصور العجلي، زعم أنه إمام حين تبرأ منه الباقر

وطرده، ثم زعم بعد وفاة الباقر أن روحه انتقلت إليه، وله كثير من المزاعم. منها أنه عرج به إلى السماء. ومنها أن الكِسْف الساقط من السماء هو الله أو علي. ومنها أن الرسالة لا تنقطع. ومنها تسمية الجنة والنار، وأنواع التشريع بأسماء رجال لإسقاط التكاليف، واستحلال الدماء والأموال، وقد أخذه يوسف بن عمر الثقفي والي العراق أيام هشام بن عبد الملك، وصلبه لخبث دعوته.

۞ المنطق :

علم يعرف بأنه آلة قانونيّة تعصم مراعاتها الذهن عن الخطأ في الفكر.

والمنطق لدى البعض يقع في المقام الأوّل، فهو المدخل إلى الفلسفة وعلم الكلام، ويطلق عليه أحياناً معيار العلوم. وهو مصدر ميمي بمعنى النطق وأطلق على العلم الذي زُعم أنه آلة قانونيّة تعصم مراعاتها الذهن عن الخطأ في الفكر مبالغة في مدخليّته في تكميل النطق كأنه هو هو.

۞ المنطق الرياضي :

منطق يعتمد على طائفة من الرموز والإشارات لأداء المعاني والأحكام بدلاً من الألفاظ والعبارات، اتقاء لغموضها والتباسها ويخضع لقوانين معينة.

۞ المنظمات الإسلامية :

المؤسسات التي تشترك فيها جميع أو بعض الدول الإسلامية وهي: منظمة المؤتمر الإسلامي، أنشئت عام ١٣٩٠هـ، ١٩٧٠م وتضم في عضويتها ٥٢ دولة إسلامية، ومن أبرز أهدافها. تعزيز التضامن الإسلامي بين الدول الأعضاء، ودعم التعاون في جميع المجالات، والعمل على دعم السلام والأمن الدوليين، والمحافظة على الأماكن المقدسة، ودعم الكفاح الفلسطيني.

ومن أهم مبادئها. المساواة التامة بين الدول الأعضاء، وعدم التدخل في الشؤون الداخلية لبعضها، واحترام سيادة واستقلال ووحدة أراضي كل دولة، واستخدام المفاوضات، والوساطة والتوفيق والتحكيم وسائل لحل المشكلات.

❁ المنظمة الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة :

الإيسيسكو ISESCO منظمة تابعة للمؤتمر الإسلامي تعنى بميادين التربية والعلوم والثقافة والاتصال في البلدان الإسلامية، مقرها الرباط. المدير العام للمنضمة هو عبد العزيز بن عثمان التويجري.

❁ المنظمة الأوروبية للبحث النووي (سيرن) :

أكبر مركز بحث في العالم لدراسة الجسيمات تحت الذرية. وتموله وتديره ١٩ دولة أوروبية، ويوجد مقره بالقرب من جنيف بسويسرا. وغالباً ما يُطلق عليه سيرن مختصراً من اسمه الفرنسي المجلس الأوروبي للبحث النووي وتتركَّز أنشطة "سيرن" في تجارب تستعمل معجلات الجسيمات، وهي نبائط (أدوات) تنتج حزماً من الجسيمات تحت الذرية، ذات الطاقة العالية للغاية.

❁ منظمة أيلول الأسود :

هي منظمة فلسطينية كانت هي المسؤولة عن مقتل أحد عشر رياضياً إسرائيلياً في دورة الألعاب الاولمبية لعام ١٩٧٢ في ميونخ بالمانيا، واغتيال رئيس الوزراء الأردني وصفي التل في القاهرة في ١٩٧١ الذي حملته جماعة أيلول الأسود مسؤولية أحداث أيلول الأسود، حيث كان رئيس الوزراء ووزير الدفاع خلال أحداث شهر ايلول سبتمبر ١٩٧١، حين تصادم الجيش الأردني مع قوات منظمة التحرير الفلسطينية، التي كانت متمركزة آنذاك في الأردن، وطرد أفرادها على إثره من الأردن، وتشكلت على إثر ذلك هذه المنظمة.

❁ منظمة التحرير الفلسطينية :

منظمة سياسية شبه عسكرية، معترف بها في الأمم المتحدة والجامعة العربية كممثل شرعي وحيد للشعب الفلسطيني داخل وخارج فلسطين. تأسست عام ١٩٦٤ بعد انعقاد المؤتمر العربي الفلسطيني الأول في القدس نتيجة لقرار الجامعة العربية في اجتماعها الأول بالقاهرة عام ١٩٦٤ لتمثيل الفلسطينيين في المحافل الدولية، وهي تضم معظم الفصائل والأحزاب الفلسطينية تحت لوائها. ويعتبر

رئيس اللجنة التنفيذية فيها، رئيساً لفلسطين والشعب الفلسطيني في الأراضي التي تسيطر عليها السلطة الفلسطينية في الضفة الغربية وقطاع غزة بالإضافة إلى فلسطينيي الشتات.

كان الهدف الرئيسي من إنشاء المنظمة، هو تحرير فلسطين عبر الكفاح المسلح، إلا أن المنظمة تبنت فيما بعد فكرة إنشاء دولة ديمقراطية علمانية ضمن حدود فلسطين الانتدابية، حيث كان ذلك في عام ١٩٧٤ في البرنامج المرحلي للمجلس الوطني الفلسطيني، والذي عارضته بعض الفصائل الفلسطينية وقتها، حيث شكلت ما يعرف بجبهة الرفض.

في عام ١٩٨٨ تبنت منظمة التحرير رسمياً خيار خطيراً ومدمراً، وهو الاعتراف بدولة صهيون وخيار الدولتين الدولتين في فلسطين التاريخية، والعيش جنباً لجنب مع إسرائيل في سلام شامل يضمن عودة اللاجئين واستقلال الفلسطينيين على الأراضي المحتلة عام ١٩٦٧، وبتحديد القدس الشرقية عاصمة لهم. ولقد صدق توقع الذين عارضوا منظمة التحرير في هرولتها نحو يهود، فبعد ما يزيد على عشرين سنة لم تعطهم شيئاً بل زادت إمعاناً وتنكيلاً بالشعب الفلسطيني، وهي تمر الآن في مرحلة الاحتضار.

۞ المنظمة الدولية للطيران المدني ـ إيكاو :

وكالة متخصصة تابعة للأمم المتحدة تعمل على تحسين سلامة نمو الطيران المدني وانتظامه. وتضع معايير دولية في حقول مثل تسهيلات الملاحة الجوية، والعمليات الجوية والمطارات، وصلاحية الطائرات للطيران، والاتصالات. وتُعنى المنظمة أيضاً بكفاءة النقل الجوي واقتصادياته، كما تشجع تحسين السلامة الجوية. ثم إنها تعمل على وضع قوانين دولية من شأنها أن تعالج جرائم مثل خطف الطائرات.

وهناك أكثر من ١٦٠ دولة عضو في المنظمة. وقد تأسست عام ١٩٤٤م، وتتخذ من مونتريال بكندا مقراً رئيسياً لها.

۞ المنظمة العالمية للملكية الفكرية :

وكالةٌ دولية تعمل من أجل الحفاظ على الحقوق القانونية الخاصة بالأعمال الفنية والأدبية والمخترعات والعلامات التجارية وغيرها من الإبداعات الأصيلة. وتعرف هذه الحقوق باسم الحقوق الفكرية. وتعمل المنظمة على تعزيز وتشجيع الاتفاقيات الدولية حول حقوق الطبع وبراءات الاختراع والعلامات التجارية وغير ذلك من الإبداعات الأصيلة. وهي تقدم المعلومات الفنية، وغير ذلك من معونات، للدول النامية. والمنظمة يشارك في عضويتها أكثر من مائة وعشر دول، ومقرها جنيف بسويسرا.

۞ منظمة العفو الدولية :

منظمة تعمل في جميع أنحاء العالم من أجل حقوق الإنسان. من أهدافها تحرير المسجونين بسبب معتقداتهم أو لونهم أو أصلهم العرقي أو جنسهم أو دياناتهم أو لغتهم، شريطة ألا يكونوا مدانين بأي أعمال عنف أو مناصرة أو تأييد للإرهاب. وتعارض هذه المنظمة أيضـًا التعذيب وعقوبة حكم الإعدام. ومُنِحَت هذه المنظَّمة جائزة نوبل للسلام في عام ١٩٧٧م. تضم منظمة العفو الدولية ٧٠٠,٠٠٠ عضو من حوالي ١٥٠ دولة، كما تضم أكثر من ٤٠٠٠ مجموعة طوعية. وتتبنى كل مجموعة من هذه المجموعات سجينين على الأقل في دول غير دولها. تعمل هذه المجموعة من أجل إطلاق سراحهم وذلك بالضغط على مسؤولي الحكومة وتحريض الرأي العام. ترسل المنظمة أيضـًا مراقبين لحضور المحاكمات السياسية، والتفتش على أوضاع السجون وتنشر التقارير حول عمليات خرق حقوق الإنسان. تأسست المنظمة عام ١٩٦١م وتتمركز في لندن.

۞ منظمة المؤتمر الإسلامي :

تجمع كبير يشمل سبعـًا وخمسين دولة إسلامية، لدمج الجهود والتكلم بصوت واحد لحماية وضمان تقدم مواطنيهم وجميع مسلمي العالم البالغ عددهم ما بين ١،٣ مليار إلى ١،٥ مليار نسمة. وهي منظمة دولية ذات عضوية دائمة في الأمم المتحدة.

الدول السبع والخمسون هي دول ذات غالبية مسلمة من منطقة الشرق العربي وآسيا الوسطى وجنوب شرق آسيا وشبه القارة الهندية، (باستثناء غويانا وسورينام). تأسست المنظمة إذ عقد أول اجتماع بين زعماء العالم الإسلامي، بعيد حريق الأقصى ٢١-٠٨-١٩٦٩. حيث طرح وقتها مبادئ الدفاع عن شرف وكرامة المسلمين المتمثلة في القدس وقبة الصخرة، وذلك كمحاولة لإيجاد قاسم مشترك بين جميع فئات المسلمين.

۞ المنقطع :

مصطلح للمحدثين، وقسم من أقسام الحديث، وهو ما سقط من إسناده راو واحد قبل الصحابى في موضع واحد أو مواضع متعددة، بحيث لا يزيد الساقط في كل منها على واحد وألا يكون الساقط في أول السند.

۞ المنكر :

قسم من أقسام الحديث، وهو ما رواه الضعيف مخالفًا للثقة.

۞ منكر ونكير :

مَلَكَانْ يأتيان الميت ويسْأَلانِه عن ربه وعن دينه ونبيه. وقد جاء في ذكر المَلَكَينْ عِدَّةْ أحاديث حسنها أو صححها بعضهم في التنصيص على اسميهما أنهما منكر ونكير، أو الأول المنكَر والثاني النكير. وكما جاء في الحديث أنهما شديدان أزرقان يأتيان في صورة لم يألفها الميت وورد تهويل كبير في وصفهما والله أعلم بصحة ذلك.

۞ المنهج :

هو خطوات منظمة يتخذها الباحث لمعالجة مسألة أو أكثر ويتتبعها للوصول إلى نتيجة.

۞ المنهج المقارن :

منهج يسلك سبيل المقارنة بين صور مختلفة من الأحداث والظواهر، وقد

توسع دور كايم في تطبيقه على علم الاجتماع، حيث قال: إن المنهج المقارن هو الأداة المثلى في منهج علم الاجتماع.

۞ المنيستريل :

مصطلح شائع يشير إلى جماعة من الشعراء المحترفين الذين كانوا يقدمون التسلية للجمهور. واشتهروا في أوروبا خلال القرون الوسطى. كان أفراد طبقة المنيستريل، مغنين وموسيقيين في المقام الأول، إلا أن كثيراً منهم كانوا أيضاً قصاصين، ومُشَعوذين، ومهرِّجين، وبهلوانات. وعُرف أولئك المؤدُّون بأسماء مختلفة في البلدان المختلفة. فقد كانوا يُسَمَّون شعراء التروبادور والمغنين أو الشعراء الغنائيين في فرنسا، والشعراء الغنائيين في ألمانيا، بينما كانوا يُعرفون بالشعراء المؤرِّخين السكالد في البلدان الإسكندينافية، وبالشعراء الملحمِيِّين في أيرلندا. وكان عضو طبقة المنيستريل الإنجليز القدامى يسمى الشاعر. أما تسمية طبقة المنيستريل فقد أُطلقت على شعراء وموسيقيِّي إنجلترا المتأخرين.

۞ المهاتما :

موهنداس كرمشاند غاندي ٢ أكتوبر ١٨٦٩ - ٣٠ يناير ١٩٤٨، كان السياسي البارز والزعيم الروحي للهند خلال حركة استقلال الهند. كان رائداً للساتياغراها، وهي مقاومة الاستبداد من خلال العصيان المدني الشامل، التي تأسست بقوة عقب اللاعنف الكامل، والتي أدت إلى استقلال الهند وألهمت الكثير من حركات الحقوق المدنية والحرية في جميع أنحاء العالم. غاندي معروف في جميع أنحاء العالم باسم المهاتما غاندي- بالسنسكريتية: महात्मा المهاتما أي 'الروح العظيمة'، وهو تشريف تم تطبيقه عليه من قبل رابندرانات طاغور، وأيضاً في الهند باسم بابو أي "الأب"، تم تشريفه رسمياً في الهند باعتباره أبو الأمة؛ حيث إن عيد ميلاده، ٢ أكتوبر، يتم الاحتفال به هناك كغاندي جايانتي، وهو عطلة وطنية، وعالمياً هو اليوم الدولي لللا عنف.

❁ المهابهاراتا، ملحمة :

ملحمة المهابهاراتا إحدى أشهر قصيدتين ملحميتين معروفتين في الهند، والقصيدة الأخرى هي رامايانا. المهابهاراتا أطول قصيدة في العالم حيث تتكون من ٢٢٠ ألف بيت مقسّمة إلى ثمانية عشر فصلاً. كتبت القصيدة باللغة السنسكريتية، وهي اللغة القديمة المقدسة للهند. تُرجمت هذه القصيدة إلى عدد من اللغات الهندية الحديثة ؛ لأن القصة التي ترويها ذات شعبية واسعة في الهند كلها. وقد عرضت عدة صيغ للقصة التي ترويها القصيدة في التلفاز الهندي وفي تلفازات عدد من الأقطار الأخرى. تعني كلمة مهابهاراتا الملك العظيم بهاراتا، وتتحدّث القصيدة عن المنافسات والنزاعات والمعارك التي دارت بين الكاورافاس والباندافاس، وهما فرعان من أسرة بهاراتا الحاكمة. ينحدر الكاورافاس من أبيهم الذي عرف باسم دريتاراشترا. كان دريتاراشترا أعمى، ولذا فقد فشل في أن يكون ملكـًا، واعتلى العرش بدلاً منه أخوه باندو الذي ينحدر منه الباندافاس. تنازل باندو عن العرش فيما بعد ليصبح راهبـًا متدينـًا، وتولى دريتاراشترا زمام الملك. نشأ أبناء دريتاراشترا، الكاورافاس، وأبناء عمهم باندو الخمسة معـًا، ولكن المنافسات كانت تحتدم دائمـًا بين الأسرتين. انقلبت هذه المنافسة إلى استياء شديد في الأمور التي تتعلق بمن يرث العرش الملكي.

❁ المهاجرون :

المهاجرون اسم يطلق على جماعة من أصحاب رسول الله ﷺ، سبقوا غيرهم إلى الإيمان بالله تعالى، ورسوله، ثم هاجروا تاركين قومهم وعشيرتهم ومنازلهم وأوطانهم وأموالهم إعلاء لكلمة الله ونشر دينه، قال تعالى: ﴿وَٱلسَّٰبِقُونَ ٱلْأَوَّلُونَ مِنَ ٱلْمُهَٰجِرِينَ وَٱلْأَنصَارِ﴾ [التوبة:١٠٠]. والمهاجرون جمع مهاجر مأخوذ من الهجر وهو الترك والفراق، والمهاجر لفظ إسلامي اقترن بمن صحب الرسول أو رآه وسبق غيره إلى الإيمان وفارق قومه حفظـًا لدينه. والمهاجر من الصحابة من شهد بيعة الرضوان، وقيل من صلّى القبلتين، وقيل من شهد بدراً، وهم الذين جاء

فيهم قوله تعالى: ﴿لِلْفُقَرَاءِ الْمُهَاجِرِينَ الَّذِينَ أُخْرِجُوا مِن دِيَارِهِمْ وَأَمْوَالِهِمْ يَبْتَغُونَ فَضْلًا مِّنَ اللَّهِ وَرِضْوَانًا وَيَنصُرُونَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ ۚ أُولَٰئِكَ هُمُ الصَّادِقُونَ﴾ [الحشر:٨]. وذهب أهل العلم أنهم أعلى درجة من الأنصار الذين ناصروا الرسول ؛ لأن الله تعالى قدمهم في القرآن، وفيهم كانت الخلافة.

۞ المهدي :

ذهب بعض علماء الاسلام أن المهدي هو المسيح عيسى عَلَيْهِ السَّلَامُ، وأنكر بعضهم ظهور رجل يسمى المهدي، والصحيح قول أكثرهم بأنه رجل صالح من آل بيت النبي محمد ﷺ، يكون في آخر الزمان، يصلح الله به أمر الناس، ويملأ الأرض قسطاً وعدلاً كما ملئت ظلماً وجوراً، واسمه على اسم النبي ﷺ، واسم أبيه على اسم أبي النبي ﷺ، فهو محمد بن عبد الله المهدي، أو أحمد بن عبد الله المهدي، وينتهي نسبه إلى فاطمة بنت رسول الله ﷺ، وهو من ذرية الحسن بن علي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ، وعلامة ظهوره فساد الزمان، وامتلاء الأرض بالظلم والعدوان.

۞ المهدي الإمامي :

هو محمد بن الحسن العسكري المنتظر، من ولد الحسين بن علي لا من ولد الحسن، الحاضر في الأمصار، الغائب عن الأبصار، الذي يورث العصا، ويختم الفضا، دخل سرداب سامراء طفلاً صغيراً من أكثر من ألف ومئتي سنة، فلم تره بعد ذلك عين، ولم يحس فيه بخبر ولا أثر، وهم ينتظرونه كل يوم. وقد عطل دين الإمامية فلا صلاة جمعة ولا جماعة ولا جهاد ولا حج ولا دولة حتى يظهر إمامهم، وقد حدث تطور في هذه الأعصار فغيرت الإمامية، وأقامت دولة وأخذي بإقامة الجمع والصلوات والقتال تحت راية إمام مؤقت.

۞ مهدي الباطنية :

هو ميمون بن ديصون القداح الملحد، وقد خلعت عليه تلك الفرق الألقاب النبوية بل الحقائق الإلهية من تدبير الكون وعلم الغيب ومحاسبة الخلق.

۞ المهدية :

حركة ثورية صوفية ظهرت في السودان، ذات مضمون ديني سياسي شابته بعض الانحرافات العقائدية والفكرية، أسسها محمد أحمد المهدي بن عبد الله، ومن أبرز أفكاره الدعوة للجهاد، وادعاء المهدية والعصمة لنفسه والزعم بلقيا النبي والخلفاء عيانـًا، تكفير من خالفه أو شكك في مهديته، وله تأثر عميق بالشيعة والفرق الصوفية.

۞ المهيمن :

اسم من أسماء الله تعالى، ودليله قوله: ﴿ٱلْمُؤْمِنُ ٱلْمُهَيْمِنُ ٱلْعَزِيزُ﴾ [الحشر: ٢٣] قال بعض أهل العلم: معنى اسم الله المهيمن هو المحيط بغيره الذي لا يخرج عن قدرته مقدور، ولا ينفك عن حكمه مفطور، له الفضل علي كل مخلوق من كل وجه في كل الأمور، وهو المستغني عن غيره وإليه تصير الأمور.

۞ المواضعة :

أن يتفق اثنان أو أكثر على أنهم إذا قالوا: كيت وكيت كان المراد به كذا وكذا.

۞ مواطنة عالميّة :

نزعة ترمي إلى اعتبار الإنسانية أسرة واحدة وطنها العالم وأعضاؤها أفراد البشر جميعـًا دون اعتبار لاختلافهم في اللغة أو في الجنس أو في الوطن، قال بها الرواقيون قديمـًا وأخذ بها بعض المحدثين والمعاصرين.

۞ موانع التكفير :

هي الأمور التي تمنع من إطلاق حكم الكفر على الشخص المعين وتدرأ عنه حكم الكفر، وقد بينها أهل العلم ومنها: الجهل، التأول، الإكراه، ونحوها.

۞ الموبقات :

هي المهلكات يقال وبق الرجل يبق وَوَبق يوبق إذا هلك وأوبق غيره إذا أهلكه، وقد وردت في أحاديث عدة منها: «اجتنبوا السّبع الموبقات» وهي الكبائر

المنصوص علهيا في الشرع الحنيف. (انظر الكبيرة).

۞ الموت :

هو كائن مخلوق وجودي لا عدمي يدل عليه قوله تعالى: ﴿ٱلَّذِى خَلَقَ ٱلْمَوْتَ وَٱلْحَيَوٰةَ﴾ [المُلك:٢]، وعند الأطباء هو حالة توقف الكائنات (الحية) نهائياً عن النمو والاستقلاب والنشاطات الوظيفية الحيوية (مثل التنفس والأكل والشرب والتفكر والحركة الخ) ولا يمكن للأجساد الميتة أن ترجع لمزاولة النشاطات والوظائف الآنفة الذكر.

۞ الموت البيولوجي :

Biological Death أو أحيانا يسمى الموت الدماغي أيضاً هو حالة انعدام وظائف الدماغ وساق الدماغ Brain Stem والنخاع الشوكي بشكل كامل ونهائي. وهذه الأعضاء الثلاثة المذكورة لن ترجع إليها وظائفها أبداً (على الأقل وفقاً لمعلومات العلمية والتقنية الحالية). حسب هذا التعريف فإن الشخص الميت بيولوجيا (دماغياً) يمكن أن يعمل قلبه لبرهة من الزمن حتى بعد موته ؛ لأن القلب يدق بنفسه دون أن يكون هناك دماغ شغّال، لكن الشخص الميت دماغياً لا يستطيع التنفس، لذلك نسبة الأوكسجين في الدمِ تقل بشكل تدريجي وسريع مما يؤدي بالنهاية إلى توقف القلب أيضاً عن العملِ بسبب قلة الأوكسجين اللازم لعضلات القلب. وأي شخص يتنفس بنفسه دون وجود التنفس الاصطناعي فأن هذا يعني أن هذا الشخص غير ميت بيولوجيا (دماغياً)، والجسم الميت يبدأ تدريجيا بفقدان درجة الحرارة ويصبح الجسم بارداً ويتحلل تدريجياً بمرور الزمن وتنبعث منه أيضاً رائحة كريهة.

۞ الموت السريري :

Clinical death هو حالة الانعدام الفجائي لدوران الدم في الأوعية الدموية والتنفس والوعي. في أحيان قليلة يمكن بواسطة انعاش القلب والرئتين إحياء

شخص ميت سريرياً. وإذا لم يتم التدخل بسرعة في الانعاش فإن الشخص سيدخل حالة الموت البيولوجي.

۞ الموجب بالذات :

هو الذي يجب أن يصدر عنه الفعل إن كان علة تامة له من غير قصد وإرادة كوجوب صدور الإشراق عن الشمس والإحراق عن النار.

۞ الموجود :

يطلق عند بعض أهل العلم والنظر على ما هو كائن ثابت؛ لكونه يجده الواجد. وتارة يطلقونه من غير أن يستشعر فيه وجود واجد له لا بالفعل ولا بالاستحقاق. والوجود عندهم يراد به الكون والثبوت والحصول، وتارة يراد به الموجود. (انظر الإيجاد، الوجود)

۞ الموحِّدون :

تنسب دولة الموحدين إلى الجماعة الإسلامية التي كونها محمد بن تومرت المهدي بالمغرب الأقصى ٥١٥-٦٧٤ هـ ١١٢١ - ١٢٧٥م. وترجع كلمة الموحدين إلى قولهم بأن الله تعالى وحده لا يمكن أن تتصوره المحسوسات، فهو فوق التشبيه، وكل تصوير لله تعالى يعد مجازاً، فهم ينفون أن يكون الإله متصفاً بصفة، بل يرون كفر من قال بذلك، وهم لذلك يعتقدون أنهم هم المؤمنون حقاً، الذين يوحدون الله وينزهونه عن كل تشبيه له بالخلق. وهي فكرة اعتزالية غالى فيها الموحدون وكفروا الناس بسببها.

توفي ابن تومرت بعد أن وضع أسس هذه الدولة، وأوصى بالخلافة من بعده لقائده عبدالمؤمن بن علي الكومي، الذي قضى على دولة المرابطين. وكان أول حاكم مسلم في تاريخ المغرب الكبير استطاع وضع يده على البلاد الممتدة من مصر إلى الأطلسي بالإضافة إلى أسبانيا.

وعندما ضعفت قبضة الموحدين على الأندلس، طمع فيها الأسبان، لذا قاد سلطان الموحِّدين الثالث المنصور بالله يعقوب بن يوسف بن عبدالمؤمن بن علي

(٥٨٠ - ٥٩٥هـ ١١٨٤ - ١١٩٨م) جيشه سنة ٥٩١هـ ١١٩٥م، وانتصر على الأسبان انتصاراً كبيراً في موقعة الأرك قرب بطليموس، في العام نفسه. ولم يقل هذا الانتصار عن انتصار المرابطين من قبل في موقعة الزلاقة.

۞ الموحدون النصارى :

جماعة من النصارى تعتقد في وحدانية الله وليس في مبدأ التثليث كما هو في المعتقدات التاريخية للكنيسة النصرانية. ويرفض الموحدون أيضـًا فكرة ألوهية المسيح، ويتمسكون بأن كل بني البشر لهم طبيعة سماوية. كما يعتقد الموحدون في أن الخلاص يكون بالخُلق وليس بالكفارة. ويركزون على الحاجة إلى تطبيق المبادئ الدينية على المشاكل الاجتماعية. كما يحاولون أيضـًا دمج الاكتشافات العلمية في معتقداتهم الدينية. ويرى أعضاء كنائس الموحدين أنهم أحرار في تكوين معتقداتهم الدينية الخاصة، وذلك لأنه ليس للكنيسة أية معتقدات.

ويتمتع كل تجُّمع أو أبرشية من الموحدين باستقلاليته. ولكن في أجزاء كثيرة من العالم ترتبط هذه التجمعات أو الأبرشيات بالجمعيات أو الاتحادات القومية لكنائس الموحدين. وتوجد كنائس للموحدين في كل من أستراليا، وكندا، وتشيكوسلوفاكيا (السابقة)، والدنمارك، وألمانيا، والمجر، والهند، ونيوزيلندا، ونيجيريا، وبولندا، ورومانيا، وجنوب إفريقيا، والمملكة المتحدة، والولايات المتحدة. ويكشف التاريخ المبكر للنصرانية عن آثار لمذهب التوحيد. ولكن مذهب التوحيد في صورته الحالية لم يبدأ حتى عصر الإصلاح الديني في القرن السادس عشر الميلادي. ومن أوائل الموحدين اللاهوتي الأسباني ميخائيل سرفيتوس. نظم الموحدون أنفسهم جماعات منظمة في كل من بولندا والمجر وإنجلترا خلال القرنين الماضيين.

۞ مورفولوجيا :

بنية كائن ما أو شكل أر ضي وشكله، أو أي جزء من أجزائه. ومفاهيمه مختلفة، منها:

- بوجه عام، دراسة أشكال الأشياء.
- في علم الحياة، دراسة الصفات المميزة للأنواع الحيوانية والعائلات النباتية.
- في علم الاجتماع، دراسة نماذج المجتمعات من حيث حجمها وكثافتها.

۞ المورمون :

مصطلح يُطلق على أتباع كنيسة يسوع المسيح لقديسي الأيام الأخيرة، وهي كنيسة لها أكثر من ١٢ مليون عضو في العالم، تأسست هذه العقيدة الدينية في عام ١٨٣٠ على يد جوزيف سميث المعروف عند أتباع الكنيسة بالنبي. كان الأعضاء المنتمون إلى هذه الطائفة الدينية يعدون على أصابع اليد في بداية الأمر، ثم انتشرت وتوسعت هذه الحركة الدينية ووصل عدد متبعيها إلى حوالي ٥ ملايين شخص في الولايات المتحدة بالإضافة إلى مليون آخر متفرقين في أنحاء مختلفة في العالم حسب إحصاءات عام ٢٠٠٠ ، وقبل الحرب العالمية الثانية، كان الدخول والإيمان بهذه العقيدة الدينية مقتصراً على الولايات المتحدة والمملكة المتحدة وبعض الدول الإسكندنافية ولكن وفي السنوات الأخيرة انتشرت هذه العقيدة الدينية في دول العالم الثالث، ففي المكسيك -على سبيل المثال- يوجد حوالي ٨٥٠،٠٠٠ عضو في كنيسة يسوع المسيح لقديسي الأيام الأخيرة، وقد اعتنق معظمهم العقيدة منذ بدايات سنة ١٩٧٥. وفي كوريا الجنوبية لم يكن هناك عضو واحد منتمي لكنيسة المورمون في عام ١٩٥٠، ولكن إحصاءات عام ٢٠٠٠ تشير إلى وجود ٧١،٠٠٠ مؤمن بهذا الاتجاه الديني، ويرجع هذا الانتشار إلى حملات وبرامج منظمة لنشر أفكار الكنيسة المورمونية.

واستنادا إلى تاريخ الكنيسة المورمونية فإن منشئ مصطلح المورمون هو نبي كذاب ومؤرخ كان اسمه النبي مورمون، والذي قام بنقش كتاب المورمون على ألواح ذهبية وجدها مؤسس الكنيسة المورمونية جوزيف سميث في ٢٢ سبتمبر ١٨٢٧ في تل كومورا في مدينة مانشستر في ولاية نيويورك، وحسب الرواية التاريخية فإن الألواح كانت تحت حماية ملاك، حيث قام جوزيف سميث بتلقي ترجمة

الألواح من الملاك، وكانت تلك الألواح عبارة عن تاريخ المستوطنين الأوائل لقارة أمريكا وكُتب على يد النبي مورمون. يعتبر المورمون أنفسهم جزءا من الديانة المسيحية، ولكن الكنائس الكاثوليكية والبروتستانتية والأرثوذكسية لاتعتبرهم من ضمن عوائل الكنيسة المسيحية، بل تنطق بكفرهم.

❁ **الموريسكوس :**

هي كلمة اطلقت على المسلمين الذين تحولوا إلى النصرانية في أسبانيا. حيث لم تكن نهاية الحكم الإسلامي لأسبانيا عام ١٤٩٢ نهاية الوجود الاسلامي في شبه الجزيرة الايبيرية. فقد صاحب سقوط غرناطة، آخر معقل للمسلمين، عهوداً بين المسلمين والأسبان بالمحافظة على دور العبادة وعدم التعرض للافراد في عباداتهم أو عاداتهم. ولكن غدروا بهم ولم ينفذوا شيئاً منها، بل نصروهم بالقوة القتل، وقدر المؤرخون عدد المسلمين في ذلك الوقت في شبه الجزيرة بنصف مليون من مجموع ٩ ملايين مواطن، معظمهم في غرناطة والباقي موزعون في شبه الجزيرة. وقد ظهروا مؤخراً مطالبين بحقوقهم المسلوبة ومساجدهم المنتهكة.

❁ **الموريوري :**

شعب عاش في نيوزيلندا في العصور القديمة. وقد اكتشف العلماء الأنثروبولوجيون (علماء علم الإنسان) في ثمانينيات القرن التاسع عشر في نيوزيلندا الدليل على وجود ثقافة محلية تختلف عن الثقافة الماوورية. وقد اعتقدوا أن هذه الثقافة المحلية تنتمي إلى أُناس عاشوا في نيوزيلندا قبل الماووريين وأطلقوا على هؤلاء الناس اسم الموريوري.

❁ **الموسوعة :**

كتاب أو مجموعة من الكتب تشتمل على معلومات عن الناس والأماكن والأحداث والعلوم والأشياء مرتبة ترتيباً ألفبائياً أو موضوعياً. ويمكن أن تتطرّق الموسوعة إلى كل مجالات المعرفة، أو تختص بمجال معرفي واحد.

❁ **الموسيقى الكنسية :**

تكوين موسيقي صوتي يحكي قصة الإنجيل الخاصة بآلام المسيح عَلَيْهِ السَّلَامُ وبصلبه -كما يعتقد النصارى- وقد يؤدي هذه الموسيقى عدد كبير من المغنين والموسيقيين (كورس) بآلات مصاحبة، أو يؤديها عدد قليل من المغنين يمثلون شخصيات من الإنجيل. وتؤدى الموسيقى الكنسية عادة خلال الأسبوع المقدس؛ أي خلال الفترة الممتدة ما بين الأحدين: الأحد الذي دخل فيه المسيح عَلَيْهِ السَّلَامُ بيت المقدس، والأحد الذي يليه وهو أحد عيد الفصح.

وقد ظهرت الموسيقى الكنسية منذ القرن الرابع الميلادي. وربما تكون قد نشأت من العادة الكنسية التي هي قراءة قصص الإنجيل عن الأيام الأخيرة من حياة المسيح عَلَيْهِ السَّلَامُ. وتطورت إلى شكل موسيقي درامي منذ القرن السابع عشر الميلادي، وصارت تشبه الموشحات الدينية. ومن أشهر ما ظهر من هذه الموسيقى الكنسية آلام المسيح وفقًا لرواية القديس متى.

❁ **الموزاييك :**

معناه باللغة العربية (الفسيفساء)، هو فن زخرفي تشكيلي يحتاج إلى أنامل فنية بارعة وذوق رفيع عال المستوى للوصول إلى إبداع التحفة الفنية النهائية. وتعد من الصناعات الحرفيه القديمة والتي مازالت مستمره حتى يومنا هذا. انحدر هذا الفن من قديم الزمان في اليونان لدى الاغريق، وقد كانت اللوحات متعددة الوجوه فتمثل حياة الناس ونشاطهم الاجتماعي والاقتصادي والديني وغيرها من النشاطات الانسانية، كما عرفه الرومان فزينو به قصورهم.

وانتقل بعدها للمسلمين (وهناك مقوله بأن البدايه كانت عربيه)، وكان ذلك في الأندلس عن طريق الأسبان، وقد كان لهم الفضل في تطوير أساليبه وتقليل حجم المواد المستعمله فيه.

❁ **الموضوع :**

في علم الحديث، هو المختلق المصنوع وهو شر الأحاديث الضعيفة، إذ يُنسب

إلى رسول الله كذباً وليس له صلة حقيقية بالنبى، وليس هو بحديث لكنهم سموه حديثاً بالنظر إلى زعم راويه.

۞ الموضوعي :

مذهب يطلق بوجه خاص على نظريّة كانط في المعرفة من حيث أنها تقرر القيمة الموضوعيّة لتصوراتنا.

۞ الموضوعيّة :

وصف لما هو موضوعي، وهي بوجه خاص مسلك الذهن الذي يرى الأشياء على ما هي عليه فلا يشوهها بنظرة ضيّقة أو بتحيّز خاص.

۞ الموقع الاستراتيجي :

هو الموقع الذي يحظى بأهمية اقتصادية أو عسكرية أو سياسية، وقد تكون جميعها على المستوى العالمي.

۞ الموقوف :

نوع من أنواع الحديث وهو ما يروي عن الصحابة من أقوالهم أو أفعالهم ونحوها، فيوقف عليهم ولا يتجاوز به إلى رسول الله ﷺ.

۞ المولَّد :

مصطلح ذهب إليه أهل اللغة والنحو والصرف في أمر الألفاظ العربية التي يستعملها الناس بعد عصر الرواية ومدى صحة الاستشهاد بها في علوم العربية. فقد نظر هؤلاء العلماء إلى الكلام الذي يستشهد به فوجدوه نوعين: شعر وغيره. فقسموا الشعراء إلى طبقات أربع: الجاهليون: كامرئ القيس والأعشى، والمخضرمون: كلبيد وحسان بن ثابت، وهاتان الطبقتان يستشهد بشعرهما إجماعاً. أما الطبقة الثالثة فالصحيح الاستشهاد بشعرها، وشعراؤها المسمَّون بالإسلاميين كجرير والفرزدق. والطبقة الرابعة، وهم المولَّدون، ويقال لهم المحدَثون، وهم الذين جاءوا بعد شعراء الطبقة الثالثة كبشار ابن برد وأبي نواس.

۞ المولوية :

أو الجلالية فرقة صوفية تنسب إلى المولى جلال الدين محمد بن محمد بن الحسين الرومي، بلخي، هاجر وهو صغير مع أبيه إلى سيواس وغيرها؛ حتى استقر في قونية في تركيا، زار دمشق واتصل بابن عربي وتلاميذه، ومنهم سعد الدين الحموي والقونوي، وفي قونية وصل إلى مقام الفرق الثاني على يد شمس تبريز محمد بن علي بن ملك داد، مات جلال الدين سنة (٦٧٢هـ). وربما اندثرت هذه الفرقة ولم يعد لها وجود.

۞ المنهج :

المنهج هو العقيدة، الكتاب والسنة، وقال بعضهم: هو طرائق العمل الاستراتيجي المبرمج المنظم المرسوم وفق قواعد وأسس ثابتة.

۞ المنهجية : (انظر المنهج) :

۞ المها بهارتا :

ملحمة هندية تشبه الإلياذة والأوديسة عند اليونان ومؤلفها (وياس) ابن العارف (بوسرا)، الذي وضعها سنة ٩٥٠ ق.م، وهي تصف حرباً بين أمراء من الأسر المالكة، وقد اشتركت الآلهة في هذه الحرب.

۞ المهاريشية :

نحلة هندوسية دهرية ملحدة، انتقلت إلى أمريكا وأوروبا متخذة ثوباً عصريًّا من الأفكار التي لم تخف حقيقتها الأصلية، وهي تدعو إلى طقوس كهنوتية من التأمل التصاعدي (التجاوزي) بغية تحصيل السعادة الروحية، وهناك دلائل تشير إلى صلتها بالماسونية والصهيونية التي تسعى إلى تحطيم القيم والمثل الدينية وإشاعة الفوضى الفكرية والعقائدية والأخلاقية بين الناس.

۞ المهدوية :

فرقة متصوفة مؤسسها (المهدي المنتظر) محمد بن يوسف الجنبوري، من

جونبور في الهند، ومن أحياء القرن التاسع وأوائل العاشر الهجريين، توفي في خراسان، أخبره الكشف أنه المهدي المنتظر، وانتشرت طريقته في كجرات والدكن من بلاد الهند، وقد تحولت إلى فرقة من الفرق المنحرفة، ويجب أن لا نخلط بينها وبين المهدية السودانية التي جاءت بعدها بأربعة قرون.

۞ المؤتمر الصهيوني الأول :

مؤتمر عقد بزعامة تيودور هرتسل في مدينة بازل السويسرية عام ١٨٩٧. بعد أن شعر هرتسل بالإحباط بسبب عدم مساعدة أغنياء اليهود في تمويل مشروعه بالعمل على إقامة وطن قومي لليهود ويكون إما في فلسطين أو في الأرجنتين، وكان هذا المؤتمر يضم كل الجاليات اليهودية، بهدف العمل على تنفيذ هذا المشروع، وقد كان الأساس في إنشاء ما يعرف بمشروع بازل.

۞ المؤتمر القومي العربي :

هو منظمة وإطار عمل سياسي يجمع عدة شخصيات عربية ذات توجه قومي. عقد المؤتمر القومي العربي، الذي يعتبر نفسه امتداداً للمؤتمر العربي الأول الذي عقد في باريس سنة ١٩١٣، دورته الأولى في تونس عام ١٩٩٠. يقيم المؤتمر دورات سنوية وينتخب كل ثلاث سنوات أعضاء الأمانة العامة واللجنة التنفيذية. الأمين العام الحالي للمؤتمر هو المغربي خالد السفياني.

۞ المؤتمر اليهودي العالمي :

هو اتحاد دولي للمنظمات اليهودية، مؤيد للحركة الصهيونية التي عملت على إقامة دولة إسرائيل على حساب العرب الفلسطينيين في فلسطين. وهو يشمل أكثر من سبعين منظمة يهودية مناصرة للحركة الصهيونية في أكثر من ٧٠ دولة. ويسعى المؤتمر لتقوية الوحدة بين اليهود، والحفاظ على العادات الثقافية، والدينية، والاجتماعية اليهودية. ويؤكد المؤتمر على أهمية إسرائيل بوصفها مركزاً للتراث اليهودي. وهو يصدر مطبوعات حول الموضوعات الاقتصادية والسياسية والاجتماعية المختلفة، ويتولى الإنفاق على معهد الشؤون اليهودية بلندن الذي

يجري أبحاثاً تناقش المشاكل المختلفة التي تواجه اليهود. تأسس المؤتمر اليهودي العالمي عام ١٩٣٦، ويتخذ من مدينة نيويورك مقراً له.

۞ المؤمن :

من أسماء الله تعالى، وقد ورد في قوله تعالى: ﴿ٱلْمُؤْمِنُ ٱلْمُهَيْمِنُ﴾ [الحشر: ٢٣]، وهو الذي أثنى على نفسه بصفات الكمال، وبكمال الجلال والجمال، الذي أرسل رسله وأنزل كتبه بالآيات، والبراهين وصدق رسله بكل آية وبرهان، يدل على صدقهم وصحة ماجاؤا به.

۞ الموجود :

ذهب بعضهم إلى أنه اسم من أسماء الله تعالى، والصواب أنه ليس من الأسماء، ولكن يخبر عن الله تعالى بأنه موجود، قال ابن القيم في بدائع الفوائد: إن ما يدخل في باب الإخبار عنه تعالى أوسع مما يدخل في باب أسمائه وصفاته كالشيء والموجود والقائم بنفسه فإنه يخبر به عنه، ولا يدخل في أسمائه الحسنى وصفاته العليا.

۞ مورفولوجيا :

بنية كائن ما أو شكل أر ضي وشكله، أو أي جزء من أجزائه.

۞ الموساد :

معهد الاستخبارات والمهمات الخاصة، وكالة الاستخبارات الإسرائيلية، تأسس في ١٣ ديسمبر من عام ١٩٤٩. يكلف جهاز الموساد للاستخبارات والمهام الخاصة من قبل دولة إسرائيل بجمع المعلومات، بالدراسة الاستخباراتية، وبتنفيذ العمليات السرية خارج حدود إسرائيل. يعمل الموساد بصفته مؤسسة رسمية بتوجيهات من قادة الدولة، وفقاً للمقتضيات الاستخباراتية والعملية المتغيرة، مع مراعاة الكتمان والسرية في أداء عمله. وتندرج بين المجالات المتنوعة التي يعمل فيها الموساد إقامة علاقات سرية كعقد معاهدتي السلام مع مصر والأردن وفي

قضايا الأسرى والمفقودين بالإضافة إلى مجال التقنيات والأبحاث. تورطت الموساد في عمليات كثيرة ضد الدول العربية والأجنبية منها عمليات اغتيال لعناصر تعتبرها إسرائيل معادية لها، ولا يزال يقوم حتى الآن بعمليات التجسس حتى ضد الدول الصديقة والتي لإسرائيل علاقات دبلوماسية معها.

۞ الموسع :

ذهب بعض أهل العلم إلى أنه اسم من أسماء الله تعالى على وزن (مُفْعِل) ورد في القرآن الكريم مرة واحدة بصيغة الجمع، بالرفع، في قوله تعالى: ﴿وَٱلسَّمَآءَ بَنَيۡنَٰهَا بِأَيۡيْدٍ وَإِنَّا لَمُوسِعُونَ﴾ [الذاريات:٤٧] ومعناه: ذو الوسع والسعة، وقيل الموسعون القادرون، فالموسع أي القادر.

۞ موسى :

هو رسول الله إلى بني إسرائيل موسى بن عمران من نسل إبراهيم عليهم السلام، بعثه الله ليخلص بني إسرائيل من ذل العبودية التي فرضها عليهم فرعون، وأرسل معاه أخاه هارون، وقد ذكر في القرآن كثيراً في سياق التعظيم والتكريم والاعتبار بدعوته وجهاده فرعون وقومه الذي كذبوه.

۞ الموسوية :

فرقة من الشيعة، وهؤلاء يزعمون أن الإمامة صارت بعد جعفر إلى ابنه موسى بن جعفر وأنه حي لم يمت وأنه المنتظر ويقولون إنه دخل دار الرشيد ولم يخرج ونحن نشك في موته، وهذا القول منهم يوجب عليهم أن يشكوا في إمامته كما شكوا في حياته، على أن هذا القول هوس منهم ؛ لأن مشهد موسى بن جعفر مشهور ببغداد في الجانب الغربي يزار ويتبرك به، ولهؤلاء الموسوية لقب آخر وهو أنهم يدعون الممطورة لأن زرارة بن أعين قال لهم يوماً أنتم أهون في عيني من الكلاب الممطورة. وقال بعض أهل العلم إن الاثني عشرية من أتباع هذه الفرقة.

۞ الموشكانية :

فرقة من الهيود، أصحاب موشكان، كان على مذهب يوذعان غير أنه كان

يوجب الخروج على مخالفيه، ونصب القتال معهم، فخرج في تسعة عشر رجلاً فقتل بناحية قم، وذكر عن جماعة من الموشكانية أنهم أثبتوا نبوة المصطفى محمد عليه الصلاة و السلام إلى العرب وسائر الناس سوى اليهود ؛ لأنهم أهل ملة وكتاب.

۞ المولى :

اسم من أسما الله تعالى، دليل ذلك قوله سبحانه: ﴿ذَٰلِكَ بِأَنَّ ٱللَّهَ مَوۡلَى ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَأَنَّ ٱلۡكَٰفِرِينَ لَا مَوۡلَىٰ لَهُمۡ﴾ [محمد:١١].

۞ المولد :

هو مصطلح يستخدم للإشارة إلى الاحتفال بمولد النبي محمد ﷺ الذي يحدث في ربيع الأول، وهو الشهر الثالث في التقويم الإسلامي، ويرى أكثر أهل العلم أن هذا المولد بدعة محدثة لا أصل لها في الدين، وأنها أخذت من النصرانية لما أحدثت بدعة مولد المسيح.

۞ موناليزا :

Mona Lisa أو الجيوكاندا وبالفرنسية: La Joconde هي لوحة سمها الإيطالي ليوناردو دا فينشي. يعتبرها النقاد والفنانون واحدة من أفضل الأعمال على مر تاريخ الرسم. حجم اللوحة صغير نسبياً مقارنة مع مثيلاتها حيث يبلغ ٣٠ إنشاً ارتفاعاً و ٢١ إنشاً عرضاً.

بدأ دا فينشي برسم اللوحة في عام ١٥٠٣ م، وانتهى منها جزئياً بعد ثلاث أو أربع أعوام، فيما تم الانتهاء من أجزاء من اللوحة عام ١٥١٠. وهي لسيدة إيطالية تدعى ليزا ديل جيوكوندو (١٤٧٩-١٥٤٢) زوجة للتاجر الفلورنسي فرانشيسكو جوكوندو صديق دا فينشى والذي طلب منه رسم اللوحة لزوجته عام ١٥٠٣.

۞ المُوْنسنيُور :

لقب تشريف يطلق على أساقفة الكنيسة الرومانية الكاثوليكية. ولايخاطب

حاملو لقب الكاردينال بالمونسنيور، حيث يطلق هذا اللّقب على الآباء النصارى ورؤساء الأساقفة، والأساقفة والأشخاص الملحقين بأسرة البابا.

۞ المونية :

حركة مشبوهة تدعو إلى توحيد الأديان وصهرها في بوتقة واحدة بهدف إلغاء الفوارق الدينية بين الناس لينصهروا جميعاً في بوتقة (صن مون) الكوري الذي ظهر بنبوة جديدة في هذا العصر الحديث.

والمونية حركة مشبوهة، تدعو إلى القضاء على كل الأديان، وابتداع دين جديد، ينصهر في بوتقة المتنبي الكوري صن مون، ويجذب الشباب إليه، مغرياً إياهم بالانحراف والانفصال عن أسرهم، والغرق في بحور الملذات، خدمة لأهداف مشبوهة. (انظر حركة صن مون التوحيدية)

۞ المياه الإقليمية :

المياه الإقليمية مناطق مياه البحار والمحيطات التي تمتلك دولة ما حق السيادة عليها. وتتضمن هذه الحقوق: التحكم في الصيد، والملاحة، والشحن البحري، علاوة على استثمار المصادر البحرية، واستغلال الثروات المائية الطبيعية الموجودة فيها. معظم الدول المائة والعشرين التي لها حدود على البحار قد حددت ما بين ١٢ ميلاً بحرياً إلى عدة أميال بحرية مياهاً إقليمية لبلدانها.

وتتضمن المياه الإقليمية لبلد ما: مياهه الداخلية وبحاره الإقليمية. وتتضمن المياه الداخلية: البحيرات، والأنهار والمياه التي تشتمل عليها المناطق الساحلية والخلجان. ويقع البحر الإقليمي لبلد ما وراء شاطئه، أو وراء حدود مياهه الداخلية.

۞ الميتافيزيقا :

فرع من الفلسفة يتعلق بالطبيعة الأساسية للواقع، ويُسمى أيضاً علم ماوراء الطبيعة، وهو يهدف إلى تقديم وصف منظم للعالم وللمبادئ التي تحكمه. وخلافاً للعلوم الطبيعية التي تدرس مظاهر محددة من العالم، تُعدّ الميتافيزيقا علوماً استقصائية أكثر توسعاً في المظاهر الأساسية للموجودات. ويعتمد علماء

الميتافيزيقا على أنماط تحليلية تعتمد بدورها على المنطق الخالص عوضاً عن النهج التجريبي الذي يتبعه علماء الطبيعيات. وقد ركز التكهن الخاص بما وراء الطبيعية، ـ دائما ـ على مفاهيم أساسية كالفضاء والزمن، والسببية، والهوية والتغيير، والاحتمالية والضرورة، والمتفردات والعموميات، والعقل والجسد.

۞ الميتافيزيقية :

اتجاه أدبي وفلسفي يبحث في ظواهر العالم بطريقة عقلية وليست حدسية صوفية، ويمزج العقل بالعاطفة ويبتدع أساليب أدبية تجمع بين المختلف والمؤتلف من الأخيلة الفكرية والظواهر الطبيعية.

۞ ميتيورولوجيا :

علم الأرصاد الجوية، فرع العلوم الذي يبحث في الظواهر الجوية (meteorology)، والقوانين الأساسية التي تنشأ عنها هذه الظواهر وتتحكم فيها.

۞ الميثاقية :

حركة سياسية للطبقات العمالية البريطانية في أول القرن التاسع عشر الميلادي. تبنى قادة الحركة المبدأ التحرري، ومفاده أن الإصلاح السياسي مقدمة ضرورية للتقدم الاجتماعي والاقتصادي. وقد نص ميثاق الحركة الشعبية لعام ١٨٣٨م على ست نقاط: ١- حق الانتخاب العام للذكور. ٢- الاقتراع السري عند التصويت. ٣- إزالة الامتيازات العقارية لأعضاء البرلمان. ٤- إعطاء رواتب لأعضاء البرلمان ٥- انتخابات سنوية. ٦- مناطق انتخابات متساوية. لم تنجح الحركة، إلا أن الكثير من مقترحاتها أصبحت جزءاً لا يتجزأ من نظام الحكم البريطاني.

في عام ١٨٣٦م، أنشأ وليم لوفيت وهو تاجر لندني، رابطة العمال المعتدلين. وفي عام ١٨٣٨م، انضم بقواته إلى فرانسيس بليس، وهو خياط ومناد بآراء ثورية في لندن، وكون الاثنان ميثاق الشعب. وسرعان ما انضمت العناصر المتطرفة من وسط إنجلترا وشمالها إلى صفوف المعتدلين برئاسة لوفيت. وكان من قادتهم توماس آتوود من برمنجهام وهو مصرفي، وفيرجوس أوكونور، وهو صاحب عقارات

أيرلندي مقيم في ليدز، وأصبحت جريدة أوكونور، النجم الشمالي.

۞ **الميثوديست :**

أُناس ينتمون إلى طوائف البروتستانت التي ترجع بدايتها إلى جون ويزلي، وهو رجل دين في كنيسة إنجلترا. وتشترك عدة كنائس عالمية في اسم الميثوديست وفي تراث مشترك من تعاليم ويزلي.

وتبع الميثوديست جون ويزلي في اعتناق تعاليم وممارسات كنيسة إنجلترا. وهم يقبلون الإنجيل ركناً أساسياً للإيمان، بينما يعدُّون كلاً من التقاليد النصرانية والمنطق مصدرين ثانويين ويؤكدون على أهمية التجربة الدينية مقياساً مهماً للإيمان.

نشأت الميثوديستية حركةً تبناها عدد من الطلاب في جامعة أكسفورد. وكان تشارلز ويزلي من المؤسسين الأوائل لهذه الحركة، وكان أخوه جون زعيمهم. وبعد تجربة شخصية عميقة للإيمان في عام ١٧٣٨م، انضم الأخوان إلى حركة الإحياء الإنجيلي عن طريق ممارسة الوعظ في الأماكن العامة.

وتميز وعظ الأخوين ويزلي بناحيتين بارزتين تميزت بهما حركة الميثوديست، وتتمثل الناحية الأولى في الرسالة في دعوة الجميع إلى الاستجابة للرب من خلال يسوع المسيح كما يعتقدون. وتمثلت الثانية في الاندماج في جمعيات أولئك الذين استجابوا. وقد طور الأعضاء في الجمعيات القواعد الانضباطية للحياة النصرانية، وذلك بشكل أساسي من خلال الفروع التي سميت شُعَباً، وكانت الشُعَب تلتقي أسبوعياً في ظل التوجيه الروحي لقائد الشُعبة.

۞ **الميثولوجيا :**

هي الأساطير وهي حكايات تولدت في مراحل من تاريخ البشرية في ظل انقاع وفترة من الرسل، ولم تكن صورها الخيالية الآلهه.الأبطال الأسطوريون. الإحداث الجسام....الخ إلا محاولات لتعميم وشرح الظواهر المختلفة للطبيعه وللمجتمع.

۞ **الميزان :**

هو ميزان حقيقي له كفتان يضعه الله عزوجل يوم القيامة لوزن أعمال العباد،

وقد دلت عليه نصوص الشرع، قال تعالى: ﴿وَنَضَعُ ٱلْمَوَٰزِينَ ٱلْقِسْطَ لِيَوْمِ ٱلْقِيَٰمَةِ فَلَا تُظْلَمُ نَفْسٌ شَيْـًٔا ۖ وَإِن كَانَ مِثْقَالَ حَبَّةٍ مِّنْ خَرْدَلٍ أَتَيْنَا بِهَا ۗ﴾ [الأنبياء:٤٧]. وقال تعالى: ﴿فَأَمَّا مَن ثَقُلَتْ مَوَٰزِينُهُۥ ﴿٦﴾ فَهُوَ فِى عِيشَةٍ رَّاضِيَةٍ ﴿٧﴾ وَأَمَّا مَنْ خَفَّتْ مَوَٰزِينُهُۥ ﴿٨﴾ فَأُمُّهُۥ هَاوِيَةٌ﴾ [القارعة: ٦- ٩].

۞ الميرُوفنْجيّ :

الاسم الذي تحمله سلسلة ملوك الفرانكيين (الفرنجة) الأوائل الذين حكموا بلاد الغال. أسس هؤلاء الملوك الدولة الفرنسية. وقد سمي ميرُوفنْجيّ ميرُوُفك، وهو اسم أحد قادة الفرنجة القدماء. كان كلوفيس الأول، أول ملك ميروفنجي، قويـًا. وعند موته عام ٥١١م، كانت المملكة الميروفنجية تضم شمال بلاد الغال، وأكيتيّن، وبعض الأقاليم شرق نهر الراين. لكن أولاده الأربعة اقتسموا المملكة التي توسعت أثناء حكمهم لتشمل برْغنْدي، وبرُوفنْس، وتورنجيا، وبافاريا. غير أن المملكة كانت مخلخلة الروابط.

ضعف الحكام الميروفنجيون في النهاية حتى كانوا يُسمَّوْن الملوك الذين لا يعملون. وبعد معركة تسْتري عام ٦٨٧م، دحرهم الكارولنجيون أجدادُ السلالة الملكية الجديدة.

۞ الميكادو :

اللقب القديم لإمبراطور اليابان. وهو مصطلح يستخدمه الأجانب أيضـًا، ومأخوذ من الكلمات اليابانية التي تعني الباب السامي، فبعد دخول الحضارة الصينية إلى اليابان في القرن السادس الميلادي، بدأ اليابانيون يطلقون على إمبراطورهم اسم تينو ؛ أي الإمبراطور السماوي. واليابانيون لا يشيرون إلى إمبراطورهم باسمه الشخصي مطلقـًا. ويطلق على الأباطرة وعهودهم أسماء اختيرت لهم خصيصـًا، فيعرف الإمبراطور هيروهيتو مثلاً باسم تينو شوا، أو الإمبراطور شوا.

۞ ميكروسوسيولوجيا :

هي النظرية الوضعية التي ظهرت في الثلاثينات من هذا القرن وانتشرت في

الولايات المتحدة وألمانيا الاتحادية -ويوجد في الولايات المتحدة معهد خاص للميكروسوسيولوجيا هو معهد مورينو، وصحيفة خاصة هي صحيفة السوسيومتوي- وتستخدم الميكروسوسيولوجيا مصطلحات العلوم الطبيعية (مثل العناصر الدقيقة والالكترونات والذرات والجزيئات الخ). وينطلق المشتغلون بالميكروسوسيولوجيا - في تحليلهم للظواهر الاجتماعية - من مفاهيم البنية الدقيقة (العلاقات النفسية بين الناس، رغباتهم، وتعاطفهم ونفورهم) والبنية الكبيرة (اتحاد الناس في أي مكان معين خلال ساعات العمل والدراسة والراحة وفي الحياة اليومية في المدرسة أو الفصل الدراسي أو في ملعب الكرة أو في المسكن الخ). ويقال أن توافق أو عدم توافق كل منهما مع الأخرى تحدده درجة "التوتر الاجتماعي" فيها، واستقرار الحياة الاجتماعية. وطبقًا للميكروسوسيولوجيا، يمكن تحقيق الانسجام الاجتماعي على أساس الأقيسة الخاصة، عن طريق إعادة تجميع المجتمع في الأبنية الكبيرة ("الثورة السوسيومترية") ونتيجة لهذا تقوم الوحدة بين رغبات ومشاعر الناس. إن الميكروسوسيولوجيا يوتوبيا رجعية تهدف إلى إعادة بناء المجتمع دون التأثير على أساساته الاقتصادية والسياسية، وهي بذلك تزين التناقضات الاجتماعية الحادة في المجتمع الرأسمالي في يومنا هذا.

۞ الميكيافللية :

هو مبدأ يقول: الغاية تبرر الوسيلة ، وهو أشهر مبدأ عُرف به ميكافيللي، صاحب كتاب الأمير، فهو يرى بأن الهدف النبيل السامي يضفي صفة المشروعية لجميع السبل والوسائل التي تؤهل الوصول لهذا الهدف مهما كانت قاسية أو ظالمة، فهو لا ينظر لمدى أخلاقية الوسيلة المتبعة لتحقيق الهدف، وإنما إلى مدى ملائمة هذه الوسيلة لتحقيق هذا الهدف، فالغاية تبرر الوسيلة.

۞ الميلستروم :

تيار سريع وخطر في المحيط القطبي الشمالي. يندفع هذا التيار إلى الخلف

والأمام بين جزيرتين من مجموعة لوفوتين بعيداً عن الساحل الشمالي الغربي للنرويج، مُشَكِّلاً دوامة (دردوراً). وقد ظل هذا التيار خطراً يهدد البحارة منذ مئات السنين. وتصبح الدوامة أكثر خطورة عندما تهب عليها الرياح بين المد والجزر حيث تشكل المياه دوامة قوية تحطم السفن الصغيرة. وقد صور الكُتّاب بمبالغة شديدة قوة الدوامة، ومن بين من فعلوا ذلك الشاعر النرويجي بيتر داس. ونتيجة لذلك أصبحت الدوامة تعني أي اهتياج ذي تأثير واسع.

۞ الميليشيا :

مصطلح المليشيا يعني: حركات المقاومة الوطنية أو التجمعات المدنية التي تحمل السلاح في صورة مجموعات مقاتلة.

۞ ميلودراما :

هي كلمة مشتقة من الكلمتين "ميلودي" من اليونانيه "melōidía"، بمعنى "أغنية" و"الدراما" بمعنى الفعل. بهذا المعنى يكون أصل يشير الميلودراما في المسرح هو استخدام الموسيقى لزيادة تأثير المشاهد العاطفية أو استجابة لطابع المشهد. وفي حين أن استخدام هذه الموسيقى هي تقريبا في كل مكان في السينما الحديثة، وبالتالي جميعها تدخل تحت هذا التعريف. تتصف الميلودراما بقالب موحد نسبياً: ابطال يمثلون الصالح العام، الأوغاد ويمثلون الشر، والإشارات الموسيقيه تشير إلى هذه الشخصيات وأفعالهم. وبعباره أخرى، الميلودراما تميل إلى أن تكون إنتاجاً مسبق الصنع تسير أحداثه بطريقة تقليدية، وهناك (عموماً) نهاية سعيدة.

۞ الميمونية :

فرقة مارقة من أتباع الخوارج، وهم أتباع رجل من أهل بلخ وقال قوم إن عبدالكريم كان من أصحاب أبى بهس خالفه وفارقه في بيع الأمة، وذكر الكرابيسي في بعض كتبه إن العجاردة والميمونية يجيزون نكاح بنات البنين وبنات البنات وبنات بنات الإخوة وبنات بنى الإخوة، ويقولون إن الله حرم البنات وبنات الاخوة وبنات الاخوات.

حرف النون

۞ الناتو :

أو حلف شمال الأطلسي neto، وهو تحالف المنظمات الحكومية الدولية العسكرية تستند على حلف شمال الأطلسي الذي تم التوقيع عليه في ٤ نيسان ١٩٤٩. في مقر منظمة حلف شمال الأطلسي في بروكسل، بلجيكا، ويشكل نظام الدفاع الجماعي بموجبه دولها الأعضاء توافق على الدفاع المشترك رداً على هجوم من قبل أي طرف خارجي.

۞ النار :

هي جوهر لطيف محرق.

۞ النار :

مصطلح فى عرف غلاة الصوفية يراد به ذات الله عز وجل، ويقصدون ظهور الحق تعالى محتجباً بالصورة النارية، فلما كان هو الظاهر فى كل مفهوم الباطن على كل فهم، صار يلتبس على الناظر عندما يراه فى كل شئ، بحيث ينحجب بمجاليه عن تجليه، فينحجب عن رؤية وجوده عند ظهوره فى الموجودات التى كلها أشعة نوره الوجودى، فكان الانحجاب بالنار هو المجوسية ورؤية الثنوية، وهى تشبيه النورية الحقية بالنار الخلقية،كما قال ابن الفارض:

رأوا ضوء نورى مرة فتوهموا: ناراً فضلوا فى الهدى بالأشعة

۞ النازحون :

النازح هو من يترك أرضه أوبلده إلى بلد مجاور لأسباب جبرية، وهو مصطلح سياسي ظهر في العقود القليلة الماضية من أجل تجزيء حق العودة للفلسطينيين المُهجرين عن وطنهم، لذا فلا نجد إجماعًا على تعريف محدد لمصطلح النازحين، ولكن بشكل عام فإن تعبير النازحين يطلق على المهجرين الفلسطينيين عام ١٩٦٧م

۞ النازيون الجدد :

هي حركة متطرفة عنصرية سياسية أيديولوجية توصف ب النازية وتسمى أيضا بالفاشية الجديدة التي نشطت مؤخراً في الدول التي ينتمي غالبية سكانها من البشرة البيضاء في العالم وخاصة في أوروبا، وتعرف هذه الحركة أنها تتبع أهداف ومبادئ الحركة النازية تحت قيادة أدولف هتلر.

۞ النّاسِكُ :

العابد، قال ثعلب: هو مأْخوذ من النّسيكة، وهي سبيكة الفضّة المخلّصة من الخبث، كأنّه خلّص نفسه وصفّاها للّه عزّ وجل، والجمع نسّاك.

۞ الناسخ والمنسوخ :

هو إبدال حكم بحكم آخر أو آية قرآنية بأخرى في وقت الرسول محمدعليه الصلاة والسلام، النسخ هو رفع الحكم الشرعي (المنسوخ)، بنص شرعي (الناسخ). وعلى هذا فلا يكون النسخ بالعقل والاجتهاد.

۞ الناسوت :

الطبيعة البشرية ويقابله اللاهوت بمعنى الألوهية، وهذا المصطلح أغلب ما يستخدمه النصارى، حيث زعموا أن الناسوت أحد ثلاثة من مكونات الإله.

۞ الناصرية :

حركة قومية عربية، نشأت في ظل حكم جمال عبد الناصر (رئيس مصر من عام ١٩٥٢مـ ١٩٧٠م) واستمرت بعد وفاته واشتقت اسمها من اسمه وتبنت الأفكار التي كان ينادي بها وهي: الحرية والاشتراكية والوحدة، وهي نفس أفكار الأحزاب القومية اليسارية العربية الأخرى.

۞ الناصبة :

هم الذين ينصبون العداء لأهل بيت النبي ﷺ وخير أهل بيت النبي مطلقـًا من أهل بيته، خيرهم هو علي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، وإن كان الرافضة يجمعون مع غلوهم في عليّ

وذريته نصب العداوة لخير هذه الأمة بعد نبيها، لأبي بكر وعمر وعثمان وجمهور الصحابة، ولا يستثنون إلا نفراً قليلا.

۞ الناصرة :

الناصرة هي أكبر مدن منطقة الجليل في فلسطين المحتلة. تعتبر المدينة مركزاً إدارياً وثقافياً والمركز الرئيسي لعرب ٤٨. في الناصرة - بحسب الانجيل- فإن الملاك جبرائيل بشر مريم العذراء بولادة يسوع المسيح فنشأ المسيح فيها، وقد عاش المسيح غالبية سنين حياته فنُسِبَ إليها ودعي يسوع الناصري، كما يدعى أتباعه بالنصارى.

۞ الناصري :

لقب يطلقه النصارى على عيسى بن مريم عَلَيْهِ السَّلَامُ، ويزعمون أنه يسمى يسوع الناصري. هكذا دعاه بطرس وبولس ويسوع نفسه، وهكذا كُتب على الصليب – حسب اعتقادهم- والنسبة تعود الى مدينة الناصرة.

۞ ناموس :

قيل هو اسم يوناني الأصل معناه "شريعة أو قانون". وقد يطلق على مبادئ في قلوب البشر متى لم يكن عندهم الناموس الخارجي المعروف، وقال بعضهم الناموس هو أمين سر الوحي الذي يتنزل على الأنبياء. وقيل الناموس هو الشرع الذي شرعه الله.

۞ النانوية :

Nanotechnology أو تقانة الصغائر هي دراسة ابتكار تقنيات ووسائل جديدة تقاس أبعادها بالنانومتر، وهو جزء من الألف من الميكرومتر أي جزء من المليون من الميليمتر. عادة تتعامل التقانة النانوية مع قياسات بين ١،٠ إلى ١٠٠ نانومتر أي تتعامل مع تجمعات ذرية تتراوح بين خمس ذرات إلى ألف ذرة. وهي أبعاد أقل كثيراً من أبعاد البكتيريا والخلية الحية. ولكنها حتى الأن لا تختص بعلم الأحياء بل تهتم بخواص المواد.

۞ الناووسية :

فرقة من الشيعة أتباع رجل يقال له ناووس، وقيل: نسبوا إلى قرية ناووسا، قالت: إن الصادق حي بعد ولن يموت حتى يظهر فيظهر أمره، وهو القائم المهدي، ورووا عنه أنه قال: لو رأيتم رأسي يدهده عليكم من الجبل فلا تصدقوا فإني صاحبكم صاحب السيف، حكى أبو حامد الزوزني أن الناووسية زعمت أن علياً باق وستنشق الأرض عنه يوم القيامة فيملأ الأرض عدلاً. وهم لا يؤمنون بأئمة الاثني عشرية.

۞ نبوخذ ناصَّر :

نبوخذناصر اسم بابلي معناه "نبو حامي الحدود" وهو ابن نبويلاسر وخلفيته في الجلوس على عرش مدينة بابل، وقد حكم الامبراطورية البابلية في ما بين النهرين وسورية. وكان أبوه قد أسس الدولة البابلية الجديدة ستة ٦٢٥ ق.م. منهياً بذلك الامبراطورية الآشورية، ويذكر أهل الكتاب أنه حارب وغلب الملوك، ومنهم ملوك يهود حتى سباهم إلى بابل للسخرة والعمل وهدم هيكلهم واستخرج كنوزه، ويزعمون أنه جن في آخر حياته، بل تحول إلى ثور يهيم في البرية؟! حسب ما ترى كتبهم المقدسة.

۞ النُّبوَّة :

اصطفاء من الله تبارك وتعالى لمن يشاء من عباده لتلقي الوحي منه وتبليغه إلى الناس، وهو اصطفاء محض ليس لصاحبه فيه اختيار أو سبب يوصله لذلك. ويسمى في هذه الحالة نبياً أو رسولاً، أما إذا أنزل عليه الوحي بالشرع ولم يؤمر بتبليغه فهو في هذه الحالة نبي. والاختلاف في تعريف النبي والفرق بينه وبين الرسول كبير، ولكن يجتمع العلماء على أن الرسول أعظم شأنـًا من النبي.

۞ النبي :

إنسان أوحي إليه بشرع أمر بتبليغه أولا.

❁ **النجارية :**

أتباع حسين بن محمد النجار، وهم يوافقون المعتزلة في مسائل الصفات والقرآن والرؤية، ويوافقون الجبرية في خلق الأعمال والاستطاعة، وهؤلاء فرق كثيرة كغيرهم من الجهمية، والجبرية هم القائلون بالحلول والاتحاد من جنس هؤلاء فإن الحلول أغلب على عباد الجهمية وصوفيتهم وعامتهم.

❁ **النجباء :**

مصطلح صوفي محدث، وعندهم أربعون نجيباً وهم المشغولون بحمل أثقال الخلق فلا يصرفون إلاّ في الغير أو هم سبعون وقيل أربعون وقيل ثمانية من الأولياء، قائمون بإصلاح أحوال الناس وحمل أثقالهم، وذلك لاختصاصهم بوفور الشفقة والرحمة الفطرية، فلا يتصرفون إلا في حقوق الخلق لا غير، أما حظوظهم أنفسهم فلا مزية لهم فيها ومسكنهم مصر.

❁ **النجدات :**

فرقة مارقة من الخوارج، وهم أتباع نجدة بن عامر الحنفي، وكان من حاله أنه لما سمى نافع بن الأزرق من كان قد امتنع من نصرته مشركاً وأباح قتل نساء مخالفيهم وأطفالهم، خرج عليه قوم من أتباعه وصاروا إلى اليمامة وبايعوا نجدة وقالوا إن من يقول ما قاله نافع فهو كافر، ثم افترق هؤلاء ثلاث فرق وخرجوا على نجدة.

❁ **نجمة داود :**

مصطلح صهيوني مضلل ومن الخطأ إطلاق مسمى " نجمة داود " على " النجمة السداسية "، لأن نسبتها إلى نبي الله داود عَلَيْهِ ٱلسَّلَامُ ليس له أصل في المصادر التاريخية، ولا حتى اليهودية منها، فتلك النجمة التي تُذكرنا بالحرب والدمار والقتل والشر نتنزه أن تنسب إلى نبي من أنبياء الله تعالى، الذي أقام الدين والعدل والأمان، ولإضفاء الصبغة التوراتية عليها زعموا: أن خاتم سليمان كان محفوراً بنجمة سداسية رمزاً للسيادة على الشياطين، وأنها كانت محفورة على درع الملك داود،

ولذلك أطلقوا عليها نجمة داود، وكل ذلك أبطله وشَكك به اليهود أنفسُهم.

۞ **النجوى :**

هو التناجي والتحدث في الخفاء، وعند المتصوفة إخفاء الآفات عن إطلاع الغير.

۞ **النحلة :**

أخص من الدين والملة، فالنحلة تطلق على الفرق غالباً، أما الملة والدين فغالب اطلاقها على الديانات، ويقترن لفظ النحلة بالادعاء الباطل والكذب، أما الدين والملة لا يطلقان على ما هو كذب أو ادعاء.

۞ **النخبة :**

Elite يعني المصطلح في الأصل الأقلية المنتخبة أو المنتقاة من مجموعة اجتماعية (مجتمع أو دولة أو حزب سياسي) تمارس نفوذاً غالباً في تلك المجموعة عادة بفضل مواهبها الفعلية أو الخاصة المفترضة. وتدعى النخبة التي تمارس نفوذاً سياسياً غالباً النخبة الحاكمة أو النخبة السياسية. يضاف الأعضاء الجدد في النخب بعمليات مختلفة بحسب ثقافة المجتمع وطبيعة النخبة الحاكمة ومتطلباتها.

۞ **الند :**

هو المثيل والنظير كما ذكر ابن جرير عند آية البقرة عند قوله تعالى ﴿ وَمِنَ ٱلنَّاسِ مَن يَتَّخِذُ مِن دُونِ ٱللَّهِ أَندَادًا ﴾ [البقرة:١٦٥]، قال: الأنداد جمع الند، والند هو المثيل والنظير.

۞ **النداء :**

هو الكلام من بعد، وهو رفع الصوت بالدعاء، أو الأمر، والنهي، وقد اتصف الرب تعالى بصفة النداء، كما في قوله تعالى: ﴿وَنَٰدَيۡنَٰهُ مِن جَانِبِ ٱلطُّورِ ٱلۡأَيۡمَنِ﴾ [مريم:٥٢] وقوله: ﴿وَنَادَىٰهُمَا رَبُّهُمَآ أَلَمۡ أَنۡهَكُمَا عَن تِلۡكُمَا ٱلشَّجَرَةِ﴾ [الأعراف:٢٢] وتثبت هذه الصفة له تعالى كما يليق به. (انظر الكلام)

۞ الندوة العالمية للشباب الإسلامي :

في عام ١٣٩٢هـ (١٩٧٢م) انطلقت من أرض المملكة العربية السعودية الدعوة إلى لقاء ضم عدداً كبيراً من مندوبي منظمات الشباب الإسلامي في العالم تحت عنوان: (المنظمات الطلابية الإسلامية ودورها ومشكلاتها)، وكان هذا اللقاء هو نواة ما عرف فيما بعد بالندوة العالمية للشباب الإسلامي، حيث كان من أهم توصيات هذا اللقاء: إنشاء أمانة للمؤتمر مقرها الرياض (عاصمة المملكة العربية السعودية) مهمتها متابعة تنفيذ التوصيات الصادرة عن المؤتمر. بعد هذا الاجتماع أمر الملك فيصل بإنشاء الأمانة العامة التي كانت نواة أول هيئة إسلامية عالمية متخصصة في شؤون الشباب المسلم، ووظيفتها -حسب الندوة- أنها تقوم عقيدة الشباب الإسلامي وفكره وسلوكه، وتتبنى قضاياه، وتعرف بآماله وآلامه، وتدعمه وتؤازره، وتأخذ على عاتقها إحياء المعاني السامية للتضامن الإسلامي، وتسعى إلى توثيق الروابط بين منظمات العمل الإسلامي عمومـًا، ومنظمات العمل الشبابي خصوصـًا.

۞ النذر :

هو ما يوجبه المكلف على نفسه في الطاعة بحيث لو لم يوجبه لم يلزمه. كقوله: لله عليَّ أن أتصدق بكذا، أو أن أصلي كذا، أو أن أصوم كذا، أو إن شفى الله مريضي فعليَّ كذا، فمن نطق بشيء من ذلك لزمه، والنذر كما بين أهل العلم مكروه ولا يأتي بخير وإنما يستخرج به من البخيل.

۞ النرجسية :

كلمة محدثة لا أصل لها في العربية، وتعني افتتان المرء أو إعجابه الشديد، بنفسه. وفي علم النفس، عجز المرء عن إقامة علاقات عاطفية مع غيره، وتركز عاطفته الجنسية حول جسده نفسه، إلى حد يجعل النرجسي يؤثر إشباع رغبته الجنسية من طريق العادة السرية على إشباعها من طريق الاتصال الجنسي السوي. والنرجسية تنشأ عادة في مرحلة الطفولة. والمصطلح مستمد من أسطورة نرسيسوس

اليونانية. شذوذ جنسي فيه يشتهي الشخص ذاته منسوب إلى نارسيسوس معبود عند اليونانيين يزعم انه كان يعشق ذاته.

۞ النزارية :

فرقة من الإسماعيلية طائفة من أكبر الطوائف الإسماعيلية في العصر الحاضر، حيث بدأ انفصال هذه الفرقة وتكونها بعد وفاة المستنصر عام سبع وثمانين وأربعمائة هجرية ٤٨٧هـ، وكان -حسب تقاليد الإسماعيلية- قد نص على إمامة ابنه نزار لكن الوزير الجمالي صرف النص إلى أخيه المستعلي – ابن أخت الوزير – وأدى إلى انقسام الإسماعيلية إلى مستعلية ونزارية، وعلى الرغم من القضاء على نزار وقتله في الإسكندرية على يد وزير المستعلي الأفضل بن بدر الجمالي، ولم يكن له عقب مستتر أو ظاهر على الرغم من ذلك فإن أحد دعاة الإسماعيلية ويدعى الحسن الصباح انتصر لنزار وأصبح يدعو له ولأبنائه من بعده، وجعل نفسه نائباً للإمام المستور من ولد نزار، وأصبح يدعو له وبذلك تكونت هذه الفرقة وأصبح يطلق عليها الإسماعيلية النزارية نسبة إلى نزار بن المستنصر، وقد عاصر ظهور هذه الفرقة بعض العلماء تولى كل واحد منهم فضح هذه الفرقة وبيان باطنيتها وشدة خطرها وعظم ضررها على الإسلام والمسلمين، ومنهم الإمام الغزالي الذي ألف كتابه (فضائح الباطنية)، والشهرستاني الذي أفرد لهم حديثاً خاصاً بهم. وتسمى اليوم أيضاً الأغاخانية نسبة لزعيمهم أغاخان. (راجع الحشاشون).

۞ النزاهة :

هي عبارة عن اكتساب مال من غير مهانة ولا ظلم إلى الغير.

۞ نزع السلاح :

يقصد به الحد من انتاجه أو امتلاكه أو تخزينه بنسبة معينة، أو تخفيض الاعتمادات المالية المخصصة لصناعة وإنتاج السلاح، أو تخفيض القوات العاملة في الجيوش، أو تجريد مناطق معينة من العالم من السلاح، أو وقف التجارب التي تهدف إلى تطوير أنواع معينة من الأسلحة، والهدف من كل هذه المحاولات هو

الحد من اللجوء للقوة العسكرية في فض النزاعات الدولية، إضافة إلى الإرهاق المادي الذي يصيب الدول نتيجة تخصيص ميزانيات كبيرة لإنتاج وامتلاك السلاح والمعدات الحربية على حساب المطالب الاقتصادية لشعوبها.

۞ النزعة الإنسانية :

هي اتجاه فكري عام تشترك فيه العديد من المذاهب الفلسفية والأدبية والأخلاقية والعلمية، ظهرت النزعة الإنسانية في عصر النهضة، ومن أبرز أفكارها:

يجب على الإنسان أن يبحث دائماً عن معنى وجوده وحياته.

الحياة في حد ذاتها شيء رائع ويستحق أن يعيشها الإنسان مهما احتوت من صراعات وتناقضات وآلام.

على الإنسان أن يواجه الألم ويتسلح بالأمل في نفس الوقت.

على الإنسان أن يهتم بالمادة قبل الروح ؛ لأنها الشيء الوحيد الذي يستطيع إدراكه والسيطرةعليه.

إن الطريقة الوحيدة كي يحقق الإنسان إنسانيته هي في التمتع بكل الملذات الجسدية والحسية ؛ لأنها الشيء الوحيد الذي يستطيع الإنسان لمسه وإدراكه.. (انظر المذهب الإنساني)

۞ نزول الرب :

النزول صفة لله عز وجل، ودليلها حديث: «ينزل ربنا تبارك وتعالى كل ليلة إلى السماء الدنيا حين يبقى ثلث الليل الآخر» على ما يليق بجلاله وعظمته، فهو لا يماثل نزول الخلق؛ كما أن استواءه لا يماثل استواء الخلق.

۞ نزول عيسى بن مريم :

علامة من الأشراط التي تسبق الساعة، ودليلها قوله تعالى: ﴿وَإِنَّهُۥ لَعِلْمٌ لِّلسَّاعَةِ﴾ [الزُّخرُف:٦١]، ﴿وَإِن مِّنْ أَهْلِ ٱلْكِتَٰبِ إِلَّا لَيُؤْمِنَنَّ بِهِۦ قَبْلَ مَوْتِهِۦ ۖ وَيَوْمَ ٱلْقِيَٰمَةِ يَكُونُ عَلَيْهِمْ شَهِيدًا﴾ [النساء:١٥٩] ، وفي الحديث المتفق عليه: «والذي نفسي بيده ليوشكن أن ينزل فيكم ابن مريم حكماً عدلاً فيكسر الصليب ويقتل الخنزير، ويضع

الجزية ويفيض المال حتى لا يقبله أحد، حتى تكون السجدة الواحدة خيراً من الدنيا وما فيها».

❁ النسخ :

في اللغة عبارة عن التبديل والرفع والإزالة، يقال نسخت الشمس الظل إذا أزالته، وفي الشرع هو أن يرد دليل شرعي متراخياً عن دليل شرعي مقتضياً خلاف حكمه، فهو تبديل بالنظر إلى علمنا، وبيان لمدة الحكم بالنظر إلى علم الله تعالى. وفي الشريعة هو بيان انتهاء الحكم الشرعي في حق صاحب الشرع، وكان انتهاؤه عند الله تعالى معلوماً إلا أن في علمنا كان استمراره ودوامه، وبالناسخ علمنا انتهاءه وكان في حقنا تبديلاً وتغييراً.

❁ النسطورية :

فرقة من النصارى أصحاب نسطور الحكيم الذي ظهر في زمان المأمون، وتصرف في الأناجيل بحكم رأيه، وإضافته إليهم إضافة المعتزلة إلى هذه الشريعة، قال: إن الله تعالى واحد ذو أقانيم ثلاثة: الوجود والعلم والحياة، وهذه الأقانيم ليست زائدة على الذات، ولا هي هو، واتحدت الكلمة بجسد عيسى عَلَيْهِ السَّلَامُ لا على طريق الامتزاج كما قالت الملكانية، ولا على طريق الظهور به كما قالت اليعقوبية، ولكن كإشراق الشمس في كوة على بلورة، وكظهور النقش في الشمع إذا طبع بالخاتم.

❁ النسيان :

له معنيان، الأول: الذهول عن الشيء كقوله تعالى: ﴿رَبَّنَا لَا تُؤَاخِذْنَآ إِن نَّسِينَآ أَوْ أَخْطَأْنَا﴾ [البقرة:٢٨٦]، وهذا لا يجوز على الله تعالى. الثاني: الترك عن علم وعمد كقوله تعالى: ﴿نَسُوا اللَّهَ فَنَسِيَهُمْ إِنَّ الْمُنَافِقِينَ هُمُ الْفَاسِقُونَ﴾ [التوبة:٦٧]، وعلى هذا المعنى الثاني النسيان هنا صفة فعل من صفات ربنا الرحمن نثبتها كما يليق به تعالى، لاسيما إن كان في مقابل فعلهم فتطلق مقابلها.

۞ النشرة :

هي حل السحر عن المسحور، فإن كان ذلك بسحر مثله فهي من عمل الشيطان، وإن كانت بالرقى والتعاويذ المشروعة فلا بأس بذلك.

۞ نشر الدواوين :

نشرها أي تُظهر والنشر هو الإظهار حتى لا يكون خفياً. و (الدَّوَاوِينُ) جمع ديوان، والديوان اسم لما يدوَّن فيه، يعني لما يكتب فيه، فلهذا فسر شيخ الإسلام الدواوين بأنها (صَحَائِفُ الأَعْمَالِ). فالدواوين هي الكتب وهي صحائف الأعمال: فهي كتب باعتبار الناس وباعتبار الأمم فلكل أمة كتاب ولكل أمة إمام، وكذلك لكل إنسان كتاب، وهي صحائف أعمال الناس. فهذه يوم القيامة تنشر يعني ينشر ما فيها فيُرَى ذلك والناس يرون ذلك ويعلمون ما عملوا.

وهذه الكتب وتلك الدواوين أو تلك الصحف يؤتاها الإنسان، وهي التي طارت عنه كما قال جل وعلا ﴿ وَكُلَّ إِنسَٰنٍ أَلْزَمْنَٰهُ طَٰٓئِرَهُۥ فِى عُنُقِهِۦ ۖ وَنُخْرِجُ لَهُۥ يَوْمَ ٱلْقِيَٰمَةِ كِتَٰبًا يَلْقَىٰهُ مَنشُورًا ﴾ [الإسراء:١٣].

۞ نشيد الأناشيد :

هوالسفر الثاني والعشرون من أسفار العهد القديم، وخامس الأسفار الشعرية ويسمى أحياناً نشيد سليمان (وهذا هو اسمه في النسخة الانكليزية من الكتاب المقدس) وهو مجموعة أناشيد واغان. والمتكلم فيها يختلف بين قطعة وأخرى. ومما يجدر ذكره أن بعض الباحثين النصارى وغيرهم يرون أن هذا السفر مغرق في قصص الحب والجنس ويستحى من ذكره، ويشككون في نسبته.

۞ النص الجلي :

هو اللفظ الذي يدل على معنى لا يحتمل سواه وذلك بضرورة الوضع اسماً وحرفاً.

۞ النص الخفي :

هو اللفظ الذي يدل على معنى لا يحتمل غيره بضرورة النظر لا بضرورة الوضع.

۞ النصرانية :

هي في الأصل الديانة التي أنزلت على سيدنا عيسى مكملة لرسالة موسى ، متممة لما جاء في التوراة من تعاليم، موجهة إلى بني إسرائيل، لكنها سرعان ما فقدت أصولها مما ساعد على امتداد يد التحريف إليها، حيث ابتعدت كثيراً عن صورتها السماوية. سمو نصارى لأنهم نصروا المسيح. وجاء في تفسير ابن عطية: النصارى لفظة مشتقة من النصر، إما لأن قريتهم تسمى "ناصرة " ويقال نصرياً. وإما لأنهم تناصروا. وإما لقول عيسى: ﴿مَنْ أَنصَارِىٓ إِلَى ٱللَّهِ﴾ [آل عمران:٥٢].

ومن أشهر عقائد النصرانية القول بأن المسيح ابن الله وأنه ذبح وصلب تكفيراً عن خطايا البشر، والقول بأن الله ثلاثة، ولهم كتب مقدسة متعددة بحسب الفرق الكبرى، وهي ثلاث كاثوليك وبروتستانت وأرثوذكس.

۞ النصير :

اسم كريم من أسماء الله تعالى فقد سمي الله نفسه به على سبيل الإطلاق مراداً به العلمية ودالاً على الوصفية في كثير من النصوص القرآنية، ﴿وَإِن تَوَلَّوْا۟ فَٱعْلَمُوٓا۟ أَنَّ ٱللَّهَ مَوْلَىٰكُمْ ۚ نِعْمَ ٱلْمَوْلَىٰ وَنِعْمَ ٱلنَّصِيرُ﴾ [الأنفال:٤٠] وقوله: ﴿هُوَ مَوْلَىٰكُمْ ۖ فَنِعْمَ ٱلْمَوْلَىٰ وَنِعْمَ ٱلنَّصِيرُ﴾ [الحج:٧٨]، وقال تعالى: ﴿وَكَفَىٰ بِرَبِّكَ هَادِيًا وَنَصِيرًا﴾ [الفرقان:٣١].

۞ النصيرية :

هي فرقة باطنية من غلاة الشيعة، ظهرت في القرن الثالث للهجرة، تنسب لمحمد بن نصير البصري النميري، وقد زعموا وجوداً إلهيّاً في علي وألهوه به، مقصدهم هدم الإسلام ونقض عراه، وهم مع كل غازٍ لأرض المسلمين، وقد أطلق عليهم الاستعمار الفرنسي للشام اسم العلويين تمويهاً وتغطية لحقيقتهم الإلحادية. وهم ينكرون جملة الشريعة ويعتقدون عقائد تخالف بدائه العقول.

۞ نظام الاستبداد بالسلطة :

تطلق هذه الصفة على الأنظمة السياسية غير الديمقراطية، Totalitarianis التي تنحصر فيها السلطات التنفيذية والتشريعية والقضائية في أيدي عدد ضئيل من

الحكام، يضحون بحقوق الفرد في سبيل صالح الدولة.

۞ نظام أسقفيّ :

نظام كنسيّ يفرض البنية الأسقفية، خلافاً لما هو في النظام المشيخيّ والنظام الجمهوريّ.

۞ نظام الباترون :

نظام وضعته شركة الهند الغربية الهولندية عام ١٦٢٩م. وقد استخدم هذا النظام في استعمار نيونذرلاند وهي منطقة بالولايات المتحدة كانت تشمل مايعرف الآن بولايات نيويورك، ونيوجيرسي، وديلاوير، وكنكتيكت. وكان يسمح لأي عضو من أعضاء الشركة بامتلاك قطعة كبيرة من الأرض مقابل دفع تكاليف إحضار ٥٠ شخصاً خلال أربع سنوات ليستقروا هناك، على أن يكون عمر الواحد منهم ١٥ سنة على الأقل. وأصبح الباترون -مالك الأرض- سيداً إقطاعياً يسيطر على كل جوانب حياة الأشخاص الذين يستقدمهم بما في ذلك حرية تنقلهم، أو اشتغالهم بالتجارة، بل حتى زواجهم.

وقد منحت الحكومة هذا الحق لخمسة أشخاص، غير أن نظام الباترون لم يبق منه حتى القرن الثامن عشر الميلادي إلا رينسيليرسويك وفان رينسيلير. وقد فشل النظام لقلة الناس الذين يوافقون على التنازل عن حرياتهم طوال حياتهم، وقد أسهمت بعض سياسات الشركة الخاصة بتوزيع الأرض في فشل هذا النظام. فعلى سبيل المثال كانت الشركة تمنح أرضاً بلا مقابل في نيونذرلاند للمستوطنين الذين يدفعون تكاليف قدومهم للولايات المتحدة. وأخيراً كانت الشركة تدفع تكاليف السفر لجذب المستوطنين.

۞ نظام جمهوريّ كنسي :

إحدى صيغ التنظيم الكنسيّ البروتستانتي، نشأت في القرن السابع عشر بواسطة جماعة من الطهوريين الإنكليز المنعوتين بالمنفصلين. تختلف عن النظام الأسقفيّ وعن النظام المشيخيّ بأن جماعة المؤمنين المحليّة تعدّ نفسها سلطة كنسيّة مستقلّة

عليا. وهي نفسها تختار أشخاص توكل إليهم القيادة في الكنيسة. هذه الصيغة التنظيمية اتّخذتها كنائس بروتستانتية عديدة منها المعمدانيّون والجمهوريّون والصاجيّون وتلاميذ المسيح.

۞ النظام السياسي في الإسلام :

هو مجموعة الخطوات أو الإجراءات المتناسقة التي يتم من خلالها تدبير الأمور وتسييرها بطريقة صالحة. وإذا أردنا تعريفه بالنظر إلى أنه لقب على كيفية حكم الدولة؛ قلنا: هو مجموعة الأحكام وما ينتج عنها من هيئات أو مؤسسات وتنظيمات متعلقة بالدولة الإسلامية من حيث إقامة الدولة وإدارتها والمحافظة عليها وتحقيق غايتها.

۞ نظام الشورى في السعودية :

قانون ينظم تطبيق السياسات العامة، التي تخدم كافة قطاعات المجتمع السعودي. عملت المملكة العربية السعودية، منذ أن وحد عراها وجمع أطرافها مؤسسها الملك عبدالعزير بن عبدالرحمن آل سعود عام ١٣٤٤هـ١٩٢٥م، على تدعيم بنائها السياسي عن طريق المشورة والتناصح بين أولي الأمر وزعماء البلاد وأعيانها وعلمائها، حيث إن المملكة العربية السعودية دولة إسلامية تلتزم بقواعد الدين الإسلامي الحنيف التي تنص على التشاور بين الحاكم والمحكوم، وقد اختلفت آليات هذا التشاور، فكانت تتم في الماضي عن طريق استقبال الملك عبدالعزيز للعلماء والشيوخ يومياً. وكان يتسع صدره لعرض شكاواهم ومطالبهم ونصائحهم له. وقد أنشأ الملك فهد مجلساً معيناً من كافة فئات المجتمع من علماء في شتى الفنون، سماه مجلس الشوى ينظم ويدقق في أنظمة الدولة وقضاياها العامة، وكان له أثر عظيم ونفع كبير في السنوات التي مرت عليه، ويؤخذ على هذا المجلس أنه ليس له صلاحيات كبرى كمساءلة الوزراء وكبار موظفي الدولة، واتخاذ قرار حيال تقصيرهم وما شابه، كذا يؤخذ عليه أنه ليس مجلساً منتخباً من كافة المواطنين بل تقتصر على التعيين.

۞ نظام الوصاية :

أو مجلس الوصاية التابع للأمم المتحدة. ظهر نظام الوصاية بعد قيام الأمم المتحدة ليطبق على الأقاليم غير المتمتعة بالحكم الذاتي، ولا سيما الأقاليم التي كانت تخضع لدول المحور فأنشئ مجلس الوصاية بهدف رعاية مصالح شعوب تلك الأقاليم والأخذ بيدها نحو الحكم الذاتي والاستقلال. ونص عليه ميثاق الأمم المتحدة حسب المادة ٧٧١ على أن يطبق نظام الوصاية على الأقاليم الداخلة في الفئات التالية مما قد يوضع تحت حكمها بمقتضى اتفاقات وصاية الأقاليم المشغولة الآن بالانتداب.

الأقاليم التي قد تقتطع من دول الأعداء نتيجة للحرب العالمية الثانية.

الأقاليم التي تضعها في الوصاية بمحض اختيارها دول مسؤولة عن ادارتها.

أما تعيين أي من الأقاليم من الفئات سالفة الذكر فتوضع تحت نظام الوصاية وطبقاً لأي شروط، فذلك يتم بعد عقد اتفاقات.

۞ النظامية :

فرقة من المعتزلة أتباع أبي إسحاق إبراهيم بن سيار بن هانئ المعروف بالنَّظَّام، سمي بهذا الاسم لأنه كان ينظم الخرز في سوق البصرة، ولد سنة ١٨٥هـ، وتوفي سنة ٢٣١هـ، أعجب بقول البراهمة بإبطال النبوات، ولذلك أنكر إعجاز القرآن وما رُوِيَ من معجزات الرسول ﷺ ليتوصل بذلك إلى إنكار نبوته ﷺ، ثم إنه استثقل أحكام الشريعة فأبطل الطرق الدالة عليها، ومن ثَم أبطل حجية الإجماع والقياس في الفروع، وأنكر الحجة من الأخبار التي لا توجب العلم الضروري، وطعن في فتاوى الصحابة، وجميع فرق الأمة من فريقي الرأي والحديث مع الخوارج والشيعة، والنجَّارية، وأكثر المعتزلة متفقون على تكفير النَّظَّام.

۞ النظر :

اختلف في تعريفة فقيل: هو الفكر الذي يطلب به من قام به، علماً، أو غلبة ظن، ثم ينقسم النظر قسمين؛ إلى الصحيح، وإلى الفاسد، والصحيح منه كل ما يؤدي إلى

العثور على الوجه الذي منه يدل الدليل، والفاسد ما عداه، وقيل: النظر والفكر عبارة عن ترتيب مقدمات علمية، أو ظنية، ليتوصل بها إلى تحصيل علم، أو ظن.

۞ النظري :

هو الذي يتوقف حصوله على نظر وكسب، كتصور النفس والعقل وكالتصديق بأن العالم حادث.

۞ النظريات الكبرى الموحدة :

محاولة لتوحيد ثلاث من القوى الأساسية الأربع التي يُعتقد بأنها تحكم العالم. وهذه القوى الثلاث من الأضعف إلى الأقوى هي ١- التفاعل الضعيف. ٢- الكهرومغنطيسية. ٣- التفاعل القوي. والتفاعل الضعيف مسؤول عن التناقص الإشعاعي في أنواع كثيرة من النويات الذرية. والكهرومغنطيسية هي القوة التي تشد الإلكترونات إلى النواة. أما التفاعل القوي فهو الذي يحافظ على ترابط النواة. ولاتشتمل النظريات الكبرى الثلاث على قانون الجاذبية وهي القوة الأساسية الرابعة ؛ لأن أثر الجاذبية في الذرة الواحدة ضعيف جداً لدرجة لم يتمكن معها العلماء من تحديده.

اقتُرحت النظريات الكبرى الثلاث لأول مرة في منتصف السبعينيات من القرن العشرين. وتتكون من تعبيرات رياضية تصف الكهرومغنطيسية والطاقة القوية والضعيفة كقوة متحدة واحدة. وتصير الوحدة الداخلية واضحة ـ وفقا للنظريات الثلاث ـ في مستوى الطاقات العالية غير العادية، مثل تلك التي وجدت في اللحظات الأولى من تاريخ العالم. وفي مستوى الطاقات المنخفضة مثل تلك الموجودة في عالم اليوم تبدو مستقلة. وقد أدت النظريات الثلاث إلى توسيع أُفق إدراك العلماء فيما يتعلق بتفاعلات وعلاقات معظم جسيمات المادة الأولية. واستعمل علماء الكونيات النظريات الثلاث أيضاً للوصول إلى فهم أعمق عن كيفية تطور العالم إلى شكله الحالي.

۞ النظرية :

يدل مفهوم النظرية في التمثل الشائع على الرأي الشخصي، أو التمثلات والأحكام الفردية التي قد يتبناها شخص معين حول قضية ما أو مسألة ما. لذا يشترط أن تكون النظرية مرتبطة بالممارسة والعمل. ومن هذا نستنتج أن مفهوم النظرية في الدلالة الشائعة يحمل بعداً برجمائيا.

وفي اللغة العربية، فإن لفظ النظرية مشتق من النظر، الذي يحمل في دلالاته معنى التأمل العقلي. وكلمة Théoria اليونانية تحمل معاني التأمل والملاحظة العقلية. وفي الفرنسية فإن كلمة Théorie تفيد أن النظرية هي بناء أو نسق متدرج من الأفكار، يتم فيه الانتقال من المقدمات إلى النتائج.

۞ نظرية الانفجار العظيم :

أحد النظريات المطروحة في علم الكون و التي ترى بأن الكون قد نشأ من وضعية حارة شديدة الكثافة تقريبا قبل حوالي ١٣.٧ مليار سنة. نشأت نظرية الانفجار العظيم نتيجة لملاحظات الفريد هيل حول تباعد المجرات عن بعضها، مما يعني عندما يؤخذ بعين الاعتبار مع المبدأ الكوني أن الفضاء المتري يتمدد وفق نموذج فريدمان-ليمايتري للنسبية العامة. هذه الملاحظات تشير إلى أن الكون بكل ما فيه من مادة و طاقة انبثق من حالة بدائية ذات كثافة و حرارة عاليتين شبيهة بالمتفردات الثقالية التي تتنبأ بها النسبية العامة. ولهذا توصف تلك المرحلة بالحقبة المتفردة.

۞ نظرية التطور :

طُرحت نظرية التطور منذ نحو ١٥٠ سنة، وكان لها تأثير كبير على الطريقة التي ينظر بها الناس إلى العالم. إذ تقترح هذه النظرية كذبة تقوم على أن الناس قد ظهروا في هذا العالم نتيجة المصادفة وأنهم "نوع من الحيوانات". وفضلاً عن ذلك، تعلِّم هذه النظرية الناس أن القانون الوحيد في الحياة هو الصراع الأناني من أجل البقاء على قيد الحياة. وتتضح آثار هذه الفكرة بشكل جلي في القرنين التاسع عشر

والعشرين؛ وذلك من خلال تزايد أنانية الناس، والانحطاط الأخلاقي في المجتمع، وسرعة انتشار المصلحة الذاتية، والقسوة، والعنف، ونشوء أيديولوجيات شمولية ودموية مثل الفاشية والشيوعية، والأزمات الاجتماعية والفردية التي تظهر كلما ابتعد الناس عن أخلاقيات الدين.

۞ النظرية الجرثومية :

هي النظرية التي تقترح أن الكائنات الدقيقة هي السبب في كثير من الأمراض.

وتفترض هذه النظرية وجود جرثومة ما (غالباً ما تكون فيروساً) تقوم بإحداث الاختلال المناعي الموجود. وتُدعم هذه النظرية بالتحاليل المخبرية التي تبين أن الأفراد المصابين بالمرض غالبًا ما وُجد لديهم - عند إجراء تحاليل للدم وللسائل الشوكي المحيط بالمخ- نسب عالية من الأجسام المضادة لبعض الفيروسات.

۞ نظرية الخلق المستمر :

أو (علم الكونيات) وهي النظرية القائلة بأن الكون يحافظ على متوسط الكثافة مستمر مع المسألة التي أنشئت لملء الفراغ الذي تركه المجرات التي تنحسر عن بعضها البعض ؛ "نظرية التخلي عنه لديه ثابت الدولة لصالح نظرية الانفجار الكبير.

۞ النَّظريَّة السَّدِيمِيّة :

نظرية عن أصل ومنشأ النظام الشمسي. وقد قام بيير سيمون لابلاس وهو عالم فلكيّ ورياضي فرنسي بصياغة النظرية في أواخر العقد الأول من القرن الثامن عشر الميلادي. وطبقًا لنظرية لابلاس، فقد نشأ النظام الشمسي، من غمامة سديمية دوَّارة ضخمة وساخنة لأقصى درجة. بردت الغمامة السديمية وتقلصت تاركة وراءها حلقات متتالية من المادة كلما أصبحت أصغر حجمًا. وهذه الحلقات بدورها، بردت وتكثفت، مكونة الكواكب. ويصبح القلب المركزي المتبقي للغمامة السديمية هو الشمس. وقد تم تعديل العديد من أفكار لابلاس بدرجة كبيرة بوساطة الاكتشافات الجديدة، إلا أن معظم علماء الفلك يعتقدون أن النظام الشمسي نشأ من غمامة سديمية.

۞ النظرية العامة للنسبية :

أو النظرية النسبية العامّة هي نظرية نشرها ألبرت أينشتاين في عام ١٩١٥. وهي تمثل الوصف الحالي للجاذبية في الفيزياء الحديثة. كما أنها تعميم للنظرية النسبية الخاصة حيث توحد بين النسبية الخاصة وقانون نيوتن للجاذبية، وتصف الجاذبية كخاصة لهندسة المكان والزمان، أو ما يعرف بالزمكان.

وأضافت النظرية النسبية العامة فكرة تقعر الفراغ بوجود المادة، وهو الأمر الذي يعني أن الخطوط المستقيمة تتشوه بوجود الكتلة، وأثبتت النظرية النسبية العامة عندما تحقق تنبؤ أينشتاين بالتباعد الظاهري لنجمين في فترة كسوف الشمس، وذلك يعود إلى تشوه مسار الضوء القادم من النجمين بسبب مرورهما قرب الشمس ذات الكتلة العالية نسبياً وبالتالي تقوس خط سير الضوء القادم من النجمين.

۞ نظرية الكم :

نظرية الكم تطورت كفرع جديد للفيزياء النظرية خلال العقود القليلة الأولى من القرن العشرين في مسعى لفهم الخصائص الأساسية للمادة. وبدأ مع دراسة للتفاعلات المادة والإشعاع. لا يمكن أن آثار الإشعاع معينة يمكن تفسيرها الميكانيكا الكلاسيكية، ولا من الناحية النظرية الكهرومغناطيسية. وعلى وجه الخصوص، وحيرة علماء الفيزياء وفقاً لطبيعة الضوء. وكان تم اكتشاف غريب في خطوط الطيف من ضوء الشمس في وقت سابق من قبل جوزيف فون فراونهوفر (١٧٨٧-١٨٢٦). وكانت هذه الخطوط الطيفية ثم فهرستها بشكل منهجي لمختلف المواد، لا يمكن لأحد حتى الآن توضيح لماذا خطوط الطيفية هناك وماذا سوف تختلف عن كل مادة. لقد استغرق الأمر ما يقرب من مائة سنة، حتى تفسيراً مقبولاً والمقدمة من نظرية الكم.

۞ نظرية اللعبة :

ما يسميه الاقتصاديون علماء النفس نظرية اللعبة استدعاء نظرية الأوضاع

الاجتماعية، وهو وصف دقيق لما هو حول نظرية اللعبة. على الرغم من أن نظرية اللعبة هو ذات الصلة لألعاب صالون مثل لعبة البوكر، أو جسر، ومعظم البحوث في نظرية اللعبة تركز على كيفية تفاعل مجموعة من الناس. هناك اثنان من الفروع الرئيسية للنظرية اللعبة: التعاونية نظرية اللعبة. لعبة الصفقات نظرية إلى حد كبير مع طريقة ذكية الأفراد، تتفاعل مع بعضها البعض في محاولة لتحقيق أهدافهم الخاصة. التي هي فرع من فروع نظرية اللعبة، بالإضافة إلى نظرية اللعبة، والنظرية الاقتصادية ثلاثة فروع رئيسية أخرى: نظرية القرار، نظرية التوازن العام و نظرية تصميم آلية. هي نظرية اللعبة.

۞ نظرية المعرفة :

Epistemology كلمة مؤلفة من جمع كلمتين يونانيتين: episteme بمعنى علم و logos بمعنى: حديث، علم، نقد، دراسة فهي اذاً دراسة العلوم النقدية. تعتبر نظرية المعرفة أحد فروع الفلسفة الذي يدرس طبيعة ومنظور المعرفة، المصطلح بحد ذاته معرفة، يعتقد أن من صاغه هو الفيلسوف الأسكتلندي جيمس فريدريك فيرير.

۞ نظرية الموجة :

هي نظرية اقتصادية تهتم بسوق الأسهم أو الأسعار، يعتقد آر إليوت الأسواق وموجات واضحة المعالم التي يمكن استخدامها للتنبؤ اتجاه السوق. في عام ١٩٣٩، إليوت مفصلة موجة إليوت النظرية التي تنص على أن تخضع أسعار الأسهم عن طريق الدورات التي تأسست بناء على سلسلة فيبوناتشي (١-٢-٣-٥-٨-١٣-٢١...)

ونظرية الموج يفسر الإجراءات السوق من حيث السعر مطيعاً الهياكل المتكررة إلى متتالية فيبوناتشي. في الأساس، وتتألف من دورات السوق نوعان رئيسيان من الموجة: موجة الاندفاع والموجة التصحيحية. لكل موجة الاندفاع، يمكن أن يكون شبه مقسمة إلى ٥- هيكل الموجة (١-٢-٣-٤-٥)، في حين لموجة تصحيحية، أنه

يمكن أن يكون شبه مقسمة إلى ٣ - هياكل موجة (ايه بي سي).

۞ نظرية النسبية الخاصة :

ظهرت النسبية الخاصة عام ١٩٠٥ م على يد البرت اينشتاين كبديل عن نظرية نيوتن في الزمان والمكان لتحل بشكل خاص مشاكل النظرية القديمة فيما يتعلق بالأمواج الكهرطيسية عامة، والضوء خاصة. وهي تدعى خاصة لأنها تعالج حالة افتراضية خاصة تهمل فيها تأثيرات الثقل التي ستتناولها فيما بعد النظرية العامة، العمل الذي قام به أيضا أينشتين عام ١٩١٥.

۞ النظم :

في اللغة جمع اللؤلؤ في السلك، وفي الاصطلاح تأليف الكلمات والجمل مترتبة المعاني متناسبة الدلالات على حسب ما يقتضيه العقل. وقيل الألفاظ المترتبة المسوقة المعتبرة دلالاتها على ما يقتضيه العقل.

۞ النظير :

هو المساوي ولو في بعض الوجوه.

۞ النّعْرَة الوَطنيّة :

تعبير يشير إلى موقف وطني متطرف مولع بالحرب. يسمى الشخص الذي يتبنى مثل هذا الموقف الشوفيني. بدأ المصطلح في بريطانيا، أثناء سبعينيات القرن التاسع عشر الميلادي، حين ترددت الحكومة البريطانية بقيادة رئيس الوزراء بنجامين دزرائيلي في التدخل في الحرب بين روسيا وتركيا. جاء مصطلح النعرة الوطنية من هذا المقطع الشعري لأغنية أنشدت في صالة موسيقية بلندن. (انظر الشوفينية)

۞ النعمانية :

فرقة صوفية تنسب إلى أبي عبد الله، شمس الدين محمد بن موسى بن النعمان، مغربي، قدم الإسكندرية شاباً ومات فيها سنة (٦٨٣هـ). وقد اندثرت بعده، ولم يعد لها وجود كما ذكر بعض أهل العلم.

۞ النعمانية :

فرقة شيعية هم أصحاب محمد بن النعمان أبي جعفر الأحول الملقب بشيطان الطاق، والإمامية تقول: هو مؤمن الطاق، وافق هشام بن الحكم في أن اللّه تعالى لا يعلم شيئًا حتى يكون. والتقدير عنده الإرادة والإرادة فعله تعالى. وقال: إن اللّه تعالى نور على صورة إنسان، ويأبى أن يكون جسمًا لكنه قال: قد ورد في الخبر «أن اللّه خلق آدم على صورته» و«على صورة الرحمن» فلا بد من تصديق الخبر. ويحكى عن مقاتل بن سليمان مثل مقالته في الصورة، وكذلك يحكى عن داود الجواربي ونعيم بن حماد المصري وغيرهما من أصحاب الحديث: أنه تعالى ذو صورة وأعضاء.

۞ النفخة الثانية :

نفخة البعث أي إحياء الأموات من القبور وذلك بعد الموت بالنفخة الأولى، وهي نفخة الصعق، أي الموت، ولا يموت بها إلاّ الكفار ولا تقوم الساعة إلاّ عليهم. وأما المؤمنون فيموتون بريح لينة تهب عليهم قبل النفخة الأولى وبين النفختين أربعون عاماً كما ورد والله أعلم.

۞ النفس :

صفة لله عز وجل ليس كمثله شئ فيها، لقول الله تعالى: ﴿وَيُحَذِّرُكُمُ ٱللَّهُ نَفْسَهُۥ﴾ [آل عمران:٢٨]، وقوله جل ذكره ﴿تَعْلَمُ مَا فِى نَفْسِى وَلَآ أَعْلَمُ مَا فِى نَفْسِكَ إِنَّكَ أَنتَ عَلَّٰمُ ٱلْغُيُوبِ﴾ [المائدة:١١٦].

۞ النفس الأمارة :

وهي التي تأمر بالسوء ولا تأمر بالخير إلا نادراً.

۞ النفس اللوامة :

وهي التي تغلب صاحبها ثم ترجع عليه باللوم على ما وقع منه لكونها أذعنت للحق بسبب المجاهدة.

۞ النفس المطمئنة :

وهي التي اطمأنت إلى مكارم الأخلاق وما أمر الله به.

۞ النفس الملهمة :

وهي التي ألهمت فجورها وتقواها بسبب المجاهدة.

۞ النفعية، مذهب المنفعة :

المنفعة مذهب أخلاقي اجتماعي لا ديني، يجعل من نفع الفرد والمجتمع مقياساً للسلوك، وأن الخير الأسمى هو تحقيق أكبر سعادة لأكبر عدد من الناس.

وفي مجال الاقتصاد يقرر مذهب المنفعة أن قيمة السلعة تتوقف على قدر منفعتها وليس على نفقة العمل أو التكلفة. تأسس مذهب المنفعة في إنكلترا ومن أبرز شخصياته: جيرمي بنتام.

۞ نفي العلة والمعلولية :

أي أن يكون تعالى علة لغيره وأن يكون معلولاً لغيره.

۞ نقابات العُمَّال :

منظمات واتحادات عمالية تسعى إلى تحسين أجور أعضائها، وشروط العمل بالنسبة لهم، وذلك بالتفاوض مع ممثلي أرباب الأعمال من خلال إجراء يُسمى المساومة الجماعية. كما تعمل النقابات على الرقي بمستوى صحة العمال، وتطبيق معايير السلامة المهنية، وتدريب الهيئة العامة، فضلاً عن تحقيق منافع أخرى لهم منها، وخصم على البضائع التي يشترونها وتوفير دورحضانة لأبناء الأمهات العاملات. وتعتبر نقابات العمال شرعية في معظم البلدان، ويسمح لها بتصنيف أعضائها وتيسير سبل توظيفهم.

ولا تستطيع أي شركة في البلدان التي فيها نقابات عمال طرد أي موظف لكونه عضواً في النقابة. وينتخب أعضاء النقابة مجلس الإدارة وأعضاء اللجنة التنفيذية عن طريق الاقتراع السري. وتُشارك نقابات العمال ببلدان عديدة في السياسة. وتدعم

هذه النقابات عموماً السياسات الاشتراكية باعتبارها أداة لتطوير الظروف الاجتماعية. كما ترتبط بعض الأحزاب السياسية كحزب العمال البريطاني ارتباطاً وثيقاً بحركة نقابات العمال.

۞ النقابية :

لقي مذهب النقابية العمالي الثوري تعاطفاً شعبياً كبيراً بفرنسا في أواخر القرن التاسع عشر وأوائل القرن العشرين الميلاديين. من أهم أهداف هذا المذهب، إيجاد مجتمع تقوم فيه النقابات العمالية بتملك وإدارة مختلف الصناعات، والسيطرة على الحكومة، وهذه النقابات العمالية يتم تكوينها من خلال النقابات التجارية القائمة. واشتقت كلمة النقابية من الكلمة الفرنسية سينديكيت التي تعني نقابة. وتدعو النقابية إلى إلغاء الرأسمالية وهو النظام الاقتصادي المعمول به في معظم دول أوروبا، والدول الأخرى المتقدمة، كما تدعو إلى إلغاء الحكومات المحلية.

۞ النقباء :

النقيب المعنى بالأمر أو الباحث عن القوم وعن أحوالهم، وجمعه نقباء، وهو مصطلح تستخدمه الصوفية غالباً وهم عندهم الذين استخرجوا خبايا النفوس وعددهم ثلاثمائة.

۞ النقد :

عرّفه كانط بأنه "فحص حر" أي غير مقيد بأي مذهب فلسفي، وهذا الفحص عنده ينصب على مدى تطابق معاني العقل ومدركات الحس.

۞ النقشبندية :

فرقة صوفية تنسب إلى الشيخ بهاء الدين محمد بن محمد البخاري الملقب بشاه نقشبند ٦١٨-٦٩١هـ، وهي طريقة سهلة كالشاذلية، انتشرت في فارس وبلاد الهند وآسيا الغربية، وتشترك مع بقية الفرق الصوفية في البدع والخرافات.

۞ نقص المناعة المكتسب :

متلازمة نقص المناعة المكتسب أو متلازمة فقدان المناعة المكتسب AIDS

هو مرض يصيب الجهاز المناعي البشري ويسببه فيروس نقص المناعة البشرية (HIV). وتؤدي الإصابة بهذه الحالة المرضية إلى التقليل من فاعلية الجهاز المناعي للإنسان بشكل تدريجي ليترك المصابين به عرضة للإصابة بأنواع من العدوى الانتهازية والأورام .وينتقل فيروس HIV إلى المصاب عن طريق حدوث اتصال مباشر بين غشاء مخاطي أو مجرى الدم وبين سائل جسدي يحتوي على هذا الفيروس مثل: الدم أو السائل المنوي للرجل أو السائل المهبلي للأنثى أو المذي أو لبن الرضاعة الطبيعية. من ثم، يمكن أن ينتقل هذا الفيروس من خلال الاتصال الجنسي الغير آمن سواء الشرجي أو المهبلي أو الفموي، أو من خلال عملية نقل الدم، أو من خلال إبر الحقن الملوثة بهذا الفيروس، أو يمكن أن ينتقل من الأم إلى جنينها خلال مرحلة الحمل أو الولادة أو الرضاعة أو من خلال أي عملية تعرض أخرى لأي من السوائل الجسدية سالفة الذكر. ويعتبر مرض الإيدز حالياً جائحة (من الأمراض الوبائية والمتفشية). وقد ظهر أن ما يزيد عن ثلاثة أرباع هذه الوفيات تحدث في ذلك الجزء من القارة الأفريقية الذي يقع جنوب الصحراء الكبرى .

۞ نقطة الأكوان :

مصطلح صوفي محدث ، يعنون به سيدنا محمد رسول الله ﷺ، وهو القطب الذي تدور عليه أفلاك الوجود من أوله إلى آخره.

۞ النقل :

نظرية للمدرسة الفرويدية من بنات أفكاره، وتفيد أن المريض قد ينقل حبَّه أو بغضه المكبوت في أعماق الذكريات إلى الطبيب مثلاً خلال عملية المعالجة. وقد تعرض بروير لحب واحدة من اللواتي كان يعالجهن، إذ نقلت عواطفها المكبوتة إليه، فكان ذلك سبباً في انصرافه عن هذه الطريقة، بينما تابع فرويد عمله بمعالجة الواحدة منهن بنقل عواطفها مرة أخرى والوصول بها إلى الواقع.

۞ النقيضان :

هما اللذان لا يجتمعان ولا يرتفعان، وشرطهما أن يكون أحدهما وجودياً

والآخر عدمياً كالقيام وعدمه.

۞ النكارية :

ويقال لهم النكار والنجوية والشبية والشغبية، وهم خوارج الأندلس والمغرب من الأباضية، وذهب بعضهم أن النكارية هم الذين غلبوا فرقة أخرى من خوارج الأندلس، وهم من أتباع الدولة الرستمية، في مدينة تاهرت في المغرب، ذلك أن عبد الرحمن بن رستم، وهو من أصل فارسي، عندما أحس بدنو أجله في عام ١٧١ هـ، أوصى لسبعة من خيرة رجال الدولة الرستمية، ومن بينهم ابنه عبد الوهاب، ويزيد بن فنديك: وقد بويع عبد الوهاب، مما ترتب عليه نشوء خلاف بينه وبين ابن فنديك.

وقد انقسمت الإباضّية التي هي ديانة ابن رستم ومن معه، حيث نقلها من المشرق إلى المغرب إلى فرقتين: الوهابية نسبة إلى عبد الوهاب بن عبد الرحمن بن رستم، والنكارية، ودارت بين الطرفين معارك ومقاتل، تنهزم فيها النكارية، إلى أن قتل زعيمها: ابن فنديرة، وفي حالة ضعف من النكارية، انضموا إليهم الواصلية المعتزلة.

۞ النكبة :

مصطلح أطلق على التهجير الجماعي الذي قامت به الحركة الصهيونية ضد العرب الفلسطينيين عام ١٩٤٨، ونتج عنه تدمير مئات القرى الفلسطينية وتهجير الملايين من سكانها إلى الدول العربية والعالم، تلاه اعلان إقامة دولة اسرائيل، على جزء من أراضي فلسطين.

۞ النكتة :

هي مسألة لطيفة أخرجت بدقة نظر وإمعان، من نكت رمحه بأرض إذا أثر فيها، وسميت المسألة الدقيقة نكتة لتأثير الخواطر في استنباطها.

۞ النكسة :

من النزوح والانتكاس، وهما مصطلحان يستعملهما الفلسطينيون للإشارة إلى

حرب حزيران عام ١٩٦٧، وهي الحرب التي احتلت على أثرها الضفة الغربية وقطاع غزة وهضبة الجولان السورية وصحراء سيناء، من قبل إسرائيل واضطرت على اثرها مئات العائلات الفلسطينية للنزوح خارج فلسطين.

۞ نمرود :

قيل هو الملك الذي جادله إبراهيم عَلَيْهِ السَّلَامُ، وقد عتى وتجبر وكفر بالله، وهو نمرود بن كوش بن حام. ويرى أهل الكتاب أنه صياد جبار وملك قدير ومؤسس الأسرة الحاكمة في بابل وشنعار واكاد في بلاد شنعار ، وربما كان هو نفسه جلجاميش الأكادي أو البابلي.

۞ النموذج الاختزالي :

هو النموذج الذي يختزل الواقع إلى عدة عناصر بسيطة، مستبعداً كثيراً من العناصر والأبعاد (وخصوصـاً العناصر الإنسانية المركَّبة) مصدر تركيبية الظاهرة. ويتجه هذا النموذج نحو تفسير كل الظواهر (الطبيعية المادية والإنسانية) في يقين كامل وبطريقة شاملة تبسيطية بالغة من خلال سبب واحد أو عدة أسباب، عادةً ما تنحل كلها وتمتزج لتصبح في نهاية الأمر مبدأ واحداً ثابتـاً لا يتغيَّر.

۞ النميرية :

من الفرق الدينية الغالية التي ظهرت قديمـاً قائلة بحلول اللّه في بعض الأجساد البشرية.

۞ نهاوند معركة :

معركة نهاوند من المعارك الفاصلة في الفتح الإسلامي لفارس. وقعت في خلافة عمر بن الخطاب، سنة ٢١ هـ (٦٤٢ م) وقيل سنة ١٨ أو ١٩ هـ قرب بلدة نهاوند في فارس، وانتصر فيها المسلمون انتصاراً كبيراً بقيادة النعمان بن مقرن على الفرس الساسانيين، إلا أن النعمان قتل في المعركة. بانتصار المسلمين انتهى حكم الدولة الساسانية في إيران بعد أن دام حكمها ٤١٦ عاما.

۞ **النواب :**

مصطلح صوفي محدث يعنون به نواب القطب، وهم الذين يعرفون القطب والإمامين والأوتاد.

۞ **النوالة :**

مصطلح صوفي محدث، وهي الخلع التي تخص الأفراد وقد تكون الخلع مطلقة.

۞ **النواة :**

هي أصل الشئ ولبه وتطلق ويراد بها: بمعنى عجمة، وهي القسم الداخلي من الثمرة كالجزء الصلب في جوف المشمشة واللوزة. وبمعنى كتلة من الصوان كانت تصنع منها أدوات مختلفة قبل التاريخ.و بمعنى جسم حويصلي يحده غشاء به نُوَيّة وكرماتين وبدونه لاتحيا الخلية. وبمعنى مجموعة من الخلايا العصبيّة في الجهاز العصبي المركزي. وبمعنى الجزء الأساسي المركزي في الذرة وهو الذي تتركز فيه كتلتها أو تكاد وله شحنة موجبة ويشغل جزءاً غاية في الصغر من حجمها.

۞ **نوح :**

هو نبي الله الذي أرسله يدعو قومه إلى التوحيد، وقيل هو اسم سامي معناه "راحة" وهو ابن لامك ابن متوشالح بن اخنوخ بن يارد بن مهلليئل بن قينان ابن انوش بن شيث بن ادم.، وقد مكث في قومه لدعوتهم ألف سنة إلا خمسين عامـًا، ثم أخذهم الطوفان بكفرهم وأغرق الله كل الأرض ونجا معه نفر قليل آمنوا بالله.

۞ **النور :**

من أسماء الله الحسنى، وسميت سورة النور بهذا الاسم لأنها تضمنت الآية الكريمة: ﴿ٱللَّهُ نُورُ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضِۚ﴾ [النور:٣٥] فالنور وصفه العظيم، وأسماؤه حسنى، وصفاته أكمل الصفات له تعالى رحمة، وحمد، وحكمة، وهو نور السماوات والأرض.

۞ النور :

مصطلح صوفي يراد به كل وارد إلهي يطرد الكون عن القلب.

۞ النورانية :

مصطلح تستخدمه الصوفية أي عالم النور، وهو عالم تجلّي الله، أي وجوده الظاهر في صورة الأكوان كلها.

۞ النوربخشية :

فرقة صوفية شيعية نسبة إلى محمد بن عبد الله الملقب (نور بخش) أي واهب الأنوار، هاجر أبوه من الأحساء، وسكن في بلدة (قاين)، وانتسب أولاً إلى الطريقة الهمدانية، ثم أكد نسبته إلى علي بن أبي طالب عن طريق الكشف، فعرف أنه من سلالة موسى الكاظم، كما عرف عن طريق الكشف أنه المهدي، وساعده على ذلك اسمه (محمد بن عبد الله)، وسمى ابنه (القاسم)، فأصبح (أبو القاسم محمد بن عبد الله)، وكان يصرح علناً أن حركته ترمي إلى الجمع بين التصوف والتشيع ، والملاحظ أنه شيعي، لكنه ادعى المهدوية حسب النصوص السنية، والطريقة الآن شيعية كلها، وقد ساعدت كثيراً جداً على انتشار التشيع في إيران والهند، مات نوربخش سنة ٨٦٩ هـ، في الري. وفي أواسط القرن العاشر هرب شيخ النوربخشية (طاهر بن رضا الإسماعيلي القزويني) مع جمع من أتباعه إلى الهند حيث نشروا التشيع هناك مع الطريقة.

۞ النورسية :

جماعة دينية إسلامية أسسها الشيخ سعيد النورسي، وهي أقرب في تكوينها إلى الطرق الصوفية منها إلى الحركات المنظمة، ركز مؤسسها على الدعوة إلى حقائق الإيمان والعمل على تهذيب النفوس مُحْدِثـًا تياراً إسلامياً في محاولة منه للوقوف أمام المد العلماني الماسوني الكمالي، الذي اجتاح تركيا عقب سقوط الخلافة العثمانية واستيلاء كمال أتاتورك على دفة الحكم فيها.

۞ النورمنديون :

مجموعة من الفايكنج، أو النورس الإسكندينافيين، الذين استقروا أولاً في فرنسا، ثم انتقلوا إلى إنجلترا وجنوبي إيطاليا وصقلية. وفي القرن التاسع الميلادي بدأ المقاتلون النورمنديون غزواتهم بالإغارة على سواحل وأودية الأنهار الفرنسية. وعند أوائل القرن العاشر الميلادي، كانوا قد استعمروا الأراضي الفرنسية القريبة من مصب نهر السين المعروفة الآن بنورمنديا. في عام ٩١١م أصبح الزعيم النورمندي هروف، أو رولو (٨٦٠م -٩٣١م) دوقاً في خدمة الملك الفرنكي، تشارلز الثالث. وأصبح النورمنديون نصارى وتبنوا العادات الفرنسية. وأصبح العديدون منهم معروفين كإداريين وقادة كنيسة وصليبيين.

وفي عام ١٠٦٦م غزا المقاتلون النورمنديون بقيادة وليم، دوق نورمندي، إنجلترا، واتسع النفوذ النورمندي عبر بريطانيا كلها. وخلال نفس الفترة، كسبت المجموعات النورمندية انتصارات كبيرة في أراض أخرى. فغزا روبرت غسكارد ابن تانكريد هوتفيلد جنوبي إيطاليا، كما استولى روجر ـ وهو ابن آخر من أبناء تانكريد ـ على صقلية من المسلمين. وقد وحد ابن روجر هذين الإقليمين فيما بعد في مملكة الصقليتين الشهيرة.

۞ النورية :

فرقة من فرق الصوفية القديمة التي اندثرت نسبة إلى أبي الحسين، أحمد بن محمد بن عبد الصمد النوري، بغوي الأصل، بغدادي المولد والمنشأ، مات سنة (٢٩٥هـ).

۞ النوع :

اللفظ الأعم الذي تناول أجناساً كثيرة مثاله، قولنا: لون فإنه يطلق على البياض والسواد والحمرة وغيرها.

۞ النومينون :

هو الشيء بذاته noumenon، و هو ما يمثل الحقيقة الأساسية للشيء التي

تكمن أسفل الظواهر العارضة.

❁ **النظامية :**

فرقة من المعتزلة أتباع أبى إسحق إبراهيم بن سيار المعروف بالنظام، والمعتزلة يموهون على الأغمار بديته يوهمون أنه كان نظاماً للكلام المنثور والشعر الموزون، وإنما كان ينظم الخرز في سوق البصرة، ولأجل ذلك قيل له النظام، وكان فى زمان شبابه قد عاشر قوماً من الثنوية وقوماً من السمنية القائلين بتكافؤ الأدلة وخالط بعد كبره قوماً من ملحدة الفلاسفة، ثم خالط هشام بن الحكم الرافضى فأخذ عن هشام وعن ملحدة الفلاسفة قوله بابطال الجزء الذى لا يتجزأ ثم بنى عليه قوله بالطفرة التى لم يسبق إليها وهم أحد قبله.

❁ **النَّظَر :**

صفةٌ فعليةٌ خبريَّةٌ ثابتةٌ لله عَزَّ وجَلَّ بالكتاب والسنة. ودليلها قوله تعالى: ﴿وَلَا يُكَلِّمُهُمُ ٱللَّهُ وَلَا يَنظُرُ إِلَيْهِمْ يَوْمَ ٱلْقِيَـٰمَةِ﴾ [آل عمران:٧٧]، وحديث أبي هريرة رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ: «إنَّ الله لا ينظر إلى أجسامكم ولا إلى صوركم، ولكن ينظر إلى قلوبكم وأعمالكم» رواه مسلم ، وحديث أبي هريرة رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ: «لا ينظر الله يوم القيامة إلى من جرَّ إزاره بطراً».

❁ **نظرية الاحتواء :**

هدف سياسة الاحتواء هو التوسع العسكري و ليس النفوذ الأيديولوجي، وهو التزام أمريكي لمقاومة النفوذ الشيوعي في كل مكان.

❁ **نظرية الوفاق :**

بأنه عملية يتم من خلالها إحلال التعاون العام بين دولتين أو أكثر حمل المواجهة المستمرة بينهما أو تقليل التوتر بين دولتين.

❁ **النعمانية :**

فرقة من فرق الشيعة الغلاة وهم أتباع محمد بن علي بن النعمان أبي جعفر

الأحول الملقب بشيطان الطاق، ومذهبه في حدوث علم اللّه: كمذهب هشام بن الحكم، وكذلك مذهبه في ذات الله، إلا أنه يقول: إنها نور على صورة إنسان. ويزعمون أن الله عالم في نفسه ليس بجاهل، ولكنه إنما يعلم الأشياء إذا قدرها وأرادها، فأما قبل ان يقدرها ويريدها فمحال عليه.

۞ النعيمية :

فرقة من فرق الزيدية، أصحاب نعيم بن اليمان يزعمون أن علياً كان مستحقاً للإمامة وأنه أفضل الناس بعد رسول الله وأن الأمة ليست بمخطئة خطأ إثم في أن ولت أبا بكر وعمر رضوان الله عليهما، ولكنها مخطئة خطأ بيناً في ترك الأفضل وتبرءوا من عثمان ومن محارب علي وشهدوا عليه بالكفر.

۞ النفاق :

هو إظهار الخير وإبطان الشر، ويدخل في هذا التعريف النفاق الاعتقادي، والنفاق العملي، كالذي ذكر النبي ﷺ في قوله: «آية المنافق ثلاث: إذا حدث كذب، وإذا وعد أخلف، وإذا اؤتمن خان » وفي رواية: «وإذا خاصم فجر »، وأما النفاق الاعتقادي المخرج عن دائرة الإسلام، فهو الذي وصف الله به المنافقين في هذه السورة وغيرها.

۞ النفث :

هو النفخ مع الريق وهو دون التفل، وهو نوعان ممنوع وهو نفث السحرة على العقد والرقى، والثاني نفث بعد قراءة القرآن والأدعية الشرعية وهو مشروع.

۞ النَّفْسُ :

هي النّسيم الداخل والْخارج بالتّنفّس، وقيل غيْر ذلك.

۞ النَفَس :

ذهب بعضهم إلى أن النفس بتحريك النون والفاء من صفات الرحمن الفعلية، وقد أجابت مجلة البحوث العلمية التابعة للإفتاء عن ذلك: «ألا إن الإيمان يمان،

والحمكة يمانية، وأجد نفس ربكم من قبل اليمن». قال في (مجمع الزوائد): رجاله رجال الصحيح غير شبيب، وهو ثقة. قلت: وكذا قال في التقريب عن شبيب: ثقة من الثالثة. وقد روى البخاري نحوه في (التاريخ الكبير). وهذا الحديث على ظاهره، والنفس فيه اسم مصدر نفس ينفس تنفيساً، مثل فرج يفرج تفريجاً وفرجاً، هكذا قال أهل اللغة كما في (النهاية والقاموس ومقاييس اللغة)، قال في (مقاييس اللغة): النفس كل شيء يفرج به عن مكروب، فيكون معنى الحديث أن تنفيس الله تعالى عن المؤمنين يكون من أهل اليمن. قال شيخ الإسلام ابن تيمية: وهؤلاء هم الذين قاتلوا أهل الردة، وفتحوا الأمصار، فبهم نفس الرحمن عن المؤمنين الكربات.اهـ

۞ النَّفْس :

ذهب أهل العلم أنها صفة لله عز وجل ليس كمثله شئ فيها، لقول الله تعالى: ﴿وَيُحَذِّرُكُمُ اللَّهُ نَفْسَهُ﴾ [آل عمران:٢٨]، وقوله جل ذكره: ﴿تَعْلَمُ مَا فِي نَفْسِي وَلَا أَعْلَمُ مَا فِي نَفْسِكَ إِنَّكَ أَنتَ عَلَّامُ الْغُيُوبِ﴾ [المائدة:١١٦]، وحديث: «لما خلق الله الخلق كتب في كتابه، وهو يكتب على نفسه، وهو وضع عنده على العرش، إن رحمتي تغلب غضبي». وقال بعضهم إن نفس الله ذاته.

۞ النفل :

لغة اسم للزيادة، ولهذا سميت الغنيمة نفلاً ؛ لأنه زيادة على ما هو المقصود من شرعية الجهاد وهو إعلاء كلمة الله وقهر أعدائه، وفي الشرع اسم لما شرع زيادة على الفرائض والواجبات وهو المسمى بالمندوب والمستحب والتطوع.

۞ النقباء :

مصطلح لأهل التصوف يتسم بالأسطورية، وهم الذين تحققوا بالاسم الباطن فأشرفوا على بواطن الناس فاستخرجوا خفايا الضمائر لانكشاف الستائر لهم عن وجوه السرائر، وهم ثلاثة أقسام نفوس علوية، وهي الحقائق الأمرية، ونفوس سفلية، وهي الخلقية، ونفوس وسطية، وهي الحقائق الإنسانية، وللحق تعالى في كل نفس منها أمانة منطوية على أسرار إلهية وكونية وهم ثلثمائة.

۞ **النموذج :**

هو الشكل الذي يحمل أخص الصفات التي يتميّز بها معظم أفراد فئة ما، ويعتبر عَيّنَة، مختارة من هذه الفئة وهي بمثابة مثال لها في مجموعها.

۞ **نهاية التاريخ :**

نهاية التاريخ، عبارة تصف اللحظة التاريخية التي تسود فيها الواحدية (الروحية أو المادية) في بساطتها واختزاليتها التي تحوِّل الإنسان إلى شيء مادي، فلا يبقى سوى المبدأ الواحد، الذي يستوعب الإنسان تماماً فتختفي كل الثنائيات، ويختفي الزمان والتدافع ويختفي معها الإنسان المركب، بل الحيز الإنساني ذاته. وبما أن ما يسود في العصر الحديث هو الواحدية المادية، فإن عبارة «نهاية التاريخ» تعني، في واقع الأمر، نهاية التاريخ الإنساني وبداية التاريخ الطبيعي. وفي العصر الحديث ترتبط فكرة نهاية التاريخ باليوتوبيا التكنولوجية والتكنوقراطية وبالفردوس الأرضي وبفكرة العودة إلى صهيون.

۞ **النهروان، معركة :**

هي معركة وقعت بين علي بن أبي طالب رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ والخوارج في موقع يقال له النهروان غربي دجلة سنة (٣٧هـ). وكان سبب قتالهم أنهم أعملوا السيف في المسمين فقتلهم علي وأبادهم وكان من ثمراتها أن تآمروا على قتله فيما بعد.

۞ **النوء :**

قيل هو النجم إذا مال للمغيب. قال ابن عبد البر وهو على وجهين:

أحدهما: اعتقاد أن النوء هو الموجب لنزول الماء، وهو المنشئ للسحاب دون الله - تعالى -، فذلك كافر كفراً صريحاً، يجب استتابته عليه وقتله؛ لنبذه الإسلام، ورده القرآن.

الثاني: أن يعتقد أن النوء ينزل الله به الماء، وأنه سبب الماء، على ما قدره الله، وسبق في علمه، فهذا وإن كان وجهاً مباحاً، فإن فيه أيضاً كفراً بنعمة الله - عز وجل - وجهلاً بلطيف حكمته؛ لأنه ينزل الماء متى شاء.(انظر التنجيم)

۞ النور :

صفةٌ ذاتية لله عز وجل ثابتة بالكتاب والسنة، واستدل بعض أهل العلم ممن جعلها صفة له تعالى بقوله: ﴿ٱللَّهُ نُورُ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِۚ﴾ [النور:٣٥]، وقد عدَّ بعضهم النور من أسماء الله تعالى. وذهب بعضهم إلى أنه ليس اسماً ولا صفة ؛ لأنه مضاف إليه لا صفة له، وأنه يحتجب بالنور مما يدل على أنه ليس من صفاته والله أعلم.

۞ النومين :

عند كانط ما يجاوز نطاق التجربة والإدراك الحسي، فهو حقيقة مجردة من مسلمات العقل العملي ويقابل الظاهرة.

۞ النون :

فى عرف الصوفية، اصطلاح يعنى علم الإجمال فى مقابل القلم الذى هو علم التفصيل.

۞ نيتشه :

فريدريك فيلهيلم نيتشه فيلسوف وشاعر ألماني، ولد ١٥ أكتوبر، ١٨٤٤ – ٢٥ أغسطس، ١٩٠٠، كان من أبرز الممهدين لـ علم النفس، وكان عالم لغويات متميزاً. كتب نصوصاً وكتباً نقدية حول المبادئ الأخلاقية، والنفعية، والفلسفة المعاصرة، المادية، المثالية الألمانية، الرومانسية الألمانية، والحداثة عُموماً بلغة ألمانية بارعة. يعد من بين الفلاسفة الأكثر شيوعاً وتداولاً بين القراء.

۞ النيرفانا :

هي الخلاص في الديانة في الفلسفة الهنديّة، وهي بمثابة فناء وانمحاء الذات في الكل ويقابلها الفناء لدى متصوفي الإسلام.

۞ نيقولاوية :

في القرنين العاشر والحادي عشر، دلّت هذه الكلمة، في اللغة الشائعة، على نظريّة وممارسة الذين لا يقبلون بعزوبة الكهنة.

۞ نيقية :

مجامع نيقية مجالس للكنيسة النصرانية كانت تعقد في نيقية، (تقع الآن شمال غربي تركيا).

وكان المجلس الأول قد دُعي إلى الانعقاد من قِبَل الإمبراطور قسطنطين الكبير في سنة ٣٢٥م لحسم الخلافات التي سببتها الآراء الآريوسية حول الثالوث. وكان آريوس، وهو قسيس من الإسكندرية يعتقد أن المسيح ليس من جوهر الله. وقد اعتنق المجلس ما عرف بقانون نيقية الذي أعلن أن الله والمسيح الإله هما نفس الجوهر. وحدد المجلس كذلك موعد عيد الفصح. وفي بعض المناطق كان يُحتفل بعيد الفصح في يوم عيد الفصح اليهودي نفسه. وفي مناطق أخرى كان يحتفل به يوم الأحد التالي. وقد لخص عقيدة نيقية قواعد العقيدة النصرانية الرئيسية في ذلك الوقت. وهي ثاني أقدم قواعد بعد قانون الإيمان النصراني وقد تم اعتمادها في البداية في الشكل التالي، ولكن تمت تنقيتها فيما بعد.

«نحن نعتقد في إله واحد، الأب ذي الجلال، خالق كل شيء ظاهر وخفي، وفي سيد واحد، عيسى ابن الله، ومن الله، بمعنى أنه من مادة الأب، إله من إله ونور من نور، إله خالص من إله من مادته وليس من صنعه، فهو من مادة الله الذي صنع كل شيء في السماء، والذي من أجلنا ومن أجل خلاصنا نزل وصنع الطبيعة البشرية، وجعل الإنسان يُكره على تحمل العقوبة، ثم صعد في اليوم الثالث، وعاد إلى السماوات وسيعود لنا ثانية ليحكم في الدنيا والآخرة، ونؤمن بالروح القدس).

۞ النيلوفر أو النينوفر :

نوع من أنواع الورود، وكذا يطلق على أسطورة آلهة الماء عند اليونانيين.

۞ النينجا :

أو الشينوبي، والتي تعني حرفياً المتخفّي أو المتحمّل للمصاعب، هم أشخاص كانوا يكلفون بعمليات الإغتيالات والتجسس. ومثلهم مثل الساموراي، فقد كان النينجا يتبعون تنظيمات خاصة بهم تتدعى نينبو، وهي ما يقابل البوشيدو

عند الساموراي.

۞ النينيو :

هو نمط المناخ التي تحدث في جميع أنحاء المناطق المدارية في المحيط الهادئ في المتوسط مرة كل خمس سنوات، ولكن على مدى فترة التي تختلف ٣-٧ سنوات، وبالتالي، على نطاق واسع وكبير، والمعروفة باسم " شبه - الدوري ." النينيو هي الأكثر شهرة لارتباطه مع الفيضانات والجفاف وغيرها من الاضطرابات الجوية في مناطق كثيرة من العالم، والتي تختلف مع كل حدث. البلدان النامية التي تعتمد على الزراعة وصيد الأسماك، لا سيما تلك المطلة على المحيط الهادئ، هي الأكثر تضررا.

۞ النية :

لغة: قصد النفس إلى العمل كما فى المعجم الوجيز. واصطلاحا: اعتقاد القلب فعل الشيء وعزمه عليه من غير تردد. ومحل النية القلب.

❊ ❊ ❊

حرف الهاء

۞ الهائيكي :

قصة الهائيكي، من أهم المصنفات في الأدب الياباني، ملحمة تدور أحداثها في يابان العصور الوسطى.

قام مؤلف مجهول بتجميع العديد من الروايات والقصص الشائعة في ذلك العهد والتي بقى تداولها يتم شفوياً، استغرق العمل سنوات عدة مابين ١١٩٠ و ١٢٢١ م. بعد انتهاء التجميع قام بتشكيلها حتى تكون وحدة كاملة مستمرة ثم صياغتها شعرياً وانتهى من ذلك عام ١٢٤٠ م.

تدور القصة حول الصراع الدائر بين مجموعتي الـ"ميتاموتو" والـ"تائيرا" للسيطرة على اليابان في القرن الثاني عشر للميلاد. ولفظ هائيكي هو القراءة الصينية للمقطع الصيني الذي يرمز لاسم عشيرة الـ"تائيرا".

۞ هابيل :

هو هابيل ابن آدم، وهو أول شهيد قتيل في تاريخ البشرية، وقد قتله قابيل بعد أن قربا قرباناً فتقبل الله قربان هابيل ورفض قربان هابيل فقتله، وصعب عليه التخلص من الجثة فبعث الله غراباً ليعلمه كيف يواري هذه الجثة، وبذا أصبح أول من سن القتل، وله ذنب من كل نفس تقتل ظلماً في الأرض.

۞ هاجاناه :

هي منظمة إرهابية صهيونية تأسست منظمة الهاجاناه (من العبرية הגנה أي الدّفاع) الصهيونية في العام 1921 في مدينة القدس، وهي تكتّل عسكري يوصف بالإرهابي في الأراضي الفلسطينية في الفترة السّابقة لإعلان دولة إسرائيل.كان الهدف المعلن من تأسيسها الدفاع عن أرواح و ممتلكات المستوطنات اليهودية في فلسطين خارج نطاق الانتداب البريطاني. وبلغت المنظمة درجةً من التنظيم مما أهّلها لتكون حجر الأساس لجيش إسرائيل الحالي.

❁ هاجر :

هي أم إسماعيل النبي بن إبراهيم، وقيل هو اسم سامي معناه "هجرة"، وهي جارية مصرية كانت في خدمة سارة زوجة إبراهيم. وربما كانت سارة قد استخدمتها أثناء وجودها مع زوجها في أسفاره، وقد منحتها لإبراهيم لتنجب له، وبالفعل أنجب منها ولده إسماعيل وأمره الله أن يذهب بها إلى برية في جزيرة العرب هي وابنها، وقد وعد الله إبراهيم أن يجعل له من ابنه هذا نسلاً كبيراً، ويرى اليهود والنصارى أن هذا الابن من الجارية لا بد أن يكون خادمًا لأولاد الحرة، وهكذا جرى التفكير العنصري حتى في تكذيبهم نبوة محمد بن عبد الله ﷺ.

ويقولون ما نصه: «وقد تكلم الرسول بولس عن هاجر وولادتها حسب الجسد ابنًا للعبودية ووصف المؤمنين بالمسيح بأنهم كأولاد الحرة يرثون مع الأب، وميلادهم (الثاني) بالموعد مثل إسحاق ابن إبراهيم،وقد جاء في معظم التقاليد أن العرب هم ذرية إسماعيل».

❁ الهادي :

اسم من أسماء الله تعالى، ودليله قوله سبحانه: ﴿وَإِنَّ ٱللَّهَ لَهَادِ ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓاْ إِلَىٰ صِرَٰطٖ مُّسۡتَقِيمٖ﴾ [الحج:٥٤]، وقوله: ﴿وَكَذَٰلِكَ جَعَلۡنَا لِكُلِّ نَبِيٍّ عَدُوّٗا مِّنَ ٱلۡمُجۡرِمِينَۗ وَكَفَىٰ بِرَبِّكَ هَادِيٗا وَنَصِيرٗا﴾ [الفرقان:٣١].

❁ هارابا :

حضارة وادي السِّنْد، كانت واحدة من أولى الحضارات العالمية العظيمة. بدأت هذه الحضارة في الازدهار قبل نحو ٤٥٠٠ عام، وكانت تتمركز في أودية النهر الشاسعة، وهي المنطقة التي تُعرف الآن باسم الباكستان، وشمال غربي الهند. وتُسمى هذه الحضارة في بعض الأَحيان بحضارة هارابا. واكتسبت هذه الحضارة اسمها من اسم مدينة هارابا الباكستانية، حيث اكتشف علماء الآثار لأول مرة دلائل تشير إلى وجود حضارة.

۞ هارون :

هو هارون النبي أخو موسى عليهما السلام، وقد أرسله الله ردفاً لأخيه إلى فرعون وبني إسرائيل، وقد كان أسن وأفصح من أخيه موسى على أنه الأفضل، وينظر أهل الكتاب إلى هارون النبي أنه مجرد كاهن خلفه نسله من بعده من أجيال الكهنة وأنه رئيس الكهنة، ويتهمونه بأنه هو الذي صنع العجل لبني إسرائيل ليعبدوه، وقد غضب من موسى بسبب ذلك.

۞ الهازيدية :

حركة في اليهودية الحديثة تقول بأن الله موجود في كل مكان، وأن نور الإله وقوته تمسان كل شيء. ولذلك ليس هناك سبب لليأس أو عدم السعادة. ويرون أن في إمكانهم عبادة الله بطريقة أفضل بالتعبير عن السرور. وتؤكد الهازيدية على صلاة الفرح. وفي عبادتهم الدينية اليهودية، يغنون ويرقصون ويعبرون أيضاً عن معتقداتهم برواية القصص. وللحركة زعماء روحيون يقود كل منهم مركزاً محلياً. ولكل منهم طريقته في التعليم وتفسيراته للعادات الهازيدية. أنشأ أتباع المدرس اليهودي بعل شم توف الهازيدية في بولندا ولتوانيا في ١٧٦٠م تقريبا. وانتشرت حركته بسرعة عبر أوروبا الشرقية. وأكثر مراكز الهازيدية أهمية هو هاباد هازيديزم ويقع في بلدة بروكلين بمدينة نيويورك.

۞ الهاسكالة :

حركة ثقافية يهودية حاولت تحديث المعتقدات اليهودية التقليدية وممارساتها، وتسمى أيضاً حركة التنوير اليهودية. والهاسكالة كلمة عبرية تعني التنوير، ظهرت بين اليهود الألمان والبولنديين في نهاية القرن الثامن عشر الميلادي وانتشرت بين الأقليات اليهودية الأخرى في أوروبا. شجعت الهاسكالة اليهود على ارتداء الملابس غير اليهودية بجانب الملابس التقليدية، ودعتهم لتبني لغة البلد الذي يعيشون فيه بدلاً من الاعتماد على اليدية، لغة اليهود الأوروبيين. وتحث الهاسكالة اليهود أيضاً على دخول مجالات الزراعة والفنون والعلوم. وترى الحركة أنه يجب

على اليهود تعلم العلوم غير الدينية بالإضافة للعلوم اليهودية، بهدف جذب اليهود إلى المعين الرئيسي لثقافة أوروبا الغربية.

أثَّرت الهاسكالة بشكل كبير على الحياة اليهودية، وأحيت روح التعليم المستقل والنشاطات الإبداعية بين اليهود. وكانت مسؤولة عن بداية الأدب العبري الحديث والصحف اليهودية. ساهمت الهاسكالة في تطور الطريقة المنطقية النقدية لدراسة اليهودية وكتبها المقدسة. وأُقرَّتْ عدة اتجاهات في الهاسكالة بوساطة الحركة اليهودية القومية التي تعرف بالصهيونية، والتي كان لها الأثر الكبير في اغتصاب فلسطين واحتلال اليهود لها.

۞ الهاشمية :

فرقة من فرق الشيعة، وهم يزعمون أن الإمام بعد محمد هو أبو هاشم عبد الله بن محمد بن الحنفية، ويقولون إنه قد مات وأوصى بالخلافة إلى محمد بن علي بن عبد الله بن العباس، ولما بلغ هؤلاء القوم إلى خرسان ودعوا الخلق إلى هذه المقالة كان أبو مسلم صاحب الدعوة حاضراً فقبل تلك الدعوة، ولا جرم أنه لما استفحل أمره دعا الخلق إلى بني العباس وانتزع الخلافة من بني أمية وجعلها فيهم.

۞ الهالويين :

هو احتفال يقام في ليلة ٣١ أكتوبر من كل عام. (انظر عيد القديسين)

۞ الهامة :

وردت في حديث: «لا عدوى ولا طيرة ولا هامة ولا صفر» بتخفيف الميم فسرت بتفسيرين: الأول: أنها طير معروف يشبه البومة، أو هي البومة، تزعم العرب أنه إذا قتل القتيل، صارت عظامه هامة تطير وتصرخ حتى يؤخذ بثأره، وربما اعتقد بعضهم أنها روحه. التفسير الثاني: أن بعض العرب يقولون: الهامة هي الطير المعروف، لكنهم يتشاءمون بها، فإذا وقعت على بيت أحدهم ونعقت، قال: إنها تنعق به ليموت، ويعتقدون أن هذا دليل قرب أجله، وهذا كله ـ بلا شك ـ عقيدة باطلة.

۞ هايكو أو هائيكو :

(باليابانية: 俳句) هو نوع من الشعر الياباني، يحاول شاعر الهايكو، من خلال ألفاظ بسيطة التعبير عن مشاعر جياشة أو أحاسيس عميقة. تتألف أشعار الهايكو من بيت واحد فقط، مكون من سبعة عشر مقطعاً صوتيا (باليابانية)، وتكتب عادة في ثلاثة أسطر (خمسة، سبعة ثم خمسة).

۞ الهباء :

قيل هو الذي فتح الله فيه أجساد العالم مع أنه لا عين له في الوجود إلا بالصور التي فتحت فيه، ويسمى بالعنقاء من حيث أنه يسمع ولا وجود له في عينه ويسمى أيضا بالهيولى.

۞ الهبرية :

طريقة صوفية تتبع الشاذلية، تتبع محمد بن أحمد بن عبد الرحمن العزاوي الشهير بالهبري و لد سنة ١٢٣٩هـ

أسس طريقته ببلادد الجزائر تلتقي مع الطرق الصوفية الأخرى في كثير من المعتقدات والبدع، كالغلوِّ في الرسول ﷺ، وادعاء لقياه والأخذ عنه مباشرة.

۞ الهجرة :

هي ترك الوطن الذي بين الكفار والانتقال إلى دار الإسلام، ويرى بعض المفكرين أن الهجرة اليوم هي ترك الوطن الذي يضطهد فيه الدعاة والمسلمون والهجرة إلى أي دار آمنة. وقد غيرت الهجرة النبوية من مكة إلى المدينة مسار تاريخ البشرية حيث انتشر الإسلام ببركة هذه الهجرة، ومنها سن سيدنا عمر بن الخطاب تاريخ الإسلام بالهجرة النبوية.

۞ هجرة العقول :

هروب رأس المال البشري، أكثر شيوعاً ويشار إلى "هجرة الأدمغة"، وهجرة كبيرة من الأفراد ذوي المهارات التقنية أو المعرفة، بل هو عادة بسبب الصراع

وانعدام الفرص وعدم الاستقرار السياسي، أو المخاطر الصحية وهو الموازي لهروب رأس المال، الذي يشير إلى نفسه من حركة رأس المال المالي. وكثيراً ما يرتبط هجرة الأدمغة مع deskilling من المهاجرين في بلادهم في حين أن المقصد بلد هجرة الخبرات واستنزاف الأفراد المهرة.

وهجرة الأدمغة أمر شائع بين الدول النامية، مثل المستعمرات السابقة في افريقيا، و الجزيرة دول منطقة البحر الكاريبي، ولاسيما في الاقتصادات المركزية السابقة مثل ألمانيا الشرقية و الاتحاد السوفياتي، حيث لم تكن المهارات القابلة للتسويق ماليًا مكافأة.

۞ الهجوم :

لفظ صوفي وهو ما يرد على القلب بقوة الوقت من غير تصنع منك.

۞ الهداية :

قيل هي الدلالة على ما يوصل إلى المطلوب، وقد يقال هي سلوك طريق يوصل إلى المطلوب.

۞ الهدنة :

هي معاهدة تهدف إلى وقف الأعمال العدائية خلال الحرب بين الأطراف المتنازعة، ولكن الهدنة لا تعتبر نهاية الحرب إنما هي فقط وقف اقتتال لفترة زمنية محددة ، استعمل في ما مضى اتفاقيات وقف إطلاق النار قصيرة الأمد لنقل القتلى والجرحى من ميدان المعركة. وفي العقود الأخيرة اكتسبت الهدنة أهمية أكبر ؛ لأنه لم يعقبها في معظم الحالات اتفاقية سلام كما كانت تقريبًا العادة سابقًا، وظلت الاتفاقية الوحيدة التي استعملتها الدول المتخاصمة لإنهاء الأعمال العدائية.

يعرف "قانون الحرب البرية" للجيش الأمريكي، الصادر سنة ١٩٥٦، الهدنة وما يجب أن تغطيه من مواضيع. فبحسب "قانون الحرب البرية" "الهدنة (أو وقف إطلاق النار، كما تدعى أحيانًا) هي توقف القتال الفعلي لفترة تتفق الدول

المتحاربة عليها. إنها ليست سلاماً جزئياً أو مؤقتاً ؛ إنها فقط توقف العمليات العسكرية إلى المدة التي تتفق الأطراف عليها. اكتسبت الهدنة في العقود الأخيرة أهمية اتفاقية دولية ؛ لأنه لم يعقبها في معظم الحالات اتفاقية سلام كما كانت العادة سابقاً ؛ لأنها بقت الاتفاق الأخير الذي يضع حداً للاقتتال بين الأطراف المتنازعة.

۞ الهذا :

أو الهو نظرية نفسية من نظريات فرويد، وتعني ذلك الجانب اللاشعوري من النفس - وفقاً لنظرية التحليل النفسي الفرويدية - الذي يعتبر مصدر الطاقة الغريزية أو البهيمية في الإنسان، وبخاصة الغريزة الجنسية والنزوع إلى العدوان. والهذا أو الهو أقدم جوانب النفس الثلاثة وأسبقها إلى الظهور، وهو يتطلب إشباعاً عاجلاً، ولكن الجانبين الآخرين، الأنا والأنا العليا، يكبحانه ويعملان على السيطرة عليه.

۞ الهذيليَّة :

طائفة المعتزلة أتباع أبي الهذيل محمد بن الهذيل بن عبد الله البصري العلاف، ولد سنة ١١٣هـ وتوفى سنة ٢٢٦، وقيل سنة ٢٣٥، وقيل سنة ٢٣٧ في خلافة المتوكل، أخذ الاعتزال عن عثمان بن خالد الطويل أحد أصحاب واصل بن عطاء. وقد أطلع على الفلسفة اليونانية فجاءت أقواله متأثرة بها.(انظر المعتزلة)

۞ الهرطقة :

فكرة كنسية فحواها أن الكنيسة حاربت العلوم والاكتشافات العلمية وكل المحاولات الجديدة لفهم كتابهم المقدس، ورمت ذلك كله بالهرطقة، وواجهت هذه الاتجاهات بمنتهى العنف والقسوة، مما أوجد ردة فعل قوية تمثَّلت في ظهور المذاهب العلمانية والأفكار الإلحادية، وكان هناك الكثير من المخترعين والمبدعين من ضحايا حرب الكنيسة مثل جاليليو وكوبرنيقوس.

۞ هرمجدُّون :

مصطلح ينبئ عن أسطورة وحشية سيفعلها أهل الكتاب في قتال المسلمين في

بلاد الشام، وقد ترجم هذا المصطلح في كتبهم بما نصه: «اسم عبري معناه "جبل مجدّو"، وهو موقع تنبأ كاتب الرؤيا أنه سيتحول إلى ساحة للرب، ويجتمع فيه كافة ملوك الأرض في يوم قتال الرب ، وقد سبق أن جرى عند مجدو معارك بارزة في التاريخ. وذكر الكتاب ثلاث معارك هناك: الأولى التي تغلب فيها العبرانيون على سيسرا والكنعانيين، والثانية التي قتل فيها ملك يهوذا اخزيا، والثالثة التي جرت بين فرعون مصر نخو وبين يوشيا ملك يهوذا . وتقع مجدو في مرج ابن عامر وزاد في قيمتها الاستراتيجية أنها كانت على خط المواصلات بين القسمين الشمالي والجنوبي من فلسطين، وأنها كانت على طريق الفاتحين المصريين وغيرهم من الفاتحين».

۞ الهرمسيّة :

فلسفة تحتوي على مجموعة من الآراء مدونة في كتب مصريّة قديمة ونقلها اليونان منذ عهد مبكّر سبق من عهد هيرودوتس، والهرمسيّة نسبة إلى هرمس وهو الاسم الذي أطلقه اليونان على الإله المصري تحوت والإله تحوت عند المصريين كان يُعَد سيد المصير. كما ذهب البعض إلى أن هذا اللفظ مرادف لكلمة الكيمياء السحريّة لاعتقاد اليونان أن هرمس هو مبدع هذا العلم.

۞ الهرمنيوطيقيا :

هذا المصطلح مأخوذ من فعل يوناني يعني التفسير وقد استعمله أرسطو في بعض كتبه بهذا المعنى.

الهرمنوطيقيا: هو التفسير النصراني الذي نشأ لحل المشاكل العويصة، التي طرحت أمام النصوص الدينية في العهدين، وجاء ليبرر هذه النصوص، ولكن هذا التبرير لا يصمد أمام الحقائق الدامغة.

فجاء الحداثيون أو أصحاب القراءات المعاصرة للقرآن الكريم ليسقطوا هذا المصطلح على التفسير الإسلامي للقرآن الكريم لأهداف دنية منها:

١ - أن يفتحوا باب قبول أي تفسير للنصوص الدينية دون المطالبة بالدليل.

٢- ليفتحوا الباب أمام الفرق الضالة والمنحرفة والمعادية للإسلام، بل الرافضة لأسسه أن يفسروا القرآن كما يشاؤوا.

٣- ليشيعوا الفوضى الفكرية في الفكر الإسلاميوعدم إمكان الوصول إلى الحقيقة الثابتة.

٤- فصل المخاطبين عن المتكلم والشارع لهذا الدين وبالتالي انقطاع الصلة بينه وبينهم.

٥- فتح باب التمرد والعصيان ورفض الأوامر الإلهية.

۞ **الْهَرْوَلَةُ :**

صفة فعلية خبريّة ثابتة لله عزّ وجلّ بالحديث الصحيح. «وإن أتاني يمشي ؛ أتيته هَرْوَلَةً»، وهذا إثبات للصِّفة على حقيقتها كما يليق بالله تعالى. وقد ورد في الفتوى (رقم ٦٩٣٢) من فتاوى اللجنة الدائمة للبحوث العلمية والإفتاء (٣/ ١٤٢) ما يلي:هل لله صفة الهَرْوَلَة؟ ج: نعم ؛ صفة الهَرْوَلَة على نحو ما جاء في الحديث القدسي الشريف على ما يليق به، قال تعالى: «إذا تقرب إليَّ العبد شبراً ؛ تقربت إليه ذراعـًا، وإذا تقرب إليَّ ذراعـًا ؛ تقربت منه باعـًا، وإذا أتاني ماشيـًا ؛ أتيته هَرْوَلَة».رواه: البخاري، ومسلم.

۞ **الهستدروت :**

هو اختصار لـ (الاتحاد العام للعمال اليهود)، وقد تأسس في ديسمبر عام ١٩٢٠ أي في عهد الانتداب. وقد عقد الهستدروت مؤتمره التأسيسي في مدينة حيفا بين ٤و٩/ ١٢/ ١٩٢٠ وأعلن رسمياعن تشكيله. وقد أكدت القرارات والكلمات التي ألقيت في المؤتمر الدورالصهيوني للهستدروت، وجاء في مقدمة هذه القرارات أن هدف الاتحاد الموحدلجميع العمال والفلاحين الذين يعيشون بعرق جبينهم دون استغلال جهودالآخرين أن يسير قدما في عملية استيطان الأرض، وأن يقحم نفسه في كل المسائل الاقتصادية والثقافية التي تمس العمل في فلسطين، وأن يبني مجتمعا يهوديـًا هناك. كما أكدت القرارات أن هدف الهستدروت الرئيس هو تحقيق

الأهداف الصهيونية وأنه يعتبر نفسه جزءاً لا يتجزأ من العوامل الأساسية في العمل الصهيوني، وفي الهجرة والتوطين والسيطرة على فلسطين واستعمارها، ولهذه المنظمة ثقل كبير في إسرائيل سياسياً، فهي تعتبر دولة داخل دولة، حتى إن بعض النقاد الساخرين في إسرائيل يشبهون بنايته الضخمة في تل أبيب بالكرملين في روسيا. كما أن الهستدروت يشكل قوة اقتصادية واجتماعية كبرى، فهو يملك أو يشرف على مؤسسات اقتصادية تساهم بنحو ٦٠٪ من الإنتاج الزراعي في الكيان الصهيوني، و٥٠٪ من الصناعة الثقيلة، و٢٥٪ من الإنتاج الصناعي، و٤٥٪ من أعمال البناء، و٣٩٪ من وسائل النقل، أي أنه يسيطر على حوالي ربع الإنتاج القومي. وهويشترك أحياناً مع رأس المال الحكومي أو الخاص أو الأجنبي في إقامة المشاريع وإدارتها في الداخل، وفي بعض البلدان في الخارج، ولا سيما أفريقيا وبعض بلدان آسيا وأمريكا اللاتينية. وللهستدروت مصرف خاص ومؤسسات كبيرة للخدمات الصناعية والاجتماعية. والمعهد "الأفروآسيوي للدراسات العمالية والتعاون" تابع له، وهو يصدر جريدة دافار، وله دار نشرة خاصة به.

۞ الهستيريا التحولية :

مرض عصابي يشعر المريض به بآلام جسدية عديدة تنتقل من عضو إلى آخر في جسمه، كالشلل أو العمى أو فقد القدرة على النطق، بحيث تتعطل القدرة الوظيفية للعضو المصاب، على الرغم من أن هذا التعطيل ليس له أساس عضوي.

۞ الهسيون :

أتباع المصلح الديني النصراني البوهيمي الجنسية جون هس. اتفق ٤٥٠ من النبلاء من أتباع هسْ على تنظيم أنفسهم والانتقام لهس الذي قُتل في عام ١٤١٥م. انظر: هس، جون. وكان أبرز نزاع للهسيين مع الكنيسة الرومانية الكاثوليكية يتعلق بإدارة العشاء الرباني. ولكنهم انقسموا إلى مجموعتين رئيسيتين بسبب خلافات سياسية واجتماعية ودينية برزت بعد وفاة هس، فالمعتدلون منهم -وكانوا يسمون ألتراكويست- وافقوا على بحث قضايا دينية مع الكنيسة في مجمع بازل عام

١٤٣٣م، وفازوا بحق إقامة العشاء الرباني. أما المجموعة الثانية الأكثرتطرفاً وهم التابوريون فقد رفضوا إجراء مناقشات مع الكنيسة أو قبول سيطرة النبلاء السياسية. وقد حارب التابوريون جيوش الإمبراطور سيجسموند، وكذلك قوات الكنيسة والألتراكويستيين من عام ١٤١٩م حتى حلت الهزيمة النهائية بالتابوريين عام ١٤٣٤م

۞ الهشامية :

فرقة من الشيعة الإمامية المشبهة المجسمة، وهم فريقان أصحاب ابن الحكم الرافضي وأصحاب هشام بن سالم الجواليقي والفريقان جميعاً يدينون بالتشبيه والتجسيم وإثبات الحد والنهاية.

۞ الهكْسُوس :

قبائل وجماعات قديمة كانت تسكن فلسطين والمناطق القريبة، واستقروا في مصر القديمة في القرن الثامن عشر قبل الميلاد. واستولوا على السلطة في مصر تدريجياً وأخذوها من الفراعنة الملوك. احتل الهكسوس مصر حتى عام ١٥٧٠ق.م. أدخلوا إلى مصر لأول مرة الحصان والعربة الحربية التي تجرها الخيول وأسلحة جديدة، وربما أقاموا نوعا جديداً من الحصون والقلاع. ساعدت هذه التغيرات مصر فيما بعد على بناء إمبراطورية واسعة. وكان يطلق على الهكسوس في بعض الأحيان اسم الملوك الرعاة، ولكن الكلمة المصرية هكسوس تعني زعماء.

۞ الهلال الخصيب :

منطقة تاريخية تلتف أرضها حول الصحراء السورية في جنوب غربي آسيا، أنشأ فيها السومريون أولى حضارات العالم منذ حوالي ٥،٠٠٥ عام. كذلك ظهرت في هذه المنطقة حضارات قديمة مبكرة أخرى. الهلال الخصيب منطقة على شكل الهلال في جنوب غربي آسيا. وتبدأ هذه المنطقة التاريخية من البحر الأبيض المتوسط، وتمتد ما بين نهري دجلة والفرات، وتنتهي عند الخليج العربي.

وفي هذه المنطقة أنشأ السومريون أولى حضارات العالم منذ حوالي ٥٠٠،٥ سنة. أطلق عالم الآثار الأمريكي جيمس برستد على المنطقة اسم الهلال الخصيب ؛ لأن السومريين ومن جاء بعدهم من الشعوب، جعلوا من المنطقة أرضاً زراعية مروية وخصبة.

ومن الشعوب الأخرى التي عاشت أيضاً في منطقة الهلال الخصيب وحكمتها، الآشوريون والأبيلانيون والعبرانيون والميتانيون والفينيقيون. وفي ثلاثينيات القرن العشرين الميلادي، انبثق عن فكرة الهلال الخصيب حزب سياسي شكل على أساس قومي سمي الحزب السوري القومي الاجتماعي. شكل هذا الحزب على أساس إقليمي كذلك ليشمل إقليم سوريا الطبيعية الذي كان يوصف بالهلال الخصيب ونجمته هي جزيرة قبرص؛ إذ اعتبرت تلك الجزيرة جزءاً من ذلك الإقليم. وركزت مبادئ هذا الحزب على فصل الدين عن الدولة وإحياء نهضة سوريا وقوميتها لتتبوأ مكانتها بين الأمم كافة وإقامة دولة مستقلة قوية ترعى مصالح مواطنيها وإنشاء جبهة قومية عربية مع بقية الدول العربية الأخرى. وكان مؤسس هذا الحزب الصحفي والسياسي اللبناني أنطوان سعادة.

۞ الهلال الشيعي :

مصطلح سياسي استخدمه الملك الأردني عبد الله الثاني للواشنطن بوست وأثناء زيارته للولايات المتحدة في أوائل شهر ديسمبر عام ٢٠٠٤، عبر فيه عن تخوفه من وصول حكومة عراقية موالية لإيران إلى السلطة في بغداد تتعاون مع طهران ودمشق ؛ لإنشاء هلال يخضع للنفوذ الشيعي يمتد إلى لبنان ويخل بالتوازن القائم مع السنة، ورأى في بروز هلال شيعي في المنطقة ما يدعو إلى التفكير الجدي في مستقبل استقرار المنطقة، ويمكن أن يحمل تغيرات واضحة في خريطة المصالح السياسية والاقتصادية لبعض دول المنطقة.

۞ هلِّلُويا :

عبارة عبرانية معناها "سبحو يهوه" عبارة للتسبيح والحمد للرب، كانت توضع

في مطلع المزامير والأغاني أو في خاتمها. ومن المزامير التي وضعت العبارة في مطلعها أو خاتمتها ونسبت إليها سميت المزامير الستة، بالهليل ؛ لأنها مزامير تسابيح. وكانت ترنم في الأعياد والمواسم والأهلة. ولا تزال الكلمة اليوم ترمز إلى التسبيح. واشتقت منها الأفعال في معظم لغات الأرض. وترنم في المواسم في ألحان موسيقية مشهورة.

۞ الهلوسة :

اضطراب يجعل الفرد يشعر بأشياء لا يشعر بها الآخرون، فقد تحدث للمرء هلاوس سمعية، فيعتقد أنه سمع أصواتاً لا يسمعها الآخرون. أو قد تحدث لديه هلاوس بصرية، فيظن أنه رأى أشياء أو أشخاص أوحيوانات، بينما لا يراها الآخرون الأسوياء. وقد تظهر الهلاوس مرافقة لبعض الأمراض العقلية الذهانية ويمكن إثارة الهلاوس من خلال تعاطي الكحول والمخدرات والعقاقير.

۞ هليوپوليس :

Heliopolis معناها " مدينة الشمس "، مدينة اون القديمه On، شرق القاهرة، سماها العرب " عين شمس ". على مر العصور الفرعونيه، كانت مركز دينى مهم لإله الشمس " اتوم أو رع – حور – اخنى " و فيها ظهر مذهبه فى خلق الكون.

۞ هليوس :

إله الشمس في زعم أساطير اليونان. وشقيقتاه سيلينا إلاهة القمر وأيبوس إلاهة الفجر. واعتقد اليونانيون أن هليوس، كان يقود مركبة خفيفة تسحبها أربعة جياد عبر السماء كل يوم، برفقته إيبوس، وكان يعود في كأس ذهبية كبيرة إلى مكانه شرق نهر إقيانوس كل مساء. وقد جعلته رحلته اليومية يرى كل الآلهة، وعادة ما استدعاه اليونانيون للشهادة على قَسَمهم. وقد خُصصت جزيرة رودس لعبادة هليوس وأقيم له تمثال هناك.

۞ الهمدانية :

فرقة متصوفة تميل للتشيع تنسب إلى علي بن الشهاب الهمداني، فارسي، مات

سنة (٧٨٦هـ)، تخرج في الكبروية، ولعل اهتمامه بعبد القادر الجيلاني كان عن طريقها.

۞ الهمة :

لفظ صوفي معناه توجه القلب وقصده بجميع قواه الروحانية إلى جانب الحق لحصول الكمال له أو لغيره.

۞ الهندسة :

العلم الرياضي الذي يبحث في الخطوط والأبعاد والسطوح والزوايا والكميّات أو المقادير الماديّة من حيث خواصّها وقياسها أو تقويمها وعلاقة بعضها ببعض.

۞ هندكوش :

سلسلة جبال في آسيا الوسطى. ألحقت كلمة كوش، التي تعني الموت، باسم الجبل بسبب شعابه الخطرة. وقد أطلق مؤرخو الإسكندر الأكبر على هذه السلسلة اسم جبال القوقاز. وتعد الجبال امتداداً طبيعياً إلى ناحية الغرب لمنطقة تسمى البامير.

۞ الهندوسية :

هي ديانة وثنية بالهند، ويقولون بأن لكل طبيعة نافعة أو ضارة إلهاً يعبد، ثم قالوا بوجود آلهة ثلاثة من عبد أحدها فقد عبدها جميعاً وهي براهما وفشنو وسيفا، يلتقي الهندوس على تقديس البقرة وأنواع من الزواحف كالأفاعي وأنواع من الحيوان كالقردة ولكن تتمتع البقرة من بينها جميعاً بقداسة تعلو على أي قداسة، ويتميز الهندوس بالطبقية أعلاها البراهما وأدناها الشودر المنبوذون.

۞ الهو :

هو منزلة أو لفظ صوفي يعني الغيب الذي لا يصح شهوده للغير كغيب الهوية المعبر عنه كنها باللاتعين وهو أبطن البواطن.

۞ الهواتف :

من سماع الخطاب من الله تعالى، أو من الملائكة، أو الجن الصالح، أو من

أحد الأولياء، أو الخضر، أو إبليس، سواء كان منامـًا أو يقظةً أو في حالة بينهما بواسطة الأذن.

۞ الهوت :

لفظ صوفي محدث يعني الهمّه بدوام الاشتغال بالله تعالى وحده ولا يحظى بها إلا أشراف الأبرار، وهي على ضروب عدّة.

۞ الهوترتيون :

الهوترتيّون ويُطلق عليهم اسم الإخوة الهوترتيين، وهم أعضاء طائفة دينية في شمال أمريكا يؤمنون بالملكية المشتركة للمتلكات الشخصية. وكانوا يسلكون في ذلك مسلك النصارى الأوائل الذين كانوا يتقاسمون كل شيء. وكانوا لايؤمنون بالحرب أو بالعنف، وكانوا يعيشون في تجمعات صغيرة تضم الواحدة منها ٨٥ شخصـًا، ويوجد حوالي ٣٢٠ من هذه التجمعات في داكوتا الجنوبية ومونتانا، وكذلك في أقاليم البراري في كندا. والهوترتيون مزارعون يعيشون حياة متواضعة، يتقابلون يوميـًا للعبادة. وكان على رأس كل تجمع أحد الوعاظ وأحد المسؤولين الذي يعمل مديراً للشؤون المالية. تحتفظ المجموعة بروضة أطفال ومدرسة خاصة بها. تأسست هذه الجماعة في عام ١٥٢٨م في مُوارفْيَا بمثابة فرع من القائلين بتجديد العماد. وقد سُموا على جَاكُوب هوّر الذي كان زعيمـًا لهم في الفترة من ١٥٣٣م إلى ١٥٣٦م، عندما تم إحراقه في المدخنة فوق سطح أحد المباني. وقد تعرض الهوترتيون للاضطهاد الشديد. وبعد عام ١٥٦٤م تحسنت أحوالهم في موارفيا. ولكن في عام ١٥٩٩م تم طردهم إلى البلاد المجاورة مثل أوكرانيا، ثم استقروا في الولايات المتحدة في عام ١٨٧٤م. وقد هاجر كثير منهم إلى كندا في عام ١٩١٨م. ويُذكر أن حوالي ٩٠٠٠ من الهوترتيين يعيشون في الولايات المتحدة الأمريكية، كما يعيش ١٨،٠٠٠ منهم في كندا. (انظر القائلون بتجديد العماد).

۞ هوجماناي :

كلمة يطلقها الأسكتلنديون على احتفالات ليلة رأس السنة، حين تنتظر

الجماهير خارج كنيسة ترون في أدنبره بأسكتلندا لتغني وترقص على موسيقى القِرَبْ عندما ينتصف الليل. ويُشعِل الأهالي في بعض مناطق الريف النيران في الخلاء ويسيرون في مواكب بالمشاعل.

۞ هود :

نبي وقد أرسله الله إلى عاد. قال الله: ﴿كَذَّبَتْ عَادٌ ٱلْمُرْسَلِينَ ﴿١٢٣﴾ إِذْ قَالَ لَهُمْ أَخُوهُمْ هُودٌ أَلَا تَتَّقُونَ ﴿١٢٤﴾ إِنِّي لَكُمْ رَسُولٌ أَمِينٌ ﴿١٢٥﴾ فَٱتَّقُوا۟ ٱللَّهَ وَأَطِيعُونِ ﴿١٢٦﴾ وَمَآ أَسْـَٔلُكُمْ عَلَيْهِ مِنْ أَجْرٍ ۖ إِنْ أَجْرِىَ إِلَّا عَلَىٰ رَبِّ ٱلْعَٰلَمِينَ﴾ [الشعراء: ١٢٣- ١٢٧].

۞ الهوس :

مرض عقلي من أهم أعراضه تضخم الأفكار وتهيجها وانتقالها السريع من موضوع إلى آخر دون التمييز بين قيم المعاني سرعة تداعي المعاني مع الميل إلى النكتة اللاذعة والتفوه بالألفاظ البذيئة أفكار العظمة والاستعلاء.

۞ هوس السرقة :

هو الفشل المتكرر في مقاومة نَزْوَة سرقة الأشياء. ويقوم الأشخاص المصابون بهوس السرقة بسرقة أشياء لا يحتاجون إليها. وهم يقومون بالسرقة دون أن يدركوا سبب ذلك، ويقومون بذلك بصفة مُعتادة. ويعاني هؤلاء الأشخاص من شعور متزايد بالقلق قبل سرقة الأشياء، ويشعرون بالارتياح أثناء ارتكابهم هذا العمل أو بعده.

۞ الهولوكوست :

هي كلمة يونانية تعني "حرق القربان الكامل" وهي بالعبرية (شواه) وتترجم الى اللغه العربية أحيانـًا بكلمة " محرقة" ، وتستخدم الهولوكوست في العصر الحديث عادة للإشارة إلى إبادة اليهود وبمعنى تصفيتهم جسديـًا على يد النازيين.

۞ الهولي دولار :

عملة فضية كانت تستخدم في أستراليا في القرن التاسع عشر الميلادي.كانت

دولاراً أسبانيا (غائر الوسط)، وكان الدولار الأسباني يُساوي خمسة شلنات، إلا أنه أصبح نادراً. فأصدرت الحكومة الأسترالية الهولي دولار فئة الخمسة شلنات، وعملة تسمى دمبات يساوي الواحد منها شلناً وثلاثة بنسات.

❁ هولينشيد :

سجلات هولينشيد كتاب يسلسل أحداث التاريخ، والأوضاع الجغرافية لإنجلترا وأسكتلندا وأيرلندا، وقد نشر لأول مرة في عام ١٥٧٨م. ويعرف هذا العمل أيضاً باسم سجلات تاريخ إنجلترا وأسكتلندا وأيرلندا، وقد استخدمه وليم شكسبير مرجعاً لأحداث مسرحيتيه المأساويتين ماكبث والملك لير، ومعظم مسرحياته التاريخية.

❁ هُوليوود :

مدينة تقع في كاليفورنيا بالولايات المتحدة الأمريكية، وتعد بصفة عامة عاصمة السينما في العالم، وهي ليست مدينة ولكنها حي من أحياء لوس أنجلوس. ويعيش بها حوالي ٢٨٠،٠٠٠ نسمة. ولم يكن في موقع هُوليوود الحالية عام ١٨٥٣م سوى كوخ من الطوب اللبن. وفي عام ١٨٧٠م كانت المنطقة زراعية. ثم اتخذت اسم هوليوود عام ١٩٠٣م، إلا أنها اقترعت للانضمام إلى مدينة لوس أنجلوس في عام ١٩١٠م، حتى تستطيع الحصول على إمدادات المياه من لوس أنجلوس.

وأقامت شركة نستور أول استوديو سينمائي في هُوليوود عام ١٩١١م. وأصبحت المدينة مركزاً لصناعة السينما، بسبب جَوِّها الجاف المعتدل، ولأنها تَقَع في منطقة غنية بالمناظر الطبيعية المتنوعة. ففي حدود ٣٠٠كم نجد المناظر الطبيعية كلها تقريباً متاحة لمنتجي الأفلام. وقد بدأ إنتاج الأفلام بالصوت في هوليوود في وقت متأخر من عشرينيات القرن العشرين، وقد أتاح ذلك بناء مسارح تسجيلات صوتية ضخمة. يجري استخدام الكثير منها الآن في صناعة الأفلام التلفازية.

❁ الهوى :

ميل النفس إلى مرغوبها ولو كان فيه هلاكها، وسمي هوى لأنه يهوي بصاحبه

إلى النار.

۞ **الهوى :**

فى الاصطلاح الصوفى هو ميل النفس إلى مقتضيات الطبع وإعراضها عن أحكام الشرع وعدم التوجه إلى الجهة العلوية بالنزول إلى الجهة السفلية.

۞ **الهوية :**

هي عبارة عن التشخص وقد تطلق على الوجود الخارجي، وقد تطلق على الماهية مع التشخص وهي الحقيقة الجزئية.

۞ **الهوية :**

مصطلح صوفي محدث يراد به الحقيقة الباطنة للذات الإلهية.

۞ **الهيئة :**

هيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر، جهاز حكومي يقوم بدور فاعل في المملكة العربية السعودية لإرشاد الناس وتوجيههم نحو الخير، كما يقوم بمتابعة المنكرات الظاهرة للقضاء عليها.

۞ **الهيئة التشريعية :**

فرع من حكومة يقوم بوضع القوانين. وفي بريطانيا وكندا تُسمى الهيئة التشريعية الوطنية البرلمان، وفي الولايات المتحدة تُسمى الكونجرس، وفي أيرلندا تسمى أويريكتاس، وفي اليابان تسمى دايت. ومعظم الهيئات التشريعية لديها سلطة إجازة القوانين التي تسمى أحياناً تشريعات، والتي يتحتم على جميع المواطنين الامتثال لها. وأحياناً تكون للهيئات التشريعية سلطات أكبر من سلطات الرئيس التنفيذي للحكومة، وتستطيع أن تشرف على نشاطات الرئيس وتنظمها.

وفي أشكال الحكومات البرلمانية كالتي في بريطانيا وكندا، يحدد البرلمان تعيين رئيس الوزراء ومجلس الوزراء. وتستطيع الوزارة البقاء في الحكم فقط ما دامت تحصل على تأييد غالبية الهيئة التشريعية. أما في النظم الرئاسية، كما في الولايات

المتحدة، فيتم انتخاب الرئيس لعدد محدد من السنوات. ويبقى الرئيس في الحكم لتلك الفترة حتى بدون تأييد غالبية الهيئة التشريعية.

۞ هيئة حقوق الإنسان السعودية :

صادقت حكومة السعودية على اتفاقية الأمم المتحدة لمناهضة التعذيب عام ١٩٩٧، كما يرد بند حقوق الإنسان في المادة الخامسة من القانون الأساسي للمملكة. وتعتبر الجمعية السعودية لحقوق الانسان أول منظمة مستقلة في مجال حقوق الإنسان في السعودية، وقد تأسس في عام ٢٠٠٤.

بناءا على الدراسة المرفوعه من مجلس الشورى و وزارة الداخلية بالمملكة العربية السعودية قرر مجلس الوزراء السعودي إنشاء هيئة حكومية مستقلة تسمى هيئة حقوق الإنسان السعودي يرأسها الدكتور بندر بن محمد العيبان في العام ٢٠٠٨ صادق مجلس الشورى السعودي على الميثاق العربي لحقوق الإنسان.

۞ هيئة علماء المسلمين العراقية :

هي هيئة سنية تضم نخبة من علماء الدين السنة في العراق. ولقد تشكلت الهيئة في ١٤ أبريل ٢٠٠٣م، أي بعد خمسة أيام فقط من سقوط بغداد نتيجة الغزو الأمريكي للعراق عام ٢٠٠٣م. تضم الهيئة في صفوفها نخبة من علماء السنة المعروفين في العراق أمثال الشيوخ حارث الضاري الذي يشغل منصب رئيس الهيئة وعبد السلام الكبيسي وغيرهم.

۞ هيئة كبار العلماء السعودية :

هي هيئة دينية حكومية تضم لجنة محدودة من فقهاء المملكة العربية السعودية، ورئيسها هو مفتي الديار السعودية وهي مخولة باصدار الفتاوى وإبداء رأي الشرع في أمور الدين والحياة.يرأسها حالياً الشيخ عبد العزيز بن عبد الله آل الشيخ. وقد صدر مؤخراً قرار حكومي بحصر الفتوى عليها.

۞ هيئة محلفين :

هيئة المحلَّفين الكبرى مجموعة من المواطنين تقرر فيما إذا كانت هناك بيّنة جنائية كافية لمحاكمة شخص أمام المحكمة. ويُستعمل نظام هيئة المحلفين الكبرى في الولايات المتحدة. ويتشكل أعضاء معظم هيئات المحلفين الكبرى من عدد يتراوح ما بين ١٦ و٢٣ عضواً وتتّخذ قراراتها بالأغلبية.

هناك نوعان من هيئات المحلفين الكبرى: هيئة اتهام وهيئة تحرٍّ وكلتاهما تجتمع سرًّا. وتستمع هيئات المحلفين الكبرى للاتهام والبينات المقدمة من الادعاء ضدّ شخص متهم بجريمة، ومن ثَمَّ تقرر إذا كانت هناك بيّنة كافية لإصدار اتهام رسمي يُعرف بالتهمة ضد ذلك الشخص. أما هيئات المحلفين للتحري فتقوم بالنظر في: ١- التهم المتعلقة بخيانة الأمانة بوساطة أي موظف عام. ٢- الجريمة المتوقعة وخاصة الجريمة المنظمة. ومعظم هيئات المحلفين الكبرى للتحري تعمل مع ممثلي ادعاء خاصين يتم تعيينهم للتحري خاصة. وتقوم هيئات المحلفين الكبرى للتحري بإصدار التُّهم إذا ظهرت لديهم أدلة ارتكاب جريمة.

۞ الهيبة :

فى الاصطلاح الصوفى هى أثر مشاهدة جلال الله تعالى فى القلب،كما روى عن أبى بكر الوراق (ت:بعد٢٥٠هـ) أنه قال: (من صحت معرفته بالله، ظهرت عليه الهيبة والخشية).

۞ الهيبيز :

أعضاء حركة شبابية في الستينيات والسبعينيات من القرن العشرين الميلادي، بدأت في الولايات المتحدة وبلغت شهرتها في كندا، وبريطانيا، والعديد من الدول الأخرى. يرفض الهيبيز العادات والتقاليد وأنماط الحياة في المجتمع، ويحاولون إيجاد نمط للحياة مغاير لما هو معروف. وقد كان معظم الهيبيز، من عائلات الطبقة المتوسطة البيضاء. تراوحت أعمارهم من ١٥ إلى ٢٥ عاماً. وهم يعتقدون أن كثيراً من البالغين يهتمون جداً بجمع المال ولا يهتمون بغير ذلك إلا قليلاً. وتعبير هيبيز،

ربما يكون قد جاء عن لفظة hip إتش. آي. بي الإنجليزية ومعناها: الوالف أو المدرك.

۞ الهيجيلي :

مصطلح الهيجيلي يعني سيادة الإنسان على مصيره.

۞ الهيدروجرافيا :

علم المساحة البحرية فرع من علم الجغرافيا الفيزيائية الذي يختص بالسطح المائي للكرة الأرضية، ويسمى أيضًا الهيدروجرافيا. وقد قامت معظم بلاد العالم بإنشاء هيئات مختصة في علم المساحة البحرية. وقام علماء المساحة البحرية بدراسات للمياه الصالحة للملاحة، بما في ذلك المحيطات والأنهار والبحيرات. وقاموا بإعداد الرسوم البيانية والخرائط التي توضح شكل السواحل وعمق المياه ووضع القنوات والشُّعب الصخرية وأماكن المياه الضحلة والصخور ومسار التيارات المائية. وقام علماء المساحة البحرية أيضًا بدراسة المد والجزر والرياح.

۞ الهيدروستاتيك :

علم سكون الموائع أو "الهيدروستاتيكا" Hydrostatics ، هو فرع من ميكانيكا الموائع الذي يدرس توازن واستقرار السوائل والغازات. استخدام الخصائص الميكانيكية للموائع في أداء عمل ما يسمى الهيدروليكا.

۞ الهيدرولوجيا :

علم يتناول دراسة حركة المياه وتوزيعها فوق سطح الأرض وفي باطنها. ويستخدم الناس مليارات اللترات من المياه العذبة كل يوم. ويعمل علماء الهيدرولوجيا -العلماء الذين يدرسون المياه- على توفير المعلومات اللازمة لإيجاد موارد كافية من الماء العذب، كما أنهم يدرسون الفيضانات وتلوث المياه. ويدرسون كذلك الخصائص الكيميائية والفيزيائية للمياه. وتنتشر المياه في الطبيعة من خلال نظام يُسمى دورة المياه أو الدورة الهيدرولوجية.

❁ هيرودس :

اسم أعجمي قيل إنه اسم عدد من حكام وملوك فلسطين، أو بعض أجزائها أو بعض المناطق القريبة منها. وفي العهد الجديد ذكر أربعة بهذا الاسم، وكان ذلك أثناء الحكم الروماني على فلسطين، ويزعم أهل الكتاب أنه الحاكم التابع لروما الذي أمر بصلب المسيح أو أنه صلب في عصره.

❁ الهيروغليفية :

هي الكتابة المصرية القديمة، وإلى اليمين داخل قبر ابن الملك الفرعوني رمسيس الثالث في القرن الثاني عشر قبل الميلاد. ونرى فيها الملك الفرعوني مع الإلاهة المصرية إيزيس. أما الرسم التوضيحي إلى أعلى فيفسر الكتابة الهيروغليفية المنقوشة بالقرب من رأس رمسيس. والهيروغليفية هي شكل من أشكال الكتابة التي تستخدم فيها الرموز التصويرية لتمثل أفكاراً وأصواتاً معينة. وتدل الهيروغليفية في الأعم الأغلب على الكتابة المستخدمة في مصر القديمة. ومع ذلك قد استخُدمت أيضاً أشكال من الكتابة بالصور في حضارات قديمة أخرى، وبالذات من قبل الحيثيين الذين عاشوا فيما يعرف الآن بتركيا، وقبائل المايا والأزتك الهندية التي عاشت في أمريكا الوسطى.

❁ الهيستريا :

مرض عصبي يُصاب فيه الشخص بأعراض جسدية، على الرغم من عدم وجود سبب جسدي وراء هذا المرض. وكان الطبيب اليوناني القديم أبقراط أول من تعرف على هذا الاضطراب. إذ لاحظ أن الهيستريا شائعة بين النساء، وظن أن سبب ذلك هو تغير مكان الرحم. وقد يشكو المصاب بالهيستريا من أي نوع من الآلام الجسدية؛ فقد يشكو من مرض القلب أو الشلل أو المشكلات الجنسية أو آلام المعدة أو التقيؤ أو ضعف الذراعين أو الساقين. وعليه قد تبدو الهيستريا مثل كثير من الأمراض الجسدية. فقد تتكرر الشكوى أو تصبح حادة لدرجة قد يظن معها الطبيب أن المريض مصاب بمرض جسدي مثل التهاب الزائدة الدودية مثلاً. وفي

هذه الحالات، فإنه قد لايتم تشخيص الهيستريا إلا بعد أن يتضح للجراح أنه لايوجد مرض جسدي لدى المريض. ويطلق عادة على الأشخاص وصف المصابين بالهيستريا عندما يتملكهم الشعور بالاضطراب النفسي أو الهياج، أو عندما يفقدون السيطرة على مشاعرهم.

۞ هيكل سليمان :

هيكل سليمان حسب التسمية المسيحية أو بيت همقداش (بيت المقدس أو المعبد) حسب التسمية اليهودية، هو معبد يزعم يهود أنه أقيم في القرن العاشر قبل الميلاد، ثم خرب في بداية القرن ال٦ق.م. وأعيد بناؤه في نهاية هذا القرن، أما في عام ٧٠ ميلادي فخرب نهائياً. وهناك أوصاف مفصلة لشكل المعبد وطريقة العبادة فيه كما كانت في القرن الأول للميلاد (ما يسمى ب"الهيكل الثاني" أو "هيكل هيرودس") في مؤلفات المؤرخ اليهودي الروماني يوسيفوس فلافيوس، وخاصة في مؤلفته "حروب اليهود" التي تسرد سلسلة الأحداث التي أدت إلى التمرد اليهودي على الرومان وأحداث التمرد.

۞ هيكل الوحي :

مكان مقدس عند قدماء الإغريق، يستشير فيه الناس كهنة أو كاهنات يُعتقد أن لديهم القدرة على الكشف عن إرادة الآلهة والتنبؤ بالمستقبل. ويطلق اللفظ الإنجليزي "أوراكل" أيضاً على الكاهن أو الكاهنة وعلى الرسالة أو النبوءة..وكان أهم هيكل للوحي في دلفي في وسط اليونان والذي كان مكرساً للإله أبولو. وكانت بيثيا ـ كاهنة دلفي ـ تجلس على مقعد ثلاثي الأرجل، وغالباً ما تدخل في غشية وتتحدث بصورة هيستيرية. اعتقد الإغريق أن أبولو يتحدث عبر بيثيا أثناء نوبات الغشية التي تنتابها. وتكون الرسالة أو النبوءة التي تنقلها تلك الكاهنة، في أغلب الأحيان، غير واضحة، ويقوم كهنة الهيكل بتفسيرها للجمهور.

إن معظم هياكل الوحي مكرسة للإله أبولو، ولكن بعضها مكرس لزيوس، أو الآلهة الآخرين. يوجد أحد هياكل زيوس الشهيرة في أيكة من أشجار البلوط في

دودونا شمال غربي اليونان. اعتقد الناس أن زيوس يتحدث عبر حفيف أوراق البلوط. ويفسر الكهنة في دودونا هذا الحفيف. وكانت هياكل الوحي المهمة الأخرى موجودة في كل من إيطاليا وليبيا وسوريا.

۞ الهيولى :

لفظ فلسفي، وهو ماة الشئ التي يصنع منها، كالخشب للكرسي والحديد للمسمار والقطن للملابس القطنية، أو هو بمعنى المحل يقال الفضة هيولى الخاتم و الدرهم و الخشب هيولى الكرسي أي هذا المحل الذي تصنع فيه هذه الصورة، وهذه الصورة الصناعية عرض من الأعراض.

۞ الهيومانية :

مصطلح الهيومانية يعني "وضع الإنسان في مركز الكون"

❊ ❊ ❊

حرف الواو

۞ الواجب :

الذي لابد من كونه ويتعذر أن لا يكون ويدخل في ذلك النفي والإثبات.

وهو مرادف للفرض عند الجمهور، ويعرف بأنه ما طلب الشارع فعله على وجه اللزوم بحيث يأثم تاركه وقال الآمدى: "والحق في ذلك أن يقال: الوجوب الشرعي عبارة عن خطاب الشارع بما ينتهض تركه سبباً للذم شرعاً في حالة ما.

۞ الواجب العقلي :

ما لا يتصور في العقل عدمه أي انتفاؤه كذات الله تعالى.

۞ واجب الوجود :

لفظ احدثته الفلاسفة ومعناه ضروري الوجود أو هو الذي يكون وجوده من ذاته ولا يحتاج إلى شيء أصلا. وهو الخالق كونه تعالى لا يجوز عليه العدم فلا يقبل العدم لا أزلا ولا أبدا. وقد استخدمه علماء أهل السنة في باب الإخبار عن الله ومجادلة المبطلين.

۞ الواحد :

اسمٌ من أسماء الله جل وعلا جاء في مواضع من القرآن مقروناً باسمه (القهار) كما في قوله جل وعلا على لسان يوسف عَلَيْهِ السَّلَامُ ﴿ءَأَرْبَابٌ مُّتَفَرِّقُونَ خَيْرٌ أَمِ ٱللَّهُ ٱلْوَٰحِدُ ٱلْقَهَّارُ﴾ [يوسف:٣٩]، وقال تعالى ﴿وَإِلَٰهُكُمْ إِلَٰهٌ وَٰحِدٌ﴾ [البقرة:١٦٣]، وقال تعالى ﴿وَمَا مِنْ إِلَٰهٍ إِلَّآ إِلَٰهٌ وَٰحِدٌ﴾ [المائدة:٧٣].

۞ الواحد بالعدد :

مصطلح مركب، لم يرد في الكتاب أو السنة أو كلام الصحابة، وهو مصطلح حادث من قِبَل الفلاسفة، وذلك عند حديثهم عن الكثرة والوحدة، ثم استخدمه بعدهم المتكلمون، ولفظ الواحد بالعدد هو المستعمل كثيراً عند الفلاسفة والمتكلمين، بينما يعبر عنه شيخ الإسلام بلفظ أكثر دقة وهو الواحد بالعين.

۞ الواحد بالعين :

الواحد معروف لغة، أما العين فهي في اللغة حاسة الرؤية، والعين عين الماء، وعين الشمس، والعين الدينار، والعين المال الناض، والعين الجاسوس. إلى غير ذلك من المعاني وفي الحقيقة أن العين من الألفاظ المجملة، التي تحتمل معان كثيرة متغايرة، وأقرب هذه المعاني للمعنى الاصطلاحي هو المعنى الأخير، وهو أن العين هي حقيقة الشيء، ونفسه، وشخصه.

۞ الواحد بالنوع :

مصطلح محدث لم يرد في الكتاب أو السنة، وأول من استخدمه الفلاسفة، عند شرحهم لمعنى الوحدة والكثرة، واستخدمه المتكلمون من بعدهم، كما استخدمه أهل السنة للرد عليهم فيما وقعوا فيه من شبهات. وعرف بأنه الذي لا ينقسم في النوع. وعرف بأنه يطلق على ما كان تحت كلي هو نوع له؛ كما يقال على زيد وعمرو هما واحد بالنوع. وقد اضطرب مفهوم الواحد بالنوع، والواحد بالعدد، على بعض الطوائف، مما أدى إلى أقوال فاسدة في توحيد الربوبية.

۞ الواحدية الكونية :

الواحدية الكونية هي الرؤية القائلة بأن مركز الكون كامن فيه، وأن الإله والإنسان والطبيعة يشكلون وحدة عضوية واحدة وأن ثمة جوهراً واحداً في الكون رغم كل التنوع الظاهر. والإنسان والإله جزء من دورات الطبيعة والكون لا يتجاوزانها. وهذه الرؤية تشكل الإطار المعرفي الشامل للعبادات الوثنية القديمة.

۞ الواحدية المادية :

الواحدية المادية هي ذاتها الواحدية الكونية. فهي تُوحِّد الإنسان بالكون مع استبعاد الإله تماماً، وهذه الرؤية تشكل الإطار المعرفي النهائي لكل الأيديولوجيات العلمانية الشاملة الحديثة. وهي لا تختلف في أساسياتها عن الواحدية الكونية القديمة، فكلاهما يرى أن ثمة جوهراً واحداً في الكون ينفي وجود الحيز الإنساني والثنائية الناجمة عن وجوده.

يستبعد عالم الواحدية المادية من منظوماته المعرفية والأخلاقية أي عنصر من عناصر التجاوز (الإله - القيم الإنسانية والأخلاقية المطلقة - الغائيات المتجاوزة لحركة المادة - الإنسان باعتباره مقولة مستقلة عن قوانين الطبيعة أوالمادة) وينظر للعالم من خلال قانون طبيعي مادي واحد، يسري على الإنسان سريانه على مادة، ومن ثم فالرؤية الواحدية المادية تُوحِّد بين الإنسان والطبيعة، وتستبعد المقدسات والغائيات (الإلهية والإنسانية) كافةً باعتبارها أموراً مفارقة للمادة وقوانينها.

۞ الوارث :

ذهب بعض أهل العلم إلى أنه صفة من صفات الله عز وجل، وهو الباقي الدائم الذي يرث الخلائق ويبقى بعد فنائهم، والله عز وجل يرث الأرض ومن عليها وهو خير الوارثين، أي يبقى بعد فناء الكل ويفنى من سواه، فيرجع ما كان ملك العباد إليه وحده لا شريك له ودليله قوله تعالى: ﴿وَكُنَّا نَحْنُ ٱلْوَٰرِثِينَ﴾ [القصص:٥٨]، ﴿وَإِنَّا لَنَحْنُ نُحْيِۦ وَنُمِيتُ وَنَحْنُ ٱلْوَٰرِثُونَ﴾ [الحِجر:٢٣].

۞ الوارد :

مصطلح صوفي وهو ما يرد على القلوب بعد البادي فيستغرقها والوارد له فعل وليس للبادي فعل لأن البوادي بدايات الواردات.

۞ الواسع :

اسم من أسماء الله تعالى ورد في القرآن الكريم تسع مرات كقوله تعالى: ﴿فَأَيْنَمَا تُوَلُّوا۟ فَثَمَّ وَجْهُ ٱللَّهِ ۚ إِنَّ ٱللَّهَ وَٰسِعٌ عَلِيمٌ﴾ [البقرة:١١٥] وقوله: ﴿وَٱللَّهُ يُضَٰعِفُ لِمَن يَشَآءُ ۗ وَٱللَّهُ وَٰسِعٌ عَلِيمٌ﴾ [البقرة:٢٦١].

۞ الواصلية :

فرقة من المعتزلة أتباع واصل بن عطاء الغزال، وهو رأس المعتزلة وأول من دعا الخلق إلى بدعتهم، وذلك أن معبداً الجهني وغيلان الدمشقي كانا يضمران بدعة القدرية ويخفيانها عن الناس، ولما أظهرا ذلك في أيام الصحابة لم يتابعهما

على ذلك أحد وصارا مهجورين بين الناس بذلك السبب إلى أيام الحسن البصري، وكان واصل في غرار من القولين يختلف إليه الناس، وكان في السر يضمر اعتقاد معبد وغيلان، وكان يقول بالقدر والمسلمون كانوا في فساق أهل الملة على قولين، فكانت الصحابة والتابعون وجميع أهل السنة يقولون أنهم مؤمنون موحدون بما معهم من الاعتقاد الصحيح فاسقون عصاة بما يقدمون عليه من المعصية وإن أفعالهم بالأعضاء والجوارح لا تنافي إيمانا في قلوبهم، وكان الخوارج يقولون أنهم كفرة مخلدون في النار مع الكفار، فخالف واصل القولين وقال إن الفاسق لا مؤمن ولا كافر وأنه في منزلة بين المنزلتين وحكمهم في الآخرة أنهم مخلدون في النار مع الكفار.

۞ الواقع :

عند المتكلمين هو اللوح المحفوظ، وعند الحكماء هو العقل الفعال.

۞ الواقعه :

مصطلح صوفي محدث، وهو ما يرد على القلب من عالم الغيب بأي طريق كان.

۞ واقعة الطف :

وتسمى أيضاً بواقعة كربلاء هي معركة حدثت في ١٠ محرم سنة ٦١ للهجرة والتي تصادف ١٢ أكتوبر ٦٨٠ م بين قوات تابعة للحسين بن علي بن علي بن أبي طالب رابع الخلفاء الراشدين، وجيش تابع للخليفة الأموي يزيد بن معاوية ابن الخليفة الأموي الأول معاوية بن أبي سفيان. تعتبر واقعة الطف من أكثر المعارك جدلاً في التاريخ الإسلامي فقد كان لنتائج وتفاصيل المعركة آثاراً سياسية ونفسية وعقائدية لاتزال موضع جدل إلى يومنا هذا حيث تعتبر هذه المعركة أبرز حادثة من بين سلسلة من الوقائع التي كان لها دور محوري في صياغة طبيعة العلاقة بين السنة و الشيعة عبر التاريخ وأصبحت معركة كربلاء و تفاصيلها الدقيقة رمزا للشيعة ومن أهم مرتكزاتهم الثقافية و أصبح يوم ١٠ محرم أو يوم عاشوراء، يوم وقوع المعركة،

رمزاً من قبل الشيعة حسب اعتقادهم "لثورة المظلوم على الظالم ويوم انتصار الدم على السيف". ومما يجدر ذكره أن شيعة الحسين رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ هم من قتله ؛ لأنهم وعدوه بالنصرة ولما رأوا جيش الأمويين ولوا وتركوه في ساحة المعركة حتى قتل، ولذا يحيون شعائر الحزن بناء على هذا.

۞ الواقعيّة :

مذهب يجعل للواقع المادي المحسوس الاعتبار الأوّل ويطلق خاصة في القرون الوسطى على ذلك المذهب الذي يرى أن الكليّات لها وجود حقيقي. وعرف عند بعض الباحثين بأنه: مذهب أدبي فكري مادي ملحد، إذ يقتصر في تصويره الحياة والتعبير عنها على عالم المادة، ويرفض عالم الغيب والإيمان بالله، ويصور الإنسان بالحيوان الذي تسيره غرائزه لا عقله.

۞ الواقفة :

هم الذين يقولون في القرآن: لا نقول هو كلام الله ولا نقول مخلوق. قال الإمام أحمد رحمه الله تعالى: من كان منهم يحسن الكلام فهو جهمي، ومن كان لا يحسنه بل كان جاهلاً جهلاً بسيطاً فهو تقام عليه الحجة بالبيان والبرهان، فإن تاب وآمن بأنه كلام الله تعالى غير مخلوق، وإلا فهو شر من الجهمية.

۞ الواندال :

قبيلة جرمانية بربرية اجتاحت الإمبراطورية الرومانية الغربيّة في أوائل القرن الخامس الميلادي مع قبائل همجية أخرى مما ساعد على سقوط الإمبراطورية. لم يكن الواندال أكثر همجية من غيرهم من الهمج، ولكن كلمة واندال صارت تعني كل من يحطم أو يخرب ممتلكات غيره. من المحتمل أن يكون أصل الواندال ما يعرف حاليًا بجنوب إسكندينافيا. وبحلول عام ١٠٠م استقر الواندال فيما يُعْرف اليوم بمناطق سيليسيا وجاليسيا في جنوبي بولندا. وفي أواخر القرن الرابع الميلادي تحرك الواندال من هذه المناطق باتجاه الغرب نتيجة تهديد الهُونيين (المغول) وجماعات أخرى من الشرق. وفي عام ٤٠٦ م عبر الواندال نهر الراين ونهبوا بلاد

الغال (حالياً فرنسا) وكانت آنذاك منطقة تحت سيطرة روما. وفي عام ٤٠٩م عبروا جبال البرانس ودخلوا أسبانيا حيث أصبحوا قوة كبيرة.

❁ **الوتر :**

اسم من أسماء الله تعالى: ودليله حديث: «إن لله تسعة وتسعين اسماً من أحصاها دخل الجنة، وهو وتر يحب الوتر» متفق عليه.

❁ **وثيقة العهد الأعظم (الماغنا كارتا) :**

عندما اعتلى عرش بريطانيا الملك جون في القرن الثالث عشر أخذ يفرض على النبلاء (البارونات) ضرائب كثيرة ومصادرة بعض أملاكهم، وكاد هذا الأمر يؤدي إلى القضاء على نظام الطبقات في انكلترا. فقام النبلاء بثورة على الملك (جون) وانضم إليهم الكثير من بقية طبقات الشعب، وانتصروا على الملك واجبروه على توقيع وثيقة عام (١٢١٥) سميت هذه الوثيقة بالعهد الأعظم، أو العهد الكبير (الماغنا كارتا) وهذه الوثيقة قيدت سلطات الملك في فرض الضرائب، وهي تمثل أساس الحقوق والحريات التي مازال الشعب الانكليزي يستند إليها حتى ألان ؛ نذكر بعض نصوصها مثلا المادة (٣٩) تقول لا يجوز القبض على أي رجل حر أو سجنه أو نفيه أو مصادرة أملاكه إلا بمقتضى حكم يصدر، وطبقاً لقوانين البلاد، وهذا الأمر كان لأول مرة في تاريخ انكلترا يؤكد على عدم إلقاء القبض على الأشخاص أو سجنهم إلا وفقاً للقانون، وهذه القاعدة تعتبر حجر الزاوية.

❁ **الوثنية :**

الوثنيّة وصف عام للديانات التي تقدس أو تعبد الأوثان والأصنام، فيطلق عليها "ديانات وثنية"؛ وقد يطلق الوصف أيضا على الديانات التي تقدس الطبيعة والأرواح.

❁ **الوِجَادة :**

من اصطلاحات المحدثين، وهي أن يجد الرّاوي أحاديث بخطّ شيخ يعرفه لم يسمعها من الشّيخ ولم يأذن لَه الشّيخ بالرّواية عنه.

۞ الوجد :

مصطلح صوفي يعني ما يصادف القلب ويرد عليه بلا تكلّف وتصنّع من فزعٍ أو غمٍ أو رؤية معنى من أحوال الآخرة، أو كشف حالة بين العبد وربه، وهو رفع الحجاب عن القلب إلى مشاهدة الحق وملاحظة الغيب، وهو الواسطة بين التواجد والوجود.

۞ الوجدان :

قيل هو إدراك ما يحدث داخل الجسد أو هو الإدراك من طريق تلك الحواس التي ترتبط بعضو معين من أعضاء الجسد. ويذهب بعض علماء النفس المحدثين إلى أن الوجدان هو في المقام الأول إدراك للانقباضات العضلية. فآلام الجوع لا تعدو أن تكون عندهم إدراكاً للانقباضات الناشئة عن فراغ المعدة. والصداع لا يعدو أن يكون إدراكاً لانقباض عضلات الرأس والعنق وهكذا. وليس معنى هذا أن الوجدان قاصر على إدراك الحركات البدنية، فالواقع أنه يتجاوز ذلك إلى إدراك التغيرات الطارئة على الحرارة، والضغط، والحالة الكيميائية داخل الجسد. وأياً ما كان، فثمة جماعة كبيرة من علماء النفس لا تأخذ بشيء من هذا كله، وتصر على أن الوجدان مجرد خبرة عاطفية تتراوح ما بين الارتياح وعدم الارتياح، والاهتياج والهدوء، والتوتر والاسترخاء، وقد تشمل السرور والأسى والسعادة والشقاء.

۞ الوجه :

صفة ثابتة لله عز وجل بالكتاب والسنة وإجماع سلف الأمة، دليل ذلك قوله تعالى: ﴿وَيَبْقَىٰ وَجْهُ رَبِّكَ ذُو ٱلْجَلَٰلِ وَٱلْإِكْرَامِ﴾ [الرحمن:٢٧] وحديث مسلم: «إنك لن تخلَّف فتعمل عملاً تبتغي به وَجْه الله» حيث أثبت الله عز وجل لنفسه وجهاً وأضافه إليه، والأصل فيما أضيف إلى الله عز وجل، وكان لا يقوم بنفسه أن يكون صفة له عز وجل.

۞ الوجود :

يراد به تارة المصدر الذي هو الأصل فيها، ويراد به تارة المفعول: أي

الموجود، كما في لفظ الخلق ونحوه، وكذلك لفظ الفعل؛ فيقال: وجد هذا، وهذا صيغة فعل مبني للمفعول، وقد يراد بذلك أنه وجده واجد، وقد يراد بذلك أنه كان وحصل حتى صار بحيث يجده الواجد، ثم لما صار هذا المعنى هو الغالب، وصار لفظ الموجود عند الكثير، والوجود، يراد به الثبوت، والكون، والحصول، من غير أن يستشعر فيه وجود واجد له لا بالفعل ولا بالاستحقاق، فهذه ثلاثة معان، لكن غروب هذا المعنى عن الذهن إنما كان لما لم يقصد الناطق إلا نفس الكون والثبوت، وإن كان المعنى الآخر لازم له.

فلا يجوز أن يسمى بالموجود ما يكون حيث لا يجده الواجد، ولا يستعمل لفظ موجود ووجدته فيما لا يحس ولا يمكن الإحساس به ألبتة.

۞ الوجود المطلق :

لفظ استخدمه الفلاسفة المتأخرون، وملاحدة الصوفية، وهو أنواع:

الأول: الوجود المطلق بشرط الإطلاق، وهو الذي لا يتعين، ولا يتخصص بحقيقة يمتاز بها عن سائر الموجودات، بل حقيقته وجود محض مطلق، بشرط نفي جميع القيود والمعينات والمخصصات. وذلك كإنسان مطلق بشرط الإطلاق، وحيوان مطلق بشرط الإطلاق، وهذا لا يكون إلا في الأذهان دون الأعيان.

الثاني: الوجود المطلق بشرط سلب الأمور الثبوتية، كما هو قول ابن سينا وأتباعه، ويعبرون عن هذا بأن وجوده ليس عارضاً لشيء من الماهيات والحقائق.

الثالث: الوجود المطلق لا بشرط الإطلاق، وهو قول ملاحدة الصوفية، حيث جعلوا الله هو الوجود من حيث هو هو، مع قطع النظر عن كونه واجباً وممكناً، وواحداً وكثيراً.

۞ وجها العناية :

مصطلح صوفي محدث يراد به الجدية والسلوك اللذان هما جهتا الهداية.

۞ الوجد :

مصطلح صوفي محدث يراد به مصادقة القلوب لصفاء ذكر كان عنه مفقوداً،

وله ثلاثة مراتب: التواجد. الوجد. الوجود.

❁ الوجود :

معنى الوجود الحصول والثبوت في الخارج بحيث يصح أن يرى المتصف به - بضم الياء- ويقابل الوجود العدم والمتصف بالوجود يقال له موجود.

❁ الوجودية :

فكرة فلسفية تغلو في قيمة الإنسان وتبالغ في التأكيد على تفرده وأنه صاحب تفكير وحرية وإرادة واختيار ولا يحتاج إلى موجه، وهي تعادي الأديان وتنهج الإلحاد. من أبرز منظريها جان بول سارتر الفيلسوف الفرنسي، وهي ليست نظرية فلسفية واضحة المعالم. ونظراً لهذا الاضطراب والتذبذب لم تستطع إلى الآن أن تأخذ مكانها بين العقائد والأفكار.

❁ الوجودية اللادائمة :

يرى بعض النظار أنها هي المطلقة العامة مع قيد اللادوام بحسب الذات، وهي سواء كانت موجبة أو سالبة يكون تركيبها من مطلقتين عامتين إحداهما موجبة والأخرى سالبة ؛ لأن الجزء الأول مطلقة عامة والجزء الثاني هواللادوام، وقد عرفت أن مفهومه مطلقة عامة ومثالها إيجاباً وسلباً ما مر من قولنا كل إنسان ضاحك بالفعل لا دائما ولا شيء من الإنسان بضاحك بالفعل لا دائما.

❁ وحدة الأسماء :

مصطلح صوفي يعني ما ركّب الله في فطرة الإنسان من كل اسم من أسمائه من اللطائف وهيأه بها للتحقق بكل الأسماء الجلالية الجمالية.

❁ وحدة الأديان :

هي دعوة تبنتها وجهرت بها اليهود والنصارى، وهي دعوى الخلط بين الإسلام وبين ماهم عليه من دين محرّف وزرع خلاياهم في أعماق أمة الاسلام في كل صقع ودار، وصهر المسلمين معهم في قالب واحد، فلا ولاء ولا براء، وقد

نصبوا لذلك مجموعة من الشعارات، وصاغوا لها كوكبة من الدعايات، وعقدوا المؤتمرات لذلك، وقدتبنى ذلك فئة ممن انتسب إلى الإسلام فرحبوا بذلك وبذلوا له، وتسمى هذه الدعوى (التقارب بين الأديان) أو (نبذ التعصب الديني) وقد عقد لهذا الأمر المؤتمرات، والجمعيات فكان من ذلك أن عقد في ١٢-١٥/ ٢ / ١٩٨٧ م المؤتمر الإبراهيمي في قرطبة بمشاركة أعداد من اليهود والنصارى، ومن المنتسبين للاسلام من القاديانيين والاسماعيليين، وكان انعقاده باسم (مؤتمر الحوار الديني للوحدة الإبراهيمية) وافتتح لهذا الغرض معهد باسم (معهد قرطبة لوحدة الأديان) وكان متولي ذلك " روجيه جارودي " وكانت أهم نقطة في انعقاده هي: إثبات الاشتراك واللقاء بين عدد من المنتسبين إلى الأديان، وفي عام ١٩٨٧ م تأسست الجماعة العالمية للمؤمنين بالله، باسم المؤمنون متحدون، ويرى علماء أهل الإسلام أن الدعوة إلى وحدة الأديان دعوة خبيثة غرضها: خلط الحق بالباطل وهدم الإسلام وتقويض دعائمه.

۞ وحدة الذات :

مصطلح لأهل الكلام ومعناه عدم التركب من أجزاء. ومعنى وحدة الذات والصفات، هو أننا لو أخذنا الصفات الذاتية، كالعلم والقدرة والحياة، فإننا لن نجد شيئين، ذاتـاً وعلمـاً، أو ذاتـاً وقدرة، أو ذاتـاً وحياة. وبالتالي، لن نجد شيئين، ذاتـاً وصفة مغايرة لها زائدة عليها، ولعل عبارة الفارابي تصوّر هذا المعنى أدقّ تصوير حيث يقول «وجود كله. وجوب كله. علم كله. قدرة كله. حياة كله. وليس شيء منه علمـاً، وشيء منه قدرة، وشيء منها حياة.

۞ وحدة الصفات :

مصطلح لأهل الكلام، ومعناها عدم تعددها من جنس واحد كقدرتين فأكثر وعلمين فأكثر. وقال بعضهم: تعني انفراد الله سبحانه وتعالى في كل شيء أي عدم وجود نظير له لا في ذاته ولا في صفاته ولا في أسمائه ولا في أفعاله.

❁ **الوحدة العربية :**

فكرة تشكلت و تبلورت بالتزامن مع تشكل فكرة القومية العربية بحيث تطرح فكرة إنشاء دولة عربية واحدة تضم كافة الأراضي العربية من المحيط إلى الخليج.

❁ **وحدة الوجود :**

مذهب فلسفي لا ديني يقول بأن الله والطبيعة حقيقة واحدة، وأن الله هو الوجود الحق، ويعتبرونه – تعالى الله عما يقولون علواً كبيراً – صورة هذا العالم المخلوق، أما مجموع المظاهر المادية فهي تعلن عن وجود الله دون أن يكون لها وجود قائم بذاته.

❁ **وحدة الوجود الهندوسية :**

هي فكرة هندوسية فحواها أن التجريد الفلسفي ارتقى بالهنادكة إلى أن الإنسان يستطيع خلق الأفكار والأنظمة والمؤسسات كما يستطيع المحافظة عليها أو تدميرها، وبهذا يتحد الإنسان مع الآلهة وتصير النفس هي عين القوة الخالقة.

❁ **الوحي :**

هو الإعلام في خفاء وقيل الإعلام بسرعة، وكل ما دل به من كلام أو كتابة أو رسالة أو إشارة فهو وحي. واصطلاحاً: هو إِعلامُ النبي بشيء إما بكتاب أو برسول أو بمنام أو بإلهام.

❁ **الودّ :**

منزلة في قلوب المؤمنين لبعضهم، وعند الصوفية هو الحب الذي يهيج حتى يفنى المحب عن النفس.

❁ **الودود :**

اسم من أسماء الله تعالى ورد مطلقاً معرفاً، قال تعالى: ﴿وَهُوَ ٱلْغَفُورُ ٱلْوَدُودُ ﴿١٤﴾ ذُو ٱلْعَرْشِ ٱلْمَجِيدُ﴾ [البروج: ١٤- ١٥] ، وقال أيضا: ﴿ وَٱسْتَغْفِرُواْ رَبَّكُمْ ثُمَّ تُوبُوٓاْ إِلَيْهِ إِنَّ رَبِّى رَحِيمٌ وَدُودٌ ﴾ [هود: ٩٠].

❁ الورع :

أن يترك السالك كل ما فيه شبهة، ويكون هذا في الحديث والقلب والعمل.

❁ الورقاء :

مصطلح يرى بعض النظار والمتصوفة أنه النفس الكلية، وهو اللوح المحفوظ ولوح القدر والروح المنفوخ في الصور المسواة بعد كمال تسويتها، وهو أول موجود وجد عن سبب، وهذا السبب هو العقل الأول الذي وجد لا عن سبب غير العناية والامتنان الإلهي فله وجه خاص إلى الحق قبل به من الحق الوجود.

❁ الوسيلة :

هي القربة إلى الملك ووسل إلى الله وسيلة وتوسل إليه بوسيلة أي تقرب إليه بعمل، وشرعـاً أن يطاع وأن يتقرب إليه بما شرع فهذا هو ابتغاء الوسيلة، وهذا هو توسل عباد الله الصالحين ﴿ أُوْلَٰٓئِكَ ٱلَّذِينَ يَدۡعُونَ يَبۡتَغُونَ إِلَىٰ رَبِّهِمُ ٱلۡوَسِيلَةَ ﴾ [الإسراء:٥٧] في أنهم يعبدون الله ويتقونه ويخشونه، ولا يبتدعون في دين الله بل ولا يعصونه فيما هو أقل من ذلك.

❁ الوصال :

لفظ صوفي يراد به الانقطاع عما سوى الحق، وأدنى الوصال مشاهدة العبد ربه تعالى بعين القلب فإذا رفع الحجاب عن قلب السالك وتجلّى له يقال إن السالك الآن واصل.

❁ الوصايا العشر :

مصطلح في كتب أهل الكتاب وتسمى دكالوك أي الكلمات العشر، وهي في اعتقادهم ما نطق به الله في سيناء. وكتبت على لوحي حجر، ويجب التمييز بينها وبين الوصايا الطقسية أو الشعائرية وتدعى أيضـاً كلمات العهد ولوحي الشهادة ، وتنطوي على حكمة اجتماعية روحية اعتبرت من مميزات الشعب العبراني.

❁ الوصف :

عبارة عما دل على الذات باعتبار معنى هو المقصود من جوهر حروفه، أي

يدل على الذات بصفة كأحمر فإنه بجوهر حروفه يدل على معنى مقصود وهو الحمرة، فالوصف والصفة مصدران، كالوعد والعدة والمتكلمون فرقوا بينهما، فقالوا الوصف يقوم بالواصف والصفة تقوم بالموصوف، وقيل الوصف هو القائم بالفاعل.

۞ الوصولية :

كلمة فرنسية تعني " جرياً أو عدواً " وتدل على سلوك شخصية الإنسان الذي يكرس كل نشاطه الاجتماعي لهدف الترقي في المنصب أو الوظيفة "حب الرفعة" والذي لا يكون على استعداد لتنفيذ المتطلبات المعروضة عليه، وهي شكل من الأنانية في الميدان الوظيفي.

۞ الوضع :

في اللغة جعل اللفظ بإزاء المعنى، وفي الاصطلاح تخصيص شيء بشيء متى أطلق أو أحسن الشيء الأول فهم منه الشيء الثاني، والمراد بالإطلاق استعمال اللفظ وإرادة المعنى.

۞ وضع اليد :

وسيلة قانونية يحصل بموجبها شخص أو دولة على حق قانوني لايملكه شخص آخر. وقد تم الاعتراف بالتملك بوضع اليد أولاً في القانون المدني لروما القديمة. وأصبح فيما بعد جزءاً من القانون الإنجليزي العام. وللحصول على حق قانوني لامتلاك شيء بوضع اليد، يجب أن يتملك شخص أو دولة هذا الشيء بنية الاحتفاظ به. وفي بعض الأماكن يمكن أن يصبح من يقبض على حيوان متوحش ويحتفظ به مالكاً له.

۞ الوضعية :

مذهب فلسفي ملحد، يركز المعرفة اليقينية في الظواهر التجريبية، وينكر وجود معرفة مطلقة تتعلق بما وراء الطبيعة، ويقول إن التقدم بدأ في العلوم الطبيعية وبدأ ينتقل للعلوم الاجتماعية وأن العقل البشري يقتدم من المرحلة اللاهوتية الدينية إلى

المرحلة الميتافيزيقية لكي يصل في النهاية إلى المرحلة الوضعية التي هي قمة التخلي عن كل العقائد الدينية.

تأسس هذا المذهب في فرنسا على يد الفيلسوف كونت، ومعظم من جاء بعده طبق منهجه في العلم والمعرفة. وأوغست كونت ١٧٩٨ ـ ١٨٥٧ م عمل أميناً للسر للفيلسوف الاشتراكي سان سيمون وبدأ بإلقاء محاضرات عن فلسفته الوضعية سنة ١٨٢٦ م، ونادى بضرورة قيام دين جديد هو الدين الوضعي، يقوم على أساس عبادة الإنسانية كفكرة تحل محل الله سبحانه وتعالى.

۞ الوطنية :

يرى بعض الباحثين أنها: دعوة إلى حب الوطن في البدايات الأولى، وفي نهايتها يراد بها الانسلاخ من رابطة الدين والاكتفاء بها في كل وطن له حدود جغرافية وموالاة أهله على حبه بغض النظر عن أي اعتبار.

وهي نسبة إلى الوطن: أي الأرض التي يعيش عليها مجموعة من الناس، وقد ظهرت بعد ظهور القومية كرافد من روافد القومية يقصد بها أن يقدس كل إنسان وطنه فقط، وأن يتعصب له بالحق والباطل، وهذه الوطنية هي في حقيقتها دعوة لتجزئة أوطان المسلمين وانطواء كل جزء على نفسه وعدم الاهتمام بغيره من أوطان المسلمين الأخرى.

۞ وعد بلفور :

وثيقة حكومية بريطانية تبنت إقامة وطن قوميّ لليهود في فلسطين. أصدر الوثيقة وزير الخارجية البريطاني آرثر جيمس بلفور عام ١٩١٧م. نص وعد بلفور على ما يلي: «تؤيد حكومة صاحب الجلالة إقامة وطن قومي لليهود في فلسطين، وسوف تبذل قصارى جهدها لتسهيل إنجاز هذا الهدف، ولابد أن يكون مفهوماً بجلاء أنه لايمكن عمل شيء مجحف بالحقوق المدنية والدينية للجماعات غير اليهودية في فلسطين، أو الحقوق والوضع السياسي الذي يتمتع به اليهود في أي بلد آخر». عندما صدر وعد بلفور أثناء الحرب العالمية الأولى، كانت القوات البريطانية

تحارب للاستيلاء على فلسطين من الدولة العثمانية التركية. أرادت بريطانيا أن تحكم فلسطين لموقعها قرب قناة السويس التي تصل البحر الأبيض المتوسط بالبحر الأحمر. اعتقد البريطانيون أن وعد بلفور سيساعد على كسب التأييد لهذا الهدف من زعماء اليهود في بريطانيا، والولايات المتحدة وفي دول أخرى. وفي عام ١٩٢٢م صادقت عصبة الأمم على وعد بلفور وأعطت بريطانيا حق الانتداب على فلسطين، ويرى بعض الباحثين أن الدول الغربية وضعت دولة صهيون كقاعدة أساسية للسيطرة على الدول العربية وإخضاعها.

۞ الوعد والوعيد :

أصل بدعي من أصول المعتزلة الخمسة، ويعني أن يجازي الله المحسن إحساناً ويجازي المسيء سوءاً، ولا يغفر لمرتكب الكبيرة إلا أن يتوب.

۞ الوعي :

كلمة تعبر عن حالة عقلية يكون فيها العقل بحالة إدراك وعلى تواصل مباشر مع محيطه الخارجي عن طريق منافذ الوعي التي تتمثل عادة بحواس الإنسان الخمس. كما يمثل الوعي عند العديد من علماء علم النفس الحالة العقلية التي يتميز بها الإنسان بملكات المحاكمة المنطقية، الذاتية (الإحساس بالذات) والإدراك الذاتي والحالة الشعورية والحكمة أو العقلانية والقدرة على الإدراك الحسي للعلاقة بين الكيان الشخصي والمحيط الطبيعي له.

۞ الوعيدية :

فرقة من فرق الخوارج، وهم القائلون بتكفير صاحب الكبيرة وتخليده في النار، وهم في الجملة يعتقدون عقائد الخوارج ويمتازن عنهم بالتشديد في القول بالوعيد الذي لا يغفره الله لمرتكب الكبيرة.

۞ الوفاء بالعهد :

هو القيام بحق الميثاق المأخوذ حين أخرج الله تعالى من ظهر آدم ذريته ﴿وَأَشْهَدَهُمْ عَلَىٰٓ أَنفُسِهِمْ أَلَسْتُ بِرَبِّكُمْ قَالُوا۟ بَلَىٰ﴾ [الأعراف:١٧٢]

۞ **الوفد :**

حزب سياسي شعبي علماني أسسه سعد زغلول، تشكل في مصر سنة ١٩١٨م، وكان حزب الأغلبية قبل ثورة ٢٣ يوليو المصرية، التي أنهت عهد الملكية، وحولت البلاد إلى النظام الجمهوري، ولم يعد الحزب إلى نشاطه السياسي إلا في عهد الرئيس أنور السادات، بعد سماحه للتعددية الحزبية، وقد اتخذ لنفسه اسم حزب الوفد الجديد سنة ١٩٧٨م، ويعد الآن من أكبر أحزاب المعارضة في مصر.

۞ **الوقت :**

مصطلح تستخدمه الصوفية وهو ما يرد على العبد ويتصرف فيه ويمضيه بحكمه من خوف أو حزن أو فرح.

۞ **الوقفة :**

عند الصوفية هى الحبس بين المقامين، وذلك لعدم استيفاء حقوق المقام الذى خرج عنه، وعدم استحقاق دخوله فى المقام الأعلى فكأنه فى التجارب بينهما.

۞ **وكالة الطاقة الدولية :**

وكالة تضم ٢١ بلداً من المستوردين الأساسيين للزيت. وتعمل بصفتها وكالة مستقلة ضمن منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية. وأعضاء وكالة الطاقة الدولية يعملون معًا من أجل تخفيض اعتمادهم على الزيت المستورد بالحث على الاقتصاد في استعمال الطاقة وتنمية مصادر بديلة لها.

وقد قام أعضاء آخرون من منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية بتأسيس وكالة الطاقة الدولية عام ١٩٧٤م، في أعقاب الحظر العربي على الزيت عام ١٩٧٣م، الذي أقدمت فيه عدة دول عربية على تخفيض شحناتها من الزيت لعدد من الدول الغربية مسبِّبة نقصًا واسعًا في الطاقة. وتعمل الوكالة على تحسين التعاون بين أعضائها، وقد طوَّرت نظامًا لاقتسام الزيت بين الدول الأعضاء عندما يحدث النقص. وتجمع الوكالة إحصاءات عن سوق الزيت الدولية وتستخدمها للتنبؤ

بالحاجات المستقبلية. وتعمل أيضاً على تحسين التعاون بين الدول المنتجة والدول المستهلكة للزيت. وتتخذ من باريس مقراً رئيسياً لها.

۞ وكالة المخابرات المركزية :

أو سي آي آيه Central Intelligence Agency (CIA) هي وكالة أمريكية حكومية لجمع المعلومات عن الحكومات والأحداث الخارجية والأشخاص ومن ثم تحليلها ومعالجتها وتقديمها إلى جهات مختلفة في الحكومة الأمريكية. تقع مقرات الوكالة في مقاطعة فايرفاكس (لانجلى) في ولاية فرجينيا. ويفصلها عن العاصمة واشنطن نهر الباتماك وبضعة كيلومترات. تصنف الوكالة على أنها فرع من رابطة الاستخبارات الأمريكية. و يرأس الرابطة رئيس المخابرات الوطنية للولايات المتحدة. (انظر سي آي اي)

۞ الوكيل :

اسم من أسماء الله تعالى وهو المقيم الكفيل بأرزاق العباد. قال تعالى: ﴿وَٱللَّهُ عَلَىٰ كُلِّ شَىْءٍ وَكِيلٌ﴾ [هود:١٢].

۞ الولاء :

لغة النصرة والمحبة، وشرعاً: عبارة عن التناصر والمحبة والقرب، وقال بعضهم الولاية من الولي وهو القرب فهي قرابة حكمية حاصلة من العتق أو من الموالاة.

۞ الولاية :

من الولي وهو القرب، فهي قرابة حكمية حاصلة من العتق أو من الموالاة، وهي قيام العبد بالحق عند الفناء عن نفسه وفي الشرع تنفيذ القول على الغير شاء الغير أو أبى.

۞ ولاية الفقيه :

مصطلح ديني وبدعة محدثة من آخر بدع الشيعة الإمامية، وهذا المصطلح

مبني على مسألة الإمامة وأن إمام الزمان المختفي بالسرداب هو المعني بإقامة أمور الدين والدنيا، ولما طال العهد وبدأت الشيعة تسأل عن حقيقة هذه الأسطورة ابتدع الخميني هذا الفكرة ليستمر المذهب ويحول بينه وبين الاندثار. وقد اعتبرها الخميني ولاية وحاكمية الفقيه الجامع للشرائط في عصر غيبة الإمام الحجة، حيث ينوب الولي الفقيه عن الإمام الغائب في قيادة الأمة وإقامة حكم الله على الأرض.

۞ الولع :

لفظ تستخدمه الصوفية، وهو الميل القوي الدائم.

۞ الوَلِيُّ :

اسم من أسماء الله تعالى، ودليله قوله تعالى: ﴿أَمِ ٱتَّخَذُواْ مِن دُونِهِۦٓ أَوْلِيَآءَ فَٱللَّهُ هُوَ ٱلْوَلِيُّ وَهُوَ يُحْيِ ٱلْمَوْتَىٰ وَهُوَ عَلَىٰ كُلِّ شَىْءٍ قَدِيرٌ﴾ [الشورى:٩]، وقوله سبحانه: ﴿وَهُوَ ٱلَّذِى يُنَزِّلُ ٱلْغَيْثَ مِنۢ بَعْدِ مَا قَنَطُواْ وَيَنشُرُ رَحْمَتَهُۥ وَهُوَ ٱلْوَلِىُّ ٱلْحَمِيدُ﴾ [الشورى:٢٨]

۞ الولي الدهلوية :

فرقة صوفية نسبة لولي الله، أحمد بن عبد الرحيم الدهلوي المتوفى سنة (١١٧٦هـ-١٧٦٣م)، تخرج بالطريقة الأحسنية التي هي فرع من الطريقة الباقية، التي هي بدورها فرع من النقشبندية، له دور هام في نشر علم الحديث في الهند، ولعل هذا ناتج عن تأثره بدعوة محمد بن عبد الوهاب، والطريقة منتشرة في الهند.

۞ الوهاب :

اسم من أسماء الله تعالى، ودليله قوله تعالى: ﴿قَالَ رَبِّ ٱغْفِرْ لِى وَهَبْ لِى مُلْكًا لَّا يَنۢبَغِى لِأَحَدٍ مِّنۢ بَعْدِىٓ إِنَّكَ أَنتَ ٱلْوَهَّابُ﴾ [ص:٣٥] وقوله: ﴿أَمْ عِندَهُمْ خَزَآئِنُ رَحْمَةِ رَبِّكَ ٱلْعَزِيزِ ٱلْوَهَّابِ﴾ [ص:٩].

۞ الوهابية :

هي الدعوة التي نسبت إلى مؤسسها الشيخ الإمام محمد بن عبد الوهاب التميمي، وتدعو إلى التمسك بكتاب الله وسنة رسوله ﷺ، والسير على هديه،

وهدي خلفائه الراشدين، والتابعين لهم بإحسان، وما كان عليه السلف الصالح، وأئمة الدين والهدى، أهل الفقه والفتوى في باب معرفة الله، وإثبات صفات كماله ونعوت جلاله، التي نطق بها الكتاب العزيز، وصحت بها الأخبار النبوية، وتلقتها صحابة رسول الله ﷺ بالقبول والتسليم. يثبتونها ويؤمنون بها ويمرونها كما جاءت، من غير تحريف ولا تعطيل، ومن غير تكييف ولا تمثيل، ويتمسكون بما درج عليه التابعون، وتابعوهم من أهل العلم والإيمان والتقوى، وسلف الأمة وأئمتها، ويؤمنون بأن أصل الإيمان وقاعدته هي شهادة أن لا إله إلا الله، وأن محمدا رسول الله، وهي أصل الإيمان بالله وحده، وهي أفضل شعب الإيمان، ويعلمون بأن هذا الأصل لابد فيه من العلم والعمل والإقرار بإجماع المسلمين، ومدلوله وجوب عبادة الله وحده لا شريك له، والبراءة من عبادة ما سواه، كائناً من كان، وأن هذا هو الحكمة التي خلقت لها الجن والإنس، وأرسلت لها الرسل وأنزلت بها الكتب، وهي تتضمن كمال الذل والحب لله وحده، وتتضمن كمال الطاعة والتعظيم، وعقيدتهم مبنية أيضاً على تحقيق شهادة أن محمداً رسول الله، ونبذ البدع والخرافات، وكل ما يخالف الشرع الذي جاء به محمد رسول الله ﷺ.

۞ وهج القديس إيلمو :

الوهج الذي يصاحب انبعاث الكهرباء المستمر من جسم معين. ويظهر أثناء حدوث الزوابع الرعدية، أو في الأوقات التي توجد فيها بعض السحب الممغنطة. ويمكن رؤيته فقط في الظلام التام. في الماضي كانت نار وهج القديس ـ كما يسميها النصارى ـ لاترى إلا على سواري السفن الشراعية، أما اليوم فالناس قد يرونها حول محركات وأطراف أجنحة الطائرات التي تعبر السحب الممغنطة.

۞ الوهم :

هو إدراك المعنى الجزئي المتعلق بالمعنى المحسوس، وهو درجة دون الشك ودون الظن. وقال بعضهم: هو الاحتمال المرجوح.

۞ الوهميات :

هي قضايا كاذبة يحكم بها الوهم في أمور غير محسوسة، كالحكم بأن ما وراء العالم فضاء لا يتناهى والقياس المركب منها يسمى سفسطة.

۞ ووترجيت :

اسم لأكبر فضيحة سياسية في تاريخ الولايات المتحدة. وقد انطوت تلك الفضيحة على العديد من الأعمال غير المشروعة، كان الغرض منها مساعدة الرئيس ريتشارد نيكسون على الفوز بإعادة انتخابه عام ١٩٧٢م. وقد أسفرت ووترجيت عن استقالة نيكسون من الرئاسة عام ١٩٧٤م.

تختلف ووترجيت عن معظم ما سبقها من فضائح سياسية، حيث لم تؤد فيها الأطماع الشخصية -على مايبدو ـ دوراً مهما. إنما كانت ووترجيت بمثابة ضربة سددت لواحدة من أهم دعائم الديمقراطية، ألا وهي حرية ونزاهة الانتخابات.

وتضمنت أعمال ووترجيت التنصُّت على المكالمات الهاتفية وانتهاك العديد من قوانين تمويل الانتخابات، وأعمال التخريب والإعاقة، ومحاولة استغلال مصالح حكومية للإضرار بالخصوم السياسيين. وانصبَّت الفضيحة على محاولة التستر على كثير من تلك الأفعال. وقد وُجه الاتهام لنحو ٤٠ شخصاً لارتكابهم جرائم متعلقة بالفضيحة نفسها أو جرائم ذات صلة بها. واعترف معظم هؤلاء بجرائمهم، أو أدانتهم هيئات المحلفين.

۞ الويش :

هم طبقة ثالثة أو رابعة من طبقات رجال الهندوسية، وهم الذين خلقهم الإله من فخذه: يزرعون ويتاجرون ويجمعون المال، وينفقون على المعاهد الدينية.

۞ الوِيكلفِيُّون :

هم أتباع المصلح الديني النصراني الإنجليزي جون ويكلف. نشأت الويكلفية حركة دينية في ثمانينيات القرن الرابع عشر الميلادي. وقد كان الويكلفيون يدعون

إلى الله وينادون بالاعتماد على الإنجيل مرشداً للحياة النصرانية القويمة، كما دعوا إلى البساطة في العبادة. فقد كانوا يرفضون مظاهر الفخامة في القداس، ومعظم الأسرار المقدسة، وسيادة البابا، كما أنكروا أن الخلاص لا يتأتى إلا بوجود كنيسة منتظمة. وقد كان معظم الويكلفيين قسِّيسين أو أناساً فقراء من غير رجال الكهنوت الكنسي. وكانو يرتدون عباءات طويلة، مصنوعة من أقمشة خشنة خمرية اللون، ويمسكون بِعِصِيّ في أيديهم، ويعيشون على ما يستطيعون جمعه من التَّسوُّل. وقد اضطهدهم هنري الرابع، الذي صار ملكاً لإنجلترا عام ١٣٩٩م، لتعارض أفكارهم مع القانون الديني. وعلى الرغم من هذا الاضطهاد، فقد جمعت الحركة حولها العديد من الأتباع من عامة الشعب. إلا أنه بعد عام ١٤٢٠م، بدأت هذه الحركة تفقد ماكانت تحظى به من تأييد.



حرف الياء

۞ يأجوج ومأجوج :

هم جنس من البشر يخرجون في آخر الزمان قبل الساعة وبعد نزول المسيح عيسى ابن مريم، ويفتنون الناس ويكتسحون البلدان ويعظم بهم البلاء على المؤمنين الذين يتحرزون من شرهم بجبل الطور، إلى أن يرسل الله عليهم وباء يأخذهم جميعا كنفيس واحدة، وقد دلت الشريعة على ذلك في قوله تعالى: ﴿ حَتَّىٰٓ إِذَا فُتِحَتۡ يَأۡجُوجُ وَمَأۡجُوجُ وَهُم مِّن كُلِّ حَدَبٖ يَنسِلُونَ ﴾ [الأنبياء:٩٦] وحديث حذيفة بن أسيد المذكور فيه العلامات العشر الكبرى وعد منها يأجوج ومأجوج.

۞ اليأس :

هو العلم بفوات ما لو كان لا ينتفع به. أو: العلم بأن الضرر الذي وقع فيه لا يزول عنه ولا ينجو منه.

۞ يافث :

قيل هو اسم سامي ربما كان معناه "جمال" أو "يفتح". وهو: الابن الثالث لنوح، أو الثاني له، ويتهم أهل الكتاب النبي نوحـًا عَلَيۡهِ ٱلسَّلَامُ بأنه سكر وتعرى ورآه يافث فأخبر إخوته فلعن نسله وبالفعل صار نسله ملعونا. لأن من أنسابه جومر، وماجوج، ومادي، وياوان، وتوبال وماشاك، وتيراس . وكان أنسالهم الذين سكنوا الجبال الغربية من النجاد العابسة جنوبي بحر قزوين والبحر الأسود، حتى شواطئ وجزائر البحر المتوسط، من أصل هندي- أوروبي.

۞ الياقوتة البيضاء :

مصطلح صوفي معناه حقيقة الحقائق التي وجودها ليس لها اختصاص بنسبة من النسب، لا إلى ما هو أعلى ولا إلى ما هو أدنى، وهي أصل الوجود.

۞ الياقوتة الحمراء :

مصطلح فلسفي كلامي، وهي النفس الكلية لامتزاج نورانيتها بظلمة التعلق بالجسم بخلاف العقل المفارق المعبر عنه بالدورة البيضاء.

۞ اليانَصيب :

نوع من أنواع المقامرة الذائع الصيت، ويتم السحب فيه على جوائز مالية. وفي معظم أنواع اليانصيب يشتري الناس تذاكر مرقَّمة من بائعين معتمدين، أو من آلات بيع التذاكر، ويتم تحديد الأرقام الفائزة في سحب عام يتم بطريقة عشوائية. وتقوم دول كثيرة بإصدار يانصيب قومي وسيلة لزيادة دخلها. على سبيل المثال، نجد في الولايات المتحدة نحو ٣٠ ولاية، فضلاً عن واشنطن، جميعها تتعامل باليانصيب، حيث تضاف الحصيلة إلى ما يُجمع من ضرائب. وعموماً تتجمع كل عام في هذه البلاد بلايين الدولارات من مبيعات تذاكر اليانصيب. ومن البديهي أن هذا محرم كونه من أشد أنواع الميسر.

۞ اليانْكي :

اسم يطلق على الشخص القادم من الولايات المتحدة. وتعني كلمة يانكي في جنوب الولايات المتحدة، الشمالي أو آخر شخص قادم من شمال خط ماسون وديكسون. ويستخدم معظم سكان الولايات المتحدة كلمة يانكي بمعنى نيوإنجلاند. وليس هناك من هو على يقين بشأن أصل كلمة يانكي. وتنص بعض المعاجم على أن الكلمة الإنجليزية يانكي، جاءت من الكلمة الأسكتلندية يانكي، واليانكي هي المرأة المجتهدة والنشيطة. وتشير معاجم لغوية أخرى إلى أن اليانكي هو النطق الهندي لكلمة إنجليزي، أو نطق الفرنسية لكلمة إنجليزية.

۞ اليانْكي دُودِلْ :

أغنية شعبية في أمريكا منذ أيام الاستعمار. لحن الأغنية قديم، وقد تكون بدايته في جنوبي أوروبا أثناء العصور الوسطى. وقد انتشرت عام ١٥٠٠م في هولندا حيث كان يغنيها جامعو المحاصيل الزراعية. كانت أغنية يانكي دودل تُغَنَّى وتُعْزَف في كل

معسكر وطني. كما كان الجنود الأمريكيون غالباً، يصفِّرون لحنها في المعركة. وقد سمعها البريطانيون في أحوال كثيرة أثناء انسحابهم من كونكورد، حيث قال الجنرال جيج صارخاً: "آمل عدم سماع هذا اللّحن مرة أخرى"، وقد سمعها البريطانيون مرة أخرى.

۞ ياهو :

اسم عبري معناه "هو يهوه"، وهو اسم إله يهود.

۞ اليبروح :

شجرة ذات جذر واحد غليظ. ويعتقد بعض الناس أن لجذوع هذه الأشجار خواصَّ سحرية وطبية، وبعضهم يعتقد فيها اعتقادات مبالغ فيها من حيث النفع والضر. واليَبْروح اسم لنوعين متشابهيْن من النباتات ينتميان إلى الفصيلة الباذنجانية. تنمو هذه النباتات برياً في كل من آسيا وجنوبي أوروبا. ولا يُرى أي ساق لهذه النباتات حيث تنمو الأوراق مباشرة من الجذور. ولمعظم نباتات اليَبْروح جذر واحد غليظ يستدق إلى نقطة معيَّنة. أما أزهار هذا النبات فهي بيضاء أو زرقاء أو رمادية تنمو على أفرع دقيقة بين الأوراق.

۞ يحيى بن زكريا :

هو نبي من أنبياء الله تعالى وهبه الله لعبده ونبيه زكريا على كبر في السن كما قصه القرآن الكريم، وقد اختلف في موته، وتسميه النصارى يوحنا المعمدان.

۞ الْيَدَانِ :

صفةٌ ذاتيةٌ خبرِيَّةٌ لله عَزَّ وجَل، نثبتها كما نثبت باقي صفاته تعالى ؛ من غير تحريفٍ ولا تعطيلٍ، ومن غير تكييفٍ ولا تمثيلٍ، وهي ثابتةٌ بالكتاب والسنة. والدليل عليها قوله تعالى: ﴿وَقَالَتِ ٱلْيَهُودُ يَدُ ٱللَّهِ مَغْلُولَةٌ غُلَّتْ أَيْدِيهِمْ وَلُعِنُوا۟ بِمَا قَالُوا۟ بَلْ يَدَاهُ مَبْسُوطَتَانِ يُنفِقُ كَيْفَ يَشَآءُ﴾ [المائدة:٦٤]. ﴿مَا مَنَعَكَ أَن تَسْجُدَ لِمَا خَلَقْتُ بِيَدَىَّ﴾ [ص:٧٥]. وحديث: «إنَّ الله تعالى يبسط يده بالليل ليتوب مسيء النهار، ويبسط يده بالنهار

ليتوب مسيء الليل».

۞ اليسار :

فئة سياسية أو حزب سياسي أو مجموع فئات وأحزاب سياسية تعارض السلطة الحاكمة وتنادي بالإصلاح المتطرف، وربما بتقويض النظام القائم. سميت بذلك لأن ممثليها يجلسون عادة في المجالس النيابية إلى يسار سدة الرئاسة.

۞ اليسار الإسلامي :

ويطلقون على أنفسهم الإسلاميون التقدميون، هو تيار فكري يزعم أنه بمرجعية إسلامية. ظهر بمصر ومن أبرز منظريه المفكر حسن حنفي، وفي تونس، ظهروا كتيار على هامش الحركة الإسلامية منذ نهاية السبعينات. ومن أبرز قيادات هذا التيار الجامعي أحميدة النيفر، ويرى جمهور علماء المسلمين ومفكريهم أن هدف هذا التيار نقض عرى الإسلام باسم الإسلام.

۞ اليسوعيون :

أو جماعة يسوع Societas Iesu هي رهبنة كاثوليكية أسسها إغناطيوس دي لويولا عام ١٥٤٠. يعرف عضو هذه الجماعة باليسوعي نسبة ليسوع المسيح الشخصية المحورية للديانة المسيحية، واليسوعيون أكبر جماعة رهبانية كاثوليكية للذكور في العالم. تنتشر مراكز اليسوعيين في ١١٢ بلد في القارات الست، ولهم مراكز في عدة دول عربية أبرزها لبنان وسوريا ومصر وغيرها. لا يطلق اليسوعيون على أنفسهم عادة صفة راهب، بل يفضلون لقب أخ أو أب ؛ لهذا فهم يعرفون أيضًا بالآباء اليسوعيين.

۞ اليزيدية :

فرقة ملحدة نشأت بعد انهيار الدولة الأموية. كانت حركة تسعى لإعادة مجد بني أمية، ولكنها انحرفت إلى تقديس يزيد بن معاوية وإبليس الذي يطلقون علية اسم (طاووس ملك)، وقد أخذوا بعض العقائد من المجوسية وغيرها، وهم

ينكرون جملة الشرائع، ويقدسون وادي لالش في شمال العراق، ويتحصنون هناك.

۞ اليعاقبة :

أعضاء أكبر جمعية سياسية ثورية حكمت أثناء الثورة الفرنسية. واستمدّت هذه الجمعية اسمها من مقرها في باريس بالقرب من كنيسة سانت جيمس الذي يعني بالفرنسية جاكوب أي (يعقوب). وكانت المنظمة الوطنية الوحيدة في البلاد التي تكونت لفترة قصيرة بعد بداية الثورة. وينحدر معظم أعضاء جمعية اليعاقبة من الطبقة الوسطى.

وقد اعترضوا - في بادئ الأمر - على الحروب الخارجية خشية أن تؤدي إلى الدكتاتورية العسكرية. ولكنهم أيدوا الحرب عام ١٧٩٢م عندما نشبت مع بروسيا والنمسا، وذلك أملاً في الوصول إلى الحكم. ثم جاء اليعاقبة إلى السلطة عام ١٧٩٣م، وبدأوا عهد الإرهاب فقاموا بالقمع والقتل.

۞ اليَعْسوب :

حشرة لها أربعة أجنحة كبيرة تمكنها من الطيران السريع، وتذهب بعض فرق الشيعة الغلاة أن اليعسوب هو علي بن أبي طالب رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ، وإلى أن النحل المذكور في القرآن الكريم هم آل البيت عليهم رضوان الله.

۞ يعقوب :

هو نبي الله يعقوب بن إسحاق بن إبراهيم عليهم السلام، وهو والد الأسباط الاثني عشر، وقد سماه الله تعالى باسم إسرائيل أي عبد الله، ويعد من أعظم الأنبياء الذين تقدرهم الديانات إلى الإسلام.

۞ اليعقوبية :

فرقة كبرى من النصارى، ويسمون اليوم الأرثذكس، وقد عدهم ابن تيمية شر فرق النصارى، ويدور مذهبهم على القول بأن المسيح هو الله، وقالوا بالأقانيم الثلاثة، إلا أنهم قالوا إن الكلمة انقلبت لحماً ودماً؛ فصار الإله هو المسيح، وهو

الظاهر بجسده، بل هو هو. فهم يقولون باتحاد الله بالإنسان في طبيعة واحدة هي المسيح ؛ فالله ـ تعالى عن عظيم كفرهم ـ مات وصلب وقتل، وبقي العالم ثلاثة أيام بلا مدبر، ثم قام ورجع كما كان.(انظر النصرانية)

۞ اليقظة :

مصطلح صوفي محدث، ويعني الفهم عن الله في زجره.

۞ اليقين :

سيكولوجيا: طمأنينة النفس لحكم تراه حقاً لا ريب فيه، ويقابل الشك. ومنطقياً: كل معرفة لا تقبل الشك، ومنه حدسي كاليقين ببعض الأوليات أو استدلالي غير مباشر ينتهي إليه المرء بعد البرهنة، ومنه ذاتي يسلم به المرء ولا يستطيع نقله إلى غيره، أو موضوعي يفرض نفسه على العقول كاليقين العلمي، وقد يسمّى التسليم بأمر ظاهر أو راجح يقيناً اقتناعيّاً أو شبه يقين. هو العلم بالشيء استدلالاً بعد أن كان صاحبه شاكياً فيه قبل. وقيل: هو العلم بالحق مع العلم بأنه لا يكون غيره.

۞ اليقين الصوفي :

مصطلح تستخدمه الصوفية، وهوعند أهل الحقيقة رؤية العيان بقوة الإيمان لا بالحجة والبرهان، وقيل مشاهدة الغيوب بصفاء القلوب وملاحظته الأسرار بمحافظة الأفكار.

۞ اليمبوس :

فكرة نصرانية كفرية فاسدة تقول ببقاء الذنب على الأطفال الأبرياء الذين ماتوا قبل التعميد، ويناقش مجمع العقيدة واللاهوت التابع للكنيسة الكاثوليكية في اجتماعات تعقد بالفاتيكان، امكانية الغاء فكرة اليمبوس أو المطهر، والتي تعرف بالانجليزية بـ Limbo.

واليمبوس هي فكرة من الأفكار المسيحية الكاثوليكية التي تعود الى القرون الوسطى.

وتقوم الفكرة على وجود حيز يقع على مشارف السماء تسكنه أرواح البررة من غير المؤمنين، وأرواح الخيرين الذين نشأوا في أزمنة الكفر، ولكن لا جناح عليهم لعدم إدراكهم رسالة السيد المسيح.

ويعيش في اليمبوس أيضاً أرواح الأطفال الأبرياء الذين ماتوا قبل أن يتم تعميدهم، وهذه هي الفئة التي يدور الحديث حولها في الفاتيكان حالياً.

ومن المعروف أن فكرة اليمبوس لا تمثل جانباً رسمياً من تعاليم الكنيسة الكاثوليكية. ونُقل عن البابا بنديكتوس السادس عشر قوله بأنه يعتقد أنها مجرد فرضية نظرية.

وقد نشأت الفكرة في القرون الوسطى إجابة على تساؤلات بالنسبة للأطفال والمواليد الأبرياء الذين يموتون قبل أن يتم تعميدهم لتخليصهم من الخطيئة الأصلية المغروسة في النفس البشرية، والتي يولد بها كل إنسان، وذلك بحسب العقيدة المسيحية. فهؤلاء الأطفال ماتوا بدون تعميد، كما أنهم لم يرتكبوا أي خطايا لكونهم أبرياء.

ويثور قلق في الكنيسة بالنسبة لآباء وأمهات هؤلاء الأطفال، حيث تضيف فكرة بقاء أرواحهم في اليمبوس المزيد من المعاناة والألم بالنسبة للوالدين.

۞ اليمين :

فئة سياسية، أو حزب سياسي، أو مجموع فئات وأحزاب سياسية، تؤيد الحكم القائم وتتسم أفكارها الاجتماعية بالمحافظة والبعد عن التطرف. سميت بذلك لأن ممثليها يجلسون عادة، في المجالس النيابية، إلى يمين سدة الرئاسة.

۞ اليمين بالتحريم :

هي تأكيد شيء بأن يحرم على نفسه أمراً مباحاً كأن يقول (علي الحرام إن فعلت كذا) دون أن يحدد الشيء المحرم. أو مع تحديد ما حرمه على نفسه مثل (أن يقول لزوجته أنتي علي حرام إن فعلت كذا) وأجازه بعض أهل العلم وحرمه بعضهم.

۞ **اليمين بالطلاق :**

هي تأكيد شيء بإيقاع الطلاق،كأن يقول (علي الطلاق إن فعلت كذا) وهو محرم وبدعة محدثة. واختلف العلماء هل يقع إذا لم يلتزم باليمين.؟ يرى الأكثر من العلماء أنه يقع إذا حنث. ويرى الشيخ ابن باز رحمه الله تعالى بأن هذا يعود إلى نية الزوج الحالف، فإن كان قصده حمل نفسه وإلزامها وتحريضها ولم يقصد فراق زوجته لم يقع الطلاق وإلا وقع، وهذا أعدل الأقوال.

۞ **اليمين بالكفر :**

هي تأكيد شيء بوصف نفسه بالكفر. كأن يقول: (أنا كافر أو يهودي أو نصراني أو غير مسلم إن فعلت كذا) وهي: محرمة وعليه كفارة يمين، وقد ورد في الحديث: «من حلف بملة غير الإسلام فهو كما قال» متفق عليه.

۞ **اليمين حلفاً بالله :**

هي تأكيد شيء بذكر أحد أسماء الله أو صفاته مستخدماً أحد أحرف القسم الثلاثة (الباء، والتاء. والواو) وحكمها الجواز وتكره كثرتها، ويستحب لمصلحة شرعية. وإذا قال حلفت ولم يحلف فهذا كذب وليست يمين.

۞ **يمين دستورية :**

وهو القَسَم الذي ينص عليه الدستور، ويطلب إلى الرئيس المنتخب في الدولة أن يؤديه قبل تسلم منصبه وممارسة سلطاته، وقد يتم أداء اليمين بالاستناد إلى العرف الدستوري أحياناً، ولا يستثنى منه الملوك قبل توليهم العرش في الأنظمة الملكية الدستورية.

۞ **اليمين الشركية :**

هي الحلف بغير صفات الله وأسمائه، مثال: (والكعبة، والنبي، وحياتك) وحكمها: التحريم وهي من الكبائر، وهي من الشرك الأصغر إذا لم يعظم المحلوف به كتعظيم الله، فإن عظمه فهو شرك أكبر، وهذه اليمين لا تصح، ولا كفارة عليها إذا حنث، وتجب التوبة من فعلها لقوله ﷺ: «من حلف بغير الله

فقد كفر أو أشرك». رواه أحمد والترمذي

❁ **اليمين الغموس :**

هي أن تحلف بشيء من أسماء الله وصفاته كاذباً عمداً لأخذ حق لغيره أو بقصد الغش والخيانة. مثاله: كأن يقول: (ورب الكعبة أن هذا الشيء لي) وهو ليس له. وهي محرمة وهي من كبائر الذنوب وليس لها كفارة، لأنها أعظم من أن تكفر، لكن تجب التوبة منها مع رد الحقوق المسلوبة إلى أهلها. وسميت غموس لأنها تغمس صاحبها في الأثم ثم في النار. قال ﷺ «من حلف على يمين كاذبه ليقطع بها مال رجل مسلم لقي الله وهو عليه غضبان» متفق عليه.

❁ **اليمين اللغو :**

هي يمين لا تنعقد ولا يعتبر بها شرعاً، لكونها خطأ، ولها صورتان،الأولى: ما يجري على لسانه مما اعتاده من حلف من غير قصد، كالذي يكثر في كلامه لا والله.. الثانية: أن يحلف على شيء يظنه صواباً وهو خطأ. وهي لا تنعقد ولا يؤخذ عليها، ولا كفارة فيها لقوله تعالى: ﴿لَّا يُؤَاخِذُكُمُ ٱللَّهُ بِٱللَّغْوِ فِيٓ أَيْمَٰنِكُمْ﴾ [البقرة:٢٢٥]

❁ **اليمين المنعقدة :**

هي تأكيد شيء بذكر أحد أسماء الله أو صفاته، على أمر في المستقبل بأن يفعله أو لا يفعله قاصداً اليمين متعمداً لها كأن يقول (والله لا أفعل كذا) وحكمها: الجواز، وهي صحيحة منعقدة، وإذ لم يلتزم بها فعليه الكفارة.

❁ **اليهود :**

أتباع رسول الله موسى عَلَيْهِ ٱلسَّلَامُ، وهم أحد الشعوب السامية القديمة التي يُطلق عليها اسم العبرانيين. وقد عاشوا في مصر فترةً، وفي بابل فترةً، وفي فلسطين فترة. وبنهاية القرن الثالث الميلادي تشتتوا في مجتمعات صغيرة تمتد من أسبانيا غرباً حتى الهند شرقاً.

كانوا يشكلون أقلية حيثما حلّوا. وفي كثير من الأحيان أجبروا على العيش في

مناطق منعزلة ومنعوا من تولي المناصب العامة إلا ما كان لهم إبان ازدهار الدولة الإسلامية في الشرق وفي بلاد الأندلس.

وخلال ثلاثينيات القرن العشرين بدأ الدكتاتور الألماني أدولف هتلر حملة ضدهم، وقتل منهم عدداً في نهاية الحرب العالمية الثانية عام ١٩٤٥م، وهاجر كثير منهم إلى فلسطين حيث أعلن عن تأسيس وطن قومي لهم هو دولة إسرائيل، على حساب العرب الفلسطينيين بمساعدة بريطانيا بموجب وعد بلفور عام ١٩١٧م الذي ضمن لهم إقامة وطن قومي في فلسطين.

۞ اليهود الإصلاحيون :

هم فرقة من الفرق المعاصرة التي تحاول التملص من تشديدات اليهود وتسلط الحاخامات وإذلالهم لبني جنسهم، وكان من أوائل من دعا إلى التحرر من قيود التلمود وتشديدات الكهنة، موسى مندلسون المتوفى سنة (١٧٧٦)م في برلين، فقد دعا إلى اندماج اليهود مع الشعوب التي تشاركهم في الأوطان، والمحافظة على جميع القوانين لتلك البلدان، مع المحافظة على دين الآباء والأجداد، ثم انتقلت تلك الدعوة إلى أمريكا وفيها قويت وانتشرت بين اليهود، ومن أهم ما يميزهم عن بقية اليهود: إنكارهم للوحي في العهد القديم، وقولهم: إن الكتاب المقدس من صنع الإنسان، إنكار التلمود، إنكار دعوى المسيح المنتظر. إنكار البعث الجسدي والعذاب بعد الموت.

۞ يهودا والسامرة والجليل :

أطلق اليهود مصطلح " يهودا والسامرة والجليل" على فلسطين لتسويغ عملية الضم، ولإيجاد تاريخ وثقافة وحضارة لهم على أرض فلسطين، وطمس المسميات الإسلامية والتاريخية والحضارية والثقافية والعربية لمدن ومناطق فلسطين، بادعاء أن فلسطين يهودية الأصل، وأن المسلمين دُخلاء على تلك الأرض، لتبرير الاحتلال الغاصب بدعوى العودة إلى أرض كانت ملكهم !!، وأطلقوا عليها أرض الأباء والأجداد !! لتسمية الأشياء بغير اسمها حتى ينسى أصلها.

۞ يهود الدونمة :

هم جماعة من اليهود أظهروا الإسلام وأبطنوا اليهودية للكيد للمسلمين، سكنوا منطقة الغرب من آسيا الصغرى وأسهموا في تقويض الدولة العثمانية وإلغاء الخلافة عن طريق انقلاب جماعة الاتحاد والترقي، ولا يزالون إلى الآن يكيدون للإسلام، لهم براعة في مجالات الاقتصاد والثقافة والإعلام؛ لأنها هي وسائل السيطرة على المجتمعات.

۞ اليهود المزراحيون :

أو مزراحيم مصطلح عبري لليهود الشرقيين وتعني باللغة العبرية مشرقي وتطلق هذه الكلمة على اليهود القادمين أو المتحدرين من سلالة يهود الشرق الأوسط وبعض البلدان الإسلامية. يتضمن هذا المصطلح أيضا يهود إيران، يهود الجبال (القفقاس)، يهود الهند، يهود كردستان، يهود جورجيا، يهود بخارى (أسيا الوسطى) إضافة إلى يهود اليمن ويهود العراق ويهود سوريا ويهود الجزيرة العربية. وتقابل هذه الكلمة مصطلح اليهود الأشكنازيين لليهود الأوربيين. من الناحية الدينية يتابع اليهود المزراحيون، باستثناء يهود اليمن، المذهب اليهودي السفاردي الذي تطور لدى اليهود الخارجين من إسبانيا والبرتغال في القرنين الخامس عشر والسادس عشر. أما يهود اليمن فيتابعون مذهباً دينياً يهودياً خاصاً بهم.

۞ اليهودية :

هي ديانة العبرانيين المنحدرين من إبراهيم عَلَيْهِ ٱلسَّلَامُ والمعروفين بالأسباط من بني إسرائيل الذي أرسل الله إليهم موسى عَلَيْهِ ٱلسَّلَامُ مؤيداً بالتوراة ليكون لهم نبيّاً. وعرفها بعضهم بأنها: مصطلح حادث يطلق على الديانة الباطلة المحرفة عن الدين الحق الذي جاء به موسى عَلَيْهِ ٱلسَّلَامُ، واليهودية ديانة يبدو أنها منسوبة إلى يهود الشعب. وهذه بدورها قد اختلف في أصلها. وقد تكون نسبة إلى يهوذا أحد أبناء يعقوب وعممت على الشعب على سبيل التغليب.

۞ يهود اليديشية :

هم يهود بولندا الذين كانوا يتحدثون اليديشية (رطانة ألمانية دخلت عليها كلمات سلافية وعبرية). ثم ضمت روسيا قطاعات منهم حين ضمت أجزاء من بولندا في أواخر القرن الثامن عشر. وقد حدث بينهم انفجار سكاني فأصبحوا أكبر جماعة يهودية في العالم (وعبر التاريخ) وهاجرت أعداد كبيرة منهم إلى إنجلترا وفرنسا والولايات المتحدة وغيرها من بلاد العالم الغربي. وثمة نظرية تذهب إلى أن معظم (إن لم يكن كل) يهود العالم الغربي في العصر الحديث هم من نسل يهود اليديشية (باعتبار أن اليهود الأصليين في إنجلترا وفرنسا قد تم دمجهم وصهرهم في مجتمعاتهم).

۞ اليهودية الماسورتية :

طائفة يهودية، وخصائصها: موقف متقبل للثقافات والحضارات الحديثة.

التقبل بأن الأساليب الرهبانية للدراسة والأسايب الحديثة كلاهما أساليب صالحة لدراسة التوراة والتناخ والتلمود والمشناة اليهودية. الالتزام بالتقاليد والقوانين اليهودية. التدبر بتعليم غير المتشدد والتقبل بأركان اليهودية. وتؤمن هذه الطائفة من اليهودية أن الدراسة العلمية للكتبات اليهودية تبين أن اليهودية تتطور وتتجدد تبعا لاحتياجات اليهود على مدى القرون. والوصف لها بالـ"محافظة" ليس دليلاً بأن متبعي هذه الطائفة محافظين سياسياً بل يدل بأنهم يحاولون أن يحافظوا على التقاليد اليهودية، ولا يصلحونها أو تركها. ولذلك قرر حاخامات المحافظين أن يعيدوا تسمية هذه الطائفة باليهودية الماسورتية.

۞ اليهودية المحافظة :

اليهودية المحافظة (التراثية). نشأت في منتصف القرن التاسع عشر الميلادي. ورغم إيمانهم بالتوراة والتلمود، إلا أنهم ذهبوا إلى وجوب تفسير النصوص المقدسة في ضوء المعارف العلمية الحديثة والثقافة المعاصرة. وهم كاليهود الإصلاحيين لم يهتموا كثيراً بالطقوس، ولكنهم يمارسون العادات.

❁ يَهُوذا :

الابن الرابع ليعقوب، حسبما ورد في العهد القديم. وردت قصة حياته في سِفْر التكوين من ٢٩ إلى ٤٩. حال يهوذا دون قتل أخيه يوسف، واقترح بدل ذلك بيعه لبعض التجار، يُقال إن فَارِض أحد أبناء يهوذا الخمسة، هو الجد الأعلى للمسيح. وردت قصة يوسف عَلَيْهِ ٱلسَّلَامُ مفصلة في القرآن الكريم في سورة يوسف.

❁ يَهُوذا :

القديس يهوذا أحد حواريي المسيح الاثني عشر، كما ورد في إنجيل لوقا، ويُذْكَر بوصفه ابناً أو أخاً ليعقوب في بعض نسخ الإنجيل. يُعرف يهوذا أحياناً بيوداس؛ ومهما يكن فيجب عدم الخلط بينه وبين يهوذا الإسخريوطي خائن عيسى، كما يعتقد اليهود أو خلطه مع يهوذا الذي يدعى أيضاً يوداس أو جودا الذي يعتقد اليهود بأنه شقيق عيسى المسيح. ويعتقد بعض العلماء أنه هو يوداس المذكور في إنجيل يوحنا. بينما يخالفهم أخرون من علماء الإنجيل فيرون أنه ليس هو يهوذا الذي كتب رسالة يهوذا الإنجيلية، السفر السادس والعشرون من كتاب العهد الجديد. قام يهوذا بالتنصير، ومات في بلاد فارس حسب إحدى الروايات المتأخرة.

❁ يَهُوذا الإسخَرْيوطي :

حواري خان عيسى المسيح ـ حسب اعتقاد النصارى ـ وقد أورد إنجيل مَتَّى أنه تلقى ٣٠ قطعة من الفضة مقابل خيانته لعيسى. فقد قام بتقبيل المسيح ليعرفه الأعداء وأكد إنجيل يوحنا بأن عيسى أيقن أن يهوذا قد خانه.

❁ يهوذا المكابي :

كان من زعماء اليهود في القرن الثاني قبل الميلاد (١٦٠ قبل الميلاد) ، وأحد المناضلين من أجل الحرية. ويهوذا هو من عائلة الحشمونيين، في ذلك الوقت كان اليهود خاضعين لإمبراطورية السلوقيين، وكان والده ماتاتياس أحد الذين بادروا

للانتفاضة ضد هيمنة السلوقيين. كان ملك سلوقية أنطيوخوس الرابع ويدعى إيبيبانيس يريد من الشعوب الخاضعة تحت حكمه تبني الثقافة والعادات الإغريقية واستجاب لرغبته الكثير من اليهود، لكن في نفس الوقت رفض بعضهم اتباع المنهج.

۞ يهوه :

هو اسم من أسماء الله -حسب اعتقاد هل الكتاب- وهو ليس إلهـًا معصومـًا بل يخطئ ويثور ويقع في الندم وهو يأمر بالسرقة، وهو قاس، متعصب، مدمر لشعبه، إنه إله بني إسرائيل فقط، وهو بهذا عدو للآخرين، ويزعمون أنه يسير أمام جماعة من بني إسرائيل في عمود من سحاب وهو كالشاب النزق يرضى ثم يغضب ثم يعاقب بوحشية ثم يندم على تصرفاته القاسية.

۞ اليوتوبيا :

صورة متخيلة تطلق في السياسة على الإصلاحات المثاليّة التي يصعب تحقيقها عمليـًا.

۞ اليوجا :

لفظ يدل على شيئين:

١- مدرسة فكرية في الديانة الهندوسية.

٢- نظام من التمرينات الذهنية والطبيعية طوَّرتها أفكار تلك المدرسة.

ويستخدم الذين يتبعون مدرسة اليوجا، الذين يُطلق عليهم اليوجانيون، تمرينات رياضية، لتحقيق هدفهم في عزلة الرّوح عن الجسم والعقل. ويمارس كثير من غير الهندوس في الدول الغربية بعض تمرينات اليوجا، على أمل تحسين صحتهم، وتحقيق سلامة العقل والتغلب على التوترات النفسية والقلق والاكتئاب. وتعني كلمة يوجا النظام، في اللغة السنسكريتية، وهي اللغة الكلاسيكية للهند. ويتكوَّن كلّ إنسان، وفقـًا لمدرسة اليوجا، من براكرتي ويوروشا. وتتضمن البراكرتي جسد الإنسان وعقله والأنا أو (إدراك الذات)، وتعني يوروشا الصّفاء، والشعور

الخالي أو الساكن ـ الروح. وتُعَلِّم مدرسة اليوجا اعتقادات قائمة على أنّ الروح منفصلة تماماً عن باقي الجسد، ولكنّ الإنسان لايدرك هذه الحقيقة. وتعاني البشرية في اعتقاد اليوجا تَعَلُّق أرواحهم وارتباطها بأجسادهم وعقولهم، لذلك تهدف مدرسة اليوجا من خلال تمرينات اليوجا، إلى منح الناس براجنا؛ أي الفهم لمعنى أرواحهم. وبعد أن يحصل المرء على الفهم، ستكتسب روحه الموكشا، وهو التحرر من السَّمْسَرا، أي دائرة المولد التي يؤمن بها الهندوس.

۞ يوجينيا :

هو العلم الذي يدرس العوامل والمتغيرات التي تستطيع تحسين الصفات العنصرية للأجيال القادمة أو تخلفها مهما كانت هذه الصفات جسمانية أو عقلية، وقد تطورت دراسة هذه العلم بعد اعتماده على قوانين الوراثة ودراسته للعوامل التي تؤثر على الزيجات البشرية، وتحدد معدلات الولادة، ودائماً ما تتعارض الأفكار والمبادئ التي يعتقد بصحتها علماء اليوجينيا مع مبادئ العدالة والمساواة الاجتماعية، خاصة عندما تهدف إلى تحسين السلالات البشرية عن طريق الأفراد الذين يمكنهم توريث صفات معينة لإحدى السلالات التي يسود الاعتقاد بأنها نقية، ويمنع تكاثر الأفراد الذين لا تتوفر فيهم هذه الصفات.

۞ اليورانيوم :

وقود نووي ينطوي على عدة خطوات. تحمل الشاحنات خام اليورانيوم من المنجم إلى وحدات المعالجة. وهناك تنتج ركازة يورانيوم تسمى الكعك الأصفر. وبعد عدد من المعالجات الكثيرة يضغط اليورانيوم إلى كريات يورانيوم. اليورانيوم فلز مشع أبيض فضي اللون، رمزه الكيميائي U. وهو مصدر الطاقة المستخدمة في توليد الطاقة الكهربائية في كل محطات القدرة النووية التجارية الكبيرة. فبإمكان قطعة من اليورانيوم في حجم كرة المضرب إطلاق كمية من الطاقة تساوي كمية الطاقة التي تطلقها حمولة من الفحم الحجري يبلغ وزنها ثلاثة ملايين ضعف وزن قطعة اليورانيوم. وينتج اليورانيوم أيضاً الانفجارات الهائلة لبعض الأسلحة النووية.

واليورانيوم هو ثاني أثقل عنصر موجود في الطبيعة بعد البلوتونيوم. ويستغل المهندسون ثقل اليورانيوم في عدد من التطبيقات، حيث يستخدمون اليورانيوم في البوصلات الدوارة في الطائرات، لحفظ توازن الجنيحات وغيرها من سطوح التحكم في الطائرات والمركبات الفضائية، وللوقاية من الإشعاع باستخدام اليورانيوم غطاء. واليورانيوم المستخدم في هذه التطبيقات ذو خاصية إشعاعية ضعيفة جداً. ويستخدم العلماء اليورانيوم أيضـًا لتحديد أعمار الصخور والمياه الجوفية وترسبات الترافرتين (أحد أشكال الحجر الجيري) في المواقع الأثرية.

يوجد اليورانيوم أساسـًا في الصخور، ولكن بتركيزات منخفضة جداً. ففي المتوسط، يوجد ٢٦ رطلاً فقط من اليورانيوم في كل مليون رطل من القشرة الأرضية. ويوجد اليورانيوم بتركيزات أقل من ذلك في الأنهار والبحيرات والمحيطات وغيرها من الأجسام المائية، حيث يوجد ما بين ١،٠ رطل و١٠ أرطال من اليورانيوم في كل بليون رطل من الماء، بما تحتويه من مواد محتوية على اليورانيوم.

اكتشف الكيميائي الألماني مارتن كلابروث اليورانيوم في عام ١٧٨٩م، حيث وجده في البتشبلند، وهو معدن داكن، أسود مزرق اللون. وقد سمى كلابروث اليورانيوم على اسم كوكب أورانوس، الذي كان قد اكتشف في عام ١٧٨١م. وفي عام ١٨٤١م فصل الكيميائي الفرنسي يوجين بليجو اليورانيوم النقي من البتشبلند.

۞ اليورانيوم واليورانيوم المستنفد :

اليورانيوم عنصر موجود في الطبيعة. ومن بين مجالات استخدامه توليد الطاقة النووية. وله في صورته الطبيعية ثلاثة نظائر مشعة رئيسية هي يو ٢٣٨، ويو ٢٣٥، ويو ٢٣٤.

أما اليورانيوم المستنفد فهو منتج ثانوي لعملية تخصيب اليورانيوم (زيادة نسبة النظير يو ٢٣٥، أي تركيز النظير الانشطاري) في صناعة توليد الطاقة النووية. وهي عملية تستنفد تقريبـًا النظير المشع ٢٣٤ بأكمله وحوالي ثلثي النظير يو ٢٣٥، ومن

ثم يغدو اليورانيوم المستنفد مكافئاً تماماً للنظير يو ٢٣٨ ويعادل نشاطه الإشعاعي ٦٠ في المائة من النشاط الإشعاعي لليورانيوم الطبيعي. وقد يحتوي اليورانيوم المستنفد على مقادير ضئيلة من نظائر إشعاعية أخرى تسربت إليه أثناء المعالجة.

واليورانيوم المستنفد له، من الناحية الكيميائية والفيزيائية والسمية، نفس خصائص اليورانيوم الطبيعي في صورته الفلزية. وجسيماتهما الدقيقة قابلة للاشتعال بسهولة.

من بين الاستخدامات السلمية لليورانيوم المستنفد صناعة الأثقال الموازنة في الطائرات والحوائل الواقية من الإشعاعات في وحدات المعالجة الطبية بالإشعاع، وفي نقل النظائر المشعة.

ويستخدم اليورانيوم المستنفد في صناعة دروع الدبابات الثقيلة والذخائر المضادة للدبابات والقذائف والمقذوفات بسبب شدة كثافته وارتفاع نقطة انصهاره، وتوافره. وتصنف الأسلحة المصنوعة من اليورانيوم المستنفد تحت بند الأسلحة التقليدية، وتستخدمها القوات المسلحة دون قيود.

الشواغل المتصلة باستخدام اليورانيوم المستنفد، يتسرب اليورانيوم المستنفد من الأسلحة بعد إطلاقها، في شكل جسيمات دقيقة أو غبار يمكن استنشاقه أو ابتلاعه أو يظل عالقاً في البيئة. وقد تؤثر الأسلحة المصنوعة من اليورانيوم المستنفد على صحة السكان الذين يعيشون في مناطق الصراع في منطقتي الخليج والبلقان. وهناك تكهنات بأن "متلازمة حرب الخليج" مرتبطة بالتعرض لليورانيوم المستنفد، ولكن لم يثبت بعد وجود أية علاقة عرضية بين الاثنين. وقد تسرب اليورانيوم المستنفد في البيئة من الطائرات التي تحطمت (مثلما حدث في أمستردام، هولندا، عام ١٩٩٢؛ وستانستد بالمملكة المتحدة في كانون الثاني/ يناير ٢٠٠٠)؛ وأثار هذا قلق الحكومات والمنظمات غير الحكومية.

۞ يوسف :

Joseph اسم عبري قيل إن معناه "يزيد" وهو اسم: النبي يوسف الصديق، بكر

يعقوب من زوجته راحيل والحادي عشر من أولاد يعقوب الأثني عشر. وُلد في فدان ارام، ودعت راحيل اسمه يوسف قائلة: "يزيدني الرب" وقد سمته أمه بهذا الاسم لاعتقادها بأن الله سيرزقها ابناً آخر، وكان كذلك كما ورد في التاريخ.

❁ **اليوطوبيا :**

الاسم الذي يُطلق عادة على دنيا خيالية، يبدو كل شيء فيها مثالياً. وترمز اليوطوبيا بالتحديد لنوع من المجتمعات، له نظام اقتصادي واجتماعي مثالي. وتُطلق صفة يوطوبيا على الأفكار والخطط الإصلاحية المثالية التي لا يمكن قبولها أو تطبيقها على المجتمع، نظراً لبعدها عن الواقع الحقيقي.

اسُتعملت كلمة اليوطوبيا عنواناً لكتاب شهير، للقديس توماس مور. وطُبعَ هذا الكتاب لأول مرة باللغة اللاتينية عام ١٥١٦م. وترجم للإنجليزية في عام ١٥٥١م. وكانت بعض أجزائه في شكل حوار. يعكس الكتاب آراء مُور عن الحكومة المثالية. وكغيره من الكتب عن اليوطوبيا، انتقد مور في كتابه الأحوال الاقتصادية والاجتماعية السائدة في عصره.

❁ **يوليوس قيصر :**

ولد غيوس يوليوس قيصر عام ١٠٠ ق.م. في عائلة عريقة من الأشراف الرومان، عايش في مرحلة مراهقته عهد الحرمان (الحرمان من حماية القانون) الذي فرضه ماريوس صهر أبيه. كما عايش عهد ديكتاتورية سولا وأوائل عهد بومبي (قائد روماني) Pompey. ويعتبر يوليوس قيصر من أبرز الشخصيات العسكرية الفذة في التاريخ وسبب ثورة تحويل روما من جمهورية إلى امبراطورية. كان هناك العديد من الحكام الذين تبنوا اسمه وأبرزهم أبنه (بالتبني) أغسطس قيصر وبطليموس الخامس عشر (قيصرون) ابنه من كليوبترا السابعة وصولاً لقياصرة روسيا.

❁ **يوم الباستيل :**

أهم عطلة قومية في فرنسا. يتم في هذا اليوم إحياء ذكرى الثورة الشعبية ضد الحكومة عام ١٧٨٩م، وهو جزء من الاحتفال السنوي بهذه العطلة. يوم الباسْتيل

عطلة قومية في فرنسا، ويحتفل به في ١٤ يوليو. ففي مثل هذا اليوم من عام ١٧٨٩م هاجمت جماهير باريس سجن الباستيل واستولت عليه.

۞ يوم الجمع :

هو من أسماء اليوم الآخر، وسمى يوم القيامة يوم الجمع، لاجتماع الخلائق فى أرض المحشر، كما قال تعالى: ﴿يَوْمَ يَجْمَعُكُمْ لِيَوْمِ الْجَمْعِ ذَٰلِكَ يَوْمُ التَّغَابُنِ﴾ [التغابن:٩]، وعند بعضهم هو وقت اللقاء والوصول إلى عين الجمع.

۞ يوم الغفران :

يوم كيپبور، يوم هاكيپبوريم أو عيد الغفران، هو اليوم العاشر من شهر "تشريه"، الشهر الأول في التقويم اليهودي، وهو يوم مقدس عند اليهود مخصص للصلاة والصيام فقط. ويوم كيبور هو اليوم المتمم لأيام التوبة العشرة والتي تبدأ بيومي رأس السنة، أو كما يطلق عليه بالعبرية روش هاشناه، وحسب التراث اليهودي، هذا اليوم هو الفرصة الأخيرة لتغيير المصير الشخصي أو مصير العالم في السنة الآتية. يبدأ يوم كيبور حسب التقويم العبري في ليلة اليوم التاسع من شهر تيشريه في السنة العبرية ويستمر حتى بداية الليلة التالية.

يعتبر يوم كيبور في الشريعة اليهودية يوم عطلة كاملة يحظر فيه كل ما يحظر على اليهود في أيام السبت أو الأعياد الرئيسية مثل الشغل، إشعال النار، الكتابة بقلم، تشغيل السيارات وغيرها، ولكنه توجد كذلك أعمال تحظر في يوم كيبور بشكل خاص مثل تناول الطعام والشرب، والاغتسال والاستحمام، المشي بالأحذية الجلدية، ممارسة الجنس وأعمال أخرى بهدف التمتع. وبينما تعتبر أيام السبت والأعياد الأخرى فرص للامتناع عن الكد وللتمتع إلى جانب العبادة، يعتبر يوم كيبور فرصة للعبادة والاستغفار فقط.

۞ يونس بن متى :

أرسله الله إلى قوم نينوى (الموصل حاليا) فدعاهم إلى عبادة الله وحده ولكنهم أبوا واستكبروا فتركهم وتوعدهم بالعذاب بعد ثلاث ليال، فخشوا على أنفسهم

فآمنوا فرفع الله عنهم العذاب، أما يونس فخرج في سفينة وكانوا على وشك الغرق فاقترعوا لكي يحددوا من سيلقى من الرجال، فوقع ثلاثـًا على يونس فرمى نفسه في البحر فالتقمه الحوت وأوحى الله إليه أن لا يأكله فدعا يونس ربه أن يخرجه من الظلمات فاستجاب الله له وبعثه إلى مائة ألف أو يزيدون.

۞ اليونسكو :

منظمة تابعة للأمم المتحدة تأسست عام ٦٤٩١م للعمل على استتباب الأمن والسلام بين الشعوب عن طريق العلم والثقافة والتربية، وتتألف الكلمة من الحروف الأولى من الكلمات الإنجليزية التي تعني منظمة الأمم المتحدة للتربيّة والعلوم والثقافة ومقر المنظمة في باري.

۞ اليونيسف :

UNICEF اختصارا لـ"United Nations Children's Fund" أو صندوق الأمم المتحدة للطفولة. تأسس في كانون الأول / ديسمبر ١٩٤٦ بفضل تصويت بالإجماع في الدورة الأولى للجمعية العامة للأمم المتحدة. وتقرر وقتئذ أن يقدم صندوق الأمم المتحدة الدولي لرعاية الطفولة، كما كان يعرف آنذاك بتقديم إغاثة قصيرة الأجل للأطفال في فترة ما بعد الحرب العالمية الثانية في أوروبا. وكانت اليونيسف، كما هي الآن، تموَّل بالكامل من التبرعات، وعندما لُبيت احتياجات أطفال أوروبا فور انتهاء الحرب، واستمرت اليونيسف في عملها بعد الحرب بوصفها منظمة تابعة للأمم المتحدة، هي الوكالة الحكومية الوحيدة المكرسة للأطفال على وجه الحصر، والمفوضة من قبل حكومات العالم لتعزيز وحماية حقوق الأطفال ورفاهيتهم. وتشترك منظمات المجتمع المدني، بما فيها الشركاء من المنظمات الدولية غير الحكومية، بشكل كبير في أعمال اليونيسف في ١٥٨ دولة تمارس فيها اليونيسف نشاطها. كما يتم التشاور مع المنظمات غير الحكومية في المقر الرئيسي حول صياغة السياسة. و حاليـًا توظف اليونيسف أكثر من سبعة آلاف شخص يعملون في ١٥٥ بلد في سائر أنحاء العالم.

۞ اليوجا :

فكرة وعبادة هندوسية أو بوذية عبارة عن حركات تعبدية تؤدي إلى الصفاء العام والاتحاد بروح هذا الكون من خلال هذه الحركات الجسدية المعينة. وقد استخدمت الجمعيات اليهودية والحركات الباطنية الهدامة هذا الفن للإيقاع بالمنتسبين لها في براثن الإلحاد.

۞ يوشع بن نون :

ويسميه أهل الكتاب يشوع، اسم عبري معناه "يهوه خلاص". واسمه في الأصل هوشع. أو يهو شوع، وزعم أهل الكتاب أن دعاه موسى يشوع، وهو خليفة موسى، وابن نون من سبط افرايم ولد في مصر. وكان أولاً خادماً لموسى، وقد خلفه في قيادة بني إسرائيل بعدما دعا عليهم وفارقهم إلى ربه، وقد فتح الله على يده وحبس الشمس له، وقد انصاع له يهود لقوته وشدته ومعاناتهم في التيه أربعين سنة.

۞ اليوطوبيا :

Utopia هو مفهوم فلسفي يعني على المكان الذي يبدو كل شيء فيه مثالياً وفيه جميع شرور المجتمع كالفقر والظلم والمرض غير موجودة، وهو عكس ال ديستوبيا. (راجع ديستوبيا)

۞ اليوم الآخر :

هو يوم القيامة إنما وصف بالآخر ؛ لأنه آخر أيام الدنيا، وقيل لأنه لا ليل بعده وأوله من النفخة الثانية، وقيل من الموت ولا نهاية له، وقيل ينتهي بدخول أهل الجنة الجنة ودخول أهل النار النار.

۞ يوم تطهير مريم العذراء :

يوم تطهير مريم العذراء عيد عند النصارى يصادف اليوم الثاني من فبراير، يُحتفل فيه باليوم الذي يُعتقد بأنه أُخِذَ فيه المسيح الوليد إلى المعبد، وفقاً لعادات اليهود. ويقع الاحتفال بعد ٤٠ يوماً من عيد الميلاد، ويحدد نهاية دورة الاحتفالات

بعيد الميلاد. يجري في هذا اليوم ما يسمى بالدعوة على الشموع بالبركة ثم توزيعها على المتعبدين. وتعيد الشموع ذكرى أضواء عيد الميلاد، وترمز أيضاً إلى ما قاله القديس سمعان لمريم ويوسف بأن المسيح سيصبح مصدر إشعاع، يبسط نوره على السكان من غير اليهود.

۞ يوم الدينونة :

(انظر يوم الرب).

۞ يوم الرب :

أو وقت الدينونة مصطلح يؤمن به أهل الكتاب ويعتقدون أنه سيكون في آخر الزمان، ويقولون هو اليوم الذي يعلن فيه يهوه ذاته ويدين الشر ويكمل عمل الفداء. وهو اليوم الذي سينتصر فيه يهوه على جميع أعدائه ويخلص شعبه من كل ضيق. وقد ظن الشعب اليهودي أن هذا الخلاص يقوم بالعبادة الشكلية وبممارسة الفروض وإقامة الشعائر، فأضفى عليه عاموس معنى جديداً، وقال أن يوم الرب سيكون يوم دينونة على إسرائيل، ويوم الرب هو يوم الدينونة الأخير العام. وسيكون ذعراً على الأشرار، وبرداً وسلاماً على الأبرار، إذ به يأخذ الله الملك بيده، وفي العهد الجديد هو يوم المسيح، يوم مجيئه بمجد الآب. هو يوم الغضب يوم الدين أو الدينونة ويذكر بولس بالترتيب الأحداث العظيمة التي ستجري يوم مجيء المسيح كقيامة الأموات. وإبطال كل رياسة رياضية، ودحر العدو الأخير، أي الموت، وإخضاع كل شيء للآب الذي أخضع كل شيء لمسيحه.

۞ اليونسية :

فرقة من فرق الشيعة الغلاة، وهم أتباع يونس بن عبد الرحمن القمي، وكان في الإمامة على مذهب القطعية، وكان مفرطاً في التشبيه، حتى كان يقول إن حملة العرش يحملون إله العرش، وهو أقوى منهم كما أن الكركي تحمله أرجله، وهو أقوى من أرجله والعاقل لا يستجزىء أن يقول مثل هذا الكلام.

۞ اليونسية (الصوفية) :

فرقة صوفية تنسب إلى يونس بن يوسف بن مساعد الشيباني البخاري، لا شيخ له، مات سنة ٦١٩ هـ في قرية (القنية) من أعمال (داريا) قرب دمشق، وهي غير اليونسية الفرقة الشيعية التي ذابت فيما بعد في المتاولة، وغير اليونسية، الفرقة المرجئية. وتعد من الفرق البائدة.

۞ اليديش :

لغة اليديش هي إحدى اللهجات اليهودية التي ازدهرت بين يهود أوروبا الغربيين في الشتات، فكانت منتشرة بين اليهود الذين عاشوا في دول وسط وشرق أوروبا مثل روسيا وليتوانيا وبولونيا وأيضاً في ألمانيا.

